


## المجلد الثالث

د. صالح سعداوي صالح



**فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر**

صالح، صالح سعداوي

مصطلحات التاريخ العثماني: معجم موسوعي مصور./ صالح سعداوي صالح؛ الرياض ١٤٣٧هـ

٣ مج.

٥١٠ ص؛ ٢٠ × ٢٨سم

ردمك: ٦-٨٨-٨١٢٨-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)

٦-٩١-٨١٢٨-٦٠٣-٩٧٨ (ج٣)

١- الدولة العثمانية - تاريخ - مصطلحات. أ. العنوان

ديوي ٩٥٣,٠٩٠٣ ١٤٣٧/٣٣٤

رقم الإيداع: ١٤٣٧/٣٣٤

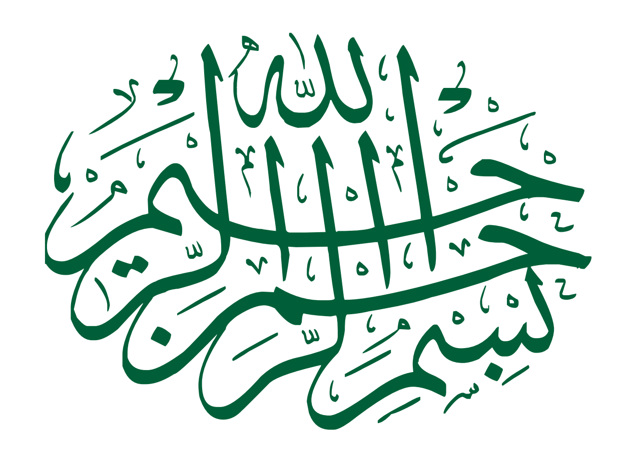
ردمك: ٦-٨٨-٨١٢٨-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)

٦-٩١-٨١٢٨-٦٠٣-٩٧٨ (ج٣)



---

**إصدارات دارة الملك عبد العزيز (٣٣٠)**







# المحتويات



# ف







### فئ = فيء

### FEY

مصطلح كـان يطلق قديماً على الأمـوال والأراضي التي يحصل عليها المسلمون من العدو دون حرب أو قتال، على عكس الغنائم التي تأتي بطريق الحرب. كما يختلف الفيء عن الغنيمة بأنه يذهب بكامله إلى بيت المال، أي إلى خزانة الدولة. ومثل ذلك فإن المال الذي يخلفه الميت دون وارث شرعي، والجزية، والخراج، وأعشار الأراضي المقطعة، وحاصلات المناجم تعد هي أيضاً من الفيء. وفي عهد النبي محمد ﷺ كان يجري توزيع مال الفيء على الأهالي، واستمر ذلك في عهد الخليفة أبي بكر الصديق، أما في عهد الخليفة عمر بن الخطاب فقد جرى التخلي عن توزيع الفيء على الأهالي والاحتفاظ به، وبهذا تحول بيت المال من مجرد اسم إلى واقع فعلي.

### فئ ميرى = الفيء الميري

### FEY'-İ MİRİ

هو الأسعار الرسمية التي تقررها الدولة للسلع والخدمات المختلفة.

### فاتح دار الشفاسى = دار شفاء الفاتح

### FATİH DÂR' ÜŞ-ŞİFASI

هي دار الشفاء التي أقامها السلطان محمد الفاتح عام ١٤٧٠م. وكانت لها عمارة [أي دار لإطعام المحتاجين] خصوصاً المرضى الذين يعالجون فيها. ويعمل في دار الشفاء طبيبان كبيران وأطباء مساعدون وصيدلي وحكيم عيون وجراح، كما كان يعمل إلى جانب هؤلاء كاتب وعدد من الممرضين ووكيل للخرج وأمين للمخزن وبـواب. وكان يتردد على دار الشفاء مرضى آخرون عدا المرضى المقيمين يجري فحصهم وعلاجهم وتقديم الدواء اللازم لهم يوماً في الأسبوع بالمجان.

### فاتح عمارتى = عمارة الفاتح

### FATİH İMARETİ

كلمة (عمارت) تعني دار إطعام الفقراء والمحتاجين. وعمارة الفاتح هي الـدار التي أقامها ضمن المجمع المعماري الشهير الذي يضم الجامع والمدرسة ودار الشفاء. وكانت تلك العمارة تقدم الطعام مرتين في اليوم لما يقرب من ألف شخص، بينهم طلاب المدارس وموظفو المستشفى والمكتبة وجميع العاملين في المجمع والضيوف الوافدون والفقراء والمحتاجون. وكان يعمل في تلك العمارة كاتب ووكيل للخرج وأمين للمخزن (كيلارجى) وعاملان للنظافة وعامل للقناديل وستة طباخين وستة خبازين وعامل للبخور وعاملان لغسل المواعين وحمال للحوم وحمال للحطب وغير ذلك. ومن أمثلة الأطعمة التي كانت تقدمها العمارة: حساء الأرز في الصباح، وطعام القمح في المساء مع اليخني باللحم والخضار وطعاماً حلواً يعرف بالـ (زَرْدَه)، وفي مساء الجمعة وأيام شهر رمضان تقدم طعاماً حلواً من السكر والنشاء والزيت والتين يعرف باسـم (زِرْوَا)، أو طعاماً حلواً آخر من الأرز والعنب الأسـود والأحمر والتين والأجـاص يعرف باسم (آقشى آشى) وخشاف العنب ومخلل البصل. وتقدم العمارة نوعاً من الخبز يعرف باسم

(فودوله) بدلاً من الخبز العادي (انظر: زِرْوَا، آقشى آشى، فودوله). وقد تقدم العمارة في غير أوقات الطعام مأكولات للسائلين والمحتاجين، مثل الفودوله وعسل النحل أو العسل الأسود والجبن. وفي موسم القثاء كانت العادة أن يجري طبخها في العمارة أربعين يوماً متواصلة، وهو ما كان يدخل السأم على نفوس طلاب المدارس، ولعل المثل القائل «طعمه يشبه القثاء» كناية عن الامتعاض جاء من ذلك.

## فاتح قانوننامه لرى = قانوننامات الفاتح

## FATİH KANUNNAMELERİ

هي مجموعة القوانين التي أمر السلطان محمد الفاتح بإعدادها، وهي أقدم القانوننامات المعروفة في التاريخ العثماني. وتتضمن التنظيمات والترتيبات المهمة المتعلقة بإدارة دفة الأمور في الدولة في المجالات السياسية والمالية والقضائية. وكان السلطان محمد الفاتح قد كلف الصدر الأعظم محمد باشا القرماني بإعادة تنظيم شؤون الدولة التي كانت تدار حتى ذلك التاريخ بكتب الأوامر (أمرنامه) والفتاوى والفرمانات. وفي هذه التنظيمات جرى الكشف عن العقوبات التي ستطبق على الزنا والمشاجرات والجنايات والسرقات وما يشبهها من التهم، في حين جرى وبالتفصيل شرح الواجبات والتكاليف الخاصة بالرعايا [الفلاحين] وعشائر اليوروك [البدوية]، والضرائب المقررة عليهم، ودرجات وظائف كبار رجال الدولة وأجورهم، وقواعد التشريفات في السراي، واحتفالاته، والمبادئ المتعلقة بذلك. كما تحدثت قانوننامات الفاتح أيضاً عن الأسس والمبادئ التي تعزز الكيان المركزي للدولة، ومن ذلك مثلاً الاعتراف للسلطان بالحق في قتل إخوته بقصد الحيلولة دون ظهور نزاع على الحكم يزعزع استقرار الدولة ووحدة أراضيها. كما تناول نظام الأراضي، فأمر بتحويل أراضي الدولة – التي تحولت لأسباب متعددة إلى أملاك خاصة أو أوقـاف – إلى تيمارات، وسعى من خلال ذلك إلى تحطيم القوة الاقتصادية للأسر والسلالات التي قد تشكل تحدياً ضد أسرة آل عثمان. وقد أصبحت قانوننامات الفاتح مصدراً لكل التطبيقات والتنظيمات السياسية والقضائية والمالية التي أجريت بعد ذلك على امتداد التاريخ العثماني.

## فاتح كليه سى = كلية الفاتح

## FATİH KÜLLİYESİ

هي منظومة الآثار المعمارية الواقعة في شارع فوزي باشا في حي الفاتح بإستانبول. وتُعَدّ هذه الكلية بعمارتها الأثرية وشكل عمائرها وترتيبها فيما بينها أول نموذج على كليات السلاطين العثمانيين التقليدية. فقد جاءت البساطة في كل عمائرها وطابعها العملي في المقدمة، وتجردت



كلية السلطان الفاتح (موسوعة إستانبول – Nurdan
(Sözgen, 1994/ TETTV Arşivi

من الزينات. ويوجد للكلية أربعة أبواب في شرقها وغربها، الأول باب المرق (چوربا قاپيسى) بجوار دار النقاهة (تَابْخَانه)، والثاني باب الضريح (تربه قاپيسى) بجوار دار الشفاء، والثالث باب الفطائري (چوركجى قاپيسى)، ثم باب الصَبّاغ (بوياجى قاپيسى). وقد شيد الكلية معمار يعرف باسم سنان الدين يوسف بن عبدالله (سنانِ عتيق) خلال سنوات ١٤٦٣-١٤٧٠م، ويشكل مبنى الجامع فيها نقطة المركز في حين اصطفت حوله المباني الأخرى، وهي دار الشفاء والمدارس ودار النقاهة ودار الإطعام (عمارت) والكروانسراي وكتّاب الصبية والمكتبة والحمام المعروف باسم (إرْغَاتلر حمامى) أي حمام الفَعَلة وسوق السراجين وضريح السلطان الفاتح وضريح السلطانة گلبهار. وفي القرن الثامن عشر أضافوا إلى تلك المنظومة مكتبة السلطان محمود الأول ومكتبة جار الله أفندي، ثم ضريح السلطانة (نقس دِل سلطان). وكان الجامع قد أقيم فوق موضع كنيسة الحواريين البيزنطية، وتصدع في زلزال عام ١٥٠٩م، وجرى ترميمه في عهد السلطان بايزيد الثاني. أما في زلزال عام ١٧٦٥-١٧٦٦م فقد تصدعت قبته الرئيسية بحيث لم تكن قابلة للترميم، وإزاء هذا أمر السلطان مصطفى الثالث الباش معمار طاهر أغا بتجديد الجامع بكامله (١٧٦٧-١٧٧١م). وتقول المصادر التاريخية أن الجامع بشكله القديم كان مستطيل البناء قليلاً إلى حد يقرب من الشكل المربع، وكان يغطى بقبة رئيسية كبيرة في الوسط، وعلى كل جانب ثلاث قباب صغيرة، ثم بنصف قبة في جهة المحراب. أما في الجامع الجديد فقد نَفّذ المعمار أغا مخططاً مختلفاً، إذ جعل في الوسط قبة أساسية ترتكز على أربعة أعمدة، تدعمها في الجوانب أربعة أنصاف قباب، وفي الأركان أيضاً أربع قباب صغيرة. ثم ثبت فيه المحراب القديم ذا المقرنصات، وصنع له منبراً جديداً. وإلى جانب المحراب يوجد محفل السلطان الذي يُصعد إليه بسلم واسع. وحافظ المعمار على المئذنتين القديمتين ذواتي الشرفة الواحدة، أما في القرن التاسع عشر فقد أقاموا له مئذنتين أخريين بشرفتين. واحتفظ الجامع الجديد كذلك بمكان الجماعة الأخيرة ورواق باثنتين وعشرين قبة ينفتح على ساحة الجامع التي تتوسطها ميضأة تعلوها قبة ترتكز على ثمانية أعمدة وتزين القبة بطنفٍ خشبية. ويوجد على جانبي جدران الساحة الخارجية ست عشرة مدرسة على صفين، يُعرف القائم منها في جهة القرن الذهبي باسم مدارس البحر الأسود، في حين يُعرف القائم منها في جهة بحر مرمرة باسم مدارس البحر الأبيض المتوسط. والمدارس الثماني الأمامية (صَحْنِ ثَمَان) كانت ذات شكل كلاسيكي بغرفها التي أقيمت خلف الأروقة وحجرات درسها الكبيرة ذات القباب. وهذه المدارس الثماني كانت بمنزلة أعلى المؤسسات التعليمية في البلاد آنذاك. أما مدارس التتمة الواقعة في الخلف فكانت تتكون من عدة غرف، وليس فيها غرفة للدرس (دَرْسْخَانه)، ومهمتها تنشئة الطلاب وتأهيلهم للالتحاق بمدارس الصحن الثماني. أما دار الشفا التي لم تصلنا فكانت من المؤسسات الصحية المهمة في العهد العثماني، وكانت بحسب وصف المصادر التاريخية بناءً يشبه

المدارس العثمانية التقليدية، إذ تتكون من غرف وأروقة ذات قباب تحيط بساحة واسعة. وكان لها قاعة درس كبيرة ذات قبة في مواجهة المدخل. أما دار النقاهة (تابخانه) فكانت بطول ٦٤ متراً وعرض ٤٣ متراً، وهي عبارة عن رواق ذي عشرين قبة يتصدر عدداً من الغرف تحيط جميعها بساحة الدار. ولم يصلنا سوق السراجين، لكن وقفيته تقول إنه يضم ١١٠ حوانيت. وانتهى بناؤه عام ١٤٧٩م، ثم وزعت حوانيته على السراجين. أما مكتبتا محمود الأول وجار الله أفندي اللتان أقيمتا في عهد محمود الأول فهما مربعتان في مخططهما وفوقهما قبتان. وكان ضريح الفاتح وضريح گلبهار سلطان قد تصدعا في زلـزال ١٧٦٥-١٧٦٦م فجرى تجديدهما. وكان الكروانسراي - الذي لم يصلنا - يوجد في الجهة الجنوبية الشرقية من الكلية، وهو مبنى طويل رفيع.

### فاتح مدرسه لرى = مدارس الفاتح

**FATİH MEDRESELERİ**

عدد من المدارس يبلغ الثماني، أقامها السلطان محمد الفاتح حول جامعه المشهور، أربع في شماله، وأربع في جنوبه، فعرفت بمدارس «صحن الثماني». وكانت تقوم تلك المدارس بتدريس علوم الدين والفقه والأدب. وفي كل مدرسة من تلك المدارس كان يوجد قسم يتولى إعداد الطلاب في البداية حتى يؤهلهم للدراسة فيها يُعـرف باسم «موصلة الصحن» أو «التتمة» (انظر: مدرسه). وكانوا يطلقون اسم (دانشمند) على طلاب العلم العالي، واسم (سوخته/ أو/ صوفته) على الطلاب الآخرين. ويقوم بالتدريس في كل مدرسة من تلك المدارس الثماني مدرس يتقاضى راتباً يومياً قدره خمسون أقجة، ويساعده معيد يتقاضى خمسا وعشرين أقجة. كما كان يحصل الدانشمند على أقجتين يومياً، إذ يقوم بالتدريس لطلاب المدارس الأقل درجة ممن يُعرف الواحد منهم باسم (چومز).



مدارس الفاتح ومجموعة البحر الأسود (موسوعة إستانبول Aras Neftçi, 1990)

### فارسان = الفِرْسَان

**FÂRİSAN**

هم جنود القلاع الراكبة الذين كان يجري استخدامهم في حراسة قلاع الحدود. وكان أكثرهم من ذوي العلوفات، وبعضهم الآخر يتصرفون على تيمارات.

### فاصلهٔ سلطنت = انقطاع السلطنة

**FÂSILA-İ SALTANAT**

(انظر: فترت دورى).

### فترت دورى = عهد الفترة

**FETRET DEVRİ**

هو العهد الذي شهد النزاع على تولي حكم الدولة العثمانية (١٤٠٢-١٤١٣م)، بين أبناء السلطان بايزيد الصاعقة، عقب هزيمته في أنقرة عام ١٤٠٢م، أمام تيمورلنك ووقوعه في الأسر. ومع هزيمة بايزيد قام تيمورلنك بإعادة الأراضي

التي ضمتها الدولة العثمانية من الإمـارات الأناضولية إلى أصحابها القدامى، في حين ترك منطقة بورصة وأطرافها ومنطقة الروملي لأبناء بايزيد. وكان الأمير چلبي محمد أحد أبناء السلطان قد انسحب عقب الحرب مباشرة إلى أماسيا التي كان وَالياً عليها، في حين انتقل أخوه سليمان چلبي إلى منطقة الروملي، أما الأميران الآخران عيسى وموسى فقد منحهما تيمورلنك منطقة بورصة وباليكسير لتكون إقطاعاً دائماً لهما من نوع (يوردلق)، ثم أخذ العهد من چلبي محمد وسليمان بأن يؤديا الضريبة السنوية ويدينا بالولاء له، وبعد ذلك عاد إلى تركستان. وهنا اشتعل النزاع بين الإخوة الأربعة على تولي الحكم وبلغ أشده، وكان الأمير موسى چلبي قد قام – بأمر من تيمورلنك – بنقل جثمان والده إلى بورصة، مستغلاً ذلك في جمع عدد من القواد الموالين لوالده للالتفاف حوله، وسار على أخيه عيسى چلبي الذي كان موجوداً في قاره سى، وأوقع الهزيمة به. وأعلن موسى نفسه سلطاناً في بورصة، إلاّ أنه انسحب من الأراضي التي يسيطر عليها أمام ضغط عيسى الذي كان قد استجمع قواه، واضطر موسى للالتجاء إلى أخيه چلبي محمد في أماسيا. وكان عيسى قد رفض اقتراح أخيه محمد باقتسام الأناضول بينهما لكونه الأخ الأكبر، فسار عليه محمد في بورصة وهزمه في معركة دارت بالقرب من (أولوبات) (١٤٠٤م). وهنا لجأ عيسى إلى البيزنطيين للاحتماء بهم، ثم انتقل من هناك إلى أدرنة التي كانت تحت سيطرة أخيه سليمان. وعلى هذا النحو أعلن چلبي محمد نفسه سلطاناً في بورصة، وأمر بضرب العملة باسمه. وقام عيسى بالسير إلى بورصة ومعه الوحدات التي التحقت به من أخيه سليمان، ولكنه انهزم عند مشارف المدينة للمرة الثانية، وعندئذٍ لجأ مضطراً إلى الأمير محمد القرماني، لكن الأخير قتله بعد التفاهم مع چلبي محمد لقاء الحصول على أرض (١٤٠٥م). ورأى سليمان چلبي بداية اشتداد عود أخيه محمد في الأناضول، وأدرك أن ذلك خطر عليه، فنهض بقواته من أدرنة للزحف على بورصة، واضطر محمد أمـام ذلك الجيش الجرار للانسحاب إلى أماسيا دون الاشتباك في الحرب، فاستولى سليمان على أنقرة وضَيّق بذلك الساحة التي كان يسيطر عليها أخوه. ثم اكتفى بذلك وانسحب إلى بورصة، وهناك ظهر موطن الضعف فيه، إذ انغمس في حياة اللهو والمجون. وشن عليه چلبي محمد عدة غارات متعاقبة، إلاّ أنه لم يفلح في كسر قوته نتيجة لصمود وزيره المحنك چاندرلى علي باشا. وفي غضون ذلك لم يقف محمد مكتوف اليدين، وإنما تفاهم مع ابن قرمان الذي ساءت علاقته مع سليمان، ثم أرسل أخاه موسى چلبي – الذي كان قد هيأ نفسه للعزلة في الأناضول – على رأس جيش إلى الروملي. وكان سليمان قد ضم إلى جانبه جنيد بك ابن آيدين، وهزم جيش أخيه، إلاّ أن موسى الذي فر إلى الأفلاق استطاع أن يضمن مساعدة أميرها والأمراء الأتراك هناك، حتى شكل قواتٍ مضى بها وداهم أدرنة، ونجح في الإيقاع بسليمان چلبي وقتله (١٤١١م). وفي أعقاب هذه الأحداث بادر موسى چلبي بإعلان نفسه سلطاناً، مع عدم اعترافه بأخيه چلبي محمد، ثم حاصر

إستانبول انتقاماً من الإمبراطور البيزنطي مانويل الذي تراجع عن دعمه (١٤١١م). ونتيجة لذلك قام الإمبراطور بدعوة چلبي محمد للعبور إلى الروملي، وكان الأخير على رأس قوة قوامها خمسة عشر ألف رجل، فعبر بها بالسفن البيزنطية من البسفور إلى الشاطئ المقابل، وفي المعركة التي وقعت في (اينجگز) بالقرب من (چتالجه) انهزم چلبي محمد، وعندئذ عاد أدراجه إلى إستانبول، ثم انسحب إلى الأناضول بواسطة السفن البيزنطية أيضاً. وفي العام التالي كرر الحرب لكنه هزم مرة أخرى وتحرّج موقفه كثيراً. وهنا قام سراً بدعوة بعض الأمراء الموالين لأخيه، وعبر من جديد إلى منطقة الروملي. وفي المعركة الأولى التي وقعت بالقرب من (ويزه) انضم إلى صفوف جيشه قسم كبير من جيش أخيه. أما في المعركة الثانية التي وقعت عند المعبر الموحل (چامورلى دربند) فقد نزلت الهزيمة القاطعة بجيش موسى چلبي، وبينما كان يهم بالهروب جريحاً قُبض عليه وقتل (١٤١٣م). وهكذا نجح محمد في التغلب على إخوته، وحسم معركة النزاع على الحكم لصالحه، واعتلى سدة الحكم العثماني باسم السلطان محمد الأول وانتهى بذلك «عهد الفترة» أو عهد «انقطاع السلطنة» (فاصلهء سلطنت) الذي استمر أحد عشر عاماً خلت فيها سدة الحكم العثماني من سلطان معلوم، وضعفت قدرة الدولة العثمانية إلى حد التفكك والانقسام. ومن هنا كان على السلطان چلبي محمد (١٤١٣-١٤٢٠م) أن يعيد للبلاد وحدة أراضيها السابقة، ومن ثم عُدَّ المؤسس الثاني للدولة. ولكن المهم هو أن رسوخ جهاز الدولة والفكر السياسي والإداري الذي لا يتزعزع من الأفراد القائمين على رأس أجهزة الدولة ولا سيما إيمانهم القوي بمفهوم الدولة هو الذي لعب الدور الأساسي في الوصول إلى تلك النتيجة.

### فاطمه سلطان سرايى = سراي الأميرة فاطمة

**FATMA SULTAN SARAYI**

(انظر: پاشا قاپيسى).

### فاليه = ثقب الإشعال

**FALYA**

كلمة إيطالية تعني ثقب إشعال البارود في المدافع القديمة التي كانت تحشى بالبارود من الفوهة. وهو ثقب يوجد خارجاً عن خزنة البارود، وكان يجري ملء الأنبوب الموجود في ذلك الثقب بالبارود، ويجري إشعاله من الخارج.

### فاليه چناغى = صحن ثقب الإشعال

**FALYA ÇANAĞI**

تقعير على هيئة صحن يستخدم للحيلولة دون تسرب البارود عند الفوهة المواجهة لثقب الإشعال في المدافع ذات الحارق الأفقي، ولا سيما مدافع الهاون.

### فاليه چيويلمك = تسمير ثقب الإشعال

**FALYA ÇİVİLEMEK**

إجراء يقوم به الجنود عند اضطرارهم لترك مدافعهم في ميدان القتال أو في القلاع في أثناء عملية الانسحاب من أمام الخصم. فيقومون بتسمير ثقوب الإشعال في المدافع بعيدان حديدية

حتى لا يجري استخدامها مرة أخرى (انظر: فاليه).

### فايطون = فَيْتُون أو حَنْطَور

**FAYTON**

حافلة ركاب مكشوفة وذات مظلة متحركة، يجرها جوادان، وتسير على عجلات مطاطية ذات نوابض مرنة. وكانت تمثل أحسن الحافلات المستخدمة قبل ظهور السيارة ذات المحرك (PHAETON).

### فتح الإسلام = فتح الإسلام

**FETH' ÜL- İSLÂM**

اسم قلعة مشهورة في الجانب الشرقي من مدينة بلغراد على نهر الدانوب. وكان يوجد بين بلغراد وتلك القلعة أربع قلاع أخرى، هي على الترتيب: أورصووا وگوكرجينلك وسمندره وحصارجق.

### فتحجى = قارئ [سورة] الفتح

**FETİHÇİ**

شيخ مقرئ كان يشارك قديماً في المعارك بين الوحدات العسكرية، ووظيفته في أثناء الحرب تلاوة سورة الفتح استمداداً لبركة القرآن الكريم وتوسلاً به إلى النصر.

### فتحنامه = رسالة فتح

**FETİHNÂME**

خطاب رسمي يبعث به الحاكم عندما يفتح أرضاً جديدة أو بلداً إلى حكام الدول المجاورة والولاة والقضاة وغيرهم من موظفي الدولة خارج العاصمة لإعلانهم بذلك الفتح. وكان ذلك التقليد قد انتقل إلى العثمانيين عن الدول السابقة عليهم. ولم يكن إرسال تلك الرسائل مقصوراً على الدول المجاورة والصديقة، بل يتعداها إلى الدول المعادية للعثمانيين بقصد تخويفها وإرهابها. وتحوز رسائل الفتح أهمية تاريخية خاصة نظراً لأنها تاريخ موجز لما تتحدث عنه من معارك وفتوح.

### فتحيه جامعى = جامع الفتحية

**FETHİYE CAMİİ**

معبد كان كنيسة بيزنطية باسم (ماريا پاماكاريستوس) يعتقد أنها بنيت في القرن الرابع عشر الميلادي، ولما فُتحت إستانبول جرى استخدامها مدة لتكون مقراً للبطريقخانة، ثم تحولت في عهد السلطان مراد الثالث إلى جامع صنعوا له محراباً خاصاً. ولما جاء الصدر الأعظم قوجه سنان باشا أقام إلى جوار الجامع مدرسة. ويعرف الحي الذي يوجد فيه ذلك الجامع بإستانبول باسم (فتحيه).

### فتواخانه = دار الإفتاء

**FETVAHÂNE**

وهي دائرة كانت تعمل منفصلة داخل دائرة شيخ الإسلام كمكان للمفتي ومرجع تلجأ إليه المحاكم الشرعية. وكانت دار الإفتاء تتشكل من ثلاث غرف أو مكاتب، هي غرفة البوصلة (پوصله أوطه سى)، وغرفة الفتوى (فتوى أوطه سى)، وغرفة الإعلامات (اعلامات اوطه سى). فتقوم غرفة البوصلة [كلمة پوصله تعني جزازة الورق الصغيرة] بكتابة وصياغة الأسئلة والاستفسارات

فتوى من المفتي السيد أحمد عبد الوهاب أفندي أجازت للسلطان محمود الثاني القضاء على الإنكشارية (الأرشيف العثماني A. DVN. HH, nr. A-٢١٦٨٥)

فتوى فرض الجهاد على المسلمين

المطلوب الفتوى فيها على ورقة، ثم تسلمها لطالبي الفتوى الذين يقومون بسؤال غرفة الفتوى عن الوضع الحقوقي للحادثة التي هم بصددها. وهنا تقوم غرفة الفتوى بالرد على السائلين تحريرياً أو شفوياً. أما غرفة الإعلامات فكانت تقوم بمراجعة الأحكام الصادرة عن المحاكم الشرعية، سواء وردتها بشكل مباشر أو بطريق الاستئناف. وكان يطلق على رئيس غرفة الفتوى اسم «رئيس المُسَوِّدين»، وعلى رئيس غرفة الإعلامات اسم «مميز الإعلامات الشرعية». وكلاهما يعملان تحت إمرة أمين الفتوى (انظر: فتوى أميني).

## فتوت = فتوة

**FÜTÜVVET**

اسم أطلق على مجموعة المبادئ والأفكار والنظريات المتعلقة بالجماعات والتشكيلات الخاصة بأرباب الحرف والصنعات التي بدأت في الظهور منذ القرن الثالث عشر الميلادي، ثم أخذت تتضح صبغتها الدينية الاقتصادية بعد ذلك وتتوثق تنظيماتها وتكويناتها. ولكي تحافظ تلك التشكيلات مع مرور الوقت على هويتها فقد رُبطت أسسها الاقتصادية المعلومة بالمبادئ والأسس الدينية. أما تلك المبادئ الدينية فقد كانت تصبغ بصبغة باطنية هرطقية أكثر منها سنية رشيدة. فقد كان من مبادئها الأساسية الحفاظ على مستوى قياسي معين في الإنتاج، والوحدة في عرض السلع على الأسواق ومسألة أسعارها، والتمسك بالأخلاق في البيع والشراء بين أرباب العمل، والمشاركة في الكسب فيما بينهم. وقد تميزت الفتوة في جانبها الأخلاقي بأربعة مبادئ أساسية، هي: ١- العفو عند المقدرة، ٢- ضبط

النفس عند الغضب، ٣- مقابلة السوء بالمعروف، ٤- إيثار الآخرين عند الحاجة.

ويجتمع المنخرطون في هذا الطريق حول شيخ يطلقون عليه (آخي) ويعيشون في تكية تضمهم، ويعملون بالحرف والتجارة ويتكسبون منها معايشهم. ومن عادتهم أن يتناولوا طعام العشاء معاً في أغلب الأحيان، ويقضون جزءاً من ليلهم في الذكر والسماع. أما ملبس الواحد منهم فكان خرقة وزعبوطاً من صوف أبيض عليه شال بطول ذراع، وفي رجليه حذاء يشبه المست، وسروال. وقد عرفوا بكرمهم مع الغرباء وحسن استضافتهم، ثم شدتهم وبأسهم على موظفي الحكومة الظالمين.

والمنخرط الجديد في هذا الطريق يصبح مريداً للشيخ، ومتدرباً في الوقت نفسه على حرفة جديدة. وهنا يحلق رأسه، ويعلن التوبة من ذنوبه، ثم يرتدي السروال ويتمنطق بمنطقتهم الخاصة التي تُعرف بالشد (شد). ولم تكن تشكيلات الأخية تقبل غير المسلمين أو المنافقين أو المشتغلين بالعلوم الباطنية أو من يشربون الخمر والدلاكين في الحمامات والجزارين والجراحين والصيادين والحواة وغيرهم.

وقد سمح العثمانيون منذ عهودهم الأولى لتلك التشكيلات بالعمل في أراضيهم، بل وانضموا إليهم. فقد تزوج عثمان بك مؤسس الدولة ابنة الشيخ أده بالي أحد رؤساء الأخية، وشاء بذلك الاستفادة من نفوذ تلك الجماعات على الأهالي. كما كان الشيخ محمود الغازي والآخي حسن وقره خليل (چاندرلى) من المنسوبين لتلك التشكيلات، وكانت لهم خدمات جليلة في بناء الإمارة العثمانية.

وهناك وثائق تاريخية نشرت حول أن مراد بك [الأول] نفسه كان واحداً من رؤساء الأخية. وعلى هذا النحو استفاد العثمانيون من التيارات الدينية الاقتصادية بين الأهالي في الأراضي التي شاؤوا التوسع فيها والاستيلاء عليها، ونجحوا بفضل ذلك في تحقيق أهدافهم.

ولم يخف نفوذ هذه التشكيلات على الدولة إلاّ بعد دخول السلطان محمد الفاتح إستانبول، حتى تحولت مع مرور الزمن إلى نقابات لأرباب الحرف والصنعات (انظر: لونجه).

ولم تكن منطقة الأناضول هي أصل منشأ هذا النوع من التشكيلات الدينية الاقتصادية، بل ظهرت في إيران وآسيا. أما أتباع هذه التشكيلات أنفسهم فهم يصلون سلسلة طريقتهم إلى أمير المؤمنين علي رضي الله عنه وإلى سيدنا محمد ﷺ ومنه إلى النبي نوح عليه السلام. ومن خلال تنظيم وتشكيل هذه الجماعات الباطنية في الأناضول ظهرت جماعة دينية عسكرية منذ نهاية القرن السادس عشر الميلادي عرفت باسم (صاريجه) أو (صاروجه) (انظر: صاريجه).

### فتوتلى = صاحب الفُتُوّة

**FÜTÜVVETLİ**

لقب رسمي كان يطلق قديماً على الموظفين المدنيين من ذوي الدرجة الرابعة والخامسة، وعلى العسكريين من أصحاب رتبة اليوزباشي والقول أغاسي (انظر: قول آغاسى).

### فتوتنامه = كتاب الفُتُوة

**FÜTÜVVETNAME**

نوع من الكتب التي تشرح أسس وعقائد تنظيمات الفتوة وتشكيلاتها (انظر: فتوت).

### فتوى امينى = أمين الفتوى
### FÜTÜVVET EMİNİ

هو الموظف الـذي يعمل في دائـرة شيخ الإسلام، ويكلف بإعداد الأجوبة والردود الشرعية الموجهة لشيخ الإسلام وفحص ومراجعة الأحكام الصادرة من المحاكم الشرعية. وقد استحدثت تلك الوظيفة بعد اعتلاء السلطان سليمان القانوني سدة الحكم، وكان يقوم بها – حتى فتح إستانبول – قاضي بورصة، ولما فتحت إستانبول قام بها قاضي إستانبول. وقد ظلت تلك الوظيفة قائمة حتى نهاية الدولة العثمانية، فكانت على شكل مكتب تابع داخل دائرة شيخ الإسلام. وكان أمين الفتوى واحداً من كبار علماء الدولة، ويساعده في ذلك معاون وآخر مديراً للإعلامات وثالث مميزاً ورابع كاتباً أول للمسودات (باش مُسَوِّد) وخامس مُسَوِّداً، وكلهم من العلماء والفقهاء. وقد يحدث أيضاً أن يرتقي أمين الفتوى منصب شيخ الإسلام.

### فتوى امين معاونى = معاون أمين الفتوى
### FETVÂ EMİN MUAVİNİ

هو الموظف الذي يساعد أمين الفتوى في القيام بعمله، وكان يُختار من بين الفقهاء أعضاء هيئة رجال العلم (علميه تشكيلاتى) (انظر: فتوى أمينى).

### فتوى اوطه سى = غرفة الفتوى
### FETVA ODASI

هي أحد المكاتب التي تشكل دار الفتوى (فتواخانه)، وكان يجري فيها إعداد الردود والفتاوى الشرعية على الأسئلة والاستفسارات المكلفة أمانة الفتوى بالإجابة عليها (انظر: فتوى أمينى).

### فتيل = فتيل
### FİTİL

وحدة وزن دقيقة تساوي (٠,٠٢٥٠٠٥٤١) من الجرام (انظر: درهم).

### فتيللى توفنك = بندقية ذات فتيل
### FİTİLLİ TÜFEK

نوع من البنادق القديمة كان يملأ بالبارود من الفوهة ويستخدم فيها الفتيل لعملية الإشعال.

### فجر آتى = [جماعة] الفجر الآتي
### FECR-İ ÂTİ

جماعة أدبـيـة تشكلت عقب الانـقـلاب الدستوري عام ١٩٠٨م. وكانت تضم عدداً من الشعراء والروائيين والقصاصين، هم: جلال ساهر وأحمد هاشم وأمين بلند وحمد الله صبحي وعزت مليح وعلي جانب وفائق عالي وفاضل أحمد وفؤاد كوپريلي ويعقوب قدري وأحمد صميم وأمين لامع وتحسين ناهد وجميل سليمان ورفيق خالد وعبدالحق خيري وشهاب الدين سليمان وعلي سُـها ومحمد بهجت ومحمد رشدي ومفيد راتب.

ولم تكن جماعة الفجر الآتي في الأعم الأغلب معنية بالدفاع عن مبدأ من المبادئ، أو التف روّادها حول اتجاه أدبي معين. ولعل ذلك هو السبب في تفرق شملهم وانفضاض جمعهم السريع. وواصل أصحاب القدرة والموهبة منهم المسيرة في المجال الأدبي مستقلين، في حين توارى الآخرون في غياهب النسيان.

### فخامتلو = صاحب الفخامة
### FEHAMETLÜ

لقب رسمي كانت تخاطب به الدولة الصدر الأعظم وخديوي مصر والأمـراء الأجانب من عائلات النبلاء (پرنس)، فينادى به ويوضع ضمن الخطاب الرسمي له. وكان يستخدم على شكل (دولتلو فخامتلو فلان پاشا حضرتلرى) أي فلان پاشا صاحب الدولة والفخامة، أو قد يأخذ شكلاً آخر هو (فخامت مآب) ليفيد التعظيم أكثر وأكثر.

### فخرى يكيچرى = انكشاري فخري
### FAHRÎ YENİÇERİ

نوع من جنود الإنكشارية الشبان كان يُقْبل انخراطهم في أوجاق الإنكشارية في أيام الحرب خلافاً لنظام الأوجاق، وذلك في القرن الثامن عشر عندما ضعفت نظم الإنكشارية ودب الفساد في صفوفها (انظر: يكچرى).

### فدائى = فدائي
### FEDAÎ

(انظر: دالقليج).

### فدان = فَدّان
### FEDDAN

مقياس للأراضي يستخدم في مصر غالباً، وهو يزيد عن أربعة دونمات.

### فذلكه = فذلكة
### FEZLEKE

تعني الشيء المختصر والخلاصة والنتيجة. وكانت تطلق قديماً على الملخصات التي يقوم بها كبير الجاويشية (چاوش باشى) في الديوان الهمايوني للشكاوى المقـدمة من الأهالي بقصد عَرْضها على الصدر الأعظم في أثناء انعقاد الديوان (انظر: ديوان همايون).

### فراجه = فَرَاجة أو فَرَجِيّة
### FERÂCE

نوع من اللباس الخارجي والمسوح الفوقانية كانت النسوة يلبسنه فوق ملابسهن عند خروجهن إلى الشارع قبل انتشار لبس الملاءة (چارشاف). وكانت تصنع الفراجات من الجوخ أو الوبر أو غيرهما من الأقمشة الفنتازية. وكانت ألوانها داكنة في الأغلب، ثم تحولت بعد ذلك إلى الألوان الفاتحة. وتتميز الفراجة بسعة وطول الأكمام والبدن، وعلى مقدمتها قسم يغطي الصدر حتى الرقبة. وتضع المرأة فوق ذلك غطاءً خفيفاً مقوى بالنشاء أبيض اللون يقال له الـ (يشماق). وكان يتركب من قطعتين يغطي الوجه ما عدا الأعين والحواجب.

كما كان يوجد نوع آخر من الفراجات كان يرتديه رجال العلم بعد عام ١٨٤٨م. وهو يشبه الجبة ذات الأكمـام الواسـعة، وقد يطلقون عليه اسم (بينيش) (انظر: بينيش). وقبل عهد التنظيمات كان بعض كبار رجال السراي يرتدون الفراجة، وخصوصاً ذلك النوع المكسو بالفراء.

### فراجه سمور كورك = فراجة بفراء سمور
### FERÂCE SAMUR KÜRK

نوع من الفراجات الفاخرة المكسوة بفراء السـمور كان يلبسـها الأمراء في حيـاة والدهم الحاكم عندما يريدون الخروج من السراي.

### فراخى = علامة فارقة

**FERÂHÎ**

يقال: إنها ربما تكون كلمة «فَرْق» العربية التي تعني قمة الرأس، ثم أضيفت إليها باء النسبة لتصبح «فرقي»، ثم حُرِّفت على ألسن الناس، وأخذت هذا الشكل (فَرَاخِى). وهي رصيعة مستديرة من النحاس الأصفر كانت تعلق قديماً أعلى طرابيش الجنود. ثم حلت محلها لوحة رقيقة من النحاس الأصفر أيضاً وعلى شكل الهلال كانت تعلق على صدور جنود الضبط والربط الذين عرفوا آنذاك باسم (قانون)، أي حماة القانون، وهذه اللوحة المعدنية كانت تحمل هي أيضاً كلمة (قانون) في وسطها، وعُرفت بالاسم نفسه (فَرَاخِى).

### فِراده = الفِرادة

**FİRADE**

أحد مصطلحات الضربخانة دار سك العملات، ويعني العيار النظامي، أي الرسمي، وكان عيار الذهب تسعمئة وستة عشر وثلثين ٢/٣ ٩١٦، وعيار الفضة تسعمئة وثلاثين ٩٣٠.

### فراش = فَرّاش

**FERRAŞ**

هو الشخص الموظف لشؤون النظافة في مساجد ومعابد المسلمين والإشراف على فرشها وأثاثها، ولا سيما في الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة وغيرهما من الأماكن والمقامات المباركة (انظر فراشتِ شريفه).

### فَرَاشَتِ شريفه = الفراشة الشريفة

**FERAŞET-İ ŞERİFE**

هي وظيفة تنظيف وكنس الأماكن المباركة والمقدسة في كل من مكة والمدينة، والحفاظ على استمرار طهارتها. وهذه الوظيفة المقدسة قُسِّمَتْ إلى ٩٩ نصيباً بعدد أسماء الله الحسنى، وكل نصيب ١٤ قيراطاً، ٤٨ منها للسلاطين و ٢٤ قيراطاً لأمهات السلاطين ويُوَزَّع الباقي منها على المقربين من العائلة الحاكمة بموجب براءات.

### فرتوته = عجوز طاعنة

**FERTUTE**

اسم يطلق على أسيرات الحرب الطاعنات في السن (انظر: بچچه).

### فرح آباد كوشكى = جوسق فرح آباد

**FERAHÂBAD KÖŞKÜ**

جوسق كان يوجد في الموضع الذي يشغله سراي چراغان على ساحل البسفور قبل بنائه. وكان يرجع إلى الصدر الأعظم المشهور النوشهري الداماد إبراهيم باشا الذي شغل منصب الصدارة في عهد السلطان أحمد الثالث.

### فرح فزا كوشكى = جوسق فرح فزا

**FERAHFEZA KÖŞKÜ**

هو أحد الجواسق المشهورة، أقامه السلطان محمود الأول عام ١٧٥١م في بشيكطاش. وقد جرى هدمه في أثناء تشييد سراي طولمه باغچه، وأصبحت أرضه ضمن حديقة السراي المذكور.

## فرحان آباد كوشكى = جوسق فرحان آباد

### FERHAN ÂBÂD KÖŞKÜ

جوسق أقامه السلطان محمد الفاتح عند مشارف بكقوز داخل «حديقة توقات». وقد عُـرف ذلك الجوسق بهذا الاسم لأن السلطان الفاتح تلقى هناك نبأ فتح منطقة توقات، فكان ذلك تعبيراً عن فرحته وسروره.

## فرزند بواب = ابن البواب

### FERZEND-İ BEVVÂB

اسم كان يطلق على أبناء بوابي السراي المنخرطين في أوجاق العجمية (انظر: قاپيجى).

## فرزند چاوش = ابن الجاويش

### FERZEND-İ ÇAVUŞ

اسم كان يطلق على أبناء الجاويشية المنخرطين في أوجاق العجمية (انظر: چاوش).

## فرزند سپاه = ابن السباه

### FERZEND-İ SİPAH

اسم كان يطلق على أبناء جند السِّباه المنخرطين في أوجاق العجمية (انظر: سپاه).

## فرسخ = فرسخ

### FERSAH

مقياس لمسافات الطرق. والكلمة فارسية معربة، أصلها (فرسنك) والفرسخ يساوي ثلاثة أميال تقريباً، أو مسيرة ساعة بالحصان. وهو في إيران ٦٠٠٠ ذراع، أي ٤,٤٤٨ متراً. أما الفرسخ العربي فهو يزيد عن ٥,٧٦٢ متراً. والمسافة بين اوسكودار وقاضي كوي في إستانبول تقابل فرسخاً واحداً.

## فرعيه سرايلرى = السرايات الفرعية

### FERİYE SARAYLARI

هي عدة قصور مركبة من ثلاثة أقسام ملحقة بالسرايات الكبرى فيما بين بشيكطاش وأورطه كوي على ساحل البسفور. وفي تلك القصور التي لا تضم أقساماً ودوائر شتوية كان يقيم عضو الأسـرة الحاكمة الذي يرى السلطان الحاكم ضرورة لإقامته فيها. والمعروف أن السلطان عبدالعزيز عقب خلعه عن الحكم نُقل أولاً إلى سراي طوپ قاپى، فلما تقدم بطلب بعد ذلك إلى السلطان مراد الخامس نُقل إلى أحد تلك القصور الفرعية، وهناك قام بالانتحار في الرابع من شهر يونيه ١٨٧٦م.

ويجري اليوم استخدام تلك القصور الفرعية كمدارس [قسم البنات من ثانوية قباطاش وثانوية غلطه سراي].

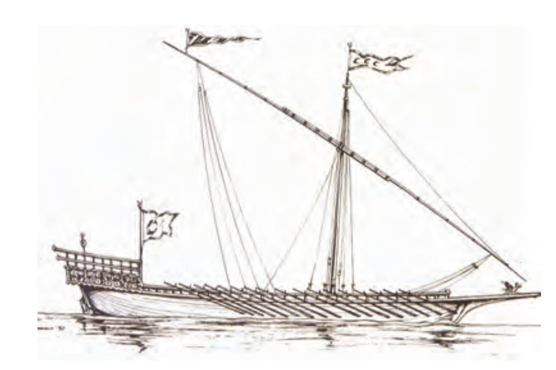


منظر من البحر للقصور الفرعية (موسوعة إستانبول - Elif Erim, 1990)

## فرقته = فرقاطة

### FİRKATE

هي إحـدى السفن الثقيلة في الأسطول الخفيف. وتضم عدداً من مقاعد التجديف تتراوح


فرقاطة عثمانية من القرن ١٩

بين ١٠-١٧ مقعداً، أي مجدافاً، ويعمل على كل مجداف مجدفان أو ثلاثة. وتحمل في أثناء المعركة ثمانين لوَنْدياً. كما تضم كل فرقاطة رئيساً ومرشداً (قلاوظ) وجاويشاً ونجاراً وعاملاً للجلفطة وكبيراً للمدفعية وستة مدفعيين (سوده غابو)، أي يعمل عليها اثنا عشر شخصاً بوظائف ثابتة (گديكلى) وثمانية وخمسون شخصاً من الخارج (طشره لى). والفرقاطة من النوع الذي يسير بالمجداف، أي (چكديرى)، وعندما تقوم بمهمة خارج الأسطول الخفيف فإنها تقوم بوظيفة الحراسة ونقل الأخبار نظراً لسرعتها الشديدة. وتعرف في الإيطالية والإنجليزية باسم FRİGATE (انظر: چكديرى، خفيف دوننما، سوده غابو، قاليونجى).

## فرقتين = فرقتان

### FİRKATEYN

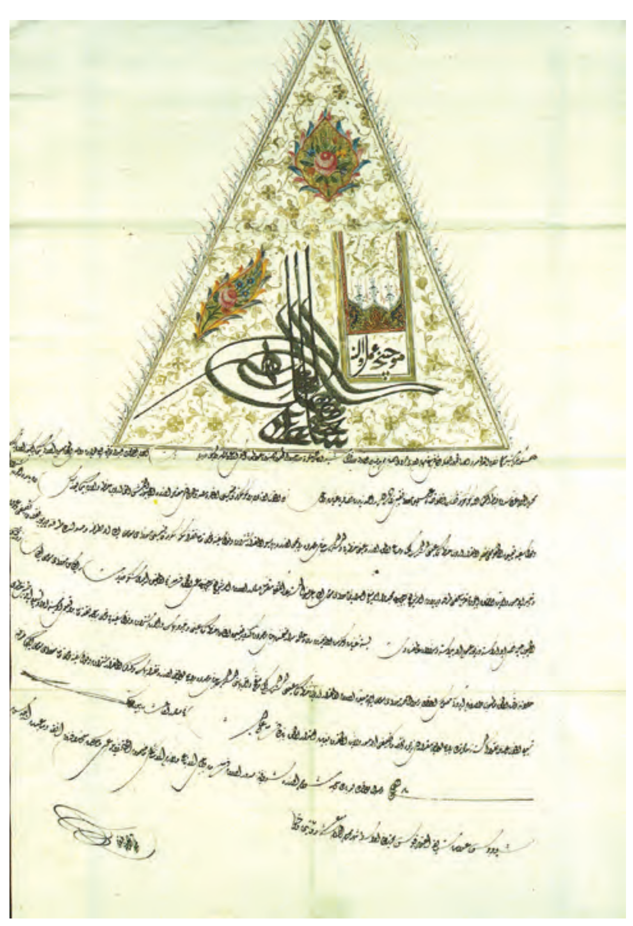
نوع من السفن الحربية الضخمة التي تسير بالأشرعة فقط، لها ثلاثة صَـوَار، وتحمل على ظهرها وفي عنابرها عدداً من المدافع يتراوح بين ٣٠-٧٠ مدفعاً، ويعمل عليها طاقم من الرجال يبلغ نحو ألف وخمسمئة رجل. ويُعرف النوع الذي لا يحمل منها على ظهره مدافع باسم (مزه فرقتين). في حين يعرف الذي يحمل مدافع باسم (قپاق). وتضم الفرقتان رئيساً ومعاوناً، ثم رؤساء من الدرجة الثانية والثالثة والرابعة، في مجموعة تبلغ ثلاثين رئيساً. كما تضم عاملين اثنين للأشرعة وعشرين رجلاً من الضباط الكبار بوظائف مختلفة، وطباخاً وطبيباً وإماماً وعشرين ملاحاً للفلوكات الصغيرة الملحقة بها، واثنين من كبار المدفعية (طوپجى باشى)، واثنين وعشرين مدفعياً (سوده غابو)، وخمسة رماة للقُمبر (خُمبره جى)، وخمسة نجارين، وثلاثة عمال للجلفطة (قلفاتجى)، واثني عشر جاويشاً، وستة عشر أسيراً للميري. وعلى هذا النحو كانت تحمل ١٥١ شخصاً من ذوي الوظائف الثابتة (گديكلى)، و ٢٩٩ شخصاً من الخارج (طشره لى). ولا يدخل ضمن ذلك ملاحو اللوندية.

## فرمان = فرمان

### FERMAN

هو الأمر الرسمي المحرر الذي يصدر عن السلطان في موضوع بعينه ويضم أحكاماً يلزم اتباعها. وعلى الفرمان في طرفه الأعلى بعد أن يكتب أولا لفظ الجلالة مختصراً في شكل (هو) تأتي الطغراء الخاصة بالسلطان الحاكم أسفله وبعدها تذكر الألقاب الرسمية للشخص المرسل إليه واسمه وسبب إرسال الفرمان ورغبة السلطان وأمره وذكر واضح للشيء المطلوب ثم الدعاء بحصول التوفيق في تنفيذ الأمر المطلوب.

والفرمانات تُحرر حسب موضوعاتها في أحد أقلام الديوان الهمايوني، وتقيد خلاصاتها في



فرمان من سليم الثالث في أواسط المحرم ١٢١٠هـ (الأرشيف العثماني (MF, 463/3



فرمان عليه بعض المعاملات (الأرشيف العثماني MF, nr. 36/1)

سجلات الديوان. وبعد ذلك يقوم التوقيعي أو النشانجي بوضع الطغراء عليه ثم يرسل أو يعطى باليد لصاحبه. والفرمان يجري تدقيقه في المكان الذي يصل إليه من قبل القاضي أولا وبعد أن يتثبت من صحته يقيده في سجلات المحكمة الشرعية هناك، وتوضع عليه الإشارة بذلك ثم يصبح حكمه نافذاً. والفرمانات تكتب بالخط الديواني كما كان يجري تذهيب بعضها، وأحياناً كان يقوم السلطان فيكتب بخط يده الأمر باختصار إلى جانب الطغراء. وقد انحصرت [الفرمانات] بعد إعلان التنظيمات

في مسائل معينة فحسب وأخذت [الإرادة] تحل مكانها (انظر إراده).

### فرمان گميسى = سفينة الفرمان

### FERMAN GEMİSİ

سفينة عثمانية كانت تعمل في مضيق الدردنيل (چناق قلعه) لمراقبة السفن الأجنبية الداخلة والخارجة من المضيق، والتفتيش على تصاريح مرورها.

### فرمانلى = صاحب فرمان

### FERMANLI

مصطلح يطلق على من اقترف جرماً، ولا سيما ضد سلطة الدولة، وصدر الفرمان بشأن عقابه، ولكن لم يجرِ بعد القبض عليه. كما استخدم المصطلح نفسه على الضباط الأعلى من رتبة البيكباشى في الجيش؛ لأن تعيينهم كان بفرمان من السلطان.

### فرمنه = صِدَار فَرْمَنَه

### FERMENE

نوع من الصدار كان يستخدم غالباً في منطقة الروملي. وهو قصير بغير أكمام، ولا تلتقيان دفتاه من الأمام، وتجري تحليته بالقياطين من أوله لآخره، ويصنع من الجوخ أو القطيفة، وتستخدم له بطانة سميكة من طبقتين. وكان يلبسه المدنيون دون غيرهم، ويقبلون عليه كثيراً لأنه يحمي البدن إلى حد كبير من ضربات الأسلحة. وكلمة (فَـرْمَنَه) تحريف لكلمة (PARAMENT) الفرنسية التي تعني الزينة. وقديماً كان يوجد في غلطة شارع لحائكي الفرمنه ما زال يعرف حتى اليوم باسم (فرمنه جيلر) أي خياطو الفرمنه. ويوجد مثله مكان في السوق المغطى (قپالى چارشى) كان يعرف بالاسم نفسه.

### فرنك = الإفرنج

### FRENK

مصطلح أطلقه العثمانيون أولاً على الفرنسيين، ثم جرى تعميمه فيما بعد على الأوربيين كافة.

### فرنگستان = بلاد الإفرنج

### FRENGİSTAN

مصطلح أطلقه العثمانيون على أوربا.

### فرنگى دليكى = فَتْحةُ التخلية

### FİRENGİ DELİĞİ

ثقوب أعلى جوانب السفينة تسمح بخروج الماء الذي دخل على سطحها نتيجة للعواصف أو عند الغسيل.

### فرون محبسى = محبس الفرن

### FIRIN MAHBESİ

سجن كان يقع إلى جوار «مخبز البستانية» في حديقة سراي طوپ قاپى. وكان مخصصاً لتعذيب رجال الدولة المقبوض عليهم لإثم اقترفوه (انظر: بوستانجى اوجاغى).

### فروهٔ بيضا = الفراء الأبيض

### FERVE-İ BEYZA

هو الفراء الأبيض اللون الذي هو اللباس الرسمي لشيخ الإسلام.

### فروهٔ مربع = فراء مربع
### FERVE-İ MURABBA

اسم آخر يطلق على الفراء المعروف باسم (قبانيچه) (انظر: قبانيچه).

### فرهاد پاشا معاهده سى = معاهدة فرهاد باشا
### FERHAD PAŞA MUAHEDESİ

معاهدة عقدت في نهاية حرب عثمانية إيرانية. ففي زمن محمد خدابنده أحد أولاد طهماسب الذي اعتلى سدة الحكم بعد الشاه إسماعيل فتحت الحرب على إيران، وإزاء الحرب التي قادها بنجاح لالا مصطفى باشا اضطر الشاه خدابنده لطلب الصلح (١٥٧٨م). إلاّ أن الشاه توفي آنذاك وتولى سدة الحكم ابنه الشاه عباس فرفض طلب الصلح وواصل الحرب. وبينما كان فرهاد باشا الذي تولى قيادة الجيش العثماني يواصل هجومه بنجاح رأت إيران – وهي التي فسدت علاقاتها أيضاً مع سلطان الأوزبك عبدالله خان – أنها لن تستطيع مواصلة الحرب على جبهتين فاضطرت لعقد الصلح مع العثمانيين. وقامت الهيئة التي أرسلها فرهاد باشا إلى إستانبول تحت رئاسة حاكم أردبيل مدحي قولي خان بالتوقيع على معاهدة الصلح (١٥٩٠م).

وكانت تنص المعاهدة على أن يأخذ العثمانيون كل آذربيجان بما فيها تبريز – وشروان وجورجيا ولورستان وشهرزور. كما تعهد الشاه بعدم سب الخلفاء الراشدين أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وكذلك السيدة عائشة زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان العثمانيون بهذه المعاهدة قد بلغوا بحدودهم في الشرق أقصى مداها.

### فريق = فريق
### FERİK

رتبة عسكرية استحدثت في الجيش العثماني عام ١٨٣٠م، وظل استخدامها حتى عام ١٩٣٤م، وهي تعادل اليوم في الجيش التركي رتبة TÜMGENERAL[MAJOR-GENERAL].ويحصل أصحاب تلك الرتبة على لقب (پاشا). وكانت قسمين؛ رتبة فريق الخاصة، ورتبة فريق العساكر المنصورة. وصاحب الأولى يقود فرقة في «جيش الخاصة»، وصاحب الثانية قائد فرقة في «جيش المنصورة» (انظر: عساكر منصوره). وكانت رتبة الفريق تعادل في التشريفات عام ١٨٣٥م الدرجة الثانية من الصنف الأول المتمايز في الرتب المُلْكية، أي المدنية ودرجة قاضي عسكر الأناضول في الرتب العلمية. ثم لم تلبث رتبة الفريق بعد ثلاث سنوات أن أصبحت الأولى (اولى) ومعادلة بذلك لدرجة قاضي عسكر الروملي. أما في عام ١٨٤٧م فقد أصبحت رتبة الفريق أول هي الأولى، وفي الدرجة نفسه مع رتبة إستانبول في القضاء وبكلربكية الروملي. وفي عام ١٩٠٣م جرى استحداث رتبة «الفريق أول» وجُعلت مساوية لدرجة (بالا) أي العليا من الرتب المُلْكية. وكان يوضع قبل اسم الفريق لقب (سعادتلو) أي صاحب السعادة، وفي نهايته كلمة (حضرتلرى) التي تقابل في الإنجليزية (HİS EXCELLENCY)، كأن يقال مثلاً: (سعادتلو فريق أحمد پاشا حضرتلرى).

## فريكيا = فريكيا

**FRİKYA**

اسم كان يطلق في العصور القديمة على المنطقة التي تضم أفيون وأسكيشهر وكوتاهية.

## فس = طربوش

**FES**

غطاء للرأس كان يصنع في مدينة فاس المغربية من لباد الصوف المصبوغ باللون الأحمر، ثم ذاع استخدامه وانتشر من فاس إلى سائر البلدان الإسلامية. وكانت العادة قديماً في المستعمرات الرومانية والبيزنطية في الأناضول أن يضع الأسرى المعتقون غطاءً أحمر على الـرأس، ولهذا ذاع استخدامه لمدة قصيرة في فرنسا عقب الثورة، ثم انتقل من هناك إلى الجزر اليونانية.

وعند العثمانيين كانت طائفة البستانية تضع البارتة الحمراء على رؤوسهم وتطلق عليها اسم (فس) أي طربوش.

كما كان يستخدمه بعض ضباط الإنكشارية. وكان تحول الطربوش إلى غطاء رسمي للرأس بعد إلغاء أوجاق الإنكشارية، إذ صدر القانون بذلك عام ١٨٢٨م، وانتهى استخدام الـ (قاوق) أي العمامة. وقامت الدولة أولاً باستيراد خمسين ألف طربوش من تونس، ثم أنشأت بعد ذلك مصنعاً لها في إزميد عام ١٨٨٣م وآخر في إستانبول عام ١٨٣٥م في حي الدفتردار عُرف باسم (فسخانه) أي دار الطرابيش. ومع ذلك لم يكن إنتاج المصنعين كافياً، فكانت تستورد حاجتها من الخارج وبخاصة النمسا. وكـان للطرابيش أنـواع مختلفة، مثل (مجيديه، عزيزيه، حميديه، علي قورنه، زُحَاف، صفر نمره، حصيرلى، شيلق..). وفي عام ١٩٢٥م صدر قانون بتحريم لبس الطربوش واستبداله بالقبعة غطاءً رسمياً للرأس. لكنه لا يزال مستخدماً حتى اليوم في بعض الدول الإسلامية.

## فستان = فستان

**FİSTAN**

نوع من الـ (انتارى)، أي الجلباب الفضفاض تلبسه النسوة، ونوع من الجنلة القصيرة يرتديها الرجال الإسكتلنديون والألبانيون واليونانيون. وأصل الكلمة اسباني (FUSTAN) لكنها تنطق في العثمانية تأثراً بنطقها الألباني على شكل FİSTAN.

## فسخانه = دار الطرابيش

**FESHANE**

أقيمت الفَسْخَانة أو مصنع الطرابيش لأول مرة في حي (قادرغه) بإستانبول على أيام السلطان محمود الثاني. وهذه الفسخانة كانت تعمل حتى عام ١٨٣٠م كمعمل لطبع الأقمشة عُرف باسم (دار الصناعه)، فشرعت منذ ذلك التاريخ في صناعة الطرابيش المحلية، بعد أن كان يجري استيرادها حتى ذلك الوقت. وقد جرى توسيعها بين سنوات ١٨٣٣-١٨٣٩م، ثم نقلت إلى سراي خديجة سلطان في حي (دفتردار)، واستُدعي عدد من الأسطوات التونسيين للعمل فيها. ولم تلبث بعد ذلك أن قامت بصناعة الأقمشة السميكة من نوع (عَبَا) والسجاد والكليم. وفي عام ١٨٧٦م تم



مبنى الفسخانة ومحيطها (موسوعة إستانبول - Aras Neftçi, 1987)

رُبطت بالقيادة العسكرية العامة (بابِ عسكرى)، ثم ربطت بعدها عام ١٩٢٣م بـوزارة الصناعة والمعادن، أما في عام ١٩٣٩م فقد تبعت مصرف (سومر بانق). والمعروف أن الفسخانة – وقد قيل إنها شرعت في صناعة السجاد عام ١٨٤٣م – قد واصلت هذا النشاط حتى عام ١٩١٤م، ثم أغلق المصنع مع اشتعال الحرب العالمية الأولى.

### فسكه شمعدانى = شمعدان يدوي

### FİSKE ŞAMDANI

شمعدان صغير يحمل في اليد لإيقاد الشموع والشمعدانات والقناديل الأخرى في الجوامع والمساجد والأضرحة وغيرها.

### فضيلتلو = صاحب الفضيلة

### FAZİLETLÜ

لقب يحصل عليه رجال العلم ممن ارتقوا إلى رتبة قضاء إستانبول وقضاء الحرمين الشريفين، ينادون به، ويكتب لهم في الخطاب الرسمي.

### فغفورى = فَغَفُوري

### FAĞFURÎ

صفة تطلق على جميع الأواني الصينية شبه الشفافة التي تصنع من الخزف والبورسلين.

فإذا كانت محلاة بالزهور البيضاء عرفت باسم (خَطَائي)، وإذا كانت عادية عُرفت باسم (كاشي).

### فقرا آشى = طعام الفقراء

### FUKARA AŞI

كانت العادة في دور إطعام الفقراء المعروفة باسم (عمارت) أن يستفيد من خبزها وطعامها كل من يلجأ إليها دون استثناء، ولكن كان هناك بعض الأشخاص يمكنهم من خلال مراسيم وأوامر في أيديهم أن يحصلوا على خبز وطعام تلك العمارة، فيأخذ طعامه منها في إنائه ويتناوله حيث شاء، أو يبيعه لشخص آخر. فهذا الطعام الذي يجري التصرف فيه بمرسوم على هذا النحو يعرف في الوثائق الرسمية باسم «طعام الفقراء».

### فقرا دوه سى = ناقة الفقراء

### FUKARA DEVESİ

عـدد من الجمال التي تخصصها الدولة للاشتراك في قافلة الحج لحمل أمتعة الفقراء من الحجاج، وحملهم في الطريق عند التعب من السير. وكان لهذه الجمال عدد من العمال يخدمونها، ويساعدون أيضاً فقراء الحجاج في نصب الخيام عند النزول في الطريق للراحة، ويشعلون لهم المشاعل في الليل، ويوزعون عليهم الطعام والزاد (انظر: صره آلايى).

### فقى = فقيه

### FAKÎ

هي تحريف لكلمة (فقيه)، ولكنها تستخدم في الأغلب لمن لم ينل إلاّ حظاً قليلاً من التعليم

الديني خارج المدارس التقليدية، وعمل إماماً في القرى والنجوع الصغيرة. فهي هنا تشبه كلمة (فقى) المستخدمة في مصر. أما الفقيه بالمعنى المتعارف عليه فهو رجل الدين الذي تبحر في الفقه وعلوم الدين الأخرى.

### فلار = نعل أو منديل رأس

### FİLAR

نوع من النعال ذات الكعوب الخفيفة تشبه الشّبشب (ترلك) كانت تستخدم في السراي. كما يطلق الاسم نفسه على نوع من مناديل الرأس العريضة.

### فلاندره = فلاندره

### FİLANDİRE

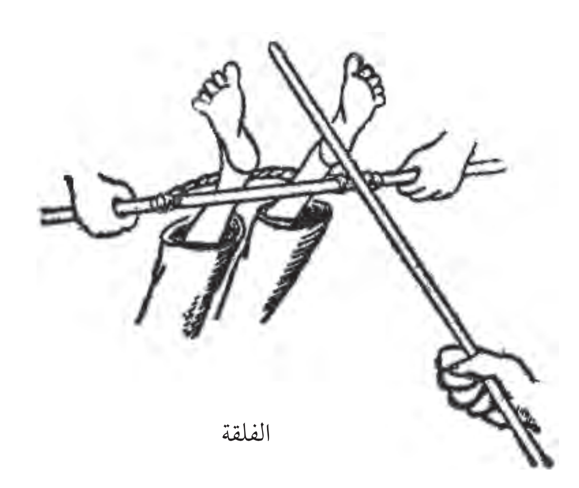
هو الاسم الذي أطلقه العثمانيون على فلمنك (هولانده). وهو في الوقت نفسه راية أو علم مستطيل الشكل يعلق على صواري السفن الحكومية.

فلاندره

### فلقه = فَلَقَة

### FALAKA

آلة للضرب والعقاب تتكون من عصا يربط طرفاها بحبل يشد عليها قَدَما الشخص المذنب، ثم يجري لف العصا حتى يضيق الحبل على القدمين، ثم ترفع إلى أعلى، ويضرب المذنب على بطن قدميه. والكلمة من حيث الأصل لاتينية (PHLANGAE) تعني الرافعة السهلة للأشياء.



الفلقة



أحد المذنبين يوضع في الفلقة في أثناء التفتيش على المدينة (موسوعة إستانبول -Viyana Ulusal kitaplığı cod. /٨٦٢٦/ (Galeri Alfa

وكانت هي آلة العقاب الرسمية عند العثمانيين، واستمر ذلك الشكل من العقاب حتى العهد الجمهوري، وجرى تطبيقه على طلاب المدارس، ولا سيما للمهملين في دروسهم، أو المشاكسين منهم.

### فلقه جى باشى = كبير عمال الفَلَقَة

### FALAKACIBAŞI

كانت العادة عندما يقوم الصدر

عامل الفلقة

الأعظم أو قاضي إستانبول أو أغا الإنكشارية أو كبير السكبانية بالتفتيش في المدينة للتعرف على الأوضاع الأمنية والأسعار وشكاوى الأهالي وغير ذلك أن يصحب معه عدداً من عمال الفلقات لتأديب المخالفين ومعاقبتهم في الحال، وهؤلاء العمال كان يرأسهم واحد منهم يُعرف باسم (فلقة جى باشى).

### فلمنك غروشى = قرش فلمنكي

### FELEMENK GURUŞU

وحدة عملة أجنبية كانت متداولة في أراضي الدولة العثمانية، وكان يوجد فوق ذلك القرش صورة للأسد، وهو ما جعلهم يطلقون عليه أيضاً (أسدى) أو بالتركية (آرسلانلى) (انظر: أسدى).

### فلِنطه = فلِنْطَه

### FİLİNTA

بندقية قصيرة وخفيفة ذات زناد. وهو الاسم نفسه الذي أطلق فيما بعد على البنادق الصغيرة من أنواع الماوزر والمارتيني.

### فلوردين = فلوردين

### FİLORDİN

هو الاسم الذي أطلقه العثمانيون على فلورنسا.

### فلورى = فلوري

### FİLORİ

(انظر: فلورين).

### فلوريجيان = دافعو الفلوري

### FİLORİCİYAN

(انظر: أفلاقان).

### فلورين = فلورين

### FİLORİN

وحدة نقد قديمة في فلورنسا، وكانت فضية منذ عام ١١٨٢م حتى عام ١٢٥٢م، ثم تحولت بعد ذلك إلى عملة ذهبية، وذاع تداولها. وكانت ثلاثة غرامات ونصف، وعلى وجه العملة صورة للنبي يحيى المعمدان [عليه السلام]، وفي الخلف صورة لزهرة الزنبق التي هي شعار المدينة. وقد جرى تقليد تلك العملة بصغيرها وكبيرها في كل أوربا، وكان الفلورين أساساً في الحسابات مئات السنين.

وكان الفلورين أحد العملات الأجنبية التي استخدمها العثمانيون حتى ضربوا العملة الذهبية في عهد السلطان محمد الفاتح. وقد تحدث بعض الكتّاب [مثل پچوي وكاتب چلبي وقوچي بك وغيرهم] عن العملات الذهبية العثمانية بعد ذلك على أنها الفلوري الذي هو شكل مشوه من الفلورين في الأغلب، وكان الفلورين في العهود الأخيرة يطلق أيضاً على إحدى العملات الفضية النمساوية التي تعادل ١٢ قرشاً (انظر: دوقه آلتينى).

### فلوس احمر = فلس أحمر

### FÜLÛS-I AHMER

نقود نحاسية كان يضربها العرب، وعرفت عند العثمانيين باسم (مانغير، ما نقير، منقور). وهي تحريف للكلمة اللاتينية (FOLİS). وكلمة (فلوس) جمع فلس، استخدمها العثمانيون في حالة الجمع في الأغلب.

### فلوقجيان صدر عالى = عمال فلوكة الصدر الأعظم

**FİLİKACİYAN-I SADR-I ÂLİ**

هم الأشخاص الذين يقومون بالتجديف في فلوكة الصدر الأعظم. وكانوا من جنود أوجاق العجمية.

### فليقه = فلوكة

**FİLİKA**

نوع من المراكب الصغيرة بغير سطح ووطيئة الجوانب، وتسير في الأغلب بالمجاديف، وأحياناً نادرة بالشراع.

### فنارلى رئيسى = ربان ذات الفنار

**FENERLİ REİSİ**

هو الربان الذي يقود إحدى سفن الدولة، ويعلق عليها فناراً، ويتقاضى علوفة قدرها ١٥٠ أقجة يومياً. ويُعرف ذلك الربان أيضاً باسم (فنارلى قپطانى) (انظر: بحريه عزبلرى).

### فنارليلر = أهل حي الفنار

**FENERLİLER**

هم الروم المسيحيون من أهل حي الفنار الذين تولوا مهمة الترجمة في الديوان الهمايوني، وكان يجري تعيينهم بكلربكيين ابتداءً من القرن الثامن عشر على إمارتي الأفلاق والبُغْدان. وقد عُرف هؤلاء الروم بهذا الاسم لأنهم كانوا يسكنون حول البطريقخانة المركزية في حي الفنار بإستانبول. وكانوا ينتسبون لعائلات النبلاء في إستانبول ومنطقة بحر إيجة.

### فندق = بندق

**FINDIK**

اسم أطلق على طلقات البنادق القديمة التي ليس لها أخاديد، أو بالمعني العسكري القديم شيشخانه.

### فندق آلتينى = دينار بندقي

**FINDIK ALTINI**

دينار ذهبي ضرب في عهد السلطان أحمد الثالث بعيار ٢٣ ووزن ٣,٤٥٧٥ جرام. وقد شاع استخدام ذلك الاسم على العملات الذهبية التي ضربت بعد ذلك مع ذكر الفارق فيما بينها في الوزن، مثل: بندقي ونصف، بندقيان. وعرف أول قطع لهذه الدنانير باسم (جديد زر إستانبول) أي ذهب إستانبول الجديد، ثم عُرف في مصر باسم (زنجيرلى) أولاً، أي أبو سلسلة، ثم ذاع اسم البندقي (فندق آلتينى) بعد ذلك في إستانبول، ولا سيما في عهد السلطان مصطفى الثالث، وبعد عام ١٧٨٨م.

### فندق سرپمك = رش البندق

**FINDIK SERPMEK**

مصطلح يستخدم بين جنود الإنكشارية عندما يقفون صفاً واحداً في أثناء المعركة ويطلقون نيران بنادقهم معاً وفي آن واحد.

### فندقى = بندقي

**FINDIKÎ**

(انظر: فندق آلتينى).

### فودوله = خبز فودله
### FODULA

نوع خاص من الخبز كان يُوَزَّع على الفقراء في الدور التي تسمى (عمارت) أي دار إطعام الفقراء.

### فودوله خواران = آكلو خبز الفودله
### FODULA HARAN

مصطلح كان يطلق على من يحصلون على مخصصات عينية ورواتب من أوجاق الإنكشارية من الفقراء ويتامى جنود الإنكشارية الذين ليس لهم عائل يعولهم.

### فودوله فرونى = مخبز أو فرن الفودله
### FODULA FIRINI

هو مخبز بناه السلطان الفاتح بقصد إعداد خبز خاص كانوا يقدمونه لكلاب الصيد. ولأن جنود الإنكشارية كانوا يتكفلون بإعداد خبزهم بأنفسهم فلم يكن خبز الفودله يشملهم جميعاً. وقد بني ذلك المخبز في الأصل لإطعام كلاب الصيد التي كانت تربى وتدرب في أورطات السكبانية والزغارجية والخاصكية، ولهذا عرف أيضاً باسم «فرن السكبانية» (سكبان فرونى). وكان يعمل في ذلك المخبز غلمان العجمية بوصفه بولكاً مستقلاً. ويعرف أقدم عامل فيه باسم (خليفه) أو (قلفه)، في حين يعرف الأقل درجة منه باسم (خموركار) أي العَجّان، ويعرف الثالث باسم (سميدجى) أي صانع السميط. كما كان يعمل فيه كاتب لمسك حساباته ونفقاته يعرف باسم (فودوله كاتبى). وكان يوجد ذلك المخبز بجوار آياصوفيا، ويضم إلى جانب الموظفين السابقين عاملاً للميزان (قنطارجى) ومُصَلّحاً (تعميرجى) وأميناً للمخزن (آنبارجى) وموظفاً للعَدِّ (صاييجى) وكاتباً صغيراً للفودله (كوچك فودوله كاتبى) التي يجري توزيعها.

وكان هناك عدد من كبار الضباط والإداريين يحق لهم الحصول على الخبز بغير مقابل من ذلك المخبز، وهم: أغا الإنكشارية وكبير السكبانية (سكبان باشى)، وكاتب الإنكشارية (يكيچرى كاتبى)، ووكيلها (يكيچرى كتخداسى)، والسكصونيه (سكصونجيلر)، والطورناجية (طورنه جيلر)، وجنود أورطات الجماعة رقم (٤٩،٦٦،٦٧)، وكبار أغوات العجمية، وإمام أغا الإنكشارية، والجاويش الأول (باش چاوش)، ووكيل الجند (قول كتخداسى)، وكبير المحضرين (محضر باشى)، وموظفو قلم الإنكشارية (يكيچرى قلمى)، وخطيب جامع الأورطة (أورطه جامعى خطيبى)، ونائب الوكيل (كتخدا يرى).

### فودوله كاتبى = كاتب [خبز] الفودلة
### FODULA KÂTİBİ

موظف كان يمسك دفاتر المصاريف والنفقات في مخبز الفودلة، وعند ترقيته كان يتحول إلى «كاتب الإنكشارية» (انظر: فودوله فرونى).

### فورصا = عبدالقادس
### FORSA

هم أسرى الحرب الذين كان يستخدمهم العثمانيون في التجديف على السفن الحربية التي

تسير بالمجاديف. وكان يجري تكبيل أرجلهم حيث يمارسون التجديف حتى لا يهرب أحد منهم. كما كان يوجد إلى جانب هؤلاء الأسرى صنف آخر من المجدفين ممن ارتكبوا جرائم وحكم عليهم بالتجديف في السفن عقاباً لهم، وهؤلاء يعرفون باسم (پايزن) أي الجاني المغلول القدم.

وكان أكثر شيوع هذه المعاملة لأسرى الحرب في السفن واستخدامهم في التجديف قد بلغ ذروته في القرن السادس عشر الميلادي، فلما بدأ استخدام السفن التي تسير بالأشرعة وحدها، وأخذت تحل بالتدريج محل سفن المجاديف، قل استخدام عبيد القادس. ولأنه لم يكن من الجائز في وقت الحرب الثقة التامة في هؤلاء العبيد، ولم يكونوا يجبرونهم على العمل في الأوقات العصيبة أحياناً كثيرة فقد كانوا يحرصون على أن يكون نصف المجدفين من عبيد القادس هؤلاء والنصف الآخر يُختار من المجدفين العاديين. وكان الغارديان باشى أو (وَارديان باشى) هو المكلف بالإشراف عليهم.

### فورصا زندانى = محبس عبيد القادس

**FORSA ZİNDANI**

محبس في الترسانة كانوا يحبسون فيه عبيد القادس الذين لم يذهبوا للتجديف في السفن الحربية لسبب أو لآخر. وهذا المكان كان سجناً محكماً لا يستطيع أي عبد أن يفر منه.

### فوزيه = فوزية

**FEVZİYE**

عقب إلغاء أوجاق الإنكشارية هُدمت ثكناتها القديمة الموجودة في (شـهـزاده باشى) في إستانبول، وأطلق السلطان محمود الثاني اسم (فوزيه) على ذلك المكان، ولا يزال يوجد حتى اليوم شارع في هذا الحي يعرف باسم «شارع فوزية»، كما يوجد «سوق فوزية» في مكان باب الثكنات القديمة الذي يفتح على «جامع شهزاده».

### فوشتينه = فوشتينه

**FOŞTİNE**

رسم كان يدفع على المياه ممن يستفيدون من نهر الطونة [الدانوب].

### فونيه = فونية

**FONYA**

كبسولة توضع في ثقوب إشعال المدافع القديمة لبدء الاشتعال.

### فيل طامى = عريشة الأفيال

**FİLDAMI**

حظيرة خاصة لإيواء الفيلة، قيل: إن السلطان إبراهيم أقامها في إستانبول، في الموضع الذي كان يوجد فيه مبنى المهترخانة القديم في حي السلطان أحمد. وكانت نساء السراي يذهبن إلى ذلك المكان للفرجة على الأفيال. كما كان يوجد صهريج للمياه مكشوف من أعلى أقيم في القرن الثامن الميلادي بين (يدى قله) و (باقير كوى) لتغذية صهاريج هَبْدمون (باقير كوى) بالمياه، وهذا الصهريج الذي لم يبق له أثر اليوم قد استخدم في العهد العثماني مدةً كحظيرة للأفيال، وعُرفت تلك الحظيرة آنذاك باسم (فيلخانه).



### فيل باقان = مربي أفيال

**FİLBAKAN**

شخصان كانت مهمتهما العناية بالأفيال، وهما من بين رجال البولك الأخير في بولكات جَمّالي السراي (انظر: دوه جيلر).

### فيلخانه = دار الأفيال

**FİLHANE**

(انظر: فيل طامى).

### فيليبه ناظرى = ناظر فيليبة

**FİLİBE NÂZIRI**

اللقب الذي أطلق على الموظف الذي يهتم بأمر محصول الأرز الذي يزرع في فيليبة.



# ق







قائمة من سر عسكر بندر مقدمة للسلطان
(أرشيف سراي طوپ قاپى Nr. E. 5301/1)

## قائممقام = قائممقام
## KAİMMAKAM

هو الشخص الذي «يقوم مقام» شخص آخر وكيلاً عنه (انظر: صدارت قائممقامى وإستانبول قائممقامى).

## قائمه = قائمة
## KAİME

هي الكتاب الـذي يحرره الصدر الأعظم وموظفو الدولة من الدرجة العالية، والفرمان والأمر المكتوب على ورقة مستطيلة، والعملة الورقية عندما صدرت حديثاً، وورقة الكتاب والفاتورة. وقد أطلق ذلك الاسم على العملة الورقية التي أصدرها الحاج صائب باشا ناظر المالية سنة ١٨٤١م على أيام السلطان عبدالمجيد (١٨٣٩ – ١٨٦١م) ثم جرى طرحها للتداول، وقد عرفت آنذاك بالقائمة المعتبرة النقدية (قائمهء معتبرهء نقديه).

## قاآن = خاقان الترك
## KAAN

(انظر: خاقان).

## قاپى آراسى = بين البابين
## KAPI ARASI

ينقسم الباب الأوسط الذي هو الباب الثاني في سراي طوپ قاپى والمعروف باسم باب السلام إلى بابين داخلي وخارجي، وهناك مسافة بين هذين البابين أطلق عليها هذا الاسم. وفي هذا

الموضع فيما بين البابين كانت توجد عدة غرف مخصصة للبوابين، وكان يحدث أن يجري حبس أحد الوزراء أو رجال الدولة فيها عند الضرورة.

### قاپي آغاسى = أغا الباب

### KAPI AĞASI

انظر: باب السعاده آغاسى).

### قاپى اوغلانى كتخداسى = وكيل غلمان الباب

### KAPI OĞLANI KETHÜDASI

(انظر: سراي كتخداسى).

### قاپى چوخه دارى = چوخَدَار الباب

### KAPI ÇUHADARI

هو اسم الموظف الذي يقوم بالخدمة لدى رجالات الدولة في العهد العثماني، وخصوصاً ما يقع منها خارج قصور هؤلاء الرجال (انظر: قاپى خلقى). وهم موظفون كانوا يعملون في معية وكلاء أبواب الولاة لدى الباب العالي (قپو كتخدالرى)، ويقومون بتلبية طلبات الشراء القادمة من الولاة الذين يعملون لحسابهم (انظر: چوقَدار).

### قاپى خاصكى آغاسى = أغا خاصكية الباب

### KAPI HASEKİ AĞASI

(انظر: بالطه جيلر).

### قاپى خلقى = أهل الباب

### KAPI HALKI

هو المصطلح الذي يطلق على مجموعة الرجال الذين يخدمون الصدور العظام ويعملون



الوالي الباشا مع أهل بابه (Ahmed Rasim)

في دوائر الوزراء وولاة الأيالات والبكلربكيين. وهؤلاء الرجال هم الخُدّام أو التوابع، والحاشية بالمعنى السائد في المصادر العربية. وكان رجال باب الصدر الأعظم ينقسمون إلى خمس فئات:

١- خَدَمَة الباب الآصفي (انظر: خَدَمَهء بابِ آصفى).

٢- أغوات الداخل أو الأغوات ذوو اللحى (انظر: إيچ آغالرى).

٣- الأغوات الگديكلية وأغوات الخارج، أو الأغوات ذوو الشوارب (انظر: طيش آغالرى).

٤- جنود المتفرقة وأغا التبديل وغيرهم من عمال الخدمة، مثل حامل المَزَادة (مطره جى)، وكبير مهتارية الخيمة (چادر مهتر باشيسى)، وكبير عمال البراذع (سمرجى باشى)، ووكيل الإسطبل (آخير كتخداسى)، وكبير الجمالين (دوه جى باشى)، وحملة الأطواخ (طوغجيلر)، وعمال الخيول الاحتياطية (يدكجيلر)، وجاويشية الموكب (آلاى چاوشلرى)، والسكبانية (سكبانلر)، والجنود حملة البنادق (توفنكجيلر)، والدلاة (دليلر)، والأعاسر (صولاقلر)، وحَمَلة الرسائل والأخبار (پيكلر)، والشاطر (شاطر)،

وحامل السنجق (سنجقدار)، وحملة الأخبار (خبرجى)، والتتر حملة البريد، ونَعّالو الخيول (نعلبند)، والسائس والسقاء والسراج.

٥- الجواري العاملات في خدمة دائرة الحريم، والعبيد الطواشي (خادملر)، وكبير الطواشي (باش خادم).

وكان رئيس الفئات من الأولى إلى الرابعة هو السلحدار أغا، وهو في الوقت نفسه رئيس الأغوات الگديكلية. كما كان يوجد في معية الأغوات الگديكلية عدد من الخدام الخصوصيين، يُعرف الواحد منهم باسم (الظوبو)، وهؤلاء كانوا يتدرجون في الوظائف حتى يصبحوا أغوات، ويتراوح عدد الظوبو بين ٨٠-١٠٠ رجل.

وكان عدد جنود المشاة والجنود الفرسان الذين يعملون بالخدمة العسكرية المباشرة من نوع حملة البنادق والسكبانية والدلاة ممن يعرفون عموماً باسم اللوندية يتراوح بين ٣٠٠-١٠٠٠ شخص. أما رواتب هؤلاء الرجال ونفقاتهم كافة فكانت من مسؤولية سيدهم، وهو الأمر الذي يدلنا بكل وضوح على مدى ضخامة عبء النفقات الواقعة على كاهل الوزير.

ومع اختلاف عدد رجال الباب العاملين لدى الصدر الأعظم عن غيرهم لدى الوزراء وكبار رجال الدولة الآخرين إلاّ أن التركيبة واحدة عندهم جميعاً تقريباً (انظر: سكبان، صاريجه، لَوَنْد).

وفي عام ١٨٢٧م أُلغي قسم العاملين من الفئة العسكرية من تشكيلات رجال الباب، وألغي القسم الثاني من العاملين في الشؤون الخدمية عام ١٨٢٨م.

## قاپى فرمان اولمق = يصدر أمر خروجه

## KAPI FERMAN OLMAK

مصطلح تركي للمقابل الفارسي (بَدَرْگاه) (انظر: بدرگاه).

## قاپى قولى = عبيد الباب أو جند السلطان

## KAPI KULU

هم الجنود الأجراء الذين يشكلون الجيش الدائم في الدولة العثمانية. وكان العامل الأساسي في تشكيل جيش القبوقولية عند العثمانيين هو حاجتهم إلى جيش مشاة قوي. ولأجل هذا سعوا للاستفادة من أبناء الشعوب المسيحية الخاضعة لهم. فكانوا يأخذون الصبية المسيحيين من عائلاتهم في سن مبكرة، ومن أصولهم العرقية والدينية، ثم يقومون بتتريكهم، وهي العملية التي عرفت باسم الدوشيرمه (انظر: دوشيرمه). وجعلوا من هؤلاء جيشاً دائماً وأجيراً يدين بالولاء



من خيالة القبوقولية (من جوانين)

للسلطان، ومستعداً في كل وقت للحرب. وكان هذا الجيش هو القوة الضاربة المؤثرة ضد العدو في الجيش العثماني، الذي يتشكل من وحدات جنود الأيالات المختلفة، وهو الذي لعب الدور الأساسي في تحطيم الاتجاهات الفيودالية داخل أراضي الدولة العثمانية، وفي بسط نفوذ السلطان على جميع أنحاء البلاد.

ويتشكل جيش القبوقولية من أوجاقات الإنكشارية، وسواري القبوقولية، والمدفعية، والجبجية، وسائقي عربات المدافع، واللغمجية. فالإنكشارية هم فرق المشاة التي حققت شهرة عظيمة في فنون القتال والحرب والضرب. أما أوجاق السواري فهو القوة الراكبة بين جنود القبوقولية، في حين تشكل الأوجاقات الأخرى الفرق الفنية في الجيش. ويقال إن الأساس وُضِع لأوجاقات القبوقولية في عهد السلطان مراد الأول، ومن المحتمل أن ذلك كان بعد فتح أدرنة. وكان أول أوجاق شُكِّل هو أوجاق الإنكشارية، ثم أعقبه تشكيل الأوجاقات الأخرى. حتى بلغ جيش القبوقولية ذروة تطوره وتقدمه في عهد السلطان سليمان القانوني. وكان كلما اتسعت حدود الدولة العثمانية كانوا يمنحون مهمة حماية القلاع وحراستها أيضاً لجنود القبوقولية. وكانوا يحصلون على أجورهم كل ثلاثة أشهر مرة، وعُرفت تلك الأجور باسم (علوفه)، ولهذا عُرفوا هم أيضاً باسم «جنود العلوفات» (علوفه لى عسكر).

وقد ظلت كل أوجاقات القبوقولية، وعلى رأسها أوجاق الإنكشارية، تحافظ على مبادئها في الانضباط والمميزات العسكرية الرفيعة، حتى أواخر القرن السادس عشر. ثم لم تلبث ابتداءً من القرن السابع عشر أن أخذت تفقد مميزاتها العسكرية، وظهر ذلك أكثر ما ظهر على جنود الإنكشارية. ومع مرور الوقت تفاقمت أوضاع أوجاقات القبوقولية، وعلى رأسها جنود الإنكشارية وسواري القبوقولية، حتى تحولوا إلى مرتع عصيان وفوضى داخل أراضي الدولة العثمانية. وكانت الفئات الفنية في أوجاقات القبوقولية، ولا سيما أوجاق المدفعية وأوجاق الخمبرجية تُقْبل على بعض عمليات التجديد والإصلاح وترحب بها، في حين رفض أوجاق الإنكشارية كل محاولات التجديد والإصلاح وتصدى لها. وهو الأمر الذي أسفر في النهاية عن إلغاء أوجاق الإنكشارية ومعه كل أوجاقات القبوقولية الأخرى (١٨٢٦م) (انظر: وقعهء خيريه).

أما سواري القبوقولية فقد كانوا يعرفون أيضاً باسم البولكات الستة، أو أهل البولكات الستة (آلتى بولك خلقى). وتلك البولكات الستة هي على الترتيب: بولك السباه (سِپاه بولگى)، وبولك السلحدار (سلاحْدَار بولگى)، وبولك حَمَلَة علوفات الميمنة (صاغ علوفه جيلر) أو (علوفجيانِ يمين)، وبولك حَمَلَة علوفات الميسرة (صول علوفه جيلر) أو (علوفجيانِ يسار)، وبولك غرباء الميمنة (غُرَباى يمين) أو (صاغ غريبلر)، وبولك غرباء الميسرة (غُرَبَاى يسار) أو (صول غريبلر) [انظرها في موادها]. وكان البولكان الأولان يعرفان باسم البولكين العاليين (يوقارى بولكلر)، في حين يُعرف البولكان الثاني والثالث باسم البولكين الأوسطين (أورطـه بولكلر)،

ويُعرف البولكان الأخيران باسم البولكين الأسفلان (آشاغى بولكلر)، وتُعرف البولكات الأربعة الأخيرة باسم البولكات الأربعة (بولكاتِ أربعه). وكان أول بولك شُكِّل هو بولك السلحدار، أما بولك السِّبَاه فقد شُكل في عهد السلطان محمد الثاني، ومع ذلك فقد تصدر على البولك السابق، ثم جرى تشكيل البولكات الأخرى بعد ذلك. وكان أوجاق سواري القبوقولية يتزود بالرجال الجدد من غلمان الداخل في سرايات غلطة وأدرنة وإبراهيم باشا وطوپ قاپى، ومن جنود الإنكشارية الذين يكشفون في الحرب عن تضحية أو بسالة، ومن جنود المدفعية والجبجية وإن كان بشكل متقطع.

وكان لكل بولك من بولكات سُواري القبوقولية أغا يتزعمه، وله أيضاً وكيل (كتخدا) ونائب وكيل (كتخدا يـرى) وجاويش أول (بـاش چاوش) وجاويش (وچاوش) وعدد من الكتبة. ولا ترابط بولكات سواري القبوقولية في إستانبول، وإنما تُرابط - تحت إشراف نائب الوكيل - في الأراضي ذات المراعي الخصبة، فيما بين كوتاهية وأدرنة. وكان القادمون منهم إلى إستانبول لقضاء أمر من الأمور، والقادمون لتسلم العلوفات يقيمون في خان السلطان أحمد وخان السفير والخان المُرَصَّص (قورشونلى) وغرفة العُزّاب التسعة (طقوز بكار أوده سى) الواقعة بجوار جامع السليمانية.

ولكل بولك راية ذات لون خاص به؛ فراية بولك السباه حمراء، وراية بولك السلحدار صفراء، وراية بولك حَمَلَة علوفات الميمنة خضراء، وراية بولك حَمَلَة علوفات الميسرة صفراء خضراء، وراية غرباء الميمنة صفراء بيضاء، وراية غرباء الميسرة خضراء بيضاء. وكان لبولكات سواري القبوقولية مكانة متميزة بالنظر إلى أوجاقات القبوقولية الأخرى. فهم يتمتعون بعلوفات تزيد عن علوفات الإنكشارية الذين يتقاضون أجورهم على شكل علوفات، كما كانوا يتمتعون فوق وظائفهم بوظائف أخرى تدر عليهم دخلاً إضافياً في أيام السلم، مثل وظائف الكتابة في الديوان والاحتساب وغيرهما، ووظائف تحصيل الأموال، كضرائب العوارض والنُّزُل والأغنام والجزية وغيرها. كما كان يحق لجنود تلك البولكات أن يتزوجوا، ويحق لأبنائهم البالغين الانخراط في بولكات سواري القبوقولية تحت اسم (وَلَدَش). وكان جنود البولكات الأربعة الأولى ملزمين في وقت الحرب باصطحاب سائس راكـبٍ، مقابلاً لكل خمس أقچات من رواتبهم اليومية التي يتقاضونها.

وكان لسواري القبوقولية تأثيرهم البالغ في الأزمات الداخلية التي أطلت برأسها في القرن السابع عشر، فكانوا يتحركون أحياناً بالاتفاق مع أوجاق الإنكشارية، وأحياناً أخرى يتضاربون فيما بينهما. حتى جاء القرن الثامن عشر وفَقَدَ سواري القبوقولية مكانتهم تماماً، وألغيت تشكيلاتهم فيما بعد مع أوجاق الإنكشارية (١٨٢٦م) (انظر: وقعهء خيريه).

## قاپى قولى سواريلرى = عسكر سواري القبوقولية

## KAPIKULU SÜVARİLERİ

هو قسم السواري، أي جنود الخيالة الراكبة في الجيش العثماني الدائم. وهم عبارة عن ستة بولكات. وهذه البولكات باعتبار ترتيب الدرجة هي:

١- السباهية، ٢- السلحدارية، ٣- حَمَلَة علوفات الميمنة، ٤- حَمَلَة علوفات الميسرة، ٥- غرباء الميمنة، ٦- غرباء الميسرة.

والبولكان الأولان يقال لهما البولكان العاليان. والثالث والرابع يقال لهما الوسط، والأربعة الأخيرة يقال لها البولكات الأربعة. والبولكان الأخيران يقال لهما السفليان.

وعند الخروج «للحرب» كان يأتي أفراد البولكات الأربعة الأولى من سراي غلطة وسراي إبراهيم باشا وثكنات قسم الأندرون. أما أفراد البولكين السفليين فكانوا يأتون من غلمان سراي غلطة وسراي إبراهيم باشا وسراي أدرنه ومن عسكر الإنكشارية التي تبدي مهارة في الحروب ومن عسكر الأيـالات وعساكر الـوزراء ومن العساكر التي تخدم لمدة معينة في القلاع. وعدا هؤلاء فقد صار يدخل مع مرور الوقت أبناء سوارية القبوقولية إلى هذا الأوجاق.

وسوارية القبوقولية كانوا صنفا ممتازاً من العسكر، وكانت يومياتهم أعلى بكثير من يوميات الإنكشارية، فقد كان الداخلون حديثاً إلى البولكين السفليين يتقاضون ٢٤ أقجه يومية، والداخلون إلى البولكين العاليين ٨٠ أقجه أحياناً. وكان لكل بولك أغا. وكان كل سواري في بولك - عدا سواري السفلية - مكلفاً بتجهيز فارس عن كل خمس أقجات يتقاضاها يومياً بشرط أن تكون مصاريف هذا الفارس من مال السواري نفسه. وعلى هذا النحو كانوا يشكلون عدداً كبيراً. ومن ثم كانوا يقيمون خارج إستانبول في مكان قريب منها عدا أغواتهم وفي مراعٍ غنية تحت رقابة ضابط يقال له (كتخدا يرى) أي نائب الوكيل، وعليه لم يكن لهم قشلات في إستانبول، حتى إن الذين يقدمون منهم إليها لتقاضي علوفاتهم أو لمهمات معينة أو للتواجد في خدمة السلطان عند الضرورة كانوا يقيمون في «خان السلطان احمد» و «خان السفير» و «خان قورشونلى» وفي بعض غرف العزاب (انظر: عزب).

أما عن أعلامهم فقد كان علم الـ (سپاه) أحمر، وكان علم السلحدارية أصفر، وعلم حَمَلَة علوفات الميمنة أخضر وحَمَلَة علوفات الميسرة أصفر أخضر وغرباء الميمنة أصفر أبيض وغرباء الميسرة أخضر أبيض. وكـان العدد الرسمي لسوارية القبوقولية يقرب من ٢٤٠٠ وزاد مع مرور الزمن، ثم عاد إلى ما كان عليه في عهد السلطان محمد الرابع، ولأن هؤلاء السواري كانوا يشتركون في كثير من حركات التمرد والثورات ابتداءً من القرن السابع عشر ويخلون بالأمن فقد سقطوا من النظر حتى قام السلطان مراد الربع ونكل بهم بشدة وأنزل بهم محمد الرابع ضربات قاسية حتى لم تعد لهم أهمية. أما بعد القرن الثامن عشر فقد تضاءلت أعدادهم حتى لم يعد لهم إلا الاسم، إلى أن ألغيت الإنكشارية عام ١٨٢٦م وألغي معها هذا الأوجاق.

وهؤلاء السواري كان يطلق عليهم أيضاً اسم (بولك خلقى) أي أهل البولك. وكان يستخدم قسم منهم منذ زمن السلطان القانوني في تحصيل الجزية. واستمرت هذه الوظيفة حتى صدارة كوپريلى محمد باشا في عهد السلطان محمد الرابع.

## قاپى كتخداسى = وكيل باب

## KAPI KETHÜDASI

الاسم الذي يطلق على المفوض الرسمي لـدى الحكومة العثمانية من قبل الـولاة،

والبكلربكيين، والـوزراء، ومن قبل الإمارات التابعة للدولة العثمانية، ومن قبل الدول الأجنبية، فهو حلقة الوصل بين الطرفين، والمسؤول الذي يتابع شؤون الجهة التي يمثلها لدى الجهات الرسمية في الدولة.

### قاپى كتخدالرى = وكلاء الأبواب

### KAPI KETHÜDALARI

(انظر: باش قاپى كتخداسى).

### قاپى كخيالرى = وكلاء الأبواب

### KAPI KÂHYALARI

(انظر: باش قاپى كتخداسى).

### قاپيتولاسيون = امتياز

### KAPİTÜLÂSYON

هو الحق أو الامتياز الخاص الذي تعترف به دولة لدولة أخرى، بشرط المعاملة بالمثل، أو بدونه في المجالات التجارية والقضائية والسياسية. وكانت الدولة العثمانية قد بدأت في الاعتراف للدول الأخرى بمثل هذه الامتيازات منذ القرن السادس عشر، حتى زادت وطأة تلك الامتيازات على الدولة مع مرور الزمن، وأصبحت وبالاً عليها. ومن هنا أصبح العثمانيون مضطرين للرضوخ لمطالب الدول الأجنبية بحق أم بغير حق، والدخول تحت وصايتهم في الشؤون التجارية والاقتصادية والسياسية.

وقد قامت حكومة الاتحاد والترقي التي كانت في السلطة إبان الحرب العالمية الأولى بإلغاء الامتيازات الأجنبية، ثم جرى توثيق ذلك فيما بعد بإدراجه في معاهدة صلح لوزان.

### قاپيجى = بَوَّاب

### KAPICI

اسم عام أطلق على بوابي السراي، وهم قسمان، أحدهما يقف عند الباب الأول الذي يسمى «الباب الهمايوني» ويطلق عليهم اسم «بوابو الباب الهمايوني»، والقسم الثاني عند باب الأوسط (اورته قاپى) ويطلق عليهم «بوابو العتبة العالية» (بوابان دركاه عالى). وعدا هؤلاء كان يوجد عدد آخر من البوابين يخدمون في السراي القديم (اسكى سراي) (انظر: اسكى سراي).

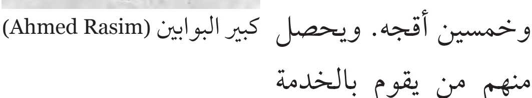
وكـان من وظائفهم الأخـرى عدا الانتظار عند الأبواب إرشاد القادمين من الأهالي لتعقب أعمالهم في أيام انعقاد الديوان الهمايوني، ومنع أي شخص يحمل سلاحاً من المرور عبر الأبواب. وكـان إذا صدر أمر في الديوان بضرب أحد الأشخاص كانوا يضربونه بأمر الصدر الأعظم. ويطلق على آمرهم أو رئيسهم اسم (قاپيجى باشى). وهذا اللقب كان يمنح بعد القرن التاسع عشر لموظفي الخارج والأعيان كرتبة شرفية، واستمر هذا الحال حتى إعلان الدستور.

### قاپيجى باشى = كبير البوابين

### KAPICIBAŞI

إحدى الوظائف المهمة في السراي، إذ كانت تُمْنَحُ لأبناء البوابين القدامى وأبناء الوزراء، وكان عددهم في البداية اثنين، ثم ارتفع إلى أربعة، وفي

القرن السابع عشر وصل إلى اثني عشر، وكان يطلق على أقدمهم اسم (باش قاپيجى باشى) فهو آمرهم جميعاً. وكانوا يحصلون على يومية قدرها مئة أقجة وتيماراً يدر ١٩ ألف أقجة. وفي القرن السابع عشر أصبحت يومياتهم مئة وخمسين أقجه. ويحصل منهم من يقوم بالخدمة خارج السراي على أربعمئة ألف أقجه ودرجة أمير سنجق (سنجق بكى). وحدث فيما بعد أن حصلوا على رتبة الوزارة. وأحياناً كانوا يكلفون باغتيال الوزراء والولاة وبعض رجال الدولة المغضوب عليهم.



كبير البوابين (Ahmed Rasim)

## قاپيجيلر كتخداسى = وكيل البوابين

## KAPICILAR KETHÜDASI

هو اللقب الذي أطلق على أكبر بوابي سراي طوب قاپى، وكان في «الديوان الهمايوني» للقيام بخدمة الآخرين، فضلاً عن قيامه مع أغا الباب (قاپي آغاسى) بمهمة إيصال المباحثات التي تجري بين السلطان والصدر الأعظم شفوياً أو كتابة. وكان من وظائفه أيضاً - حتى النصف الثاني من القرن السابع عشر - تسلم خاتم السلطان من الصدر الأعظم المعزول، وتسليمه للصدر الجديد، ومرافقة السلطان عند مغادرته السراي إلى الخارج، فهو في خدمته كل آن، وفي أيام الجمعة والأعياد كان يقوم بجمع العرائض والالتماسات المقدمة للسلطان. وكان يشاركه في بعض الخدمات التي يقوم بها من يسمى (چاوش باشى)، غير أن الأخير كان يوجد تحت إمرة الصدر الأعظم في الأيام التي لا يجتمع فيها الديوان، في حين يكون الكتخدا تحت إمرة السلطان.

وغير هذا الرجل، فقد كان هناك للبوابين الموجودين في السراي القديم وكلاء آخرون (انظر: اسكى سراي).

## قاپيسز لوند = لَوَنْد لا باب له

## KAPISIZ LEVEND

(انظر: لَوَنْد).

## قاپيلى علوفه سى = علوفة صاحب باب

## KAPILI ULÛFESİ

(انظر: يخنى قپان).

## قاپيلى لوند = لَوَنْد صاحب باب

## KAPILI LEVEND

(انظر: لَوَنْد).

## قاپيلى يكيچرى = انكشاري صاحب باب

## KAPILI YENİÇERİ

هو نوع من جنود الإنكشارية، ظهر بعدما فسد نظام أوجاق الإنكشارية نفسه. فقد أصبح الانكشاري يتغيب عن الأوجاق، ويذهب للخدمة بجانب أحد رجال الدولة والباشوات وينعم بحمايته. وهذا الإنكشاري الذي وجد «باباً» له كان لا يذهب للمشاركة في الحروب على الرغم من حصوله على علوفته.

## قاپيه چيقمق = الخروج للباب

**KAPIYA ÇIKMAK**

(انظر: بَدَرْگاه).

## قاچقون = حيوان ضال

**KAÇKUN**

هو الحيوان أو الدابة الضالة التي يُعْثَر عليها، ثم تمر عليها مدة شهر دون ظهور صاحب لها. والشخص الذي يفعل ذلك له حق تملك الدابة بشرط أن يؤدي للدولة نظير ذلك رسماً معيناً يعرف باسم (قاچقون رسمى) أي رسم الضالة. أما إذا ظهر صاحب الدابة خلال المدة المحددة فكان له الحق في استردادها، ولكن بشرط أن يؤدي رسماً يعرف باسم (ياوه رسمى) أي رسم الضالة أيضاً (انظر: تكاليف).

## قادانه = غل حديدي

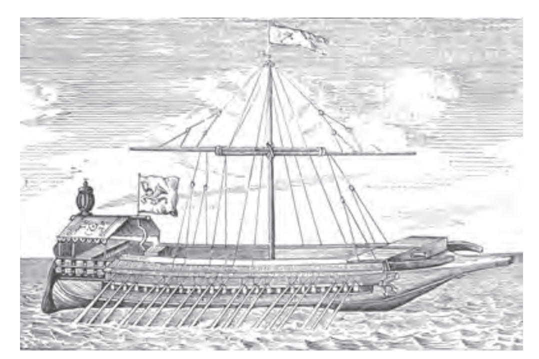
**KADANA**

هي تحريف لكلمة كتينة CATENÂ الإيطالية، وسلسلة من الحديد تُضرب غلاً على قدم الأسير الذي يقوم بالتجديف في سفن الأسطول حتى لا يهرب (انظر: فورصا). كما تطلق الكلمة نفسها على الحصان الروسي والمجري الضخم الجثة.

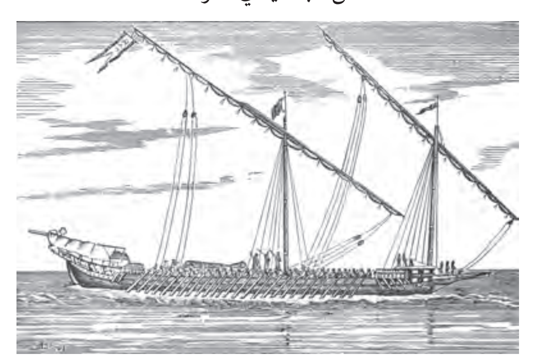
## قادرغه = قادس

**KADIRGA**

تُعَدُّ القادرغة من أكبر أنواع السفن التي كانت تسير بالمجاديف والأشرعة في الأسطول العثماني (انظر: چكديرى)، وتضم خمسة وعشرين مقعداً



قادس للبندقية في القرن ١٤



سفينة القادس العثمانية

للتجديف وتسعة وأربعين مجدافاً. وكان يقوم بالتجديف على المجداف الواحد أربعة أو خمسة أشخاص. والقادس سفينة طويلة رفيعة منخفضة بحيث تقرب من مستوى الماء، وتسير بسرعة بالغة. وتستطيع المناورة بسهولة، وتقدر على مقاومة العواصف والأنـواء. وكانت كل سفينة من هذا النوع مجهزة بمدفع كبير، وأربعة مدافع متوسطة ثم ثمانية أخرى من الحجم الصغير، وتحمل ١٩٦ مجدفاً، ومئة مقاتل، وعدداً من البحارين يبلغ نحو خمسة وثلاثين ممن يقومون بخدمة الدفة والأشـرعـة والحراسة وأعمال الجلفطة، ويقودها قبطان يساعده رئيس. وكانت سفن القادس تمثل العمود الفقري في الأسطول العثماني قبل استخدامهم للغليونات التي تسير بالأشرعة فقط.





سفينة القادس (قادرغه)
(من ألبوم حسنى تنگوز - بالمتحف البحري بإستانبول)

وكانت تستخدم في الحرب والتجارة منذ العهد القديم حتى القرن الثامن عشر، والمعتقد أن أصل القادرغه لاتيني، وكانت تحتل مكانة متميزة في الأساطيل، وجرى استخدامها في العهد القديم وعهد النهضة كثيراً. ومنذ مطلع القرن الثامن عشر بدأ تصنيع سفن أكبر منها مجهزة بأسلحة أحسن، وهو ما أفقد القادرغه أهميتها حتى ألغيت أساطيلها في عام ١٧٤٨م. وفي العهد القديم كانت القادرغه سفينة حربية مزودة بصارٍ وشراع مربع الشكل، وهذه السفينة التي تسير في الأغلب بالمجاديف كانت تحمل فريقاً للعمل يتراوح بين ٥٠-١٢٠ رجلاً. واخترع اليونانيون المهموز في السفن لإغراق السفن المعادية مما دشن عصر الحروب البحرية. وفي أثناء ذلك اكتسبت القادرغه أهمية كبيرة، وأخذت تثقل مجاديفها ويزيد عدد طاقم الرجال عليها. وفي منتصف القرن الخامس عشر زودت بالمدافع، وعاشت أزهى عصورها. وكان طول القادرغه العادية ٤٦,٦٥م وعرضها ٥,٨٣م، ويوجد على كلا الجانبين ٢٦ مجدافاً تعلق على مواضع التجديف أعلى من مستوى سطح السفينة.

ويوجد أيضاً ممر يمتد من المقدمة حتى المؤخرة في وسط السفينة بين صفي مقاعد التجديف، وفي مقدمة ذلك الممر كان يوجد مدفع مقدمة ٢٤ لبرة، وعلى الجانبين أيضاً مدفعان آخران ٨ لبرات. أما غرفة القيادة فكانت في المؤخرة، وبين هذه الغرفة ومقاعد التجديف يوجد مقعد أو موضع مربع الشكل يقف عليه كبير المجدفين. وعلى هذا المقعد سلم يستخدم للصعود والدخول إلى القادرغه. وفي المقدمة يوجد رصيف يعرف باسم RAMBATA يتجول فوقه أفراد طاقم السفينة. وتنتهي المقدمة بسهم أفقي، أما التجهيز فكان يتشكل من صاريين قصيرين عليهما عيدان أفقية، يحمل كلاً منها شراعاً لاتينياً. وفي الأجواء الساكنة كان يجري استخدام شراع كبير جداً ذي مسطح واسع. وكانت تجري عملية الاستبدال المستمرة للمجدفين، إذ كان يُجْمَع طاقم السفينة من بين المذنبين أحياناً، وبالقوة أحياناً أخرى نظراً لعدم وجود المجدفين بالعدد الكافي.

## قادين، قادين أفندي = سيدة، سيدة أولى
## KADIN, KADINEFENDİ

(انظر: گديكلى جاريه).

## قارص أيالتى = أيالة قارص
## KARS EYALETİ

هي إحدى الأيـالات العثمانية في الشمال الشرقي للأناضول، وأخذت اسمها من مدينة قارص عاصمتها ومن قلعتها.

وكانت قد انضمت إلى الأراضي العثمانية في بداية حرب العراقين (١٥٣٤م) بطريق الصلح هي ومنطقة (پاسينلر). وأمر السلطان سليمان القانوني

بإصلاح قلعتها التي خرِّبت، لكنها لم تلبث بعد مدة قصيرة أن تعرضت لتخريب الصفويين لها. ثم قام السلطان مراد الثالث بتعميرها من جديد في حربه على إيران عام ١٥٧٩م، وحَوّلَ قارص إلى أيالة. وكانت تضم آنذاك ستة سناجق، هي: قارص المركز [ومعها پاسينلر]، آردهـان، خُجُووَان، زاروشاد، گچوان، (كچيوان)، قاغزمان [ومعها شوره گل]. وكان أصحاب التيمارات والزعامات فيها يمثلون ٨١٩ سيفاً، يشكلون مع جنودهم «الجبلو» قوة عسكرية قوامها ٢٥٠٠ جندي.

وكثيراً ما كانت تتعرض أيالة قارص، وخصوصاً قلعتها لاعتداءات الإيرانيين، ثم جاء من بعدهم الروس ليفعلوا الشيء نفسه. وأُصلح ما خَرَّبَهُ الإيرانيون بعمليات إصلاح نُفِّذت عام ١٦١٦م وعام ١٦٣٦م، ثم وقع الهجوم الإيراني الأخير عام ١٨٢١م، وتكرر ذلك ثلاث سنوات متعاقبة. أما اعتداءات الروس فقد بدأت بعد عام ١٨٠٧م، إلاّ أنها لم تحقق نجاحاً، إلاّ الهجوم الروسي الذي وقع في عام ١٨٢٨م، إذ سقطت المدينة وقلعتها في أيدي الروس. ثم أنقذت منهم بمقتضى معاهدة أدرنة التي وُقِّعَتْ عام ١٨٢٩م. غير أن الأيالة والمدينة أيضاً تعرضتا لعمليات تخريب كبيرة. ثم وقع أول هجوم للروس بعد المعاهدة في عام ١٨٥٥م، واستطاعت الأيالة صَدّه بنجاح، وهو ما دفع الدولة لأن تمنح المدينة لقب (غازي)، وأصدرت الدولة ميدالية تخليداً لتلك الحادثة، عُرفت باسم «ميدالية قارص الأولى». ولكن لم تمض خمسة شهور حتى استسلمت قارص مرة أخرى مع بعض الشروط، ثم عُقدت معاهدة باريس (١٨٥٦م) وأعادتها مرة أخرى للعثمانيين. وفي الحروب العثمانية الروسية التي وقعت في نوفمبر (١٨٧٧-١٨٧٨م) سقطت قارص وما يجاورها في أيدي الروس، فلما وقع التصديق على ذلك بمقتضى معاهدتي اياستفانوس وبرلين بقيت قارص في أيدي الروس. وفي الحرب العالمية الأولى عندما اضطر الروس للانسحاب من تلك الحرب أعيدت قارص ومعها باطوم بمقتضى المعاهدة التي عقدتها دول التحالف في (برست - ليتوفسك) في شهر مارس ١٩١٨م. ولكن بعد مدة قصيرة تُركت تلك المناطق لسيطرة الدول المتحالفة بمقتضى هدنة مندروس [٣٠ أكتوبر ١٩١٨م]. كما تعرضت قارص في آخر أعوام الدولة العثمانية لبعض الأحداث الدامية، مثل الصدام مع الأرمن، وما صاحب ذلك من أعمال القتل.

### قارص قلعه سى = قلعة قارص

**KARS KALESİ**

قلعة مشهورة أقيمت فوق مرتفع في شمال مدينة قارص، وكان الملك عز الدين من أبناء صلتوق قد أمر المعمار فيروز آقا ببنائها (١١٥٢م). وإبان احتلال تيمورلنك لمنطقة الأناضول تعرضت القلعة للهدم (١٣٨٦م). وفي عهد السلطان مراد الثالث أعيد ترميمها وإصلاحها إلى حد بعيد (١٥٧٩م). ويتكون بناؤها من قلعة داخلية وأخرى خارجية، ويحاط بخمسة صفوف من الأسوار. ومع أن أسوار القلعة الخارجية قد تهدمت إلاّ أن أسوار القلعة الداخلية لا تزال قائمة وسليمة. وكانت الجدران قد دُعِّمت في الماضي بمئتين وعشرين برجاً،

وكانت القلعة الداخلية تحتوي في البداية مخازن للعتاد والمؤونة ومهاجع للجنود، ثم تحولت بعد ذلك إلى منازل وحوانيت وجوامع ومساجد كثيرة. وهذا القطاع المعروف بـ[داخل القلعة] هو الذي شكل النواة لمدينة قارص القديمة. وتعرف الأبواب الحديدية والتي تفتح في اتجاه بلدة آغزمان باسم (چريباشى) أو (صوقاپيسى)، و(أورطه قاپى) و (بهرام پاشا قاپيسى) (انظر: قارص أيالتى).

## قارغه درنگى = جمعية الغربان

## KARGA DERNEĞİ

مصطلح يطلق على حشد المتمردين أو الثائرين الذين لا يشكلون قوةً أو بأسا، ويمكن تشتيت شملهم بسهولة.

## قارلوفچه = قارلوفجه

## KARLOFÇA

هي القصبة التي شهدت مفاوضات الصلح بين العثمانيين والنمسا، ثم توقيع المعاهدة التي حملت الاسم نفسه، وذلك في نهاية الحرب بينهما عام ١٦٩٩م، وهي الحرب التي اشتعلت بين الدولة العثمانية والإمبراطورية النمساوية في عام ١٦٨٣م، وانتهت بحصار فينا الثاني، وهزيمة العثمانيين بخسائر فادحة في البداية، ثم تلافي تلك الخسائر نوعاً ما. وتقع قصبة قارلوفجه شمال بلغراد عند شاطئ سِيرَم، على الجانب الأيمن من شاطئ نهر الدانوب، في موضع يقرب من وَارَادين (پترسوارادين). وتذكر قارلوفجه في المصادر الغربية على شكل -CARLOWICZ KARLOWITZ-KARLOCA.

وقد عقدت معاهدة قارلوفجه مع النمسا والبندقية وروسيا ولهستان [بولندا]، وكان من نتائجها أن فقدت الدولة العثمانية – بعد حرب دامت ست عشرة سنة – أحسن الأراضي التي ظلت قروناً تحت سيطرتها، إذ خرجت من حوزتها كل من المجر وأردل وبودوليا واوكراينا والمورة وغيرها، كما دخلت البوسنة والهرسك وما يجاورهما من الأراضي المهمة تحت سيطرة الخصم. وقد أثبتت معاهدة قارلوفجه في أواخر القرن السابع عشر أن القدرة العسكرية للعثمانيين قد تدهورت إلى حدٍ كبير، أمام حداثة نظم الحرب وأصول القتال لدى الدول الأوربية وجيوشها المجهزة بأقوى وأحدث الأسلحة، كما كشفت تلك المعاهدة أن القدرة والسطوة اللتين تميز العثمانيون بهما سنين طويلة أمام الدول الأوربية أصبحتا أثراً بعد عين.

## قارلوفچه معاهده سى = معاهدة قارلوفجه

## KARLOFÇA MUAHEDESİ

هي معاهدة صلح جرى عقدها في نهاية الحرب التي بدأت بقيادة الصدر الأعظم قره مصطفى باشا المرزيفوني عام ١٦٨٣م واستمرت حتى عام ١٦٩٩م مع ثلاث دول في البداية، ثم مع دولة رابعة بعدها، وهي النمسا ولهستان (بولندا) والبندقية، ثم مع روسيا.

وكانت كلٌ من النمسا ولهستان والبندقية ومالطة عقب انسحاب الجيش العثماني من أمام فينا قد عقدت تحالفاً مقدساً فيما بينها، وراحت تهاجم الأراضي العثمانية من كل جانب بقصد

طرد العثمانيين من أوربا. ولم تلبث روسيا بعد مدة أن انضمت إلى ذلك التحالف. وخلال تلك الحروب التي دامت ست عشرة سنة كانت الجيوش العثمانية مضطرة للحرب على أربع جبهات. وقام السلطان مصطفى الثاني الذي اعتلى العرش سنة ١٦٩٥م بترتيب ثلاث حملات على النمسا لاستعادة الأراضي التي ضيعتها الدولة، وقد أحرز نجاحاً كبيراً في الحملتين الأوليين منها، في حين تعرض الجيش العثماني في الحملة الثالثة لهجوم مباغت من الجيش النمساوي في زنتا ومني بهزيمة فادحة.

وعقب الهزيمة في زنتا عام ١٦٩٧م وتولي عموجه زاده حسين باشا منصب الصدارة العظمى وهو الوزير ذو الحنكة والرؤية الصائبة، رأى أن الاستمرار في الحرب على أربع جبهات خلال تلك الظروف واستعادة الأرض المفقودة أمر مستحيل، وأدرك أن الصلح هو الحل . وواقع الأمر أن السفيرين الإنجليزي والفلمنكي كانا يبذلان جهودهما لعقد الصلح بين الأطراف. كما أن الدولة العثمانية والنمسا بذلتا جهوداً قبل ذلك للتوقف عن تلك الحرب الطويلة، غير أن الصلح لم يتحقق بينهما. وكان السلطان مصطفى الثاني لا يريد الاقتراب من الصلح ما لم تتحقق استعادة ولو جزء قليل من الأراضي المفقودة. ولما تباحث الصدر الأعظم عموجه زاده حسين باشا مع السفيرين الإنجليزي والفلمنكي ورأى ضرورة عقد الصلح قام وعرض على السلطان أن الدولة تدير رحى الحرب منذ ست عشرة سنة، وأنها تتعرض لخسائر كبيرة مادية ومعنوية، وأن الاضطرابات نشبت في الأناضول والروملي، وأن عقد الصلح في الظروف الحالية على الأقل وانتظار تفكك التحالف القائم بين الأعداء قد يكون أحسن نفعاً للدولة؛ وعندئذٍ وافق السلطان على عقد الصلح.

ولما وافقت الأطـراف على التفاهم تقرر التوقيع على المعاهدة في قصبة قارلوفچه بالقرب من بلغراد على نهر الدانوب.

واتصلت المفاوضات والمناقشات في قارلوفچه أربعة أشهر وعلى مدى ست وثلاثين جلسة. وفي نهاية مفاوضات حادة وعصيبة جرى التوقيع على ثلاث معاهدات منفصلة مدتها ٢٥ سنة مع ثلاث دول ما عدا روسيا التي لم تكن مخولة بتوقيع قرار الصلح ثم توقيع الهدنة مع روسيا أيضاً لمدة ثلاث سنوات. وكانت حكومتا إنجلترا وهولندا مشاركتين في المفاوضات بصفة وسيط، ونجحتا في إقناع الحكومة العثمانية بالتوقيع على بروتوكول يتضمن مسودة لأسس المعاهدة قبل عقد المؤتمر، ولهذا السبب كانت معاهدة قارلوفچه – على الرغم من النشاط الديبلوماسي الناجح الـذي قام به المفوض العثماني الأول رامي محمد أفندي – بمنزلة هزيمة فادحة للدولة العثمانية.

وتنص المعاهدة الموقعة مع النمسا في ٢٦ يناير ١٦٩٩م والمتضمنة عشرين مادة على أن تظل أيالة بانات (طمشوار) بكل سناجقها تحت أيدي العثمانيين، وأن تترك الأماكن الأخرى من المجر بما فيها أردل أيضاً للنمسا. وتحتفظ الدولتان بما في أيديهما من أراض في نواحي كرواتيا، وتقبلان

بنهر ساوا حداً فاصلاً في هذا الطرف بينهما. وتكون الحرية لكلا الطرفين في استخدام نهري تيرة وموروش من أجل صيد الأسماك وغير ذلك من الاحتياجات وكذلك في ممارسة النقل النهري فيهما. وقد خرجت أردل (ترانسلفانيا) من أيدي العثمانيين بمقتضى تلك المعاهدة وأصبحت أيالة تابعة للنمسا.

أما المعاهدة الموقعة مع لهستان (بولندا) والمتضمنة إحدى عشرة مادة فهي تنص على أن تقوم الدولة العثمانية بإعادة أيالة بودوليا التي أخذتها من البولونيين بمقتضى معاهدة بوجاش وكذلك قمانيچه وأوكراينا. وتتعهد الحكومة العثمانية عدا ذلك بالحيلولة دون قيام إمارة القرم بمهاجمة لهستان، كما يجري في الوقت نفسه التوقف عن دفع الضريبة السنوية التي كان يؤديها البولونيون لخانات القرم.

أما المعاهدة الموقعة مع جمهورية البندقية والمتضمنة ست عشرة مادة فهي تنص على أن شبه جزيرة المورة باستثناء مدينة كورنت التي هي باب شبه الجزيرة شمالاً، وكذلك جزيرة آيا مورا والجزيرة الصغيرة المجاورة لها، وكذلك قلاع كنين وسين وغابلاس زادْواريا وفورغاراچ وفليكا وچكلوط، وأيضاً القلاع الكائنة في جنوبها مثل نووه وريسن (رسن)، والأماكن التي حصل الاستيلاء عليها من قبل البنادقة في أثناء الحرب أن تبقى في حوزتهم. أما البنادقة فعليهم هم أيضاً أن يقوموا بإعادة جميع المدن والقصبات التي استولوا عليها في شمال خليج إينابختي. ويعود بهذه الصورة أيضاً ميناء إينابختي وقلعتها للعثمانيين.

وكان بطرس قيصر الروس يطمع في الاستيلاء على قلعة آزاق والخروج إلى البحر الأسود، وكان وجود مضيق الكرج في أيدي العثمانيين يحول دون تحقق هذا الحلم فقام في تلك الأثناء بمنع قيام الصلح بين العثمانيين والنمساويين. ولهذا السبب قام بإرسال مفوض من طرفه إلى قارلوفچه، ولكن المفوض لم يستطع الاقتراب من عملية الصلح وكل ما فعله هو عقد هدنة لمدة ثلاث سنوات ثم العودة إلى بلاده. فلما أدرك القيصر أنه عاجز عن تحقيق حلمه بمفرده أرسل في العام التالي مفوضاً من طرفه إلى إستانبول، وبعد المفاوضات التي جرت بين رئيس الكتاب رامي محمد أفندي والمفوض الروسي أوكرايشوف جرى التوقيع على معاهدة من أربع عشرة مادة.

وتنص معاهدة إستانبول الموقعة مع روسيا في ١٤ يولية ١٧٠٠م ولمدة خمس وعشرين سنة على أن يُترك للروس قلعة آزاق والقلاع والحصون المجاورة والتابعة لها، وكذلك منطقة مهمة من أطراف قوبان. أما طوغان (طوغاي) على نهر أوزي وأراضي غازي كرمان وشاهين كرمان ونصرت كرمان فقد أعيدت للعثمانيين مع الالتزام بهدم حصونها. كما حصل القبول بأن يكون للروس سفير دائم تحت اسم وكيل باب (قاپى كتخدا) يمثلهم في إستانبول ويحوز الحقوق نفسها التي يحوزها سفراء الدول الأخرى الدائمين.

وتمثل معاهدة قارلوفچه أفدح المعاهدات التي أُجبرت عليها الدولة العثمانية، فقد توقفت بعدها حركة تقدم الدولة باتجاه أوربا الوسطى، وتحولت إلى وضع الدفاع عن النفس. فقد كان من نتيجة حرب الست عشرة سنة التي بدأت بهزيمة فينا عام ١٦٨٣ أن اضطرت الدولة العثمانية

للتخلي عن أراضٍ كانت تحوزها منذ قرون، فقد تركت مناطق واسعة مثل المجر وأردل وأوكراينا والمورة، وانتقلت البوسنة وأماكن مهمة من أطرافها إلى خصوم العثمانيين.

وتلك الحروب التي انتهت بمعاهدة قارلوفچه وكانت تدور على أربع جبهات واضطر العثمانيون بعدها لترك أحسن الأراضي ولا سيما على جبهتي النمسا والبندقية قد فرضت على العثمانيين من ثم أن يعيدوا تنظيم جيوشهم ويجهزوها لخوض القتال على الأساليب الحديثة. وكشفت معاهدة قارلوفچه بشكل بَيّن أن المقدرة العسكرية للعثمانيين قد تدنت بصورة خطيرة، وأن سطوتهم التي استمرت قروناً على خصومهم قد تلاشت. وقد سعت الدولة العثمانية كثيراً لتجاوز شروط تلك المعاهدة، فقد نجحت في هزيمة الروس عام ١٧١١م والبندقية في عام ١٧١٥م واستعادت من هاتين الدولتين ما كانت تركته لهما بمقتضى معاهدة قارلوفچه. ولكنها برغم كل الجهود التي بذلتها لم تنجح في استرداد ما أخذته النمسا، كما لم تسع لاستعادة الأراضي التي تركتها لدولة لهستان بمقتضى معاهدة قارلوفچه، وذلك لأنها كانت تنتهج آنذاك سياسة دعم لهستان ضد الخطر الروسي المتنامي.

## قارلى ايلى = قارلى ايلي

## KARLI- ELİ, KARLI- İLİ

هو الاسم الذي أطلقه العثمانيون على المنطقة الواقعة غرب اليونان الوسطى والتي لها شاطئ على بحر إيجة بين شمال خليج كورنت اينابختي [ليپانتو] وبين خليج نـاردة. وكانت تعرف في العصور القديمة باسم AKARNANYA.

وكان العثمانيون قد استولوا على تلك المنطقة بعد الجهود التي بذلها الشهير محمود باشا أثناء الحركات التي قام بها العثمانيون على غرب البلقان في عهد السلطان محمد الفاتح (١٤٦٣م).

وتحولت قارلى ايلي في البداية إلى سنجق يتبع أيالة الروملي، ثم لم يلبث ذلك السنجق أن انضم إلى أيالة القبطان باشا التي كانت قد تشكلت حديثاً آنذاك. وكان مركز السنجق هو مدينة پروزه وقلعتها، وكان طورغود رئيس البَحّار العثماني المشهور قد عمل أميراً لذلك السنجق مدة من الزمن. وكانت تلك المنطقة هي ساحة كل صدام يقع مع البنادقة بوجه عام. حتى انتزعت بعض الأراضي من ذلك السنجق بمقتضى معاهدة صلح پساروفچه (١٧١٨م) الذي أنهى الحرب التي نشبت مع البنادقة على أيام الداماد الشهيد علي باشا في أوائل القرن الثامن عشر. وتحققت إعادة تلك الأراضي مرة أخرى إلى حوزة العثمانيين على يدي علي باشا تپه دلنلى في أثناء الأحداث التي أعقبت قيام نابليون بضم البندقية بمقتضى معاهدة كامپو فورميو (١٧٩٧م). ولكن بعد مدة وجيزة ومع تعاقب الأحداث التي أضعفت العثمانيين تماماً، مثل نشوب ثورة اليونانيين، وأحداث نَوَارين من بعدها (١٨٢٧م) بدأت تتكشف عاقبة سنجق قارلى ايلي، فقد عقد العثمانيون صلح أدرنة (١٨٢٩م) الذي أنهى الحرب مع الروس، ووافقوا على قرارات مؤتمر لندن، وعندئذ قامت دولة اليونان جنوب خط خليجي غولوس ونارده، وانسلخت قارلى ايلي عن حوزة العثمانيين.

## قاره سی = قاره سی
## KARESİ

الاسم الذي عُرفت به منطقة باليكسير وما يجاورها قبل العثمانيين وبعدهم. وأخذت اسمها هذا من السلالة التي أقامت فيها إمارة تركية، وهي سلالة أبناء قاره سی (انظر: قاره سی اوغللری). وقد ألحقت أراضيها بالدولة العثمانية على أيام السلطان أورخـان الغازي، وتحولت منذ ذلك إلى سنجق، يتبع أيالة الأناضول. وكانت مدينة باليكسير هي المركز، وتتبعها الأقضية الآتية:

مندرخوره وصندرغی وبَرْغَمَا وبيغاديج وقـوزاق مع فلسگان (برغماده) وباش گلنبه وإيورندى وباليه وكمرادرميد (برهانيه) وأدرميد وايازمند (آلتين أُوُوَه) وفيرط (صُوصُرلق) وشاملى وقره جه لر. كما ربط آيَوَالق بها عام ١٧٨٦م. ولما تغيرت نظم الأيالات في أول القرن التاسع عشر (١٨٤١م) رُبط سنجق قاره سی مع قوجه ايلي ليصبحا سنجقاً واحداً مع سناجق ولاية خُدَاوَنْدِكَار. ومع ذلك فلم تتوقف عمليات التغيير والتبديل، فجرى أولاً ربط سنجق قاره سی بولاية صاروخان، ثم تحول مدة إلى ولاية مستقلة عام ١٨٨٠م، وعاد مرة أخرى ليتبع ولاية خداوندكار (١٨٨٨م). وعقب إعلان المشروطة الثانية (١٩٠٨م) جعلت الدولة منه متصرفية مستقلة.

## قاره سی اوغللری = بنو قاره سی
## KARESİOĞULLARI

ويعرفون أيضاً بإمارة قاره سی، وهي إمارة تركية حكمت في منطقة باليكسـير والقـلعة السلطانية (چناق قلعه) (١٢٩٧-١٣٦٠م).

وكان قليچ آرسلان حاكم سلاجقة الأناضول قد قضى على فرعي الدانشمنديين في سيواس (١١٧٥م) وملاطية (١١٧٨م) اللذين أسسهما الملك دانشمند غازي، وقضى بذلك على تلك الإمارة، وعندئذٍ دخل أبناء ياغيسان الدانشمندي الثلاثة في خدمة السلاجقة، وساعدوا غياث الدين كيخسرو الأول على اعتلاء سدة الحكم للمرة الثانية (١٢٠٤م). وتولى قَلَم بك وابنه قاره سي حفيد ظهير الدين إيلي أحد هؤلاء الإخوة الثلاثة الحكم أمراء للحدود في أواخر القرن الثالث عشر الميلادي على الحدود البيزنطية. وقام الأب والابن قاره سي بك بفتح عدد من المدن البيزنطية، مثل: بَرْغَما وصِنْدِرغي وبيغاديچ وبرهانيه وأدرميت وبيراميج وآيواجِق وأزينه وغيرها، ثم استوليا على باليكسير وجعلاها عاصمة للإمارة التي تأسست باسم قاره سی (١٢٩٧م). وبموت قاره سي بك (١٣٢٨م) انقسمت الإمارة بين أبنائه إلى قسمين، فكان القسم الأكبر الذي مركزه باليكسير والممتد من مرمرة حتى القلعة السلطانية من نصيب دميرخان، في حين خضع القسم الباقي لحكم يخشي خان وعاصمته بَرْغَما. وفي نهاية حملة شنها أورخان غازي العثماني انتقلت باليكسير وضواحيها إلى أيدي العثمانيين (١٣٣٦م)، ووقع دميرخان نفسه في الأسر، ثم نقل إلى بورصة ومات فيها (١٣٤٧م). وكان ابنه سليمان بك الذي يسيطر على مناطق طرواده والقلعة السلطانية (١٣٣٦-١٣٥٧م) قد ساعد حماه القائد البيزنطي VATATZES، وساعد كنتاكوزينوس الذي يحارب من أجل العرش البيزنطي. وفي النهاية قام أورخان

بك بالاستيلاء على أراضي قاره سي الموجودة تحت يده وضمها هي أيضاً للأراضي العثمانية (١٣٥٧م). وقام يخشي خان بإنزال عساكره مرتين على غليبولي (١٣٤١م و ١٣٤٢م) إلاّ أنه لم يحصل على شيء. وخلال العام الذي تولى فيه مراد الأول عرش العثمانيين (١٣٦٠م) قام بإلحاق ضواحي برغما وصندرغي بالأراضي العثمانية، وقضى بذلك نهائياً على إمارة قاره سي، فكانت أولى الإمارات الأناضولية التي دخلت في حوزة العثمانيين. وحُوِّلت إلى سنجق يتبع بكلربكية الأناضول فيما عدا منطقة القلعة السلطانية.

## قاشيقلق = موضع الريشة

## KAŞIKLIK

قسم معدني في المقدمة من غطاء الرأس الذي يلبسه جنود الإنكشارية على رؤوسهم ويعرف باسم (بورك) توضع عليه الريشة التي تعرف باسم (صورغوج) أو (توي)، ولهذا يعرف ذلك القسم أيضاً باسم (تويلك) أو (توگلك). (انظر: بورك)

## قاضي = قاضي

## KADI

القاضي هو الشخص المخول بالنظر في القضايا والخلافات القضائية والعدلية عند العثمانيين، ويجمع بين وظيفتي الحاكم والمدعي العمومي الحاليتين، ويصدر أحكامه استناداً إلى الأحكام الشرعية والقوانين العرفية المعمول بها.

ولكي يصبح الشخص قاضياً كان عليه أن ينهي تعليمه في جميع المدارس ويحصل على الإجـازات الخاصة بها، ثم يجري تسجيله فور تخرجه في سجل خاص حسب ترتيب التخرج، ليصبح منذ ذلك «ملازماً». وكان أمام الملازم ثلاثة طرق: هي التدريس أو القضاء أو الانخراط في إحدى الوظائف البيروقراطية. فمن اختار طريق التدريس فعليه أن يبدأ تلك الوظيفة ومن أدنى المدارس، أما من يختار طريق القضاء فإنه يبدأ العمل قاضياً في أصغر الوحدات الإدارية في أراضي الدولة، في حين يُعَيَّن الثالث في الوظائف الرسمية مع حصوله على إقطاع من نوع الـ (زعامت) ذي ريع سنوي قدره عشرون ألف أقجة.

ويظل القاضي يترقى مع مرور الوقت شيئاً فشيئاً، إذ ينتقل من قضاء «الناحية» إلى أحد الأقضية، ثم إلى أحد السناجق. وإذا أراد القاضي الارتقاء في المنصب أكثر من ذلك فعليه العودة إلى المدرسة مرة أخرى ليقوم بالتدريس مدة حتى يصعد إلى مدرسة الـ«تتمة»، وبعد تدريسه فيها مدة يصبح قاضياً لإحدى الأيالات. وعند الترقية بعد ذلك يصبح قاضياً لإحدى «البلاد الخمسة»، ثم يلي ذلك قضاء «الحرمين الشريفين». أما درجات القضاء الأعلى بعد ذلك فهي قضاء غلطة وإستانبول، ثم درجة قاضي عسكر الأناضول وبعدها قاضي عسكر الروملي. ولا تأتي بعد ذلك إلاّ درجة شيخ الإسلام، وهي القمة في وظائف رجال الهيئة العلمية. ويـعـرف قضاة الأيـــالات باسم «الموالي»، في حين يعرف قضاة إستانبول وأدرنة وبورصة بقضاة التخت (تخت قاضيلرى). وكان


أحد القضاة

من حق المدرس في إحدى مدارس الصحن أن يصبح قاضياً للتخت دفعةً واحدة إذا شاء.

وتنقسم أوضاع القضاء إلى قسمين: المنصب والرتبة (پايه) بمعنى أن موقع القضاء إذا تحقق إشغاله بالفعل وممارسة مهام الوظيفة فيه فهو المنصب، أما إذا لم يتحقق إشغال الوظيفة بالفعل والحصول فقط على رتبتها الاسمية فهي رتبة. وكانت مناصب ورتب القضاء في الدولة العثمانية على النحو الآتي:

**أولاً** – المناصب: قاضي الناحية، قاضي السنجق، ثم المولوية أي قاضي الولاية [كما انقسمت المولويات أيضاً إلى قسمين: أحدهما المولويات الأخرى عدا بغداد وعنتاب والبوسنة وأرضروم ومرعش وطرابلس الغرب وبيروت وكردستان وروسجق وسيواس وأطنة وچانقيري ومولويات المخرج، أما القسم الثاني فهو قضاء الولايات التي ذكرناها. وهي تعرف باسم «مولويات الدورية» ويعرف أصحاب تلك المناصب باسم «موالي الدورية»]؛ ثم مولويات المخرج أو مولويات البلاد العشرة التي هي إزمير وسلانيك ويكيشهر فناری وخانية والقدس الشريف وحلب وطرابزون وصوفيا واوسكودار والخواص الرفيعة؛ ثم مولويات البلاد الخمسة وهي مصر والشام وأدرنة وبورصة وفيليبة؛ ثم قضاء الحرمين الشريفين [قضاء مكة وقضاء المدينة] وقضاء غلطة وقضاء إستانبول ثم قضاء عسكر الأناضول وقضاء عسكر الروملي.

**ثانياً** – الرتب : رتبة إزمير المجردة، ورتبة أدرنة المجردة، ومولوية الدورية، ومولوية المخرج، ومولوية البلاد الخمسة، ورتبة غلطة، ورتبة إستانبول، ورتبة الأناضول، ورتبة الروملي، ورتبة الفتوى.

وكان صاحب الرتبة يحصل على منصبها الفعلي في السلسلة في العام التالي (انظر: سلسله). وفي حالة ترقية قاضي عسكر الروملي يتحول إلى مفتي، أي شيخ الإسلام.

وكان القاضي يحصل على أجور معينة من الأشخاص أصحاب الدعاوى التي ينظرها. كما يحصل عدا ذلك عند تعيينه الأول على أجر يومي قدره خمس وعشرون أقجة، ثم يزيد ذلك الأجر مع مرور الوقت، فيحصل قاضي السنجق على مئة وخمسين أقجة، ويحصل الموالي على ثلاثمئة أقجة، في حين يحصل قاضي التخت على خمسمئة أقجة يومياً.

وكان القاضي يقوم عدا النظر في الأمور العدلية والقضائية بالمساعدة في المسائل الإدارية في منطقته، مثل تجهيز المؤونة اللازمة للجيش، وعملية سَوْق الذين عُيِّنوا في المناجم وشق الطرق وغير ذلك من الأمور. غير أنه لم يكن ليتدخل من تلقاء نفسه في تلك الأمور، بل يتصرف تمشياً مع الأوامر القادمة من مركز الدولة.

كان تعيين أول قاض عند العثمانيين في عهد الغازي عثمان مؤسس الدولة، فقد عين قاضياً على (قره جه حصار) نحو سنة ١٣٠٠م وذلك بعد أن فتحها في سنة ١٢٩٠م. وكانت أكبر محاكم (قاضيلق) الدولة العثمانية إبان تأسيسها توجد في بورصة وإزنيق. وكان الذين اختاروا مهنة القضاء ممن قضوا تعليمهم في المدارس يجري تعيينهم في محاكم الأقضية...



## قاضى برهان الدين دولتى = دولة القاضي برهان الدين

## KADI BURHANEDDİN DEVLETİ

هي إمارة تركية أناضولية (١٣٨١–١٣٩٨م) أقامها القاضي برهان الدين في منطقة سيواس وما يجاورها، وجعل سيواس عاصمة لها. وبعد مقتله قام أهل سيواس بإعلان ابنه علاء الدين علي – الذي كان والياً على قيسري ويبلغ من العمر ١٤ عاماً – حاكماً للإمارة (١٣٩٨م). لكن قره يولوك عثمان بك وقف على أبواب سيواس وطلب تسليم المدينة له، إلاّ أنه اضطر للانسحاب أمام القوات المغولية التي دعيت للمساعدة. ولما تواترت الأخبار بأن تيمورلنك سوف يخرج لحملة على الأناضول شعر كبار الرجال في سيواس بالحاجة إلى رجل قوي يمكنه إدارة البلاد ومواجهة ذلك الخطر القادم، وفي النهاية قاموا بتسليم المدينة للسلطان العثماني بايزيد الصاعقة (١٣٩٨م). وعلى هذا النحو دالت دولة القاضي برهان الدين.

## قاضى زاده ليلر = أنصار قاضي زاده

## KADIZADELİLER

ويُعرفون أيضاً بالفقهاء [جمع فقي وليس فقيهاً]، وهم جماعة من الوعاظ حملوا على التصوف والمتصوفين حملة شعواء. فقد كانوا قد تبنوا الأفكار التي جاء بها برگوي محمد أفندي (ت ١٥٧٣م) في كتابه المعروف بالطريقة المحمدية، ثم انضموا إلى محمد أفندي الباليكسيري المعروف بلقب (كوچوك قاضى زاده) (ت ١٦٣٥م) والذي قام بتطوير تلك الأفكار نفسها. وقد ظهر ذلك الرجل عقب موت السلطان أحمد الأول (١٦١٧م) بوصفه المدافع عن الشريعة الإسلامية، وذهب إلى أن الموقف الصعب الذي تواجهه البلاد إنما يرجع إلى عدم تطبيق الشريعة، وإلى بعض الطرق وخصوصاً الصوفية منها؛ وأن الرقص والسماع حرام. وبادر بتأييد السلطان مراد الرابع في تحريمه للدخان. وحمل على الشيخ عبدالمجيد أفندي السيواسي أحد كبار المتصوفة، ووجه إليه انتقادات لاذعة. وبعد موت محمد أفندي الباليكسيري سار أتباعه من وعاظ الجوامع على نهجه، واتهموا أتباع الطرق الصوفية كالمولوية والخلوتية بالكفر. وكان محمد أفندي اوستواني قد نجح في دخول السراي وحصل على لقب «شيخ السلطان» (پادشاه شيخى)، وحقق شهرة واسعة. واستطاع بالفتاوى التي أخذها جبراً من شيخ الإسلام بهائي أفندي أن يفرض ضغوطه على جماعات الصوفية؛ وقام بمداهمة تكية الخلوتية في (دمير قاپى) ثم طرد الدراويش وأغلق التكية. وانشغل أنصار قاضي زاده – إلى جانب تلك التصرفات– بمسائل دينية وفقهية، مثل تحريم التبغ والقهوة، وهل النبي الخضر عليه السلام على الحياة أم مات، وهل مات فرعون على الإيمان، ومشروعية تعلم العلوم الطبيعية والرياضيات، ومدى جواز قراءة الأذان والمولد النبوي وغير ذلك بصوت جميل وغير ذلك. ولما زاد تجبرهم وعكروا صفو الأمور بقصد تحقيق منافع لهم وانبروا للتدخل في شؤون الحكومة قام الصدر الأعظم كوپريلي محمد باشا (١٥٧٨–١٦٦١م) بنفي كبارهم إلى جزيرة قبرص

[مثل الاستواني وتورك أحمد وديوانه مصطفى] (١٦٥٦م)، ووضع بذلك خاتمة لنشاط تلك الزمرة من الوعاظ.

## قاضى سجللرى = سجلات القاضي

## KADI SİCİLLERİ

(انظر: شرعى محكمه سجللرى).

## قاضيعسكر = قاضي عسكر

## KAZASKER

مصطلح أطلق في بداية عهد الدولة العثمانية على القاضي الذي ينظر في الدعاوى المتعلقة بالجند، ثم أصبح بعد ذلك هو رأس الجهاز القضائي في الدولة كلها. وكـان أول قاضي عسكر في الدولة العثمانية هو چاندرلى قره خليل أفندي (١٣٦٢/١٣٦٣م). وكان يوجد قاضي عسكر واحد في جهاز الدولة العثمانية حتى سنة ١٤٨١م، ثم زاد إلى اثنين في هذا التاريخ، أحدهما لمنطقة الروملي والثاني لمنطقة الأناضول. وفي عهد السلطان سليم الأول استحدثت الدولة عام ١٥١٦م منصباً ثالثاً لقاضي العسكر تحت اسم «قاضي عسكر العرب والعجم» على أن يكون مقره في دياربكر، إلاّ أن الدولة لم تلبث بعد مدة قصيرة أن ألغت هذا المنصب الثالث، وأحيلت وظائفه إلى قاضي عسكر الأناضول.

وكان قاضيا العسكر عضوين طبيعيين في الديوان الهمايوني، ويجلس كلاهما على يمين الصدر الأعظم، ويصدران أحكامهما في القضايا الشرعية. كما كان من صلاحيات قاضي العسكر أن يُعَيِّن القضاة في مناصب القضاء ذات المئة والخمسين أقجة، والمدرسين في المدارس ذات الأربعين أقجة في مناطقه، أما مناصب القضاء (مولويت) والتدريس الأعلى من ذلك فلا يحق له التعيين فيها إلاّ بعد التشاور مع الصدر الأعظم. وابتداءً من أواخر القرن السادس عشر انتقلت إلى شيخ الإسلام صلاحية تعيين رجال الهيئة العلمية (علميه تشكيلاتى) من أصحاب الرتب العالية.

وكـان قاضي عسكر الأناضول يقل درجة عن قاضي عسكر الروملي، ويجلس في الديوان الهمايوني في موضع أدنى بجواره، كما كان قاضي عسكر الروملي هو المعني بالدرجة الأولى بإصدار الأحكام في الأمـور الشرعية والحقوقية التي ينظرها الديوان الهمايوني بين الحين والآخر. أما قاضي عسكر الأناضول فكان لا يبدي رأيه إلاّ إذا طلب منه ذلك، ولا يستطيع أن ينظر في الدعاوى بمفرده إلاّ إذا سمح له الصدر الأعظم وحده بذلك. وبعد انفضاض اجتماع الديوان الهمايوني كان



قاضيعسكر وأغا الإنكشارية

قاضي عسكر الروملي وقاضي عسكر الأناضول يدخلان على السلطان في غرفة العرض ليعرضا عليه ما قاما به من أعمال ويعرضا عليه أمور تعيين القضاة المسجلة أسماؤهم في دفاتر خاصة تعرف باسم (عَقْديه دفترلرى)، ويحصلان على موافقة السلطان. وكان السلطان إذا خرج بنفسه على رأس الجيش للحرب فإنهما كانا يخرجان أيضاً، ويتوليان نظر الدعاوى في الجيش. ولما تخلى السلاطين العثمانيون عن فكرة الخروج على رأس الجيش بدأ قاضيا العسكر أيضاً في ترك المشاركة في الحرب، وكان يذهب بدلاً منهما قاض كان يُرسل باسم (أوردو قاضيسى)، أي قاضي الجيش.

وخارج اجتماعات الديوان الهمايوني كان قاضي العسكر يعقد ديواناً في مقره الرسمي لينظر في الأمور والدعاوى الداخلة في اختصاصه.

وكان قاضي إستانبول الحاصل على رتبة الأناضول (آناطولى پايه سى) مرشحاً في الأغلب لتولي منصب قاضي عسكر الأناضول حتى النصف الثاني من القرن السادس عشر. وإذا وقعت ترقية قاضي عسكر الأناضول فإنه يصبح قاضي عسكر الروملي، ويقضي كل منهما عاماً واحداً في منصبه في الأغلب. ويعمل إلى جانب قاضي العسكر عدد من الموظفين، هم: كاتب التذاكر (تذكره جى)، وكاتب الروزنامجه (روزنامچه جى)، وكاتب الطلبات (مطلبجى)، وكاتب خاتم التطبيق (تطبيقجى)، والسكرتير أو الأمين (مكتوبجى)، والوكيل أو المعتمد (كتخدا). فكاتب التذاكر هو آمر قلم قاضي العسكر، الذي تصدر منه براءات التعيين الخاصة بالقضاة. ويقوم كاتب الروزنامجه بإدارة القلم المعني بأمور التعيين والرواتب. في حين يقوم كاتب الطلبات بتسجيل أسماء القضاة المنتظرين في (مطلب دفترى)، ثم يعرض على قاضي العسكر أسماء من جاء دورهم للتعيين وأماكن التعيين الشاغرة. أما كاتب التطبيق فكان يحتفظ بنسخة من خاتم كل قاض من القضاة الكبار حتى يضاهي بينها وبين بصمات الأختام الواردة على الأوراق القادمة منهم ليتأكد من صحة هذه الأوراق. ويُعنى السكرتير أو الأمين بإدارة جميع المكاتبات والاتصالات الخاصة بقاضي العسكر. ويقوم الوكيل أو المعتمد بكثير من شؤون قاضي العسكر ومن بينها شؤون المال لدى دوائر الدولة الرسمية.

وكان تعيين قاضي العسكر في منصبه يجري حتى القرن السابع عشر بعرض من الصدر الأعظم، ثم تولى شيخ الإسلام هذا الأمر في ذلك القرن، ومع ذلك فإن موافقة الصدر الأعظم على التعيين حتى في هذه الحالة كانت ضرورية.

وكان قضاة الأناضول تابعين إداريا لقاضي عسكر الأناضول وقضاة الروملي والجزر تابعين لقاضي عسكر الروملي. وكان من صلاحيات الاثنين عزل ونصب القضاة الأقل من درجة (مَوْلَوِيَّتْ) وعزل المدرسين الذين يتقاضون مرتباً حتى ١٥٠ أقجه. أما في حالة عزل ونصب الأعلى درجة من هؤلاء فكان محتماً عليهما أن يرجعا إلى رأي الصدر الأعظم. ومن أواسط القرن السادس عشر حتى عام ١٥٧٩م كان يأتي قضاة عسكر الروملي والأناضول في درجة التشريفات بعد البكلربكيين [أمراء الأمراء] ثم تقدموا على هؤلاء

بعد هذا التاريخ، وكان نصف رسوم البراءات التي يمنحها قضاة العسكر للأشخاص للتعيين في الوظائف يعود إلى الخزينة والنصف الآخر يكون من نصيبهم، فضلاً عن حصولهم على الرسوم التي تسمى «رسوم القسمة العسكرية». وهذا بخلاف حصولهم على يومية تبلغ ٥٠٠ أقجه.

وفي أواسط القرن الثامن عشر تشكلت الوزارة العثمانية، وأصبح شيخ الإسلام واحداً من أعضائها في حين بقي قضاة العسكر خارجها. ومن ثم بدؤوا يفقدون أهميتهم. وعقب إعلان التنظيمات ألغيت إيرادات قضاة العسكر، وخَصَّصَت الدولة لهم رواتب من نوع الشعيرية (آرپه لق) (انظر: آرپه لق).

## قاضيعسكر ديواني = ديوان قاضي العسكر

**KAZASKER DİVANI**

(انظر: حضور مُرَافَعَه سى).

## قاطرجي = بَغّال

**KATIRCI**

(انظر: خَرْبَنْده)

## قاقمه = تطعيم

**KAKMA**

(انظر: خاتم كارى).

## قالايلى = مبيض النحاس

**KALAYLI**

فئة من العاملين في المطبخ العامر بالسراي العثماني، ومهمتهم تبييض الأواني النحاسية المستخدمة في الطهي (انظر: مطبخِ عامره).

## قاليته = سفينة الغليوطا

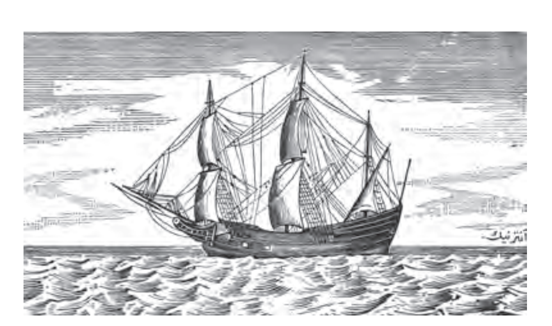
**KALİTE**

سفينة من النوع الذي يعمل بالمجاديف في الأسطول العثماني (انظر: چكديرى). ويطلق عليها الأجانب اسم (GALİTA-KALYOTA-GALYOT). وهي أكبر من الفرقاطة وأصغر من الـ(پرگنده). وتضم عدداً من مقاعد التجديف تتراوح بين ١٩-٢٤ مقعداً، أي بين ٣٨-٤٨ مجدافاً، ويعمل عليها طاقم يبلغ نحو مئتي شخص. ولأنها كانت تستخدم في أعمال المطاردة بوجه خاص فقد كانت تحمل مدفعاً في طرفها الأمامي. وكانت أصغر سفن المجاديف، ولهذا كانت تستخدم عند الضرورة في الأسطول الخفيف.

## قاليون = غليون

**KALYON**

الاسم الذي يطلق على أكبر السفن الحربية التي تسير بالأشرعة فقط في الأسطول العثماني. والكلمة من حيث الأصل إيطالية (GALİON). وكانت هناك سفن عُرفت في الغرب باسم نف NEF، كانت تسير بالشراع فقط بدأت تظهر في البحار منذ القرن الحادي عشر الميلادي بشكل بارز، وهذه السفن التي طُوِّرت من جميع الجوانب على امتداد العصور الوسطى قد بلغت قمة تطورها في أواخر القرن الخامس عشر الميلادي، وظهر منها في أوائل القرن السادس عشر طرازان، أحدهما عُرف باسم (قَرَاوِله) والثاني باسم (كَرَاكه) CARAVELLA-CARACCA. والطراز الأول منهما هو الذي استخدمه البرتغاليون والأسبان،



الغليون المعروف بالبارجة

إذ سافر به فاسكو دي غاما وكريستوف كولومب إلى الهند وأمريكا. أما الطراز الثاني فقد استخدمه البرتغاليون بوجه خاص في رحلاتهم إلى البرازيل وجزر الهند الشرقية.

ومع اكتشاف الأسبان لقارة أمريكا وشروعهم في أعمال النقل الواسعة قاموا بصنع غليونات أكثر تقدماً ومتعددة العنابر. وقد استمر تطوير الغليونات، سواء من حيث الأشرعة أم من حيث الجسم حتى أواسط القرن التاسع عشر، وتحولت عملية إنشائها واستخدامها إلى فن يتطلب مهارات عالية. إلاّ أن ظهور الماكينات البخارية في أواسط ذلك القرن أيضاً وتركيبها على السفن، ثم إنشاء السفن المدرعة [الحديدية] في النهاية كان كفيلاً بإغلاق عصر السفن الخشبية، وعصر استخدام الشراع في البحرية بعد مدة وجيزة.

أما العثمانيون فقد بدؤوا إنشاء السفن الشراعية لأول مرة في عهد السلطان بايزيد الثاني، وكانت أول سفينة شراعية هي التي عرفت باسم (گوكه). ولما غرقت السفن من هذا النوع في المعركة البحرية التي جرت ضد البنادقة عام ١٤٩٩م لم يقم العثمانيون بمحاولات جديدة لتطويرها. وجرى استخدامها مرة أخرى في عهد السلطان سليمان القانوني، إلاّ أنهم أقلعوا عن استخدام هذا النوع مرة أخرى. وفي القرن الثامن عشر، عندما شهد العثمانيون للمرة الثالثة تفوق البنادقة بشكل خاص في حروب جزيرة كريت، شرعوا في إنشاء الغليونات وما يصحبها من تشكيل بحري. وبعد تجربة قصيرة صُرِفَ النظر أيضاً وللمرة الثالثة في عهد الصدر الأعظم كوپريلي زاده فاضل أحمد باشا. وفي النهاية قام الصدر الأعظم قره مصطفى باشا المرزيفوني نحو أواخر القرن نفسه بإدخال ذلك النوع من السفن والتنظيمات الخاصة به إلى الأسطول العثماني بشكل قاطع. وفي الحروب التي بدأت بهزيمة العثمانيين أمام فينا عام ١٨٦٣م جرت المعارك البحرية بهذه السفن، ولا سيما ضد البنادقة. ثم جاء مزومورطه حسين باشا فقدم أعظم الخدمات في هذا الخصوص للأسطول العثماني



الغليون المعروف باسم بورتون


كراكة (caracca)


غليون المحمودية ذو الثلاثة عنابر





غليون المحمودية (Deniz Müzesi, dem. nr. 2443)

والبحرية العثمانية. فقد قام بإعداد التشكيل ووضع قوانينه من جديد، ولأنه نشأ في أوجاقات الغرب وتربى في الجزائر فقد كان يعرف الأوربيين عن كثب، وله اتصالات كثيرة بهم، ولهذا كان يعرف جيداً كيف يُستخدم ذلك النوع من السفن، أي الغليونات، ويعرف التشكيلات الخاصة بها. وبعد ذلك أيضاً استمرت الأنشطة والفعاليات في فترات مختلفة من أجل اللحاق بالتقدم الأوربي، سواء في الجانب الإنشائي أم في الجانب الفني الخاص بأساليب الحرب والقتال. وبذل السلاطين العثمانيون بعد ذلك جهوداً عظيمة للارتقاء بالأسطول، ولا سيما السلطان أحمد الثالث ومحمود الأول ومصطفى الثالث وعبدالحميد





إحدى السفن الحربية «الغليون» رسم لسفينة كراكة من سفن البحر الأبيض المتوسط (نهاية ق ١٥ وأوائل ق ١٦م) (أحمد گولر يوز)

الأول، ثم السلطان سليم الثالث والسلطان محمود الثاني. وأُنشئ كثير من الغليونات في مختلف الترسانات العثمانية، حتى عهد السلطان عبدالعزيز، وعلى أرفع المستويات منها.

ويقتضي الأمر في السفن من نوع الغليون أن تكون بثلاثة صوارٍ، ويكون تجهيز تلك الصواري بالأشرعة تاماً. كما يلزم أن تكون مزودة بمقصورتين للقيادة في الأمام وفي المؤخرة. والغليون المثالي يجب أن يجهز بالأمور الآتية، من أعلى إلى أسفل:

١- طابق ظهر السفينة المفتوح، حيث توجد مقصورة القيادة. ٢- الطابق الثاني للمكامن تحت الظهر. ٣- الطابق الأوسط. ٤- عنبر المدافع. ٥- المقصورة السفلى (طاولون). ٦- المقصورة المقابلة (قونطره طاولون)، ثم قاع السفينة (سينتينه). وتعرف السفن الحربية بمدى ما تحتويه من تلك الطوابق، وما يجري تجهيزها به من أشرعة، فالسفينة التي تضم - عدا الظهر المفتوح - طابقاً ثانياً (پلاوره) وطابقاً أوسط وطابق عنبر المدافع، أي التي تضم في جانب منها أربعة صفوف بعضها فوق بعض، أو ثلاثة عنابر للمدافع فإنها تعرف باسم «ذات العنابر الثلاثة» (اوچ آنبارلى) (انظر: اوچ آنبارلى). وإذا كانت السفينة لا تضم بطارية

الطابق الأوسط وليس لها كورته فإنها تعرف باسم قپاق أو قاپپاق. وحتى العهود الأخيرة كان هذان النوعان فقط يدخلان ضمن فئة الغليون. وإذا كانت السفينة لا تحوي عنبراً للمدافع وكذلك بطارية الطابق الأوسط ومن ثَمَّ لا تضم كورته فهي تعرف باسم (فرقتين) (انظر: فرقتين). كما تعرف السفينة التي لا تضم عدا سطحها العلوي بطارية وأقسام للمقدمة والمؤخرة باسم كروت KORVET، فإذا لم يكن للكروت عمود أفقي على الصاري الأم (ميزانه) فهي تعرف باسم (مز قُورْوَت) أو اسم (ناوى).

وتحمل الغليونات عدداً من المدافع يتراوح بين ٦٠ – ١٢٠ مدفعاً، وتقاس القدرة النارية للغليون بعدد الطلقات التي تخرج منه من جانب واحد. وتُعرف الفتحات التي تخرج منها مواسير المدافع للضرب باسم (لومبار). وفي حالة الأجواء العاصفة وهياج البحر وسير تلك السفن بالأشرعة فإن السفينة تميل على جانبيها وتقترب فتحات المدافع من المياه، ولهذا كانوا يسدونها بأغطية، حتى عرفت أحياناً الغليونات ذات العنابر الثلاثة باسم «التي تسد الغطاء». وكانت أشرعة تلك السفن تصنع بإتقان شديد حتى تتحمل أشد العواصف.

## قاليون دفترداری = دفتردار الغليون

## KALYON DEFTERDARI

(انظر: قاليونلر كاتبى).

## قاليونجى = بحار غليون

## KALYONCU

هم جنود البحرية الذين يجري جمعهم كل سنة، للخدمة في أثناء الحرب فقط، في الغليونات من بعض أقضية محددة، قبل إبحار الأسطول.



بحار غليون

ويعرفون أيضاً باسم (طشره لى نفرات) أي جنود من الخارج. وكانوا يعودون إلى بلادهم التي جاؤوا منها عقب انتهاء الحرب، أو رحلة الأسطول. ويحصلون على أجور معينة لقاء عملهم على الأسطول. أما الأقضية التي كان يجري جمعهم منها فهي تبدأ من (چكمجه) حتى أدرنـة والروملي، ومـن الأقضية في غرب الأناضول ومن الجزر. ولأنهم كانوا يعملون بصورة مؤقتة ثم يجري تسريحهم بعدها فلم يكونوا في الأغلب على درجة من الضبط والربط، وتغلب عليهم مظاهر الشقاوة والتجبر وسوء الأدب. ولهذا كان الكل يخشى الاحتكاك بهم ويرهبهم. حتى جاء الغازي حسن باشا الجزايرلي على رأس الأسطول العثماني برتبة «قبطان باشا»، فأقام لهم ثكنة خاصة في حي «قاسم باشا»، وجمعهم فيها، ونجح في إخضاعهم للنظام، كما أقام لهم عدة نقاط تفتيش أو ما يُعرف اليوم بالشرطة البحرية عُرفت باسم (قوللق) في أماكن مختلفة بين غلطة وبك اوغلى. ولا يزال يوجد حتى الآن حي في بك اوغلى يُعرف باسم (قاليونجى قوللغى) أي نقطة تفتيش بحارة الغليونات. غير أن هذا النوع من البحارة عاد لتجبره وطغيانه مرة أخرى، وهو ما دفع السلطان محمود الثاني إلى إلغاء تشكيلاتهم عام ١٨٢٧م، وأقام بدلاً منهم «نفرات الترسانة ذوو البنادق» (ترسانه توفنكجى نفراتى). وكانت فئة ملاحي الغلايين قد تشكلت عام ١٦٨٢م، وظلت موجودة حتى ظهور السفن البخارية. وكانت تختلف تماماً عن باقي الفئات البحرية الأخرى من الناحيتين

المالية والإدارية، ولأجل هذا كانت فئة ملاحي الغلايين فئة متميزة مستقلة لها أوجاق خاص بها. ثم أصبحت كلمة (قاليونجي) تستخدم بعد ذلك على جميع الفئات البحرية.

وكان يعرف رؤساء تلك النقاط باسم (باش آغا)، فيقال مثلاً: باش أغا غلطه، وباش أغا بك اوغلى.. وهكذا. أما الغليونجية الآخرون العاملون تحت إمرته فيعرف الواحد منهم باسم (قاليونجي چاوش).

### قاليونجي بدليه سی = بَدَلية ملاح الغليون

### KALYON BEDELİYESİ

بدل نقدي كان يجمعه العثمانيون من الأهالي قبل إعلان التنظيمات للصرف على رواتب العاملين في السفن الشراعية عمالاً للأشرعة والمجاديف. وهذا البدل النقدي كان يُحَصَّل بحساب مجدف واحد عن كل عدد من البيوت يتراوح بين ٤-١٠ بيوت.

### قاليونجي قشله سی = ثكنة بحارة الغليونات

### KALYONCU KIŞLASI

(انظر: قاليونجي).

### قاليونجي قوللغى = نقطة مراقبة الغليونجية

### KALYONCU KULLUĞU

هي عدة نقاط أو مخافر أقيمت في أماكن مختلفة داخل غلطة وبك اوغلى على أيام القبطان باشا الغازي حسن باشا الجزايرلي بقصد إقرار الضبط والربط بين فئة ملاحي الغلايين (انظر: قاليونجي)، وكانت تلك النقاط تابعة للقبطان باشا مباشرة.

كوكه من أواخر القرن ١٧
(مكتبة السليمانية)

### قاليونلر خليفه سی = خليفة الغليونات

### KALYONLAR HALİFESİ

(انظر: قاليونلر كاتبى).

### قاليونلر كاتبى = كاتب الغليونات

### KALYONLAR KÂTİBİ

وظيفة ظهرت بعد استخدام الغليونات في البحرية العثمانية، فكان أمر تسجيل أفراد الغليونات، وقبولهم، وصرف رواتبهم، ونفقات إعاشة الأسرى الميري، وقيد جميع المستلزمات والاحتياجات الخاصة بالغليونات، ومسك دفاترها منوطاً بكاتب الغليونات، ويعاونه موظف آخر يُعرف باسم (قاليونلر خليفه سی) أي خليفة الغليونات. وعدا ذلك كان يضم كل غليون دفترداراً يتبع الكاتب، وهو مسؤول أمامه عن مسك دفاتر العلوفات والمهمات الخاصة بالغليون (انظر: ترسانة قاليونلر كاتبى).



كوكه أمر بإنشائها السلطان بايزيد الثاني
(متحف طوب قابى سراى)

### قاميش = أنبوب الغاب

**KAMIŞ**

(انظر: لوله).

### قاميش يوروتمك = غرس الغاب

**KAMIŞ YÜRÜTMEK**

أسلوب للتعذيب يجري بغرس الغاب المبري الجاف بين الظفر واللحم في أصابع الشخص بطيئاً بطيئاً.

### قانجه باش = ذات الرأس الخُطّاف

**KANCABAŞ**

هي إحدى سفن الأسطول الخفيف، وكانت أكبر من الـ (كوتوك) وأصغر من الـ (شايقه). وكانت تستخدم في نقل الجنود والمهمات في المياه الضحلة والأنهار. ويعمل عليها طاقم من اللوندية يبلغ ثلاثين رجلاً (انظر: اينجه دوننما). كما كان يطلق اسم (قانجه باش) أيضاً على نوع من القوارب المزركشة التي يركبها السلطان العثماني في نزهاته البحرية (انظر: سلطنت قايغى).

### قانون اساسى = القانون الأساسي

**KANUN-I ESASİ**

هو قانون أو دستور عام ١٨٧٦م الذي قامت بإعداده «جمعية مخصوصة» تتكون من ٢٨ عضواً. وقد بدأت تلك الجمعية عملها من خلال مسودة كان مدحت باشا قد أعدها قبل ذلك محاكاة لدستور بلجيكا عام ١٨٣١م، فجعلتها هي الأساس لعملها. وفي مجلس الوكلاء [الوزراء]



الأهالي يشهدون إعلان القانون الأساسي داخل الباب العالي يوم ٢٣ ديسمبر ١٨٧٦ (موسوعة إستانبول – F. Muhtar (Katırcıoğlu arşivi)

الذي ترأسه مدحت باشا أخذت تلك المسودة شكلها الأخير.

أما عن أسس القانون الأساسي فإنه يؤكد الصفة الملكية والدينية للدولة، ويضمن الحفاظ عليها. وكان ينص على أن الحكم العثماني نظام يعتمد الشريعة الإسلامية، وأن البلدان الواقعة داخل حدود الدولة العثمانية إنما تشكل وحدة واحدة لا يمكن الفصل بينها، وأن مقام السلطنة والخلافة يتولاه أكبر أفراد الأسرة العثمانية سناً، وأن السلطة التنفيذية بيد السلطان، وأن الصدر الأعظم هو الذي يرأس هيئة الوكلاء لكونه الوكيل الأول (باش وكيل)، وأن هذه الهيئة مسؤولة أمام المجلس [مجلس المبعوثان]، وأن صلاحية التشريع مخولة لهذا المجلس الذي يضم ١٢٠ نائباً. وكان سيجري انتخاب ثلثي نواب المجلس من ولايات الدولة المختلفة، في حين تقوم الحكومة بانتخاب الثلث الباقي. وكان سيجري تعيين النظار [الوزراء] والمستشارين من داخل المجلس، في حين يُعَيَّن رئيس المجلس من قبل الحكومة أيضاً. وكان السلطان – بحسب ما جاء في القانون – مخولاً بالتصديق على قرارات

المجلس أو إعادتها إليه - إذا شاء - لتدارسها مرة أخرى. وإذا لم يصدق عليها ولم يعدها أيضاً إلى المجلس فلا تجري مناقشة الموضوع في المجلس مرة أخرى، إلاّ إذا حُلَّ المجلس وجرت الانتخابات من جديد واستأذنت الحكومة السلطان في إعادة طرح الموضوع. ويعد كل شخص من رعايا الدولة العثمانية عثمانياً، ويتساوى الناس أمام القانون بغض النظر عن أعراقهم وأديانهم ومذاهبهم. ويحظر طرد أي موظف من عمله إلاّ بالقانون واللوائح.

وبرغم الانتقال إلى النظام الملكي المقيد، إلاّ أن صلاحيات السلطان كانت جد واسعة، فهو الذي يقوم بتعيين الصدر الأعظم والوكلاء وشيخ الإسلام وأعضاء مجلس الأعيان الجناح الثاني في البرلمان ذي المجلسين. كما كان له صلاحيات كبيرة يمارسها على مجلس الوكلاء [الوزراء]، فهم مسؤولون أمامه وليس أمام البرلمان، ويملك السلطة لعزلهم، ولا يجري تنفيذ القرارات المهمة التي يتوصلون إليها إلاّ بموافقته. والسلطان كذلك هو صاحب الكلمة إلى حدٍ كبير في مسألة طرح القوانين وفي تطبيقها أيضاً. وله الحق في حل مجلس المبعوثان بكل سهولة ويسر، ويستطيع في حالة عدم وجود المجلسين، مجلس المبعوثان ومجلس الأعيان، أن يحكم البلاد بقرارات في قوة القانون. وعلى ذلك النحو كان النظام يعتمد على برلمان ضعيف وعلى جهاز تنفيذي قوي يجتمع تحت سيطرة السلطان وهيبته. أضف إلى ذلك أن السلطان المسلح بعشرات الصلاحيات هو في الوقت نفسه «مقدس وغير مسؤول».

وجاء القانون الأساسي بأحكام إيجابية في مجال استقلال القضاء وحصانة القضاة [مثل حظر عزلهم وغير ذلك..]، كما ضمن أيضاً حق الأشخاص في محاكمات عادلة، مثل مبدأ القاضي الطبيعي، وعدم تحفظ المحاكم على النظر في القضايا التي تدخل في إطار تخصصها، وعدم تشكيل مرجعيات قضائية طارئة، وأن تكون المحاكمات علنية، واستفادة كل شخص من كل السبل الحقوقية المتاحة أمام المحاكم.. وغير ذلك.

أما في مسألة الحقوق والحريات الأساسية فقد جاء القانون الأساسي ناقصاً لايفي بالحاجة، ولم يعترف بحرية الفكر والاجتماع وإقامة النقابات والجمعيات. والصحافة فقط «حرة أمام القانون». واعترف «القانون الأساسي» قولاً «بحصانة الأشخاص وأمنهم؛ إذ يستطيع السلطان اعتماداً على تحقيق ضبطي بسيط أن يرسل إلى النفي من يشاء من الناس. ويعترف القانون الأساسي بحصانة المسكن، وحق التعليم والتملك وممارسة التجارة والعمل، ويقر مبدأ المساواة، وحق العمل العام، وحق الرجوع إلى الجهاز التشريعي، وحرية الصحافة في إطار بعض الحدود.

أما عن أول محك مهم لتطبيق القانون الأساسي فقد ظهر عندما قام السلطان عبدالحميد الثاني بنفي مدحت باشا خارج تركيا، بدعوى أنه دبر مؤامرة. وبعد ذلك، ولإنقاذ ماء الوجه قليلاً أجريت الانتخابات، وشُكِّل أول برلمان عثماني. وفي ١٩ مارس ١٨٧٧م جرى افتتاح المجلس، وعُدَّ منتخباً لسنة واحدة فقط، وليس أربع سنوات، برغم وجود حكم واضح في ذلك. ولم يعمل إلاّ ثلاثة أشهر

وبضع أيام، ثم انحل، وأجريت الانتخابات لأجل العام الثاني. وبعد أن عمل مجلس المبعوثان الثاني هو الآخر مدة شهرين أقدم السلطان عبدالحميد الثاني على تعطيله، بسبب الوضع الطارئ الذي كانت تعيشه البلاد، وهو الحرب مع روسيا [١٤ فبراير ١٨٧٨م]. ولم يجر استدعاء المجلس بعد ذلك للاجتماع، وانتهت بذلك حياة المشروطية الأولى بعد عمر قصير.

وكانت سياسة الضغط التي اتبعها السلطان عبدالحميد عاملاً وراء ظهور مناخ للمقاومة والمطالبة بالحرية. وكانت أولى البذور قد ظهرت بين شباب المثقفين في مدرستي الطب والحربية، حتى تمخضت عن ظهور حركة «تركيا الفتاة». كما تشكلت عدة جمعيات ومنظمات سرية استهدفت التصدي للاستبداد والعودة مرة أخرى إلى الحياة النيابية. وأبرز تلك الجمعيات وأقواها هي «جمعية الاتحاد والترقي»، التي استطاعت أن تتحول إلى قوة فاعلة، ولا سيما على أراضي الدولة العثمانية في منطقة البلقان. لكنها توسلت أيضاً طريق الشدة. فقامت بتصفية بعض كبار موظفي الدولة المناصرين للسلطان، أو قامت بإرهابهم وإسكاتهم.

أما عن المناخ الخارجي فقد كان مسرحاً لارتفاع وتيرة التطورات الدستورية الليبرالية ابتداءً من أوائل القرن العشرين. فبعد عام ١٩٠٥م انتقلت روسيا وإيران واليابان إلى النظام الدستوري. وتلك كانت تطورات تحفيزية أيضاً لمن يعيشون على الأراضي العثمانية. وفي تلك الأثناء انعقد اجتماع بين ملك إنجلترا وقيصر روسيا [لقاء ريفال]، ورأت فيه جمعية تركيا الفتاة والاتحاديون بداية لمؤامرة جديدة ضد الدولة العثمانية. وهنا قفزت من جديد فكرة أن الحل الوحيد أمام التدخل الأجنبي هي النظام الدستوري. ولا سيما الحركة المنادية بالدستور التي قادتها جمعية الاتحاد والترقي في مقدونيا. فقد قامت قومتها القاطعة يوم ٢٣ يوليه ١٩٠٨م، فأعلنت الجمعية في مناستر قيام الحرية. وكانت جميع البرقيات التي انهمرت على السراي من الروملي في ذلك اليوم نفسه تعلن عن تأييدها لتلك الحركة. وفي النهاية نهض السلطان عبدالحميد وصرح من خلال إرادة سنية أن القانون الأساسي في الواقع لا يزال سارياً، وأنه قرر إجراء الانتخابات واجتماع البرلمان. وبالفعل افتُتح البرلمان الجديد يوم ١٧ ديسمبر ١٩٠٨م. وعقب حدوث «وقعة ٣١ مارس» وخلع السلطان عبدالحميد عن العرش وتولية محمد رشاد بدلاً منه دخلت المشروطية الثانية أهم دَوّاماتها الدستورية. ففي عام ١٩٠٩م أُحدثت تغييرات مهمة على القانون الأساسي، جعلته أكثر ملاءمة لحياة نيابية.

وقد تمثلت تلك التغييرات في الحد بشكل واضح من صلاحيات السلطان على السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية، فتحول إلى رئيس دولة يحكمها نظام برلماني مقيد، وهو إذن لا يملك إلاّ تعيين رئيس الوزراء فقط، في حين يقوم الأخير باختيار وزرائه وتقديمهم لموافقة السلطان. وأصبح مجلس الوزراء مسؤولاً أمام البرلمان وليس أمام السلطان، ويستطيع أن يمارس سياسة مستقلة عنه. وجرى أيضاً إخراج حق السلطان

في فسخ البرلمان من أن يكون عنصر تهديد للبرلمان، وقُلِّص إلى أقصى حد. وأصبح للبرلمان إذن صلاحية اقتراح القوانين دون التقيد بإرادة السلطان. أما حق السلطان في الاعتراض على القوانين فقد قُيِّد. وظهرت أيضاً تجديدات مهمة في مجال الحقوق والحريات؛ فقد ألغيت صلاحية السلطان في نفي الأفراد خارج البلاد، واعترف القانون الأساسي بحرية عقد الاجتماعات وإقامة الجمعيات، ووضعت قاعدة عدم الرقابة على الصحافة.

ولكن على الرغم من إعلان الحرية وإجراء التغييرات الدستورية إلاّ أن الحرية السياسية والنظام البرلماني الذي جاءت به المشروطة الثانية لم يعش طويلاً؛ فقد سيطرت جمعية الاتحاد والترقي بشكل عام على السلطة، ولا سيما عقب حادثة مداهمة الباب العالي، وشرعت في حكم البلاد بوسائل استبدادية وطرائق تآمرية. وبـدأ يظهر أن تركيب الدولة ذات الأعـراق المتعددة بات هو أيضاً كأنه عقبة أمام تنفيذ عملية نشر الحريات. كما أن المشكلات الخارجية والحروب والاضطرابات والثورات الداخلية قد أدت هي أيضاً إلى زيادة تعسف الاتحاديين. وعلى هذا النحو شكل الاتحاديون نظام حزب واحد فعلي في البلاد بعد عام ١٩١٤م حتى نهاية الحرب العالمية الأولى.

## قانون جديد = القانون الجديد

## KANUN-I CEDİD

(انظر: قانون أساسي).

## قانون دعا = قانون الدعاء

## KANUN-I DUA

هو تقليد كان يجري في الحروب القديمة عند العثمانيين عقب أن تطأ جنودهم أرض العدو، فيقومون بالدعاء لله شكراً وقت العصر كل يوم، ويشارك في ذلك كل الجنود تحت نظارة وكيل الإنكشارية، ويبدأ بدعاء أفندي الإنكشارية، ثم يصيح جميع الجنود مرددين «الله الله» ثلاث مرات، ثم يدعون أولاً للسلطان، ثم للوزراء، ثم لأغوات أوجاق الإنكشارية، ثم لعساكر الإسلام كافة، ويتضرعون إلى الله طالبين دوام النصر.

## قانون سلطانى = القانون السلطاني

## KANUN-I SULTANİ

هو قانون الأراضي الذي أعدّ مسودته شيخ الإسلام عارف حكمت بك، وصدر في ٢٣ ربيع الأول ١٢٦٥هـ (١٨٤٩م). وكان على شكل رسالة، واحتوى مواد مدعمة بالأمثلة والنماذج من الفتاوى، وكان بمنزلة المصدر الأساسي لقانون الأراضي الذي صدر بعد ذلك في عام ١٨٥٧م. وقد عرف القانون السلطاني في المصادر الرسمية باسم «الأحكام المرعية».

## قانونِ نَوْ مسلم = قانون المسلم الجديد

## KANUN-I NEV MÜSLİM

تقليد جرى عليه الديوان الهمايوني عندما يتوجه إليه أحد المسيحيين لإشهار إسلامه، فيفعل ذلك ثم يحصل على عمامة وجلباب ومبلغ خمسين أقجة ثمناً لعملية الختان والمرهم اللازم لها.



## قانونجى = قانوني

**KANUNCU**

(انظر: بكلكجى)

## قانوننامه = كتاب قوانين

**KANUNNAME**

هو الكتاب الذي يحتوي عدداً من القواعد والأحكام والقوانين في موضوع بعينه مع مراعاة عدم مخالفة الشريعة الإسلامية. وأطلق هذا الاسم في نظم الحقوق العثمانية على الأحكام التي يصدرها السلطان لتنظيم الأمور في موضوعات بعينها. فالمعروف في الفقه الإسلامي أن حاكم الدولة يملك حق وضع تشريعات حقوقية وسن قوانين لا تخالف الشريعة. وهذه القوانين والأحكام الصادرة اعتماداً على تلك الصلاحية قد عُرفت في الدولة العثمانية باسم قانونامه. وكما يمكن للقانونامات أن تكون سارية النفاذ في كل أنحاء الدولة فإنه يمكن لها أيضاً أن تكون مقصورة على قطاع بعينه من المجتمع، أو لأجل منطقة بعينها دون غيرها. وهذه القانونامات تتضمن القواعد والأحكام المتعلقة بحقوق العامة؛ مثل أصول الحكم والإدارة، والضرائب، وقانون العقوبات وغيرها.

وكانت عادة العثمانيين عندما يفتحون أرضاً جديدة أن يتركوها في الأغلب وقوانينها النافذة فيها، أو تُجرى عليها بعض التغييرات الطفيفة. ولهذا السبب فإن قوانين السلطان المملوكي قايتباي وقوانين حسن الطويل الآق قويونلى وقوانين علاء الدولة ذو القادري قد وجدت موضعاً متميزاً في القانوننامات العثمانية زمناً طويلاً. فقد كان يجري تطبيق قانوننامات حسن الطويل في آذربيجان والعراق وكذلك في شرق الأناضول. وعَدَّها العثمانيون نافذة في شرق الأناضول بين سنوات ١٥١٦-١٥٤٨م، وكذلك عندما أخذوا العراق أبطلوا قوانين الصفويين وجعلوا قوانين حسن الطويل هي النافذة.

ونظراً لمعارضة العلماء فقد أصدر السلاطين العثمانيون الفرمانات بدلاً من القانوننامات الدائمة. وكان أول حاكم مسلم أصدر قانوننامه ظلت نافذة المفعول حتى بعد وفاته هو السلطان محمد الفاتح، وكان قد وضع اثنتين منها، إحداهما من أجل الرعايا والثانية لأجهزة الدولة. وقد ركزت الأولى على الأشخاص العسكريين الذين يأخذون الضرائب مباشرة من الفلاحين والحيلولة دون استخدامهم لذلك الحق فيما يضر الرعايا، وتوفير عنصر المساواة الذي يحميهم في معدل الضرائب. وتتناول قانوننامة الفاتح في أقسامها الأربعة الأولى تنظيم العلاقة بين الرعايا والسباهية، وتقرر مقدار الضريبة المطلوبة، فهي تحدد رسوم المزرعة وما يشبهها، وضرائب الأعشار وضرائب الفاكهة والحيوان وضرائب الجريمة والـ (باد هوا).

ويمكن تقسيم القانوننامات العثمانية إلى أربعة أقسام رئيسية: الأول وهو يضم فرمانات السلطان ومناشيره (برات)، وهي لحل مشكلات الإدارة وبعض الموضوعات الخاصة في الأحوال الضرورية. ويكون القضاة والولاة ملزمين بتطبيقها في الحال. وأقدم ما جُمع منها في كتاب هو قانوننامة السلطان بايزيد الثاني. أما القسم الثاني

فهو القانوننامات المتعلقة بالسناجق، فقد كان «قانون الملكية» الذي ظل نافذ المفعول في إيران منذ عهد العباسيين قد استحسنه العثمانيون فيما بعد وبادروا بتطبيقه تحت اسم قانوننامة الولايات أو السناجق [الألوية]. وهذا النوع من القانوننامات كان يجري التصديق عليه بطغراء السلطان، ثم يتصدر دفاتر التحرير المفصلة لكل أيالة. وكانت توجد قانوننامات أيضاً على هذا النحو لأجل الأيالات التي تضم أراضٍ للميري ونظاماً للتيمار، فهي تستهدف الحيلولة دون وقوع الخلافات بين السباهية أصحاب الأرض والفلاحين رعاياهم وإقرار النظام والأمن في تلك الأراضي. وكان البكلربكيون والقضاة يصدرون أحكامهم بناءً على تلك القانوننامات. وكان السلطان محمد الفاتح هو أول من وضع قانوننامه للرعايا يجري تطبيقها في جميع أنحاء الدولة. وفي مقابل ذلك لا توجد قانوننامات للسناجق في دفاتر التحرير الخاصة بعهد السلطان الفاتح. وأقدم تلك القانوننامات هي قانوننامة ولاية خداوندگار (بورصه) وتحمل تاريخ ١٤٨٧م. وتشكل قانوننامات السناجق المعدة لأجل أيالة الأناضول مجموعةً واحدة مع خداوندگار في غرب الأناضول. كما أن منطقة وسط الأناضول التي تضم قرمان وإيچل وأنقرة تشكل هي أيضاً مجموعة تشبه الأولى. أما سناجق غرب الأناضول فكانت تشكل مجموعتين مستقلتين هي ملاطية وديار بكر وأرضروم والموصل وخربوط وماردين ثم سوريا. كذلك كانت قانوننامات سناجق الروملي متأثرة «بالقانون العثماني» الذي جاء بقواعد تقرب من العادات والتقاليد البيزنطية

والسلافية. وفي هذه القانوننامات كانت توجد أحكام تنظيمية لحياة جماعات اليوروك والفوينوق (وينوق) والفلاخ والتتار وغيرها. ويضم القسم الثالث القانوننامات المتعلقة بالسراي والحكم وأمور البروتوكول، وعلاقات موظفي الدولة بالسلطان، ودرجاتهم وترقياتهم، ورواتبهم وتقاعدهم، ومعاقباتهم وغير ذلك. وتعد قانوننامة السلطان محمد الفاتح هي الوحيدة في هذا النوع. ومن بين هذه القانوننامات أيضاً ما يتعلق بقوانين الإنكشارية، مثل (قوانين يكيچريان)، وكذلك فيها ما يتعلق بالتيمارات والمقاطعات وجنود القبوقولية والعلماء والجمارك والضربخانات وشؤون تحرير [تسجيل] الأراضي. أما القسم الرابع فهو القانوننامات العامة التي طُبِّقت في كل الإمبراطورية، وكانت قانوننامة الفاتح المتعلقة بالرعايا قد شكلت النواة للقوانين التي أصدرها السلاطين الذين خلفوه، وفي الكتاب المعروف باسم (كتابِ قوانينِ عُرفيهء عثمانيه) نرى التجديدات التي جاء بها هرسك زاده أحمد باشا فيه، وهو ما شكل الأساس أيضاً لقانوننامة السلطان سليمان القانوني بعد ذلك. والباب الأول من تلك القانوننامة – التي تضم ثلاثة أبواب – هو الشكل الموسع والأكثر تنظيماً من قانون الجزاء الذي وضعه السلطان محمد الفاتح. ويحتوي الباب الثاني مسؤوليات السباهية والقوانين المتعلقة بهم. كما يتحدث عن حقوق السباهية على الرعايا والضرائب التي يأخذونها منهم، وضريبة الباج التي تجبى من أراضي إقطاعات الخاص والتيمار، والقوانين المتعلقة بالـ (يايا)

والـ (مُسَلَّم). أما الباب الثالث فهو يتناول حقوق وواجبات الرعايا والأحكام المتعلقة باستخدامهم للأرض، كما يتحدث عن الرعايا المكلفين بمهام عسكرية، وعن القوانين الخاصة بموضوعات مثل جمع الحطب لتأمين احتياجات السراي منه. وبعد القرن السادس عشر عُدَّت قانوننامة سليمان القانوني هي الأساس للنظام العثماني التقليدي. ومع ذلك فإن هذه القانوننامة قد تركت مكانها لقانوننامة أخرى جديدة عرفت باسم (قانوننامهء جديد) في القرن السابع عشر، وذلك عندما فقدت مرونتها إلى حد كبير عقب تردي نظام التيمار في الدولة العثمانية. ونرى في هذه القانوننامة التي انتهت الكتابة منها عام ١٦٧٣م قد خصصت مكاناً واسعاً للقوانين الإصلاحية التي أعدها التوقيعي جلال زاده وكذلك التوقيعي حمزة باشا على السواء. وهناك أمر آخر تجدر الإشارة إليه وهو أن الفتاوى التي أصدرها المفتون ابتداءً من عهد السلطان أحمد الأول قد أضيفت هي أيضاً إلى القانوننامة. فالقانوننامة الجديدة تختلف – بهذا الجانب – عن القانوننامات في العهد الكلاسيكي والتي وضعها التوقيعيون ثم صدق عليها السلطان.

وتدلنا وثائق القرن السادس عشر على أن قوانين الجزاء العامة المزمع تطبيقها داخل حدود الدولة كلها كانت تصدر من قبل الحكومة المركزية، وتلتزم بتنفيذها كل المحاكم. ويقوم رئيس الكتّاب بحفظ هذا النوع من القانونامات، كما يقوم القضاة أيضاً بتسجيل قيودها ويصدر الحكم المناسب بشأنها. ويـرد في مقدمات قانوننامة الفاتح وقانوننامة بايزيد الثاني وقانوننامة سليمان القانوني أنها أوامر السلطان ولا بد من الإذعان لها.

وبعد إعلان التنظيمات ظل هذا المصطلح مستخدماً، وكانت أهم القانوننامات التي ظهرت هي قانوننامة التجارة (١٨٥٠م)، وقانوننامة الجزاء (١٨٤٠م)، وقانوننامة الأراضي (١٨٥٧م).

أما مفهوم القانون بالمعنى الذي استخدمه الغرب في مصطلحه الحقوقي فقد دخل الدولة العثمانية في القرن التاسع عشر. وقد رأينا المفاهيم التي استخدمتها أوربا تأخذ مكانها في كتابة القانوننامات واللوائح التنظيمية (نظامنامه) وحتى في كتابة «المجلة» [مجلة الأحكام العدلية]. وهذه الحال التي ظهرت في اللوائح العسكرية على أيام السلطان سليم الثالث قد تبلورت بشكل أوضح في القوانين التي صدرت بعد إعلان التنظيمات، فالواقع أن بعضها كان ترجمة عن لغات الغرب.

## قانوننامهٔ تجارت = قانون التجارة

## KANUNNAME-İ TİCARET

قانون صدر في ١٨ رمضان ١٢٦٦هـ، وكان أهم القوانين عند العثمانيين في مجال الحقوق الخاصة. وقد وضعت عليه إضافات وتعديلات في عام ١٨٧٦م.

## قانيجه = قانيجة

## KANİJE

قلعة وأيالة من أيالات الحدود في الدولة العثمانية في قارة أوربـا. وهي تقع في المجر، بين بحيرة بالاتون ونهر دراوا، على الجانب الأيسر من نهر

بَرْك (قانيجه) الذي يختلط بفرع مور من نهر دراوا. وكانت قانيجة تتبع في البداية بكلربكية بودين، ثم لم تلبث أن استقلت عنها بعد مدة قصيرة. وسناجقها هي: قانيجة وسيگتوار وقوپان (KOPPANY) وايليوخ وشيكلوس ونداج وبالاتون.

وقد دخلت ضمن أراضي الدولة العثمانية بعد الحروب الطويلة التي استمرت ضد النمسا في عام ١٠٠١هـ(١٥٩٢م). وكان الصدر الأعظم وسردار الجيش في عهد محمد الثالث الداماد إبراهيم باشا متوجها في ذلك العام للسير على استرغون، فسار على قانيجة التي هي بلده، فحاصرها أربعين يوماً حتى أجبرها على التسليم، ثم ترك فيها عشرين بولكاً من السكبانية وثلاثة آلاف محافظ وقدراً من الجبخانة والمهمات (١٦٠٠م)، ثم قام بتعيين ترياكي (آلاجه آتلى) حسن باشا بكلربكياً عليها، وهو الرجل الذي أبلى بلاءً حسناً في حصارها، وكشف عن شجاعته وحنكته في أثناء ذلك.

وكان الإمبراطور فرديناند قد تأثر كثيراً لضياع موقع بهذه الأهمية، فقام في العام التالي (١٦٠١م) بحصار قانيجة من أجل استردادها من العثمانيين، إلاّ أن حسن باشا استبسل في الدفاع عنها، وأجبر المحاصرين على الفرار. ولما عقدت معاهدة صلح زيدوه طوروق (١٦٠٦م) التي أنهت الحرب مع النمسا أقرت وجود قانيجة تحت السيادة العثمانية.

وفي النصف الثاني من القرن السابع عشر، وفي عهد عائلة كوپريلي التي تولت الصدارة العظمى تعرضت قانيجة لهجوم النمساويين مرة أخرى، ونجح البكلربكى پنطور حسن باشا في الدفاع عنها والصمود ٣٦ يوماً. ولما توجه الصدر الأعظم والسردار فاضل أحمد باشا إلى تلك الأراضي اضطر النمساويون لفك الحصار عنها (١٦٦٤م). ولكن في أواخر هذا القرن وعقب هزيمة العثمانيين الثانية أمام فينا عام ١٦٨٣م وفي الحروب التي اشتعلت ضد التحالف المقدس نجح النمساويون في الدخول إلى تلك الأراضي خلال مدة قصيرة، وأصبحت أيالة قانيجة في أيديهم منذ عام ١٦٨٦م. أما قلعة قانيجة فقد صمدت أربع سنوات أمام حصار صعب، ثم اضطرت للتسليم في أبريل ١٦٩٠م، وكان آخر بكلربكي عثماني حكم الأيالة والقلعة هو فندق مصطفى باشا.

### قاهره سياحت هوائيه سنه مخصوص مداليه = ميدالية الرحلة الجوية إلى القاهرة

### KAHİRE SEYAHAT-I HAVAİYESİNE MAHSÛS MADALYA

هي ميدالية ضربت على أيام السلطان محمد رشاد (١٩٠٩–١٩١٨م) بمناسبة الرحلة الجوية التركية الأولى التي قامت من إستانبول إلى القاهرة [٦ ابريل ١٩١٤م] والتي انتهت بحادثة.

### قاوق = عمامة

### KAVUK

هي غطاء الرأس الذي استخدمه العثمانيون قبل ظهور الطربوش. وكانت أنواعاً كثيرة، أهمها: قَلاّوي، وسليمي، ومُجَوَّزَه، وپريشان دستارلى، وسميدي دستارلى، وعُرْف، وخُرَاسَاني، وكاتبي، وقَلَفَات. وهي عبارة عن طاقية من الصوف، مبطنة من الداخل بالقطن منتفخة عالية، ويلف فوقها الشال أو الـ (صاريق) المناسب لوظيفة الشخص الذي يستخدمها.

نماذج من العمائم العثمانية (القرن ١٥-١٨)



١ - عمامة بشال مضطرب، ٢ - عمامة بشال سميدي (طورلاغى)، ٣ - قلاّوي (عمامة الوزراء)، ٤ - سليمية، ٥ - مُجَوَّزة، ٦ - عرفي، ٧ - خراساني، ٨ - كاتبى، ٩ - كاتبى (قلفات)، ١٠ - عرقية وشال سادة، ١١ - تاج البكتاشية ذو الأحد عشر ضلعاً، ١٢ - تاج البكتاشية المضلع ذو الشال الحسيني، ١٣ - تاج قلفات بشال قفص وقبة، ١٤ - عرقية بشال لام ألف، ١٥ - سكة ذات شال (لشيخ المولوية)، ١٦ - سكة مولوية، ١٧ - تاج سيفي، ١٨ - تاج قادري ذو شال حسيني، ١٩ - عرقية غصن (للدراويش)، ٢٠ - قلنسوة، ٢١ - بارتة، ٢٢ - عمامة بشال سادة، ٢٣ - نظام جديد، ٢٤ - طربوش محمودية (مطرز)
(Orhan Koloğlu, İslâm'da Başlık, İstanbul 1978)

## قايقخانه = دار القوارب

**KAYIKHANE**

دار لحفظ وصيانة قوارب السلطنة، توجد داخل سراي طوب قاپى في جهة (سراي بورنى)، وفيها القوارب التي يستخدمها السلطان والسلطانة الوالدة وبقية الأميرات، وكبار أركان السراي. وكان يوجد فيها فريق للخدمة يُعرف باسم «أوجاق دار القوارب» (قايقخانه أوجاغى)، يتركب من جنود البستانية، ويتبع كبير البُسْتَانية (بوستانجى باشى). وكانت وظيفة هؤلاء الجنود صيانة قوارب السراي وإصلاحها وبناء الجديد منها.

## قايقخانه أوجاغى = أوجاق دار القوارب

**KAYIKHANE OCAĞI**

(انظر: قايقخانه)

## قايمقام = قائممقام

**KAYMAKAM**

(انظر: قائممقام).

## قباد أوغللرى = أبناء قُبَاد

**KUBADOĞULLARI**

أسرة تركمانية صغيرة حكمت منطقة سمسون وما حولها فيما بين النصف الثاني من القرن الرابع عشر إلى مطلع القرن الخامس عشر الميلادي. وقد قضى عليها العثمانيون على أيام السلطان چلبي محمد.

## قباق = مكيال القبق

**KABAK**

مكيال قديم للحبوب والسوائل يعادل ٢ باتمان (أو: بطمان) أي ١٢ أقة، وإن كان يختلف حجمه من مكان لآخر.

### قباق طادى = مذاق القثّاء

### KABAK TADI

كانت العادة في المدارس الشرعية القديمة أن يقدموا للطلاب طعام القثاء أربعين يوماً في موسم القثاء بدعوى أن هذا الطعام ينشط أذهانهم. إلاّ أن طول المدة كانت تجلب السأم إلى نفوسهم، حتى أصبحوا يطلقون تلك الصفة، أي عبارة «طعم القثاء ومذاقها» على كل شيء يملون منه.

### قباقجى مصطفى عصيانى = ثورة قباقجي مصطفى

### KABAKÇI MUSTAFA ISYANI

هي الثورة التي أسفرت عن خلع السلطان سليم الثالث عن العرش (١٨٠٧م). فقد كان تشكيل أورطات «النظام الجديد» (١٧٩٣م)، وانتشار الشائعات حول إلغاء أوجاق الإنكشارية أمراً أثار غضباً شديداً في بعض الأوساط المحافظة، واعتراض ولي العهد الأمير مصطفى وشيخ الإسلام عطاء الله أفندي وقائممقام الصدارة العظمى كوسة موسى باشا. فانتهز هؤلاء فرصة عدم وجود صدر أعظم قوي الشكيمة، فقاموا بتحريض مساعدي الإنكشارية (يماق) الذين يتولون حراسة قلاع البسفور. وعند مرج (بيوك دره) اجتمع الثائرون [٢٥ مايو ١٨٠٧م]، وأقسموا على القرآن والسيف، ثم اختاروا من بينهم زعيماً لهم هو قباقجي مصطفى القسطموني. وتحت زعامة ذلك الرجل زحف نحو ستمئة يماق إنكشاري في اتجاه سراي طوپ قاپى، فلما وصلوا إلى (اورطه كوى) على شاطئ البسفور انضم إليهم ثلاثمئة آخرون قادمون بطريق البحر [٢٧ مايو]. وبعد أن تحقق انضمام جنود أوجاق المدفعية في الطوبخانة أيضاً إلى الثوار عبرت تلك الحشود في اليوم التالي القرن الذهبي، ثم نزلت إلى البر عند (أون قپانى)، والتقت بكبار أغوات الإنكشارية في ساحة اللحوم [٢٨ مايو]. ومع انضمام الإنكشارية للحركة قويت عزائم الثوار كثيراً، وتطبيقاً للتعليمات التي أخذوها من شيخ الإسلام وقائممقام الصدارة العظمى طالبوا السلطان سليم الثالث بتسليمهم مجموعة الرجال المؤيدة للتجديد وإقامة «النظام الجديد»، مثل إبراهيم كتخدا وناظر البحرية حاجي إبراهيم ووكيل الركاب حاجي محمد ووكيل رئيس الكتّاب أحمد أفندي وكاتب السر أحمد أفندي، وغيرهم من الرجال الذين يبلغ عددهم أحد عشر رجلاً. ولما قبل السلطان تلك المطالب زادت جرأة المتمردين أكثر وأكثر، فحصلوا على فتوى من شيخ الإسلام ونجحوا بمقتضاها في خَلْع السلطان سليم عن العرش، وتولية مصطفى الرابع بدلاً منه [٢٩ مايو ١٨٠٧م] فيما عرف بحادثة العلمدار.

وفي خضم تلك الأحداث كان جنود النظام الجديد ينتظرون الأمر بالتحرك من السلطان سليم في ثكناتهم في مزرعة لَوَنْد، فلما لم يأتهم شيء، وظلوا خلال ذلك متفرجين على الثورة، تفرقت جموعهم بعد مدة قصيرة [٣ يونيه ١٨٠٧م]. ونجحت الثورة، وعُيِّن قباقجي مصطفى محافظاً للبوغاز برتبة (طورناجى باشى). وهذه المرحلة الرجعية التي بدأت بتلك الثورة قد ختمت بزحف العلمدار مصطفى باشا على إستانبول، ومساعدة محمود الثاني في اعتلاء كرسي العرش بدلاً من مصطفى الرابع [٢٨ يوليه ١٨٠٨م] فيما عرف بحادثة العلمدار.

### قباقولاق = الأذن الغليظة
### KABAKULAK

دن للنبيذ يصنع من الفخار، له ما يشبه الأذنين يُمسك منهما.

### قبالاق = طربوش قَبَلاق
### KABALAK

نوع من غطاء الرأس كان مستخدماً في الجيش العثماني قبيل صدور قانون استخدام القبعة.

### قبان = قَبّان
### KABAN

هو الميزان الكبير الذي يستخدم عادة في وزن المواد الغذائية. وقد تَحَرَّفت هذه الكلمة العربية مع مرور الوقت، فأصبحت على شكل (قَپَان)، وعُرف المكان الذي يوزن فيه الدقيق مثلاً باسم (اون قپانى) أي قبّان الدقيق، والمكان الذي يوزن فيه الزيت باسم (ياغ قپانى).. وغيره مما يوفر احتياجات إستانبول.

### قبانيچه = معطف قبانيجه
### KABANİÇE

(انظر: قپانيچه).

### قبرص آطه سى، أيالتى = جزيرة قبرص وأيالتها
### KIBRIS ADASI, EYALETİ

هي أكبر الجزر في شرق المتوسط، وتبعد عن الأناضول بمقدار ٧١كم، وعن سوريا بمقدار ٩٨كم.

وقبل سيطرة العثمانيين عليها كانوا قد حصلوا على وعد من البنادقة أولاً بأن يأخذوا منهم ضريبة سنوية قدرها ٨٠٠٠ دوقة ذهبية كان البنادقة يدفعونها للمماليك في مصر وذلك بعد فتح سليم الأول لمصر. ولكن خلال المدة التي امتدت حتى استيلائهم على قبرص كانوا قد بدؤوا يتصورون أن بقاء الجزيرة في أيدي البنادقة ليس أمراً صحيحاً، واضعين في الحسبان الأحـداث التي وقعت قبل ذلك في عهد السلطان بايزيد الثاني. وشرع السلطان سليم الثاني بإيعاز من رجل يهودي يدعى (ياسيف نَصّي) ودعم لالا مصطفى باشا وسنان باشا بتجهيز الحملة على قبرص برغم معارضة صوقللى باشا في سنة ١٥٧٠م. وفي يوليه من السنة نفسها أنزلت القوات العثمانية على الجزيرة، وعلى التوالي جرى الاستيلاء على قلاع لفتاري وگيرنه، وفي شهر سبتمبر على لفقوشة، في حين لم يحصل تسلم ماغوسه (FARMAGOSTA) بعد حصار طويل إلاّ في شهر أغسطس ١٥٧١م، وبذلك يكون فتح قبرص قد انتهى.

وبعد الفراغ من عملية التحرير [التسجيل] لأراضيها، حُوِّلت إلى أيالة، بإضافة بعض السناجق إليها من شواطئ الأناضول. فكانت تضم ثمانية سناجق هي: لفقوشة المركز وباف وگيرنه وماغوسه من أرض الجزيرة، وسيس وطرسوس وايچل وعلائية من شاطئ الأناضول. وكانت خمسة منها تخضع لنظام التيمار والزعامة، في حين خضعت الثلاثة الباقية لنظام الـ (ساليانه) (انظر: ساليانه). وكان أصحاب التيمارات والزعامات يمثلون ١٨٠٠ سيف، يشكلون في أثناء الحرب مع جنودهم الـ (جبلو) قوة عسكرية قوامها خمسة

آلاف جندي. ولكن ذلك الترتيب كان يتغير بين الحين والآخر، فقد رُبِطَتْ أولاً ثلاثة من سناجقها بأيالة القبطان باشا، ثم لم تلبث أن انضمت جميع سناجقها إليها (انظر: قپطان پاشا أيالتى). وفي القرن التاسع عشر عندما ألغيت أيالة القبطان باشا مع وظيفة القبطان باشا نفسها بقيت جزيرة قبرص سنجقاً من أيالة جزاير البحر الأبيض (انظر: بحر سفيد أيالتى).

وقد أصبحت الجزيرة مسرحاً لبعض الثورات، ثم تعرضت مدةً لغزو وَالي مصر محمد علي باشا، ودخلت تحت السيطرة المصرية (١٨٣٢م). وبعد مدة بلغت ثماني سنوات عادت مرة أخرى إلى السيادة العثمانية (١٨٤٠م). وفي أواخر أيام الحرب العثمانية الروسية (١٨٧٧-١٨٧٨م) قام الإنجليز مؤقتا باحتلال الجزيرة، بوعد منهم أنهم سوف يساعدون العثمانيين في المفاوضات التي ستجري مع الروس، والمساعدة في التحركات التي قد تحدث بعد ذلك، وذلك بموجب اتفاقية مؤرخة في ٤ يونيه ١٨٧٨م تشترط بقاء الحقوق السيادية للسلطان على الجزيرة محفوظة، وتأدية ٩٢,٨٠٠ ليرة ضريبةً كل عام. ولكن لم يكن من الممكن بعد ذلك إنقاذ الجزيرة من أيديهم، ولما دخل العثمانيون في الحرب العالمية الأولى ضد الدول المتحالفة أعلن الإنجليز ضمهم للجزيرة.

### قبرص سفرى = حملة قبرص

**KIBRIS SEFERİ**

هي الحملة العسكرية التي خرجت على أيام السلطان سليم الثاني للاستيلاء على جزيرة قبرص التي كان يسيطر عليها البنادقة. فقد كانت الجزيرة قد انتقلت إلى الحكم المباشر لجمهورية البندقية ابتداءً من عام ١٤٨٩م. وكان البنادقة لا يمنعون القراصنة النشطين في شرق البحر الأبيض المتوسط، بل كانوا يتصرفون بما يشجعهم ويحفزهم على القرصنة، فكان ذلك أمراً يزعج السلطان سليم الثاني منذ كان ولياً للعهد. وكان القراصنة الذين يتمركزون في موانئ قبرص بوجه عام يهاجمون سفن التجارة ونقل الركاب العاملة بين مصر وإستانبول وسوريا، فيأخذون الركاب أسرى وينهبون السلع والبضائع. ومن ذلك مثلاً أن القراصنة قبل تولي السلطان سليم الثاني نهبوا الأرز والسكر والخيول العربية المرسلة إليه من مصر هدايا، كما تعرضت سفينة أخرى لهجومهم وكانت تحمل دفتردار مصر إلى إستانبول. وأرسلت الدولة العثمانية رسلها إلى البندقية لتطلب من البنادقة وضع نهاية لمثل هذه الأحداث وتسليم قبرص للعثمانيين سلماً، لكن الرسل عادوا صفر الأيادي وهو ما دفع الدولة للشروع في إعداد العدة للحرب. وعُيِّن الوزير السادس لالا مصطفى باشا قائداً لجنود الحملة والوزير الثالث پياله باشا قائداً للأسطول. وفي صباح يوم ١٥ مايو ١٥٧٠م، وبعد احتفال مهيب أقيم أمام ضريح بربروس خير الدين باشا في بشيكطاش، غادر الأسطول مدينة إستانبول، ووصل ميناء ليماسول في أول شهر يوليه. وبدأت عملية الإنزال في اليوم التالي، وأعلنَتْ قلعة لَفْتَري التي تحمي ليماسول عن التسليم دون مقاومة، وراح الجنود المشاة يتقدمون نحو لفقوشة وإذا بقلعة

گيرنه (كيرينيا) تعلن التسليم من نفسها هي أيضاً. ثم سقطت لفقوشة المحاصرة في الأسبوع الأخير من شهر يوليه بعد مقاومة استمرت خمسين يوماً، ثم أعقبها باف ولارنكا، وتم الاستيلاء بسهولة على قلاع أخرى. ثم جاء الدور على فتح ماغوسه التي كانت ذات أهمية كبيرة بالنسبة للعثمانيين والبنادقة على حدٍ سواء، غير أن الحصار الذي بدأ لها في الأيام الأولى بعد منتصف شهر سبتمبر لم يلبث أن رُفع بسبب مرور الموسم المناسب للحركات البحرية، وتُرِكَ قدر من سفن القادرغه في مياه قبرص تحت قيادة أمير سنجق رودس عرب أحمد بك أو حمزة بك، في حين غادرها الأسطول إلى إستانبول.

وفي العام التالي حصل الاستيلاء على ماغوسة، واكتملت بذلك عملية فتح قبرص. ففي ٤ مايو ١٥٧١م تحرك الأسطول من إستانبول تحت قيادة الوزير الثاني پرتو باشا الذي عُيِّن بدلاً من پياله باشا، ثم شرع في الهجوم على ماغوسة ابتداءً من يوم ٢٠ يونيه، غير أن ذلك لم يجد في شيء نتيجة للتحكيمات التي جرت في أشهر الشتاء. وفي أول شهر أغسطس أدرك البنادقة أن المقاومة لن تفيدهم فقرروا التسليم. وبعد عقد اتفاق التسليم علم لالا مصطفى باشا أنهم قتلوا في القلعة خمسين أسيراً تركياً، فأمر بقطع رأس الأميرال البندقي براغادين، في حين سمح بنقل الضباط والجنود الآخرين إلى جزيرة كريت على سفن عثمانية. ومع انتهاء حملة قبرص التي استمرت أكثر قليلاً من أربعة عشرة شهراً، حُوِّلت الجزيرة إلى بكلربكية تتشكل من سناجق ماغوسه وباف ثم انضمت إليها من خارج الجزيرة أيضاً سناجق إيچل وطرسوس وسيس (قوزان).

## قبه آلتى = تحت القبة

## KUBBE-ALTI

هو موضع الديوان الهمايوني الذي يجتمع فيه الصدر الأعظم وأعضاء الحكومة داخل سراي طوب قاپى للتباحث في شؤون الدولة واتخاذ القرار اللازم فيها. وكان يقع ذلك المكان تحت برج مُـزَوَّى على يسار ساحة بين الباب الأوسط وباب السعادة تعرف باسم باب السلام، ويتشكل من ثلاثة أقسام متجاورة. وكان الديوان الهمايوني يجتمع في قاعة واسعة على اليسار (انظر: ديوانخانه)، حيث يجلس الصدر الأعظم في الوسط، في حين يجلس الوزراء على يمينه ويساره وقد اصطفوا فوق أرائك بحسب درجاتهم بُعْداً أو قُرباً منه. أما الموضع ذو المقصورة الذي يعلو المكان خلف الصدر الأعظم ويُعرف بقصر العدل فكان يجلس فيه السلطان عند الضرورة لسماع مداولاتهم دون أن يروه. وفي القاعة الثانية التي تعرف باسم «قلم الديوان الهمايوني» كان



مبنى تحت القبة في سراي طوب قابي (موسوعة إستانبول - Ara Güler)

يجلس مدير شؤون الكتابة والتحرير مع الموظفين العاملين تحت إمرته ممن يُعرفون جميعاً باسم (خواجگان ديوانِ همايون)، أي أساتذة الديوان الهمايوني، وهناك يجري تسجيل الأحكام والقرارات الصادرة عن الديوان الهمايوني (انظر: ديوان همايون). ويكتمل مبنى «تحت القبة» بغرفة الدواة الخاصة بالصدر الأعظم، والغرفة الخاصة باستراحة الوزراء وبعض الأقسام الأخرى مثل موضع صنع القهوة وغيره. ومن خلال البرج الواقع في الخلف كان يمكن ترصد الأحداث والتطورات المهمة الجارية في أطراف السراي في أثناء اجتماع الديوان وتبليغها للمجتمعين في وقتها.

وكان السلطان محمد الثاني [الفاتح] قد ظل مدة طويلة - بعد بنائه سراي طوپ قاپى - يترأس بنفسه اجتماعات الديوان الهمايوني، غير أنه لم يلبث بعد مدة وبإيعاز من الصدر الأعظم گديك أحمد باشا أن ترك ذلك ليستمع لمداولات الديوان من خلال قصر العدل، وجرى على ذلك السلاطين الذين جاؤوا بعده.

وكانت اجتماعات تحت القبة هذه تعقد أيام السبت والأحد والإثنين والثلاثاء من كل أسبوع باحتفال تقليدي ثابت. وفي تلك الأيـام يأتي الصدر الأعظم إلى السراي بجواد مُطَهَّم وعلى رأسه العمامة المعروفة باسم (قَلاَّوي)، فيستقبله الوزراء وباقي الموظفين المنتظرين وصوله. كما كان يجري استقبال سفراء الدول الأجنبية أيضاً في مبنى «تحت القبة» في اجتماع خاص للديوان يقال له «ديوان الغلبة» (غلبه ديوانى) واحتفال خاص أيضاً. وفي الظروف الخاصة، مثل: خروج الجيش للحرب أو العودة منها، وأيام الأعياد، وتبديل السلطنة، وصرف علوفات الجند وغير ذلك كان الديوان يجتمع أيضاً في مبنى تحت القبة وبحضور كبار رجال الدولة. وكانت العادة أن يبدأ انعقاد الديوان عقب صلاة الفجر، وبعد انفضاضه يجري تناول الطعام. ثم يستعد الصدر الأعظم للدخول على السلطان ليعرض عليه ما اتُّخذ من قرارات وأحكام.

ويوجد في صدر مبنى تحت القبة رواق بطنف وعقود بنيت على أعمدة من الرخام الأبيض والسُّماقي. وتحاط نوافذ المبنى الواسعة بأقفاص من البرونز المطلي بماء الذهب. وأجريت للمبنى عمليات ترميم وإصلاح في عهد السلطان سليم الثالث ومحمود الثاني، وفي تواريخ قريبة أيضاً.

وعُرفت اجتماعات الحكومة التي عقدت في مبنى تحت القبة بعد إعلان التنظيمات باسم «مجلس الوكلاء الخاص» (مجلس خاصّ وكلا).

## قبه نشين = الجالس تحت القُبَّة

## KUBBENİŞİN

(انظر: قبه وزيرلرى).

## قبه وزيرلرى = وزراء القبة

## KUBBE VEZİRLERİ

هم وزراء الدولة العثمانية الأعضاء في الديوان الهمايوني (انظر: ديوان همايون). وكان عددهم يصل إلى سبعة. كما كان يقضي القانون في حالة ترقية الـوزراء الحاصلين على رتبة «بكلربكى الروملي» أن يصبحوا من وزراء القبة،

فكانوا يعدون أحدث الوزراء ويطلق على الواحد منهم اسم (كوچوك وزير) أي وزير صغير. وكان وزراء القبة بعد ترقيتهم يرتفعون إلى درجة الوزارة الثانية. والوزير الثاني إذا رقي صار صدراً أعظم. ومع هذا فإن هذا المنهج لم يكن ثابتاً، وخصوصاً بعد القرن السابع عشر.



أحد الوزراء من أعضاء الديوان الهمايوني (Ahmed Rasim)

وهؤلاء الوزراء كانوا يبدون آراءهم في المسائل المهمة في الديوان الهمايوني، وعندما تتزايد الدعاوى كانوا يستمعون إليها ويساعدون الصدر الأعظم أو يساعدون النشانجي - بعد إذن الصدر - في وضع الطغراء. كما كان يحدث أن يعين من بين هؤلاء ولاة بغداد والشام ومصر وبودين وبعض الوظائف الأخرى مثل قيادة الجيوش وغيرها. وقد تناقص عددهم بعد القرن الثامن عشر إلى اثنين أو ثلاثة حتى صار العدد وزيراً واحدا، وبعد عام ١٧٣١م توقف أمر تعيينهم.

## قپادوقيا = قبادوقيا

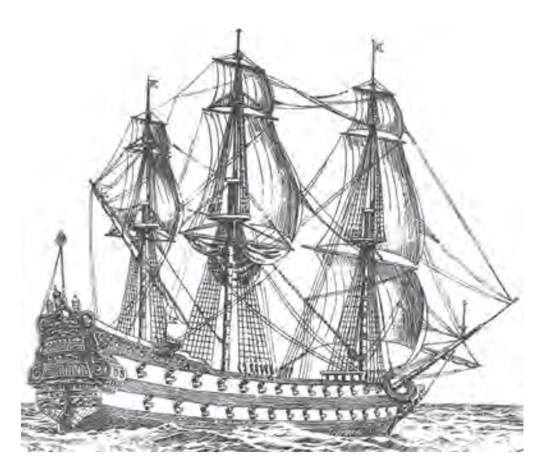
## KAPADOKYA

هو الاسم الذي كان يطلق قديماً على منطقة قيسري الواقعة في وسط الأناضول.

## قپاق = سفينة القباق

## KAPAK

سفينة حربية من نوع الغليون، وهي من الدرجة الثانية وذات عنبرين. وكانت ذات عدة تامة من الأشرعة وثلاثة صوارٍ، وتحمل على جانبيها صفين من المدافع في كل عنبر. ويتراوح عدد المدافع بين ٨٠-١٠٠ مدفع وعدد البحارة بين ٨٠٠-١٠٠٠ بحار. أما غلايين القباق من الدرجة الثالثة والأقل حجماً من هذا الغليون فكانت مدافعها تتراوح بين ٦٠-٨٠، وعدد البحارة بين ٦٠٠-٨٠٠ بحار. وكانت مهام هذا النوع من السفن في الحروب



غليون ذوسطحين (قپاق) من تحفة الكبار لكاتب چلبي



مجموعة غلايين (قپاق) ذات سطحين للأسطول العثماني (ق ١٩.)

تشبه مهمة سفن الطراد ( قروازور Kruvazör) في الأساطيل الحربية حالياً. (انظر: فرقَتْن).

## قپالى چارشى = السوق المغطاة
## KAPALI ÇARŞI

السوق المغطاة عموماً هي السوق التي تضم عدداً من الحوانيت والدكاكين والمتاجر ضمن عدد من الأزقة والشوارع، ثم تغطى جميعها بسقوف قد تكون من الخشب أو الحجر. وقد عَرَف المسلمون الأسواق المغطاة نمطاً معمارياً مميزاً، وعلى رأسها الأسواق القائمة في إستانبول والقاهرة ودمشق وغيرها من المدن الإسلامية. وللأسواق المغطاة أبواب تفتح وتغلق في ساعات معينة من اليوم.

والسوق المغطاة التي نتحدث عنها هنا هي السوق التاريخية التي تقع في حي بايزيد في إستانبول، بين جامعي بايزيد ونور عثمانيه وسوق محمود باشا، وتُعرف أيضاً باسم السوق الكبيرة (بيوك چارشى). وهي تضم في داخلها عدداً من الأسواق التي هي أصغر، وأهمها السوق العتيقة (بَدَسْتانِ عتيق) والسوق الجديدة (بَدَسْتانِ جديد). وقد أقيمت السوق العتيقة على أيام السلطان محمد الفاتح، وهي سوق حجرية كبيرة مغطاة بخمس عشرة قبة ترتكز على عقود من الطوب. وعلى امتداد الجدران الداخلية يوجد عدد من الغرف تعرف بالخزائن والصناديق الخاصة بأرباب الحرف والصنعات في السوق. ويقال إن كبار رجال الدولة والأثرياء كانوا يحفظون أمتعتهم الثمينة ونقودهم في تلك الخزائن. وعلى أحد أبواب البدستان



السوق المغطاة (توماس ألوم)

الأربعة شعار بيزنطي. أما البدستان الجديد الذي يقع في شرق البدستان الداخلي فهو من النماذج التذكارية الأولى على العمارة العثمانية. وفيه كانوا ينسجون قماشاً غالياً يعرف باسم (صَنْدَل)، ولهذا عرف البدستان باسمه. وتاريخ بناء هذا البدستان عليه جدل، فهناك من يقول إنه عهد السلطان محمد الفاتح، ومن يقول إنه عهد سليمان الأول. وهو مغطى بعشرين قبة ترتكز على اثني عشر عموداً ضخماً.

وهذان البناءان اللذان يشكلان نواة السوق المغطاة كان يحيط بهما حوانيت خشبية. وفي البداية غُطِّيت تلك الحوانيت والأزقة الموجودة فيما بينها بالأسقف الحجرية، ثم غطيت الأزقة الجانبية بعد ذلك. وتقول المصادر التاريخية إن السوقين تحتلان مساحة قدرها ٣٠,٧٠٠ متر مربع، وتضمان ٦٥ زقاقاً فيها ٤,٣٩٩ حانوتاً و ٢,١٩٥ خزانة وخاناً واحداً وجامعاً وعشرة مساجد و ١٦ ششمة وميضأتين وسبيلاً للشرب وبئراً للمياه ومقبرة وأربعة وعشرين خاناً يوجد بها أرباب حرف وصنعات شتى. ويُلحظ أن الأسقف المقنطرة ذات العقود الحادة التي تغطي الأزقة قد قويت بدعامات من العقود في أماكن بمسافات

معينة وربطت بشدادات حديدية متقابلة. وتحمل الخانات أسماء مختلفة تبعاً لنوع السلع والبضائع التي تباع فيها؛ فهناك خان الجوخي (چوخه جى) وخان الزيات (ياغجى) وخان المشّاط (طراقجى).. وهكذا.

وعقب الحريق الضخم الذي شب في السوق عام ١٧٠١م أمر السلطان مصطفى الثاني بتسقيف الحوانيت بالأسقف الحجرية، كما تم ترميم الأماكن التي تهدمت في زلزال ١٨٩٤م على أيام السلطان عبدالحميد الثاني. وجرى في تلك الأثناء تثبيت اللوحة الخطية التي كتبها الخطاط سامي أفندي على باب السوق الذي يفتح في اتجاه جامع نور عثمانية. وبعد ذلك أخذت حدود السوق في الانحسار، إذ خرجت عن تلك الحدود سوق القمل (بيت پازارى) وخانات (صرنيچلى، پچاوره جى، علي پاشا جامعلى، يول گچن). وللسوق المغطاة ثمانية عشر مدخلاً، منها ثمانية أبواب رئيسية تفتح في اتجاهات مختلفة.

وتتكون السوق المغطاة اليوم من السوق الداخلية أو العتيقة ومن سوق قماش الصندل [وداخله صالة للمزادات]، ثم من خانات الأغا والأوْليا والجبجي وچقور وبيوك صفران وكوچوك صفران واستارلى وزنجيرلى والصاغة واللبادين، وصف الغرف (صره اوده لر)، وخانات صورغوچلى وكوركجى ويول گچن وبودروم، وهي تحتل مساحة أربعين ألف متر مربع، وتضم أربعة آلاف حانوت بين بائع للذهب والسجاد والأقمشة والألبسة وغيرها من الأشياء التي يقبل عليها السائحون. ويعمل في تلك الحوانيت والدكاكين نحو أربعين ألف شخص، وتفتح السوق أبوابها في الثامنة والنصف صباحاً، ثم تغلقها في السابعة مساءً.

## قپامه = لباس منجد

**KAPAMA**

نوع من اللباس الخارجي غير الرسمي، ويصنع من قماش رقيق من طبقتين، ثم يُحشى القطن بينهما، ويخاط على هذا النحو.

## قپامه جيلر = صُنّاع الملبوسات

**KAPAMACILAR**

(انظر: ديركلر آراسى).

## قپانيچه = معطف قبانيجة

**KAPANİÇE**

معطف فراء بغير أكمام وياقة عريضة مقلوبة، كان يرتديه السلاطين وكبار رجال الدولة. وتصنع أكمام القبانيجه بحيث تنزل أربعة أو خمسة أصابع على الكتفين، ثم تمرر عليها قطعة من الفراء نفسه على الحواف. ومن تحت الياقة ينزل شريطان عريضان مروراً من على الظهر إلى أسفل حتى يكادا يمسان الأرض، وقد يحملهما الشخص على ذراعه أو يتركهما على حاليهما. ويصنعان في الأغلب من الفراء الذي صنعت منه القبانيجة، وأحياناً من القماش، ثم يخاط بها زيق من الفراء في أطرافها. وتصنع القبانيجه التي يرتديها السلطان من فروة الثعلب السوداء في الأغلب، ثم تصنع بطانتها من حرير السراسر الموشى، ويصنع البدن من الحرير الأطلس، في حين تكون الأزرار

من الأحجار الكريمة، وقد يجري تزيين الصدر أيضاً بأحجار كريمة. ويرتدي السلطان القبانيجه في الاحتفالات، ويغلق مقدمتها بقياطين متقاطعة من الجانبين. وقد يحدث في بعض الظروف أن يقوم السلطان بإهداء القبانيجه إلى خان القرم، أو نبلاء وأمراء الأفلاق والبغدان. وكان من التقاليد العثمانية عندما يتقرر خروج الصدر الأعظم أمام السلطان أن يرتدي واحدة من قبانيجات السلطان في بعض الأحوال. ولا تكون القبانيجه المهداة للأمراء مساوية في القيمة لقبانيجة السلطان، فهي تصنع من القطيفة في داخلها، كما كان موظفو الدولة أيضاً يرتدون القبانيجه، ولكنها من النوع المبطن بالصوف والشعر الأقل قيمة. ويُعرف المعطف الذي يخاط فيه فراء السمور والسنجاب أو القاقم على قماش الجوخ باسم قونتوش، ويلبسه أمراء التتار.

### قپطان پاشا/أو/ قپودان پاشا = القبطان باشا

### KAPTANPAŞA veya KAPUDAN PAŞA

هو اللقب الذي يحمله أكبر قائد عسكري وإداري يوجد على رأس القوات البحرية والأسطول في الدولة العثماني. وكلمة (قَپْطان) منشؤها في الأصل من لفظة CAPİTANEUS أو من CAPİTANUS من اللاتينية، ودخلت التركية من اللفظة الإيطالية CAPİTANO. وقد بدأ استخدام هذا المصطلح في القرن السادس عشر، وأول ما تشكل الأسطول العثماني كان يوجد على قيادة كل سفينة (رئيس)، ويرأس هؤلاء الرؤساء رجل يسمى (دريا بكى) أي أمير البحر. ولأنهم بنوا الترسانة أول ما بنوها في غليبولي فكان أمير البحر



القبطان باشا وعلى رأسه عمامة قلاّوي

القبطان باشا بريشة فان مور
Recueil de cent estampes représentant different du Levant, Paris, 1712

هذا متصرفا على ذلك السنجق. ولما كبر الأسطول تغيرت الألقاب فحذفت كلمة (رئيس) واستخدموا الكلمة الإيطالية (قپطان) بدلاً منها وأصبح أمير البحر يسمى (قپطأن دريا) قبطان البحر.

وابتداءً من عهد بايزيد الصاعقة الذي وُضعَتْ فيه أسس التشكيلات البحرية العثمانية كان أمير سنجق غليبولي هو قائد القوات البحرية في الوقت نفسه بلقب «أمير البحر» (دَرْيا بكى).

وبعد ذلك لما وُضعت كلمة (رئيس) جنباً إلى جنب مع كلمة CAPİTANO التي جاءت بها السفن الأجنبية، التي كانت تعمل في خدمة الدولة العثمانية، ظهر منهما معاً مصطلح (رئيس قَپْطان) الذي يعني أميرال البحر. ثم لما بدؤوا يعينون الأشخاص ممن يحملون رتبة الباشوية والوزارة على سنجق غليبولي ظهر مصطلح (قَپْطان پاشا) أو (قپودان پاشا)، وأصبح علماً على الأميرالات العثمانيين.

وابتداءً من عام ١٥٣٤م منحت تلك الوظيفة للأمراء من رتبة (بكلربكى)، فحصل عليها خير



القبطان باشا وعلى يمينه جاويش أول الترسانة ثم جاويش غلطة ثم الجاويش أول لغلمان الداخل وعلى يساره جاويشه الأول ثم اثنان من العَرَايا

الدين باشا برباروس وعندما دخل في خدمة الدولة العثمانية، وتشكلت أيالة القَبْطان باشا من خلال توسيع سنجق غليبولي أصبحت رتبة «القبطان باشا» لا تمنح إلاّ لمن يحملون رتبة البكلربكية على الأقل. أما في نهاية القرن السادس عشر فقد ارتفعت إلى رتبة الوزارة.

وارتفع مكانه في التشريفات، فكان يأتي في البداية بعد أيالة بودين، ثم أصبح في النهاية فإنه يأتي بعد بكلربكية الأناضول. وعندما يكون القبطان باشا حاملاً لرتبة الوزارة يصبح عضواً طبيعياً في الديوان الهمايوني، فإذا لم يكن في الحرب فإنه يأتي إلى الديوان، ويشارك في اجتماعه، وعندئذٍ تحال إليه القضايا القادمة بخصوص الشؤون البحرية وقضاياها، فيدرسها ويتخذ القرارات بشأنها.

وعندما يذهب إلى الترسانة كان يستمع للقضايا الموجودة فيها، ويبعث الأوامر «البيورلدى» لقاضي الترسانة حولها، أو لغيره من القضاة.

وكان القبطان باشا أو قائد البحار هو المسؤول عن شؤون التعيين في وظائف الترسانة صغيرها وكبيرها، ويعرض أمورها المهمة على الصدر الأعظم، أما بالنسبة للشؤون المتعلقة بالبحر أو التي تعنيه شخصياً فقد كان من صلاحياته أن يصدر الأحكام بشأنها، ويضع عليها الطغراء باسم السلطان. كما كان من صلاحياته أن يمنح الزعامات والتيمارات التي يتولى أمرها «قلم البحر» ويقوم بتعيين من يشاء في وظائف البحرية. أما في حالة التيمار الذي يمنح لأول مرة فقد كان عليه أن يعرض أمره على الصدر الأعظم. كما كان عليه أن يرسل للصدر الأعظم ويحيطه علماً بمسائل التصحيح التي تقع حول الزعامات والتيمارات، والسبب في ذلك هو الحيلولة دون حدوث خطأ في السجلات الأساسية الموجودة في الدفترخانة.

وفي حالة قيام السلطان بتفقد أحوال الترسانة والتفتيش عليها، أو في حالة مجيئه لتدشين إحدى السفن كان القانون يقضي بأن يركب الحصان الذي قدمه له الصدر الأعظم، ثم يدخل الترسانة ويسير أمامه الصدر الأعظم والقبطان باشا بعصاه المحلاة بالصدف.

كما كان يحق للصدر الأعظم هو أيضاً أن يقوم بالتفتيش على الترسانة وتفقد أحوالها، فيستقبله القبطان باشا عند مدخلها، ويقدم له عصاه ثم يسير أمامه ويطوف به أنحاء الترسانة، ويقدم له المعلومات اللازمة.

وعندما يكون القبطان باشا في إستانبول - سواء كان من الوزراء أو من أمراء الأمراء - فقد كان عليه أن يأتي إلى باب الباشا ويلتقي بالصدر الأعظم، أو بقائمقام الصدارة إذا كان الصدر الأعظم في ميدان الحرب، كما كان عليه أن يمر إذا لزم الأمر على دائرة كتخدا الصدارة مرة كل

أسبوعين، ومرور القبطان باشا على دائرة الأخير كان منذ التاريخ الذي عُدَّ فيه الكتخدا من موظفي الدولة الرسميين. وسـواء كان وزيـراً أو كان بكلربكياً فإنه مكلف أيام الجمعة بزيارة الصدر الأعظم في «باب الباشا». أما إذا كان في الحرب وليس موجوداً فإنه يلتقي بقائممقام الصدارة بدلاً منه. ولم يكن شرطاً أن يكون القبطان باشا بحاراً، فكثيراً ما كانت تُمْنَحُ تلك الوظيفة لأحد ولاة الأيالات، أو لأحد وزراء القُبَّة، ومع ذلك فإن هناك أيضاً من تولوها من بين أصحاب تلك الحرفة من البحارين والملاحين.

وفي العموم لم يكن شرطاً أن يكون القبطان باشا هذا من جنود البحرية، فقد كان لولاة الأيالات ووزراء القبة أن يصبحوا قواداً للأسطول العثماني، وهذا برغم الأضرار التي كانت تنجم عنه.

ولم تكن هناك قاعدة ثابتة أو قانون يلزم بالتعيين في تلك الوظيفة لجنود البحرية، فقد كان يحدث أحياناً أن يجرى تعيين الأميرال البحري الذي يأتي في الدرجة بعد القبطان باشا، ويعرف باسم «قپودانهء همايون» في هذه الوظيفة، كما كان يعين أحياناً أحد أمراء السناجق المقيمين في «أيالة القبطان باشا»، أو رئيس الترسانة، أو الشخص المعروف باسم «كتخدا الترسانة».

وكـان القبطان باشا هو المسؤول عن كل الأمور الخاصة بالتعيين في الوظائف البحرية، فهو مأذون بكتابة الأحكام (بيوردلدى) في شؤون البحر والملاحة، ووضع الطغراء السلطانية عليها. وكان يحمل في يده عَصاً مرصعة بالصَّدَفِ علامةً على الرتبة والوظيفة، ويركب قارباً بسبعة أزواج من المجاديف. وكانت العادة عند خروجه مع الأسطول للحرب أو العودة منها أن يستقبله السلطان في (يالى كوشكى) داخل السراي.

وكانت إقطاعات القبطان باشا من نوع «الـخـاص»، وتـدر عليه ريعـاً سنوياً يبلغ ٨٨٨٥٠٠ أقجة، أما المداخيل السنوية التي تأتي من الالتزامات التابعة لأيالته فهي تبلغ نحو ٥,٦٠٠,٠٠٠ أقجة. وفي مقابل ذلك كان القبطان باشا ملزماً، ولا سيما عند عودته من الحرب، بتقديم الهدايا الثمينة للسلطان، ووالدة السلطان، وزوجات السلطان. كما كان ملزماً في الوقت نفسه بتجهيز وتسليح عدد من جنود الـ(جبلو) في وقت الحرب يبلغ ألف جندي. أما عندما يستقبله السلطان في (يالى كوشكى) عند توجهه للحرب بالأسطول، أو عند عودته منها، فكان ملزماً بتقديم مبلغ ١,٦٠٠,٠٠٠ أقجة لخزينة الداخل (ايچ خزينه) تحت اسم «بدل أثاث» (دُوشَمَه بَهَا).

ويُعرف المكان الذي يقيم فيه القبطان باشا داخل الترسانة باسم (ديوانخانه)، فكان السلطان إذا زار الترسانة جلس هناك.

وعندما يخرج القبطان على رأس الأسطول في حملة بحرية كان هو المسؤول عن الدعاوى التي تنشب بين الجنود، ويصدر الأحكام التي يراها مناسبة حتى حكم الإعدام. وكان للأسطول قاض يقوم على إصدار الأحكام الشرعية. ويوجد في صحبة القبطان مترجم خاص من المسلمين أو الروم ينظر في الشؤون المتعلقة بالجزر.

والقارب الذي يركبه القبطان كان بسبعة أزواج من المجاديف وذو مقدمة تشبه مقدمة سفينة القادرغه، أما قارب الوزراء الآخرين فكان بمقدمة

خُطّافية، في حين كانت مؤخرة قارب الصدر الأعظم مكتسية بنسيج من المخمل الأخضر اللون.

وكان الشخص الذي يقع عليه الاختيار للتعيين في وظيفة قبطان باشا في النصف الثاني من القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين يدعى إلى الباب العالي، فيدخل على الصدر الأعظم، ثم يقرأ الفرمان الخاص بتعيينه ثم يلبس الكرك ويخرج إلى الترسانة في موكب خاص لتقام له هناك أيضاً مراسم أخرى.

وقد استمرت وظيفة القبطان باشا حتى ١٣ مارس عام ١٨٦٧م الذي تشكلت فيه «نظارة البحرية». ولو أن هذه الوظيفة أعيدت مرة أخرى عام ١٨٧٦م إلاّ أنها لم تلبث أن ألغيت في السنة نفسها، واستمرت نظارة البحرية حتى قيام الجمهورية.

ويُعَدّ قره مرسل بك الـذي أنشأ أسطولاً خفيفاً في خليج إزميد أول قبطان باشا في الدولة العثمانية.

وفيما يأتي قائمة بأسماء من تولوا منصب القبطان باشا منذ البداية حتى عام ١٨٦٧م: قره مُرْسَل بك (١٣٢٤م- ؟)، صاروجه باشا (١٣٩٠م - ؟)، چاولي بك (؟ - ١٤١٦م)، بلطه أوغلي سليمان بك (١٤٥١-١٤٥٣م)، حمزه بك (١٤٥٣-١٤٥٦م)، خاص يوسف بك (١٤٥٦-١٤٥٩م)، قاسم بك (١٤٥٩-١٤٦١م)، خادم إسماعيل بك (١٤٦١-١٤٦٢م)، يعقوب بك (١٤٦٢-١٤٦٣)، زاغانوس محمد باشا (١٤٦٣-١٤٦٦م)، محمود باشا (١٤٦٦-١٤٧٢م)، گديك أحمد باشا (١٤٧٨-١٤٨٠م)، مسيح أحمد باشا (١٤٨٠-١٤٩٢م)، گووگي سنان باشا (١٤٩٢-١٤٩٣م)، كوچوك داود باشا (١٤٩٣-١٥٠٢م و ١٥٠٣-١٥٠٦م)، قره نشانجي داود باشا (١٥٠٣م)، هرسك زاده أحمد باشا (١٥٠٦-١٥١١م)، اسكندر أغا (باشا) (١٥١١-١٥١٤م)، سنان بك (باشا) (١٥١٤-١٥١٦م)، جعفر أغا (١٥١٦-١٥٢٠م)، پالاق (يالاق) مصطفى باشا (١٥٢٠-١٥٢٢م)، بيرام باشا (١٥٢٢م- ؟)، سليمان باشا (؟ -١٥٣٢م)، كمانكش أحمد بك (باشا) (١٥٣٢-١٥٣٤م)، بربروس خير الدين باشا (١٥٣٤-١٥٤٦م)، صوقوللى محمد باشا (١٥٤٦-١٥٥٤م)، قوجه سنان باشا (١٥٥٠-١٥٥٤م)، پياله باشا (١٥٥٤-١٥٦٨م)، مؤذن زاده علي باشا (١٥٦٨-١٥٧١م)، قليج علي باشا (١٥٧٢-١٥٨٧م)، الداماد إبراهيم باشا (١٥٨٧-١٥٨٨م)، أولوج حسن باشا (١٥٨٨-١٥٩١م)، جغاله زاده يوسف سنان باشا (١٥٩١-١٥٩٥م و ١٥٩٨-١٦٠٥م)، الداماد خليل باشا (١٥٩٥-١٥٩٨م)، قيا باشا زاده قُبَاد مصطفى باشا (١٦٠٥-١٦٠٦م)، درويش محمد باشا (١٦٠٦م)، جعفر باشا (١٦٠٦-١٦٠٨م)، مؤذن زاده حافظ أحمد باشا (١٦٠٨م)، خليل باشا [أربع مرات] (١٦٠٨-١٦١١م، ١٦١٣-١٦١٦، ١٦١٩-١٦٢٠م، ١٦٢١-١٦٢٣م)، أوكوز (قـره) محمد باشا (١٦١١-١٦١٣م)، چلبي (گوزلجه) علي باشا [مرتان] (١٦١٧م و ١٦١٨-١٦١٩م)، قره داود باشا (١٦١٧-١٦١٨م)، صوفته مصطفى باشا (١٦٢٠-١٦٢١م)، طوپال

رجب باشا (١٦٢٣-١٦٢٦م)، چتالجه لی حسن باشا (١٦٢٦-١٦٣٠م)، جانبولاد زاده مصطفى باشا (١٦٣٠-١٦٣٢م)، بوستانجي جعفر باشا (١٦٣٢-١٦٣٤م)، دلي حسين باشا [ثلاث مرات] (١٦٣٤-١٦٣٥م، ١٥٤٠ و ١٦٥٨م)، كمانكش قره مصطفى باشا (١٦٣٥-١٦٣٨م)، سلحدار (بكجگز) مصطفى باشا (١٦٣٨-١٦٤٠م)، سياوش باشا (١٦٤٠-١٦٤٢م)، أوزون پياله باشا (١٦٤٢-١٦٤٤م)، أبو بكر باشا (١٦٤٤م)، سلحدار يوسف باشا (١٦٤٤-١٦٤٦م)، قوجه موسى باشا (١٦٤٦-١٦٤٧م)، قپوجي باشی قره موسى باشا (١٦٤٧م)، الداماد فضلي (فضل الله) باشا (١٦٤٧م)، عمار زاده محمد باشا (١٦٤٧-١٦٤٨م)، وينوق أحمد باشا (١٦٤٨-١٦٤٩م)، بيیقلی مصطفى باشا (١٦٤٩م)، حيدر أغا زاده محمد باشا (١٦٤٩-١٦٥٠م)، حسام بكزاده علي باشا [مرتان] (١٦٥٠-١٦٥٢م و ١٦٦٠-١٦٦١م)، درويش محمد باشا (١٦٥٢-١٦٥٣م)، چاوش أوغلی (چـاوش زاده) محمد باشا [مرتان] (١٦٥٣ و ١٦٥٧-١٦٥٨م)، قره مراد باشا (١٦٥٣-١٦٥٥م)، تللي (دلاّك) مصطفى باشا (١٦٥٥م)، زورنازن مصطفى باشا (١٦٥٥-١٦٥٦م)، فراري قره مصطفى باشا [صهر حاجي زاده] (١٦٥٦م)، طوپال (صـاری) كنعان باشا (١٦٥٦م)، سيد (سيدي) أحمد باشا (١٦٥٦م)، طوپال محمد باشا (١٦٥٦-١٦٥٧م)، قلاوز (كوسه) علي باشا (١٦٥٨-١٦٦٠م)، حسام بكزاده عبدالقادر باشا (١٦٦١م)، قره مصطفى باشا المرزيفوني (١٦٦١-١٦٦٦م)، قپلان مصطفى باشا [مرتان] (١٦٦٦-١٦٧٢م و ١٦٧٨-١٦٨٠م)، كوسه علي باشا (١٦٧٢-١٦٧٥م)، سيدي زاده محمد باشا (١٦٧٥-١٦٧٧م)، قره كتخدا (قره) إبراهيم باشا (١٦٧٧-١٦٧٨م)، بوز أوقلی (سلحدار) مصطفى باشا (١٦٨١-١٦٨٣م)، مصاحب مصطفى باشا (١٦٨٣-١٦٨٥م)، سرخوش أحمد باشا (١٦٨٥م)، مصرلی أوغلی إبراهيم باشا [مرتان] (١٦٨٥-١٦٨٨م و ١٦٩٠-١٦٩٢م)، قلايلی قوز أحمد باشا (١٦٨٨-١٦٩٠م)، مزومورطه حسين باشا [مرتان] (١٦٩٠م و ١٦٩٥-١٧٠١م)، حلواجي (پالابييق) يوسف باشا (١٦٩٢-١٦٩٤م)، عموجه زاده (سرخوش) حسين باشا (١٦٩٤-١٦٩٥م)، عبدالفتاح باشا (١٧٠١-١٧٠٢م)، آشجي محمد باشا [مرتان] (١٧٠٢-١٧٠٣م و ١٧١٣-١٧١٤م)، كوچوك عثمان باشا (١٧٠٣-١٧٠٤م)، بالطه جی محمد باشا (١٧٠٤م)، فرنك عبدالرحمن باشا (١٧٠٤-١٧٠٦م)، ولي محمد باشا (١٧٠٦م)، آشجي (چورليلی كتخداسی، حاجی، كخيا) إبراهيم باشا [مرتان] (١٧٠٦-١٧٠٩م و ١٧١٧-١٧١٨م)، كوسه علي باشا زاده محمد باشا (١٧٠٩-١٧١١م)، كيرلي أحمد باشا (١٧١١-١٧١٣م)، خوجه إبراهيم باشا (١٧١٣م)، سلحدار (كوله) سليمان باشا (١٧١٣م)، خوجه سليمان باشا [مرتان] (١٧١٤م و ١٧١٨-١٧٢١م)، جانم خوجه حاجي محمد باشا [ثـلاث مـرات] (١٧١٤-١٧١٧م، ١٧٣٠-١٧٣١م و ١٧٣٣-١٧٣٦م)، قيماق مصطفى باشا (١٧٢١-١٧٣٠)،

عبدي باشا [مرتان] (١٧٣٠م و ١٧٣١م)، الداماد حافظ أحمد باشا (١٧٣٠م)، شاهين محمد باشا (١٧٣١م)، ماريول (مرابط) حاجي حسين باشا (١٧٣١-١٧٣٢م)، قوجه بكر باشا [مرتان] (١٧٣٢-١٧٣٣م و ١٧٥٠م)، لاظ علي باشا (١٧٣٦م)، سليمان باشا (١٧٣٦-١٧٤١م)، الإمراخور (ايلچى) مصطفى باشا [مرتان] (١٧٤١-١٧٤٣م و ١٧٤٤-١٧٤٦م)، خطيب زاده يحيى باشا (١٧٤٣م)، پير مصطفى باشا (١٧٤٣م)، الداماد راتب أحمد باشا (١٧٤٣-١٧٤٤م)، صوغان يمز محمود ماجد باشا (١٧٤٦م)، شهسوار أوغلى حاجى مصطفى باشا (١٧٤٦-١٧٥٠م)، دوراق محمد باشا (١٧٥١-١٧٥٢م)، الداماد ملك محمد باشا [ثلاث مرات] (١٧٥٢-١٧٥٥، ١٧٦٧-١٧٦٨ و ١٧٧٤م)، قره باغلى سليمان باشا [ثلاث مرات] (١٧٥٥-١٧٥٦، ١٧٥٧-١٧٥٩م و ١٧٦٣م)، كَلْ أحمد باشا زاده حاجى علي باشا (١٧٥٦-١٧٥٧م)، عبدالكريم باشا (١٧٥٩-١٧٦٠م)، بنلي حاجي مصطفى باشا (١٧٦٠-١٧٦١م)، قازيقجي (أوزون) حاجي حسن باشا (١٧٦١-١٧٦٢م)، كتخدا محمد باشا (١٧٦٢م)، الداماد (كوچوك سينك) مصطفى باشا (١٧٦٢-١٧٦٣م)، الداماد (نيشلى آغا) محمد باشا (١٧٦٣-١٧٦٥م)، آغا حسين حسني باشا (١٧٦٥-١٧٦٦م)، طوسون محمد باشا (١٧٦٦-١٧٦٧م)، اگريبوزلى عثمان باشا زاده إبراهيم باشا (١٧٦٨-١٧٧٠م)، ماندال زاده حسام الدين باشا (١٧٧٠م)، جعفر باشا (١٧٧٠م)، جزايرلي (پالابييق) غازي حسن باشا [مرتان] (١٧٧٠-١٧٧٤م و ١٧٧٤-١٧٨٩م)، گريدلي حسين باشا (١٧٨٩-١٧٩٢م)، طايه زاده داماد كوچوك حسين باشا (١٧٩٢-١٨٠٣م)، محمد عبدالقادر (محمد قدري) باشا (١٨٠٣-١٨٠٤م)، بوستانجى باشى حافظ إسماعيل باشا (١٨٠٤-١٨٠٥م)، بوستانجى باشى حاجى محمد باشا [مرتان] (١٨٠٥-١٨٠٦م و ١٨٠٩-١٨١٠م)، حاجى صالح باشا (١٨٠٦-١٨٠٧م)، سيدي علي باشا الجزايرلي [مرتان] (١٨٠٧-١٨٠٨م و ١٨٠٨-١٨٠٩م)، سيد عبدالله رامز باشا (١٨٠٨م)، چرخه جى حاجي علي باشا (١٨٠٩م)، حافظ علي باشا (١٨١٠-١٨١١م)، قره كتخدا (قره) محمد باشا (١٨١١م)، قوجه خسرو محمد باشا [مرتان] (١٨١١-١٨١٨م و ١٨٢٢-١٨٢٧م)، إيچللي أحمد باشا (مفتى زاده سيد أحمد باشا) (١٨١٨م)، قصاباباشى حسن باشا (١٨١٨-١٨١٩م)، بوستانجى باشى دلى عبدالله (حمد الله) باشا (١٨١٩-١٨٢١م)، نصوح زاده علي باشا (١٨٢١-١٨٢٢م)، طوپجى باشى زاده قره محمد باشا (١٨٢٢م)، طوپال عزت محمد باشا (١٨٢٧-١٨٢٨م)، قاپيجى باشى پابوچجى أوغلى أحمد باشا (١٨٢٨-١٨٣٠م)، الداماد خليل رفعت باشا [أربع مرات] (١٨٣٠-١٨٣٢م، ١٨٤٣-١٨٤٥، ١٨٤٧-١٨٤٨م و ١٨٥٤-١٨٥٥م)، چنگل أوغلى طاهر محمد باشا [مرتان] (١٨٣٢-١٨٣٦ و ١٨٤١-١٨٤٣م)، الخائن (فـراري) أحمد فوزي باشا (١٨٣٦-١٨٤٠م)، الداماد محمد سعيد باشا (١٨٤٠-١٨٤١م)، الداماد محمد علي

باشا [ست مرات] (١٨٤٥-١٨٤٧، ١٨٤٨-١٨٤٩، ١٨٥١-١٨٥٢، ١٨٥٥-١٨٥٨، ١٨٥٨-١٨٦٣ و ١٨٦٦-١٨٦٧م)، كيلاري سليمان رأفت باشا (١٨٤٩-١٨٥١م)، طوپجى باشى زاده محمود باشا (١٨٥٢-١٨٥٣م)، حسن رضا باشا (١٨٥٣-١٨٥٤م)، قبرصلى محمد أمين باشا [مرتان] (١٨٥٤م و ١٨٥٨م)، انگليز مصطفى (حاجى مصطفى) باشا (١٨٦٣م)، آتش محمد صالح باشا (١٨٦٣-١٨٦٥م)، حاجى أحمد وسيم باشا (١٨٦٥م)، خليل إبراهيم باشا (١٨٦٥-١٨٦٦م).

## قپطان پاشا أيالتى = أيالة القبطان باشا

## KAPTANPAŞA EYALETİ

هي أيالة عُرفت أيضاً باسم أيالة الجزائر، لأن باربروس خير الدين باشا سلطان الجزائر بعد أن دخل في خدمة الدولة العثمانية (١٥٣٣م) تُركت له الجزائر كما هي في عهدته، فكان أن جرى العرف من بعده أن تمنح تلك الأيالة لمن يتولى منصب القبطان باشا، أي قائد الأسطول العثماني وأمير البحار.

ومع دخول خير الدين باشا في خدمة الدولة اقتضى الأمر في أواسط القرن السادس عشر توسيع مركز أيالة القبطان باشا وهو سنجق غليبولي الذي كان على مستوى إمارة بحر (دريا بكلگى)، فأضيفت إليه من بكلربكية الأناضول: قوجه ايلى وصُغْله وبيغا، ومن بكلربكية الروملي: اغريبوز وإينابختي ومزستره وقارلي ايلي وميديللي، ثم تشكلت من تلك السناجق أيالة جديدة اسمها أيالة القبطان باشا. وبالتوازي مع ذلك أيضاً رُفعت درجتها في التشريفات بحيث تأتي بعد ولاية بودين.

ومع حركة التغيير والتوسع التي تعرضت لها حدود أيالة القبطان باشا بعد خير الدين باشا وتبعية جزائر الغرب [الجزائر] مباشرة للقبطان باشا في شكل بكلربكية ألحقت بها جزيرة رودس ومن جزيرة قبرص ألحقت لفقوشة وباف وگيرنه ومن بحر إيجة أندره ANDRE ونقشه وساقز ومن تونس المهدية وأصبحت هذه السناجق تابعة لها. وفي النهاية ومع اضطرار الدولة في أواخر القرن ١٦ دخلت سناجق انطالية وماغوسة وقوله وانابولى ومنتشا وگيرنه بتيماراتها وزعاماتها أيضاً لتشارك في الحروب البحرية. وفي القرن السابع عشر ألحقت قبرص كلها بتلك الأيالة. وعدا ذلك أصبح أمراء الإسكندرية ومصر ودمياط مكلفين بالمشاركة في الحرب كل واحد منهم بسفينة.

ثم اتسعت أيالة القبطان باشا في القرن السابع عشر مع اتساع حدود الدولة العثمانية، وانقسمت سناجقها إلى قسمين: قسم بنظام الساليانة (انظر: ساليانه) وقسم بنظام الخاص (انظر: خاص). فكان سنجق غليبولي الذي هو مركز الأيالة وسنجق القبطان باشا ومعه سناجق أغريبوز واينابختي وميديللي وصيغاجق وقوجه ايلي وقارلي إيلي ورودس وبيغا ومزستره بنظام «الخاص»، أما سناجق ساقز ونقشه Naksos والمهدية فكانت بنظام «الساليانة». وكانت صيغله أي إزمير وحواليها بمنزلة «خاص» لوكيل الترسانه (ترسانه كتخداسى)، أي أن أمير سنجق تلك المنطقة كان هو وكيل الترسانة، ويقوم بمهام وظيفته في العاصمة إستانبول.

وكـان يطلق على أمـراء السناجق في أيالة القبطان باشا اسم أمير البحر (دريا بكى)، وكانوا هم وأصحاب التيمارات والزعامات الموجودون في سناجقهم يشاركون في الحروب البحرية بقوة تتناسب وحجم الإقطاعات التي يتصرفون عليها أو بقدر السالبانات الخاصة بهم، فيخرج بعضهم للحرب بقادس واحدة (قادرغه) وبعضهم باثنتين وبعضهم بثلاث. وفي القرن السابع عشر كان سباهية سناجق إيچل وعلائية وطرسوس وسيس يشاركون في المعارك البرية.

وأمراء وزعماء وأرباب التيمار في سناجق أيالة القبطان باشا كانوا مكلفين بالمشاركة في المعارك البحرية، إذ يجري التحاقهم بالأسطول وقت الحرب بالعدد الـلازم أو المطلوب من السفن المجهزة تماماً تحت قيادة أمير سنجقهم، وتعرف سفنهم آنذاك باسم «سفن الأمير». وكانت تتغير أعدادهم من وقت لآخر زيادة ونقصاً، فهم حسب السجلات الموجودة في قلم قبودان البحر في عام ١٠١٧هـ (١٦٠٨م) ١٣٨ زعامة و ٤٣٤ تيماراً. وفي وقت الحرب كان يقوم هؤلاء بتجهيز ٢٩٢٨ نفراً من عساكر «الجبلو»، وبذلك يصل عددهم إلى ٤٥٠٠، وعندما يضاف إليهم ١٨٩٣ من جنود العزب يصبح مجموع عساكر البحرية ٦٣٠٠. ونظراً لأن عساكر أيالات طرابلس الغرب وتونس والجزائر وكفه كانوا من عساكر الأسطول ويشتركون في الحرب بجنودهم وسفنهم على أحسن وجه، فقد كان بالإمكان أن يلتحق منهم بالأسطول عند الحاجة ثلاثة أو أربعة آلاف، وبذلك يبلغ عدد العساكر البحرية عشرة آلاف تقريباً. ولا يدخل فيه المجدفون والإنكشارية المعاونة والعزب والجبجية، فإذا أضيف العدد الأول إلى هؤلاء تضاعفت القوة البحرية.

وكانت أيالة القبطان باشا في قمة العظمة التي بلغتها الدولة العثمانية تضم سواحل البحر الأبيض المتوسط من خليج الإسكندرونة في الشرق حتى الجزائر في الغرب. ولكن مع بداية استشراء الفساد الإداري في أجهزة الدولة وتراجعها وسريان مظاهر الضعف في أوصالها بدأت حدود تلك الأيالة في الانحسار والتبدل. فتحولت أولاً سناجق المورة ومزسترة إلى نظام «المحصّلية» (انظر: محصللق)، وانسحب بذلك القبطان باشا من المورة والأدرياتيك. أما الجزائر فصارت بعد مدة قصيرة لا تصغي لأوامر الدولة في المركز، إذ تولاها الدايات وتحولت إلى وضع يشبه الاستقلال (انظر: جزاير غرب اوجاغى). وتعرضت كل من (لمني) و (بوزجه آطه) (١٦٥٦م) وساقز (١٦٩٤م) لغزو البندقية مدة من الزمن. وفي النصف الأول من القرن التاسع عشر عندما تشكلت دولة اليونان جرى تنظيم أيالة القبطان باشا على يدي خليل رفعت باشا، وأصبحت القلعة السلطانية (چناق قلعه) في سنجق بيغا مركزاً لها. ولما انفصلت الإدارات المدنية والإدارات العسكرية في الدولة (١٨٦٧م) ألغيت وظيفة القبطان باشا في الأيالة، أي أصبحت الأيالة تابعة لـلإدارة المدنية، وتشكلت أيالة جديدة، هي أيالة جزاير البحر الأبيض (انظر: جزاير بحر سفيد).

## قپودان پاشا ايالتى = أيالة القبودان باشا

## KAPUDANPAŞA EYALETİ

(انظر: قپطان پاشا أيالتى).

## قپودانِ دريا = قائد البحر

**KAPUDAN-I DERYA**

(انظر: قپطان پاشا).

## قپودان، قپطان = قائد بحري

**KAPUDAN, KAPTAN**

(انظر: رئيس).

## قپودانه = نائب الأميرال

**KAPUDANE**

مصطلح ذاع استخدامه بعد عام ١٦٨٢م ليكون علماً على القائد البحري الذي يأتي في الرتبة بعد الـ (قپطان پاشا) مباشرة، ويكون كبيراً لقباطنة الغليونات الميرية. وكان بدرجة بكلربكي، وصاحب طوخين اثنين. أما القائد البحري الثاني الذي يأتي بعده في الرتبة فكان يُعرف باسم (پطرونه)، وهو بدرجة أمير سنجق بطوخ واحد، في حين يكون القائد البحري الثالث باسم (رياله). ثم يأتي بعد هؤلاء القواد الثلاثة قباطنة غليونات الميري، فتكون درجة كل منهم بحسب أقدميته.

ورتبة الـ (قپودانه) تعادل اليوم في الأسطول



من كبار البحارة

الحربي رتبة لـواء بحري، أو نائب أميرال (ORAMİRAL). وتُعرف السفينة الحربية التي يركبها باسم (قپودانهء همايون)، ويحصل على راتب سنوي قدره أربعة آلاف وخمسمئة قرش، أو ثلاثة آلاف ليرة ذهبية، ويمسك في يده عصا بلون أخضر، في حين كان لون عصا الـ (پطرونه) والـ (رياله) أزرق. وكان للسفينة التي يركبها نائب الأميرال قبطان يقودها، له مساعدان، أحدهما ملازم أول والآخر ملازم ثان. وكان إذا شغرت وظيفة قبطان تلك السفينة شغلها الملازم الأول.

## قپوقولی = عبيد الباب أو جند السلطان

**KAPIKULU**

(انظر: قاپی قولی).

## قدح = قدح

**KADEH**

مكيال للحبوب كـان مستخدماً في مصر والحجاز، وهو يساوي ربع الإردب (انظر: أردب). والقدح الواحد يساوي ٣٢,٧٢٦ حبة (انظر: حَبّه).



من كبار البحارة

## قدوميه = ضريبة القُدُوم

**KUDÛMİYE**

نوع من الجبايات كان يأخذها الولاة المعينون على الولايات في الدولة العثمانية، ولا سيما منذ القرن السابع عشر، فكانوا يأخذونها جبراً من الأهالي فور «قدومهم» إلى الولاية، خلافاً للقانون. وحاولت الدولة مراراً منعهم من جبايتها، ولكنها لم تفلح في ذلك، إلاّ في عهد السلطان محمود الثاني، إذ استطاعت أن تبطلها تماماً.

## قرارنامهٔ عالى = قرار عالي [باشا]

**KARARNAME-İ ÂLİ**

قرار صدر عندما كان عالي باشا صدراً أعظم في عام ١٨٦٨م، وكان القصد منه الحد من حرية الصحافة الموجودة. فقد رأت الحكومة طبقاً لذلك القرار إغلاق بعض الصحف والمجلات لآجال غير معلومة؛ والدليل على ذلك أنها أخذت تغلق الصحف الكبرى فرادى ومثاني بعد عدة أيام من صدوره.

## قَرَاوِله = سفينة قاراوِلاّ

**KARAVELE**

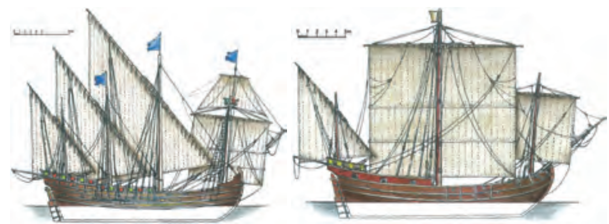
تعرف في البرتغالية باسم CARAVELA، وفي اللاتينية باسم CARABUS. وهي سفينة سريعة متوسطة الحمولة كانت تستخدم فيما بين القرن الثالث عشر والقرن السادس عشر الميلاديين. وكانت القراولة في البداية سفينة صغيرة تتراوح حمولتها بين ٤٠-٦٠ طناً وذات ثلاثة صوارٍ. وفي القرن السادس عشر جُهِّزت بأربعة صوارٍ



سفينة قاراوله (ق ١٦)
Piri Reis, 1528 tarihli Dünya)
(Haritası, TSMK, H. 1824



الغليون المعروف
بالقاراوله



نموذجان لسفينة قاراوله إحداهما صغيرة من القرن الخامس عشر
والثانية كبيرة ذات أربعة صواري وترجع لعام ١٤٧٠م (كولر يوز)

وآخر أفقي في مقدمتها. وكان يعلق على الصاري الأمامي والصاري الأوسط أشرعة من النوع المربع في الأغلب. وهي نوع من السفن الحربية الكبيرة التي تسير بالأشرعة فقط. فلها ثلاثة صَوَارٍ، على كل منها شراع واحد مثلث الشكل، وعليها في المؤخرة مقصورة ذات نوافذ، وطولها نحو خمسة وعشرين متراً، وتحمل على ظهرها خمسمئة من جنود اللوندية، وخمسمئة من البحارة. وكان هناك أنواع من تلك السفينة تعرف باسم (غزَالى) و (شَهْبَازِ بحرى) (انظر: قاليون) [بالإنجليزية CARAVEL والايطالية CARAVELLA].

## قرتال صَوَاشى = معركة قرتال

**KARTAL SAVAŞI**

هي إحدى معارك الحرب العثمانية الروسية (١٧٦٨-١٧٧٤م) التي انطوت بمعاهدة قَيْنَارجه الصغرى [أول أغسطس ١٧٧٠م]. وكان قسم

كبير من أراضي المملكتين [الأفلاق والبُغْدان] قد خضع للاحتلال الروسي فعُزل الصدر الأعظم والسردار الأكرم مُولْدُووَانْجي علي باشا. وقام إيواز زاده خليل باشا بكلربكي الروملي الذي حل محله بإرسال قائد البغدان عبدي باشا مع خان القرم قپلان گراي الثاني على الجيش الروسي المكون من ثلاثين ألف رجل تحت قيادة الكونت رومیانتزوف الذي كان قد تمركز في سهل قرتال على الساحل الأيسر لنهر الدانوب وفي مواجهة إيساقجي [٢١ يوليه ١٧٧٠م]. وعلم الروس من قبل أن العثمانيين سوف يقومون بهجوم مباغت عليهم فأخذوا حذرهم، واستطاعوا تشتيت جيش عبدي باشا وخان القرم. وقام خليل باشا فألحق بهما أغا الإنكشارية (قاپى قيران) محمد باشا أيضاً، وقاموا بشن هجوم جديد على الروس [٢٤ يوليه]، إلاّ أنهم هزموا هذه المرة أيضاً وانسحبوا. وإزاء ذلك قرر خليل باشا أن يتحرك هو بنفسه، فلما انتهى من الاستعدادات انتقل بجيش يضم مئة ألف رجل من إيساقجي إلى ضفة قرتال [٢٧ يوليه ١٧٧٠م]. وقام العثمانيون بالالتفاف حول خصمهم، خمسون ألف فارس قرمي من الخلف، ومن الجانبين قوات عبدي باشا وأغا الإنكشارية محمد باشا التي قوامها ثلاثون ألف مقاتل، ومن الأمام أيضاً قوات السردار الأكرم الأساسية، ووضعوا جيش رومیانتزوف داخل طوق محكم يشبه الوضع الذي تعرض له القيصر بطرس الأول في پروت عام ١٧٧١م. غير أن الجنرال رومیانتزوف بما عُرف عنه من براعة في القتال قام بهجوم مباغت في ظلمة الليل مستغلاً تفوق مدفعيته بصورة خاصة [٣١ يوليه]. وبعد عراك شديد استمر عشر ساعات نجح الجيش الروسي الذي يضم ثلاثين ألف مقاتل في هزيمة القوات العثمانية القرمية التي تضم مئة وثمانين ألف مقاتل [أول أغسطس]، واستولى على مدافعها وأثقالها، وقتل من الفارين منها خمسين ألف رجل. واستطاع السردار الأكرم خليل باشا أن ينسحب بصعوبة إلى (بابا داغی). وفي نهاية معركة قرتال تلك سقطت قلاع العثمانيين هناك في أيدي الروس واحدة تلو الأخرى، مثل قلاع بندر وآقكرمان وكيليا وإسماعيل وابرائيل وبوخارست، وانسحب العثمانيون من الضفة اليسرى لنهر الدانوب دون أن يعودوا إليها مرة أخرى، وعُزل الصدر الأعظم خليل باشا من منصبه وعُين السلحدار محمد باشا بدلاً منه.

## قروشواج = [قلعة] كروشيفاچ

**KURUŞEVAÇ**

قلعة مشهورة في صربيا، كان العثمانيون يطلقون عليها اسم (آلاجه حِصَار).

## قرويه = [قلعة] كرُوُيَا

**KARUYA**

قلعة مشهورة مستحكمة في ألبانيا، استولى عليها العثمانيون مرات متعددة، وكانوا يطلقون عليها اسم (آقچه حِصَار). وقد أخذها العثمانيون أول مرة عام ١٣٨٩م، ثم في عام ١٣٩٦م، ثم تركت بعد ذلك مدة لعائلة كاستريوتا من الأمراء المحليين، فلما مات ياني كاستريوتا، أي في عام ١٤٤٣م حُوِّلت إلى سنجق عثماني. غير أن ابن ياني كاستريوتا الذي يدعى جورج، وكان يعمل في خدمة العثمانيين، وعُرف باسم (اسكندر بك)، هرب إليها في العام نفسه، واستولى عليها، وأعلن استقلاله بها. وجرى فتح قلعة اقچه حصار مرة

أخرى، وبصورة نهائية عام ١٤٤٧م، في حين ظل اسكندر بك يكافح العثمانيين حتى عام ١٤٦٧م.

## قرعه = القُرْعَة

**KUR'A**

القرعة هي عملية تحديد وتعيين الأشخاص المقرر اختيارهم للقيام بعمل ما اعتماداً على الصدفة والحظ عن طريق سحب الأسماء. وهذا النظام جرى تطبيقه في أواخر عهد الدولة العثمانية لاختيار الشبان المطلوبين للجندية. إذ كان يجري تقسيم المكلفين بالخدمة العسكرية من مواليد السنة الواحدة إلى دفعتين، وعن طريق القرعة يجري تحديد من سيذهب منهم أولاً إلى الخدمة. وأفراد القرعة هم الذين اشتركوا فيها وسحبت أسماؤهم من المكلفين بالخدمة. وفرمان القرعة هو الفرمان الـذي يصدر عن السلطان حول استدعاء الشبان الذين بلغوا سن أداء الخدمة العسكرية. وهذا الفرمان كان يصدر كل عام وبموجبه يجري إعلان الأهالي بعدد من سيؤخذون للخدمة من أفراد القرعة من الولايات والسناجق. وبعد المشروطية الثانية عُرف ذلك الفرمان باسم «فرمان أخذ العسكر» (أخذ عسكر فرمانى). أما «مجلس القرعة» فهو الذي يتشكل في المنطقة تحت رئاسة أكبر الآمرين المدنيين فيها بقصد سحب قرعة الشبان الذين بلغوا سن أداء الخدمة العسكرية. وهذا المجلس كان يضم أيضاً القاضي ورئيس الشعبة العسكرية وأعضاء مجلس إدارة الولاية وموظف النفوس والطبيب.

وقد بدأ تطبيق نظام القرعة في الدولة العثمانية بقانون صدر في ٦ سبتمبر ١٨٤٣م. وفي عام ١٨٦٩م أعيد تنظيمه من جديد، فزيدت سنوات الخدمة العسكرية إلى عشرين سنة، فالشاب الذي بلغ سن أداء الخدمة كان يشارك في القرعة التي تجرى يوم ١١ مايو من كل عام، ويُقَسَّم الشبان إلى دفعتين، أولى وثانية، ويقوم شبان الدفعة الأولى بسحب الأرقام المحددة بالعدد الذي سيؤخذ للخدمة في ذلك العام، وبعد إذن لمدة عشرين يوماً يُرْسَلون إلى وحداتهم. ومدة الخدمة المقررة بعشرين عاماً يقضى منها ست سنوات خدمة نظامية، أربعة منها في الجيش وسنتان في الاحتياط. أما شبان الدفعة الثانية فكانوا يسحبون الأرقام التي تعقب أرقام الدفعة الأولى، ويُعرف هؤلاء الشبان باسم (أفراد موقوفه) أي المؤَجَّلين. ومن ينهون خدمتهم العسكرية يجري تسريحهم كلما جاء من بلادهم من يحل محلهم. ولهذا السبب كانت قوائم القرعة المعدة بحسب الحاجة يتم إرسالها إلى القرى نفسها، ويقوم من بلغوا سن الجندية بالمشاركة في القرعة أمام مجلس القرعة. أما الذين ليس لهم من يفلح أرض العائلة ويرعى أملاكها، وكذلك الأئمة والخطباء، والذين يواصلون تعليمهم فلا يشاركون في القرعة. والذي لا يظهر اسمه في القرعة عليه بالمشاركة فيها في العام التالي، فإذا لم يظهر اسمه خمس سنوات متعاقبة فإنه يُعْفَى من أداء الخدمة العسكرية «الموظفة»، ويتحول إلى الرديف (انظر: رديف).

## قرعه نظامنامه سى = اللائحة التنفيذية للقرعة

**KUR'A NİZAMNAMESİ**

لائحة صدرت عام ١٨٤٧م تطبيقاً لما جاءت به التنظيمات الخيرية حول تنظيم الجندية. فقد

أقرت اللائحة لكل شاب يبلغ العشرين من عمره أن يقضي في الجندية اثني عشر عاماً. وتكون الحياة الجندية الفعلية منها خمس سنوات، ثم سبع سنوات رديـف. وفي عام ١٨٦٠م تقرر للجندية الفعلية ست سنوات، ومثلها للرديف. ثم أضيف إليها ثماني سنوات أخرى للخدمة في الحراسة والأمن في بلده فيما يعرف بالمستحفظية (مستحفظلق)، وبذلك يكون مجموع الخدمة عشرين عاماً.

### قرعهٔ شرعيه وانتخاب أهالى = القرعة الشرعية وانتخاب الأهالي

### KUR'A-İ ŞER'İYE VE İNTİHAB-I EHALİ

هو الأسلوب الذي جرت عليه الدولة بعد إعـلان التنظيمات في اختيار الأعضاء الذين سيشكلون «مجالس المحصلين» و«مجالس الإدارة». إذ تقوم كل قرية باختيار خمسة أشخاص من بين أهاليها، وهؤلاء الخمسة يتوجهون إلى مركز الولاية، ويقومون هناك مع عدد من الناخبين يتراوح بين ٢٠ - ٥٠ شخصاً بانتخاب المرشحين المعلن عنهم للعضوية. ثم يقوم الأعضاء الفائزون في الانتخاب بحلف اليمين أمام حاكم الشرع في الولاية، أي قاضيها.

### قرلانغج = السنونو أو الخُطاف

### KIRLANGIÇ

إحدى مراكب الأسطول الخفيف، من النوع الذي يسير بالمجاديف. وهي أكبر من الـ (چكلوه) وأصغر من الـ (فِرْقَتَه). وكانت تستخدم غالباً في الحرب وخدمات الحراسة. ويعمل عليها طاقم نحو مئة، على رأسهم قبطان (سوارى)، واثنان من الربابنة (رئيس)، وخمسة وعشرون ضابطاً وغيرهم من أرباب الخدمة.

كما يطلق هذا الاسم (قرلانغج) أيضاً على نوع من القوارب المزينة التي يركبها السلطان في نزهته البحرية (انظر: سلطنت قايغى).

### قرم خانلرى = خانات أو أمراء القرم

### KIRIM HANLARI

(انظر: گِراى).

### قرم خانلغى = خانية القرم أو إمارتها

### KIRIM HANLIĞI

دولة مسلمة ولدت في القرم نحو عام ١٤٣٠م ودالت عام ١٧٨٣م. وكان فرع من نسل توقاي تيمور أحد أبناء جوجي الابن الأكبر لجنگيز قد توطن القرم في خضم الصراع الذي زعزع القبيلة الذهبية (آلتون أوردو) بعد عام ١٣٣٩م. وهذا الفرع الذي كان في بداية أمره تابعاً للقبيلة الذهبية حقق استقلاله تحت إدارة حاجي گراي. ومن المحتمل جداً أن لقب (گراى) الذي حمله خانات القرم جاء من قبيلة كَرَيْ التي كانت تدعم حاجي گراي.

وكان حاجي گراي يرى نفسه وارثاً لدولة القبيلة الذهبية، ودخل في صراع مستمر مع خاناتها من أجل الاستحواذ على مدينة سراي. ولأجل تحقيق هذا الهدف تعاون مع خصوم القبيلة الذهبية مملكة لهستان وإمارة موسكو. وبعد موت حاجي گراي (١٤٦٦م) نشب النزاع بين أبنائه على الحكم،

وانتهى بفوز الابن منگلي گراي الذي انحدر من نسله خانات القرم بعد ذلك. وشرعت خانية القرم في الدخول تحت نفوذ العثمانيين عقب استيلائهم على مدينة كَفَه (١٤٧٥م). وكان إرسال منگلي گراي من إستانبول إلى القرم وتنصيبه للمرة الثالثة على رأس الخانية (١٤٧٨م) عاملاً في تعزيز نفوذ العثمانيين عليها. ولما عاد منگلي گراي إلى القرم وأجبر أخويه نور دولت وحيدر على ترك البلاد قام بتجديد المعاهدة مع إيوان الثالث. وفي نهاية حملة شنها على القبيلة الذهبية عام ١٥٠٢م قام بتخريب مدينة سراي، ودمر القبيلة الذهبية. وأدى انهيارها لأن تصبح خانية القرم وجهاً لوجه مع إمارة موسكو. فقام منگلي گراي بالاتفاق مع كازيمرز الرابع ملك لهستان وليتوانيا ضد الإمارة الروسية. واستطاع ابنه وخلفه محمد گراي (١٥١٤-١٥٢٣م) أن يأخذ استراخان (١٥٢١م). أما سعادت گراي الذي عينته الدولة العثمانية خاناً على القرم فقد قوبل بمعارضة إسلام گراي الذي جرى اختياره خاناً من جانب القبائل طبقاً لقانون جنگيز، وفي النهاية نجح إسلام گراي في اعتلاء عرش القرم (١٥٣٢م). لكنه اضطر للاعتراف بأحقية صاحب گراي الذي أرسلته إستانبول (١٥٣٢-١٥٥١م). ومع قضائه على إسلام گراي الذي كان يكافحه (١٥٣٤م) تحولت خانية القرم إلى تابع صادق للدولة العثمانية بالمعنى التام. وبعد أن رسخ صاحب گراي لنفسه دعائم السلطة دخل في كفاح ضد الروس الذين استغلوا الاضطراب الداخلي ومدوا نفوذهم حتى قازان وآستراخان، وبفضل المدافع التي حصل عليها من العثمانيين استولى على آستراخان (١٥٤٩م)، وأجبر الجراكسة والنوغاي في القوقاز على طاعته. ولم يستطع دولت گراي (١٥٥١-١٥٧٧م) برغم الغارات الناجحة التي شنها على موسكو أن يمنع إيفان الرابع [المخيف] من الاستيلاء على قازان (١٥٥٢م) وآستراخان (١٥٥٦م). وكانت خانية القرم في تلك الحقبة بمنزلة الخصم الأخطر لإمارة موسكو، وكان جيشها يشكل آلة حرب مخيفة. ومع توسع ساحة النفوذ الروسي نحو القوقاز والبحر الأسود تخلى خانات القرم عن أملهم في إحياء القبيلة الذهبية تحت نفوذهم، وفضلوا على ذلك أن يلعبوا دور المعين الأساسي للدولة العثمانية في شرق أوربا. ولم تستطع خانية القرم أن تصون وجودها بعد ذلك إلاّ بفضل حماية الدولة العثمانية لها. وعلى الجانب الآخر فإن الدولة العثمانية بدأت تشعر أكثر من ذي قبل بحاجتها إلى قوات القرم في الحروب التي خاضتها ضد النمسا وإيـران. فقد دعيت قوات القرم ابتداءً من أواخر القرن السادس عشر لجميع الحروب تقريباً التي خاضها العثمانيون. وكان الاستدعاء المستمر للمشاركة في الحرب دون مراعاة أن القرم مفتوحة لهجوم القزاق أمراً يبعث على السخط لدى خانات القرم. فقد شاء محمد گراي الثاني (١٥٧٧-١٥٨٤م) وابنه سعادت گراي عدم المشاركة في حرب إيران، ولما قُضي على تمردهما تعزز أكثر نفوذ العثمانيين في القرم، حتى إن إسلام گراي الثاني (١٥٨٤-١٥٨٨م) الذي جاء إلى الحكم بمساعدة العثمانيين أمر أن يُقرأ اسم السلطان العثماني في خطبة الجمعة قبل

اسمه. واستطاع الخان الجديد غازي گراي الثاني (١٥٨٨-١٦٠٨م) بعد الاضطرابات الطويلة أن يعيد السيطرة على الأمور، غير أن الهجوم الذي شنه على موسكو باء بالفشل (١٥٩١م). وكان قيامه بتقديم الجند للعثمانيين - مثل سابقيه تماماً - أثناء الحرب التي شنها العثمانيون على المجريين (١٥٩٢-١٦٠٦م) قد أدى إلى حدوث بعض المشاحنات.

وكان تعليم أطفال الأسرة المالكة حتى القرن السابع عشر منوطاً بالمعلمين الجراكسة، وبعد هذا التاريخ ونتيجة تحول إستانبول إلى مركز تعليمي بارز أخذت الثقافة العثمانية تلعب دوراً مهماً وأخذ تأثيرها في الازدياد. وعاش في إستانبول كثير من الأمراء القرميين رهائن فيها، كذلك تفوقت التركية العثمانية على التركية القرمية مع مرور الزمن لغةً للكتابة. وكان للأغاني التركية أثرها على تقاليد الغناء المحلي هناك، وسعى السراي القرمي هو أيضاً لمحاكاة حياة الحريم في إستانبول. وكان السلاطين العثمانيون يتدخلون عند الضرورة لتولية أو خلع الخانات فشرعوا في التدخل أكثر في شؤون القرم الداخلية. وكان استقرار الإدارة المركزية موضوعاً لمساومة تقررت فيما بين العثمانيين وأمراء التتار الذين حققوا استقلالهم مع الوقت وتحولوا إلى التفرد بالرأي في أراضيهم. وأعفيت عائلات النبلاء البارزة مثل شيرين وقولون وبارين ومنشور وصولش وغيرها من أداء الضرائب، ولم يبق للدولة إلاّ الموارد الجمركية وبعض الضرائب عن الملح بوجه خاص وبعض المبالغ التي كانت ترسلها إستانبول كل عام. كما أن زيادة تبعية القرم للدولة العثمانية قضت على إمكانية أتباع القرم سياسة صداقة مع جيرانها في الشمال. ولأن القرم بلد زراعي وموسم الحصاد عندما كان يتدنى ويؤدي في أغلب الأحيان إلى قيام التتار بنهب المناطق جنوب غربي بولونيا وليتوانيا طوال العام فقد تعثرت كل الإمكانيات للتحرك المشترك ضد إمارة موسكو التي راحت ترتدي رداء عداوة مخيفة لكلا الطرفين. كذلك فإن غارات البدو الرحل المستمرة على مناطق الحدود أصبحت أهم المشكلات التي تعاني منها خانية القرم. ولما دخل هطمان [حاكم] بوغدان القزاق هلنتسكي - وكان تابعاً لخان القرم - في خدمة القيصر وغَيّر توجهه فجأة (١٦٥٤م) أصبح الروس الجيران المباشرين لخانية القرم. وعلى هذا النحو أصبح ملك لهستان وإسلام گراي الثالث (١٦٤٤-١٦٥٤م) مضطرين في النهاية للاتفاق ضد هذا العدو المشترك. وانتهى الكفاح العسكري الذي تشاركت فيه الدولتان بنصر اوصماتوف ضد إمارة موسكو (١٦٥٥م). وشارك أهل القرم مع البولونيين في حروب عدة من بعد ضد القوات المتحدة الروسية والسويدية وقوات براندنبورغ والأولاخ والقزاق (١٦٥٦م)، وعادوا إلى القرم بأعداد كبيرة من الأسرى وغنائم جمة. وقام محمد گراي الرابع في أثناء توليه للمرة الثانية (١٦٥٤-١٦٦٦م) بالتوقيع على معاهدة تتضمن اقتسام الأراضي التي حصل الاستيلاء عليها مع ملك لهستان. فكان مما تضمنته أن تصبح المناطق الإسلامية مثل قازان وآستراخان من نصيب القرم. وهذه المعاهدة التي جعلت جيوش الدولتين

تحارب جنباً إلى جنب ضد الأولاخ (١٦٥٧م) وضد الروس (١٦٦٠م) لم يبطل سريانها إلاّ بعد خلع محمد گراي عن العرش (١٦٦٦م) وعقد الهدنة فيما بين لهستان وإمارة موسكو التي عرفت باسم هدنة أندروسوفو (١٦٦٧م). وتغير الوضع السياسي أكثر لا سيما عندما أدار دوروشنكو هطمان القزاق ظهره للروس ودخل في خدمة الدولة العثمانية. وباضطرار عادل گراي خان (١٦٦٦-١٦٧١م) للتعاون مع القزاق بضغط من إستانبول استعدى عليه مملكة لهستان. وفي نهاية الحرب التي أعقبت هذا الجو المتوتر تحولت بودوليا إلى أيالة عثمانية (١٦٧٢م)، في حين بلغت الدولة العثمانية أقصى حدودها اتساعاً في الأراضي الواقعة شمال البحر الأسود. وتعثرت محاولات الوساطة التي بذلها سليم گراي الأول (١٦٧١-١٦٧٨م) عندما قام السلطان محمد الرابع بحملته على روسيا (١٦٧٧م). ولما شاء الخان مراد گراي (١٦٧٨-١٦٨٣م) تطبيق الياسا التي أقرها جنگيز بدلاً من أحكام الشريعة الإسلامية بقصد التخلص من ربقة العثمانيين كان من الطبيعي أن يصطدم بفئة العلماء القوية، فاضطر للتراجع عن ذلك الاتجاه. لكنه اتجه إلى الثأر للهزيمة الإدارية التي تعرض لها بتصرف خائن بأن يمتنع مثلاً عن المشاركة في معركة كاهلنبرج التي حققت نتيجة إيجابية في أثناء حصار فينا (١٦٨٣م) من قبل الجيش العثماني، وعندئذٍ نُفي إلى بلغاريا عقاباً له. وعلى الرغم من أن عدم مشاركة جنود القرم في الحرب كان له نصيب كبير في نصر دول التحالف المقدس [النمسا والبندقية ولهستان وروسيا] فإن العلاقات بين القرم ولهستان لم تتحسن أيضاً. واستفاد الروس من التفكك الذي أسفرت عنه الهزيمة. وبعد أن دخل قزاق الدنيبر في خدمة موسكو من جديد سار جيشان روسيان على القرم بفاصل عام واحد (١٦٨٦ و ١٦٨٧م). ومع أن سليم گراي خان قد دافع عن شبه الجزيرة بنجاح خلال حكمه الثاني (١٦٨٤-١٦٩١م) إلاّ أن قلعة آزاق جرى الاستيلاء عليها من قبل بطرس الأول (١٦٩٩م). وهكذا انقسمت الخانية إلى قسمين شبه الجزيرة والمنطقة الممتدة نحو القوقاز. وأقيمت قلعة (يكى قلعه) بالقرب من الكرج وفي مواجهة آزاق. وكان من شأن معاهدة قارلوفچه التي أنهت هذه الحرب الطويلة (١٦٩٩م) أن أزاحت - إلى حدٍ ما - التوتر في العلاقات القرمية البولونية. غير أن النصر الذي حققته دول التحالف المقدس ضد الدولة العثمانية في الحرب بين الطرفين (١٦٨٢-١٦٩٩م) قد أسفر عن نتائج وخيمة بالنسبة للقرم.

ومع ضعف خانية القرم من الناحية الاقتصادية في القرن الثامن عشر ودخولها تحت سيطرة الباب العالي أكثر من أي وقت مضى بدأت الخانية تدخل مرحلة انهيار جاد اللهم إلاّ بعض الأدوار التي حكم فيها خانات عظام مثل قيريم گراي (١٧٥٨-١٧٦٤م، ١٧٦٨-١٧٦٩م). كما أن ضعف الدولة العثمانية نفسها قد ضاعف من ضغط الروس على خانية القرم. وفي عام ١٧٣٦م قامت القوات الروسية بقيادة الجنرال مونيخ باحتلال باغچه سراي وتدميرها. غير أن التوقيع على معاهدة بلغراد عام (١٧٣٩م) حرم روسيا من الحصول على شيء، لكنه تكشف أن خانية القرم بلد مفتوح

لأي غزو روسي. وكانت الحرب العثمانية الروسية (١٧٦٨-١٧٧٤م) بمنزلة النهاية للسيادة العثمانية على القرم. وفي عام ١٧٧٠م غزا الروس بوجاق، وفي العام التالي قاموا بغزو القرم نفسها، حتى إن سليم گراي الثالث هرب بصعوبة إلى إستانبول. ولم يعترف أمراء القرم بمقصود گراي الذي نَصَّبَه العثمانيون، واختاروا بدلاً منه صاحب گراي الثاني (١٧٧٢م). واضطرت الدولة العثمانية مع معاهدة قَيْنَارجه الصغرى (١٧٧٤م) للاعتراف باستقلال خانية القرم. لكن هذا الاستقلال كان بمنزلة الخطوة الأولى نحو ضمها إلى الروس. أما الدولة العثمانية فقد كانت تأمل في إطار حقوق الخلافة التي احتفظت بها في المعاهدة المذكورة أن تواصل خانية القرم تبعيتها لها. وهذا الوضع قد شد الخانية إلى حرب داخلية، فقد قام شاهين گراي الذي يؤيده الـروس بخلع دولت گراي حليف العثمانيين عن العرش، وقطع شاهين گراي كل العلاقات مع العثمانيين، وشاء خلق دولة غريبة على الطراز الروسي. غير أن هذا الموقف منه أثار في البلاد سخطاً عاماً، كما أن وثيقة (آيْنَه لى قَوَاق) التصحيحية التي جرى التوقيع عليها بين الدولة العثمانية وروسيا لتعديل نقاط الخلاف بين الطرفين في معاهدة قينارجه الصغرى لم تحقق هي أيضاً الاستقرار في القرم. وثارت الأغلبية من الأهالي المتمسكين بولائهم للدولة العثمانية ضد شاهين گراي الذي كانوا يرون فيه كافراً شريكاً للروس، وأجبروه على الفرار واللجوء إليهم (١٧٨٢م). ثم طلبوا من إستانبول منشور التولية على الخانية لأجل بهادر گراي الذي اختاروه.

ولكن شاهين گراي عاد أدراجه بصحبة بوتمكين الجنرال الروسي، كذلك لم تلبث كاترينا الثانية بعد مدة قصيرة أن أعلنت في بيان لها عن ضم القرم وطمان وقوبان إلى روسيا [٨ ابريل ١٧٨٣م]. ولم تشأ الدولة العثمانية التورط في حرب أخرى مع روسيا، واضطرت لقبول الأمر الواقع بتوقيع معاهدة من ثلاث مواد عرفت باسم سند القرم (قرم سندى) (١٧٨٤م). غير أنها لم تستسغ أن تترك للقياصرة بلداً مسلماً، فأعلنت الحرب على روسيا بقصد إنقاذ القرم منهم (١٧٨٧م)، وفي أثناء الحرب قام الباب العالي بتعيين شهباز گراي أولاً خاناً على التتار في بوجاق ومن بعده بخت گراي. فلما خسرت الدولة العثمانية الحرب أمام روسيا اضطرت للاعتراف بضمها للقرم في معاهدة ياش (١٧٩٢م)، وتخلت تماماً عن فكرتها في إحياء الخانية.

وكانت مناطق شبه جزيرة القرم وطمان والقبجاق وقبارتاي تابعة للخانية ابتداءً من عهد حاجي گراي الأول، وبعد عام ١٥٧٥م أصبحت مواني كَفَه وصوداق ومنقوب في الجنوب تابعة بشكل مباشر للدولة العثمانية. وكان الخانات يقيمون في باغچه سراي في القرم. وكانت الخانية في البداية قد أقامت أجهزتها ومؤسساتها طبقاً لنموذج القبيلة الذهبية. ثم لم تلبث المؤسسات والأجهزة العثمانية أن شرعت تنفذ إلى الخانية ابتداءً من عهد صاحب گراي الأول، ولكن ذلك لم يكن بالقدر الذي يفسد الهيكل الأساسي الذي ورثته عن القبيلة الذهبية. فكان الخان يرشح وليين للعهد، أول باسم (قالغاى) وثان باسم

(نور الدين)، فإذا شغر كرسي العرش لسبب أو لآخر احتله القالغاي وانتقل نور الدين إلى موقع القالغاي. غير أن السلاطين العثمانيين لم يراعوا هذا الترتيب في كل وقت، كما كان يحدث أحياناً أن تقوم الأرستقراطية القبلية في القرم بإعلان القالغاي خاناً دون التشاور مع إستانبول [مثل غازي گراي الأول وتوقتاميش گـراي]. وكان عدم الاعتراف بهما من قبل إستانبول قد أدى إلى صراعات دموية. وابتداءً من الخان سعادت گراي جرت العادة أن يُرسَل أحد إخوة الخان وديعةً أو رهينة لدى إستانبول. وعلى الرغم من وجود اتفاقية بين الطرفين إلاّ أن السلطان العثماني كان يقوم بتعيين الخان، وكان يمكنه عزله أيضاً. وعدا عزل الخان ونفيه وحبسه فإن هناك من أُعدم أيضاً وإن لم يحدث ذلك كثيراً. وكان الخان يحصل على مبلغ مليون وخمسمئة ألف أقجة سنوياً من مكس جمرك كَفَه تحت اسم (قفتان بَهَا) أي بدل قفطان. كما كان يحصل عند دعوته للمشاركة في الحرب على أربعة آلاف ليرة ذهبية تحت اسم (چيزمه بَهَا) أي بدل حذاء ترسل إليه مع خط همايوني من السلطان، ويقوم هو أيضاً بتوزيع المبلغ على حاشيته وعساكره وعلى الأمراء.

وكانت خانية القرم تعتمد على النظام الإقطاعي والارستقراطية القبلية، وفيها جرى اقتسام الأرض والأهالي فيما بين عائلة الخان والأمراء [الذين يعرف الواحد منهم باسم ميرزا]. وكان الأمراء ملزمين بالمشاركة في الخدمة العسكرية، ومكلفين بتجهيز عدد من الجنود يتناسب وإقطاعاتهم. وكان جيش الخانية يتشكل من قوات القبائل الموالية للأمراء ومن النوغاي وعساكر الخان. وكانت قوات الخيالة التي تشكل عصب قوات القرم قد قامت لدى الدولة العثمانية بوظيفة القوة المغيرة (آقينجى) ابتداءً من القرن السادس عشر.

## قرم صواشى = حرب القرم

## KIRIM SAVAŞI

هي الحرب التي نشبت فيما بين روسيا من جهة والدولة العثمانية وحلفائها إنجلترا وفرنسا وبيمونت من جهة أخرى (١٨٥٣-١٨٥٦م). وكان السبب الظاهر لنشوب الحرب هو مشكلة «الأماكن المقدسة» أما السبب الأصلي لها فهو السياسة التي اتبعتها روسيا في «المسألة الشرقية». فقد سعت روسيا لاستغلال عنصر الدين في سياستها لتدمير الدولة العثمانية واقتسام أراضيها مع الدول الأخرى أو وضعها تحت حمايتها. وقد أسرعت الخطى في هذه السياسة لا سيما بعد رفض اقتراحها الذي عرضته على إنجلترا.

ولم يستطع القيصر التفاهم مع إنجلترا في موضوع اقتسام الأراضي العثمانية، فأرسل البرنس منشيكوف سفيراً فوق العادة إلى إستانبول حتى يعمل على وضع الأرثوذكس العثمانيين تحت الحماية الروسية. ووصل البرنس إستانبول على سفينة حربية، واستقبله المسيحيون الأرثوذكس استقبال الفاتحين [٢٨ فبراير ١٨٥٣م].

وبعد عشرة أيام من وصوله استقبله السلطان العثماني، وقام منشيكوف في ١٦ مارس بتقديم أول مذكرة شفوية له إلى الحكومة العثمانية، وفي ٢٢ مارس قدم مسودة اتفاق حول حل مشكلة

الأماكن المقدسة بما يوافق السياسة الروسية، وفي ١٩ ابريل قدم مذكرته الشفوية الثانية، وفي ٥ مايو قدم الثالثة. وكانت مذكرته الأخيرة في شكل إنذار ويمهل الحكومة خمسة أيام. وعلى ذلك رأت الحكومة العثمانية توقيع معاهدة تحالف مع روسيا وقبول حماية القيصر لجميع المسيحيين الأرثوذكس من رعايا العثمانيين. وبإيعاز من طائفة الروم في إستانبول سعى منشيكوف لمجيء مصطفى رشيد باشا على رأس الخارجية العثمانية ونجح في ذلك. في حين أن الرجل كان من الموالين لإنجلترا وفرنسا أكثر من غيرهما. وبدعم من سفيري إنجلترا وفرنسا رفض مصطفى رشيد باشا في ١٧ مايو المطالب الروسية من خلال مجلس تشكل من ٤٦ عضواً من رجال الدولة والعلماء. وعَدَّت روسيا ذلك سبباً لقطع العلاقات، وغادر منشيكوف إستانبول [٢١ مايو].

وقدمت روسيا مذكرة للباب العالي في ٢١ مايو، أعلنته فيها بضرورة قبول الإنذار الذي قدمه منشيكوف في ٥ مايو، وإلاّ فإنها سوف تقوم باحتلال المملكتين [الأفلاق والبُغْدان]. وفي غضون ذلك كان الأسطول الإنجليزي والأسطول الفرنسي قد وصلا إلى مياه القلعة السلطانية [٢٥ يونيه ١٨٥٣م]. وفي ٣ يوليه دخل الجيش الروسي الأفلاق والبغدان، وهذا الوضع قد أزعج النمسا وپروسيا أيضاً فضلاً عن إنجلترا وفرنسا، فأصبحت النمسا وپروسيا وفرنسا وإنجلترا على روسيا، وجربوا عقد مؤتمر في فينا لأجل حل المشكلة بالطرق السلمية. وعلى الرغم من أن روسيا قبلت الحل الذي جاء به المؤتمر لمشكلة الأماكن المقدسة [مذكرة فينا]، إلاّ أن الدولة العثمانية رفضته. وتقرر في المجلس الطارئ الذي عُقِد في الباب العالي في ٢٦ سبتمبر خوض الحرب، فأُعلنت على روسيا في ٤ أكتوبر ١٨٥٣م.

وقام السردار الأكرم وقائد جيش الروملي عمر باشا بتقديم إنذار إلى القائد العام الروسي الجنرال غورچاكوف في ١٤ أكتوبر ١٨٥٣م، وطالبه فيه بالجلاء عن الأفلاق والبغدان خلال خمسة عشر يوماً. ولما رُفض ذلك الإنذار قام عمر باشا باحتلال قَلَفَات وعزز تحكيماتها العسكرية [٢٧ أكتوبر]، ثم أعقب ذلك بإلحاق الهزيمة بالروس في أولطاچينا [٥ نوفمبر]. وفي غضون ذلك وصل الأسطولان الإنجليزي والفرنسي اللذان كانا يرابطان في مياه القلعة السلطانية إلى إستانبول لضرورة رآها الباب العالي [٢ نوفمبر]. أما في الجبهة الشرقية فقد زحف عبدالكريم نادر باشا حتى بلغ آخِسْقَا، لكنه هزم أمام الروس واضطر للانسحاب [٢٦ نوفمبر]. وقام الروس بمداهمة أسطول عثماني تحت قيادة بطرونا عثمان باشا يضم اثنتي عشرة سفينة في مياه سينوب صباح يوم عيد، وأغرقوا الأسطول، ثم قصفوا المدينة بالمدفعية [٣٠ نوفمبر].

وبمداهمة سينوب تبين أن المضايق وقعت تحت تهديد الروس، وهو ما دفع إنجلترا وفرنسا للتحرك. فقامتا بتقديم إنذار إلى روسيا في ٢٧ فبراير ١٨٥٤م، وطلبتا منها الجلاء عن الأفلاق والبغدان. فلما رفضت روسيا تلك المطالب بادرت الدولتان بتوقيع معاهدة تحالف مع الدولة العثمانية [٢ مارس ١٨٥٤م]. وفي ٢٣ مارس

قامت الجيوش الروسية بعبور نهر الدانوب وشرعت في غزو دوبريجه، وفي ٢٧ مارس أيضاً أعلنت فرنسا وإنجلترا الحرب على روسيا. وفي ٣١ مارس بدأت تصل أولى الوحدات العسكرية المتحالفة إلى غليبولي تحت قيادة سانت أرنود واللورد راغـلان، وفي ٢٢ أبريل قام أسطول التحالف بقصف أوديسّا، وفي ١٥ مايو حاصر الروس مدينة سلستره، وفي ٢٤ مايو خرجت قـوات التحالف إلى ڤارنا (وَارنـا) لمساعدة العثمانيين. وفي تلك الأثناء كانت النمسا أيضاً قد شرعت في التضييق على روسيا لإجبارها على إخلاء الأفلاق والبغدان. وكانت اتفاقية (بوياجى كوى) التي وقعت بين الدولة العثمانية والنمسا في ١٤ يونيه تنص على أن تقوم النمسا بالمساعدة في إنهاء الاحتلال الروسي للأفلاق والبغدان، والعمل على حمايتها حتى توقيع معاهدة الصلح ثم الجلاء عنهما.

وفي ٢٥ يونيه ١٨٥٤م رُفع الحصار عن سلستره وهو الذي عُدَّ أهم حدث في المرحلة الأولى التي مرت من حرب القرم على شواطئ الدانوب وتكبد فيه الروس خسائر فادحة. وتخوف الروس من قوات عمر باشا التي لم تهترئ بعد فقاموا بالجلاء عن الأفلاق منسحبين عنها إلى البغدان. وبعد أن هزم عمر باشا الروس في (يركوي) (GİURGİU) [٨ يوليه] دخل بوخارست [٦ أغسطس]. وكان العثمانيون حتى هذا التاريخ يتصدون للروس بمفردهم. ولم تشترك قوات التحالف التي وصلت ڤارنا في أي معركة. أما الوحدات التي أرسلها الفرنسيون إلى دوبريجه فقد انسحبت نتيجة لتفشي مرض الكوليرا. وفي أعقاب حركات تمويه بدأت فيها قوات التحالف في اتجاه البلطيق آنذاك أمكنها الاستيلاء على قلعة بومارسوند [١٦ أغسطس]، ثم حاصرت كرونشات KRONŞADT.

وقـررت قـوات التحالف نقل الحرب إلى القرم حتى تجبر روسيا على الصلح بعد أن طردت من شواطئ الدانوب. وقامت قوة تحالف قوامها ٥٩٠٠٠ جندي بالتوجه نحو أوباتوريا EUPATORİA (گوزْلَوَه) [١٤-١٨ سبتمبر]، وبعد أن كسرت قوات منشيكوف المكلفة بإيقافها في (آلما) [٢٠ سبتمبر] شرعت في الزحف نحو سيواستبول. وبعد أن تجاوزت قوات التحالف بَلْبَك وچَرْنايا وكانت تهتم أكثر من اللازم بخطوط الدفاع الواقعة في شمال مدينة سيواستبول المستحكمة فقد حاصرتها، ثم أقامت معسكرها على رابية القرم في جنوب المدينة. واستغل الروس تلكؤ جانروبرت الذي حل محل سانت أرنود بعد موته بمرض الكوليرا في ٢٩ سبتمبر فقاموا بإعادة تنظيم دفاعاتهم. وحاول منشيكوف تشتيت شمل القوات المتحالفة في (بالاقْلاوَه) [٢٥ أكتوبر] وفي (إينْكَرْمَان) [٥ نوفمبر] إلاّ أنه لم يفلح في ذلك، وعجز عن التصدي لحركات الحصار التي استمرت طوال شتاء عام ١٨٥٤-١٨٥٥م. وفي ١٦ مايو ١٨٥٥م عُيِّن بيلسيير بدلاً من جانروبرت الجنرال الفرنسي الذي عزلته القيادة، كما حل سيمبسون أيضاً محل اللورد راغلان القائد الإنجليزي الذي مات بالكوليرا في ٢٨ يونيه. وقامت دولة بيمونت هي أيضاً بإرسال قوة عسكرية إلى القرم قوامها ١٥ ألف جندي بعد أن

وقعت معاهدة تحالف مع إنجلترا وفرنسا في ٢٦ يناير ثم مع الدولة العثمانية في ١٥ مارس. ووصل عمر باشا إلى القرم في أوائل شهر فبراير، وأوقع بالروس هزيمة فادحة في (گوزْلَوَه) في ١٧ فبراير. وفي ربيع ١٨٥٥م استأنفت القوات المتحالفة عملياتها العسكرية فاستولت على (يشيل تومسك) و (آق طابيه) [٧ يونيه]. وانهزم جيش الإنقاذ الذي أرسله الروس في (تراكتير) [١٦ أغسطس]. ثم كان الهجوم الناجح على طوابي مالاكوف في ٨ سبتمبر وأسفر عن سقوط سيواستبول. وبدا في الظاهر أن الحرب انتهت بالاستيلاء على كينبورن وأوچاكوف [أكتوبر]. وكان العمل الناجح الوحيد الذي أنجزه الروس هو استيلاؤهم على مدينة قارص التي استسلمت لهم بشروط على الجبهة القوقازية [٢٨ نوفمبر]. وأُعلن عن وقف إطلاق النار في مطلع ابريل ١٨٥٦م.

ولعل السبب في إطلاق اسم «حرب القرم» على هذه الحرب التي حارب فيها العثمانيون على جبهات الدانوب والقرم والقوقاز والأناضول هو أن النتيجة التي حسمتها وقعت هناك، وأن القوات المتحالفة لم تحارب إلاّ على أرض القرم. وفي ٢٥ مارس ١٨٥٦م أيضاً بدأ انعقاد مؤتمر في باريس وأسفر في ٢٥ من الشهر نفسه عن عقد معاهدة صلح تقرر هزيمة روسيا [معاهدة باريس]. وكان أهم ما تميزت به حرب القرم هو القدرة العالية للنيران وبداية استخدام التلغراف في الاتصال والتخدير في الجراحة، أما على الصعيد السياسي فقد أوقفت إنجلترا تقدم الروس نحو المضايق، في الوقت الذي نفضت فيه فرنسا عن نفسها عار معاهدات عام ١٨١٥م في عهد نابليون الثاني وكسبت تقديراً عظيماً. أما الروس فقد أُبعدوا عن نهر الدانوب، وفقدوا إلى حد كبير إمكانية التوسع في منطقة البلقان، كما طردوا أيضاً من البحر الأسود. وكان أعظم كسب حققته الدولة العثمانية هو إنهاء الوجود العسكري لروسيا في البحر الأسود. أما الأحكام التي جاءت بها معاهدة باريس ووضعت الدولة العثمانية في صف الدول الأوربية الكبرى وضمنت وحدة أراضيها فقد تبين بعد مدة أنها لا تنطوي على قيمة فعلية. كذلك فإن الأحكام المتعلقة بالأفلاق والبغدان وصربيا قد أضعفت كثيراً نفوذ الدولة العثمانية على تلك الأراضي. أضف إلى ذلك أن حرب القرم أدت إلى استدانة الدولة العثمانية من الخارج لأول مرة. أما بيمونت فإن مشاركتها في الحرب قد ساعدت على نقل مشكلة الوحدة الإيطالية إلى بؤرة الاهتمام الأوربي. [انظر الخريطة].

## قرمان اوغللرى = أبناء قرمان
## KARAMANOĞULLARI

ويُعرفون أيضاً بالقرمانيين (قرمانليلر)، وهم إمارة تركية مشهورة حكمت في جنوب وسط الأناضول (١٢٥٦-١٤٨٣م). وكان علاء الدين كيقباد الأول حاكم سلاجقة الأناضول قد منح نورا صوفي إمارة من إمـارات الحدود في ضواحي أرمناك وأقره هناك. وكان نورا صوفي هذا واحداً من مشايخ القرمانيين الذين هم فرع من الأفشار من قبائل الغز (١٢٢٨م). ولما مات نورا صوفي (١٢٥٦م) بعد أن أخذ أركلي قونية وهاجم سيليفكة وقتل تكفورها حل محله ابنه قرمان بك،

فاستولى على أرمناك وجعلها عاصمة لملكه الذي سُمِّي باسمه. ومن ثم يُعَدّ قرمان بك المؤسس الحقيقي للإمارة القرمانية. وبعد اضطرار كيكاوس الثاني للجوء إلى البيزنطيين (١٢٥٧م) وقيام قليج آرسلان الرابع – المسيطر بمفرده على سدة الحكم السلجوقي – بإرسال جيش تحت قيادة معين الدين سليمان پروانه لمحاربة أمراء الحدود والمناصرين لكيكاوس شعر قرمان بك أن الدائرة سوف تدور عليه هو أيضاً فبادر بالتحرك، وسار على قونية على رأس قوة قوامها ٢٠ ألف رجل مع أخويه زين الحاج وبونسز (١٢٦٢م). إلاّ أن معين الدين پروانه كسر القرمانيين أمام قلعة گوَلَه، ونجح قرمان بك في الهرب، إلاّ أنهم قبضوا عليه وأعدموا أخويه بعد نقلهما إلى قونية. وعقب موت قرمان بك تولى الحكم ابنه الأكبر محمد بك، فاتحد مع أبناء خاطر الثائرين على السلاجقة وقام بغاراته على أطراف نيغده. وبعد هزيمة شرف الدين بن خاطر ومقتله واصل محمد بك حربه أيضاً، ووجد في نفسه الجرأة بعد دخول السلطان المملوكي بيبرس إلى قيسري، فقام مع أبناء منتشا وأبناء الأشرف بحصار قونية (١٢٧٧م). فدخل المدينة برفقة غياث الدين سياوش «جمري» الذي قَدّمه للناس على أنه ابن كيكاوس الثاني، فأعلنه حاكماً على السلاجقة وأعلن نفسه وزيراً له. وفي خضم ذلك قام بتغيير لغة الدولة الرسمية من الفارسية إلى التركية. ونجح في تشتيت شمل القوات التي أرسلها عليه الوزير السلجوقي صاحب آتا تحت قيادة ولديه. غير أنه عندما علم أن الجيش الذي أرسله الحاكم الإيلخاني آباقه خان على الأناضول قد اقترب وصوله شرع في الجلاء عن قونية والانسحاب إلى أرمناك. وهنا تعقبته الوحدات السلجوقية المغولية ومات في أثناء الصدام معها (١٢٧٧م). وتولى أخوه گونري بك بدلاً منه، وعاش حياته هو أيضاً في حرب مستمرة مع السلاجقة والمغول، ولما شكاه إلى آرغون خان كل من ملك كيليكيا ليون الثالث وسلطان السلاجقة مسعود الثاني قام الحاكم الإيلخاني بإرسال جيش على القرمانيين تحت قيادة كيهاتو. فدخل بلادهم وأحرق كثيراً من القرى والقصبات وعلى رأسها لارَنْده (١٢٩١م). وبعد موت گونري بك الذي لجأ إلى الجبال تولى بدلاً منه أخوه محمود بك (١٣٠٠م)، وهي المرحلة التي أخذت تنهار فيها دولة السلاجقة (١٣٠٠–١٣١٢م)، فلما انهارت عام ١٣٠٧م استغل القرمانيون تلك الفرصة، وقاموا بالاستيلاء على قونية. وفي حربهم مع تكفور سيليفكة بالقرب من آنامور (معموريه) أصيب محمود بك بجرح ومات على إثره، وتولى بعده أخوه يخشي بك. وكان أمير چوبان قد أرسل من قبل الحاكم الإيلخاني للسيطرة على الإمارات الأناضولية الثائرة، فاستعاد قونية من أيدي القرمانيين (١٣١٤م)، وراح يتعقب يخشي بك، فحاصره في لارنده وأمر بقتله (١٣١٥م). وقام بدر الدين إبراهيم بك الابن الأكبر لمحمود بك خليفته بالاستيلاء مرة أخرى على قونية بعد عهد أمير چوبان. ولما قام تيمورطاش الوالي العام على الأناضول للإيلخانيين بالثورة عليهم واللجوء إلى المماليك (١٣٢٧م) بادر القرمانيون بالتوطن القاطع في قونية وأطرافها، ثم أعلنوا استقلالهم،

وراحوا يوسعون الحدود حتى بلغت مرسين. وتخلى بدر الدين إبراهيم عن الحكم لأخيه خليل بك الذي أعلن أنه دخل في حماية سلطان المماليك الملك الناصر وقرأ الخطبة باسمه (١٣٣٣م)، واضطر بدر الدين للاكتفاء بإمارته على أرمناك. وعقب موت خليل بك نهض بدر الدين إبراهيم لتولي حكم الإمارة القرمانية للمرة الثانية (١٣٥٠م). ثم تولى من بعده ابنه فخر الدين أحمد بك (١٣٥٢م)، ولما سقط شهيداً في حربه ضد المغول (١٣٥٥م) تولى من بعده أخوه سليمان بك، حتى قام أهل أَرِتْنَا بأسره وقتله (١٣٥٦م). وفي السنة نفسها تولى الحكم شمس الدين بك فبادر أخوه قرمان بك بدس السم له وقتله، وحاول أن يأخذ مكانه في الحكم، إلاّ أن عمهما برهان الدين موسى أمير أرمناك هو الذي وُلِّي رأس الإمارة القرمانية (١٣٥٦م). وعقب موت موسى بك هذا (١٣٦١م) تولاها سيف الدين سليمان الابن الأكبر لخليل بك، فلما تعرض لمؤامرة قتل (١٣٦٢م) تولاها الأخ علاء الدين علي بدلاً من أخيه الأكبر. وكان علاء الدين بك يرى في أهل أرتنا أعدى أعدائه، فأخذ منهم نيغده وآقسراي (١٣٦٥م). وبعد ذلك هاجم قيسري، وأرغم أمير أرتنا علي على الفرار إلى سيواس (١٣٧٥م). ولكنه اضطر - في مواجهة القاضي برهان الدين الذي زحف عليه مع علي بك الذي التجأ إليه - إلى التخلي عن قيسري والانسحاب إلى بلاده. وفي غضون ذلك كان العثمانيون قد وضعوا أيديهم على أراضي أبناء گرميان وأبناء حميد، إما بالمصاهرة وإما بالمال، حتى أصبحوا جيراناً للقرمانيين وهو ما أزعجهم كثيراً. ولذلك فإن الغارات التي شنها علاء الدين بك على أراضي أبناء حميد كانت السبب في تصادم الجيش العثماني والقرماني لأول مرة في وادي قونية (١٣٨١م). ودارت الهزيمة على علاء الدين علي أمام قوات تيمورطاش باشا بكلربكي الأناضول، ففر واحتمى بقونية ثم طلب الصلح. لكنه لم يعتبر بهذه التجربة فلم يلبث بعد مدة أن نهض للاستفادة من انشغال حميه السلطان مراد الأول في منطقة الروملي، فأغار على بكشهر واستولى على المدينة. غير أنه تعرض للهزيمة في الحرب التي دخلها ضد مراد الأول الذي كان قد أنهى عمله في الروملي وعاد ماراً بالأناضول (١٣٨٦م). وبفضل الوساطة التي قامت بها زوجته أعاد مدينة بكشهر وتحقق الصلح بين الطرفين. ولما سقط مراد الأول شهيداً في حرب قوصوه (١٣٨٩م) اتفق القرمانيون مع أبناء آيدين وأبناء منتشا وأبناء الأشرف، وقاموا بالهجوم من جديد على الأراضي العثمانية، فاستولوا على بكشهر وحاصروا أسكيشهر. وتولى بايزيد الصاعقة عرش الدولة العثمانية، فكان أن شتت قوى القرمانيين ودخل قونية عاصمتهم. وهنا لجأ علاء الدين علي بك إلى (طاشيلي)، وعلى الرغم من عرض المساعدة من القاضي برهان الدين إلاّ أنه طلب الأمان من بايزيد الصاعقة شقيق زوجته ورجاه عقد الصلح. وبمقتضى المعاهدة التي عقدت بينهما أعاد العثمانيون قونية للقرمانيين، وعَدُّوا نهر (چارشنبه) هو الحد الفاصل بين الطرفين (١٣٩٠م). وعاد بايزيد الصاعقة إلى الروملي بعد أن ترك القرمانيين وجهاً



لوجه مع القاضي برهان الدين. وقام علاء الدين بإرسال سفرائه إلى تيمورلنك معلناً عن ولائه له، وظن أنه سوف يزحف على سيواس فأبطل العهد مع القاضي برهان الدين، وراح يعد العدة للاستيلاء على قيسري (١٣٩٤م). وانتهز القاضي برهان الدين فرصة خروج تيمورلنك لحرب گورجستان فسار على القرمانيين واستولى على قلاع زنجيرلي وآقسراي وسالمه، ثم قام بمحاصرة نيغده، ولكنها استعصت عليه. وفي مقابل ذلك قام علاء الدين بك هو أيضاً بتحريض الشيخ مؤيد ابن أخي القاضي برهان الدين حتى يثور عليه ويقع القاضي في موقف صعب. وبادر القاضي برهان الدين بإخماد الثورة وتقدم حتى مشارف قونية، ثم أوعز للمتطوعين التركمان الخاضعين له بنهب البلاد القرمانية. واحتمى علاء الدين علي بقلعة قونية، ولما أدرك أنه لن يقدر على التصدي له بادر بطلب الصلح. وفي أثناء حملة بايزيد الصاعقة على نيكبولى (١٣٩٦م) قام ابن قرمان مرة أخرى بالإغارة على الأراضي العثمانية، فداهم أنقرة وأسر تيمورطاش باشا ثم حمله إلى قونية. ولما عاد بايزيد من حربه المظفرة على نيكبولى سار على القرمانيين، فهزم علاء الدين علي بك في معركة (آقچاي) ثم أسره وأمر بقتله، وألحق أراضي الإمارة القرمانية بالأراضي العثمانية، وقضى بذلك على تلك الإمارة (١٣٩٨م)، ثم قام بنقل محمد بك وعلي بك ولدي أخته الأميرة نفيسة إلى بورصة. وظلت الإمارة القرمانية ضمن أراضي الدولة العثمانية حتى حرب أنقرة (١٤٠٢م)، فلما انتصر تيمورلنك عليهم قام بنقل الأميرين محمد بك وعلي بك ولدي علاء الدين علي بك من بورصة إلى قونية، ثم وضعهما على رأس الإمارة، ومنحهم فوق ذلك عدداً من المدن العثمانية مثل بكپازارى وسيوري حصار وقيرشهر وقيسري وغيرها، فكانت النتيجة أن عادت الإمارة القرمانية إلى الوجود مرة ثانية (١٤٠٣م). واستقر محمد بك في قونية بوصفه أميراً قرمانياً يخضع لتيمورلنك، ثم وضع أخاه علي بك على إمارة نيغده. وشاء محمد بك أيضاً الاستفادة من صراع الأمراء العثمانيين على العرش العثماني بعد هزيمة بايزيد الصاعقة أمام تيمورلنك ووقوعه في الأسر، فأغار على أراضي يعقوب بك من آل گرميان حليف چلبي محمد العثماني (١٤١١م)، واستولى على (آفيون قره حصار) وكوتاهية وضواحيها، ثم دخل مدينة بورصة، وقام بحرقها وتخريبها، بل ونبش قبر بايزيد الصاعقة وأخرج جسده ثم وجه إليه السباب. ولما علم أن چلبي محمد سار على بورصة غادر المدينة وانسحب (١٤١٣م). وقام چلبي محمد باستعادة كوتاهية، ثم دخل الأراضي القرمانية. وبعد أن هزم محمد بك قامت قواته بالاستيلاء على آقشهر وبكشهر وأوتلق حصار التي كان تيمورلنك قد أعطاها للقرمانيين، ثم حاصر قونية. فلما أدرك محمد بك صعوبة موقفه طلب الصلح، فعُقد شريطة بقاء الأراضي التي احتلت تحت السيادة العثمانية (١٤١٤م). ولما تأكد عرش السلطنة لچلبي محمد وتقرر سلطاناً على الدولة العثمانية تحت اسم محمد الأول وخرج لحرب سمسون عاد محمد بك مرة أخرى للإغارة على الأراضي العثمانية، لكنه وقع هذه

المرة بالخديعة وقُبض عليه، ثم نُقل إلى أنقرة (١٤١٥م). وبعد أن طلب الأمان من السلطان وأقسم أنه سوف يصدق في وعده من بعد أُطلق سراحه. والحق أنه لم يقم مرة أخرى بالهجوم على الأراضي العثمانية طوال عهد السلطان محمد الأول. وكان مماليك مصر - الذين احتلوا طرسوس بعد دخولها تحت حكم القرمانيين في أثناء وجود تيمورلنك في قونية - قد أرسلوا جيشاً قوياً إلى الأناضول بعدما شعروا أن محمد بك يحاول استعادة تلك الأراضي، فاستولى على قيسري ومنحها لأبناء ذولقادر. وأخذ المماليك أيضاً مدن نيغده وقرمان، ثم قاموا بعد ذلك بغزو جميع أراضي الإمارة القرمانية (١٤١٩م)، وقُبض على محمد بك ثم اقتادوه إلى القاهرة، وهناك وضع في السجن (١٤٢٠م). وكان أخوه علي أمير نيغده قد أعلن ولاءه للمماليك، فنُصِّب على الإمارة القرمانية (١٤٢٠م). كما التجأ إبراهيم بن محمد بك هو أيضاً إلى العثمانيين. ولما مات الملك المؤيد سلطان المماليك (١٤٢١م) تولى الحكم بعده سيف الدين تتار، فأطلق سراح محمد بك. وفي غضون ذلك عندما قام إبراهيم بك ابن محمد بك هو الآخر بالاستيلاء على قونية وقرمان بمساعدة العثمانيين انسحب علي بك مرة أخرى إلى نيغده. وعلى هذا النحو عاد محمد بك إلى وطنه وتولى سدة الحكم على رأس الإمارة القرمانية للمرة الثانية (١٤٢١م). غير أنه عجز عن التعرض لعلي بك الذي يحكم في نيغده ويتمتع بحماية المماليك، ولهذا تكون الإمارة القرمانية قد انقسمت إلى قسمين. وقام محمد بك بمحاصرة أنطالية بغية الاستيلاء عليها مستغلاً الاضطرابات التي وقعت أثناء تولي السلطان مراد الثاني الحكم العثماني، لكنه أصيب بشظية من قذيفة أطلقت من القلعة ولقي حتفه (١٤٢٣م). وعلى ذلك تحرك علي بك من نيغده إلى قونية، وهناك أعلن تأمره من جديد. إلاّ أن إبراهيم بك ابن محمد بك - الذي أخذ البلاد من عمه وبمساعدة العثمانيين أيضاً - قد نجح في تولي حكم الإمارة (١٤٢٤م). فلما صار أميراً للقرمانيين لم يجر على علاقاته الطيبة مع العثمانيين، واتفق مع المجريين ضدهم. ففي الوقت الذي شرع فيه المجريون في الهجوم في أوربا (١٤٣٣م) كان القرمانيون أيضاً قد استولوا على بكشهر بقصد ضرب العثمانيين من الخلف، وراحوا يزحفون نحو إسبارطة. وكان السلطان مراد الثاني يعيد تنظيم الأمور في الروملي، فلما انتهى من ذلك مر على الأناضول واستولى على كل الأراضي القرمانية إلاّ قونية وإيچل. ومع عدم رضا السلطان إلاّ أن الوسطاء توسطوا وانعقد الصلح بين الطرفين (١٤٣٥م). وفي العام التالي قام القرمانيون بهجوم مباغت استعادوا به قيسري التي كان المماليك قد أخذوها منهم وأعطوها لأبناء ذولقادر، ثم أعقب ذلك أيضاً دخولهم الأراضي العثمانية ومحاصرة آماسيا. ووضع السلطان مراد الثاني طلب ابن ذولقادر للمساعدة في الاعتبار، فأرسل جيشاً على القرمانيين، فلما دخل الجيش قيسري (١٤٣٦م) تَحَرَّجَ موقف إبراهيم بك فطلب الصلح (١٤٣٧م). ولما دخل إبراهيم بك في التحالف الصليبي الذي تشكل من البابوية والبندقية والمجر (١٤٤٠م) ضد العثمانيين

قام السلطان مراد الثاني بتنظيم حملة انتقامية من القرمانيين لاسيما بعد توقيعه معاهدة سگدين مع المجريين (١٤٤٤م)، وأجبر القرمانيين على توقيع معاهدة صلح تتضمن شروطاً عسيرة. وظل إبراهيم بك يشعر بالرعب من العثمانيين حتى وفاة السلطان مراد الثاني، واكتفى فقط بفتح قلعة غوريغوس التي كانت في أيدي القبارصة (١٤٤٨م). غير أنه انتهز فرصة تولي السلطان محمد الثاني [الفاتح] عرش الدولة العثمانية، وراح يتحرك من جديد، فلما خرج السلطان الجديد على رأس جيش جرار لحملة على قرمان وجد إبراهيم نفسه مضطراً للتنازل عن آقشهر وبكشهر وسيدي شهر، كما وعد بعدم التعرض مرة أخرى للأراضي العثمانية وأُجْبِر على عقد صلح مع العثمانيين (١٤٥٢م). وفي أثناء المرض الشديد الذي تعرض له إبراهيم بك (١٤٦٤م) قام ابنه الصغير پير أحمد باستمالة كبار الرجال في قونية وأعلن نفسه أميراً على الإمارة في حياة والده. وعلى هذا سارع إبراهيم بك مع ولده الأكبر إسحاق بالهروب واللجوء إلى قلعة گَوَلَه، وهناك مات إبراهيم بك في السنة نفسها (١٤٦٤م)، أما ابنه الأكبر إسحاق الذي ادعى أن الإمارة من حقه فقد ذهب إلى ديار بكر، وطلب العون من حسن الطويل حاكم إمارة الشاة البيضاء (آق قويونلى)، ثم عاد بالقوة التي أخذها منه فدخل قونية، وتولى الحكم على رأس الإمارة القرمانية (١٤٦٤م). وفي تلك المرة أيضاً طلب پير أحمد العون من العثمانيين، فحصل منهم على جيش يكون تحت إمرته، وزحف به على قونية، وبعد أن أوقع الهزيمة بأخيه الأكبر تولى سدة الحكم في الإمارة من جديد. ولما مات إسحاق بك وهو في حمى حسن الطويل (١٤٦٥م)، وأصبح پير أحمد بك هو الحاكم الأوحد للإمارة القرمانية أخذ العثمانيون منه آقشهر وبكشهر وايلغين وضواحيها مقابلاً لمساعدتهم له. وعقب زوال دولة أبناء اسفنديار بعد أن حكمت مناطق سينوب وقسطموني أصبح القرمانيون هم آخر المنافسين للعثمانيين على تلك الساحة، فنهضوا للتحرك من أجل استرجاع الأراضي التي تركوها للعثمانيين (١٤٦٦م). وعلى هذا خرج السلطان الفاتح لحملة جديدة على قرمان، فاستولى على قونية وقرمان، ثم عين ابنه الأمير مصطفى بكلربكياً على بكلربكية قرمان. أما پير أحمد بك الذي فر إلى طرسوس فقد راح يواصل كفاحه هناك مع أخيه قاسم. وفي الوقت الذي توجه فيه إلى حسن الطويل لطلب العون منه كان گديك أحمد باشا قد استولى على ما في أيدي العائلة القرمانية من أراضٍ، فأخذ علائية ومن بعدها سيليفكة وقلعة موقان (١٤٧١م). وقام حسن الطويل بتجهيز قوة قوامها ٣٠ ألف رجل تحت قيادة ابنه زينل لتكون إلى جانب پير أحمد بك، ثم أرسلها إلى الأناضول. وفي المعركة التي اشتعلت مع قوات الأمير مصطفى العثماني بالقرب من بكشهر تعرض جيش الشاة البيضاء لهزيمة فادحة (١٤٧٢م)، أما زينل بك فقد وقع في الأسر، في حين فر پير أحمد بك إلى جانب حسن الطويل من جديد، وانسحب قاسم هو أيضاً إلى إيچل. وشنت الدولة العثمانية الحرب على الشاة البيضاء بسبب العون الذي قدمته للقرمانيين. فلما وقعت الهزيمة على حسن الطويل أمام السلطان الفاتح في معركة (أوتلق

بلي) (١٤٧٣م) تحطمت كل آمال القرمانيين، ومات پير أحمد بك في بايْبُورد (١٤٧٤م)، أما قاسم فقد اختفى تماماً، وسقطت كل أراضي القرمانيين في أيدي العثمانيين. غير أن وفاة السلطان محمد الفاتح (١٤٨١م) ونشوب الصراع على العرش العثماني بين الأميرين بايزيد وجم دفع قاسم بك إلى الخروج من مخبئه مجدداً، فانحاز للأمير جم، ونجح في تولي سدة الحكم في الإمارة. ولما التجأ الأمير جم إلى فرسان رودس طلب قاسم بك الأمان من السلطان بايزيد الثاني. وعفا عنه السلطان ثم منحه إمارة صغيرة في ضواحي إيچل شريطة أن يظل على ولائه للدولة العثمانية. وبموت قاسم بك (١٤٨٣م) وإلحاق تلك القطعة من الأرض بالأراضي العثمانية دالت الإمارة القرمانية بالمعنى التام. إلاّ أن القرمانيين - عندما مات قاسم بك - شاؤوا تعيين طورغود أوغلى محمود بك لحكم الإمارة بدلاً منه، وهو ابن إحدى بنات العائلة القرمانية. وعلى الرغم من قبول طلبهم هذا إلاّ أن العثمانيين قضوا على إمارته لا سيما عندما وجدوه منحازاً إلى جانب المماليك في حربهم مع العثمانيين، وأرسلت قوة لمطاردته والقبض عليه (١٤٨٧م)، إلاّ أنه هرب إلى حلب والتجأ إلى المماليك.

### قرمان أيالتى = أيالة قرمان

### KARAMAN EYALETİ

هي الأيالة التي شُكِّلت بعد استيلاء العثمانيين على أراضي إمارة أبناء قرمان، وجعلوا قونية مركزها سنجقاً للباشا (پاشا سنجاغى). وكان العثمانيون قد أدخلوا قسم الساحل في الإمارة القرمانية إلى تلك الأيالة إلى أن ربطوها بقبرص كجزء إداري مستقل تحت اسم (ايچل). ثم قاموا بعد ذلك أيضاً بجعل أيالة قرمان تتشكل من القسم المعروف باسم (خارج) وحده.

وكانت الأيالة تضم سبعة سناجق، هي قونية وبكشهر وقيرشهر وقيسري ونيغده وآقسراي وآقشهر. وكان أصحاب التيمارات والزعامات فيها يشكلون ٢٥٠٠ سيف، وهؤلاء يشكلون بعساكرهم الجبلو قوة عسكرية قوامها ستة آلاف مقاتل.

وكان للعثمانيين عناية خاصة بتلك الأيالة التي أقيمت على أرض إمارة تركية قديمة وبعاصمتها قونية، فكان الولاة العثمانيون الأوائل الذين عينوا عليها هم دائماً من أمراء الأسرة المالكة العثمانية. فقد عين السلطان الفاتح عليها أولاً ابنه الأمير مصطفى، فلما مات عين عليها الأمير جم. وواصل السلطان بايزيد الثاني التقليد نفسه، فعين عليها أولاً ابنه الأكبر الأمير عبدالله، فلما مات عين عليها الأمير شهنشاه، فلما مات هو أيضاً عين عليها ابن ابنه هذا وهو الأمير محمد. ولما جاء السلطان سليم الأول خرج على ذلك التقليد، وعين عليها همدم باشا بكلربكياً.

وقد حافظت أيالة قرمان على اسمها وحدودها القديمة حتى أواسط القرن التاسع عشر، فلما أجريت الإصلاحات المدنية عام ١٨٦٧م في شتى أنحاء الدولة تغيرت حدود الأيالة قليلاً، وتغير اسمها لتصبح ولاية قونية.



## قرمانلى = [عائلة] القرماني
## KARAMANLI

أسـرة تركية تولت منصب البكلربكية في طرابلس الغرب (١٧١١-١٨٣٥م)، فكان أحمد بك القرماني الذي أسس تلك الأسرة قد انخرط متطوعاً من قرمان في أوجاق طرابلس الغرب في أوائل القرن الثامن عشر، وانبرى بما عرف من جرأة ودهاء فبرز خلال مدة قصيرة. ونجح في كسب دعم الإنكشارية في خضم صراعهم الذي ظهر على السطح بسبب الخلافات بين كبار ضباط أوجاق طرابلس الغرب حتى اختير والياً عليها (١٧١١م). وقام بأسر خليل باشا القادم إلى طرابلس حاملاً فرمان تعيينه من إستانبول بكلربكياً عليها، ثم أمر بقتله. ثم قام - بالأموال والثروات التي وضع يده عليها فأرسل الهدايا الثمينة إلى السلطان، وأعلن له الولاء. فأرسل إليه السلطان أحمد الثالث فرماناً منحه فيه بكلربكية طرابلس الغرب. وحتى لا يبقى تابعاً للإنكشارية وحدهم قام أحمد باشا بتشكيل ميليشيات من الأهالي المحليين، وأعلن نفسه حامياً لقراصنة طرابلس الغرب، ونجح في إخماد بعض الثورات التي قامت بها القبائل المحلية، ونكل بهم أشد تنكيل حتى ملك زمام الأمور (١٧١٣م). وفي غضون ذلك حاول التمسك بالمعاهدات التي وقعت بين أوجاق طرابلس الغرب والدول الأجنبية في عهد الدايات السابقين، وعمل على تحسين صلاته مع الإنجليز والفرنسيين. وإزاء المخاطر التي قد تأتي من جانب البحر فقد أمر بإعادة بناء الأسوار التي هُدِّمت أيام الاحتلال الإسباني حتى يحمي مدينة طرابلس. وفي عام ١٧٤٥م وافته المنية.

وهناك عُيِّن ابنه محمد بك بكلربكياً برتبة باشا، فقام بتعزيز قوة الأسطول، وأتاح لقراصنة طرابلس الغرب فرصتهم لكي يلعبوا دوراً مهماً في البحر الأبيض المتوسط. وجدد معاهدات الصداقة المعقودة مع الإنجليز والفرنسيين. ولما مات عام ١٧٥٤م تولى بدلاً منه ابنه علي بك، وحصل من إستانبول على فرمان البكلربكية ورتبة الباشوية. وقد عني هو أيضاً بأمر القرصنة، ونجح في فرض الخراج على بعض الدول البحرية الصغيرة في أوربـا. غير أن ولده يوسف بك اتفق مع بعض رؤساء القبائل القوية في طرابلس وقام بمحاصرة المدينة حتى يحقق ضربته ويستولي على السلطة (١٧٩٣م). وفي تلك الأثناء قام سيدي علي رئيس وكيل الخرج الأسبق في أوجاق الجزائر فدخل ميناء طرابلس مع تسع سفن وخمسمئة جندي حاملاً معه فرماناً مزوراً لتولي البكلربكية، ولما استقبل الجنود والعلماء ذلك بالترحاب اضطرت عائلة القرمانيين للجوء إلى تونس. لكنها لم تلبث بعده مدة أن سيطرت على طرابلس من جديد بدعم من والي تونس حمودة باشا، وهنا هرب سيدي علي رئيس إلى مصر (١٧٩٤م). وقام علي باشا بالتنازل عن حكم البكلربكية لابنه الكبير أحمد، إلاّ أن ابنه الصغير يوسف استطاع بخدعة أن يبعد أخاه الأكبر عن مدينة طرابلس ويعلن نفسه والياً (١٧٩٦م). وحصل من إستانبول على التصديق وتسلم أيضاً فرمان التعيين على البكلربكية (١٧٩٧م). وقام يوسف باشا بعد ذلك بعقد معاهدة صلح منفردة مع فرنسا أثناء احتلال نابليون لمصر، ووجه بذلك ضربةً للدولة العثمانية (١٧٩٩م). ثم لم يلبث

أن أعلن الحرب على أمريكا مدعياً أن الهدايا والخراج السنوي الذي يقدمه الأمريكيون إلى داي الجزائر ووالي تونس يزيد عما يحصل هو نفسه عليه منهم (١٨٠١م). وهنا أرسلت أمريكا أسطولاً إلى البحر الأبيض المتوسط، ووضعت الأيالة تحت الحصار (١٨٠٢م). وهنا جنحت فرقاطة أمريكية عند المدخل الضحل لميناء طرابلس، وسارع أهل طرابلس بأسر طاقم السفينة البالغ ٢٧٠ رجلاً (١٨٠٣م). وعلى ذلك قام الأمريكيون بإحضار أحمد بك الوالي السابق من مالطة وأنزلوه عند درنة، فاستطاع بالأموال التي حصل عليها منهم أن يستميل القبائل في منطقة درنة إليه، وتأهب للزحف على طرابلس. وهنا وقع الرعب في قلب يوسف باشا، ورضي بامتناع الأمريكيين عن تقديم الهدايا والخراج السنوي لأوجاق طرابلس الغرب، واضطر إلى جانب هذه الشروط لتوقيع معاهدة صداقة وتجارة مع أمريكا (١٨٠٥م). وعلى ذلك قام الأمريكيون بنقل أحمد بك القرماني من درنة إلى مصر على إحدى السفن. ولما طلبت الدولة العثمانية المساعدة من يوسف باشا بسبب ثورة المورة (١٨٢٣م) قام بتقديم قوة بحرية صغيرة للأسطول العثماني. وفي حادثة مقتل الرحالة الإنجليزي لينغ اتهم يوسف باشا الفرنسيين بقتله، وأمر بطرد سفيرهم (١٨٢٦م). ولما ظهرت الحقيقة طالبته الحكومة الفرنسية بالاعتذار، وأرسلت أسطولاً كبيراً إلى طرابلس (١٨٣٠م). واضطر يوسف باشا إزاء هذا الوضع إلى التوقيع على معاهدة تتضمن أحكاماً مجحفة معهم، ولكي يتمكن من سداد ما طالبوه بدفعه اضطر لفرض ضرائب باهظة على الأهالي، وهو ما جعلهم يثورون في وجهه ويحاصرون طرابلس، فتخلى عنها لابنه علي بك وانسحب من منصب الولاية (١٨٣٢م). واستمرت الثورة طويلاً ولم يفلح علي بك في القضاء عليها، فتوجه بالطلب إلى إستانبول يرجوها إرسال فرمان التعيين على الولاية (١٨٣٤م). غير أن الباب العالي قام بإرسال أسطول إلى طرابلس يضم ٢٢ قطعة بحرية تحت قيادة نجيب باشا (١٨٣٥م). وكان الأخير قد أعلن علي بك أن السلطان عزله من منصبه وأنه هو نفسه قد عُيِّن والياً، ومن ثم قام بالقبض على جميع أفراد العائلة القرمانية وعلى رأسهم علي بك، ثم أرسلهم إلى إستانبول. وعلى هذا النحو خمدت كل الثورات في طرابلس الغرب، إلاّ أن الدولة العثمانية اضطرت إزاء ضغوط الإنجليز والفرنسيين إلى سداد الديون المستحقة على الولاة القرمانيين للتجار الأوربيين.

### قرمزى بايراق بولگى = بولك الراية الحمراء

### KIRMIZI BAYRAK BÖLÜĞÜ

هو الاسم الذي كان يطلق على «بولك السباه» الـذي هو البولك الأول في بولكات سواري القبوقولية (انظر: قاپى قولى سواريلرى).

### قرمزى كتاب = الكتاب الأحمر

### KIRMIZI KİTAB

كتاب نشره الباب العالي في عام ١٨٦٨م على صورة بيان رسمي، أعلنت فيه الحكومة عن أعمالها وإنجازاتها، وأهم المشكلات التي تواجهها، ثم الإصلاحات المختلفة التي تزمع

القيام بها. ولم تظهر في الأعوام التالية كتب من هذا النوع.

### قرمزيلى طاقم = فريق البزات الحمراء

### KIRMIZILI TAKIM

هو القسم الذي كان يرتدي البزات ذات اللون الأحمر في جيش «العساكر المنصورة» (انظر: عساكر منصوره).

### قرنا = القرين أو النديم

### KURENA

صفة تطلق على المقربين أو القريبين من السلطان، ممن يرافقونه دائماً. وقد عُرف هؤلاء بعد التنظيمات باسم (مابينجى)، وكان هؤلاء القُرَناء في عهد السلطان عبدالحميد الثاني يحظون هم والمقربون إليهم بحماية ونفوذ كبيرين (انظر مابين همايون أركانى).

### قره تتار = التتر السُّمرْ

### KARATATAR

عشيرة مغولية وفدت على الأناضول إبان الغزو المغولي. وقام هولاكوخان مؤسس الدولة الإيلخانية بتوطينهم في ضواحي سيواس وملاطية وقيسري. وفي خضم الاضطرابات الداخلية التي ظهرت إبان سقوط الدولة الإيلخانية (١٣٣٥–١٣٥٣م) قاموا بنهب مدن الضواحي، ودخلوا في خدمة علاء الدين أرِتْنَا مؤسس إمارة أرِتْنَا ولعبوا دوراً مهماً في هزيمة علاء الدين للشيخ حسن الصغير بن تيمورطاش في موقعة قَرَانْبُك (١٣٤٣م). وفي عهد إمارة القاضي برهان الدين وفي أثناء الحرب التي خاضها حاكم الشاة البيضاء قره يولوك عثمان بالقرب من سيواس (١٣٩٨م) انضموا إلى صفوف العدو وهو ما ساعد عثمان بك في القبض على القاضي برهان الدين وقتله. وعندما فتح السلطان بايزيد الصاعقة شرق الأناضول (١٤٠٠م) دخل التتر السُّمر أيضاً في خدمة الدولة العثمانية جنوداً خيالة في الأيالة. ولما انحازوا إلى جانب تيمورلنك في حرب أنقرة (١٤٠٢م) ضد بايزيد الصاعقة دارت الهزيمة على السلطان العثماني وأُسِر. وعندما شرع تيمورلنك في العودة إلى بلاده أخذ عدداً كبيراً منهم للانخراط في جيشه، ونقلهم إلى ما وراء النهر، أما الباقون فقد توطنوا في أسكيشهر وضواحيها.

### قره حيدر اوغلى عصيانى = ثورة قره حيدر أوغلى

### KARA HAYDAROĞLU ISYANI

هي الثورة التي أشعلها محمد بن قره حيدر على أيام السلطان إبراهيم (١٦٤٨م). فقد قام بعملية نهب وسلب مع عصابته لمنطقة إسبارطة وأولوبورلى، فلما قُتل والده ووقعت أحداث الظلم والتعسف من موظفي الدوشيرمه في المنطقة ثار وسيطر على منطقة تقدر بنحو عشرين سنجقاً في وسط الأناضول. وقام إبشير باشا والي الأناضول سابقاً الذي كلفته الدولة بإخماد الحركة بالتضييق عليه عند (سُوگوت)، لكنه تخلص منه. وقام بعد ذلك مع رفيقه قاطرجى أوغلى بقطع الطريق على حجاج بيت الله الحرام والتجار فيما بين إيلغين وآقشهر ونهب أموالهم. واستطاع بعد ذلك أن يأسر كوچوك چاوش أحمد باشا

بكلربكي الأناضول، في غارة شنها عليه عند بلدة (صنديقلى)، ثم قام بقتله. وهنا بادر كثير من جنود أحمد باشا بالانضمام إليه، فقام بالإغارة على (افيون قره حصار) وأعمل فيها السلب والنهب. ثم زحف إلى إسبارطة حتى يفرض عليها الخراج، غير أن أباظه حسن باشا مُتَسَلِّم إسبارطة نجح في القبض عليه خلال غارة شنها عليه، ثم نقله إلى إستانبول، وهناك في (پارمق قاپى) جرى شنقه.

## قره رسمى = رسم المنحوس

## KARA RESMİ

أحد أنواع الضرائب في الدولة العثمانية، وهي من جنس التكاليف (انظر: تكاليف). وكانت تجبى من ثلاثة أنواع من المكلفين دون غيرهم، وهم:

١- عشائر اليوروك المكلفة بتأدية ضريبة «عادة الأغنام» عندما تتعرض أغنامها لآفة من الآفات، فتتلف كلها أو يتلف أغلبها، ولا يبقى منها أكثر من ٢٤ رأساً، وعندئذ لا يؤدي إلاّ ١٢ أقجة سنوياً تحت اسم «رسم المنحوس» بدلاً من «عادة الأغنام» (انظر: عَادَتِ أغنام).

٢- إذا مات فلاح يملك قطعة من الأرض بقدر مزرعة (چيفت)، فإن هذه المزرعة كانت تقسم إلى قسمين على الأكثر، وتنتقل إلى أولاده الذكور. فإذا كان للميت أكثر من ولدين أدّى المتزوج منهم رسم البَنّاك (بَنّاك رسمى)، في حين يؤدي الأعزب القادر منهم على العمل والكسب رسم المنحوس، وهو بمقدار ست أقجات (انظر: چيفت).

٣- إذا كان المكلفون بتأدية ضريبة البّنّاك فقراء قليلي الكسب فإنه يُكتفى منهم بتأدية رسم المنحوس، إلاّ إذا كان من نوع البناك صاحب الزرع (أكينلى) فلا يُعَدُّ منحوساً (قره).

## قره صنديق = الصندوق الأسود

## KARA SANDIK

صندوق كانوا يودعون فيه أثمان بيع تركات الإنكشاري الذي مات. وكانت كل غرفة من غرف الإنكشارية تحوي هذا الصندوق، فيجري استثمار تلك النقود، ويصرفون من ريعها على احتياجات أغا الإنكشارية، مثل لبدة حصانة وجراب كبوته وفرش كرسيه، وفرش غرفة الأغا الجديد، كما كانوا يفعلون الشيء نفسه مع الوكيل (كتخدا بك) والجاويش الأول (باش چاوش) والأغا المحضر (محضر آغا). أما القسم المتبقي من ذلك الريع مع المبلغ الأصلي فكان يُصرف لليتيم أو الأيتام أبناء الإنكشاري الميت عندما يبلغون سن الرشد. كما كانت تحفظ النقود التي أوقفت على الغرفة في ذلك الصندوق، ويجري استثمارها بالأسلوب نفسه. وكان الشخص الذي يتولى استلام الأموال الحاصلة من التركات والأموال الموقوفة، ثم إيداعها في الصندوق هو كاتب بيت مال الأوجاق (أوجاق بيت المالجيسى)، أما الشخص الذي يتمتع بصلاحية تشغيل الأموال والصرف منها تحت إشراف أهل الغرفة فهو متولي الأورطة (اورطه متوليسى). في حين يطلق على النقود نفسها اسم (دُوزَن آقچه سى) أي مال النظام.

## قره غروش = القرش الأسود

## KARA GURUŞ

(انظر: غروش).

## قره قولاق = الوَشَق أو المُبْعَثُ المعتمد

### KARAKULAK

الكلمة من حيث المعنى اللغوي تعني الفُرَانِق وهو حيوان وحشي يشبه الثعلب، أما من حيث المعنى الاصطلاحي فهي تعني الأشخاص الذين كانوا يستخدمون عند العثمانيين جاويشية للأوامر ومبعوثين لنقل الأخبار والأسرار وطلائع للجيش وعيوناً له. فالخبرجية واليساقجية الذين كانوا ضمن معية الوزراء وأغا الإنكشارية وكبير البستانية هم من هذا النوع. ففي أوجاق البستانية يأتي الوَشَقُ في الدرجة بعد كبير الغرفة (اوده باشى)، وجميعهم كانوا يقومون بهذه الوظيفة لكبير البستانية. أما الوشق نفسه فكان يقف دائماً بجوار الصدر الأعظم، ويتولى مهمة الربط بين السراي وباب الباشا (پاشا قاپيسى). كما كان هناك من بين أركان الإسطبل الخاص (خاص آخير) موظف صغير يطلق عليه هذا الاسم. وكذلك أطلق الاسم نفسه (قره قولاق) على رجال كانوا يستخدمون خيول المنازل، وهؤلاء كانوا يسبقون رجال البريد بمسافة ويرفعون أصواتهم وهم يدخلون القصبة وبنغمة معينة ليخبروا أهلها بوصول البريد. ويُعرف الوشق أيضاً باسم (سياه گوش) بالمعنى نفسه.

## قره قوللقجى = خفير إنكشاري

### KARAKULLUKÇU

هو الاسم الذي كان يطلق على أحدث الأفراد في غرف الإنكشارية. وكان هؤلاء الخفراء مكلفين للقيام بجميع أعمال الخدمة داخل تلك الغرف، ويُؤخَذون تبعاً لنوع العمل الذي



من خفراء الحراسة / قره قوللقجى
C. Deval, Deux Années à Constantinople et en Moreée, Londra ve Paris, 1828

خفير حراسة (قره قوللقجى)

سيقومون به (انظر: اوده أفرادى). وكان إذا جرت ترقية الخفير (قره قوللقجى) تحول إلى متفرقة صغير (كوچوك متفرقه).

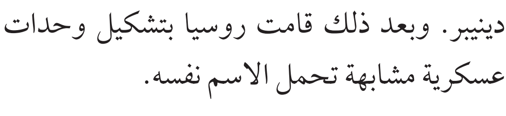
وكانت كل غرفة من غرف الإنكشارية تضم من هؤلاء الخفراء عدداً يتراوح بين ١-٤، وقد يقومون عند الضرورة بوظيفة جاويش الأوامر، أي المراسلة للضباط المعروفين باسم (چورباجى). ويترأسهم جميعاً فرد منهم يطلق عليه اسم (باش قره قوللقجى) أي خفير أول، وكان معدوداً من أوائل القدامى (باش اسكى). وهو في الوقت نفسه رئيس المخافر الموجودة في المدينة (انظر: قوللق).

## قره مرسل = قَرَه مُرْسل

### KARAMÜRSEL

يطالعنا هذا الاسم في مصادر التاريخ العثماني علماً على أمور ثلاثة هي:

١- هو اسم أحد القـادة الذين أغـاروا على منطقة قوجه إيلي في عهد عثـمان الغـازي مؤسس الدولة، وعُدَّ ذلك الرجل أول أميرال عثماني.



سفينة قره مرسل (Joseph Muscat , Malta)

٢- علم على إحـدى سفن الأسطول العثماني الخفيف من ذات المجاديف، كانت تعمل بين إستانبول وسواحل بحر مرمرة في أعمال النقل. كما كانت تقوم بالوظيفة نفسها في مياه الأنهار أيضاً. وهي بذات صارية ونصف، وشراع مثلث الشكل، وتستخدم المجاديف في الوقت نفسه. وقد شهدها العثمانيون عند البنادقة، فأخذوها عنهم للأسطول العثماني (انظر: چكديرى).

### قروش = قرش

### KURUŞ

(انظر: غروش).

### قزاز = القزّاز

### KAZAZ

طائفة حائكي الحرير بين ترزية السراي العثماني.

### قزاق = القزاق

### KAZAK

فرق من الفرسان قام سيجسموند الأول ملك لهستان [بولندا] بتشكيلها عام ١٥١٦م بهدف حراسة الحدود. ورابط أغلبهم على شاطئ نهر دينيبر. وبعد ذلك قامت روسيا بتشكيل وحدات عسكرية مشابهة تحمل الاسم نفسه.

وهم كذلك قوم كانوا يسكنون على السواحل الشمالية للبحر الأسود، وعلى امتداد الأنهار، وقسم منهم في الداخل، وكانوا يعيشون تحت حماية الـروس، ويغيرون على سواحل البحر الأسود الأخرى، ويمارسون القرصنة، مستخدمين في الأغلب سفناً صغيرة تعرف باسم (شَايْقَه).

### قزان قالديرمق = رفع الدست

### KAZAN KALDIRMAK

(انظر: يكيچرى قزانى).

### قزلجه مسلم = مُسَلَّم أحمر

### KIZILCA MÜSELLEM

(انظر: مُسَلَّم).

### قَسَّام عسكرى = قسام عسكري

### KASSAM-I ASKERİ

هو الشخص الذي كان يقوم قديماً بأمر تقسيم الميراث حسب الشريعة على الورثة (انظر: قسمت عسكريه).

### قسط = قِسْط

### KIST

المقدار الذي يصرف كل ثلاثة أشهر من علوفة عساكر القبوقولية (انظر: عُلُوفه).

### قسطمونى = قسطموني

### KASTAMONU

اسم مدينة في شمال غرب الأناضول، ثم هو

اسم سنجق كان يتبع تلك المدينة، وتحول بعد ذلك إلى ولاية.

وكانت إمارة أبناء جاندر قد ظهرت هناك وعاصمتها قسطموني بعد تفكك دولة سلاجقة الأناضول. ثم كان استيلاء العثمانيين على تلك الإمارة والمدينة لأول مرة بعد هزيمتها على أيام السلطان بايزيد الصاعقة (١٣٩٢م). غير أنها لم تلبث أن انفصلت عن العثمانيين عقب هزيمة بايزيد الصاعقة أمام تيمورلنك في موقعة انقرة (١٤٠٢م). وبعد عدة معارك عادت مرة أخرى وبشكل نهائي إلى حوزة العثمانيين، على أيام السلطان محمد الفاتح (١٤٦١-١٤٦٢م). وبعد ذلك حُوِّلت تلك الأراضي إلى سنجق، عاصمته قسطموني، ثم رُبِطَ ببكلربكية الأناضول. واستمرت على ذلك الحال مدة طويلة، حتى كان النصف الثاني من القرن التاسع عشر، فتحولت ضمن التشكيلات المدنية الجديدة إلى ولاية تضم أربعة سناجق، هي: قسطموني المركز وسينوب وچانقرى وبولى. ومع ذلك فقد وقعت بعض التغيرات على تلك الولاية واستمرت حتى نهاية الدولة العثمانية. واليوم فإن ولاية قسطموني الموجودة حالياً إنما تمثل حدود السنجق المركز تقريباً. وأصل كلمة قسطموني تحريف لاسم (KASTRA-KOMNEN) أي قلعة كومنن.

### قسطين مواجبى = مَوَاجِبُ قِسْطَيْن

### KISTAYN MEVÂCİBİ

(انظر: عُلُوفه).

### قسمت عسكريه = القسمة العسكرية

### KISMET-İ ASKERİYE

هي عملية تقسيم الميراث المتخلف عن موت أحد الأشخاص من فئة العسكريين على ورثته بحسب الأحكام الشرعية. ويعرف الموظف المكلف بها من قبل المحكمة الشرعية باسم «القسّام العسكري» (قَسّامِ عسكرى).

### قشلاقيه = رسم القشلاق

### KIŞLAKİYE

نوع من الضريبة تجبى عن الأغنام (انظر: أغنام رسمى).

### قصاب باشي = كبير القصّابين

### KASABBAŞI

هو رئيس الجزارين الذين يعملون في مطبخ السراي والجزارين الذين يعملون بذبح الحيوانات وإعداد لحوم السراي التابع لمن يسمى (كيلارجى باشى) في الأندرون.

### قصاب باشيلق قلمى = قلم كبير القصابين

### KASABBAŞILIK KALEMİ

هو أحد الأقلام التابعة للمحاسبة الأولى (باش محاسبه)، وكانت مهمته تنظيم الحسابات السنوية لكبير القصابين (قصاب باشى) (انظر: باش محاسبه وقصاب باشى).

### قصابيه آقچه سى = نقود القصابية

### KASABBİYE AKÇASI

(انظر: سگرديم).

### قصر شيرين معاهده سى = معاهدة قصر شيرين

**KASR-I ŞİRİN MUAHEDESİ**

قصر شيرين موقع على الشاطئ الأيمن من نهر حلوان (الوند = ألوان) في جنوب غرب منطقة أردلان غرب إيران، وعلى القسم الذي يتجه فيه ذلك النهر إلى الجنوب تماماً.

وتأتي أهمية قصر شيرين في التاريخ العثماني من أنه المكان الذي شهد التوقيع على المعاهدة التي عُرفت باسمه، وأنهت الحروب التي استمرت بين العثمانيين والإيرانيين منذ عام ١٦٢٣م في شهر مايو ١٦٣٩م.

فعقب الحملات الناجحة التي قام بها السلطان مراد الرابع شاء الإيرانيون بلوغ السلم بعد هزائمهم بأسرع ما يمكن، وهنا اضطروا بعد المفاوضات في قصر شيرين إلى التوقيع على المعاهدة التي نصت على عدة أسس وشروط، منها:

أن تظل بغداد وحدودها الشرقية – التي تبدأ من بدره وحسان وخانقين ومندلي ودرنه ودرتنك حتى موقع سرمنل، وكذلك الأراضي المحيطة بها – في أيدي العثمانيين، كما تبقى أيضاً في حوزة العثمانيين من هذا الطرف بعض قبائل من عشيرة جاف والقرى الواقعة في غرب قلعة زنجير والمناطق التي تجاور قلعة (ظالم علي) القريبة من شهر زور. كما لا يحق للشاه بأي حال من الأحوال أن يعتدي على الأيالات والمدن العثمانية الواقعة على الحدود الشمالية، مثل قارص وآخسقا و وَان، ولا على الحدود الجنوبية مثل شهر زور وبغداد والبصرة.

كما وافق الإيرانيون عدا ذلك على هدم قلعة زنجير وقلاع الحدود في قوطور ومقور وقارص. ونصت المعاهدة في نهايتها على أنه إذا كانت هناك رغبة صادقة في الصلح فإنه يجب منع من يسبون الخلفاء الراشدين أبا بكر وعمر وعثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وكذلك منع سب السيدة عائشة زوج الرسول ﷺ وبعض الصحابة.

### قَصْرِ عادل = قصر العادل

**KASR-I ADİL**

الاسم الذي أطلق على المقصورة التي كانت توجد بغرفة الديوان الهمايوني أعلى المكان الذي يجلس فيه الصدر الأعظم والوزراء، ويفصلها عنهم نافذة حديدية وستائر سوداء كان يجلس فيها السلطان ليتابع مداولات اجتماعات الديوان عن كثب عند الضرورة. وكان ضرب السلطان على حديد النافذة يعني أنه يرغب في حضور الصدر الأعظم إليه.

### قصر يد = قَصْرُ اليد

**KASR-I YED**

مصطلح استخدمه العثمانيون عندما يقصر أحدهم يده برغبته عن تقاضي راتب ما، أو إقطاع أو امتياز أو وظيفة.

### قطار آغالرى = الأغوات القاطرة

**KATAR AĞALARI**

مصطلح يطلق على سبعة من كبار الضباط في أوجاق الانكشارية؛ وهم : (قول كتخداسى، زغارجي باشى، سكصونجي باشى، طورناجي باشى، مُحْضِر آغا، كتخدا يرى، باش بولكباشى).

وقبل القرن الثامن عشر كان الأغـا الخاصكي (خاصكى آغا) معدوداً هو أيضاً واحداً منهم، ويأتي في الترتيب بعد كبير البجعيين (طورناجى باشى).

## قطمير = قِطْمير

**KITMİR**

وحدة وزن تقابل (٠,٠٠٠٣١٣٢٣) جرام (انظر: درهم).

## قطعه = القطعة

**KIT'A**

نقد فضي كان يضرب في مصر، ويعادل خُمسي الدرهم الفضي، أي أن كل مئة درهم تعادل ٢٥٠ قطعة أو بارة كما أسماها العثمانيون. وكان اسمها الأول «المؤيدي» وحَرّفها العامة إلى ميدي ولَفَظَها الأوربيون (مدين). فالقطعة لا تعادل الأقجة وإنما هي من مضاعفاتها، وكانت تعادل في بادئ الأمر ٤ أقجات ثم غدت ٣ أقجات، بل وكانت أقجتين.

## قَطُون = خمسون بيتاً

**KATUN**

(انظر: أفلاقان).

## قَطُونه = الغجر الرحّل

**KATUNA**

(انظر: چنگانه سنجاغى).

## قَطُونه باشى = كبير الغجر الرحّل

**KATUNABAŞI**

(انظر: چنگانه سنجاغى).

## قفتان = قفطان أو قباء

**KAFTAN**

القفطان هو القُباء أو اليلمق. وقد عُرف القفطان في بلدان المشرق كنوع من اللباس العام الفوقاني، فقد استخدمه الإيرانيون والعرب، ومع الفتوح العثمانية ذاع استعماله حتى وصل شمال إفريقيا. وكان شيوخ وأمـراء البدو في سوريا يرتدون القفطان لباساً شتوياً. أما في المغرب فكان منتشراً بين النسوة على وجه الخصوص.

وعند العثمانيين أيضاً كان القفطان واحداً من أكثر الملابس استخداماً لدى الرجال بوجه خاص، واستمر ذلك حتى أمر تنظيم الملبس الذي صدر عام ١٨٢٨م. وكان يصنع في المناطق المحيطة بالسراي والقصور من أجود وأثمن أنواع الأقمشة، وتجري تحليته وتزيينه بشتى الأشكال. ويكون القفطان عموماً واسعاً وطويلاً، ويكون بغير أكمام أو لا تفتح فتحة الكمين فيتدليان على الكتفين،



قفطان السلطان مراد الثالث، وهو من القطيفة الكمخا، ويرجع لأواخر القرن السادس عشر (متحف سراي طوب قاپى ١٣/ ٢٦)



قفطان من حرير الكمخا للأمير بايزيد، ويرجع إلى أواسط القرن السادس عشر (متحف سراي طوب قاپى ١٣/ ٣٧)

ويجري تزيين الصدر وأطراف الأكمام بالأشرطة والأزرار المصنوعة من الأحجار الكريمة، وتوضع عليه قطع الفراء وأشكال التطريز المختلفة، كما كانت تضاف قطعة من القماش أحياناً لتبدأ من تحت الكم وتمتد متسعة حتى أسفل لتضفي نوعاً من الثراء على القفطان. ويُبطَّن أحياناً بقماش أخف يتواءم في اللون مع خارجه. وفي الشتاء قد يجري أيضاً تبطينه بالفراء أو الجوخ وغيره.

وكان من تقاليد السراي العثماني أن يهدي القفطان ومعه السيف أحياناً لمن ينجزون للدولة خدمة مهمة أو للقواد العسكريين الحاصلين على امتياز. وعندئذ يختلف شكل القفطان المزمع إهداؤه باختلاف درجة الشخص المهدى إليه والخدمة التي قام بها في لونه وتفصيله والشرائط التي يحلى بها والأزرار التي يرصع بها. ويكون ذلك في الأعياد، إذ يقوم كبير القفطانية (قفتانجى باشى) بتوزيعها في حضور الصدر الأعظم (انظر: خلعت).

## قَفْتَان آغاسى = أغا القفطان

**KAFTAN AĞASI**

قفطان كلمة تطلق على شتى أنواع الملابس الخارجية بصورة عامة، ويقابلها في العربية كلمة خِلْعَة. وأغا القفطان أو الخلعة كان قبل إعلان التنظيمات واحداً من الموظفين العاملين ضمن معية الصدر الأعظم. وكان مكلفا بأمور التشريفات. كما أن هذا الاسم كان يطلق على أحد الموظفين الذين يصاحبون أمين الصرة المرسلة إلى الأراضي الحجازية. وكانت وظيفته إلباس الخلعة باسم السلطان لأمير مكة المكرمة وغيره.



أغا القفطان

## قفتان بها = بدل قفطان

**KAFTANBAHA**

هو مبلغ من المال كان يصرف للموظفين الكبار من الدرجة الثانية بعد الصدر الأعظم والوزراء وذلك بدلاً من إلباسهم القفطان عند توليهم المنصب. وقد ألغي ذلك النهج بعد إعلان التنظيمات.

## قفتانجى باشى = كبير القفطانية

**KAFTANCIBAŞI**

هو أحد الموظفين الذين يعملون تحت إمرة التشريفاتي في الديوان الهمايوني، ويخضع إدارياً لرئيس أمناء خزينة الخارج. وكانت مهمته المحافظة على القفاطين والفراء وغيرهما من الخلع التي ستهدى للأشخاص في حضور السلطان والصدر الأعظم وإعدادها وتجهيزها لذلك. إذ يقف في أثناء حفل إلباس الخلعة بالقرب قليلاً من الصدر الأعظم، وهو يحمل الخلعة على يديه. كما كان مسؤولاً عن شراء الفراء وغيره لحساب الخزانة وحياكته. وقد ألغيت تلك الوظيفة بعد إعلان التنظيمات.

## قفتانلى = ذو القَفْطَان أو القَبَاء

**KAFTANLI**

اسم عام كان يطلق على العاملين في الوظائف الأدنى من وظائف العاملين في الغرف الكبيرة والغرف الصغيرة من غرف الأندرون الهمايوني (انظر: أندرون).

### قفس = قفص

**KAFES**

(انظر: شمشيرلك).

### قفس = مقصورة

**KAFES**

(انظر: قصرِ عَادل).

### قلاع اربعه = القلاع الأربعة

**KILA-İ ERBAA**

اسم أطلق على الاستحكامات العسكرية المقابل بعضها لبعضها الآخر بالقرب من مدخل البحر الأسـود على مضيق البسفور. وتلك الاستحكامات هي قلعة الأناضول وقلعة الروملي، ثم قلعة يوشع وطابية تللي.

### قلاع تذكره جيسى = كاتب تذاكر القلاع

**KILA TEZKİRECİSİ**

أحد أقلام الباب الدفتري، وكان تابعاً لدائرة الخزينة العامرة. ويقوم بتوفير شتى مصاريف القلاع القائمة على أراضي الدولة العثمانية، وتوفير احتياجاتها ومواجب أفرادها، وإصدار البراءات الخاصة بهم وينظم حساباتهم. وفي القرن الثامن عشر قُسِّم هذا القلم إلى قسمين. أحدهما قلم القلاع الكبيرة، والثاني قلم القلاع الصغيرة، ينظر الأول في أمور القلاع الكائنة في جزيرة المورة والأرناؤوط [ألبانيا]، وينظر الثاني في أمور القلاع الأخرى.

### قلاعِ خاقانيه = القلاع الخاقانيه

**KILA-İ HAKANİYE**

اسم أطلقه العثمانيون على القلاع الكائنة في بلاد الصرب، وهي قلعة بلغراد وفتح الإسلام وصباج (بوگردلن) وسمندره.

### قلاوز چاوش = الجاويش الدليل

**KILAVUZ ÇAVUŞ**

هو الشخص الذي يتولى فتح الطريق وإخلاءه من الناس عند مرور موكب السلطان أو موكب الصدر الأعظم. وكان واحداً من جاويشية الديوان الهمايوني، وله معاون ينوب عنه في موكب يوم الجمعة، عند الخروج للصلاة يعرف باسم (قلاوز چاوش يَمَاغى) (انظر: ديوان همايون چاوشلرى).

### قلاوى = عمامة قَلاّوي

**KALLAVİ**

نوع من العمائم كان يلبسه الصدر الأعظم والوزراء. وهي على شكل مضلع وشبه مخروطي مدبب طويل، تضيق من أعلى وتتسع من أسفل، ويلف عليها شريط من التُّلبند الموشى الرقيق بطريقة خاصة.

وهي عمامة كانت مستخدمة رسمياً حتى عهد السلطان محمود الثاني الذي فرض استخدام الطربوش غطاءً عاماً للرأس. ومع أن أحداً لا يعلم متى بدأ استخدام تلك العمامة بشكل قاطع في الدولة العثمانية فإن المعتقد أنها ظهرت في أواخر القرن السادس عشر. وكانت تصنع من أجود أنواع اللباد، والقسم الأسفل منها هو القسم المفرغ الذي تدخل فيه الرأس. وعندما تُلبس تنتفخ جوانبها وتشكل إفريزاً لها من أسفل. ثم يلف عليها الشريط الموشى

عمامة قلاوي

بحيث يكون من أسفل في اليمين إلى أعلى في اليسار كما نرى في الصورة. وكانت شواهد قبور الصدور العظام والوزراء تأخذ شكل القلاوي، حتى ألغيت في عهد محمود الثاني.

### قلپاق = قلنسوة القَلْبَق

### KALPAK

غطاء للرأس استخدمه الأتـراك في عهود مختلفة. فقد كانت بعض العشائر التركية في آسيا الوسطى تستخدم أغطية متعددة للرأس تشبه القلبق. وكان أول شكل له مخروطياً مقطوعاً يغطي الرأس حتى العينين والأذنين، وهناك أيضاً من يفضلونه بلون أبيض. ويرتدي الأثرياء القلبق المصنوع من فرو الغنم الاستراخانية اللامعة نسبةً إلى استراخان في أفغانستان، ويحيطونه بفراء من أطرافه بلون فاتح. ومع انتشار الدين الإسلامي أخذ القلبق في الاختفاء، لتحل محله العمامة أو ما يشبهها من أغطية الرأس. وفي العهد العثماني كان المسيحيون هم الذين يرتدون القلبق، وكان يصنع آنذاك من نسيج سميك بلون أسود، ويشبه في شكله القاووق المنتفخ عرضاً. ومع مرور الزمن أقبل الناس على استخدامه، وأخذ أشكالاً مختلفة تبعاً لحرفة الشخص الذي يرتديه، فكان هناك قلبق الأطباء، وقلبق التجار، وقلبق الصراف.. وهكذا. وفي القرن التاسع عشر أجبر مترجمو السفارات الذين لهم علاقة بالسراي العثماني على ارتداء القلبق. ولما صدر قانون تعميم ارتداء الطربوش على النطاق الرسمي (١٨٢٨م) في عهد السلطان محمود الثاني شرع المسيحيون أيضاً في ارتداء غطاء الرأس الجديد. ولما جاء الصدر الأعظم عزت باشا استصدر فرماناً (١٨٤٢م) يجبر الرعايا العثمانيين غير الأتراك على لبس القلبق، غير أن هذا الفرمان تعسر تطبيقه لمدة طويلة. وبعد إعلان المشروطية الثانية [الحياة النيابية] (١٩٠٨م) تقرر لبس القلبق رسمياً على الضباط من جميع الرتب، وكانت تشبه الطربوش ولكنها أقصر منه قليلاً، وتصنع طبلته، أي سطحه من الجوخ، ثم يحاط من أطرافه بفراء. وتتغير الألوان تبعاً لفئة الضباط ورتبهم. فاللون الأخضر للمشاة، واللاجوردي للمدفعيين، والرمادي للسواري الخيالة، أما اللون الأحمر فهو لضباط الأركان والجنرالات. ويخاط على طبلته شريط موشى متقاطع، ثم يخاط زر معدني لامع عند النقطة التي تتقاطع فيها الأشرطة. وبعد مرور مدة شرع جنود الشرطة ذوو البزات أيضاً في ارتداء قلبق بلون رمادي. وفي أثناء حرب الاستقلال التركية كان مصطفى كمال أتاتورك يرتدي القلبق، وهو يتسع من أعلى قليلاً، وصنع من فراء الغنم بلون داكن، ثم لم يلبث زملاؤه في الحرب أن حاكوه حتى أصبح رمزاً لهؤلاء المحاربين. ولما جرى تشكيل جيش جديد كان الضباط يرتدون القلبق المصنوع من فروة الغنم، في حين ارتدى الجنود القلبق من النسيج. كما أقبل العديد من أعضاء مجلس الأمة آنذاك على ارتداء القلبق هم أيضاً. وبعد إعلان الجمهورية بطل استخدامه ضمن قوانين الزي واللباس التي صدرت آنذاك، مثل غيره من الملبوسات الأخرى التي أبطلتها تلك القوانين.

وقيل: إن القلبق دخل فرنسا أيضاً من مصر عن طريق وحدة حرس نابليون بونابرت، وجرى استخدامه من قبل الوحدات العسكرية المختلفة

خلال عهود القنصلية والإمبراطورية الأولى والإمبراطورية الثانية.

### قلپاقجى = صانع قلنسوة القلبق

### KALPAKÇI

هو الشخص الذي يصنع أو يبيع القلبق (انظر: قلپاق). وكان يُصنع في إستانبول، ويعمل في تلك الحرفة الأرمن أكثر من غيرهم. وكان لهم سوق خاصة داخل السوق المغطاة (قپالى چارشى) في مكان يُعرف باسم (قلپاقجيلر چارشيسى)، أي سوق صناع وباعة القلبق.

### قلعه بند = سجين القلعة

### KALEBEND

هو الشخص الذي يقترف ذنباً ويحكم عليه بالسجن داخل قلعة لايبرح أسوارها.

### قلعه بند دفترلرى = دفاتر سجناء القلاع

### KALEBEND DEFTERLERİ

أحد دفاتر الديوان الهمايوني التي كان يمسكها قلم مساجين القلاع ويسجل بها من صدرت ضدهم أحكام السجن في إحـدى القلاع من الديوان نفسه.

### قلعه ديزدارى = محافظ القلعة

### KALE DİZDARI

(انظر: ديزدار).

### قلعه عزبلرى = عَزَبُ القلاع

### KALE AZABLARI

(انظر: عَزَب).

### قلعه لر تذكره جيسى قلمى = قلم كاتب تذاكر القلاع

### KALELER TEZKİRECİSİ KALEMİ

(انظر: قلاع تذكره جيسى).

### قلعه محافظلرى = محافظو القلاع

### KALE MUHAFIZLARI

هـم العسكر المكلفون بحماية القلاع وحراستها وهؤلاء قسمان رئيسيان، أحدهما من عسكر القبوقولية، ويرسلون من المركز إلى القلعة لفترة مؤقتة. أما القسم الثاني فهم يقيمون بصورة دائمة في القلعة، وينقسمون إلى قسمين أساسيين أحدهما الـ(عزب) والثاني ما يسمى (فارس).

وعدا هؤلاء كان في القلاع أيضاً الطوبجية والجبجية. وهؤلاء أيضاً قسمان أحدهما دائم والثاني مؤقت. وقسم من محافظي القلعة بصورة عامة يتقاضى علوفات أي يعمل باليومية والقسم الأكبر يتصرف على تيمارات. وفضلاً عن هذا كان يوجد بالقلاع أيضاً من يقومون بالخدمة لمدة معينة شريطة أن يكونوا من عساكر القبوقولية ويطلق عليهم اسم (يَمَاق) أي مساعد. وقد طُبِّق هذا النهج بعد أن فسد التنظيم، والاسم الآخر لهؤلاء هو (مستحفظان).

### قلعهٔ سلطانيه = القلعة السلطانية

### KALE-İ SULTANİYE

قلعة تقع في مدينة (چناق قلعه) على مدخل المضيق الذي يحمل هذا الاسم أيضاً: مضيق القلعة السلطانية أو مضيق الدردنيل، في الموضع

الذي يربط بحر مرمرة ببحر إيجة. وتقابلها في الطرف الآخر قلعة أخرى تسمى إقليد البحر أقامها السلطان الفاتح بعد فتح إستانبول لمنع سفن العدو من الدخول إلى مياه البوغاز. وكان السلطان محمد الثاني قد أقامها هناك في أواسط القرن الخامس عشر. وجرى ترميمها في عهد السلطان سليمان القانوني (١٥٥١م). وهي تتكون من الأسوار الخارجية ومبنى القلعة الداخلي. فالأسوار الخارجية ذات مخطط مستطيل بأطوال ١١٠×١٦٠ متراً، ويتفاوت سمكها بين ٥-٧ أمتار، وهي بطول قامة الإنسان، وتضم مزاغل بسمك مترين، ويدعمها أبراج بارزة إلى الخارج. أما القلعة الداخلية فهي بأبعاد ٢٩×٤٤ متراً، وارتفاع ٢٢ متراً وتتكون من ثلاثة طوابق وصُفّة عليا.

## قلعهٔ سلطانيه معاهده سى = معاهدة القلعة السلطانية

**KALE-İ SULTANİYE MUAHEDESİ**

هي معاهدة عقدت بين الدولة العثمانية وإنجلترا في القلعة السلطانية (چناق قلعه) [٥ يناير ١٨٠٩م]. وكان ميزان القوى في البحر الأبيض المتوسط قد اختل بدخول الحملة الفرنسية على مصر، وعلى ذلك قامت إنجلترا وروسيا بعقد تحالف مع الدولة العثمانية (١٧٩٨م). وعقب انسحاب فرنسا من مصر عام ١٨٠١م سعى السلطان سليم الثالث الذي لم يكن يثق في إنجلترا وروسيا للتقرب مرة أخرى إلى فرنسا، وسار على تلك السياسة. ولما أصدرت الدولة العثمانية عدة قرارات بشأن البغدان والأفلاق والمضايق قامت روسيا ببعض العمليات العسكرية [١٦ أكتوبر ١٨٠٦م] ضدها، ووقفت إنجلترا هي أيضاً إلى جانبها لكونها حليفة لها [٢٧ يناير ١٨٠٧م]. ولما فشل نابليون بونابرت في حربه مع اسبانيا، وتوصل إلى اتفاق مع روسيا حول وسط أوربا وشرقها [١٢ أكتوبر ١٨٠٨م]، اضطرت إنجلترا للانسحاب من حربها مع الدولة العثمانية. وبوساطة من النمسا وُقِّعت معاهدة صلح من اثنتي عشرة مادة بين الدولتين، كما وُقِّع أيضاً اتفاق تحالف بينهما من أربع مواد تحسباً لأي اعتداء قد تقوم به فرنسا في القلعة السلطانية (چناق قلعه). وكانت تنص معاهدة الصلح المعقودة على موافقة إنجلترا على مبدأ إغلاق المضايق في وجه الأساطيل الأجنبية، وعلى تعهد إنجلترا بمساعدة الدولة العثمانية في حالة اعتداء فرنسا عليها.

## قلعي = قلعي

**KAL'Î**

(انظر: قالايلى).

## قلغاى سلطان = الأمير ولي العهد

**KALGAY SULTAN**

لقب يطلقه العثمانيون على أولياء عهد خانات القرم (انظر: گراى).

## قلفات = جَلْفَطَة أو قِلافَة

**KALAFAT**

هي حرفة خرز ألواح السفن الخشبية بمشاقة الكتان المشوبة بالقار وسد خلالها به، والعامل الذي يقوم بهذه الحرفة يسمى (قلفاتجى). كما يطلق الاسم نفسه على غطاء للرأس يستخدمه

بعض كبار ضباط الإنكشارية.

### قلفاتجي = عامل الجلفطة أو القِلافة

### KALAFATÇI

هم فئة من العاملين في الترسانات البحرية وعلى السفن، ومهمتهم أعمال الجلفطة للسفن. وهم معدودون من رجال الترسانة (ترسانه خلقى)، ويجري انتخابهم لتلك الوظيفة من بين غلمان العجمية. وكانوا يبلغون نحو ستمئة شخص. وكانت ثكناتهم توجد في مكانين، أحدهما في الترسانة في إستانبول داخل المخزن المُرَصَّص (قورشونلى مخزن)، والثاني في غلطة في «باب المجدف» (كوركجى قاپيسى).

اسطى الجلفطة

### قلفه = قلفة

### KALFA

(انظر: خليفه).

### قلم بيورلديسى = بويرلدى القلم

### KALEM BUYRULDUSU

مصطلح يطلق على مسودات المحررات الصادرة عن الأقلام، وتضم أوامر الصدر الأعظم وقپودان البحر والوزراء والبكلربكيين وغيرهم من أركان الدولة، فضلاً عن الأوامر التي كان يصدرها الصدر الأعظم في «ديوان العصر». ويطلق على دفاترها اسم (بويرلدى دفترى).

### قلميه = أرباب القلم أو رسم القلمية

### KALEMİYE

اسم عام يطلق على الموظفين العاملين في شؤون الكتابة في الباب العالي والولايات. وكانوا بوجه عام من فئة (خواجگان)، كما كان موظفو الشق الثاني والشق الثالث وأمين الدفتر ورئيس الكتاب والتوقيعي أو النشانجي معدودين من هذه الفئة. وهم فئة من أربع فئات مهنية رسمية في الدولة العثمانية، والفئات الثلاث الأخرى: (ملكيه وسيفيه وعلميه).

وأطلقت هذه الكلمة أيضاً على رسم نقدي كان يؤخذ من أرباب العمل ممن حصلوا على كتاب أو شهادة أو ما يشبه ذلك من دوائر الدولة الرسمية. وهذه الأموال كانت تصرف قديماً للموظفين الذين لا يحصلون من الدولة على راتب معين. كما كان الصدر الأعظم يحصل على خواصّه [جمع خاص] تحت هذا الاسم أيضاً.

وعرفت بهذا الاسم ضريبة مقدارها ١٠٪ كانت تحصَّل عن أراضي الدولة الممنوحة للالتزام. وتعرف الدائرة الرسمية التي تتولى تحصيل هذه الضريبة باسم (قلميه دائره سى)، وكانت تابعة للباب الدفتري وتأتمر بأمر خليفة برتبة (خواجگان). وقد ألغيت تلك الضريبة بعد إعلان التنظيمات.

### قلميه دائره سى = دائرة القلمية

### KALEMİYE DAİRESİ

هي دائرة تشكلت في أوائل القرن الثامن عشر، وكانت تابعة لقلم الموقوفات في الباب الدفتري.

يقوم على إدارتها رجل بدرجة خليفة وليس بدرجة خوجه كبقية الدوائر. ووظيفة هذه الدائرة تحصيل «رسم القلمية» وهو بواقع ١٠٪ تؤخذ عن المزارع (چفتلك) التي تعطى من أراضي الدولة للالتزام شريطة قيد الحياة.

### قلندر اوغلى عصيانى = ثورة قلندر أوغلى

### KALENDEROĞLU ISYANI

ثورة من ثورات الجلالية نشبت في الأناضول في مطلع القرن السابع عشر، وكان زعيمها محمد قلندر أوغلى قد بدأ يُعِدُّ لها مع ثمانين رجلاً من أنصاره عام ١٥٩٢م، وكان قد صدر العفو عنه ومنحته الدولة وظيفة (چاووش) و (كتخدا) و(مُتَسَلِّم) إلاّ أنه عاد وثار من جديد عام ١٦٠٤م، حتى استطاع هزيمة بكلربكي الأناضول، وقام بنهب مدينة مغنيسا وما يجاورها. ولما توسط قويوجى مراد باشا في الأمر عُيِّن – بناءً على طلبه – أمير سنجق على أنقره. غير أنه وهو في طريقه إليها راح ينهب القرى الواقعة على الطريق فدفع ذلك الأهالي إلى منعه من دخولها. ولما وصل تكه لي محمد باشا لمساعدة الأهالي اضطر هو للانسحاب إلى بورصة. لكن انضمام قره سعيد وپيري إليه من زعماء الجلالية قوّى شوكته فقام بحرق وتخريب ضواحي بورصة، واستطاع في سهل گونن أن يهزم دالغيج أحمد باشا متصرف سلسترة الذي أرسل لحربه، وقام بنهب مغنيسا وآيدين. وعلى هذا تحرك قويوجى مراد باشا الذي كان موجوداً في حلب، فقام بتعيين موصلي چاوش – الذي شاء قلندر أوغلى محمد الاندماج معه – أميراً على سنجق إيچل، وهو ما أضعف قلندر أوغلى وفتّ في عضده. وفي المعركة التي اشتعلت في وادي گوكصون دارت الهزيمة عليه. ثم تكررت هزيمته بعد ذلك أيضاً في بايبورد ففر إلى إيران، ولجأ بأغلب رجاله إلى أمير گونَيْ والي رَوَان.

### قلندر چلبى عصيانى = ثورة قلندر چلبي

### KALENDER ÇELEBİ ISYANI

ثورة قامت في الأناضول ضد الحكومة العثمانية (١٥٢٧م). وكان قلندر چلبي أحد أحفاد حاجي بكتاش ولي يبذل جهوداً كبيرة لنشر تعاليم الطريقة البكتاشية في الأناضول قد أشعلها في أعقاب إخماد ثورة (بابا ذو النون) المشابهة. وشاركته عشائر تركمانية كثيرة أتته من جميع أنحاء البلاد، وكثير من الأشخاص الذين شاركوا قبل ذلك في ثورات الجلالية. وهنا تحرك الصدر الأعظم مقبول إبراهيم باشا من إستانبول، فوصل آقسراي، ثم قام بتكليف بهرام باشا بكلربكي الأناضول بإخماد الثورة التي بدأت بقوة قوامها ٣٠ ألف رجل، وأخذت تتعاظم بعد ذلك. وفي الصدام الذي وقع عند (قره چاير) انهزم جيش بهرام باشا، وعلى ذلك بادر إبراهيم باشا بالتفاهم أولاً مع بعض العشائر التركمانية، ونجح في تجريد قلندر چلبي من قوته، ثم حاربه وقتله، وشتت أنصاره، وأخمدت الثورة على ذلك النحو.

### قلندرخانه جامعى = جامع قلندرخانة

### KALENDERHANE CAMİİ

هو مبنى تحول من كنيسة إلى جامع في حي شهزاده في إستانبول، ولا أحد يعرف على وجه التحديد اسم الكنيسة، وإن كانت هناك نظرية تقول

إنها كنيسة دير اقاتا لپتوس. وتقول المعلومات التي خرجت بها الدراسات التي قامت بها كلية العمارة التابعة لجامعة إستانبول للتقنية بالتعاون مع دومبارتون أواكس DUMBARTON OAKS خلال سنوات ١٩٦٧-١٩٧٢م إن الكنيسة شيدت باسم العزيز كيريوتيسا في القرن السابع الميلادي، ثم جرى تجديدها في القرن الثاني عشر الميلادي. ويُبرهن وجود فرسك مكتوب باللاتينية يحتوي اسم العزيز فرانشسكو داسيسي أن الكنيسة كانت تستخدم من قبل الرهبان الفرنسيسكان الكاثوليك في أثناء الاحتلال اللاتيني لإستانبول. وعقب فتح السلطان محمد الفاتح لإستانبول مباشرة حُوِّلت إلى زاوية من أجل الدراويش القلندرية المشاركين في الجيش الذي فتح المدينة، ثم تحولت تلك الزاوية مع مرور الزمن إلى جامع يؤمه الناس في الحي. وفي أواسط القرن الثامن عشر، ثم في عام (١٨٥٥م) أجريت على الجامع عملية ترميم شاملة، ثم جرى تركه بعد ذلك مدة طويلة.

## قلندر قصرى = قصر قلندر

## KALENDER KASRI

هو قصر يقع عند (يكى كوى) في الجانب الأوربي من مضيق البسفور في إستانبول، على حافة مكان كان للتنزه وسط خُور يُعرف باسم حديقة قلندر. وقبل ذلك كان يوجد في ذلك الموضع قصر ساحلي أقامه رجل يدعى (قلندر چاوش). ثم قام السلطان سليم الثالث بتجديد قصر الركوب الذي أقامه الصدر الأعظم الداماد إبراهيم باشا النوشهري في القرن الثامن عشر (١٧٩٤م). وفي أثناء الحرب الروسية العثمانية (١٨٢٨-١٨٢٩م) قام السلطان محمود الثاني بنصب خيام القيادة هناك في طرابيا، ثم جيء باللواء الشريف، ورُفع فوق قصر قلندر. أما في القرن التاسع عشر فقد أمر السلطان عبدالعزيز بهدمه، وكلف المهندس سركيس باليان بإعادة بنائه من الحجر. فشيده من طابقين فوق بدروم أرضي، وجعل له فرانده ذات أربعة أعمدة مرمرية وسط جبهته التي تطل على البسفور. ومن تلك الفرانده يكون الدخول إلى ردهة واسعة، أمام أربع غرف. أما الطابق العلوي فهو بالمخطط نفسه. وظل هذا القصر دون عناية مدة طويلة بعد إعلان الجمهورية، حتى أصبح استراحة للقوات البرية في تلك المنطقة، وأعيد تجديده عام ١٩٦٢م، إلاّ أنه فَقَد كل زيناته الداخلية.

## قلنسوه = قلنسوة

## KALENSÜVE

الاسم العربي، يطلق على غطاء رأس كان يشبه الزعبوط مدبب القمة.

## قله لى عسكرى ليسه سى = ثانوية قُلَه لي العسكرية

## KULELİ ASKERİ LİSESİ

مدرسة ثانوية أقيمت في إستانبول لتنشئة ضباط للقوات البرية في الجيش العثماني [وكلمة قله لى


مدرسة قوله لي الثانوية العسكرية في تسعينات القرن الماضي

تعني: ذات البرج]، وكان يلتحق بها بعد امتحان خاص من أنهى دراسته في المدرسة المتوسطة. وكـان من اجتاز بنجاح الصف التجهيزي بالإنجليزية ينتقل إلى الصف الأول في الثانوية، ويشرع في الدراسة التي تستمر ثلاث سنوات.

وفي ١٠ أكتوبر ١٨٤٦م أقيمت المدرسة في ثكنة ماچقه في إستانبول تحت اسم (مكتب فنون إعدادى)، ثم استقرت في مبناها الذي أقيم لها في (چنگل كوى) عام ١٨٧٢م. ومع اشتعال حرب ٩٣ [هجري] تقرر تحويل ثكنة قله لي إلى مستشفى عسكري، وعلى ذلك انتقلت المدرسة إلى ثكنة حربيه (حربيه قشله سى) في حي بانغالتي في إستانبول.

وفي أثناء حرب البلقان نُقِل قسم من طلابها إلى سراي عادلة سلطان في حي قنديللى، والقسم الثاني إلى المباني المجاورة لسراي بكلربكي. ومع انتهاء الحرب انتقلت إعدادية قله لي أيضاً من جديد إلى مبناها الأصلي. وفي نهاية الحرب العالمية الأولـى طالبت الـدول المؤتلفة التي احتلت إستانبول باستخدام ثكنة قله لي مخزناً عسكرياً وعنبراً للترانزيت، وعندئذ نُقلت المدرسة إلى خيام نصبت حول جسر (سُنّت كوپريسى) في الكاغدخانة، ثم نقلت بعد ثلاثة شهور إلى ثكنة ماچقه. غير أن الإنجليز لم يكونوا راضين فاضطرت المدرسة للانتقال إلى المباني السابقة بالقرب من سراي بكلربكي.

وعقب إعـلان الجمهورية التركية عادت الإعدادية العسكرية من جديد لتركيبها السابق، وراحت تمارس التعليم هذه المرة على أنها ثانوية مدنية. وفي عام ١٩٢٤م أطلقوا عليها اسم «ثانوية قله لي العسكرية»، وبدأت في تطبيق البرنامج التعليمي الثانوي الذي أقرته وكالة المعارف.

وفي أثناء الحرب العالمية الثانية نُقلت المدرسة إلى قونية [٦ ابريل ١٩٤١م]، وحُوِّل مبناها إلى مستشفى عسكري بسعة ألف سرير. وفي نهاية الحرب عادت مرة أخرى إلى مبناها السابق في إستانبول [١٨ أغسطس ١٩٤٧م].

## قله لى قشله سى = ثكنة قُلَه لي

### KULELİ KIŞLASI

اسم أطلق في العهد العثماني على المبنى الذي يستخدم الآن مدرسةً ثانوية عسكرية في (چنگل كوي) بإستانبول. وهو مبنى كان السلطان محمود الثاني قد أقامه من الخشب وطابق واحدٍ ليكون ثكنة لوحدات السواري آنذاك، لكن المبنى احترق في عهد السلطان عبدالمجيد. وفي عام ١٨٤٣م أعيد بناؤه من الحجر في الموضع نفسه. وبسبب البرجين الذين أقيما على جانبيه عُرف المبنى باسم (قله لى قشله سى) أي الثكنة ذات البرج. واستغلته جنود الإنجليز والفرنسيين الذين شاركوا في حرب القرم. وعند جلاء تلك القوات عن الثكنة احترقت مرة أخرى، فأعيد بناؤها مرة أخرى (١٨٧١م) من طابقين ونصفها من الخشب بالشكل الذي توجد عليه اليوم. وفي اليوم التالي أُعْطيت للمدرسة التي عُرِفت باسم (مكتبِ فنونِ إعدادى).

## قله لى وقعه سى = وقعة قُلَه لي [ذات البرج]

### KULELİ VAK'ASI

هي محاولة انقلاب استهدفت إزاحة السلطان عبدالمجيد عن الحكم، وإقامة نظام يعتمد الشريعة الإسلامية (١٨٥٩م). ولأن المتهمين

حوكموا داخل ثكنة (قُلَه لي) فقد عرفت تلك الحادثة بوقعة قُللي. وكانت الأوساط الإسلامية قد شعرت بامتعاض تجاه التجديدات التي جاء بها فرمان التنظيمات والإجراءات التي اتخذتها الدولة، ولا سيما اعترافها بحقوق متساوية للمسيحيين والأقليات الدينية الأخرى، فتشكلت عندئذ «جمعية الفدائيين» (فدائيلر جمعيتى) بزعامة رجل يدعى (سليمانيه لى شيخ أحمد)، مع عضوية الفريق حسين دائم باشا والأرناؤوطي الأصل جعفردم باشا والبيكباشي راسم والشيخ فيض الله والشيخ إسماعيل وعارف بك أحد كتبة الطوبخانة. كما كانت تضم الجمعية عدداً من الأعضاء الآخرين من بعض الشيوخ والمعلمين وطلاب المدارس وصغار أرباب الحرف والصنعات. وقد تبين من جلسات المحاكمة أن الأعضاء الذين انخرطوا في الجمعية وَقّعُوا على تعهد بالعربية يلزمهم بطاعة الشيخ أحمد زعيم الجمعية، وأنهم فدائيون تحت إمرته.

وكان الميرلوا حسن باشا قد علم بوجود الجمعية، وتأهبها الفعلي للحركة، فنقل ذلك على الفور إلى الحكومة. وكان يظهر للأعضاء بمظهر المتعاون معهم، ولكنه في الحقيقة ليس كذلك، حتى أنه حضر معهم اجتماع عقدوه في جامع (قليج علي پاشا) في حي الطوبخانة، وساهم في مداهمتهم والقبض على رؤوسهم. وبينما كان يجري نقل المقبوض عليهم إلى ثكنة (قله لي) ألقى جعفردم باشا بنفسه في البحر وغرق. وفي أثناء المحاكمة القصيرة التي جرت لهم اعترفوا بأن هدفهم إزاحة السلطان عبدالمجيد عن سدة الحكم، وإقامة حكم يعتمد الشريعة الإسلامية. وحكمت المحكمة على أربعة من الضالعين في الانقلاب بالإعدام، إلاّ أن السلطان خفف الحكم بالسجن مدى الحياة على عارف بك والبيكباشي راسم بك. وفي أثناء ذلك تدخل محمد باشا القبرصي الذي أصبح صدراً أعظم بدلاً من عالي باشا في الأمر، وخفف الحكم على الشيخ أحمد وحسين دائم باشا بالحبس في القلعة. فأرسل الشيخ أحمد وعارف بك إلى ماغوسة في قبرص، في حين أرسل راسم بك وحسين دائم باشا إلى عكا.

## قليج = سيف

## KILIÇ

مصطلح يطلق على نواة التيمار أو الزعامة، فهو القسم الذي يشكل الأصل فيها. فالأراضي تُسَجَّلُ من دفاتر التحرير بالحساب العددي للإقطاعيات الموجودة في دفتر الإجمال، وبحساب السيف. وعلى هذا النحو يمكن معرفة عدد السباهية في ولاية من الولايات. فإذا قيل فرضاً: إن الولاية الفلانية خمسة آلاف سيف، فمعنى ذلك أنها تضم خمسة آلاف إقطاعية. وكل سيف واحد يدل على سباهي واحد، فلم يكن من الجائز أبداً أن يتصرف شخص واحد في سيفين. والتيمارات أو الزعامات المُسَجَّلة في دفاتر الإجمال لا بد وان تستند على سيف، ولهذا يطلق عليها اسم «ذات الإجمال» (انظر: تحرير). ثم يأتي بعد السيف الحِصَص التي تُعرف أيضاً بالـ (إفراز)، وهي التي يكبر بها التيمار أو الزعامة بعد إضافتها. وأقل مقدار من السيف في الزعامة هو عشرون ألف أقجه، أما في التيمار فهو ثلاثة آلاف في منطقة الروملي وألفان في المناطق

الأخرى. وعندما يُمْنح تيمارٌ لأحدهم فإن الممنوح هو الحد الأدنى منه، ويعرف باسم (ابتدا). و «ابتداء» التيمار في الروملي ستة آلاف أقجه الحد الأقصى، ثلاثة آلاف منها سيف والثلاثة آلاف الأخرى (حصه) أي أسهم. أما في الأناضول والجزائر [جزاير البحر الأبيض] وقبرص فالابتداء خمسة آلاف، وقَرَمَان وذولقدرية وسيواس ثلاثة آلاف، وفي الأيالات الأخرى ستة آلاف أقجة، ومقدار سيف كل واحدة منها ألفا أقجه، والقسم الأعلى منها هو حِصّة أو إفراز. وكان في دياربكر وشرق الأناضول ابتداءات بألفي أقجه، بل وبألف أقجه فقط، نصفها معدود سيفاً. وعندما يشغر التيمار عن صاحبه تسقط منه الحصص التي هي خارج السيف، ويظهر عندئذ ابتداء جديد يعطى لشخص جديد. ولا تسجل في دفتر الإجمال التيمارات التي تتركب من حصص فقط دون السيف، وهذه التيمارات تعرف باسم (تذكره سز) أي بغير تذكرة، وأقصى ابتداء لها ينقص أقجه واحدة عن التيمار ذي الإجمال الذي يُعرف بتيمار ذي تذكرة (تذكره لى). وكان في وسع البكلربكي أن يمنح التيمار الذي بغير تذكرة إلى من يراه من السباهية مناسباً، دون الرجوع إلى المركز. أما التيمارات الأخرى ذات التذاكر فإن مَنْحَها من اختصاص المركز دون غيره. والتيمارات ذات الإجمال جميعها ذات تذاكر، أي معدودة سيوفاً. وهناك بعض التيمارات التي ابتداءاتها ٦ آلاف أقجه، كانت تعد سيفاً بكاملها، ولا يُفصل عنها قسم الحصص. وهذا كان يطبق أحياناً على الابتداءات ذات الخمسة آلاف أقجه في أيالات الأناضول والجزائر وقبرص أيضاً. وهي التيمارات التي تُعرف باسم (تذكره لى قليج)، أي سيوف ذات تذاكر. هذا في حين أن هناك أيضاً تيمارات بألفي أقجه أو بألف وخمسمئة أقجه كانت تمنح على أنها ابتداء، والنصف منهما معدود سيفاً. وهذا يعني أن السيف كان على ستة أنواع:

١- زعامات سيفها بمقدار ٢٠ ألف أقجه.

٢- سيوف ذات تذاكر بمقدار ٦ آلاف أقجه.

٣- سيوف ذات تذاكر بمقدار ٥ آلاف أقجه.

٤- سيوف ابتداء بمقدار ٥-٦ آلاف أقجه.

٥- سيوف ابتداء بمقدار ٢-٣ آلاف أقجه.

٦- سيوف أقل من ألفي أقجه.

والقرى التي هي مصدر الدخل الذي يشكل مقدار السيف لا ينفصل بعضها عن بعض، بمعنى أن السيف لا يصح تقسيمه أبداً. أما القرى التي تؤمن مداخيل الحصص الملحقة بطريق الترقي أو الابتداء بعد السيف، فكان يمكن عند الضرورة أن تنفصل عن بعضها، عندما يشغر تيمار أو زعامة مثلاً، ثم تضاف إلى سيف آخر، أو تتراكم لتشكل تيماراً مستقلاً (انظر: تيمار).

## قليچخانه = دار السيوف

## KILIÇHANE

هي آخر مكان لصناعة السيوف العثمانية في حي سلطان أحمد بإستانبول. وقد فقدت تلك الدار أهميتها بعد الإصلاحات التي جرت في النصف الثاني من القرن التاسع عشر. فبعدما أغلق أوجاق الإنكشارية وبدأت الدولة في استيراد السيوف

من الخارج للجيوش الجديدة أهملت تلك الدار فتركت. ولكن الدولة عندما فكرت في إقامة أول مدرسة للصنعات في إستانبول عام ١٨٦٧م عادت فأخذت من دار السيوف ما كان يوجد فيها من أدوات لإذابة الحديد وصبّه وتشكيله للاستفادة منها في المدرسة الجديدة.

### قليج علي پاشا جامعى = جامع قليج علي باشا
### KILIÇ ALİ PAŞA CAMİİ

(انظر: طوپخانه جامعى وچشمه سى).

### قليج قوشانمه آلايى = موكب تَقَلُّد السيف
### KILIÇ KUŞANMA ALAYI

جرت العادة عند العثمانيين، مثل غيرهم من الدول الإسلامية الأخرى، أن يتقلد السلطان السيف بعد جلوسه على العرش، وهو أمر يشبه أو يقابل لبس التاج عند حكام أوربا. ويروى أن أول سلطان عثماني تقلد السيف هو مراد الثاني عام ١٤٢١م، وكان ذلك بيد الشيخ أمير البخاري في بورصة. أما الذي وضع مبدأ تقلد السيف في إستانبول في جامع أبي الأيوب الأنصاري فهو السلطان محمد الفاتح، وقد تقلده بيد العالم العثماني آق شمس الدين. وهذا المصطلح قد


جامع أبي أيوب الأنصاري والعودة من مراسم تقلد السيف (توماس ألوم)


السلطان محمد رشاد في طريقه إلى جامع أيوب لأداء مراسم تقلد السيف (موسوعة إستانبول -Nuri Akbayar koleksiyonu)

يستخدم آخر بدلاً منه هو (تقليدِ سيف). وموكب تقلد السيف هو الموكب الحافل الذي يسير فيه السلطان إلى جامع أبي أيوب الأنصاري ليتقلد السيف هناك علامة على إتمام البيعة له.

### قمانيچه = قمانيجة
### KAMANİÇA

مدينة تقع في أوكرانيا بالقرب من نهر الدنيستر على طريق التجارة الذي يربط بحر البلطيق بالبحر الأسود، وتعرف في الروسية باسم KAMENETS-PODOLSKİY. وقد اكتسبت أهمية خاصة نظراً للدور الذي كانت تلعبه في حماية الحدود الجنوبية لبولونيا ضد غارات التتار بعد عام ١٤٣٢م، بسبب القلعة التي تضمها وقدرتها الكبيرة على الدفاع، وتلك القلعة التي صمدت ضد حصار العثمانيين لها في عام ١٦٣٣م. أما في عام ١٦٧٢م فقد قام فاضل أحمد باشا الكوپريلي بالاستيلاء عليها. غير أنهم لم يلبثوا أن تخلوا عنها لبولونيا بمقتضى معاهدة قارلوفچه ١٦٩٩م. وقام الروس بضمها لأراضيهم في عام ١٧٩٣م، ثم تركت بعد ذلك لبولونيا بعد

الحرب العالمية الأولى، وبقيت داخل حدود الاتحاد السوفيتي بعد الحرب العالمية الثانية.

### قمبره = القُمْبَر أو المقذوفات الحديدية المستديرة

**KUMBARA**

(انظر: خُمْبَرَه).

### قمبره خانه = ثكنة القُمْبُر

**KUMBARAHANE**

هي قشلة أو ثكنة عسكرية أقيمت في حي (خاليجى اوغلى) بإستانبول، لأجل أوجاق الخُمْبَرَجية، وأوجاق اللغمجية اللذين جرى إصلاحهما على يد السلطان سليم الثالث. وكانت قائمة حتى وقت قريب، وتسكنها الوحدات العسكرية. كما أقيم إلى جوارها جامع يُعرف باسم (قُمْبَرَه خانه جامعى) (انظر: خُمْبَرَه خانه).

### قنديلجى = قناديلى

**KANDİLCİ**

(انظر: بَدَرْگاه، اوده أفرادى).

### قنطار = قنطار

**KANTAR**

وحدة وزن قديمة، والقنطار يعادل ٤٤ أقة، أي ٥٦,٤٥٢ كم.

### قنطار قولى = عبد القنطار

**KANTAR KULU**

مصطلح يطلق على أسطوات وجاويشية العَدّائين (سگرديم) في غرف الإنكشارية القديمة (انظر: سگرديم).

### قنطارجى = قنطاري

**KANTARCI**

هو أحد الموظفين في مخبز السكبانية، وكانت مهمته وزن الدقيق القادم للمخبز وتسلمه، ثم تسليمه لعامل المستودع (آنبارجى) (انظر: فودوله فرونى).

### قهوه جى باشى = كبير صنّاع القهوة

**KAHVECİ BAŞI**

وهو من رجال الغرفة الخاصة (خاص أوده) أعلى غرف الأندرون الهمايوني مكانة، وكانت وظيفته إعداد القهوة التي سيشربها السلطان، ويطلق الاسم في الوقت نفسه على كبير صناع القهوة الموجودين بجانب رجالات الدولة.

### قهوه خانه = مقهى

**KAHVEHANE**

ظهر المقهى لأول مرة في تركيا عام ١٥٥٤م، ولم تكن منطقة الأناضول ولا منطقة الروملي تعرفان المقهى حتى ذلك التاريخ. فنحو أواخر



المقهى في القرن ١٧ (توماس ألوم İstanbul und der Bosporus, Hamburg, 1986)



عام ١٥٥٤م وفد من حلب شخص يدعى حَكَم وآخر من دمشق يدعى شمس، وفتح كل واحد منهما مقهى كبيراً في حي (تخته قلعه) بإستانبول. [تشير بعض المصادر إلى أن أول مقهى ظهر بين عام ١٥٥١-١٥٥٢م، في حين تذكر بعضها أن أول مقهى ظهر عام ١٦٠٤م في «جوسق صناع السجاجيد» في حي الفاتح بإستانبول، ومع ذلك فإن تاريخ عام ١٥٥٤م هو التاريخ الذي يحظى بالقبول العام]، وبعد هذا التاريخ أخذ عدد المقاهي في الزيادة، غير أن رجال الدين عارضوا ظهور المقاهي كما عارضوا شرب القهوة، بل وكان منهم من ذهب إلى أن المقاهي أكثر سوءاً من حانات الخمر، فطالبوا بفتوى جديدة تستند إلى فتوى أبي السعود أفندي المتعلقة بتحريم شرب القهوة حتى تُغْلَق تلك المقاهي.غير أن شيخ الإسـلام تحرز من إصـدار فتوى في هذا الأمر. وإزاء قانون الحظر الذي ظهر في عهد السلطان مراد الثالث ظهرت في الأماكن النائية والمنعزلة بعض المقاهي كانوا يدخلون إليها من الأبواب الخلفية خلسة. وفي النهاية لما زاد اعتياد الناس على شرب القهوة وخصوصاً رجال العلم ظهرت الفتوى بالحِلّ، كما تغاضت الدولة عن كثرة المقاهي خصوصاً أنها كانت تجبي من ورائها ضرائب عالية. غير أن زيادة تردد العاطلين على المقاهي ودخول السياسة اليومية إليها، وتوجيه روادها النقد لسياسة الحكم أدى إلى ظهور فرمان عام ١٥٨٣م بإغلاق المقاهي، وأعلن على الملأ بأن كل من يسعى لفتح مقهى سراً سوف يحكم عليه بالأحكام الشاقة المؤبدة. وفي عهد السلطان أحمد الأول (١٦٠٣-١٦١٧م) صدر قرار الحظر مرتين للقهوة والمقاهي، غير أن ذلك لم يطل كثيراً، إلى أن تذرع السلطان مراد الرابع (١٦٢٣ - ١٦٤٠م) بالحريق الذي شب في حي (جِبالى) في إستانبول عام ١٦٣٣م فأمر بإغلاق المقاهي وحظر تدخين التبغ، وقيل: إنه كان يأمر بقتل من يُقبض عليه من أصحاب المقاهي صنّاع القهوة ومن شاربيها. وعندئذ هُدمت المقاهي وأقيمت في مواضعها غرف للعُزّاب وحوانيت للدباغين وحدائي الخيول. واستمر ذلك الحظر ثلاثين سنة، وعادت المقاهي تفتح أبوابها من جديد بعد عام ١٦٦٣م، غير أن بعضها تحول هذه المرة إلى أوكار للعصاة من جنود الإنكشارية، يلجؤون إليها لممارسة أعمالهم غير المشروعة. وكان لكل أورطة أو كتيبة من كتائب الإنكشارية مقهى معلوم تجتمع فيه. وكان يجري في عهد السلطان سليمان الثاني (١٦٨٧ - ١٦٩١م) تحصيل ضريبة تحت اسم (رسم بدعت) عن القهوة القادمة إلى جمارك إستانبول وتوابعها بواقع ثماني أقجات من المسلمين وعشر أقجات من غير المسلمين عن كل أقة منها. وفي عهد السلطان محمود الثاني (١٨٠٨-١٨٣٩م)، عندما أُلغي أوجاق الإنكشارية أغلقت معه كل المقاهي، وكان على باب كل مقهى رمز أو علامة الأورطة التي يتبعها صاحب ذلك المقهى، ومن أشهرها مقهى (چارداق) الذي كان يتبع الأورطة (٥٦) عند مرفأ الفاكهة (يميش إسكله سى) في القرن الذهبي، ومقهى بورونسز مصطفى چلبي في حي غلطة بإستانبول. وكانت المقاهي - قبل تدنيها وتحولها إلى أوكار لجنود الإنكشارية

يمارسون فيها أعمالهم المشينة – أماكن للتسلية ونوادي للسمر والقراءة والشعر. فقد كان يرتادها في المساء أشخاص من شتى الحرف والرتب، يتجاذبون فيها أطراف الأحاديث في كل منحى واتجاه، وتقرأ فيها الكتب والأشعار وتدور ألوان السمر.

وكان لمبنى المقهى طرز معماري خاص؛ إذ يلي الباب الخارجي ساحة مستطيلة مفروشة بالرخام أو الحجر المالطي، وفي وسطها حوض للمياه فيه فسقية من المرمر. وعلى الجوانب الثلاثة لتلك الساحة تصطف الأرائك وعليها الوسائد للجلوس. وفي مواجهة الباب يوجد محل الموقد لطبخ القهوة والشاي وتجهيز المشروبات والأشياء الأخرى، وهو مُقَام من الجص ومزين ببلاطات الخزف. وبجانب الموقد كانت توجد الأريكة الأساسية التي يجلس عليها كبار الزبائن. ويوجد على جانبي الموقد عدة رفوف منقوشة بالجص البارز توضع عليها الفناجين والظروف. وعلى الخزائن الخشبية الموجودة في الجدار توضع النارجيلات ومباسم التدخين وغيرها. كما كان لكل مقهى حلاق خاص يحلق للمرتادين شعورهم وذقونهم.

وبعد التنظيمات بدأ الناس في تغيير قسم من المتاع اليومي الذي يستخدمونه، فظهرت الكراسي والمناضد بدلاً من الأرائك والوسائد، وأخذت جدران المقاهي زينتها بالرسوم ولوحات الخط، وخصوصاً اللوحات التي تمجد الشيخ الشاذلي الذي يَعُدُّه أصحاب المقاهي شيخهم وزعيمهم. وفي القرن التاسع عشر كانت إستانبول تضم عدداً من المقاهي كانت بمنزلة منتديات خاصة، وكان من أبرزها المقهى الواقع في ساحة جامع محمود باشا والمقهى الطويل (أوزون قهوه) في (اوقچيلر باشى) بحي بايزيد. ولم يكن مسموحاً باللعب فيهما، وإنما تقدم للزبائن الجرائد اليومية والمجلات والكتب. وفي مقهى (قره قولاق خانى) الذي كان يديره جواناكي أفندي كان يأتي العازفون والمطربون المشاهير في ليالي الجمعة والأحد وخلال شهر رمضان لعرض ألوان الموسيقا والطرب.

## قَوَاص = قَوَّاس

**KAVAS**

هو الخادم الذي يعمل في السفارات والقنصليات، والاسم الذي أطلق قديماً على الحارس المسلح الذي كان يحرس البنوك والبطريقخانات وغيرها من الأماكن. وعُرف القواس في العهد العثماني بأنه الموظف المسلح الذي يرافق الوزراء، ويرافق السفراء والقناصل الأجانب. وكانت كلمة قوّاس في البداية تعني الرجل الذي يستخدم القوس، ومع مرور الزمن تحول إلى معنى الحرسي المسلح. وحتى عهد التنظيمات كان بصحبة كل وزير من وزراء الدولة أربعة أو خمسة من هؤلاء القواسين، ويُعرف كبيرهم باسم (قواص باشى). أما القواسون الذين يرافقون السفراء والقناصل الأجانب فكانت تُعيِّنهم



كبير قواسين

لهذه الوظيفة حتى القرن الثامن عشر الدولة نفسها، ومع امتيازات عام ١٧٤٠م اعترفت الدولة العثمانية لأول مرة لفرنسا بحقها في اختيار الأشخاص الذين ترى تعيينهم لهذه الوظيفة. وكان السفراء الأجانب حتى إعلان المشروطية الثانية (١٩٠٨م) عندما يتوجهون إلى مكان كان يتقدمهم القواسون، وبعد هذا التاريخ تقرر أن يسير القواسون إلى جانب السفراء بالفعل، أما في عام ١٩٢٣م وبعقد معاهدة لوزان فقد انتهى من الناحية القانونية أمر هذه الوظيفة. وعدا ذلك فقد أطلقت كلمة قواس على الموظفين الذين تولوا مهمة الضبطية في أوائل تشكيل البلديات العثمانية.

## قَوَاق سرايى = سراي الحور

## KAVAK SARAYI

هو القصر الذي بناه السلطان سليمان القانوني (١٥٥٥م) في أوسكودار على الساحل في ساحة القصور البيزنطية القديمة، وعند قشلة سليمية الحالية. ويُعرف سراي الحور هذا باسم سراي أوسكودار بوجه عام.

وكان المعمار سنان قد شيده من الحجر، ثم تعرض بعد ذلك، مع تعاقب السلاطين، لبعض الإضافات وعمليات الترميم والإصلاح، حتى تغير عن أصله. وكان السلطان مراد الثالث هو أكثر من أضاف إليه الجواسق وأعمال التوسعة. كما اهتم به أيضاً السلطان مراد الرابع فجعل منه قصراً جديداً تماماً (١٦٣٤م)، إلاّ أن مثل هذه القصور بدأت تفقد أهميتها بعد القرن السابع عشر، فأهملت حتى آلت إلى الخراب، اللهم إلاّ الإضافة التي قام بها السلطان أحمد الثالث آنذاك، وهي قصر صغير



قصر شجر الحور (قَوَاق سرايى)
(C. Gouffier, Voyage Pittoreque de Gréce, c. II, Paris, 1822)

أقيم بالقرب من «مرفأ قَوَاق» وعُرف باسم (قَوَاق قصرى/ أو/ شرف آباد قصرى).

وسراي الحور هذا الذي يأتي من حيث الحجم في الدرجة الثانية بعد سراي طوپ قاپى في إستانبول قد ذكره دوسون في كتابه فقال: إنه عقب حقبة الإهمال الطويلة التي تعرض لها في القرن الثامن عشر خَرِبَ كثيراً حتى أمر السلطان سليم الثالث بهدمه (١٧٩٤م)، ولم يبق من ذلك السراي العظيم إلاّ جوسق محمد باشا، واستغلت الدولة أنقاضه وساحته الواسعة في إقامة قشلة مع مشتملاتها لأجل عساكر «النظام الجديد». ولما هُدِمت تلك القشلة في الثورة التي قامت بها الإنكشارية ضد العَلَمْدَار مصطفى باشا (١٨٠٨م) أمر السلطان محمود الثاني بإقامة قشلة جديدة هناك بدلاً منها، كما أقيم بجانبها من جهة البحر جوسق جديد.

## قواى تأديبيه = القوى التأديبية

## KUVA-YI TE'DİBİYE

اسم آخر أطلق على قوات أدهم بك الجركسي التي عرفت «بالقوى السيارة» وذلك قبل تشكيل الجبهة الغربية في حرب الاستقلال التركية. وكانت مهمتها تقديم العون للجيش عند الضرورة، والدفاع عن الأماكن المطلوب حمايتها، وإخماد حركات التمرد.

### قواى سياره = القوى السيارة

### KUVA-YI SEYYARE

اسم أطلق على بعض العصابات التي تشكلت من الميليشيات خارج الجيش المنظم في السنوات الأولى من حرب الاستقلال (١٩١٩-١٩٢١م)، وكانت تكافح قوات الاحتلال الأجنبية وتتصدى لحركات التمرد. وأشهر تلك العصابات القوى السيارة الأولى التي كان يقودها أدهم بك الجركسي (انظر: قواى تأديبيه).

### قواى مليه = القوى الوطنية

### KUVA-YI MİLLİYE

اسم أطلق على حركة المقاومة التي تشكلت في أعقاب الحرب العالمية الأولى داخل تركيا، وقيام الجيش اليوناني باحتلال إزمير [١٥ مايو ١٩١٩م]، ثم محاولاته للزحف على الأناضول. وقد اكتمل تشكيل تلك القوى خلال أربعة أشهر، وكانت أولى التشكيلات التي نظمت عملية المقاومة الفدائية المسلحة بالتنسيق مع الجيش، واعتمدت على تسلح الأهالي لحماية أنفسهم ووجودهم. وكان الهدف من تلك الحركة هو رفض أي سيادة وسيطرة من شعب أو دولة وتحقيق الاستقلال الوطني. وقامت المحاكم التي تشكلت في السراي بالحكم بالإعدام غيابياً على كثير من الضباط الذين انخرطوا في صفوف القوى الوطنية، وكان مصطفى كمال (آتاتورك) وكثير ممن يخوضون حرب الاستقلال قد وضعوا ضمن قوائم الإعدام تلك. واستطاعت القوى الوطنية وقد أكملت تشكيلاتها المحلية في تواريخ مختلفة أن تشرع في حركة المقاومة ضد القوات المعادية في كثير من الأماكن، وحظيت بدعم الأهالي. وقوبلت البرقية التي خرجت عن حكومة الداماد فريد باشا بفض القوى الوطنية باستياء كبير. كذلك قام متصرف دكزلي بإعلان الحكومة بأن القوى الوطنية منظمة دفاعية ضد هجمات العدو، ولأجل هذا لا بد من تدعيمها، وأن أحداً لن يستطيع تفكيكها مهما كانت قوته. وفي مؤتمر أرضروم الذي انعقد في ٢٣ يوليه ١٩١٩م تقرر تعزيز موقف القوى الوطنية ودعم قوتها. وفي البداية قرر بعض الوطنيين الانتظام في تشكيلات بقصد التصدي للإنزال العسكري الذي قام به اليونانيون في إزمير وتقدمهم داخل منطقة إيجة. فقام كل من قائد الجندرمة في (أودَمش) اليوزباشي طاهر فتحي ورئيس الشعبة العسكرية علي رضا والقائممقام بكير سامي بك وياور قائد الفيلق ١٧ اليوزباشي راسم والمحامي حامد شوكت بك بتشكيل أولى وحدات القوى الوطنية في أودَمش. وبادر طاهر فتحي بتوزيع السلاح على الأهالي. فلما علمت القوات اليونانية بهذا التنظيم بعد أن كانت قد احتلت بايندر في ٢٥ مايو ثم تيره في ٢٨ من الشهر نفسه توجهت نحو أودَمش. ونجحت قوة من ميليشيات القوى الوطنية قوامها ١٢٠ رجلاً في إعاقة تقدم العدو لمدة خمس ساعات فوق مرتفعات حاجى إلياس، إلاّ أنها اضطرت للانسحاب نحو آلاَشهر، ووقع احتلال أودَمش صباح أول شهر يونيه. غير أن هذه الحادثة لم تكن عائقاً في تشكيل تنظيمات جديدة للقوى الوطنية. فتشكلت وحدات من القوى الوطنية

في كثير من مراكز التجمعات السكنية ابتداءً من آلاشهر حتى باليكسير وعُشّاق. وبعض هذه الوحدات التي كانت في البداية بمنزلة تشكيلات مستقلة قد تحولت فيما بعد إلى قوة قوامها ستة آلاف رجل تحت قيادة أدهم الجركسي. كما استطاع كل من صادق البلغاري ويوروك علي أفه وپارتي بهلوان وقوشجي باشي أشرف ومحمد أفه الحداد بالعصابات التي شكلوها في مناطقهم بإنزال خسائر فادحة باليونانيين.

ولكن إلى جانب هذه الفعاليات الإيجابية كانت هناك أيضاً عوامل حَدّت من إمكانية شن حرب مؤثرة وكافية مثل الافتقار إلى التوجيه وصدور بعض التصرفات العشوائية ونقص التعليم والانضباط وغير ذلك. وتطبيقاً لقرار صدر عن مؤتمر سيواس عُيِّن علي فؤاد باشا (جبه صوى) قائداً لجبهة القوى الوطنية [الجبهة الغربية فيما بعد]. وعلى هذا النحو استقر الرأي على وضع الوحدات تحت الرقابة والإشـراف وتوجيهها التوجيه السليم. وعلى الرغم من ذلك فإن الهجوم اليوناني الذي بدأ قبل نحو شهر من توقيع معاهدة سيڤر [١٠ أغسطس ١٩٢٠م] قد أدى إلى تفكك وحدات القوى الوطنية التي لم تكن قد تماسكت بعد ولم تتحول إلى جيش منظم. وهنا بدأت بعض الجماعات التي فقدت عملها في أعمال السلب والنهب، بل إن أدهم الجركسي نفسه رأى أن يتصرف بمفرده. كما انفجرت ثورة آنذاك في قونية فدفعت مجلس الأمة الكبير إلى اتخاذ تدابير جديدة، وتقرر في المجلس إذابة وحدات القوى الوطنية داخل الجيش القومي.

## قوجه ايلى = قوجه ايلي

## KOCA İLİ

اسم أطلقه العثمانيون على المنطقة الواقعة بين بحر مرمرة–البحر الأسود ومضيق البسفور–نهر سقاريا، في شمال غرب الأناضول، وهي تقابل– على وجه التقريب– منطقة بيثينيا (BİTHİNİA) في العصور القديمة.

ويقال إن «قوجه ايلي» أخذت هذا الاسم من (آقْچه قُوجه) القائد الذي كان مكلفاً بفتح تلك الأراضي ابتداءً من عهـد عثمـان الغازي، في أوائل القرن الرابع عشر. وكانت محاولات ذلك القائد بوجه عام هي التي هيأت السبيل فيما بعد لاستيلاء العثمانيين على تلك المنطقة، أما حركة الفتح الأساسية فلم تقع إلاّ بالانتصارات التي حققها أورخان الغازي بعد عام ١٣٢٦م.

وهناك خلاف في التاريخ الذي كان الاستيلاء فيه على إزنكميد [إزميد = نيقوميديا] أهم مدن المنطقة، فهو يتراوح بين عامي ١٣٢٧–١٣٣٨م. وكانت قوجه ايلي هي أيضاً من المناطـق التي تعرضت للنهب في أثناء غزو تيمورلنك للأناضول (١٤٠٢م). أما في «عهد الفترة» فقد نجح البيزنطيون في استردادها مرة أخرى، ثم كان دخول العثمانيين إليها من جديد، بهمة أمور بيگ ابن الغازي تيمور طاش، أحد القواد الكبار عام ١٤١٩م.

ولما استولى عليها العثمانيون جعلوا منها سنجقاً، ثم رُبطت بأيالة الأناضول بعد تشكيلها. غير أنهم عندما شكلوا «أيالة القبطان باشا» في النصف الأول من القرن الســادس عشر، جعـلوا سـنجق

قوجه ايلي تابعاً لها، وعندئذ كانت حدود سنجق المركز تمتد حتى مضيق البسفور، ما عدا اوسكودار وحواليها، وتحتوي ١٩ قضاءً. وبعد أن ظلت زمناً طويلاً على ذلك الوضع، وجرى آنذاك تشكيل ولاية خُدَاوَنْدِكار في النصف الأول من القرن التاسع عشر، أصبح سنجق قوجه ايلي جزءاً منها، كما تغير اسمه فيما بعد ليصبح سنجق ازميد (١٨٦٧م). وجرى بعد ذلك ربط السنجق نفسه بإستانبول، مدة قصيرة، لم يلبث بعدها أن تحول إلى متصرفية (١٨٨٨م)، ودخل مباشرة تحت إمرة نظارة الداخلية. وعندئذ كان خمسة أقضية، هي: إزميد المركز، وآطه پازارى وقَانْدِرَه، وگيوه وقَرَه مُرْسَل.

وكانت إزميد، مركز السنجق، تضم ترسانةً كبيرة، أنشئت فيها كثير من السفن من جميع الأنواع والأشكال، بل إن إنشاء السفن هناك لم يتوقف حتى مجيء عهد السفن المُدَرَّعَة. كما أن المدينة المذكورة تحتل دوراً مهماً في مسألة النقل بين إستانبول والأناضول.

## قوجه باشى = كبير العقلاء

## KOCABAŞI

لقب يطلق على كبير هيئة الشيوخ في القرى الآهلة بالمسيحيين في منطقة الروملي. كما يطلقون عليه أيضاً (ملّت باشى) أي كبير القوم. وهو يقابل مصطلح (مختار) في قرى المسلمين في الأناضول والروملي. وعقب إعلان التنظيمات الخيرية في الدولة العثمانية (١٨٣٩م) أُلغي لقب (قوجه باشى)، واستخدم لقب المختار [أي العمدة بالتعبير المصري] غالباً في كل الأماكن، إلاّ أن المسيحيين ظلوا متمسكين بلقبهم ولم يستخدموا اللقب الآخر. وكانت وظيفة كبير القوم (قوجه باشى) هي تبليغ أوامر الدولة للأهالي، وإدارة العلاقة بين الطرفين، والاهتمام في وقت من الأوقات بمسالة تحصيل الضرائب المقررة من قبل الدولة، فلما عينت الدولة محصلين مخصوصين للقيام بتلك المهمة رفعت عنهم تلك الوظيفة.

## قوچ باشى = رأس الكبش

## KOÇBAŞI

عمود خشبي ضخم، ومن قطعة واحدة، من النوع الثقيل، يوضع في مقدمته ما يشبه رأس الكبش، مغطى بالحديد. وقد استخدمه العثمانيون حيناً آلةً لفتح أبواب القلاع عِنْوةً، فكان يحمله عدد من الرجال الأقوياء، ويتقدمون به جرياً نحو الباب أو الجدار، فيضربونه حتى يتحطم.

## قوچى = حافلة

## KOÇU

كلمة مَجَرية تعني عربة نقل الركاب، وهي مغلقة ذات نَوَابض، تسير على أربع عجلات، ولها نوافذ من الجانبين، توضع عليها ستائر. وهي تشبه العربة المعروفة باسم (قوپه) [بالفرنسية: COUPÉ].

## قوچياش = سائق الحافلة

## KOÇİYAŞ

هو الشخص الذي يستخدم العربات المعروفة باسم (قـوچـى). وكـان يجري جَـمْـعُ هؤلاء الأشخاص وقت الحرب في الروملي كنوع من

«التكليف»، أي مقابل الإعفاء من بعض الضرائب، فيقومون باستخدام تلك العربات في الجيش.

### قورشونلى مخزن = المخزن المُرَصَّص
**KURŞUNLU MAHZEN**

هو أحد مشتملات الترسانة، وأكبر المخازن الذي تُحْفظ فيه جميع آلات وأدوات ومعدات الترسانة. ويعمل فيه أمين وكاتب، يقومان بتسجيل ما يخرج منه ويدخل إليه. كما كانت تحصل السفن الخارجة إلى السفر على احتياجاتها من المعدات والأدوات، ثم تعيدها إليه عند عودتها. وهو مخزن يُعرف في الوثائق الرسمية باسم (مَخْزَنِ سُورپ) بالمعنى نفسه.

### قورْوَت = طَرّاد
**KORVET**

سفينة حربية [بالإنجليزية CORVETTE] ذات ثلاثة صواري تسير بالأشرعة فقط، وتحمل على ظهرها دون غيره عدداً من المدافع يتراوح بين ٢٠-٣٠ مدفعاً، ويتراوح طولها بين ٣٣-٣٩ ذراعاً.


الكروت (نويد فتوح)
Hüsnü Tengüz, Deniz Müzesi)
(dem. nr. 1273

وكانت تضم في زمن الحرب طاقماً دائماً مكوناً من ١٧٤ شخصاً، أحد عشر منهم من الضباط والگديكلية، فضلاً عن المحاربين المرتزقة. وهي من حيث الترتيب أكبر من الـ(آغْريبار) وأصغر من الـ(پارچه) (انظر: قاليون).

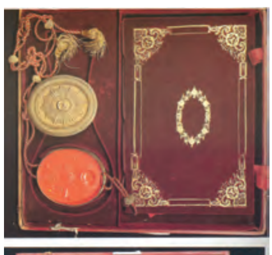
### قوريجى = انكشاري حارس
**KORUCU**

هو الإنكشاري القديم الذي خدم مدة طويلة في أوجاق الإنكشارية، وتقدمت به السن، ولم يعد قادراً على الاشتراك بالفعل في الحرب، لكنه لم يتقاعد بعد. وهؤلاء كانوا يمكثون في إستانبول، لأمور الحراسة فيها، والمحافظة على الأوجاق، تطبيقاً للقانون الذي سنّه السلطان الفاتح. وكان عددهم في أواخر عهد السلطان القانوني نحو ٨٠ شخصاً، لم يلبث أنْ ارتفع إلى ١٠٠٠ شخص عام ١٥٩٥م. وكان قسم منهم في أول الأمر يذهب إلى الحرب، لكنهم لا يشاركون في الكرّ والفرّ، بل يتولون حراسة الخيام والأمتعة في المؤخرة، أو يُسْتفاد من آراء المحنكين منهم عند الضرورة.

وعدا هذا كانوا يطلقون كلمة (قوريجى) أيضاً على المكلفين منهم بحراسة المراعي والمروج التابعة للإسطبل الخاص (خاص آخير).

### قوزاق = كوز الصنوبر
**KOZAK**

علبة من المعادن المختلفة، ذهب أو فضة، مستديرة الشكل مسطحة تحمل في وسطها شعار الدولة. وكانت الخطابات التي يرسلها السلطان أو صحف المعاهدات تخاط بشريط من



نموذجان من كوز الصنوبر
(Osmanlı Belge Dili)

الحرير السميك، ثم يجري تمريرها من داخل تلك العلبة، ثم يصب الشمع الساخن على العلبة، ويختم بشعار الدولة. وهو أمر لم يكن قاصراً على العثمانيين، وإنما كان يستخدمها أيضاً الحكام الأوربيون. وتعرف تلك العلبة الثمينة أيضاً باسم (قُوزَلاق). وكان كاتب السِّر هو الذي يقوم بتجهيز تلك العلب، ويتولى كبير الصاغة في السراي إعداد الذهبي منها للسلطان.

### قوزالاق = كوز الصنوبر

**KOZALAK**

(انظر: قوزاق).

### قوزبكجى باشى = كبير حراس المتاع

**KOZBEKÇİBAŞI**

(انظر: قوز بكجيلرى).

### قوزبكجيلرى = حُرّاس المتاع

**KOZBEKÇİLERİ**

من فئة الخَدَمَة في السراي، وكانوا يتبعون أوجاق البستانية، ووظيفتهم أن يقوموا في أيام التشريفة (سلاملق)، أو عند خروج السلطان للنزهة، أو الحديقة الخاصة، بالمحافظة في أثناء ذلك على ثيابه وأمتعته، ونقلها مع ثياب وأمتعة أغا دار السعادة، والأسطى أمينة الخزانة العاملة في الحريم السلطاني. كما كانت القهوة المخصوصة بالسلاطين تصنع

خفير المتاع

على مواقد هؤلاء الحُرّاس. ويُعرف كبيرهم باسم (قوزْبَكجى باشى)، وإذا رُقِّي أصبح (بوستانجيلر كتخداسى) أي وكيل البستانية، الذي يصبح عند ترقيته هو أيضاً كبيراً للبستانية (بوستانجى باشى). وكان يوجد عدا الـ (قوزْبَكجى باشى) كبيرُ المجدفين (حَمْلَه جى باشى)، وخاصكي التبديل (تبديل خاصكيسى)، وكبير غرفة البستانية (بوستانجيلر اوده باشيسى)، وغيرهم من كبار الضباط في الأوجاق، الذين كان بوسعهم الترقي حتى درجة وكيل كبار البستانية (بوستانجى باشيلر كتخدالغى). وإذا شَغَرَت درجة الوكالة كان يُنْقَل إليها الأقدم، أو الأكثر حظوة من كبار هؤلاء الضباط في أوجاق البستانية. وقد ألغي الأوجاق عام ١٨٦٨م (انظر: بوستانجى أوجاغى).

### قوشجى باشى = طباخ الطيور الأول

**KUŞCUBAŞI**

(انظر: قوشخانه مطبخى).

### قوشخانه مطبخى = مطبخ دار الطيور

**KUŞHANE MATBAHI**

هو المطبخ الذي تطهى فيه الأطعمة المخصصة للسلطان في السراي. وكان يُنقل للعمل فيه رجلان من ذوي المهارة والاستعداد من عمال الطبر ذوي الضفائر (زلفلى بالطه جيلر)، يُعرف كبيرهما باسم (قوشجى باشى)، والثاني باسم (ايكنجى قوشجى)، ويعمل إلى جوارهما عدد من عمال دار الحلوى (حَلْوَاخانه) والمطبخ العمومي، ويُعرف أكبر الأسطوات بين هؤلاء باسم (أوجاقجى باشى)، أي (كبير الفُرَنية).

ومع تعدد أنواع الطعام المطهية في ذلك المطبخ فقد كانوا يراعون فيها أن تكون غير مكلفة وبقدر محدود. وكانت الأواني المستخدمة في المطبخ من النوع الصغير يطلقون عليها اسم (قوشخانه). وكان كبير مخزن المؤونة (كيلارجى باشى) يقوم بالتوجه إلى المطبخ بصحبة عدد كبير من الذَّواقين (چاشنيگير) العاملين تحت إمرته، وهناك يفتش على الأطعمة الموضوعة في أوان من الخزف ذات أغطية من الذهب، وبعد أن يتأكد من سلامتها يقوم بحملها إلى المكان الذي سيتناول فيه السلطان طعامه. وكانت العادة أن يخرج مطبخ القوشخانه مع السلطان في رحلاته الطويلة خارج السراي.

والقوشخانه أيضاً وعاء أو طنجرة صغيرة لتحمير وطبخ لحوم الطيور. كذلك فإن الحلواخانة اسم يطلق على وعاء واسع غير عميق يصلح لصنع وطهي الحلوى، وهو يكبر القوشخانه.

## قوشخانه ميدانى = ساحة دار الطيور

## KUŞHANE MEYDANI

(انظر: حَرَم همايون).

## قوصوه = قُوصُوَه

## KOSOVA

بقعة سهلية مشهورة في شبه جزيرة البلقان، كان العثمانيون قد بدؤوا الانتشار فيها ابتداءً من النصف الثاني للقرن الرابع عشر، وقد قاموا في سهل قوصوه بالحروب التي حددت مصيرهم للاستقرار في شبه جزيرة البلقان، وكانت الحرب الأولى هي التي قادها السلطان مراد الأول وانتهت بالنصر ضد ملك الصرب لازار وحلفائه، إلاّ أن السلطان سقط شهيداً هناك (١٣٨٩م). أما الحرب الثانية في المكان نفسه فقد قادها مراد الثاني عام ١٤٤٨م، وانتصر فيها ضد هُنيادي يانوش وحلفائه.

وبعد مرور قرنين ونصف من دخول تلك البقعة في حوزة العثمانيين تعرضت لغزو النمساويين في الحروب التي وقعت عقب هزيمة فينا الثانية (١٦٨٨-١٦٨٩م)، وكانت قُوصُوَه في تلك الأثناء تحت سيطرة «الجلالية». وحاول النمساويون إقامة إمارة صربية في قوصوه وما يجاورها، ولكن العثمانيين فَوّتوا عليهم الفرصة، إذ نجحوا في استعادتها عام ١٦٩٠م.

وفي أعقاب تلك الأحداث، صار سهل قوصوه في أواخر القرن الثامن عشر، وأوائل القرن التاسع عشر، مسرحاً للصدام بين قوات الدولة العثمانية وقوات الولاة المحليين، إذ وقع الصدام أولاً مع عساكر قره محمود باشا ومصطفى باشا من أمراء (بوشاطلى) وولاة إشقودره الأرناؤوط، ثم بعد ذلك مع عساكر علي فيداليچ وحسين قَبْطان كراداشُوِيتش الزعيم البُشْناقي.

وبعد إعلان التنظيمات جرت بعض الإصلاحات في تلك المنطقة، واعترفت لها الدولة ببعض المزايا الخاصة من الناحية الإدارية، لا سيما بعد توقيع معاهدتي اياستفانوس وبرلين، بعد الحرب العثمانية الروسية (١٨٧٧-١٨٧٨م). وبعد فترة وجيزة أيضاً بذل الألبانُ جهودهم لإقامة اتحاد تحت زعامة سليمان فوكشي، فتصدى لهم درويش باشا عام ١٨٨١م، وهزم القوات الألبانية بالقرب من فيرزوفيك. وعلى الرغم من ذلك لم يكن هناك ما يمنعهم من الزحف حتى قوصوه، والتحول إلى

موقف القوة، وذلك بسبب سياسة اللين التي اتبعها السلطان عبدالحميد الثاني. واستمرت أعمال الفوضى والاضطرابات هناك حتى عهد المشروطية الثاني. وبعد ذلك أيضاً قام السلطان محمد رشاد الخامس بزيارته المشهورة لتلك المنطقة، ومع ذلك لم تسفر عن تهدئة الأوضاع.

وهكذا استمرت في قُوصُوَه حركات الثورة والكفاح من أجل الاستقلال، حتى انفجرت منطقة البلقان، وقام الجيش الصربي بقيادة الجنرال جانكوفيتش باحتلال المنطقة في أكتوبر ١٩١٢م. وبمقتضى معاهدة لندن في ٣٠ مايو ١٩١٣م اضطرت الدولة العثمانية للتخلي عن منطقة قوصوه لصربيا.

وكانت قوصوه وما يجاورها في البداية تشكل أراضي سنجقين (وُجِتْرين واوسكوب) تابعين لأيالة الروملي إحدى الأيالات العثمانية. ثم جرى ضمها بعد ذلك إلى أيالة البوسنة وأيالة الروملي. وفي النصف الثاني من القرن التاسع عشر أطلق اسم قُوصُوَه على الولاية التي شُكِّلت في تلك المنطقة، فكانت تضم صوفيا مركزاً ثم نيش وپرشتينا وما يجاورهما. وفي أعقاب الحرب العثمانية الروسية (١٨٧٧-١٨٧٨م) أصبحت پرشتينا هي المركز، وعندئذ كانت تشكل خمسة سناجق، هي: اوسكوب وپرزرن ويكى پازار ودَبْرَه. واستمرت عملية التغيير تلك بين الحين والآخر حتى أصبح المركز هو أوسكوب عام ١٨٨٨م، ثم تحولت إلى ولاية واسعة، تضم سناجق: پرشتينا وسنيجه وإيپك وطاشليجه وپرزرن وبقية السناجق الأخرى.

## قوصوه صَوَاشى = حرب قوصوه

### KOSOVA SAVAŞI

اسم أطلق على حربين كبيرتين وقعتا في وادي قوصوه بين العثمانيين والجيوش المسيحية الموحدة. وكانت الحرب الأولى في ٢٠ يونيه ١٣٨٩م بين الجيش العثماني بقيادة السلطان مراد الأول وجيش التحالف وعلى رأسه حاكم الصرب لازار. وكان الجيش العثماني المكون من ٦٠ ألف رجل يضم إلى جانب القوات العثمانية قوات الإمارات الأناضولية والقوات المساعدة التي أرسلها الأمراء المسيحيون الموالون لتلك الإمارات. وأخذ السلطان مراد الأول مكانه في القلب مع الصدر الأعظم چاندرلي علي باشا والإنكشارية، في حين كان الأمير يعقوب (شهزاده) في الجناح الأيسر مع قوات الروملي، والأمير بايزيد (شهزاده) [السلطان بايزيد الصاعقة فيما بعد] في الجناح الأيمن مع قوات الأناضول. أما الجيش المسيحي الذي يبلغ مئة ألف رجل فكان يتشكل من قوات الصرب والبوسنة والكروات والأولاخ والمجريين والبلغار والأرنـاؤوط. فكان حاكم الصرب لازار في قلب الجيش وفي الجناح الأيمن ابن أخيه وصهره ڤوك برانقوڤيتش، وفي الجناح الأيسر ڤلاتكو خرانتيش مع القوات البوسنية. واستمرت الحرب ثماني ساعات، وفي أثنائها قام خيالة الصرب المدرعة بهجوم على الجناح الأيسر العثماني فتزعزعت قوته، إلاّ أن الأمير بايزيد نجح في قلب الأوضاع لصالح العثمانيين. وعند المساء تحقق النصر القاطع لهم، وسقط لازار وابنه أسيرين. غير أن السلطان مراد

الأول وهو يتفقد ساحة المعركة تعرض لضربه خنجر من صربي جريح ومات على إثرها. واضطر الصرب – وقد تحطمت قوة صمودهم في نهاية تلك الحرب – إلى قبول أن يكونوا تابعين للسلطان بايزيد الصاعقة عقب توليه السلطنة.

أما حرب قوصوه الثانية فقد وقعت عام ١٤٤٨م بين السلطان مراد الثاني والتحالف المسيحي بقيادة نائب ملك المجر هُنْيادي جانوس. وتقابل السلطان مراد الثاني في وادي قوصوه مع جانوس الذي دخل أراضي صربيا على رأس جيش يضم قوات ألمانية وإيطالية ومجرية وتشيكية وأولاخية حتى يثأر للهزيمة الفادحة التي تعرض لها عام ١٤٤٤م في حرب ڤارنا (وَارْنا). واشتعلت نيران الحرب في ١٧ أكتوبر واستمرت ثلاثة أيام، ثم انتهت بنصر حاسم للعثمانيين، ونجا هنيادي جانوس منها بصعوبة بالغة.

## قوقه = عمامة القوقة

**KOKA**

نوع من أغطية الرأس استعملها زمناً ضباط الإنكشارية وأمراء الأفلاق، وكانت تشبه الخوذة وتعلق عليها الريشة (صورغوج).

(انظر: اوسكوف).

## قول = عبد أو مملوك

**KUL**

كلمة (قول) في التركية تعني العبد أو المملوك، وكانت تطلق بصفة عامة على جنود الإنكشارية وجنود السواري في البولكات الستة الذين يعرفون جميعاً باسم (قاپى قولى) أي عبيد الباب، باب السلطان طبعاً، أو (پادشاه قولى) أي عبيد السلطان. فقد كان يخاطبهم بقوله (قوللرم) أي عبيدي ومماليكي. ولا يقتصر الأمر على هؤلاء، فإن جميع رجال الدولة تقريباً، كانوا – مثل هؤلاء – من أصول مسيحية من الدَّوْشيرمه الذين تربوا ونشؤوا داخل الأندرون، ولهذا كانوا معدودين من العبيد للسلطان. وكان يُطلق اللفظ نفسه (قول) على العبيد والجواري الذين يجري شراؤهم بالمال أيضاً (انظر: قاپى قولى).

## قول آغاسى = أغا [العبيد] الجند

**KUL AĞASI**



بدلة قول أغاسى
(مساعد يوزباشى، ق ١٩)

اسم آخر كان يطلق على أغا الإنكشارية، وذلك لأن جنود الإنكشارية كانوا معدودين من طائفة القُول أي عبيد السلطان وجنوده (يكيچرى، يكيچرى آغاسى).

## قول آغاسى = قائد جناح

**KOL AĞASI**

رتبة في الجيش العثماني بين اليوزباشي والبيكباشي، وهي إحدى الرتب التي استحدثت لأول مرة في جيش «العساكر المنصورة المحمدية» الذي شُكِّلت في أيام السلطان محمود الثاني. وكانت تلك الرتبة على درجتين: (صول قول آغاسى)، أي ملازم جناح ميسرة، و (صاغ قول آغاسى)، أي ملازم جناح ميمنة (انظر: عساكرِ منصوره).

### قول آقچه سی = نقود العبد
### KUL AKÇESİ

مبلغ من المال كانت تجري جبايته من أهالي الأماكن التي تجري فيها عملية دوشيرمه حتى يكون ذلك المبلغ نفقة لغلمان الدوشيرمه من مصروفات طريق وملبس وغير ذلك. وفي العهود الأولى كان ذلك المبلغ مئة أقچة عن كل غلام، ثم زاد في القرن السابع عشر فبلغ ستمئة أقجة (انظر: دوشيرمه).

### قول أوغلانى = ابن العبد
### KUL OĞLANI

مصطلح أطلق على المُحَصِّلين المأمورين بجمع أموال الاحتساب في إستانبول، وكانوا ستة وثلاثين رجلاً. ويقومون كل يوم بتسليم المبالغ التي حَصَّلوها إلى «أمين الصندوق»، ويكفل أحدهم الآخر بالتسلسل عند حصول عجز في التحصيل.

### قول اوغلى = ولد العبد
### KUL OĞLU

اسم يطلق على أبناء الإنكشارية من الذكور في حالة وفاة والدهم. وكان الواحد منهم يحصل كل ثلاثة أشهر على كيلتين ونصف من الدقيق أو يأخذ ثمنها نقداً، وثلاث عشرة أقجة، ويستمر ذلك حتى يقوى ويشب عوده. وكانوا يحصلون على تلك الرواتب من أفراد البولك أو الأورطة التي عمل فيها والدهم مع الإنكشارية. وعندما يبلغ ابن العبد هذا سن البلوغ يتم تسجيله في أوجاق العجمية ثم ينخرط بعدها في أوجاق الإنكشارية (انظر: أوْلى يكيچرى).

### قول اوغلى باش چاوشى = جاويش أول جند السلطان
### KUL OĞLU BAŞÇAVUŞU

عُرفت جنود الإنكشارية باسم (قـول)، أي عبيد ومماليك السلطان، وعُرف الجاويش الأول لهم بهذا الاسم، بل وكان يُعرف أغا الإنكشارية نفسُه باسم (قول آغاسى) أحيانا، أي أغا عبيد أو مماليك أو جند السلطان. وهذا الضابط هو رئيس الجاويشية الموجودين داخل أوجاق الإنكشارية (انظر: باش چاوش).


جاويش أول أولاد الجند

### قول جنسى = جنس الإماء
### KUL CİNSİ

مصطلح كان يعني حتى مطلع القرن العشرين زوجات السلطان اللائي كن جوارٍ في الأصل. فالسَّريَّة أو المستفرشة أو المستولدة التي أنجبت طفلاً لا يطلق عليها اسم (خانم) حتى ولو عَقَد سيدها عليها عقد النكاح، وإنما تُعرف باسم (قادين) أي امرأة أو سيدة.

### قول چاوشى = جاويش الجند
### KUL ÇAVUŞU

اسم كان يطلق على ضباط أوجاق الإنكشارية من صغار الرتب (انظر: باش چاويش).

## قول قردشلرى = اخوة الجُنْد

### KUL KARDEŞLERİ

اسم كان يطلق على الجنود الذين يلتحقون بأوجاق الإنكشارية من خارج أوجاق العجمية. وكان من نتيجة هذه المخالفة التي بدأ تطبيقها نحو أواخر القرن السادس عشر أن بدأت تظهر فئة من الجند عرفوا بهذا الاسم، وفي البداية كان يجري تعيينهم للعمل في قلاع الحدود والثغور، ثم ينتقلون بعد ذلك للخدمة في أوجاق الإنكشارية. فقد اشتدت الحاجة إلى الجند نحو أواخر القرن السادس عشر، اضطرت الدولة إلى أن تأخذ أولاً أشخاصاً من خارج النظام للانخراط في أوجاق الإنكشارية، شريطة أن يؤدوا الخدمة في القلاع، خارج إستانبول، وفي مناطق الحدود ثلاث سنوات على الأقل. وبعد ذلك انخفضت تلك المدة إلى عام واحد، وأصبح يحق لإخوة الجنود (قول قردشلرى) أن يلتحقوا أيضاً بأوجاقات سواري القبوقولية.

## قول طائفه سى = طائفة العبيد أو جند السلطان

### KUL TAİFESİ

اسم أطلق على جنود الإنكشارية، إذ كانوا يُعَدون من عبيد السلطان. والمعروف في الدولة العثمانية أن كلمة (قول) أي عبد كانت تطلق في البداية على المنحدرين من أصول الدوشيرمه في أوجاقات القبوقولية والعاملين في الجهاز البيروقراطي المركزي. ومع مرور الوقت أصبح الجنود كافة معدودين من عبيد السلطان إلاّ فئة العلماء.

## قول كتخداسى = وكيل جند السلطان

### KUL KETHÜDASI


وكيل الجند
(Ahmed Rasim)

هو أكبر ضباط أوجاق الإنكشارية بعد أغا الإنكشارية وكبير السكبانية. وقد علت مكانته مع مرور الزمن وزُوِّد بصلاحيات واسعة باعتباره معاون أغا الإنكشارية. وكانت مهمته الأولى على وجه العموم هي الشؤون الخاصة بإدارة الأوجاق. وفي الحرب كانت مهمته تعيين نظام الهجوم والدفاع، وتوجيه الأوامر إلى الأورطات الموجودة على الحدود، ولأجل هذا كان بمنزلة رئيس للأركان العسكرية. وكان واحداً من أعضاء ديوان الأغا، وينظر في الدعاوى الخاصة بالأوجاق، حتى إن نفوذه كان يطغى أحياناً على نفوذ أغا الإنكشارية نفسه. وعُرف أيضاً باسم الكتخدا بك أو كتخدا الأوجاق (انظر: كتخدا بك).

## قول نوبتجى = عسكر محلية مناوبة

### KUL NÖBETÇİ

هم الجنود المحليون الذين يستخدمون لحماية الولاية وحراستها، فإذا عملوا في الولاية التي هم من أهلها فهم «جنود محلية» (يرلى قولى)، أما إذا جرى انتدابهم للخدمة في إحدى الولايات المجاورة لعدم كفاية جنودها المحليين فهم عندئذ «عسكر محلية مناوبة» (انظر: گوكللو).

## قول يتيمى = يتامى الجند

**KUL YETİMİ**

هو الاسم الذي أطلق على الأطفال اليتامى أبناء جنود الإنكشارية الذين ماتوا في الحرب من ذكور وإناث. وكانت تجري تربية الذكور من اليتامى حتى ينخرطوا في أوجاق الإنكشارية تحت اسم (قول اوغلى) أي ولد العبد، أما البنات اليتيمات فكن يحصلن على مساعدة الأوجاق في التكفل بهن حتى يتزوجن.

## قول، قوله چيقمه، قول گزمه = هيئة التفتيش، الخروج للتفتيش

**KOL, KOLA ÇIKMA, KOL GEZME**

كلمة (قول) هنا [بضم مبسوط مفخم] تعني هيئة التفتيش والمراقبة عند العثمانيين، فقد كانت العادة عندهم أن يخرج كبار رجال الدولة بين الحين والآخر لتفقد أوضاع المدينة، إذ يخرج الصدر الأعظم، ويخرج أغا الإنكشارية، وقاضي إستانبول، كلٌ مع حاشيته ورجاله، فيراقبون الأسعار وأمور الأمن وغيرها، ويعاقبون المذنب أو المقصر في الوقت والساعة.

## قولاچ = باع

**KULAÇ**

مقياس للطول يبلغ متراً ومئة وسبعة وثلاثين من المتر [١٫١٣٧م] (انظر: آرشين).

## قولچاق = واقية الرسغ

**KOLÇAK**

(انظر: جَوْشن).

## قوللق = مخفر

**KOLLUK**

هو «القراقول» المكلف بأمور الشرطة العسكرية في إستانبول والولايات الأخرى. وكان يقوم بأعمال الخفر في تلك المخافر قسم من ضباط الإنكشارية الصغار بالمناوبة، ويُعرف الواحد منهم باسم (قوللقجى) أو (قَرَه قوللقجى). كما كانوا يطلقون الاسم نفسه أيضاً على «جاويشية الأوامر» الموجودين في معية الحسائي (چورباجى) في غرف الإنكشارية، ومن ثم يعرف رئيسهم جميعاً باسم (باش قَرَه قوللقجى). وكانت هذه المخافر هي المسؤولة عن جميع أعمال الشرطة العسكرية في الأحياء والمدن والقصبات التي توجد فيها. ويقع الاختيار للعمل فيها على المنضبطين والمحنكين من ضباط أوجاق الإنكشارية. ويقوم أهالي المنطقة التي تكلف فيها تلك المخافر بالحراسة والأمن بأداء مبلغ معين أجراً لها. ويعرف ضابط الانضباط خارج ولاية إستانبول باسم (يساقجى) أي ضابط المنع، وهو الاسم الذي يطلق أيضاً على الإنكشارية المكلفين بحراسة السفارات الأجنبية في إستانبول.

وهي تدر عليهم دخلاً إضافياً فوق علوفاتهم المعتادة. وكانت مدينة إستانبول تضم عدداً منها في مناطق مختلفة، ويحصل الإنكشارية على تلك المناطق مقابل مبلغ معين من المال، ثم يقومون هم أيضاً بتقاضي أجور معينة من الأهالي لقاء القيام بتلك الخدمة. وكان وكيل الجند أو وكيل العبيد (قول كتخداسى) هو المعنى بأمر منح تلك المخافر للإنكشارية. وفي أوائل القرن السابع عشر كان وكيل الجند المذكور يتقاضى ٨٥ أقجة عن كل مخفر من كبير الخفراء (قوللقجى باشى)، ويأخذ لنفسه ٧٠ أقجة من هذا المبلغ والباقي

يعطيه لمساعديه فيتقاسمونه فيما بينهم. ويجري منح المخافر في إستانبول لمدة ثلاثة أشهر، وفي الولايات الأخرى لمدة تسعة أشهر. وفي الوقت الذي يكون فيه الإنكشارية مشغولين بالحرب في ساحاتها كان غلمان العجمية يتولون وظيفة المخافر بدلاً منهم. وكان يجري كل صباح توزيع الحساء في قدور الأورطات على العاملين في مخافر إستانبول، إذ يحمل القدر الواحد رجلان بعصاً تمر من أذنيه، فيقوم الخفير الأول (باش قوللقجى) بتوزيع الحساء عليهم بمغرفة كبيرة. ومع إلغاء أوجاق الإنكشارية (١٨٢٦م) رفعت تلك الخدمة عن جنوده، أما بعد التنظيمات فقد تولت القراقولات مهمة إقرار الأمن في المدن.

## قوللق حقى = حق العبودية

## KULLUK HAKKI

ضريبة بنسبة معينة عن كل دونم من الأرض كان يزرعها من يقيمون في الأراضي الممنوحة من قبل الدولة للسباهية وأصحاب التيمارات.

وكانت تلك الضريبة بمعدل خمس أقجات عن كل دونمين من الأراضي الخصبة، وعن كل ثلاثة دونمات من الأراضي المتوسطة الخصوبة، وعن كل خمسة دونمات من الأراضي الرديئة. وقد ألغيت تلك الضريبة مع إلغاء نظام التيمار.

## قوللقجى = جندي المخفر

## KULLUKÇU

اسم أطلق على جنود الإنكشارية الذين كانوا يقومون

خفير (قوللقجى)

بمهمة إقرار الأمن في المخافر في إستانبول. أما خارج إستانبول في الولايات الأخرى فكان يُعرف الواحد منهم باسم (يساقجى)، أي موظف المنع أو الحظر، (انظر: قوللق).

## قوله صُفّه ليلرى = بوابو صُفَّة البرج

## KULE SOFALILARI

اسم آخر يطلق على بوابي الحرم الهمايوني (انظر: بواباِن صوفيان قوله).

## قوله قاپيسى = باب البرج

## KULE KAPISI

باب في دائرة الحريم داخل سراي طوب قاپى (انظر: حَرَم همايون). فهو أحد الأبواب الشمالية فوق سور غلطه (انظر: غلطه).

## قولومبورنه = [مدفع] قولومبورنه

## KOLOMBORNA

نوع من المدافع القديمة الطويلة، والكلمة تحريف لكلمة فرنسية COULEUVRINE. وهو مدفع طويل المدى، يقذف قذائف من الحديد، يتراوح وزنها بين ٥-٧ أقات، وهو أكبر من مدفع (أژدر دِهَن)، وأصغر من (مِيَانه)، ويبلغ طوله نحو ٨ أمتار.

## قوميته = منظمة

## KOMİTE

كلمة سلافية كانت علماً على المنظمات الانفصالية التي كافحت ضد السيادة العثمانية في منطقة البلقان في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل

القرن العشرين، وقد تحولت تلك المنظمات والعصابات إلى رمز للحركة الثورية هناك. ومع أن استخدام كلمة قوميته يأتي بمعنى العصابة أيضاً إلاّ أنها كانت تعبر بصورة خاصة عن جهاز اتخاذ القرار والتخطيط أكثر من أي شيء آخر. أما العصابة فكانت هي القوة الضاربة التي تقوم بتنفيذ عمليات الاغتيالات والتفجيرات وإلقاء القنابل وغير ذلك مما تقرره القوميتات. وكان المقدونيون والبلغار بوجه خاص قد تخصصوا وبرعوا في ذلك النوع من الحرب، وجعلوا القوميتات جزءاً لا يتجزأ من حياتهم السياسية. وكان هدف القوميتات التي اتخذت الإرهاب سبيلاً لها هو تقتيل المسلمين وإجبار الباقين منهم على الهجرة، وضمان تحقيق الأغلبية – على هذا النحو للمسيحيين في ساحات نشاطهم. كما كانوا يسعون لزعزعة الحكم العثماني في المنطقة بعملياتهم الإرهابية من اغتيالات وتفجيرات. ففي مقدونيا التي يسكنها كثير من الأعراق كانت القوميتات تتصادم حتى فيما بينها. وهذه الصدامات كانت تبلغ أحياناً حداً يجعل من عدائهم للعثمانيين يأتي في المرتبة الثانية.

وقد تأثرت المنظمات التركية الثورية هي أيضاً بالقوميتات البلقانية نوعاً ما. وكان الضباط العثمانيون الذين يكافحون القوميتات البلقانية وفي حالة اشتباك دائم معها قد نظموا أنفسهم في منظمات تناهض حكم السلطان عبدالحميد الثاني، وتأثروا في ذلك بالنماذج البلقانية. وكانت جمعية الاتحاد والترقي العثمانية التي ظهرت أصلاً في مقدونيا معدودة من القوميتات في نظر معارضيها دائماً، وعُدَّ الاتحاديون أيضاً من رجال القوميتات.

## قوناقجى = مشرف المحطات
## KONAKÇI

عندما يذهب السلطان للحرب قائداً للجيش كانوا يحملون اثنين من أطواخه الستة لتسبقه دائماً إلى محطة (قوناق) تالية، في حين تظل الأطواخ الأربعة الأخرى ملازمةً له حيث يحط. فكان يُعَيَّن أحد الرجال برتبة بكلربكي أو أمير سنجق لكي يلازم العمال حملة الأطواخ الذين يحملون هذين الطوخين، ويشرف عليهم. وهذا الرجل كان يعرف باسم (قوناقجى).

## قوناقجى باشى = كبير مشرفي المحطات
## KONAKÇIBAŞI

عندما يكون السلطان قائداً للجيوش في الحرب، كان يسبقه في نقطة متقدمة أربعة من العمال يحملون أطواخه تحت نظارة شخص يقال له (قوناقجى) أي عامل محطة، فيقوم اثنان منهم بحملها، يُعرف الواحد منهما باسم (گوتوريجى) أي الناقل، في حين يقوم الاثنان الآخران بركزها في أماكنها، يُعرف الواحد منهما باسم (قوندريجى) أي الراكز. أما أقدم هؤلاء العمال وأكبرهم فكان يعرف باسم (قوناقجى باشى) (انظر: قوناقجى).

## قونتوش = قميص قونتوش
## KONTOŞ

نوع من الأقمصة، بأكمام ضيقة، مطرز من الصدر، وينزل حتى الوسط، يلبسه أمراء التتار بوجه خاص، وهو نوع من الـ(قپانيچه)، أي الفراء الفخم ذو الياقة الواسعة المقلوبة.

## قوندريجى = راكز الأطواخ

**KONDURUCU**

(انظر: قوناقجى باشى).

## قونسلوسخانه = دار القنصل

**KONSOLOSHANE**

هي الممثليات القنصلية التي أقامتها الدول الغربية في الولايات المهمة داخل أراضي الدولة العثمانية. وهذه القنصليات كانت بمنزلة السند الأساسي للرعايا الأجانب في تلك الولايات. كما كان من مهام القنصل ومساعديه تعقب التطورات والأحداث الداخلية التي تمر بها الدولة العثمانية عن كثب وتبليغ التقارير الخاصة بذلك لدولته. وكان الغربيون القادمون لدراسة شؤون الأناضول والتعرف على مجريات الأمور بين الأهالي ينامون ويقومون في تلك القنصليات، ويتلقون المساعدات للقيام بمهامهم من القنصل. أما في السنوات الأخيرة من عمر الدولة العثمانية فقد تحولت القنصليات الأجنبية إلى بؤر ألقت بظلالها على حقوق السيادة للدولة العثمانية، فقد رأينا فيها أماكن للحماية يلجأ إليها كبار رجال الدولة العثمانية عندما يشتد الأمر بأحدهم، والمثال على ذلك أن مدحت باشا وكامل باشا احتميا بالقنصلية البريطانية في إزمير، في حين التجأ الصدر الأعظم الأسبق سعيد باشا إلى السفارة البريطانية في إستانبول.

## قونسوليده = المُوَحَّدة

**KONSOLİDE**

نوع من السندات المُوَحَّدة، تم إصدارها عام ١٨٦٥م بفائدة ٦٪، وتؤدى بعد أربع سنوات. وعُرفت كذلك باسم (أسهام جديده).

## قونطره / قونتره = الصاري الأم

**KONTRA**

(انظر: غراندى ديره گى).

## قووان رسمى = رسم الخَلية

**KOVAN RESMİ**

إحدى الضرائب التي كانت موجودة قبل عهد التنظيمات عند العثمانيين، وهي قدر من المال، يجبى مرة في العام، عن كل خلية نحل من الفلاحين الذين يشتغلون بتربية نحل العسل. وهو مبلغ يتغير من ولاية إلى أخرى، ويعد من التكاليف العرفية (انظر: تكاليف).

## قويروقسز إمضا = توقيع غير مذيل

**KUYRUKSUZ İMZA**

اسم آخر لعلامة «صَـحْ» الصغيرة (انظر: قويروقلى إمضا).

## قويروقلى إمضا = توقيع مُذَيَّل

**KUYRUKLU İMZA**

هو توقيع من اثنين يستخدمهما الدفتردار على الأوراق الرسمية، فهو يوضع خلف الأحكام والفرمانات المكتوبة من المالية، ويوضع تحت التذاكر المكتوبة إلى الأماكن المختلفة، عدا مقام الصدارة العظمى. وطرف هذا التوقيع كان يسحب طويلاً إلى أسفل، ومن ثم عُرف بالمذيل. أما التوقيع الذي يوضع على العرائض (عريضه) المقدمة لمقام الصدارة، وعلى تذاكر الخزينة، فكان علامة على شكل ذيل فقط دون التوقيع، وهو

ما يُعرف باسم «علامة صح الصغيرة» (كوچوك صَحْ) (انظر: دفتردار).

## قويروقلى بيورلدى = بيورلدى مُذَيَّل

## KUYRUKLU BUYRULDU

كلمة (بيورلدى) تعني «الأمر»، و «الحكم»، وهو هنا التذكرة التي تحوي التوقيع المذيل من الدفتردار، ثم تأخذ حكم الأمر والموافقة على صرف مبلغ من المال، بعد تصديق الصدر الأعظم عليها. (انظر: قويروقلى إمضا).

## قويروقلى صراف = الصَّرَّافُ صَاحِبُ المُذَيّلة

## KUYRUKLU SARRAF

مصطلح كان يطلق قديماً على الصرافين ذوي الكفالات المعتمدة من الدولة، وكانوا يحصلون على البراءات الخاصة بذلك بعد أن يسددوا مبلغاً كبيراً من المال. ولأن تلك البراءات [المراسيم] كانت تحمل توقيعاً مذيلاً (قويروقلى) فقد عُرفوا هم بذلك الاسم. وكانوا يقرضون الدولة نفسها عند الضرورة، ويحصلون على مبالغ كبيرة من الملتزمين الذين يكفلونهم أمام الدولة، وكذلك ممن ترسوا عليهم مزادات المقاطعات. وبعد عام ١٨٣٥م أخذوا يتحدون فيما بينهم، جماعات جماعات، وأسسوا الشركات (قومپانيا)، واستمر ذلك حتى عام ١٨٥٢م الذي استولى فيه الصَّرَّافون الأجانب (بانكر BANQUİER) على ذلك العمل.

## قويومجى باشى = كبير الصَّاغة

## KUYUMCUBAŞI

هو كبير الصَّاغة الموجودين بين أرباب الحرف والصنعات، ممن يعملون في قسم البيرون في السراي العثماني. وهؤلاء الصاغة كانت تجري تربيتهم وتعليمهم بعد اختيارهم من بين ذوي الملكات والاستعداد من غلمان «الدوشيرمة»، أما كبير الصاغة فلم يكن من بينهم، بل كان يجري تعيينه من بين شيوخ الأسطوات والمعتمدين خارج السراي، فيقوم بالإشراف على الصاغة داخل السراي، وعلى تعليمهم وتدريبهم. كما كان كبير الصاغة هو الذي يتولى فحص المجوهرات التي تُشْتَرى للسراي، لتقديمها هدايا إلى الحكام الأجانب، وهو الذي يُقَدِّر قيمتها وثمنها (انظر: بيرون).

## قويون آطه لرى = جزر النعاج

## KOYUN ADALARI

هي الجزر التي تقع في الشمال الشرقي من جزيرة ساقز، وقد وقعت هناك معركة بحرية كبيرة بين الأسطولين العثماني والبندقي عام ١٦٩٥م، وانتهت بنصر العثمانيين، وأمكن في النهاية تخليص جزيرة ساقز.

## قويون آطه لرى دكز صَوَاشى = المعركة البحرية في جزر النعاج

## KOYUN ADALARI DENİZ SAVAŞI

هي المعركة البحرية التي وقعت بين الأسطول العثماني وأسطول البندقية عام ١٦٩٥م بالقرب من جزر النعاج بين جزيرة ساقز وسواحل الأناضول. وانتهت تلك المعركة بنصر العثمانيين وأسفرت عن استعادة جزيرة ساقز التي كان البنادقة قد احتلوها عام ١٦٩٤م.

## قويون اميني = أمين الغَنَم

## KOYUN EMİNİ

هو الموظف المكلف بتوفير لحم الغنم الذي يسد حاجة إستانبول، كما كان مسؤولاً أيضاً عن سد حاجة الجيش من الأغنام وقت الحرب. فكان يقوم باختيار اللحوم الخاصة بأوجاق الإنكشارية والسراي وفصلها من اللحوم القادمة إلى المدينة، ويقوم بتوزيع اللحوم الباقية على الجزارين. وكان يحصل على الأموال اللازمة لشرائها من خزانة الدولة، ويكون مسؤولاً عند ذلك أمام المحاسبة الأولى (باش مُحَاسبه)، ففي قلم تلك المحاسبة، كانت تجري كل سنة، تسوية حسابات أمين الغنم. وبهذه الطريقة تحول الدولة دون ارتفاع سعر اللحوم، واحتكار التجار لها.

## قويون حصار صَوَاشي = حرب قويون حصار

## KOYUN HİSAR SAVAŞI

حرب نشبت بين العثمانيين والبيزنطيين (١٣٠٢م). فقد كانت القلاع والقصبات البيزنطية قد وقعت واحدة تلو الأخرى في أيدي العثمانيين، وعلى ذلك توحد كل من تكفور أترانوس وتكفور كَسْتل وتكفور كيته وعلى رأسهم والي بورصة ضد عثمان بك مؤسس الدولة العثمانية، وقام الإمبراطور أندرونيكوس في باليولوغوس بإرسال قوة عسكرية قوامها ٢٠٠٠ رجل. غير أن هذا الجيش البيزنطي الموحد تعرض لهزيمة فادحة في موقع يُعرف باسم بافيون PAPHAEON (قويون حصار) شمال شرق إزميد أمام القوات العثمانية بقيادة عثمان بك. واستشهد في تلك الحرب ابن أخيه آيّدوغدى.

## قيافت عثمانيه = الزي العثماني

## KIYAFET-İ OSMANİYE

كان أسلوب الزي عند العثمانيين معتمداً على التقاليد التي ترسخت عبر مئات السنين، ومؤسسة جد مهمة محكومة بقواعد صارمة. فقد كان للعاملين في بلاط الحكم وموظفي الدولة ورجال السلك العسكري أسلوب معلوم لا يتغير في الزي ويشمل الجميع صغيراً وكبيراً بكل التفاصيل، وكان التمسك بهذا الأسلوب واجباً مفروضاً على الجميع. ويستطيع الإنسان من خلال هذا النظام أن يفرق مثلاً بين البوابين والبوستانجية والبلطجية والعاملين في الأندرون والنسوة العاملات في دائرة الحريم ويعرف وظائف الجميع والدرجة التي يشغلها. ويجري الشيء نفسه على الصدر الأعظم وشيخ الإسلام وقاضي العسكر والقبطان باشا قائد الأسطول ووزراء القبة والدفتردار والنشانجي أو المُوَقِّع وغيرهم من أعلى الدرجات حتى أدناها، فلكل واحد منهم زي خاص يدل على وظيفته ودرجته في تلك الوظيفة. وتخضع الفئات العسكرية أيضاً للقاعدة نفسها، فالإنكشاري والمدفعي وقائد عربة المدفع والجبجي والخمبرجي واللغمجي وغيرهم من أوجاقات القبوقولية المترجلة أو الراكبة وكذلك السباهية أصحاب التيمارات كان كل منهم يرتدي زياً خاصاً يناسب درجته وحجم الراتب أو الإقطاع الذي يتصرف عليه. ومثل هذا أيضاً ينطبق على العاملين في الترسانة






والبحارين في الأسطول العثماني. ويستثنى من ذلك بعض الأمور الطارئة، مثلما عرف في عهد السلطان مراد الرابع (١٦٢٣ - ١٦٤٠م) من ظهور تقليعة في الزي عُرفت آنذاك باسم الطرز الأباظي (انظر: أباظه كسيمى).

والمعروف أيضاً في تاريخ الدولة العثمانية أن الفئات الاجتماعية من سكان المدن مثلاً كانت لها أيضاً أزياء وملابس اختصت بها، ويمكن للإنسان أن يفرق بين زي البغدادي والمصري والبوسنوي والدياربكري والتونسي وغيرهم. بل إن الأقليات الدينية كانت لها هي أيضاً أزياء خاصة. ومن ثم يمكن للشخص الخبير في أمور الزي والملبس أن يفهم على الفور من هو الشخص الذي أمامه.

وقد استمر ذلك الأمر على حاله زمناً طويلاً حتى بدأ انتشار الزي الأوربي في الدولة العثمانية ابتداءً من عهد محمود الثاني (١٨٠٨ - ١٨٣٩م).

وأهم الألبومات المحلية التي تناولت الزي كتاب الرسام عارف باشا (١٨٠٨ - ١٨٦٥م) الذي انتهت طباعته سنة ١٨٦٢م وعُرف باسم (مجموعهء تصاوير عثمانيه)؛ ثم تلاه كتاب محمود شوكت باشا (١٨٥٦ - ١٩١٣م) عن الزي العسكري وحده الذي طبع سنة ١٣٢٥ (١٩٠٧م) وعرف باسم (عثمانلى تشكيلات وقيافت عسكريه سى) أي التشكيلات العثمانية وزيها العسكري. وقد استعنا بهذين المصدرين معاً في هذا المعجم.




بعض أغطية الرأس التي يستعملها الجنود وأهل السراي والأهالي العثمانيون

## قياجى = صياد الهضاب

**KAYACI**

هو الصياد أو البيزار الذي كانت وظيفته التجول في الهضاب والجبال لاقتناص أفـراخ الطيور الجارحة من نوع الصقر والباشق من أعشاشها. وكانوا يقومون بتلك الخدمة للسراي مقابل الإعفاء من بعض الضرائب العُرْفية (انظر: آوجيلر).

## قير سكبانى = سكبانية البراري

**KIR SEKBANI**

نوع من جنود السكبانية كانت مهمتهم حراسة المحاصيل في الحقول في أثناء موسم الحصاد.

وكان الحكام المحليون في الولايات هم الذين يقومون بتعيين هؤلاء السكبانية، ويوفرون لهم أجورهم مما يجمعونه من الأهالي.

## قيراط = قيراط

## KIRAT

وحدة وزن وقياس جرى استخدامها في بلدان العالم الإسلامي ولا يزال، وإن اختلفت مقاديره باختلاف الأزمنة. والقيراط ١/١٦ من الدرهم، أي يساوي (٠,٢٠٠٤٧) جرام (انظر: درهم). والقيراط يعادل في الوزن أربع قمحات، وفي وزن الذهب خاصة ثلاث قمحات. وفي القياس جزء من ٢٤، ومن الفدان المصري ١٧٥ متراً.

## قيز طاشى = مسلة الفتاة

## KIZTAŞI

اسم أطلق من بعد على مسلة موجودة في حي كان يذكر بذلك الاسم فيما بين حي الفاتح وحي سراجخانة باشى في إستانبول. وأصل اسمه «عمود مارسيانوس» الذي يبلغ ارتفاعه عشرة أمتار. ويقال إن تمثال مارسيانوس الذي حكم الإمبراطورية بين سنوات ٤٥١-٤٥٧م كان يوجد على ذلك العمود، كما يُروى أنه كان ينبئ عند مرور الفتاة من جواره ببكارتها، أو عدم بكارتها. حتى إن جوستانيوس الثاني (٥٦٥-٥٧٨م) لعب هذه اللعبة على شقيقة زوجته، فتحطم التمثال. أما العمود الأصلي الذي عُرف باسم (قيز طاشى) فكان يوجد بجوار جامع الفاتح، وكان من حجر السماقي قطعةً واحدة، وعليه تمثال لإلهة الحب الإغريقية أفروديت، فلعل ذلك هو السبب في



مسلة الفتاة في القرن ١٩ (موسوعة إستانبول)

ظهور حكاية الإخبار عن بكارة البنت. وهذا العمود أُخِذَ من مكانه، واستخدم في بناء جامع السليمانية، ولا يزال الآن ثاني أربع أعمدة سماقية يرتكز عليها الممر الموجود على اليمين عند الدخول إلى الجامع.

## قيز قوله سى = برج البنت

## KIZ KULESİ

برج يتوسط مياه مضيق البسفور، أمام ساحلي أوسكودار وسراي بورنى. ويعرفه الأوربيون ببرج لياندر (LEANDRE)، في حين أطلق عليه البيزنطيون اسم DAMALIS أو ARKLA. وكان القائد الأثيني ألكيبيادس ALKIBIADES قد بَنَاه


برج الفتاة في القرن ١٩
(J. B. Hilair, Voyaga Pittoresque de la Greece, 1822)

عقب نصر قيزيكوس في عام ٤١٠ قبل الميلاد، وظل يُسْتخدم زمناً طويلاً نقطة للجمرك، أما بعد فتح إستانبول فقد استخدمه العثمانيون فناراً لتوجيه السفن. ولما هَبّت عاصفة في إحدى الليالي، وسقط اللهب من أحد قناديله على القسم الخشبي فيه فأحرقه، قام السلطان أحمد الثالث بإعادة بنائه من الحجر. وجرى استعماله مدة عام ١٨٣٩م كإدارة للحجر الصحي. أما الآن فهو يقوم بوظيفة الفنار البحري.

## قيزلر آغاسى = أغا السَّراري

## KIZLAR AĞASI

هو كبير أغوات الحريم السلطاني في السراي (انظر: حَرَم آغالرى)، ولقبه الرسمي هو «أغا دار السعادة». وكانت وظيفة أغا السراري محصورة حتى أواخر القرن السادس عشر في «أغوات الباب» المعروفين أيضاً باسم «أغا باب السعادة» الذي هو كبير الطواشي البيض في السراي، وبعد ذلك التاريخ انتقلت إلى أغوات الحريم الزنوج، ثم عادت مرة أخرى في نهاية ذلك القرن مدةً إلى الأغوات البيض، ولكنها انتقلت عام ١٥٩٤م إلى الأغوات الزنوج، وبشكل نهائي. وكان الذي يبلغ درجة «غلام الباب الأول» (باش قاپى غلامى)


أغا السراري ومعه أحد الأغوات البيض وقزم من أقزام السراي

في السراي الجديد من أغوات الحريم الزنوج، ثم يصبح بعد ذلك أغا السراي القديم، يتحول عند شغر الوظيفة إلى «أغا دار السعادة». وكان هذا الرجل هو الشخص المسموح له في السراي دون غيره بأن يكون في معيته جاريات. وقد بدأ نفوذه في الزيادة ابتداءً من القرن السابع عشر بوجه خاص، وأصبح تأثيره قوياً على السلاطين. وعندما يعزل أغا السراري يُرسَل إلى مصر، فيعيش هناك على معاش يعرف باسم معاش العتق (آزادلق).

وكان أغا دار السعادة أو أغا السراري في نفس الوقت ناظر أوقاف الحرمين الشريفين في مكة والمدينة، كما كان يتولى عدا ذلك إدارة أوقاف السلاطين باسم السلطان الحاكم. ولكي يتابع كل هذه الأعمال كان يعقد كل يوم أربعاء ديواناً في

الجوسق الموجود عند دائرة «كاتب دار السعادة» جهة باب الإسطبل الخاص، خارج الباب الأوسط في السراي. وفي ذلك الديوان كان يحضر مفتش الأوقاف، ومحاسب أوقاف الحرمين الشريفين وكاتب مقاطعاتهما، وكاتب الروزنامة، والخليفة الأول، وكاتب الأغا، وغيرهم. ويقوم أغا دار السعادة عدا ذلك بوضع الجداول التي يجري بموجبها توزيع رواتب الأميرات السلطانات، سواء داخل السراي أو خارجه. ويشرف كذلك على الصُّرَّة التي يجري إعدادها وإرسالها كل عام إلى الأراضي الحجازية (انظر: صُرّه). ولأنه أكبر الأغوات في قسمي الأندرون والحريم فقد كان ترتيبه في البروتوكول والتشريفات الرسمية يأتي بعد الصدر الأعظم وشيخ الإسلام.

## قيزيل أحمدلى = أتباع أحمد الأحمر

## KIZIL AHMEDLİ

(انظر: جاندر اوغللرى).

## قيزيل آطه لر = الجزر الحمراء

## KIZILADALAR

مجموعة الجزر القريبة جداً إلى إستانبول شمال شرق بحر مرمرة، وعرفت بهذا الاسم لحمرة أراضيها. كما عُرفت أيضاً باسم جزر الرهبان (پاپاز آطه لرى) لكثرة الأديرة المقامة عليها، وعرفت كذلك باسم جزر الحلقة نظراً لشكل وقوعها في المياه، وعرفت أيضاً زمن البيزنطيين باسم جزر الأمراء، لأنهم استخدموها مكاناً لنفي الأباطرة والأمراء والأميرات، أو مكاناً لانزوائهم.

ومجموع هذه الجزر تسع، أربع منها هي: الجزيرة الكبرى (بيوك آطه) (بيگ اطه سى = MEGALE DEMONESİA=PRİNKİPOS)، ثم ذات الخُرَج (هگبه لى آطه) (= CİNLER DEMONİOS=HALKİS)، والقلعة (بورغاز آطه) (ANTİGONE)، والمُخَضَّبَة (قِنَالى آطه) (PROTİ)، وتلك الجزر الأربع هي الأكبر، وهي المأهولة بالسكان، أما الجزر الخمس الأخرى فهي: (طاوشان) و (صدف) و (سيوري) و (ياصى) و (قاشيق) (PİDE)، وهي بوجه عام صخرية خالية من السكان.

وأكثر ما عُرفت به الجزر الحمراء في العهد العثماني، وكثر الحديث عنها بسببه إنما كان لحادثة وقعت أيام السلطان سليم الثالث، فعندما احتل نابليون مصر، ثم سار على سوريا اتفق الباب العالي مع إنجلترا وروسيا في جبهة واحدة ضده، ولكنه شاء بعد ذلك العودة إلى سياسته التقليدية مع فرنسا، ولكن الإنجليز لم يكونوا راضين عن ذلك الرجوع تماماً مثل الروس، فشاؤوا الحيلولة دون ذلك بالتهديد. وفي فبراير ١٨٠٧م قام أسطول الأميرال دوقورث بعد مغادرة السفير الإنجليزي لإستانبول بعبور مضيق الدردنيل، في تصرف حربي، ووَصَلَ إلى مياه الجزر الحمراء، وخلال إقامته الاستفزازية وتهديداته التي استمرت هناك في مواجهة إستانبول عشرة أيام، شاء أن يحصل على بعض احتياجاته من الجزر الحمراء، ولا سيما المياه من الجزيرة المخضبة (قنالى آطه)، فوقعت هناك بعض المصادمات. ولما شعر الإنجليز في النهاية أنهم لم يحققوا شيئاً مما أرادوه انسحبوا كما

جاؤوا. لكن العثمانيين أدركوا بعد تلك الحادثة مدى أهمية تلك الجزر من الناحية العسكرية، فعقب إلغاء أوجـاق الإنكشارية قام السلطان محمود الثاني ببناء ثكنة عسكرية في جزيرة ذات الخُرْج، وفي عهد السلطان عبدالمجيد نُقِلت مدرسة البحرية إليها. وقام السلطان عبدالحميد الثاني بعد إعلان المشروطة الثانية بنفي بعض نظاره وموظفي المابين إلى تلك الجزر.

### قيزيل ألما = التفاحة الحمراء
### KIZILELMA

هو اسم أطلقه العثمانيون على مدينة روما في إيطاليا، لتكون هي نهاية المطاف والهدف من سلسلة فتوحاتهم وانتصاراتهم. وهذا ما كان مفهوماً من ذلك الاسم حتى عهد السلطان سليم الثالث. حتى إن الإنكشارية عندما تمردت إزاء استحداث جيش «النظام الجديد» كان جنودها يقولون: «ليس عليهم إلاّ أن يذكروا لنا اسم العدو توّاً، ولسوف يرون كيف نعمل سيوفنا فيه ونشتت شمله ونقلب العرش على رأس الملك ثم نمضي حتى التفاحة الحمراء». وكان ذلك الاسم دائم الدوران قبل ذلك على ألسنة جنود الإنكشارية. وهناك من يقول إن اسم «التفاحة الحمراء» جاء من أن كنيسة سانت بيير أشهر عمائر روما كانت سقوفها مكتسية بالنحاس الأحمر بدلاً من الرصاص، وأنها – أي الكنيسة – مستديرة الشكل. فكما قدم الأتراك قبل ذلك من آسيا قبل ألف عام تحت قيادة آتيلا وحطموا إمبراطورية روما فإن العثمانيين قد جعلوا السير على ذلك الطريق والاستيلاء على روما هدفاً قومياً وسياسياً يسعون لتحقيقه. وقد كان عزم العثمانيين بعد الاستيلاء على فينا أن يزحفوا نحو روما. وكان الصدر الأعظم گديك أحمد باشا عندما دخل إلى جنوب إيطاليا يجري وراء ذلك القصد.

### قيزيل آى درنگى = جمعية الهلال الأحمر
### KIZILAY DERNEĞİ

جمعية أقيمت في تركيا بقصد ممارسة الخدمة العامة في المجال الصحي والاجتماعي بجميع أشكاله لمساعدة المنكوبين في السلم والحرب داخل تركيا وخارجها. فقد تأسست في «يونيه ١٨٦٨م في الدولة العثمانية تحت اسم «جمعية إمداد ومعاونة المجروحين والمرضى العسكريين». وفي عام ١٨٧٧م تحول الاسم إلى جمعية الهلال الأحمر العثماني، وأصبح في عام ١٩٢٣م جمعية تركيا للهلال الأحمر، ثم جمعية تركيا للهلال الأحمر في عام ١٩٢٥م أيضاً مع تبديل الألفاظ العربية في الاسم بألفاظ تركية.

وترتبط هذه الجمعية ذات النفع العام باتحاد هيئة الصليب الأحمر وهيئة الهلال الأحمر الدوليتين.

### قيزيل باش = الرأس الحمراء
### KIZILBAŞ

هم فرع من فروع الشيعة، وكانت عادة ارتداء التاج الأحمر أو اللباس الأحمر قد ظهرت منذ دخول الإسلام إيران وتعرفه على ثقافتها في النصف الثاني من القرن السابع الميلادي. وتقول المصادر القديمة: إن أتباع بعض مذاهب الغلاة التي ظهرت في العالم الإسلامي كانوا يرتدون اللباس الأحمر، وأنهم عرفوا لهذا السبب بالمُحَمَّرَة.

وكـان أول من ارتـدى اللباس الأحمر في الأناضول للدلالة على اتجاه صوفي معين هو رجل عرف باسم بُرَاق بابا (ت ١٢٧١م). وتقول المصادر التاريخية إنه كان درويشاً رحالة، وإنه هو وأتباعه كانوا يسيرون عراة الصدور ويتمنطقون بنطاق من نسيج أحمر، ويعصبون رؤوسهم بمناديل خفيفة من اللون نفسه. غير أن إطلاق اسم الرؤوس الحمراء عليهم يبدو أنه يرجع إلى عادة لبس «التاج ذي الاثني عشر فَصّا» التي بدأها متصوفة أردبيل الذين أقاموا الدولة الصفوية في إيران. وعقب موت الشيخ جنيد (١٤٠٦م) الذي حقق تشيع الطريقة الصفوية أوالأردبيلية قام أتباع هذه الطريقة باختيار ابنه الشيخ حيدر شيخاً للطريقة، وشرعوا في لبس التاج الأحمر ذي الاثني عشر فَصّا ولفّوا عليه شالاً أحمر، ثم تبعهم في ذلك مريدو الطريقة، ولهذا عُرف ذلك التاج فيما بعد بالتاج الحيدري. ولما تحولت عادة لبس التاج الأحمر إلى تقليد ثابت مع مرور الزمن عند الصفويين أطلق عليهم أهلُ السنة من الأتراك لفظ (قيزيل باش) بالتركية ولفظ (سُرْخسَر) بالفارسية بمعنى الرأس الحمراء أو المحمرة باللفظ العربي القديم. واعتماداً على شائعة لا أساس لها أطلق الناس عليهم أيضاً في الأناضول اسم (موم سوكندرنلر) أي الذين يطفئون الشمع، وفي تبريز اسم (غُرّان) أي الذين يزأرون، وفي مشهد اسم (علي اللهيلر) أي أحباب علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)، وفي الجبل الأسود اسم (شاملولر) أي الشوام. وعرفهم البكتاشية باسم (صوفى سُورَكْلرى) أي زهور المتصوفة. أما المحمرة أنفسهم فقد أطلقوا على من ليس منهم عدة أسماء مثل (يزيد) و (زاهد) و (يبانجى) أي الغريب وغير ذلك.

## قيزيل عَبَا = العباء الأحمر

**KIZILABA**

لباس أو بَزَّة تصنع من قماش العباء الأحمر كان يرتديها الغلمان الذين جُمِعوا بطريق الدوشيرمه من الروملي في سن صغيرة ليتلقوا بعدها التعليم الإنكشاري. وليس هناك معلومات كافية حول شكل العباء الأحمر هذا، والمعتقد أنه سروال من قماش العباء الأحمر، وعليه صدار أو سترة من القماش نفسه. وهذا اللباس الذي كان بمنزلة بَزَّة رسمية كان الغلام يتركه فور تحوله إلى الإسلام وانتهاء عملية ختانه، ويرتدي بدلاً منه البزة الخاصة بغلمان العجمية (انظر: دوشيرمه).

## قيصر = قيصر

**KAYSER**

(انظر: چاسار).

## قينارجه = قينارجه

**KAYNARCA**

(انظر: كوچوك قينارجه).

## قيه = أقة

**KIYYE**

الاسم الآخر لكلمة (اقه) وحدة الوزن التي تقابل ٤٠٠ درهم (انظر: درهم).

# ك







## كاتبِ بيت المال = كاتب بيت المال

KÂTİB-İ BEYTÜLMAL

(انظر: خليفهء شاگردان).

## كارخانهٔ حضرت آغا = معمل حضرة الأغا

KÂRHANE-İ HAZRET-İ AĞA

(انظر: آغا كارخانه سى).

## كاريا = كاريا

KARYA

هو الاسم الذي أطلق في العصور القديمة على المنطقة التي تضم موغله ومرماريس وبودروم وما يجاورها (انظر: منتشا).

## كاشي = كاشي أو كاشاني

KÂŞÎ

(انظر: فَغْفورى).

## كاغد = ورق

KAĞIT

كانت إدارات الدولة العثمانية وأجهزتها المختلفة تستخدم بكثرة نوعين من الـورق. أحدهما أبيض اللون سميك يصدر صوتا عند طيه، وفي عجينته خطوط ودوائر متعاقبة. أما النوع الثاني فكان أصفر اللون ضعيف التحمل تتمزق أجزاؤه بسهولة. وهذا النوع كان يوجد في عجينته عروق غير منتظمة ونتوءات.

والنوع الأول من الورق يُلحظ أنه كان يستخدم بكثرة في الدوائر الرسمية. والذي يسترعي الانتباه أن قلم الديوان الهمايوني كان يكتب قسما كبيراً من الرسائل الهمايونية المحررة إلى الحكام الأجانب على ورق آخر أقل سمكا يميل إلى الصفرة. والسبب في ذلك، كما ذكر البروفسور فَكَتَه هو أن هذا النوع من الورق كان أكبر مساحة وهو ما يجعله يليق بعظمة السلطان وهيبته. وكان يستخدم من ناحية أخرى نوع من هذا الورق الأصفر يشبه ورق الخرائط السميك في عهد السلطان محمد الفاتح وبايزيد الثاني وسليم الأول. أما في نهايات عهد السلطان سليمان القانوني فكانوا يستخدمون نوعا آخر أقل سمكا وأكثر تحملا. وكانت أقلام الديوان الهمايوني فيما يتعلق بالأوامر الخاصة بالأمور الداخلية في البلاد والبراءات والفرمانات وغيرها تستخدم ورقاً أقل مساحة نظراً لقصر النص في الأشياء المذكورة.

## كاغد امينى = أمين الورق

KAĞIT EMİNİ

(انظر: كاغدجى باشى).

## كاغدخانه = الكاغدخانة

KAĞITHANE

ضاحية من ضواحي مدينة إستانبول، تقع في منطقة مرمـرة شمال القـرن الذهبي. وقد جذبت منطقة الكاغدخانة الأنظار في العهد العثمـاني بجمـالها الطبيـعي الخلاب ابتداءً من القرن الخامس عشر. وفي عهد السلطان سـليمان القانوني وضـعت الكاغدخانة واحدة بين حدائق الخاصة السلطانية، وبني فيها قصر لإقامة الإمراخور أمير الإسطبل. وكانت طائفة


متنزه الكاغدخانه في عهد الخزامى (موسوعة إستانبول - Galeri Alfa)


منتزه الكاغدخانة (١٩٠٠ - ١٩١٠م)

البستانية هي المسؤولة عن حدائق السراي وأمن ساحات الصيد والرياضة فيها. كما كان يوجد هناك أيضاً مخزن للبارود خاص بطائفة الجبجية. وكان يجري في مرج الكاغدخانة تنظيم مسابقات اللعب بالجريد والمصارعة ولعب الكرة والصولجان أيام الأربعاء والجمعة والأحد. وفي مطلع القرن الثامن عشر عاشت المنطقة أزهى أيامها عندما عني بها الصدر الأعظم الداماد إبراهيم باشا النوشهري؛ فقد أقيمت فيها قصور وجواسق على طراز القصور والحدائق في فرنسا، وعرفت تلك القصور بأسماء مثل: خسرو آباد وسعد آباد وشوق آباد وقصر جهان وفرح آباد وخير آباد ونَوْبَيْدا وغيرها مما يتجاوز المئة. وعلى ذلك النحو تحولت أرض الكاغدخانة إلى المنطقة الأكثر عماراً في إستانبول وأجمل أماكن التنزه فيها. ولكن القسم الأكبر من تلك العمائر تم تخريبه أثناء ثورة بطرونا خليل عام ١٧٣٠م. ثم لم تلبث المنطقة أن استعادت رونقها القديم بعد ذلك، ولا سيما في عهد السلطان سليم الثالث والسلطان محمود الثاني، وأخذت الكاغدخانة تتقدم وتتطور كمكان لحفلات اللهو والتسلية، كما كانت في الوقت نفسه مسرحاً للحوادث السياسية والفعاليات العسكرية. فقد أقيمت فيها ثكنة عسكرية لأجل وحدات المدفعية السريعة التي تشكلت في أواخر عهد السلطان مصطفى الثالث، وأقيمت دار للتعليم والتدريب (تعليمخانه) لأجل أوجاق الخُمبرجية على أيام السلطان عبدالحميد الأول. وفي الكاغدخانة قام العلمدار مصطفى باشا بالتوقيع على وثيقة التحالف (سندِ اتفاق) مع أعيان الأناضول والروملي داخل جوسق چاغلايان (١٨٠٨م). وفي عهد السلطان عبدالعزيز جُدِّد الجوسق المذكور ومسجد الكاغدخانة، وكانت المفاوضات حول خلع مراد الخامس وتنصيب عبدالحميد الثاني بدلاً منه قد جرت في مزرعة الأخير في منطقة الكاغدخانة.

وتعرضت المنطقة في أثناء الحرب العالمية الأولى لتخريب كبير، وتُركت بعدها أيضاً القصور والجواسق للإهمال حتى هُدمت عام ١٩٤٣م، ثم تُرك ذلك القطاع للمؤسسات العسكرية. وفي خضم الهجرة إلى مدينة إستانبول كان واحداً من أكثر القطاعات استقبالاً لتلك الهجرات، وتغير وجهه بسرعة حتى أصبح حياً عشوائياً تسكنه طبقة العمال بصفة خاصة.

## كاغدجى باشى = كبير الوراقين

## KAĞITÇIBAŞI

هو الشخص الذي كان مكلفا بإعداد الورق والأدوات الكتابية المستخدمة في دوائر الدولة كل عام وتوزيعها، وكان مسؤولاً عن ذلك أمام رئيس أمناء خزينة الخارج (طشره خزينه دار باشى)، وكان يعرف ذلك الرجل في الوثائق القديمة باسم (سر قرطاسيهء ميرى). وهذه الأدوات كانت تحفظ في الخزينة المذكورة. أما مصاريف الأدوات الكتابية الخاصة بقسم الأندرون في السراي فكان يهتم بأمرها من يسمى أمين ورق الأندرون (أندرون كاغد أمينى).

## كالماكي زاده لر = آل كالماكي

## KALMAKİ ZADELER

(انظر: صارى بگزاده لر).

## كاهي = فطيرة مثلثة

## KÂHÎ

(انظر: سگرديم).

## كبه صالمق = فَرْشُ الحِرَام

## KEPE SALMAK

تعبير يستخدم لمن يفرش حِرَامَه على الأرض، ويطلب مالاً من الناس قسراً.

## كبهء حمارى = صانع الجلال الحَمّاري

## KEBE-İ HİMARÎ

(انظر: خَرْبنده).

## كتخدا = وكيل

## KETHÜDA

كلمة فارسية تعني رب الـدار، والأمين أو الوكيل المعتمد لدائرة من الدوائر، فهناك وكيل الوزير ووكيل الصدارة ووكيل القاضي وغيرهم. وتستخدم الكلمة أحياناً في التركية في شكل (كخيا). وهناك الكثير جدا من الوظائف في تاريخ النظم العثمانية تذكر بهذا الاسم. فقد كان يوجد هؤلاء الوكلاء المكلفون بإدارة الأعمال الخاصة برجال الدولة، فضلاً عن وجودهم في السراي والجيش وشتى الوظائف. ويذكر هذا اللقب إلى جانب العمل الذي يقوم به صاحبه فهناك وكيل الخزينة ووكيل الدفتر ووكيل الصدارة ووكيل الترسانة وغيرهم، فهم بمنزلة الأمناء والمشرفين والنظار على الأعمال التي يتولونها.

## كتخدا بك = البيك الوكيل

## KETHÜDA BEY

هو أكبر الرؤساء في أوجـاق الانكشارية بعد الأغـا. وكـان يطلق عليه اسم (قول كتخداسى) أي وكيل القول أو الجند، وكذلك واسم (اوجاق كتخداسى) أي وكيل الأوجاق.

ومع أن من يسمى (سكبان باشى) كان يأتي في ترتيب التشريفات قبله في الدرجة، إلا أن نفوذ البيك الوكيل وصلاحياته كانت أوسع بالفعل، وكـان ضباط الإنكشارية يتحـاشون غضبـه. ويعـد صـاحب هذا المنصب معاوناً للأغا «أغا الإنكشارية»

البيك الوكيل

وممثل الأوجاق أمام السلطان والمسؤول عنه. وهذا المنصب يبدأ من رتبة (نفر) في الانكشارية حتى يرقى إلى هذه الدرجة. ومقامه في الأوجاق هو بولك الأغا الأول. وهو عضو فعلي في ديوان الأغا، له صلاحية الاستماع إلى الدعاوى.

وعند ترقية الـ(كتخدا بك) يتحول إلى (سكبان باشى). غير أنه لما تضاءلت أهمية السكبان باشى بعد القرن السابع عشر صاروا يرقون إلى منصب أغا الإنكشارية. وكانت يومياتهم في عهد السلطان القانوني خمسا وثلاثين أقجه، ثم زادت بعد ذلك فأصبحت ستين أقجه. وعدا هذا كان المعينون ضباطاً في الانكشارية في إستانبول وبعض الولايات يدفعون جزءاً من عائداتهم إلى الكتخدا بك.

وحتى عهد السلطان بايزيد الثاني كان صاحب هذا المنصب لا يذهب إلى الحرب ما لم يذهب السلطان. إلا أن هذا النهج جرى التخلي عنه في عهد السلطان نفسه.

وكان الكتخدا بك إذا أحيل إلى المعاش أعطيت له زعامة تدر ريعاً سنوياً قدره ٤٥ ألف أقجه. فإذا قبلوا الخدمة خارج الأوجاق حصلوا على منصب أمير سنجق (سنجق بكى). وكان القانون يحتم على الكتخدا بك أن يترك لحيته.

## كتخدا قلمى = قلم الوكيل

## KETHÜDA KALEMİ

هو قلم وكيل الصدارة العظمى (صدارت كتخداسى) الذي كان بمنزلة مساعد الصدر الأعظم. وكان يهتم بأمور الولايات وتسيير مكاتباتها.

## كتخدا كاتبى = كاتب الوكيل

## KETHÜDA KÂTİBİ

(انظر: صدارت كتخداسى).

## كتخدا يرى = نائب الوكيل

## KETHÜDA YERİ

اسم كان يطلق على الشخص الذي يعمل بالوكالة عن أي من الوكلاء (كتخدا) أو يعاونهم، وكان يطلق هذا الاسم بوجه خاص على نائب وكيل الجند (قـول كتخداسى) الـذي يعرف أيضاً باسم (كتخدا بك)، وهو أحد كبار ضباط الإنكشارية. وكان وكيل الجند قد شارك في الحرب على أيام السلطان بايزيد الصاعقة، فبدأ النائب يمارس وظيفته، وكان مقره داخل «باب الأغا». وكان من يريد الاتصال بأغا الإنكشارية خارج ديوان الأغا كان عليه أن يحصل على الإذن من هذا النائب. أما مهامه الأساسية ووظيفته الأصلية فهي إدارة أمور وكيل الجند عندما يكون خارج إستانبول. كما كان معمل الأغا المعروف باسم (آغا كارخانه سى) يعمل هو أيضاً تحت إمرة هذا النائب.

وعدا هذا النائب، كان يطلق الاسم نفسه على أكبر آمري خيالة القبوقولية الموجودين خارج مركز الدولة في منطقة ما.

## كتخداى بوابان = وكيل البوابين

## KETHÜDA-YI BEVVABÂN

(انظر: قاپيجيلر كتخداسى).

### كتخداى صدر عالى = وكيل الصدر العالي

KETHÜDA-YI SADR-I ÂLÎ

(انظر: صدارت كتخداسى).

### كچه كلاه = زعبوط اللباد

KEÇE KÜLAH

اسم آخر لغطاء الـرأس الذي يضعه جنود الإنكشارية على رؤوسهم (انظر: بورْك).

### كحال باشى = كبير الكحالين

KEHHÂLBAŞI

هو الاسم الذي يطلق على كبير أطباء العيون في السراي. كما كان يعرف أيضاً باسم (سَرْ كَحّال). وكانت وظيفته معاينة من يشكو ألماً أو شيئاً في عينيه، ويعد له الدواء أو العلاج اللازم. وكان كبير الكحالين تابعاً لكبير الأطباء (حكيمباشى) في السراي. ويتخرج الكحالون في مدرسة السليمانية.

### كخيا بك = البيك الكخيا

KEHYA BEY

(انظر: صدارت كتخداسى).

### كخيا قادين = السيدة الوكيلة

KEHYA KADIN

هي السيدة الناظرة التي تترأس جميع الجواري في حريم السراي العثماني، وهي تخضع لدائرة السلطانة الوالدة في الحريم الهمايوني. وكانت تمسك في يدها عصا مطعمة بالفضة علامةً على وظيفتها، وتحتفظ معها بأحد أختام السلطان لختم الأمتعة المختلفة الموجودة في دائرة السلطان والمعروفة باسم (خُنْكار دائره سى). وتُعرف السيدة التي تعاونها باسم (خزينه دار اسطى)، وتقوم هي أيضاً بمهمة المحافظة على ملابس السلطان ومستلزمات الحريم، وترافق الخارجات من السراي وتقوم على رعايتهن.

### كراخ = ثُمن الباع

KERAH

(انظر: آرشين).

### كراكه = سفينة كراكة

KARAKA

سفينة شراعية كبيرة سبقت ظهور الغليون، واستخدمت في العصور الوسطى، وظل استخدامها جارياً حتى أواخر القرن السابع عشر. وكان الأسبان والبرتغاليون هم الذين يستخدمونها في الأغلب، وكانت جوانبها الباقية فوق الماء مرتفعة جداً، كما كان يوجد لها في طرفي المقدمة والمؤخرة جوانب كبيرة (cassero). ومجموعة الأشرعة فيها كاملة العدة، ولها بوجه عام ثلاثة صوار وقد تزيد إلى أربعة. وقد عرفت سفينة الكراكة فيما بعد على أنها سفينة نقل كبيرة كانت تعمل بين البرتغال والهند. ويذكر التاريخ أن الكراكة المعروفة باسم Madre de Deus التي وقعت في أيدي الإنجليز وهي في طريقها إلى الهند عام ١٥٩٢م كانت تزن ١٦٠٠ طن. وقد عرفت تلك السفينة عند شعوب البحر الأبيض أيضاً فاستخدموها بكثرة، وكانت في الحرب تحمل ٣٠-٤٠ مدفعاً. واشتهرت في القرن السادس عشر حتى ظهرت رسومها في أغلب كتب البحرية.

## كرپاس = كِرْبَاس

## KİRPAS

نوع من النسيج القطني أو الكتاني. ويُعرف القطني منه باسم (كرپاسِ پمبه)، في حين يُعرف الكتاني باسم (كرپاسِ كتان). وكان يصرف لجنود الإنكشارية ليستخدموه كنوع من البطانة للملابس الأخرى، أو يصنعوه قمصاناً، فيخصص الكتاني لصناعة القمصان، والثاني يستخدم كبطانة لأجل لباس الـ (باراني) والـ (صوبراماني). وكان ينسج الكرباس القطني في طوزله وبَرْغَمَا بوجه خاص. ويُعيَّن موظف باسم (كرپاس أمينى)، أي أمين الكرباس، لشرائه كل سنة، وتوفير الكميات اللازمة منه للإنكشارية.

## كرد تعاون وترقى جمعيتى = جمعية التعاون والترقي الكردية

## KÜRD TAAVUN VE TERAKKİ CEMİYETİ

جمعية سياسية تشكلت في إستانبول عام ١٩٠٨م. وكان مؤسسها ورئيسها هو سيد عبدالقادر الذي أسس وترأس أيضاً في السنوات التالية جمعية (كردستان تعالى جمعيتى). وهذه الجمعية التي تضم بين أعضائها موظفين رسميين مثل المشير أحمد باشا بن إسماعيل باشا قد قدمت مذكرة إلى الصدر الأعظم كامل باشا في عام ١٩٠٩م تضمنت ضرورة مراعاة الأوضاع في الأناضول وتحسين أحوال الناس، كما أرسلت نسخة من المذكرة إلى البطريرقية الأرمنية. كذلك فإن الثورة التي أشعلتها في بتليس بزعامة شخصين يدعيان خليفة سليم وعلي أغا قد قام الجيش بإخمادها خلال مدة وجيزة، ولم يعد أحد يسمع بهذه الجمعية بعد ذلك.

## كرسى شيخلرى = مشايخ الكرسي

## KÜRSİ ŞEYHLERİ

هم شيوخ الوعظ الرسميون في جوامع السلاطين. فقد كانت العادة في صلاة الجمعة أن تُقرأ الخطبة باللغة العربية، ولم يكن أغلب المصلين يفهمون محتواها، ولهذا كانت مهمة شيخ الكرسي عقب أداء الصلاة أن يقوم بشرحها في وعظه للحاضرين. وكان لمشيخة الكرسي درجات، تبدأ من جامع أيوب ثم جامع السلطان سليم ثم جامع السلطان محمد ثم جامع السلطان بايزيد ثم السليمانية فالسلطان أحمد، ثم تأتي أعلى درجاتها في تولي مشيخة كرسي جامع آياصوفيا. وكان يُعرف مشايخ الكرسي أيضاً باسم (قطار شيخلرى)، أي شيوخ القاطرة.



أغا الأريكة (Ahmed Rasim)

## كرسيدار = صاحب الكرسي

## KÜRSİDAR

(انظر: بينيش اسكمله سى، خاص آخير خَدَمَه سى واركانى).



السلطان محمود الثاني بالزي القديم والجديد

طاقم دروع خاص بالسلطان مصطفى الثالث



زي البحرية العثمانية في أعقاب إلغاء أوجاق الإنكشارية

### كسوهٔ عساكر عثمانيه = زي العساكر العثمانية

### KİSVE-İ ASAKİR-İ OSMANİYE

هي حركة تنظيم الزي العسكري الأولى التي تم القيام بها عام ١٨٦٢م، وأنهت الفوضى القديمة في أشكال الزي. كما أقرت الدولة للضباط البريين والبحريين أشكالاً مختلفة في اللباس وفي الرتب العسكرية.

### كفچه گير = عامل المغرفة

### KEFÇEGİR

هو أحد الأسطوات الذين يعملون تحت إمرة كبيرهم (دوكومجى باشى)، أي كبير السباكين في معمل صب المدافع (طوپ دوكمخانه سى) في أوجاق المدفعية. وكانت مهمتهم تقليب المعدن المنصهر في الأفـران بمغارف كبيرة، وتثبيت القوالب في أماكنها، والإشراف على انسكاب البرونز في مواضعه. كما كان يوجد في أفران صهر المعادن الكبيرة فئة من مثل هؤلاء العمال مهمتهم فرز خام المعدن المستخدم وتنقيته.

### كفه ايالتى = أيالة كفة

### KEFE EYALETİ

إحدى أيالات الدولة العثمانية، وتقع جميع أراضيها على شاطئ البحر الأسود وشبه جزيرة القـرم. وكانت تدخل في نطاق «الخواص الهمايونية»؛ ومن ثم كانت كل إيراداتها تأتي إلى خزينة الدولة، ولهذا السبب لم يكن يوجد بها أصحاب تيمار أو زعامة، وكانت تستخدم فيها الدولة العساكر ذوي العلوفات.

### كفه مقاطعه سى قلمى = قلم مقاطعة كفة

### KEFE MUKATAASI KALEMİ

أحد أقلام الباب الدفتري، وكان يقوم بتنظيم حسابات مقاطعات كفة، فلما خرجت من أيدي العثمانيين أحيلت معاملات المقاطعات الموجودة في أقضية الأناضول إلى هذا القلم.

### كُلفه = كلفة

### KÜLFE

اسم أطلق على ضريبة كانت تجبى من الأهالي في مصر للصرف على الجند العثمانيين. وقد ألغاها أوكوز محمد باشا الذي عين على ولاية مصر عام ١٦٠٧م.

### كمان بها = نقود القوس
KEMANBAHA

(انظر: ياى پاره سى).

### كمانكش = قوّاس
KEMENKEŞ

هو الماهر في رمي السهام، البارع في استخدام النشاب والقوس.

### كنار دفتردارى = دفتردار الأطراف
KENAR DEFTERDARI

(انظر: دفتردار).

### كنار محكمه سى = محكمة الضواحي
KENAR MAHKEMESİ

محكمة كانت تنظر القضايا اليسيرة للأهالي في الوحدات الإدارية الصغيرة التابعة للسناجق المختلفة. وكان لكل محكمة من تلك المحاكم نائب يطلقون عليه اسم (كنار قاضيسى) أي قاضي الضواحي. وكانت مدينة إستانبول تضم محاكم مشابهة لمحاكم الضواحي، ولا يخول النظر فيها للقضايا الخاصة بأفراد الجاليات الأوربية، وخصوصاً إذا كانت تزيد عن أربعة آلاف أقجة.

### كنز = الأمير
KNEZ

كلمة سلافية تعني الأمير (KNIAZ)، كانت تستخدم علماً على أمراء الأفلاق،(انظر: أفلاقان).

### كوپروجى = عامل الكوبري أو الجسر
KÖPRÜCÜ

فئة كانت توجد في جميع الممالك العثمانية، وظيفتهم التي «يكلفون» بها هي تعمير وصيانة وحراسة الكباري والجسور الموجودة فوق الطرق التي تمر منها الجيوش بصفة خاصة. وفي الأغلب كانوا من أهالي القرى المجاورة، ويقومون بهذا العمل كنوع من التكليف، أي مقابل الإعفاء من «العوارض الديوانية» (انظر: عَوَارِضِ ديوانيه).

### كوتاهيه = كوتاهية
KÜTAHYA

مدينة وسنجق في وسط غرب الأناضول. وكان العثمانيون قد سيطروا على تلك المدينة والمنطقة المحيطة بها عندما قام سليمان شاهين أمير أبناء گرميان بتزويج ابنته (دولت خاتون) للأمير بايزيد من آل عثمان، ليجد لنفسه حليفاً ضد ضغوط إمارة أبناء قَرَمَان على إمارته. وكان جهاز دولت خاتون عبارة عن مدينة گرميان أي كوتاهية، ثم طاوشانلي وسيماو وأمد. وكان من نتيجة تلك الزيجة أن جرى تشكيل سنجق كوتاهية، وأعطيت إدارته للأمير بايزيد العثماني. غير أن الأمير يعقوب بيگ الثاني شاء استرداد تلك المناطق من العثمانيين، ولكنه لم يفلح إلاّ عندما انتصر تيمورلنك على العثمانيين في موقعة أنقرة (١٤٠٢م)، فتحقق غَرَضُه عندها. ولكن هذا الأمير الكرمياني نفسه لم يجد حيلة أمام ضغوط القرمانيين، إلاّ تسليم بلاده للعثمانيين، وهكذا انتقلت السيادة على مدينة كوتاهية وديار الكرميانيين إلى العثمانيين (١٤٢٧-١٤٢٨م).

وكانت ديار الكرميانيين وكوتاهية مركزها سنجقاً تابعاً لأيالة الأناضول حتى عهد السلطان محمد الفاتح، فنقل هذا السلطان «سنجق الباشا»

من أنقرة إلى هنا، وبعد ذلك ظلت مدينة كوتاهية مركزاً لأيالة الأناضول، طوال المدة التي عاشها نظام البكلربكية، ماعدا المدة التي حكم فيها هذا السنجق كل من الأمير سليم والأمير بايزيد وَلَدي السلطان سليمان القانوني، أي من عام ١٥٤٢م إلى عام ١٥٦٦م.

وبعد أن أصبح سنجق كوتاهية «لواء الباشا» (پاشا لواسى) صار يضم ما يقرب من ثلاثين قضاءً، مثل: عُشَّاق، سَلَنْدي، قُوله، گوره، طَاوْشانلى، سِيماو، أگريگوز (آمد)، أزينه (سراي كوي)، باناز، بقلان (دَدَه كوي)، طوكزلى (دكزلي)، هوناز، داظقرى، گييكلر (دينار)، هوما، گوك اويوك، چارشنبه (بولدان)، إيناي، شيخلو (ايشيقلى)، قَرَه حِصَارِ صاحب (أفيون)، أشْمه، بوزقوش مع قلچان، چاقرجه، چال، سيركه، طغاردى، طويله مع عثمان ايلي، قازوقلو، صيچانلو (سنجابلو).

وكان اللواء المذكور سنجقاً يضم بكثافة جنود الـ (يايا ومسلّم) في تشكيلات منظمة، وكان يوفر للدولة بين الحين والآخر مَنْ يخدمون في الترسانة، وعمالاً للتجديف في الأسطول. كما كان لواء كوتاهية في مطلع القرن السابع عشر يضم ٢٩ زعامة و ٩٧٥ تيماراً، وكان للبكلربكي الذي يحكمه إقطاع من نوع الـ (خاص) يُدِرُّ عشرة أحمال (يوك) من الأقجة سنوياً، ويكلف بتجهيز مئتي جندي من جنود الـ (جبلو). وفي النصف الثاني من القرن نفسه كان يوجد فيه ثلاثة آلاف جندي مسلح.

وفي عام ١٨٣٣م أصبح سنجق كوتاهية من الألوية التي طبق عليها نظام التحصيل (مُحَصِّللق)، وفي مدة أيضاً جرى دمج إدارته المدنية والعسكرية مع (أفيون قره حصار)، ثم ألحقت بهما أسكيشهر فيما بعد (١٨٣٩م). ثم بعد مدة أحيلت شؤونه العسكرية إلى سنجق خُدَاوَنْدِكار. وفي عام ١٨٤١م أصبحت مدينة كوتاهية عاصمة لولاية خداوندكار التي كانت تتركب من سناجق قوجه ايلي وبولى واسكيشهر وقاره سي وقره حصار صاحب وبورصه (خداوندكار). ثم نقلت العاصمة بعد ذلك (١٨٦٧م) إلى بورصة. واستمر الوضع على ذلك حتى عام ١٩١٥م الذي تحولت فيه كوتاهية إلى سنجق مستقل.

وفي خلال القرنين السادس عشر والسابع عشر تعرضت كوتاهية وتوابعها لحركات عصيان كثيرة، ووقعت في أيدي المتمردين، وتعرضت للتخريب. أما في القرن التاسع عشر فقد حدث أن تمرد محمد علي باشا وَالي مصر على الدولة، واحتل جيشه سوريا، ثم زحف من هناك على الأناضول، وانتصر على الجيوش العثمانية، مرة أخرى بالقرب من قونية، ومن ثم سقطت كوتاهية في أيدي القوات المصرية (١٨٣٣م). وعقدت في تلك المدينة «معاهدة كوتاهية» بين العثمانيين والمصريين في السنة نفسها، وبعدها فقط انسحبت القوات المصرية من كوتاهية.

وبعد هذه الأحداث شهدت كوتاهية حادثة أخرى؛ فعقب إخماد الثورة المجرية عام ١٨٤٨م اضطر أبطال الحرية للهروب خارج البلاد، ولجأ منهم إلى كوتاهية ثلاثة هم: KOSSUTH LAJOS, BATTHYANY, MÉSZAROS

### كوتاهيه معاهده سى = معاهدة كوتاهية

### KÜTAHYA MUAHEDESİ

هي معاهدة صلح جرى التوقيع عليها في مدينة كوتاهية بين الدولة العثمانية وواليها محمد علي باشا والي مصر في ١٤ مايو ١٨٣٣م.

وكانت الدولة العثمانية قد طلبت من الوالي مساعدتها في إخماد ثورة جزيرة المورة، لكنه بعد القيام بتلك المهمة طلب الولاية على المورة مقابلاً لذلك، فلما انضمت المورة إلى اليونان بعد استقلالها راح يطالب هذه المرة بولاية سوريا، فلم تشأ الدولة العثمانية منحه سوريا، وعندئذٍ بدأ هجومه، وتقدم جيشه بقيادة ابنه إبراهيم باشا حتى قونية في وسط الأناضول. وإزاء هذا التمرد من الوالي طلب السلطان محمود الثاني مساعدة الدول الغربية، ولما لم يجد الإجابة منها طلب المساعدة من روسيا، وجاءت بالفعل لمساعدته. وهنا شعرت الدول الأوربية بأن مساعدة روسيا للدولة العثمانية سوف تؤدي إلى زيادة نفوذها في المنطقة، فسعت لعقد الصلح بين الطرفين، فكانت معاهدة كوتاهية.

وأهم ما في تلك المعاهدة مادتان، هما:

١- يحصل محمد علي باشا على ولايتي مصر وكريت.

٢- يحصل ابنه إبراهيم باشا على ولاية جدة وحق تحصيل ضرائب ولاية أضنة.

### كوتوك = جذع

### KÜTÜK

مركب من مراكب الأسطول الخفيف، وكانت أكبر من (چامليجه)، وأصغر من قارب الخيل (آت قايغي)، ولعلهم بسبب ذلك سموها (اورطه قايق)، أي القارب الوسط. وهي في حجم المعونة (ماؤنه)، مستوية القاع، مفروشة من الداخل، عالية الرأس، منثنية إلى الداخل. وكانت تستخدم في حركات الإنزال العسكري، وفي أعمال النقل في الأنهار.

وتسير هذه المركب بمجداف واحد، وشراع لاتيني، يقول له العامة شراع حصير. وكان يوجد منها عدد يعمل في نقل الرمل والحطب والفحم في مناطق: أعيانجق، زونقلداغ، آبانه، بارطين (انظر: اينجه دوننما).

### كوچوك أفلاق = الأفلاق الصغرى

### KÜÇÜK EFLAK

هو الاسم الذي أطلقه العثمانيون على القسم الغربي من الأفلاق، وهي المنطقة التي تضم نهر ألوتا (OLTİ) الذي تختلط مياهه بمياه الدانوب، ثم الأراضي التي تمتد حتى جبال بنات، وتحتوي عدداً من الممرات والمعابر الإستراتيجية المهمة، وهي المنطقة التي يطلق عليها أهل رومانيا اسم أولتينيا OLTENIA. كما أطلق عليها أيضاً اسم «أفلاق القيصر» عندما تُركت للنمساويين بمقتضى معاهدة يَسَارُوفْچه (١٧١٨م) للتمييز بينها وبين القسم الخاص بالعثمانيين. ولكنها أعيدت مرة أخرى إلى العثمانيين بمقتضى معاهدة بلغراد (١٧٣٩م).

### كوچوك أفندي = الأفندي الصغير

### KÜÇÜK EFENDİ

(انظر: كوچوك تذكره جى).

## كوچوك إمراخور = أمير الإسطبل الصغير
## KÜÇÜK İMRAHOR

(انظر: إمراخور).

## كوچوك اوده = الغرفة الصغيرة
## KÜÇÜK ODA

هي أحد مهجعين يُستقبل فيهما غلام العجمية القادم لأول مرة إلى الأندرون، وتعرف الأخرى بالكبيرة (بيوك اوده). وهناك تجري تربية هؤلاء الغلمان القادمين من سراي غلطه، وسراي إبراهيم باشا، وسراي أدرنة، على الثقافة التركية الإسلامية. وإذا ترقى الواحد منهم انتقل إلى مهجع المحاربين (سَفَرْلى). وقد عُرف أفراد هاتين الغرفتين باسم (طولامه لى)، أي لابسو قباء الضُلَمَه [ثوب من الجوخ مشقوق من الأمام ويلف عليه حزام] نظراً لأنهم كانوا يرتدون هذا النوع من الثياب. أما أهل المهاجع الأخرى، فكانوا يرتدون القفطان، ومن ثم عُرفوا باسم (قَفْطَانلى) (انظر: بيوك اوده، أندرون).

## كوچوك اوقاف قلمى = قلم الأوقاف الصغيرة
## KÜÇÜK EVKAF KALEMİ

هو أحد أقلام المالية العثمانية الذي كان مكلفا بإمساك حسابات ودفاتر الأحباس الصغيرة التي تسمى (صَدَقَه تَوْليتلرى) أي أحباس الصدقة. وهي الأحباس التي كانت توضع تحت نظارة الصدر الأعظم.

## كوچوك تذكره جى = كاتب التذاكر الصغير
## KÜÇÜK TEZKİRECİ

هو الموظف الذي يقرأ الأوراق على الصدر الأعظم في المعاملات والإجراءات اليومية في الديوان، ويسجل الملحوظات الخاصة بقرارات الصدر الأعظم. وهما كاتبان، يُعرف الثاني باسم «كاتب التذاكر الكبير» (بيوك تذكره جى)، وكلاهما كانا يقومان بعملهما وقوفاً على الأقدام في الديوان، ويتوليان هما أيضاً وظيفة القلم الخاص للصدر الأعظم (انظر: ديوانِ هُمَايون).

## كوچوك توبه = توبه صغرى
## KÜÇÜK TÖVBE

(انظر: بيوك توبه).

## كوچوك چاوش = الجاويش الصغير
## KÜÇÜK ÇAVUŞ

(انظر: چاوش).

## كوچوك چيقمه = الخروج الصغير
## KÜÇÜK ÇIKMA

مصطلح يطلق على «الخروج» أو التخرج الذي يقع في غير «جلوس» السلاطين (انظر: چيقمه).

## كوچوك چيقمه آقچه سى = نقود الخروج الصغير
## KÜÇÜK ÇIKMA AKÇESİ

(انظر: مُنَقَّش آقچه سى).

## كوجوك دفتردار = الدفتردار الصغير

**KÜÇÜK DEFTERDAR**

اسم آخر لدفتردار الشق الثالث (انظر: دفتردار).

## كوجوك روزنامچه قلمى = قلم الروزنامجه الصغير

**KÜÇÜK RUZNAMÇE KALEMİ**

(انظر: باش روزنامچه سى).

## كوجوك صح = [علامة] صَحْ الصغيرة

**KÜÇÜK SAH**

(انظر: قويروقلى إمضا).

## كوجوك صو قصرى وچشمه سى = قصر كوجوك صو وسبيله

**KÜÇÜK SU KASRI VE ÇEŞMESİ**

كلمة (كوچوك صو) تعني نهر صغير، أو مخر سيول، وهو اسم لموقع ومرج ومخر للسيول، بين قلعة الأناضول (آناطولى حصارى) ومرتفع (قنديللى)، في الطرف الأناضولى المطل على البسفور في إستانبول. وكان مخر سيول (گوك صو) القريب من قلعة الأناضول، وكذلك مخر سيول (كوچوك صو) الواقع في جنوبه، ثم المرج الواقع بين المخرين، من أقدم وأشهر أماكن التنزه في إستانبول. وكان يوجد في الموضع الذي يلتقي فيه مخر (كوچوك صو) بالبحر، وفي الطرف الجنوبي من المرج قصرٌ صغير أو جوسق (كوشك). كما كان يوجد في المكان نفسه قديماً أوجاق للبستانية، وجوسق أو جوسقان من الخشب. فلما أحب السلطان محمود الأول ذلك المكان قام الصدر الأعظم محمد أمين باشا، فبنى له قصراً جميلاً هناك، وجلب له المياه من مرتفع في الجنوب، ثم زيّنه بالأحواض ونافورات المياه (١٧٥٢م). وجرى ترميم ذلك القصر في عهدي السلطان سليم الثالث والسلطان محمود الثاني. فلما جاء السلطان عبدالمجيد أمر بهدمه بكامله، وأعاد بناءه من جديد (١٨٥٦-١٨٥٧م). وفي عهد السلطان عبدالعزيز رُمِّم على طراز جميل، بحيث أشرقت جبهته.

وفي الطرف الشمالي مباشرة من القصر أقيم سبيل بديع للمياه، من الرخام بأربع واجهات، فوق مصطبة، بحيث يُصْعَدُ إليه بأربع درجات سلم، وفوقه طنف عريض على شكل قبة مكسوة بصفائح الرصاص. وهو تذكار من عهد السلطان سليم الثالث (١٨٠٦م)، ويُعرف باسم «سبيل ميدان السلطانة الوالدة مهرشاه» (مهرشاه والده سلطان ميدان چشمه سى).

ونظراً لوجود كل ذلك، أي المتنزه والقصر والسبيل في جوار مخر (كوچوك صو) أيضاً فقد عُرفت باسمه هو أيضاً، فقالوا: متنزه گوك صو، أو مرجه، وقصر گوك صو، وسبيل گوك صو.

سبيل كوجوك صو في مطلع القرن ٢٠
(موسوعة إستانبول - Galeri Alfa)



قصر كوجوك صو من ناحية البحر
(موسوعة إستانبول - Bünyad Dinç)




معاهدة قينارجة الصغرى في عهد عبد الحميد الأول ١١٨٨هـ

## كوجوك قلعه قلمى = قلم القلاع الصغيرة

## KÜÇÜK KALE KALEMİ

هو أحد أقلام المالية الذي كان مسؤولاً عن حساب النفقات والمَوَاجِب الخاصة بالقلاع في منطقتي المورة وأوْلونيا، كما كان ينظر أيضاً في حسابات مَوَاجِب تلك القلاع التي هي من نوع الـ (أوجاقلق) (انظر: أوجاقلق مَوَاجِب).

## كوجوك قَيْنَارجه معاهده سى = معاهدة قينارجه الصغرى

## KÜÇÜK KAYNARCA MUAHEDESİ

تقع قينارجه، تلك القرية الصغيرة، في بلغاريا عند حدود دوبروجه (دوبريجه) جنوب شرق سلستره، وكانت تتبع الدولة العثمانية حتى معاهدة برلين [يوليه ١٨٧٨م]. وهناك في تلك القرية جرى التوقيع على المعاهدة التي انعقدت بين العثمانيين والروس، بعد الحرب الطويلة التي دارت بينهما (١٧٦٨-١٧٧٤م)، ولهذا عُرفت المعاهدة باسمها.

وكان الروس قد اختاروها مكاناً للتفاوض عندما أوشكت الحرب على الانتهاء [يوليه ١٧٧٣م] تخليداً لذكرى جنرال يدعى WEISSMAN كان قد قتل هناك. وكان المفاوضان عن العثمانيين وهما النشانجي أحمد رسمي أفندي ورئيس الكتّاب

منيب أفندي قد أرسلا إلى قينارجه الصغرى حيث يوجد المعسكر الروسي [١٢ يوليه ١٧٧٤م] عندما تقدمت جيوش المارشال رومانتسوف، حتى بلغت استحكامات شُمني، حيث يوجد معسكر الجيش العثماني. وتحت ظروف غير ملائمة تماماً ودون السماح حتى بمرحلة هدنة، جرى التوقيع على المعاهدة خلال عدة أيام [١٧ يوليه ١٧٧٤م]. وكانت تتضمن ٢٨ مادة.

وكانت أحكام المعاهدة تجبر الدولة العثمانية على النظر في مطالب وتشبثات الحكومة الروسية لصالح الكنيسة الأرثوذكسية في إستانبول، وصالح رهبانها، ثم لصالح أمراء [فويفودات] الأفلاق والبُغْدان. وهو الأمر الذي ظهرت آثاره فيما بعد، ولم يتخلص منه العثمانيون إلا بمعاهدة باريس ١٨٥٦م. كما حصلت روسيا لأول مرة على حق تسيير سفنها التجارية والحربية في البحر الأسود، الذي كان حتى ذلك الوقت بحيرة عثمانية داخلية، وعلى حق تمرير سفنها التجارية من المضايق أيضاً. والأهم من ذلك أن الدولة العثمانية فَقَدَتْ القرم بالاعتراف باستقلاله، ذلك المكان الإستراتيجي المهم الذي يقع في نقطة تسيطر على البحر الأسود. ولم يلبث الروس بعد مدة قصيرة أن احتلوه وضموه لأراضيهم. واضطرت الدولة العثمانية بمقتضى تلك المعاهدة أيضاً أن تترك للروس الأراضي الواقعة بين نهر بوغ (آقصو) ونهر دينيبر (أوزي)، وتقرر أن تدفع للروس تعويضات للحرب، خلال ثلاث سنوات قدرها ١٥ ألف كيس أقجة [٤,٥ مليون روبل]. كما تقرر أن تعترف للروس أيضاً بالامتيازات التي منحتها قبل ذلك للدول الأخرى، مثل إنجلترا وفرنسا.

### كوچوك متفرقه = متفرقة صغير

### KÜÇÜK MÜTEFERRİKA

(انظر: اوده أفرادى).

### كوچوك مجلس = المجلس الصغير

### KÜÇÜK MECLİS

هو مجلس الإدارة الذي قامت الدولة بتشكيله في مركز كل سنجق عقب إعلان التنظيمات مباشرة، ويشارك في عضويته مدير الزراعة وكاتب التحريرات والمفتي وعدد من كبار القوم في السنجق تحت رئاسة القائممقام فيه. وكانت أكثر صلاحيات تلك المجالس تتركز في طرح الضرائب وجبايتها.

### كوچوك محصللق مجلسلرى = مجالس التحصيل الصغيرة

### KÜÇÜK MUHASSILLIK MECLİSLERİ

مجالس شُكِّلت في المناطق التي لم يُعيَّن عليها محصِّلون حتى عام ١٨٥٧م، فكانت تقوم بمهمة «التحصيل» للضرائب (محصللق) في تلك المناطق. وكان المجلس الواحد يتشكل من القاضي و «ضابط المملكة» (ضابط مملكت) ووكيل المحصِّل وشخصين من وجوه المنطقة، بحيث يكون مجموع الأعضاء خمسة، ويمكن زيادته إلى سبعة باختيار اثنين من غير المسلمين. وكان يجري اختيار الشخصين من وجوه المنطقة بطريق «القرعة الشرعية» ورأي الأهالي فيهما. ويكون المجلس مخولاً باتخاذ القرار الإداري.

### كوچوك مولود = المولد الصغير
### KÜÇÜK MEVLÜD

(انظر: بيوك توبه).

### كوچوك وزير = وزير صغير
### KÜÇÜK VEZİR

(انظر: قُبّه وزيرلرى).

### كورفز آطه سى = جزيرة الخليج
### KÖRFEZ ADASI

الاسم الذي أطلقه العثمانيون على جزيرة قورفو، شمال الجزر الأيونية.

### كوركچى باشى = كبير حَفَظَة الفراء
### KÜRKÇÜBAŞI

كان كبير حَفَظَة الثياب (گييم باشى) هو أقدم العمال بعد كبار «مهجع الخزينة» أحد غرف الأندرون، ثم يأتي بعده مباشرة كبير حفظة الفراء (كوركجى باشى). حتى إنه إذا ترقى أصبح كبيراً لحفظة الثياب. وكانوا يطلقون على اثني عشر من قدامى ذلك المهجع، بما فيهم هذان الرجلان، اسم «أصحاب السكين» (بيچاقلى)، وهؤلاء كانوا معنيين بعملية الضبط والربط في الغُرَف. ثم يأتي بعدهم في الدرجة تسعة قدامى آخرين، يُعْرَفون باسم (صُويْنُوق) أي العرايا. وكانت وظيفة كبير حفظة الفراء هي المحافظة على ألبسة الفراء الخاصة بالسلطان.

### كوره ك جزاسى = عقاب المجداف
### KÜREK CEZASI

مصطلح يطلق عندما يقترف أحدهم ذنباً أو جرماً، ويكون العقاب هو الحكم عليه بالتجديف في سفن الأسطول. كما أطلقوا المصطلح نفسه فيما بعد على الحبس مع الأشغال الشاقة في السجون.

### كوره ك كشان عزبان = الجنود العزب المجدفون
### KÜREKKEŞAN AZABAN

الاسم الآخر الذي يطلق على المجدفين المتطوعين (انظر: كوره كجى).

### كوره كجى = مُجَدِّف
### KÜREKÇİ

هو الشخص المكلف بالتجديف في سفن الأسطول العثماني، ولا سيما قبل استخدام سفن الغليون التي تسير بالشراع وحده. وهؤلاء المجدفون أربع فئات.

١- عَبْدُ القادس (انظر: فورصا)

٢- المذنبون من الرعايا العثمانيين، ممن حكم عليهم بالتجديف في السفن، عقاباً لهم (انظر: كُورَه ك جَزَاسى)

٣- الموظفون للتجديف كنوع من التكليف العُرْفي، أي مقابل الإعفاء من ضريبة. وهؤلاء كان يتم جمعهم من قرى وقصبات ساحل مرمرة والجزر، وأحياناً من أماكن أخرى مختلفة، شخص واحد عن كل عشرين خانة [أسرة]، في حين تدفع التسع عشرة خانة الباقية مبلغاً نقدياً يوفر لهذا الشخص نفقة ستة أشهر، وهذا المقدار المدفوع يكون بمعدل ٢٤ أقجة عن كل خانة من التسع عشرة خانة، وعلى هذا النحو كانت تؤدي كل خمسين

ألف «خانة عَوَارض» مبلغاً قدره مليون ومائتي ألف أقجة، أي ١٥٠ ألف قرش [وهو ما يعادل ١٢ حملاً]. وهذه المبالغ تعرف باسم «بَدَلية المُجَدِّف» ومن ثم كانت بدلية المجدف أو تقديم الشخص المجدف نفسه نوعاً من ضريبة العَوَارض. وابتداءً من أواسط القرن السابع عشر فَضّلت الدولة تحصيل البدلية بدلاً من جَمْع المجدفين (انظر: عـوارض). كذلك كان تصنيع المجاديف للأسطول ضريبةً من ضرائب العوارض التي تجبى من المناطق السابقة نفسها، ويُعرف هؤلاء المصنعون أيضاً باسم (كوره كجى) أي مجدف.

٤- المجدفون المتطوعون، وهـؤلاء يعملون بالتجديف في سفن الأسطول طواعية، مقابل أجر يحصلون عليه، وهو ألف أقجة عن كل رحلة.

وكـان المجدفون مـن المكلفين، ومن المتطوعة، يجلسون للتجديف في السفينة مختلطين مع عبيد القادس (فورصا)، وبهذا الشكل يمكن إقرار الأمن، إذ يصبح المجدفون من الفئتين الأولى والثانية عيوناً ساهرة على المجدفين من الفئة الثالثة، فيمنعونهم من الثورة مثلاً، أو من التجديف بالشكل الذي يخدم سفن العدو في أثناء اشتعال المعارك. ويُعرف المجدف المسلم باسم (احْبَاب) أي صديق، في حين يُعرف المسيحي باسم (چَقَال) أي الثعلب المكار.

## كوره كجى بدليه سى = بدلية المُجَدِّف

## KÜREKÇİ BEDELİYESİ

كانت الدولة حتى أواسط القرن السابع عشر تكلف سكان بعض المناطق، كنوع من ضريبة العوارض، بصناعة المجاديف للسفن، أو بتقديم الأسطوات الذين يقومون بتصنيعها، ثم بدأت منذ أواسط القرن المذكور في تحصيل ذلك نقداً من المكلفين، ففي المناطق التي تقدم مجدفاً واحداً عن كل ٢٠ خانة [أسرة] كان يؤخذ من التسع عشرة خانة الأخرى ٢٤ أقجة لكل واحدة منها (انظر: كوره كجى، عَوَارض).

## كوره كجى قاپيسى = باب المُجَدفين

## KÜREKÇİ KAPISI

هو أحد الأبـواب التي كانت موجودة على أسوار غلطة، ويفتح في مواجهة القرن الذهبي (انظر: غلطه).

## كوره كخانه = دار المَجَاديف

## KÜREKHANE

المكان الذي يحفظون فيه مجاديف السفن، في الترسانة، في غير أيام الحرب والسفر.

## كوس = كوس كبير

## KÖS

طبول ضخمة تحملها الجمال أو الفيلة، أحد جانبيها عليه الرق المشدود، والثاني مخروطي. وأجود هذه الطبول كان يصنع في بغداد، ولا يُضرب عليها إلاّ في المهترخانات المخصصة للسلاطين، ولهذا عُرفت أيضاً باسم (كوسِ خاقاني) أي الطبل الخاقاني (انظر: مَهْتَرْخَانه).

## كوسميديون = كوسميديون

**KOSMİDİON**

هو الاسم الذي كانت تُعرف به «خاص كوي» في زمن البيزنطيين.

## كوشلى = ساكن الجوسق

**KÖŞLÜ**

أصل الكلمة (كُوشْكلى)، أي ساكن الجوسق، ولكنها تحولت إلى هذا الشكل على ألسنة العامة. فقبل إلغاء أوجاق الإنكشارية كان هذا الاسم يطلق على العاملين منهم في «جوسق الحريق»، كما أطلق أيضاً على العاملين في «برج بايزيد» الذي أقيم للغرض نفسه عام ١٨٢٨م. فعندما يَشِبُّ حريق كان يفزع هؤلاء «الكوشليه» بستراتهم الحمراء، وأحزمتهم الجلدية ذات الأعين الصغيرة لوضع الخرطوش في خصورهم، وحِرَابهم في أيديهم، فيطوفون في الأحياء جرياً حتى مكان الحريق. وكانوا في البداية يتبعون «باب القائد العسكري» (سَرْعَسْكر قاپيسى)، وبعدها أصبحوا يتبعون «نظارة الضبطية». ولم تكن لهم رواتب، بل كانت لهم تعيينات. وكانوا جميعاً من أصحاب الحرف والصنعات، إذ يعمل أغلبهم بصناعة السبِّح. ويحصلون كل عام على طاقم من الثياب وراتب شهري بقدر خمسة أو عشرة قروش لكل واحد منهم بحساب العملة الفضية يأخذونه من بعض أصحاب القصور من كبار رجالات الدولة. ويُعرف أقدم «كوشلى» فيهم باسم (باش آغا)، ثم يتلوه الأغا الثاني (ايكنجى آغا)، ثم الجاويشية، ثم الأنفار. واستمروا على ذلك الحال حتى نهاية الدولة العثمانية (انظر: آغا قاپيسى، بايزيد قوله سى).

## كوشه باشى = رأس الزاوية

**KÖŞEBAŞI**

مصطلح يطلق على القُدَامى والشيوخ من أغوات الغرفة الخاصّة (خاص اوده) أحد مهاجع الأنـدرون. وهؤلاء هم المسؤولون عن الضبط والربط في الغرفة. كما أطلق المصطلح نفسه على خمسة من قدامى الأغوات، يأتون في الدرجة بعد «كتخدا السراي» من بين «الطواشى البيض» (آق خادم) (انظر: خاص اوده، آق آغالر).

## كومى = العزب الكومي

**KÖMÜ**

هم العمال الذين يقومون بخدمة الأشرعة، أو الحراسة، أو غيرها من عزب البحرية، أهل الترسانة (انظر: ترسانه خلقى، بحريه عزبلرى). ويعملون أيضاً على الأشرعة في الغليونات.

## كيسه = كيس

**KİSE**

اسم يطلق على الكيس الجلدي الذي توضع فيه النقود الذهبية أو الفضية بقدر معين في الدولة العثمانية، ثم أصبح ذلك الكيس نفسه فيما بعد علماً على مقدار معين من النقود، أي وحدة نقدية. غير أن هذه الوحدة النقدية تغيرت بين حين وآخر، وتفاوت مقدارها من وقت لآخر. فقد كان الكيس في عهد الفاتح بمقدار ثلاثين ألف أقجه، فتغير في أواسط عهد القانوني إلى عشرين ألف أقجه. إلا أنه

ارتفع من منتصف القرن السابع عشر وحتى نهايته إلى ٤٠ ألف أقجة، و٥٠ ألف أقجة. وكان القروش [أي القرش] آنذاك يبلغ ثمانين أقجه، ومن ثم يكون الكيس الواحد خمسمئة قرش. وبعد عام ١٧٢٠م، عندما ارتفعت قيمة القرش الواحد إلى ١٢٠ أقجه، أصبح الكيس الواحد ٣/٢ ٤١٦ قرشاً، أي خمسين ألف أقجه، وهو ما عُرف آنذاك باسم «الكيس الديواني». أما الكيس الذي يحوي ٥٠٠ قرش فَعُرف باسم «الكيس الرومي»، هذا في الوقت الذي كان فيه «الكيس المصري» المستخدم في مصر يحوي ستمئة قرش أو ٢٥ ألف نصف فضة(بارة) بالتعبير المصري. ويمثل كيسان معاً وحدة أخرى نقدية تعرف باسم «حِمْل» (يوك)، أي أن المئة ألف أقجة كانت تمثل حملاً في حسابات المالية العثمانية. وعلى ذلك كانت الألف أقجة في أواخر القرن السادس عشر تقابل عشرين دوقة ذهبية، والكيس ألف دوقة ذهبية، أي ٥٠ ألف أقجة، والحِمْل كيسان، ١٠٠ ألف أقجه. ولعل ذلك هو السبب في أن الحمل أصبح علماً على المائة ألف أقجه (انظر: يوك).

واستمر استخدام الكيس كوحدة نقدية حتى عام ١٨٧٧م، ثم تُرك ليحل محله استخدام القرش.

## كيسه دار = أمين الكيس

## KİSEDAR

اسم يطلق على الموظفين الذين يتولون مهمة حفظ الأوراق الرسمية في الديوان والصدارة العظمى وأقلام المالية المختلفة. وهو ما يقابل اليوم موظف الأرشيف.

## كيلار آغاسى = أغا الكيلار [مخزن المؤونة]

## KİLERAĞASI

هو موظف في السراي العثماني كانت مهمته العناية بذخائر السلطانة الوالدة ومؤونتها من مأكل ومشرب.

## كيلار بولكلرى = بولكات الكيلار

## KİLER BÖLÜKLERİ

هي البولكات التي كان يتبعها موظفو الكيلار في السراي، وكان عددها سبعة بولكات، وكان منها واحد يُعرف بالعشّاب كان متخصصاً في الخضر والفاكهة الطازجة.

## كيلار عامره = الكيلار العامر

## KİLER-İ AMİRE

كلمة كيلار تعني مخزن أو مستودع الذخائر والمؤونة من طعام وغذاء، وقد يكون هذا المخزن غرفة أو خزانة أو غير ذلك. أما الكيلار العامر فهو المكان الذي تحفظ فيه ذخائر السراي وتضبط فيه حساباتها.

## كيلار قوغوشى = مهجع رجال الكيلار

## KİLER KOĞUŞU

هو أحد المهاجع في الأندرون الهمايوني، وكان يعرف أيضاً باسم (كيلار اوده سى) أي غرفة الكيلار أو المؤونة والذخيرة، وكان أصحاب هذا المهجع مكلفين بتجهيز طعام السلطان وطعام الحريم، والمحافظة عليه وإعداد المائدة الخاصة بالسلطان، وإعداد الشموع التي تستهلكها الغرف

ومسجدها في السراي. كما كان من مهامهم أيضاً تنظيف الأواني التي يستخدمها السلطان، ويحفظون المياه التي يشرب منها. وفي القرنين السادس عشر والسابع عشر كان عدد أفراد هذا المهجع نحو ثلاثين، فزاد العدد في القرن الثامن عشر حتى بلغ ١٤٤ فرداً. وكان هؤلاء الموظفون ينتقلون إلى هذا المهجع في البداية من «الغرف الصغيرة والغرف الكبيرة»، ثم أصبحوا يؤخذون بعد ذلك من غلمان الداخل في سراي غلطه. وكانوا يعملون تحت إمرة كبير لهم يُعرف باسم (كيلارجى باشى)، ومنهم وكيل الكيلار (كيلار كتخداسى)، ثم كبير حملة البشكير (پشكيرجى باشى)، ثم كبير عمال الشموع (موم باشى)، ثم غلام البشكير (پشكير شاگردى)، ثم كبير التبغية (توتونجى باشى)، ثم كبير حَمَلَة الإبريق (بلبلجى باشى)، ثم كبير حَمَلَة الصينية (تپسيجى باشى)، ثم كبير عمال الفاكهة (يميشجى باشى)، ثم كبير المخللاتية (طورشيجى باشى) وغيرهم. وكان «غلمان الداخل» هؤلاء عند ترقيتهم يتحولون إلى مهجع الخزينة، أما إذا حدث أن خرجوا للخدمة خارج السراي فإنه يجري تعيينهم فرساناً في بولكات سواري القبوقولية (انظر: أندرون).

## كيلارجى باشى = كبير الكيلارجية

## KİLERCİBAŞI

هو كبير مهجع الكيلار أو غرفة المؤونة في سراي طوپ قاپى، وكان يُعرف أيضاً باسم (سَرْ كيلارِ خَاصّه) أي كبير كيلار الخاصة السلطانية. وكانت مهمته الإشراف على طهي طعام السلطان وحمله إليه، وإعداد المربَّيات والعصائر الخاصة بالسراي. وكان جميع «غلمان الداخل» في مهجع الكيلار والعجمية العاملون في كيلار السراي يعملون تحت إمرته. وكان كبير الكيلارية هذا يتقاضى في القرن السادس عشر خمسين أقجة يومياً، وفي أواخر القرن الثامن عشر أصبح يحصل على علوفة قدرها ٦٢ أقجة يومياً. وكان إذا خرج للخدمة خارج السراي حصل على منصب كبير أمناء خزانة (خزينه دار باشى) مع حصوله على رتبة البكلربكية. وقد فقدت تلك الوظيفة مكانتها القديمة عقب إعلان المشروطية الثانية (انظر: كيلار قوغوشى).

## كيله = كيلة

## KİLE

مكيال للحبوب، يختلف حجمه باختلاف الأماكن، وفي حالة البيع والشراء الرسمي تكون كيلة إستانبول هي المعتدّ بها، فتبلغ كيلة القمح الإستانبولية عشرين أقة إستانبولية، بحساب الأقة ٤٠٠ درهم. ويُعرف ربع الكيلة باسم (شينيك).

## كيليكيا = كيليكيا

## KİLİKYA

هو الاسم الذي كان يُطلق في العصور القديمة على ولايتي مَرْسين وأضنه وحواليهما، وهي المنطقة التي ترويها أنهار (گوكصو – سيحان – جيحان) في جنوب الأناضول، وتحيط بها جبال طوروس.



# گ









## گچيد رسمى = رسم العبور

**GEÇİT RESMİ**

(انظر: أغناء رسمى).

## گچيد يرى = مكان العبور

**GEÇİT YERİ**

عدة أماكن كانت تستخدمها فرق المضحات الذاهبة أو العائدة لإطفاء الحرائق قديماً، يُبرزون أنفسهم فيها على أكمل وجه. وأهم تلك الأماكن في إستانبول هي: عقد الجامع الجديد (يكى جامع) وأحياء الطوبخانة وسراجخانة باشى وآجى چشمه والدفتردار وتقسيم وبايزيد ويشيل طولومبه وأونْقَپَانى والفاتح.

## گچيدبان = مراقب الممر

**GEÇİTBAN**

طائفة كانت وظيفتهم مراقبة السفن القادمة من البحر، ولا سيما في جزر بحر إيجة. وفي مقابل هذه الخدمة كانوا يُعْفَون من الضرائب عدا الخَرَاج وضريبة (إسپنچه).

## گچيم = درع الفرس

**GEÇİM**

درع كامل كانوا يلبسونه للجواد في الحرب لحمايته من ضربات الخصم.

## گديك = العدد الثابت والامتياز والرخصة

**GEDİK**

تعني الكلمة من حيث اللغة الشق والفرجة في الجدار والجبل والأسنان والنقص في العدد. أما من حيث المعنى الاصطلاحي فهي تعني المنشأة أو المكان الذي يعمل فيه أشخاص في شكل مجموعة ذات أفراد معينين، وبعدد معين، فإذا انحلت وظيفة أحدهم عُيِّن في الحال شخص آخر محله. ولا تقال كلمة (گديك) على الإطلاق لإحدى الوظائف التي لا تكون معلومة الأفراد معلومة العدد.

فالخدمات والأشغال التي لا يكون عدد أفرادها معيناً لا يتغير لا تسمى گديك بحال من الأحوال. وكان جنود ولايات الحدود المتطوعون (گوكللو)، والمتفرقة (متفرقه)، وقسم من الجاويشية (چـاوش)، وجنود القلاع (حصار أرى)، وقسم من أسطاوات أربـاب الصنعات والحرف داخلين في هذا النظام.

وأهم الخدمات والأشغال الثابتة (گديك) هي أشغال رجال الحرف والصنعات، فقد كان نظامهم يشبه نوعاً من الامتياز والاحتكار في الوقت نفسه. إذ كان لكل طائفة منهم أماكن وحوانيت بأعداد معينة، ولا يحق لغيرهم أن ينتج ويبيع ما يبيعون. ومن يحصل من الحرفيين على حق الگدك لا بد أن يسدد بدلاً نقدياً معيناً حتى يحصل على الفرمان بذلك. وتنقسم تلك الأشغال الثابتة إلى نوعين؛ أحدهما مستقر (مستقر گديك)، والثاني متحرك أو هوائي (هوائى گديك). والأول هو الذي يرتبط بمكان عمل ثابت ومحدد يشترط ممارسة العمل بتلك الحرفة فيه، ويضم آلاتها وأدواتها. أما النوع المتحرك أو الهوائي فهو يرتبط بالحرفي نفسه، إذ يمكن له أن يمارس تلك الحرفة في المكان الذي

يريده. وكان أصحاب الگدك المستقر مكلفين بدفع إيجار المكان الذي يشغلونه لصاحبه، ولكن مالك المكان لا يستطيع أن يقاضيهم بإخلاء المكان في حالة عدم سداد الإيجار، إذ كان بمنزلة نوع من المشاركة في الملك. وإذا حدث ومات شاغل المكان الگدك أو ترك ممارسة الحرفة لسبب من الأسباب ينحل المكان عنه، ثم يجري منحه لكبير المساعدين (قلفه) الذي يعمل فيه، وبالشروط السابقة نفسها. وعندئذ يتحول ذلك القلفة إلى أسطى، ويصبح أقدم الصبية هو القلفة.

والمعلوم أن هذا النظام كان معمولاً به منذ القرن السادس عشر، وإن كان تاريخ استحداثه الأول غير معلوم. فلم يكن مصطلح (گديك) مستعملاً في تلك الآونة، ولكنهم كانوا يطلقون اسم (أسطى) على أصحاب تلك الامتيازات. أما مصطلح (گديك) فقد بدأ استعماله بعد عام ١٧٢٧م. وجرى في البداية تخصيص محلات الگدك للحرفيين الذين يمارسون الاتجار بالمواد الضرورية دون غيرها، ثم توسعوا بعد ذلك في منح تلك الامتيازات لمختلف أرباب الحرف والصنعات. وكان السلطان سليم الثالث هو أول من قام بإصلاح أوضاعهم، وحاول حصر النظام في الحرفيين الذين يمارسون الاتجار في السلع الضرورية وحدها، ولكن السلطان محمود الثاني قام بتوسيع دائرة النظام حتى شمل كثيراً من طوائف أرباب الحرف. وفي عام ١٨٦٠م صدرت لائحة تنظيمية لهذا النظام، واستمر على ذلك حتى أُلغي عام ١٩١٣م.

### گديكلى آغالر = الأغوات الثابتون

### GEDİKLİ AĞALAR

(انظر: قاپى خلقى).

### گديكلى أفنديلر = الأفندية الثابتون

### GEDİKLİ EFENDİLER

مصطلح يطلق على أربعة من الموظفين الذين كانوا يمسكون سجلات ودفاتر خزانة الداخل (إيج خزينه) بعد القرن الثامن عشر. وكان آمرهم واحداً من بينهم يطلقون عليه اسم (باش أفندى).

### گديكلى تيمار = تيمار ثابت

### GEDİKLİ TİMAR

عدد من التيمارات التي خُصصت لبعض أرباب الخدمة في الدولة، وهي بعدد ثابت لا يتغير. وكانت تخصص في الأغلب لمحافظي القلاع، ولم يكن أصحابها مكلفين كغيرهم بتجهيز عدد معين من جنود الـ (جبلو) يتناسب وقيمة الريع السنوي الذي يُدرّه التيمار (انظر: تيمار).

### گديكلى جاريه = جارية ثابتة

### GEDİKLİ CARİYE

هي درجة من درجات الجواري في السراي العثماني. فقد كن ينقسمن إلى خمس فئات: العجميات [أي الجديدات منهن]، والجواري (جاريه لر)، والتلميذات أو المساعدات (شاگردلر)، والأسطوات (اوسطالر)، والثابتات (گديكليلر). وبعد هؤلاء الثابتات تأتي أعلى الدرجات، وهي درجة السيدة أو الزوجة (قادين). وكان لابد للثابتة من وظيفة معينة، كأن تكون غاسلة للملابس (چماشيرجى) أو ذواقة للطعام أو طاهية (چاشنيگير)، وعندئذ تعرف باسم الأسطى (انظر: چماشيرجى، چاشنيگير).وكان يجري اختيار

اثنتي عشرة جارية من بين أكثر هؤلاء شباباً وجمالاً ليقمن بالخدمة الشخصية للسلطان، فإذا نجحت إحداهن في خطف قلبه أطلقوا عليها اسم (خاص اوده لق) أي خليلة، أو (گوزده) أي محظية، أو (إقبال) أي مستولدة. فإذا كثر عدد المستولدات أطلقوا على أحسنهن اسم (باش إقبال)، حتى إذا توفيت إحدى زوجات السلطان الأربع، أو فترت مشاعره تجاهها وأرسلها إلى السراي القديم حلت الباش إقبال محلها، وأصبحت (قادين) أي زوجة. ومع ذلك فإنه إذا حدث وحملت إحدى المستولدات من السلطان تحولت على الفور إلى (قادين)، وعُدَّت واحدة من زوجاته. وكان عددهن يتراوح بين ٤-٧، وتعرف أقربهن إلى قلب السلطان باسم (خاصكى)، في حين تعرف من أنجبت منهن ولداً باسم (خاصكى سلطان).

وكانت العادة عندما ترتقي الجارية إلى درجة (قادين) أن تقوم بتقبيل ذيل السلطان، فيخلع عليها فـراءً من السمور، ويخصص لها دائرة مستقلة وعدداً من الجواري من فئات مختلفة. ومع كل ذلك فإن الزوجة الأولى للسلطان، أي الـ (قادين) الأولى كانت تحظى دائماً بمكانة تفوق مكانتهن جميعاً.

وترتدي الجواري الثابتات (الگديكلى) ثياباً طويلة تجر أذيالها على الأرض، ويتمنطقن على خصورهن بنطاق مقصب وأحياناً مرصع بالمجوهرات. أما المستولدات (إقبال) فكن يتمتعن بحق ارتداء لباس يكسوه الفراء في الشتاء.

وكانت العادة عندما يتوفى الله السلطان أن يجري تزويج الخاصكيات والقادينات ممن لم ينجبن ولداً وولدن بنتاً أو أنجبن ولداً ومات – بأحد رجال الدولة.

## گديكلى چاوش = جاويش ثابت

**GEDİKLİ ÇAVUŞ**

(انظر: ديوانِ همايون چاوشلرى).

## گديكلى دلّال = دلال ثابت

**GEDİKLİ TELLÂL**

عدد ثابت لمجموعة من الدلاّلين الموظفين لدى الدولة يقيمون في بَدَسْتَان إستانبول أي سوق الحرير والمجوهرات. وكانت تستخدمهم الدولة في التبليغ لأوامرها وتعليماتها إلى أرباب الحرف والصنعات، والتنبيه بعدم غش الناس أو ظلم أرباب الحرف. وكان تعيين هؤلاء الدلالين بطلب من كبير الجاويشية (چاوش باشى) وموافقة الصدر الأعظم نفسه على ذلك. والكلمة تكتب على شكل تلاّل ودلاّل.

## گديكلى زعامت = زعامة ثابتة

**GEDİKLİ ZEAMET**

نوع من الزعامات كانت تخصص لبعض موظفي الدولة العاملين في العاصمة لقاء وظائفهم مع إعفائهم من شرط تجهيز عدد من جنود الـ (جبلو) كغيرهم من أصحاب الزعامات. وكان كتبة الديوان الهمايوني والمتفرقة وقسم من الجاويشية يشكلون قسماً من أصحاب الزعامات الثابتة (انظر: زعامت، جبلو).

## گديكلى صولاقلر = الأعاسر الثابتون

**GEDİKLİ SOLAKLAR**

(انظر: صولاقلر).

### گديكلى متفرقه = متفرقة ثابت

GEDİKLİ MÜTEFERRİKA

(انظر: متفرقه).

### گديكلى مهترلر = مهتارية ثابتون

GEDİKLİ MEHTERLER

(انظر: آغا گديكليلرى).

### گديكليلر كاتبى = كاتب أرباب الخدمة الثابتة

GEDİKLİLER KÂTİBİ

موظف رفيع المستوى من «خَدَمَة الباب الآصفي» يحوز رتبة الأستاذية (خواجگانلق). وكانت وظيفته مسك دفاتر أسماء ورواتب جميع أرباب الخدمة الثابتة ممن يوصفون بالگديكلية (انظر: گديك، خَدَمَهء باب آصفى، خواجگان).

### گذشته = سالف أو فائض

GÜZEŞTE

كلمة فارسية تعني السالف والسابق، واستخدمها العثمانيون في دفاتر المالية والحسابات بدلاً من كلمة (فائض) التي تعني الربح والفائدة والربا الذي يحرمه الدين الإسلامي.

### گراى = عظيم

GİRAY

كلمة مغولية تعني اللائق بالتقدير والجدير بالاحترام والعظيم. وكانت لقباً لخانات القرم الذين حكموا هناك من مطلع القرن الخامس عشر حتى عام ١٧٨٣م. وهؤلاء الخانات هم سلالة جوجي خان ابن جنگيز خان. وكان غياث الدين والد الحاج گراي الذي حكم القرم في أواسط القرن الخامس عشر قد نشأ وترعرع وسط قبيلة (گـراي) فسمّى ابنه بهذا الاسم، حتى صارت العادة أن يحمل لقب گراي كل خان جاء من بعده، فحمل هذا اللقب ٤٩ خاناً من خانات القرم. وكان گرايات القرم قد اعترفوا بالسيادة العثمانية منذ عام ١٤٧٢م في زمن مينگلي گراي ابن الحاج گراي.

### گرداب آغاسى = أغا الدَّوَّامة

GİRDAB AĞASI

موظف يُعَيَّن على السفن التي تستخدم نهر الدانوب محملة بالذخائر والمهمات حتى يرشدها ويضمن لها الأمن عند المرور. وهو في العموم موظف مرشد لسفن البحر حتى تمضي بأمان بعيداً عن الدوامات والمخاطر التي قد تواجه السفن في البحار والأنهار.

### گردونهء همايون = العربة الهمايونية

GERDÛNE-İ HÜMAYUN

نوع من العربات المزينة المغلقة من نوع (قوپه) يجرها أربعة جياد كان السلطان يركبها في الرحلات الطويلة عندما يكون معتل الصحة وفي الجو البارد والممطر.

### گرز = دبوس ثقيل أو مقمعة

GÜRZ

آلة حربية كانت تستخدم قديماً في الحروب لضرب الخصم عن قرب بقصد جرحه وتحطيم ترسه. وهي عبارة عن عمود ذي رأس حديدية

مستديرة كالكرة عليها أسنان حادة يضرب بها الخصم. وقد تصنع رأس الدبوس من الحديد أو النحاس أو البرونز وغيره، بينما يكون عموده من المعدن أو الخشب. وكان يستخدمه جنود السواري، أي الراكبة، ويعلقونه على الجانب الأيسر من سرج الحصان. أما الدبابيس التي يستخدمها الجنود المشاة فكانت من الخشب، وقد يوضع على رؤوسها مسامير حديدية. وتعرف الدبابيس التي لا توضع المسامير على رؤوسها باسم (مَطْرَاق) (انظر: بوز طوغان).

وقد ظل هذا السلاح مستخدماً في الحرب والضرب عند العثمانيين حتى القرن السادس عشر قبل ظهور الأسلحة النارية. ومن العثمانيين كان الأمير جم والسلطان مراد الرابع يستخدمان الدبوس بمهارة، وجاء في تاريخ صولاق زاده أن بايزيد الصاعقة كان يستخدمه وهو يقاتل تيمورلنك. والكلمة فارسية، يقابلها من التركي: طوپوز أو بوز طوغان.

## گرمانيا = گرمانيا

## GERMANYA

هو الاسم الذي كان يطلق في العصور القديمة على منطقة ملاطية. ومن المعتقد أن اسم إمارة گرميان التي ظهرت في تلك المنطقة له علاقة باسم گرمانيا.

## گرميان أوغللرى = أبناء گرميان

## GERMİYANOĞULLARI

إمارة من أشهر الإمارات التركية الأناضولية، وتأسست عام ١٣٠٠م على يدي يعقوب بك ابن عليشير، وكان مركزها مدينة كوتاهية. وقد قضى عليها العثمانيون عام ١٤٢٧م (انظر: كوتاهيه).

## گريد مداليه سى = ميدالية كريت

## GİRİT MADALYASI

ميداليتان، إحداهما استحدثت عام ١٨٦٨م على أيام السلطان عبدالعزيز، في حين استحدثت الثانية عام ١٨٩٠م على أيام السلطان عبدالحميد، وكلتاهما كانتا من نوعين ذهبية وفضية.

## گز = ذراع وسهم

## GEZ

كلمة فارسية تعني طرف السهم الذي يعلق بالوتر، وتعني كذلك السهم الخشبي المصنوع للتعليم. وهي مقياس عبارة عن حبل عليه عُقَدٌ بطول ذراع [٦٦ سم] يستخدمه الرماة لقياس المسافة التي قطعها السهم.

وكان يُصنع سهم التعليم من خشب الصنوبر، ولا تصنع له رأس معدنية مدببة، وهو ما يُعرف بالسهم الهوائي (هَـوَا گزى). أما إذا صنع من خشب الزان (گورگن) ووضعت له رأس معدنية مدببة فانه يعرف باسم (طوربه گزى) أي سهم الكنانة. ولأن سهام التعليم الأولى كانت تصنع من الأثل الأبيض (آق ايلغين) وعُرفت تلك الشجرة أيضاً باسم (گز) فقد عرفت تلك السهام الخشبية بذلك الاسم فيما بعد.

## گز يرى = موضع السهم

## GEZ YERİ

اسم يطلق على الموضع الذي يتوسط وتر القوس، ويوضع فيه السهم لإطلاقه (انظر: گز)،



وكذلك على طرف السهم الذي يجري وضعه وشَبْكه بالوتر.

### گزى = ذراعي

**GEZİ**

نوع من النسيج الحريري المخلوط عُرف بخشونته وتجعده. وأحسن الأنواع منه هو الفاتح اللون. وكان ينسج في حلب ودمشق وبغداد والهند. وقد عُرف بذلك الاسم لأن عرضه ذراع واحدة (گز). وأجود أنواعه الهندي، الذي عُرف باسم (هند گزيسى).

### گشتيان أسب = سفن الخيل

**GEŞTİYAN-I ESB**

سفن مخصوصة لنقل الخيل (انظر: آت گميسى).

### گلابدان = وعاء ماء الورد

**GÜLÂBDAN**

وعاء مخصوص من الزجاج أو المعدن لحفظ ماء الورد ورشّه عند الحاجة.

### گلبانك طاشي = حجر الدعاء والتهليل

**GÜLBANK TAŞI**

حجر كان يوجد في ثكنات الإنكشارية، يصعدون عليه رافعين أصواتهم بالدعاء (انظر: گلبانك).

### گُلْبَشَكر = مُرَبَّة الورد

**GÜLBEŞEKER**

نوع من المربّيات والحلويات المصنوعة من ورق الورد، وكانت تحظى قديماً بقبول عظيم من الناس.

### گلخانه = دار الورود

**GÜLHANE**

هي الحديقة الواقعة بين موقع (سراى بورنى) وباب الإسطبل (آخير قاپى) في المنطقة الباقية داخل أسوار سراي طوپ قاپى. وقد عرفت بهذا الاسم ربما لوجود حديقة ورود هناك، أو لوجود مبنى كان يقوم بإنتاج ماء الورد والمربى المصنوعة من الورد (گُلْبَشَكر) لأجل السراي. وكانت تضم ساحة مائلة تقع فيما بين ساحل مرمرة والفناء الأول في السراي الواقع فيما بين باب السلام والباب الهمايوني. وفي العهد البيزنطي كانت تلك المنطقة تضم معابد وكنائس وقصراً وغير ذلك. أما في العهد العثماني فكانت تضم قصر إسحاقيه الذي أقامه في القرن الخامس عشر إسحاق باشا، وتضم جوسق المرمر (مرمر كوشكى) الخاص بالسلطان سليم الأول، ثم قصر الگلخانة الذي لا يعرف تاريخ بنائه ولكنه رمم في عهد السلطان محمود الثاني (١٨٢٦-١٨٢٧م). وقد حظيت ساحة الگلخانة بشهرتها الحقيقية عندما قام الصدر الأعظم مصطفى رشيد باشا بتلاوة «خط گلخانة الهمايوني» أو «فرمان التنظيمات» فيها (١٨٣٩م). وقد فكرت الدولة في إقامة نصب تذكاري بهذه المناسبة داخل الحديقة، ولكن المشروع الذي أعده (فوساتي G.FOSSATİ) والثاني الذي أعده بعد ذلك بيلازيكجيان لم يتحققا.

وفي ملعب الجريد الذي يشكل جزءاً من ساحة الگلخانة توجد علامات التنشين (نشان طاشى) منصوبة هناك كان يمارس السلاطين عليها رماياتهم (لَخَنه وباميه طاشلرى)، وما زالت أكشاك الحراس المناوبين الذين كانوا يراقبون مدخل



الملعب موجودة حتى اليوم. وقد أقامت الدولة مستشفى لموظفي السراي في الجانب القريب من البحر داخل حديقة الگلخانة، وجرى تطوير هذا البناء عام ١٨٥٥م، وحمل فيما بعد اسم «مستشفى الگلخانة». وفي أواسط القرن التاسع عشر شيدت هناك «المطبعة العامرة»، وأربعة مخازن كبيرة، وأقيم مصنع للبارود (بارودخانه). كما أقيم في هذا القسم عدد من الأسبلة والششمات في عهود مختلفة، ولكن لم يبق إلى اليوم إلاّ سبيل واحد تزينه طغراء السلطان محمود الثاني بالقرب من «نُصب فريق البامية».

### گلخانه أوجاغى = أوجاق الگلخانه

### GÜLHANE OCAĞI

تشكيل كان يتبع أوجاق البستانية، وكانت مهمته القيام بتنظيف ميدان الگلخانة والعناية به (انظر: گلخانه).

### گلخانه خطِ همايونى = خط گلخانة الهمايوني

### GÜLHANE HATT-I HÜMAYUNU

هو الفرمان المشهور الذي أصدره السلطان عبدالمجيد وقام الصدر الأعظم مصطفى رشيد باشا بقراءته في حديقة (گلخانه) يوم الثالث من نوفمبر ١٨٣٩. وبموجب هذا الفرمان أعلنت التنظيمات في تركيا، وأطلق عليه لهذا السبب اسم فرمان التنظيمات (انظر: تنظيمات فرمانى).

### گلخانه ميدانى = ساحة گلخانة

### GÜLHANE MEYDANI

(انظر: گلخانه).

### گلخانهٔ نو كوشكى = جوسق الگلخانة الجديدة

### GÜLHANE-İ NEV KÖŞKÜ

جوسق أقيم عام ١٧٧٢م في منتزه طومله باغچه لاستراحة السلطان العثماني.

### گلدى گيتدى تختهسى = لوح: جاء ذهب

### GELDİ GİTTİ TAHTASI

لم يكن في نظام التعليم المدرسي التقليدي فسحة للطلاب، إذ كان الدرس يستمر من الصباح حتى الظهيرة، وكان من الصعب على الطلاب – مع اختلاف أعمارهم – أن ينتظروا كل هذه المدة داخل غرفة الـدرس، وكان للمدرسة مرحاض واحد، ومن ثم كان الطالب الذي ضاق ويريد الذهاب إلى المرحاض يستأذن الأستاذ ليخرج، وعند الخروج يجد لوحاً خاصاً كتب على أحد وجهيه كلمة «جاء» وعلى الوجه الآخر «ذهب»، فيديره بحيث تظهر كلمة «ذهب»، وعند عودته يديره مرة أخرى لتظهر كلمة «جاء»، وهذا يدل أمام الأستاذ على أن المرحاض خال فيسمح لطالب آخر بالذهاب، وهكذا.

### گليبولى آغاسى = أغا غليبولي

### GELİBOLU AĞASI

هو أغا أوجاق العجمية في غليبولي. ويظل يشغل هذه الوظيفة طول حياته ما لم يُقدم على مخالفة مالية. وإذا توفي ذلك الأغا حل محله كبير المشاة الأول (باش يايا باشى) في أوجاق العجمية هناك والذي هو الجورباجى الأول، أو أحد كبار المشاة (يايا باشى) القدامى في أوجاق الإنكشارية

في إستانبول (انظر: عجمى اوجاغى).

## گليبولى ترسانه سى = ترسانة غليبولي

## GELİBOLU TERSANESİ

هي أول ترسانة عثمانية أقامها صاروجه باشا بأمر من السلطان بايزيد الصاعقة في نهاية القرن الرابع عشر. وكان العثمانيون قبل ذلك قد أنشؤوا السفن في قره مرسل وأدينجيك وإزميد وغيرها، لكن هذه الأماكن لم تكن تحوي ترسانات بالمعنى الكامل، أي كانت تنقصها الأدوات والمعدات والمخازن وغيرها من التأسيسات اللازمة. وكان الأسطول الذي ضم نحو ستين سفينة واستخدمه السلطان بايزيد الصاعقة في حصاره لإستانبول قد صنع في ترسانة غليبولي، ثم زادت أهمية تلك الترسانة في عهد السلطان محمد الفاتح أيضاً، واستمر الحال على ذلك حتى عهد السلطان سليم الأول، إذ ظهرت ترسانة إستانبول فتصدرت الترسانات الأخرى .

## گليبولى عجمى أوجاغى = أوجاق العجمية في غليبولي

## GELİBOLU ACEMİ OCAĞI

هو أوجاق العجمية الذي تأسس لأول مرة في غليبولي على أيام مراد الأول. وفي تلك الآونة كانوا يأخذون إليه الشبان المناسبين من أسرى الحرب فقط، فكانوا يقومون أولاً بالخدمة على السفن العاملة بين غليبولي وچارداق بأجر يومي قدره أقجة واحدة، وفي أثناء ذلك يتعلمون التركية والعادات والتقاليد التركية الإسلامية. وبعد مضي خمس سنوات أو عشر يُنقلون إلى أوجاق الإنكشارية. ولما تأسس أوجاق عجمية إستانبول بعد فتحها فَقَدَ أوجاق عجمية غليبولي أهميته، ولكنه ظل محافظاً على وجوده. وبعد ذلك صار شَغْل الوظائف الشاغرة في هذا الأوجاق من غلمان الدوشيرمة ومن أبناء الجند (قول اوغلى)، فكان عدد أفراده يتراوح بين ٤٠٠-٥٠٠ فرد، يشكلون ثمانية بولكات (انظر: عجمى أوجاغى).

## گلين آلايى = موكب العروس

## GELİN ALAYI

هو الموكب الذي يجري تنظيمه عند زواج بنات السلطان. وكان يخرج هذا الموكب بحسب مكان العروس، فقد يكون من السراي القديم أو السراي الجديد. وكانت تركب الأميرة عربة تعلوها ناموسية من الأطلس الأحمر الخاص بالعائلة المالكة العثمانية. وكان يتقدم مثل هذه المواكب الصدر الأعظم والوزراء وكبار رجالات الدولة، ثم عدد من الأشخاص يحملون شجرة الزينة الكبيرة المصنوعة من شمع العسل والمحلاة بشتى أنواع المجوهرات خصيصاً للأميرات بنات السلطان والمعروفة باسم «نخل» أو «نقل». وعند ما تصل العروس إلى دار زوجها يهم الزوج باستقبالها، وينتقل بها إلى دائرة الحريم (انظر داماد).

## گلين پاره سى = نقود العروس

## GELİN PARASI

كانت العادة في الأفراح قديماً عند ما تصل العروس إلى بيت عريسها، ويقوم العريس وأمه وسائر الأقرباء من النسوة باستقبالها، أن يهم العريس بنثر قدر من النقود على رأسها داخل

البيت تفاؤلاً لجلب السعادة والبركة. وهذه النقود هي «نقود العروس».

**گلين چيقارمه سى = رصيعة العروس**

**GELİN ÇIKARMASI**

نوع من الزينة كان يلصق على وجنات العروس قديماً، وكان بقطر يبلغ ٥ ,١ سم. ويُلصق بالصمغ، ويكون على شكل الزهور، ومرصعاً بالأحجار الكريمة في الأغلب.

**گمرك تطبيقات مكتبى = مدرسة الجمرك التطبيقية**

**GÜMRÜK TATBİKAT MEKTEBİ**

(انظر: گمرك دار التعليمى).

**گمرك دار التعليمى = دار تعليم الجمرك**

**GÜMRÜK DARÜTTALÎMİ**

مدرسة افتُتحت عام ١٨٩١م بقصد تنشئة موظفين متخصصين للعمل في الجمارك. وقد أعقبها افتتاح مدرسة أخرى عام ١٩٠٨م لتنشئة موظفين للرسومات، أي الرسوم الجمركية. أما في عام ١٩١٢م فقد افتُتحت «مدرسة الجمرك التطبيقية» (گمرك تطبيقات مكتبى).

**گمرك وظيفه سى = راتب الجمرك**

**GÜMRÜK VAZİFESİ**

رواتب كانت تخصص قديماً من حاصلات جمرك إستانبول لعدد من الفقراء والمحتاجين حتى ينشغلوا بالدعاء للسلطان بدوام الصحة واستمرار السلطنة.

**گمى أجرتى = أجر السفينة**

**GEMİ ÜCRETİ**

هي وحدة أجر في قيادة السفن خصوصاً البحرية العثمانية، وتعادل ٤٦ قرشاً، أي نحو ٣٦٨٠ أقجة. وكانت العادة أن تمنح الدولة لأكبر ثلاثة قباطنة في الأسطول – عدا رواتبهم المعلومة – عشر وحدات لكل منهم تخصص لأولادهم.

**گمى آرسلانى = أسد السفينة**

**GEMİ ARSLANI**

اسم أطلق على أشكال الحيوانات المنحوتة من الخشب والتي كانت توضع قديماً في مقدمات بعض السفن. كما يطلق التعبير نفسه مجازاً من قبيل التهكم على الشخص الحسن الهندام والقالب لكنه عديم القيمة والنفع.

**گمى باش رئيسى = رئيس أول السفينة**

**GEMİ BAŞREİSİ**

هو كبير وأقدم رؤساء العزب الموجودين على السفينة. وكانت وظيفة رئيس أول «القپودانه» هي أكبر تلك الوظائف، وإذا جرت ترقية صاحب تلك الوظيفة تحول إلى (ملازم قپطان) (انظر: ملازم قپطان)، ثم ينتقل إلى مكانه رئيسُ أول «الريالة».

**گمى رئيسى = رئيس السفينة**

**GEMİ REİSİ**

هو الاسم الذي يطلق على كبير بولك العزب في السفينة (انظر: بحريه عزبلرى). أما صاحب السفينة من بين هؤلاء فكان يُعرف باسم (قپطان)،





في حين عُرف قباطنة السفن الخاصة بالدولة باسم (فنارلى رئيس) أي رئيس ذو فنار، أو باسم (خاصّه رئيسى) أي رئيس الخاصة.

### گمى عزبلرى = عزب السفينة

### GEMİ AZABLARI

(انظر: بحريه عزبلرى).

### گوَاره رسمى = رسم الخضروات

### GEVARE RESMİ

ضريبة من نوع «التكاليف» في الرسوم العرفية تجبى عن الفاكهة الطازجة والخضروات. وقدرها يتحدد تبعاً لما ينص عليه قانون كل أيالة (انظر: تكاليف).

### گوتوريجى = جالب الجوارح

### GÖTÜRÜCÜ

(انظر: گورينشجى).

### گوتوريجى نرخى = سِعْر السمسار

### GÖTÜRÜCÜ NARHI

كان يجري بيع جميع المأكولات والملبوسات المجلوبة من أماكن إنتاجها إلى المدن بتطبيق سعر المقاول (گتيريجى) عليها، وهذه الأطعمة والمواد تحال بهذا السعر إلى تجار الجملة في الأماكن المعروفة في المدن باسم (قپان) أي أسواق الجملة حيث يوجد الميزان القبان. ثم يقوم تجار تلك الأسواق هم أيضاً ببيع تلك السلع للأهالي بحساب سعر السمسار أو الوسيط (گوتوريجى). فقد كان من المحظور على المنتجين أن يدخلوا بسلعهم مباشرة إلى المدينة ويقوموا ببيعها فيها. وكان قاضي المدينة حتى عام ١٨٥٧م هو الذي يتولى أمور التسعير، أما بعد ذلك التاريخ فقد تولتها أمانة العاصمة (شهر أمانتى) والبلديات.

### گوچ أسكيسى = قديم الرحلة

### GÖÇ ESKİSİ

هو أحد رجال غرفة الخزانة، كان يعاون كبير حملة الإبريق (گوگوم باشى)، وعند ما ينتقل السلطان إلى محل إقامته الصيفي كان يصحبه ليقوم بما يقوم به كبير حملة الإبريق الذي يظل في السراي (انظر: خزينه قوغوشى، گوگوم باشى). وكان إذا وقعت ترقية «قديم الرحلة» انتقل إلى الغرفة الخاصة بحسب الأصول (انظر: خاص أوده).

### گوچر أوْلى غازيلر = الغزاة الرحل

### GÖÇER EVLİ GAZİLER

مصطلح كان يطلق في أوائـل عهد الدولة العثمانية على العشائر التركية التي تنتقل على الحدود في خيامها للجهاد ضد البيزنطيين.

### گورشجيلر تكه سى = تكية المصارعين

### GÜREŞCİLER TEKKESİ

هي تكايا كانت تقوم بتنشئة المصارعين، عُرفت منها تكية في محلة (زَيْرَك) في أوسكودار بإستانبول، وأخرى كانت في أدرنة، أطلق عليها اسم «زاوية البهلوان جمال الدين».

### گوره جى = سائس المهار

### GÜRECİ

فئة من سائسي الخيول كانوا معنيين بالمهار التي تتراوح أعمارها بين عام وثلاثة أعوام في



الإسطبل الخاص (خاص آخير). وكلمة (گوره) كلمة فارسية تعني المهر الذي يتراوح سنّه بين عام وثلاثة أعوام.

## گورينش = تربية

**GÖRÜNÜŞ**

مصطلح كان يطلق بوجه خاص على تربية وتعليم طيور الصيد كالصقر والباز والباشق وغيرها؛ فيقال مثلاً (گورينشلى طوغان) أي طائر باز جرى تعليمه وتربيته لمدة عام.

## گورينشجى = مربي الجوارح

**GÖRÜNÜŞÇÜ**

هم صنف من الرجال أصحاب التيمارات يقومون بتربية الطيور الجارحة للخاصة السلطانية (انظر: آوجيلر). فقد كانت وظيفتهم تربية وتعليم طيور الصيد من نوع الباز والباشق والصقر. أما من يقومون بالقبض على تلك الطيور ونقلها من مواطنها إلى السراي فكانوا يُعرفون باسم (گوتوريجى). فقد كان جلب تلك الطيور إلى إستانبول دون تعريضها للمرض أو الموت أو الخوف من الأمور التي تتطلب مهارة خاصة. وكان هؤلاء الجالبون أيضاً من فئة مربي طيور الخاصة (خاص قوشبازلرى) ذوي التيمارات.

## گوزده = محظية

**GÖZDE**

(انظر: گديكلى جاريه).

## گوزلجه حصار = القلعة الجميلة

**GÜZELCE HİSAR**

اسم آخر أطلقه العثمانيون على قلعة الأناضول (آناطولى حصارى). وهي قلعة أقامها السلطان بايزيد الصاعقة عام ١٣٩١م أو عام ١٣٩٥م على الشاطئ الآسيوي لمضيق البسفور. وكان القصد من تشييدها هو السيطرة بالتدريج على المضيق، ولا سيما الوصول بالجيش في أمان إلى الساحل المقابل عند وقوع حرب في منطقة الروملي. وقد قام السلطان محمد الفاتح بترميم كامل لتلك القلعة عندما كان يقيم القلعة المقابلة لها على البسفور المعروفة باسم (روملى حصارى) تمهيداً لفتح إستانبول.(انظر: آناطولى حصارى).

## گوكللو = متطوع

**GÖNÜLLÜ**

[تنطق الكاف الأولى مثل الجيم المصرية والثانية نوناً] نوع من العسكر كانوا يعملون بالعلوفة بدلاً من الانكشارية وبالشكل الذي يناسب تشكيلاتهم في مصر وبغداد والاحساء والموصل ودياربكر ووآن والبوسنه وبودين وطمشوار والشام وحلب وقارص وأرضروم. وكانوا يُختارون في الأغلب من فتيان الروم والمسيحيين الذين اعتنقوا الإسلام، وكانت علوفاتهم أعلى من علوفات الانكشارية ووظائفهم من نوع (گديك) أي تظل ثابتة العدد محددة فإذا حدث أنْ توفى أحدهم أو أبعد عن وظيفته لسبب من الأسباب حل محله شخص آخر على الفور.

ومن ناحية أخرى فقد كانت تطلق كلمة (گوكللو) أي متطوع على كل من يشترك في الحرب برغبته دون أن يكون عليه تكليف بذلك.



## گوكللو آغا سى = أغا المتطوعة

**GÖNÜLLÜ AĞASI**

هو كبير تشكيلات المتطوعة من جميع الأنواع (انظر: گوكللو).

## گوكللو گديكى = كدك المتطوعة

**GÖNÜLLÜ GEDİĞİ**

(انظر: گوكللو).

## گوكللو يكيجرى = الانكشارية المتطوعة

**GÖNÜLLÜ YENİÇERİ**

صنف من العسكر من أهل المدن والقرى يعملون دون مرتب مع عسكر الإنكشارية، ليس إلاّ لنيل الشرف والامتياز الذي تميزت به الإنكشارية. وهؤلاء يُسَجَّلون في دفتر سَرْدَار الانكشارية للمكان الذي يكونون فيه. وبعد هذا القيد يقدمون قدرا من المال والهدايا لهذا الـسَّـرْدَار، وفي زمن الحرب يذهبون تحت قيادته ويقيدون عندئذ كعساكر ذوي علوفة في سجلات الإنكشارية. وهذه المعاملة لم تكن في قانون الإنكشارية، بل أصبحت عادة بعد فساد تشكيلات الأوجاق وبداية دخول الغرباء إليه، وكان لهؤلاء الإنكشارية المتطوعة دور كبير في إفساد نظام الأوجاق وإضعاف قدرته على الحرب.

## گوكوسلك = صدرية

**GÖĞÜSLÜK**

نوع من الدروع يلبسه المحارب لوقاية صدره من ضربات الخصم في الحرب.

## گوگرجينلك = بُرْجُ الحَمَام

**GÜVERCİNLİK**

قلعة في صربيا تقع بين پساروفجه وأورشووا على الشاطئ الأيمن لنهر الدانوب، وعرفت في المصادر الغربية بأسماء KOLOMBAÇ-GALAMBOCZ-GOLUBATS-GOLUBAC.

وقد بدأ تعرف العثمانيين على قلعة برج الحمام في عهد السلطان بايزيد الصاعقة، واستطاعوا السيطرة عليها بشكل قاطع عام ١٤٢٨م في عهد السلطان مراد الثاني. لكنهم فقدوها لأول مرة خلال سنوات النكبة التي بدأت بهزيمتهم أمام فينا عام ١٦٨٣م، واستطاعوا استعادتها من النمساويين عام ١٦٩٠م بهمة الوزير الأعظم كوپريلي زاده مصطفى فاضل باشا. وكانت قلعة برج الحمام تقع داخل حدود الدولة العثمانية بمقتضى معاهدة قارلوفجه (١٦٩٩م)، إلاّ أنها ضاعت في الحروب التي خاضها الشهيد الداماد علي باشا مع البندقية والنمسا (١٧١٧م)، ثم تركت للنمساويين مع معاهدة صلح پساروفجه (١٧١٨م). أما في معاهدة بلغراد (١٧٣٩م) التي أنهت حرباً وقعت بعد ذلك فقد عادت القلعة للعثمانيين مرة أخرى. وظلت بعد ذلك تحت إدارة الدولة العثمانية إلى أن قامت «الإمارة الصربية» وتأسست هناك.

## گوگوم باشى = كبير حملة الأباريق

**GÜĞÜMBAŞI**

هو أقدم الرجال القدامى (أسكى) في مهجع الخزانة أحد مهاجع الأندرون، وهم مجموعة كانوا يُعرفون باسم «ذوي السكاكين» (بيچاقلى).

وكان إذا وقعت ترقية كبير حملة الأباريق انتقل إلى الغرفة الخاصة، أما إذا خرج للخدمة خارج السراي فكان يصبح (متفرقه). وكان يوجد في مهجع الخزانة رجل من القدامى أقل درجة من كبير حملة الأباريق يعرف باسم (كوركجى باشى) أي كبير حملة معاطف الفراء (انظر: أندرون خزينه قوغوشى).

### گولابى، گوللابيجى = خُطّافي

### GÜLLABÎ, GÜLLABİCİ

موظف كانت وظيفته قديماً ضبط المجانين في المارستانات القديمة ومحاولة السيطرة عليهم.

### گولوار = گولْوار

### GÜLVAR

(انظر: يانيق قلعه).

### گومرو معاهده سى = معاهدة گومرو

### GÜMRÜ MUAHEDESİ

معاهدة جرى التوقيع عليها بين مجلس الأمة التركي الكبير وأرمينيا. وكانت تنص موادها على:

١- أن يجري ضم سنجق قارص بكامله لأراضي تركيا، وأن يترك لتركيا قضاء قولب (طوزليجه) الذي كان في يد أرمينيا قبل المعاهدة.

٢- أن تقر حكومة أريوان ببطلان معاهدة سيفر التي ترى ترك قسم من أراضي شرق الأناضول لأرمينيا.

٣- أن تبادر كل من تركيا وأرمينيا عقب دخول هذه المعاهدة حيز التنفيذ لإقامة علاقات ديبلوماسية فيما بينهما.

٤- أن تضمن حكومة أرمينيا الحقوق الدينية والثقافية للأهالي المسلمين المقيمين في أراضيها.

### گوموش صويى اوجاغى = أوجاق ماء الفضة

### GÜMÜŞ SUYU OCAĞI

هو أحد التشكيلات داخل السراي العثماني، وكانت مهمة العاملين فيه هي جلب المياه من نبع (گوموش صويى) القريب من بلدة أيوب [أبي أيوب الأنصاري] لأجل صنع القهوة للسلطان، ولهذا عرف أوجاقهم بهذا الاسم. وقد ألغي الأوجاق عقب إعلان التنظيمات.

### گوموش صويى قيشله سى = ثكنة [حي] گوموش صويى

### GÜMÜŞ SUYU KIŞLASI

ثكنة عسكرية أقيمت فيما بين سراي طولمه باغچه وميدان تقسيم في إستانبول. وتقول جريدة تقويم الوقائع التركية إنها أقيمت في عهد السلطان عبدالمجيد لأجل طابور من قطعة المحافظين في السراي (١٨٤٣م). ويقال: إن هذا الطابور جرى استخدامه لخلع السلطان عبدالعزيز عن العرش. وهذا البناء يجرى استخدامه اليوم مكاناً لكليات مختلفة تتبع جامعة إستانبول للتقنية.

### گوموش قوزاق = كوز الصنوبر الفضي

### GÜMÜŞ KOZAK

(انظر: قوزاق).

### گوموشلى عصا = عصا مفضضة

### GÜMÜŞLÜ ASÂ

عصا كان يمسك بها وكيل البوابين في السراي



وكبير الجاويشية عند قيامهما بالخدمة في الديوان الهمايوني (انظر: چاوش باشى، ديوان همايون، قاپيجيلر كتخداسى).

## گومى = العزب الكومي

**GÜMÎ**

(انظر: كومى).

## گون باشى آغالرى = أغوات مطلع الشمس

**GÜNBAŞI AĞALARI**

مصطلح أطلق على طائفة كانت مهمتهم إنقاذ السفن الغارقة وانتشالها من المياه. ولم يكن لهم دكاكين خاصة بهم، وإنما كانوا يقيمون في موضع «دار الجلفطة» (قلفاتخانه) في حي غلطه بإستانبول، ويبلغ عددهم نحو خمسمئة رجل. فكان إذا غرقت إحدى السفن من نوع الغليون أو شايقه أو قره مرسل يضعون سفينتين على جانبيها، ثم يربطونها بالحبال الغليظة من قبل الغواصين منهم، وبواسطة دواليب معينة يسحبون السفينة الغارقة، وينتشلونها كما تنتشل الشعرة من العجين. ويقال إن شيخهم هو صنع الله القرطبي، وقبره في الأندلس وهم ينتسبون إلى سلمان پاك. وكانوا يشاركون في المواكب والاحتفالات ضمن «موكب البحارين» (كشتيبانلر آلايى)، ويسيرون فيه وهم مدججون بالسلاح ويحملون بعض آلاتهم ويطلقون صيحات وعبارات خاصة بهم منها «ووجى إرغات مدد الله».

## گوندر = سارية العَلَم

**GÖNDER**

عمود أو عصا طويلة يُعلق عليها علم أو رأس حربة أو مزراق أو طوخ وغير ذلك. والكلمة في الوقت نفسه علم على مزراق قصير يلقى باليد على الخصم ذي رأس حديدية. وهو أيضاً من مصطلحات تنظيمات وتشكيلات الـ (وينوق) (انظر: وينوق).

## گيديش آلايى = موكب الخروج

**GİDİŞ ALAYI**

موكب يجري تنظيمه بمناسبة خروج السلطان للنزهة خارج السراي. ولا يُعْلَن للأهالي عن تلك المواكب إذا كانت ذات صفة خاصة، ولكنها مع ذلك تخضع لبعض المراسم والقواعد. فقد كان الباش جوخدار يسير على يمين جواد السلطان حاملاً معطف المطر (يغمورلق) الخاص بالسلطان، في حين يسير الجوخدار الثاني على يساره حاملاً نعاله وخفافه في كيس من جوخ أحمر، أما الجوخدار الثالث الذي يُعرف باسم (چيزمه جى) أي حامل الأحذية ذات الرقبة فكان يسير خلف الباش جوخدار حاملاً أحذية السلطان، ثم يعقبه الجوخدار الرابع، وعدد آخر من الجوخدارية والأعاسر بحسب الحاجة. وعندما يمر الموكب من فوق أحد الجسور كان كبير الأعاسر (صولاق باشى) يهم بالقبض على زمام الجواد الذي يركبه السلطان، كما أن مساعدة السلطان في ركوب جواده والنزول عنه كانت من وظيفته. أما إذا ذهب السلطان في قاربه الخاص في رحلة نهرية أو بحرية فكانت عملية قيادة دفة القارب من مهمة كبير البستانية (بوستانجى باشى).

وعقب إعلان التنظيمات ألغيت تلك المراسم، وفضلوا في المسيرات الخاصة اتباع مراسم أكثر



بساطة من ذلك. وأطلقوا على الشخص الذي يتولى تنظيم وإدارة مواكب الخروج اسم (گيديش مديرى) أي مدير الحركة.

### گيديش مديرى = مدير الحركة

### GİDİŞ MÜDÜRÜ

(انظر: گيديش آلايى).

### گييم = طقم مسامير

### GİYİM

من المعروف عند نعل الخيل أن كل حدوة تأخذ ستة مسامير، ومن ثَمَّ يكون مجموع ما تأخذه الحدوات الأربع لأرجل الدابة ٢٤ مسماراً، وهذا المجموع يسمى (گييم) أي طاقم.

### گييم باشى = كبير حفظة الملابس

### GİYİMBAŞI

موظف من رجال الغرفة الخاصة كانت وظيفته العناية بملابس السلطان (انظر: خاص أوده، خزينه قوغوشى).



# ل







## لاتين = اللاتين

**LÂTİN**

هو الاسم الذي يطلقه العثمانيون بصفة عامة على الكاثوليك في جنوب غرب أوربا.

## لاتين يلكنى = شراع لاتيني

**LÂTİN YELKENİ**

نوع من الشراع، ذو ثلاث زَوَايا، ويَعْرفه العامة باسم «شراع حصير» (حصير يلكن). والضلع الذي يربط بالصاري يكون في العادة أطول من الضلعين الآخرين.

## لارنده = لارَنْدَه

**LARENDE**

(انظر: قَرَمَان أوغللرى).

## لاطه = معطف أو جبة اللاطة

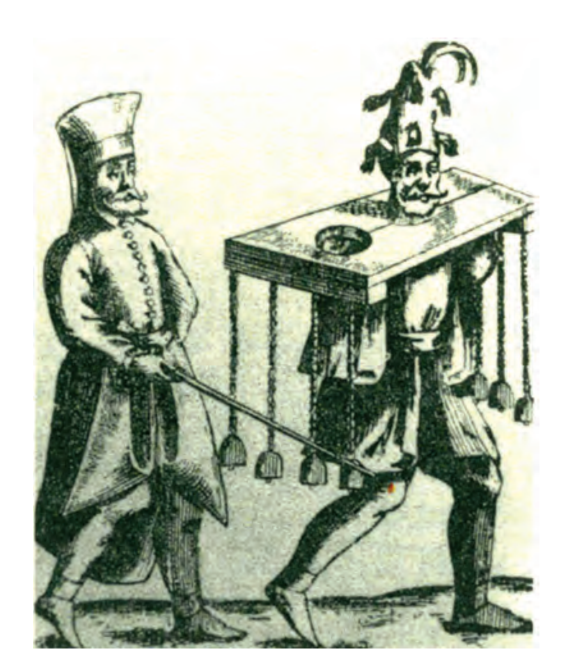
**LATA**

نوع من المعاطف كان يرتديه بعض رجال الهيئة العلمية فوق الجبة. فقد كان صغار تلك الهيئة من ذوي الرتب الدنيا الذين لا يرتدون الجبة المعروفة باسم (بينيش) يرتدون معطف اللاطة في الاحتفالات والمراسم. وكان معطفاً طويلاً يصل إلى كعب القدم، وله ياقة رقيقة.

## لالا = مُعَلِّم مُرَبي

**LALA**

كلمة تعني في الأصل المُعَلم والمُدَرس، ولكنها أصبحت علماً على نوعٍ خاص منهم، وهم الذين



إنكشاري يسوق أحد المذنبين وعليه آلة (لاله) التشهير أو التجريس (من رحلة C. Harent ١٥٩٨م وأندريه ريمون)

يقومون بتعليم وتربية الفتية الأمراء أبناء السلاطين في السراي، كما كان السلاطين يخاطبون وزراءهم أحياناً باسم (لالا) (انظر: باش لالا).

## لاله = زهرة الخُزَامى

**LÂLE**

هي من حيث اللغة تعني زهرة الخزامى، وكثرت زراعتها وتعددت أنواعها في عهد السلطان أحمد الثالث وصدره الأعظم الداماد إبراهيم باشا حتى عُرف ذلك العهد باسمها (لاله دورى)، أما هنا فهي تعني حلقة مستديرة من الحديد، أو على شكل آخر من الخشب، كانت توضع قديماً في أعناق المساجين والمذنبين. وفي مصر كانوا يستخدمون آلة خشبية أطلق عليها الأتراك اسم (تشهير لاله سى) أي زنبقة الفضيحة، وعرفها المصريون باسم «العروسة» كانت تقبض على رقبة الشخص وهو

يحملها على كتفيه. وإذا أرادوا فضح أمره بين الناس خرجوا به إلى الشوارع، فكانت الأجراس المعلقة بها تخرج أصواتها، ولعل لفظ «الجُرْسة» أو «التجريس» في العامية المصرية جاء من ذلك.

### لاله دورى = عهد الخُزَامى

### LÂLE DEVRİ

مصطلح أطلقه المؤرخ التركي أحمد رفيق على المرحلة التي تخللت سنوات ١٧١٨-١٧٣٠م في التاريخ العثماني. فقد كان الولع والحب المفرط الذي ظهر لزهرة الخُزَامى في أوربا في القرن السابع عشر قد انتقل إلى الدولة العثمانية بعد قرن من الزمان، وأصبح ظاهرة تشهدها العين في كل مكان. وراح رجال الدولة البارزون في ذلك العهد يشاركون في تلك البدعة، فأقبلوا على زراعة تلك الزهرة في قصورهم ومنازلهم، واقتناء بصيلاتها. وعندما جرى تعيين إبراهيم باشا النوشهري صدراً أعظم شاء هو والمحيطون به أن يتحركوا طبقاً لخطة جديدة، ولا سيما بعد عقد معاهدة پساروفچه (١٧١٨م)، فكانوا يقومون - من ناحية - بتحقيق عمليات الإصلاح على الطراز الأوربي، ويجتهدون من ناحية أخرى في إعادة بناء مدينة إستانبول وإصلاح ما خرب منها. وفي تلك الأثناء ومع حياة الاسترخاء التي جاء بها عهد السلام، انغمس السلطان أحمد الثالث في اللهو والمجون مع المحيطين به، كما كان الصدر الأعظم الداماد إبراهيم باشا قد تلقى مستوى جيداً من التعليم، ومن ثم كان هو المبدع الأول لعهد الخُزَامى، وراح يجمع حوله الشعراء والموسيقيين والخطاطين، بل إنه قام بتشكيل لجنة جمعت صفوة العلماء آنذاك، وكلفهم بترجمة كثير من الكتب الأجنبية إلى اللغة التركية، وكُتبت في تلك الأثناء بعض الترجمات من أعمال أرسطوطاليس، وحظر على الأجانب المقيمين في إستانبول شراء الكتب القيمة من الصحافين وإرسالها إلى أوربا. وأقيم في إستانبول داخل سراي تكفور بالقرب من (اگرى قاپى) مصنعاً للخزف بغية تطوير صناعة الخزف في إزنيق وكوتاهية بعد أن كادت تفقد مكانتها (١٧٢٥م). كما أمر إبراهيم باشا بإقامة مصنع للأقمشة بجوار مصنع الجوخ القائم في إستانبول، وعرفت منسوجاته باسم (خطايى). وأتبع ذلك إقامة المطبعة الأولى التي كانت علامة بارزة من علامات عهد الخُزَامى. فقد تناول هذا الموضوع سعيد محمد أفندي ابن چلبي محمد أفندي (يكرميسكز)، إذ راح يدرس المطابع في باريس، وآمن بضرورة إقامة مطبعة في تركيا. ولما


منتزه الكاغدخانة


جانب من منتزه الكاغدخانة

عاد إلى إستانبول راح يتشاور مع إبراهيم متفرقة، ثم شرع الأخير في اتخاذ التدابير اللازمة لإقامتها. فكتب أولاً رسالة حول فوائد المطابع، وعرض الأمر على الصدر الأعظم. وبعد أن عرض الباشا تلك الرسالة على هيئة للنظر فيها قام بتكليف كل من سعيد أفندي وإبراهيم متفرقة أفندي بإقامة المطبعة. كما تحرك شيخ الإسلام عبدالله أفندي هو أيضاً، فأصدر فتوى تفيد بأنه لا بأس من طباعة الكتب غير الدينية، مثل كتب المنطق والمعجمات والهيئة والتاريخ والجغرافيا والطب والفلسفة. وهنا تحقق الحصول من السلطان على فرمان بذلك (١٧٢٧م)، وأقيمت المطبعة الأولى في دار إبراهيم متفرقة، في حي (سلطان سليم) في إستانبول. وكان أول كتاب قامت المطبعة بطباعته هو ترجمة صحاح الجوهري التي أعدها وَانلي محمد بن مصطفى، وأصدرت منه ألف نسخة.

وكان من التجديدات البارزة التي جاء بها عهد الخُزَامى هي إقامة أول جهاز لإطفاء الحريق في إستانبول (إطفائيه). فقد قام داود أفندي - الذي كان قد هاجر من فرنسا عام ١٧١٣م إلى إستانبول، ثم اعتنق الإسلام بعد مدة - بتطوير عمل مضخة الحريق. وأمكن لتلك المضخة التي جرى استخدامها في حريق شب بعد عامين أن تساعد إلى حد بعيد على إطفاء ذلك الحريق. ولما علم إبراهيم باشا بذلك سمح لداود أفندي بتدريب عدد من جنود الإنكشارية، وأمر بإقامة ثكنة لهم في حي (شهزاده باشي).

وفي عهد الخُزَامى كان أهل السراي يقضون وقتهم في أفـراح الخُزَامى في ليالي الصيف، ويمتعون أنفسهم بمسامرات الحلوى (حلوا صحبتلرى) في أمسيات الشتاء. كما أن جانباً كبيراً من أهالي إستانبول تطلع لمحاكاة كبار رجال الدولة، فكانوا يقيمون الأفراح والمسامرات المشابهة. وشرع السلطان نفسه في المشاركة في تلك الأفراح الصيفية والشتوية بين حين وآخر، فضلاً عن مشاركته لما كان يجري منها في السراي. وفي أثناء ذلك كان يدعو إلى السراي إبراهيم باشا وصهريه وشيخ الإسلام وكبار رجال الدولة والعلماء للمشاركة في تلك الأفراح.

وكان السلطان يذهب كل عام مع أبنائه وحريمه في موسم زهرة الخُزَامى إلى البيت الساحلي لصهره الصدر الأعظم في بشيكطاش. وكان جوسق سعد آباد الذي بني في الموضع المعروف باسم (چاغلايان) في الكاغدخانة (١٧٢٢م) واحداً من أكثر الجواسق شهرة آنذاك. وعدا ما كان يجري في الجواسق والقصور الكثيرة، التي أقيمت في ذلك العهد، مثل: شرف آباد وخسرو آباد ونشاط آباد ثم قصر سعد آباد الذي كان يأتي على رأسها جميعاً، فقد كانت تقام في حديقة الترسانة، وحديقة قصر (چراغان)، وفي قصر إبراهيم باشا الساحلي أفراح الخُزَامى، ومجالس الموسيقا والطرب، ويشارك فيها كبار الشعراء والأدباء، من أمثال الشاعر نديم وسيد وهبي وراشد ونحيفي وعثمان زاده تائب، وغيرهم. فكان عهد الخزامى مجالاً للتجديد في الشعر والموسيقا، ومسرحاً كذلك لخطوات مهمة في المجال الثقافي.

فقد أعقب التوقيع على معاهدة پساروفچه تغير في العقلية لدى كبار رجال الحكم العثمانيين. إذ

تركت روح الجهاد والتشدد الديني مكانها للتصوف والبكتاشية والموسيقا والأدب ومتع الحياة المادية. وفي ذلك العهد الذي طبعه بطابعه الداماد إبراهيم باشا النوشهري الصدر الأعظم للسلطان أحمد الثالث وصهره المحب للسلام، حدث تغير أيضاً في نظرة العثمانيين للغرب. وأُرسلت هيئة سفارة إلى فينا عام ١٧١٩م وأخرى إلى باريس عام ١٧٢١م. وكان الجو التركي الذي أشاعه في باريس يكرمي سكز محمد چلبي قد وجد صدى في إستانبول بتقاليع إفرنكية وإن كانت على نطاق محدود. وبدأت محاكاة العمائر والحدائق الفرنسية وإن كانت باختلافات طفيفة. وبدأ يظهر حول السلطان وحول وزرائه عدد من الرسامين الباحثين عن الإلهام في حياة الشرق، وقام الرسام الفلاندري ڤان مور برسم صور للسلطان والصدر الأعظم.

ولما بدأت ترد أخبار النصر في حرب إيران التي اندلعت آنذاك زادت شهرة إبراهيم باشا عن ذي قبل، وامتدح السلطان أسلوبه في إدارة مقاليد الأمور، من خلال خط همايوني أرسله إليه. وراح إبراهيم باشا ينفق من وقته الأكثر للمشاركة في مجالس الأنس والمسرات، وشرع الحاقدون عليه يشيعون في إستانبول أنه اعتدى على زوجة زلالي حسن أفندي قاضي إستانبول، وبدأت تخرج في تلك الأثناء أيضاً شائعات وأقاويل أن الباشا يلقي الليرات الذهبية على رؤوس النسوة في حدائق الكاغدخانة، وأنه بارع في إسقاطها داخل براقعهن.

ومما تميز به ذلك العهد أيضاً أن عملية زراعة وإنتاج أنواع الخُزَامي في إستانبول تحولت إلى وباء معدٍ، حتى وصلت أنواعها إلى ٢٣٩ نوعاً مختلفاً، وزادت أسعارها كثيراً. حتى أن السلطان أحمد الثالث أصدر فرماناً في سبتمبر ١٧٢٢م أمر فيه قاضي إستانبول أن يجعل كبير الزهارين (چيچكجى باشى) يحدد ثمناً لكل زهرة منها. ومع ذلك فقد زادت أسعارها.

وشاء الصدر الأعظم الداماد إبراهيم باشا أن ينهج طريق الصداقة مع أوربا، ويتبع سياسة خارجية منظمة. وأُرسل سفير إلى فرنسا التي كانت توطد علاقتها مع العثمانيين منذ القرن السادس عشر، كما أُرسل شهبندر [قنصل] إلى فينا تطبيقاً للمادة السادسة في معاهدة پساروفچه. وسادت ظاهرة جديدة في التعامل بمودة مع سفراء الدول الأجنبية، وفي الموائد والمآدب التي يجري إعدادها لأجل السفراء بدأ تنظيمها بشكل خاص في القصور الساحلية والسرايات. وأسفرت الحروب التي خاضها العثمانيون ضد إيران بالنصر في النهاية، واستمر ذلك الحال من عام ١٧٢٣م حتى عام ١٧٣٠م. غير أن نجاح الإيرانيين في استعادة همدان وتبريز من أيدي العثمانيين أتاح لمناهضي الباشا فرصة السعي ضده من جديد، وأسرعوا الخُطا في ذلك. فراحوا يثيرون الأهالي ويحرضونهم على الصدر الأعظم. وكان الأخير قد عقد معاهدة مع الإيرانيين (١٧٢٩م)، إلاّ أنها لم تقف حائلاً دون مواصلتهم للغارات، فتقرر تجهيز جيش يمكنه الزحف إلى إيران، ويكون السلطان أحمد الثالث على رأسه. لكن السلطان صرف النظر عن السفر في اللحظات الأخيرة، وهو ما أتاح فرصة عظيمة لحسّاد الصدر الأعظم، فأوعزوا بالتحرك إلى بطرونا خليل، وموصلو بشه

وكوچوك موصلو والحاج حسين صانع العلب وچنار أحمد والأسطى علي وقره ييلان [أي الثعبان الأسود] وأمير علي وإسماعيل الطورشجي وأشعلوا الثورة، بل وكانت الغلبة لهم في السيطرة على الأمـور. وبـادر رجـال الدولة بالاجتماع في السراي، وُوضع اللواء الشريف على الباب الأوسط هناك، إلاّ أن أحداً لم يجتمع تحته هذه المرة، كما هي العادة في الأغلب. وفي تلك الأثناء قام الثوار [ثورة بطرونا خليل] بإرسال قائمة إلى السلطان تضم أسماء ٣٧ شخصاً، طلبوهم أحياءً أو أمواتاً. وكان من بين هؤلاء المطلوبين الصدر الأعظم الداماد إبراهيم باشا وصهريه قائممقام إستانبول ووكيل الصدارة وكذلك شيخ الإسلام عبدالله أفندي. ولما أدرك أحمد الثالث أنه لن يستطيع إنقاذ وزيره وصهريه وافق على التعيينات التي أمر بها العصاة، واستعاد الخاتم الهمايوني من إبراهيم باشا، ثم أمر بإرساله إلى الموضع المعروف في السراي باسم «ما بين البابين» (قاپى آراسى)، وهناك جرى خنقه هو وصهريه، وأرسلت جثثهم فوق عربة تجرها الثيران إلى ساحة اللحوم، في حين نُفِي شيخ الإسلام عبدالله أفندي مع بقية أقرباء الصدر الأعظم. ولما تحققت للعصاة مطالبهم قاموا بعد ذلك بخلع السلطان أحمد الثالث نفسه، وتنصيب محمود الأول بدلاً منه. أما القصور والجواسق التي شيدت في ذلك العهد وعُدّت من روائع الآثار المعمارية فقد قام العصاة بهدمها وحرقها، ولم يقرب أحد من المطبعة. كما أن الشاعر نديم الذي تغنى في أشعاره بعهد الخُزَامى وحسناواته ولياليه سقط من فوق سطح أحد المنازل – وهم يطاردونه للقبض عليه – ومات (انظر: بطرونا خليل عصياني).

## لاله لى جامعى = جامع لاله لي

### LÂLELİ CAMİİ

ويقع في إستانبول بين حي قُوسْقَه وحي آقْسَرَاي، وعُرِف بهذا الاسم بسبب «سبيل لاله لي» الذي يجاوره. وقد بدأ في إقامته السلطان مصطفى الثالث عام ١٧٥٩م، وكانت تستخدم الأتربة الناتجة عن أساساته في ملء ساحل (يكى قپو) المقابل، ولما انتهى بناء الجامع عام ١٧٦٣م كان له مئذنة وحيدة، وأضيفت إليها مئذنة أخرى بعد سبعة أعوام. وقد بني الجامع فوق مبنى واسع [سوق] ينقسم ثلاثة أقسام بواسطة عقود. ولم يجر استخدام هذه المبنى سنوات طويلة، إلى أن فتح أخيراً ليجري استخدامه كسوق للأهالي. ويوجد جنوب ساحة الجامع، وفي مواجهة الشارع (اوردو جاده سى) على حافة الطريق ضريح دفن فيه السلطان مصطفى الثالث، وابنه سليم الثالث، كما يجاور الضريح سبيل مياه يعلوه طنف من الرخام. أما في الجانبين الشمالي والغربي فتوجد دار لإطعام الفقراء (عمارت) ومدرسة.

وتدلنا المصادر التاريخية على أن جامع لاله لي تعرض لعملية ترميم بعد عشرين سنة من إنشائه في زمن السلطان عبدالحميد الأول (١٧٨٣م).

## لانغه = لانْغَه

### LANGA

موضع في إستانبول يقع بين سَمَاطْيَه (قوجه مصطفى باشا) و (يكى قپو) على شاطئ بحر مرمـرة. واللفظة جاءت من VLANGA، ولكنهم يفسرون منشأها بأشكال متعددة؛ فهناك من يقول:

إنها ظهرت بسبب قصرٍ لأمير هناك دعي باسم BLANKA = VLANGA، وهناك من يقول إن ملء هذا الموقع – الذي كان ميناء في الزمن القديم – بالأتربة، ثم قيام جماعة من البستانيين الفلاخ (ULAH) بتحويل الأرض الناتجة إلى بستان عُرف ذلك الموقع باسم VLANYA، وهناك كذلك من يزعم أن اللفظة جاءت من LA AVLAKA = ULUCCA التي تعني الميناء.

ومنطقة لانغه التي كانت حتى العصور الحديثة بساتين واسعة، كانت أهم الموانئ في المدينة بعد ميناء القرن الذهبي، وذلك ابتداءً من العهود الأولى للبيزنطيين. وقد أقيم ذلك الميناء غاية في الاستحكام والأمان خوفاً من القراصنة الذين كانوا يتسللون إليه حتى زمن قريب، فأقيم عليه من ناحية البحر أبراج شُدّت عليها سلاسل الحديد لمنع دخولهم. ومع كل ذلك فقد امتلأ الميناء بالأتربة والحجارة التي قذفها بها مخر السيول المعروف باسم (LYCOS) [بيرام باشا فيما بعد]، ثم تحولت الساحة التي يشغلها إلى بستان، وذلك قبل استيلاء العثمانيين على إستانبول بزمن طويل.

### لاهوراكى = [شال] لاهوري تقليد

### LAHORAKİ

(انظر: لاهُوري).

### لاهورى = [شال] لاهوري

### LÂHORÎ

نوع من الشيلان الحريرية الجد مشهورة، كانت تُصْنَع في لاهور بالهند. وكان هناك شيلان تُصْنَع تقليداً له في إستانبول، مخلوطةً بالقطن، تُعرف باسم (لاهوراكى).

### لايحه = لائحة

### LÂYİHA

كتابٌ إيضاحي يُعرض فيه رأي أو فكرة أو تقرير في موضوع من الموضوعات، ثم يجري تقديمه للجهة الرسمية المختصة.

### لايحهٔ مفصله = اللائحة المفصلة

### LÂYİHA-İ MUFASSALE

مشروع شهير قدّمه الصدر الأعظم عالي باشا إلى السلطان عبدالعزيز في عام ١٨٦٧م، وكان أكثر ما ركز عليه في ذلك المشروع حججه للانتقال إلى النظام الدستوري. وبعد ذلك جرت الاستفادة أيضاً من الدستور الفرنسي والقوانين الفرنسية، وبدأ العمل من قِبل «الجمعية العلمية» التي ترأسها جودت باشا في الإعداد لمجلة الأحكام العدلية التي عرفت اختصاراً باسم المجلة.

### لباس دگيشديرمه = تغيير اللباس

### LİBAS DEĞİŞTİRME

مصطلح يستخدم عندما يتحول غلام الدوشيرمه إلى الإســلام، ويرتدي القباء أو العباءة الحمراء، الخاصة بغلمان العجمية (انظر: دَوْشِيرْمَه).

### لپانتو = ليپانتو

### LEPANTO

(انظر: ايناَبَخْتى).

## لحم ميدانى = ساحة اللحوم

**LAHM MEYDANI**

(انظر: أت ميدانى).

## لذذ = لَذَذْ

**LEZEZ**

اسم مختصر لأسماء الشهور الهجرية القمرية: شوال وذي القعدة وذي الحجة. وهو جمع لحرف اللام في شوال وحرفي الذال في ذي القعدة وذي الحجة. وكانت العُلُوفات التي تُصْرف لجنود القبوقولية عن تلك الشهور تعرف في الوثائق الرسمية باسم «مَوَاجِبُ لَذَذْ».

## لسبوس = لَسْبُوس

**LESBOS**

اسم جريرة ميديللي في العصور القديمة.

## لش = [قلعة] لَشْ

**LEŞ**

قلعة في ألبانيا، يطلق عليها اللاتين اسم ALESSIO.

## لغمجى أوجاغى = أوجاق حفاري الأنفاق

**LÂĞIMCI OCAĞI**

أوجاق كان يكلف وقت الحروب قديماً بهدم أسوار القلاع عن طريق حفر أنفاق تحتها وملأ هذه الإنفاق بالبارود وتفجيرها. وهذا الأوجاق هو من عساكر القبوقولية المترجلة، وكان قسم منهم تابعاً لأوجاق الجبجية (انظر: جَبَجى)، والقسم الآخر من أصحاب التيمار، وكان يطلق على أكبر جنود حفاري الأنفاق أصحاب التيمار اسم (لغمجى باشى). وغير هذا كانوا يطلقون اسم «كتخدا اللغمجية» و «جاويش اللغمجية» على الضابط صاحب الرتبة الكبيرة فيهم، ويطلقون اسم (عَلَمْدار) على صغير الرتبة. ومع أن تشكيل هذا الأوجــاق كان قد فسد وتفكك في القرن السابع عشر، إلا أنهم أعادوا إصلاحه وجعلوه في شكل عصري، وألحق به صنف آخر من العسكر يمكن أن يقوم بإنشاء الكباري والطوابي والقلاع وغيرها من أنواع الاستحكامات.



جندي أنفاق

وكان يحدث أحياناً أن يستعين الجيش بعساكر لغمجية من الخارج.

## لغمجى باشى = كبير حفاري الأنفاق

**LAĞIMCIBAŞI**

(انظر: لَغِمْجى اوجاغى).

## لقب، ألقاب = لقب أو ألقاب

**LAKAB, ELKAB**

وهي الرتب التي تمنحها الدولة لموظفيها بصورة رسمية من شتى الدرجات والأنواع. وقد ظهرت تلك الرتب والألقاب جرياً على عادة الأتراك والعثمانيين حتى أصبح لكل شخص لقبه ورتبته ابتداءً من السلطان حتى أصغر موظف في

الجهاز الحكومي. وفي عام ١٨٦٣م قامت الدولة بإصلاح في هذا الصدد، فُحدِّدت وعُيِّنت الألقاب من جديد رسمياً وقانونياً بشكل منظم. وعقب انقلاب عام ١٩٠٨م وقعت بعض الاضطرابات، حتى أُعلنت الجمهورية في النهاية، وألغيت معها جميع الرتب والألقاب.

### لنگر = مرساة المركب
**LENGER**

مرساة المركب الحديدية، وطبق نحاسي كبير منبسط الشكل للطعام وغيره.

### لوا = لواء
**LİVA**

تقسيم إداري يأتي من حيث الحجم بين القضاء والولاية في التشكيلات الإدارية العثمانية، وكان يطلق عليه أيضاً اسم (سنجق)، وكانت الأقضية تابعة للواء والألوية تابعة للولايات. وفي القديم كان يديرها أمراء السناجق (سنجق بكى)، أما بعد إعلان التنظيمات فكان يديرها «المتصرفون». وقد ألغي هذا النظام بعد إعلان الجمهورية التركية فصارت الأقضية تدخل مباشرة تحت إدارة الولايات.

### لوا مجلسى = مجلس اللواء
**LİVA MECLİSİ**

هو مجلس الإدارة الذي يعقده «المتصرف» في مركز لوائه لتدارس مشكلات اللواء واحتياجاته.

### لواى سعادت/أو/لواى شريف = لواء السعادة واللواء الشريف
**LİVA-YI SAADET, ŞERİF**

(انظر: سنجقِ شريف).

### لوبوط = عَصَا النبوت
**LOBUD**

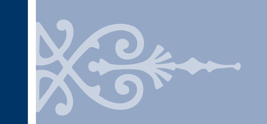
هراوة قصيرة غليظة ذات رأس منتفخة، وهي تعرف أيضاً باسم (مَطْرَق)، وكانت تستخدم في التدريب والألعاب الرياضية، كما استخدم الحديدي منها في الحرب، ليؤدي وظيفة المقمعة والدَّبُوس (طُوبُوز) (انظر: گرز).

### لوتره = [جوخ] لُوتْرَه
**LOTRA**

الاسم الذي أطلق على جوخ لندن، وهو الجوخ الذي عُرف أيضاً باسم (اوسقمرى).

### لوزان معاهده سى = معاهدة لوزان
**LOZAN MUAHEDESİ**

هي المعاهدة التي وُقِّعت في مدينة لوزان السويسرية في ٢٤ يوليه ١٩٢٣م في نهاية حرب الاستقلال التركية بين تركيا ودول الائتلاف التي كسبت الحرب العالمية الأولى [إنجلترا وفرنسا وإيطاليا] وبين اليونان واليابان ومشاركة رومانيا. وكانت دول الائتلاف قد فشلت في فرض معاهدة سيڤر على حكومة مجلس الأمة التركي الكبير، وانهزمت جيوش اليونان التي زحفت على الأناضول بدعم من تلك الدول وشاءت تحطيم المقاومة التركية. وكانت تركيا بعد أن كسبت حرب الاستقلال قد تمكنت من الجلوس على مائدة الصلح متساوية مع المنتصرين في الحرب على عكس حليفاتها الأخريات التي خسرت الحرب العالمية الأولى. وبدأت أعمال



المؤتمر الذي أعد المعاهدة بناءً على دعوة إنجلترا وفرنسا وإيطاليا واليابان في ٢٠ نوفمبر ١٩٢٢م، وشاركت فيه أيضاً اليونان ورومانيا ودولة الصرب والكروات والسلوڤان والولايات المتحدة الأمريكية. كما دعي للمؤتمر أيضاً لأجل المشاركة في المباحثات المتعلقة بنظام المضايق كل من الاتحاد السوفيتي – صاحب السواحل على البحر الأسود – وبلغاريا. وشاركت كذلك بلجيكا والبرتغال في مباحثات معينة بأحكام معينة. وكانت المباحثات والمفاوضات الأساسية بين تركيا وإنجلترا، أما مع فرنسا وإيطاليا فكان قد تم قبل ذلك الاتفاق على مشكلات الأرض. وخلال المفاوضات كانت تلك الدول تدافع في الأساس عن مصالحها الاقتصادية والميزات التي تطمح في الحصول عليها. وكانت حكومة مجلس الأمة التركي الكبير في أنقره وحكومة إستانبول أيضاً قد دعيتا لحضور المؤتمر، وعلى ذلك بادر مجلس الأمة فقرر إلغاء السلطنة العثمانية في أول نوفمبر ١٩٢٢م، ثم أعقب بثلاثة أيام استقالة الوزارة العثمانية في إستانبول، وانتهى بذلك رسمياً عصر الدولة العثمانية. وكان يمثل حكومة مجلس الأمة في المؤتمر هيئة تشكلت من عضوية الدكتور رضا نور وزير الصحة والعون الاجتماعي وحسن بك (سقا) نائب طرابزون ورئاسة عصمت باشا (اين اوكى) وزير الخارجية. كما كان يصاحب الهيئة فريق كبير من الخبراء المستشارين. بينما كان يترأس الهيئة الإنجليزية وزير الخارجية اللورد كيرزون، ومَثّل فرنسا وإيطاليا المفوضان الساميان والسفيران الفرنسي والإيطالي في إستانبول.

وتولى رئاسة الهيئة اليونانية رئيس وزرائها الأسبق ڤنزيلوس. أما الهيئة الأمريكية المشاركة في الاجتماعات فلم تصوت برأيها فيها، ولم تشارك في التوقيع على المعاهدة، لكنها شاركت في جميع الجلسات واللجان وأثّرت في مجريات المؤتمر.

وقد تحقق في القسم الأول من المؤتمر التفاهم والاتفاق على كثير من الموضوعات، في حين ظهرت الخلافات في موضوعات مثل الديون العثمانية والامتيازات والميزات التي تريدها دول أوربا الغربية وجلاء دول الائتلاف عن إستانبول والمضايق. وقامت اللجنة المكلفة بإعداد المعاهدة بتقديمها لعصمت باشا للتوقيع عليها، إلاّ أنه رفض ذلك، فتوقفت المفاوضات [٤ فبراير ١٩٢٣م]، وعادت الهيئة التركية إلى أنقرة. وجرت مناقشات حادة في مجلس الأمة التركي حول ما جرى في المؤتمر، وكان مما أثار السخط أن تقوم دول الائتلاف بمساءلة الهيئة التركية الممثلة لحكومة مجلس الأمة التركي في أنقره عن حساب مئة عام بينها وبين الدولة العثمانية، وعرضها مسودة المعاهدة على عصمت باشا للتوقيع عليها خلال أربعة أيام وكأنه نوع من الإنذار. وحُدِّد في مجلس الأمة الرد التركي الجديد، وجرى اختيار عصمت باشا وزيراً للخارجية مرة أخرى في الوزارة المشكلة حديثاً. وفي غضون ذلك كانت تركيا ودول الائتلاف تتبادل المذكرات، وكانت الهيئة التركية تشير في مذكراتها إلى الشروط التي يمكن قبولها، وتشكو من فرض قبول الصلح عليها بالقوة. وقوبلت مذكرة عصمت باشا التي أرسلها في ٢٣ أبريل ١٩٢٣م حول طلبه بدء المفاوضات

من جديد بالترحيب، وبدأت بالفعل المرحلة الثانية من المؤتمر. وكان رؤساء هيئات دول الائتلاف قد جرى تغييرهم، وصرحت الحكومة التركية مرة أخرى أنها لن تقبل أي اتفاق يجري مع حكومة إستانبول. وفي نهاية المفاوضات تقرر تأجيل بعض المشكلات إلى تواريخ تالية [مثل مشكلة الموصل مثلاً]، وانفض المؤتمر. غير أن وثيقة التفويض اللازمة للتوقيع على نص المعاهدة لم تكن قد أُرسلت إلى عصمت باشا من قِبل حكومة رؤوف أورباي وهذا أدى إلى ظهور أزمة جديدة. وهنا اقترح عصمت باشا على الحكومة في خطاب أرسله إليها إذا كانت غير راضية عن أحكام المعاهدة أن تسحب الصلاحية التي خوّلتها للهيئة. وفي مواجهة هذا الموقف تدخل مصطفى كمال باشا رئيس مجلس الأمة في الأمر، فصرح أنه منح الهيئة تلك الصلاحية بصفته رئيس المجلس، وعلى ذلك وُقِّعت المعاهدة في ٢٤ يوليه ١٩٢٣م. وبهذه المعاهدة يكون قد تحقق الاعتراف رسمياً بحكومة مجلس الأمة في أنقرة، وتنتهي حرب الاستقلال التركية.

وتضم تلك المعاهدة ١٤٣ مادة، وسبعة عشر ملحقاً [من الاتفاقات والبروتوكولات ومذكرات التوضيح] والخطابات المتبادلة بين الأطراف. وتنص المواد الأولى فيها على إقرار الحدود الجديدة لتركيا، أما حدود بلغاريا فهي الحدود التي جرى إقرارها بالمعاهدات السابقة، في حين عُيِّنت حدود اليونان بحيث يجري تبادل السكان بينها وبين تركيا بحسب الأغلبية في المناطق المجاورة، وتتخلى اليونان عن (قره آغاج) لتركيا تعويضاً عن خسائرها في الحرب. وتظل جزر (گوكچه آطه) [إيمروز] و (بوزجه آطه) و (طاوشان) في حوزة تركيا، بينما تحتفظ اليونان بسيادتها على الجزر الموجودة في حوزتها تطبيقاً للمعاهدات المعقودة قبل ذلك، وهذه الجزر هي (ليمنى وسماندرك وميديللي وصاقز) وغيرها، وتُنقل كافة الحقوق على الجزر الاثنتي عشرة إلى إيطاليا. وكانت اليونان تقبل إخلاء الجزر القريبة إلى تركيا من الجنود. وحُدِّدت المياه الإقليمية بثلاثة أميال.

وتكون حدود سوريا هي الحدود المتفق عليها بمقتضى وثيقة ائتلاف أنقرة (أنقره ائتلافنامه سى ١٩٢١م). أما حدود العراق فقد تقرر أن يجري إقرارها ودياً بين تركيا وبريطانيا العظمى خلال تسعة أشهر. واعتُرف بضم جزيرة قبرص من قبل بريطانيا العظمى (١٩١٤م)، واتُّفق على أن من يسكن الجزيرة في تاريخ الضم من الأتراك يمكنه الدخول في الجنسية الإنجليزية. وتتخلى تركيا عن جميع حقوقها على مصر والسودان. ولا يجري استخدام أي حق للصلاحية والمحاكمة في حق العثمانيين الذين يعيشون في الأراضي الواقعة خارج تركيا. كما صرحت المعاهدة بإلغاء كل الامتيازات الأجنبية. وفيما يتعلق بحماية الأقليات فقد نصت مواد المعاهدة على أن المواطنين من الأقليات غير المسلمة أحرار بقدر حرية المسلمين ومتساوون أمام القانون معهم ويمكنهم استخدام لغاتهم الأم كيفما يشاؤون. وهذه الأقليات سوف توضع تحت ضمانة عصبة الأمم. كما جرت الموافقة أيضاً على أن مواد المعاهدة فيما يتعلق بالأقليات تعد قانوناً أساسياً ولا يصدر أي قانون أو لائحة خلافاً لأحكامها.

وفي الأمور المالية والاقتصادية كان أبرز الموضوعات التي جرى النقاش حولها هو مشكلة الديون العثمانية، وتقرر لهذه الديون أن يتم اقتسامها بنسب معينة على الدول الأخرى التي انفصلت عن الدولة العثمانية.

وكانت أولى الاتفاقات التي تضمنتها المعاهدة تتعلق بنظام المضايق. فقد كانت إنجلترا تدافع عن حرية المرور في المضايق، في حين كانت روسيا تعارضها وترى أن تقوم الدول التي لها سواحل على البحر الأسود بوضع نظام المرور في المضايق، أما تركيا فقد رأت إقامة نظام متوازن بين هذين الرأيين، وكان ذلك ما نصت عليه المعاهدة. وتقول الأحكام الواردة حول ذلك إن العبور حر لجميع السفن في وقت السلم أو إذا لم تكن تركيا طرفاً في الحرب ما عدا السفن الحربية. فإذا كانت تركيا داخلة في حرب فإنه يمكن منع السفن الحربية من المرور، أما السفن المحايدة التي يمكنها المرور بحرية فيمكن تفتيشها عند الضرورة. وكانوا قد وضعوا تحديداً لأجل السفن الحربية في وقت السلم: فالأسطول الذي ينوي العبور إلى البحر الأسود لا يجب أن يكون أكبر من أقوى أسطول لدولة من الدول المطلة على البحر الأسود. وتقوم الدول المطلة على البحر الأسود بتبليغ تركيا عدد سفن أسطولها مرتين في السنة. ويحق للسفن الحربية في حالة حياد تركيا أن تمر بكل الحرية. وتظل المضايق مفتوحة للعبور. وإذا كانت تركيا طرفاً في الحرب فإن التدابير التي يجري اتخاذها إزاء السفن والطائرات المعادية لا يجب أن تعيق عبور السفن المحايدة. وتضمنت في الاتفاقية أيضاً التأكيد على نزع سلاح المضايق بدعوى تحرير العبور من جميع الموانع. وتقرر تشكيل لجنة تضم أربعة أعضاء يمثلون حكومات إنجلترا وفرنسا وإيطاليا وتركيا، وتكون مهمتها ترسيم مناطق حدود المضايق والتفتيش على عملية العبور. غير أن نظام المضايق الذي جرى الاتفاق عليه بهذه المعاهدة قد أعيد تنظيمه من جديد، بمقتضى اتفاقية مونترو عام ١٩٣٦م، وألغيت لجنة المضايق، وأعيد تسليح المضايق.

أما الاتفاقية الخاصة بموضوعات الإقامة وصلاحية المحاكمة فقد نصت على الاعتراف بحقوق متساوية للمواطنين من الدول الموقعة على المعاهدة مع المواطنين الأتراك لمدة سبع سنوات. ونصت الاتفاقية التجارية على تعهد تركيا برفع جميع أنواع الحظر على الاستيراد لمدة خمس سنوات إلاّ في ظروف معينة. ولهذا السبب تعثرت أمور وضع سياسة للتجارة الخارجية بالشكل المطلوب حتى عام ١٩٢٩م، وظلت تركيا سوقاً مفتوحة أمام أوربا الغربية. ونصت المادة التاسعة من تلك الاتفاقية على حق تركيا في الملاحة الداخلية بين موانيها وسواحلها (كابوتاج).

وورد في الخطابات المتعلقة بالأحكام المختلفة للمعاهدة أن تركيا تعترف بوجود المؤسسات الدينية والتعليمية والصحية والإغاثية التابعة لإنجلترا وفرنسا وإيطاليا في أراضيها، وحق الملاحة الداخلية للشركات الإنجليزية والفرنسية والإيطالية لمدة عامين، وتقديم تيسيرات خاصة لشركتين إنجليزيتين وشركة سكة حديد فرنسية.

ونوقشت المعاهدة في مجلس الأمة التركي الكبير في شهر أغسطس عام ١٩٢٣م، وصدرت

انتقادات حول التخلي عن سنجق الاسكندرونة والتخلي عن قسم من الأراضي العثمانية في تراقيا. وصُدِّق على المعاهدة بموافقة ٢١٣ عضواً من مجموع ٢٢٧ عضواً في ٢٣ أغسطس، ويجري تطبيقاً للمعاهدة انسحاب جنود دول الائتلاف من إستانبول ومنطقة المضايق خلال ستة أسابيع من تاريخ التصديق على المعاهدة. وحصل الجلاء في ٤ أكتوبر، وتسلمت القوات التركية إستانبول ومنطقة المضايق.

## لوله = بَزْبُوز أو بِزْباز، وحجر النرجيلة

**LÜLE**

مقياس للمياه، وهو كذلك مقدار المياه الواقع تحت ضغط ارتفاع خمسة أذرع [٣,٥٠ مترات] يسيل من ثقب يمكن أن تدخله كرة من الرصاص تزن ٣٠ درهماً [٩٦،٢١ جراماً]. وهناك وحدة بمقدار الربع منه تعرف باسم (ماسوره) أو (قاميش) أي غاب، في حين يعرف ربع الماسورة باسم (چوالديز) أي إبرة النجاد أو الشفيزة، ويعرف ربع الإبرة باسم (هلال). وبناءً على هذا المقياس كانت تقدّر قيمة المياه الداخلة إلى المباني، بل ويمكن تقدير حجم الحمّام وثمنه من ثَمَّ بحسب ما يستهلك من المياه؛ فيقال حمام فيه مياه قدر ماسورتين وهلالين، وهذا القدر يُدرج في عقد ملكيته، إذ يكون لصاحبه حق الحصول على ذلك القدر من الماء وسداد المبلغ المقدر له.

وهذا المقياس آلة صغيرة من أنبوب معدني تشبه الصنبور، كانت تُركّب على خزانات المياه في محطات التوزيع والإسالة إلى المباني والدور والقصور. كما أطلقت الكلمة نفسها (لوله) على حجر مبسم التبغ والنرجيلة الذي يصنع من طين ثم يشوى، وهو يشبه الفنجان لكنه مثقوب من أسفل لكي يوضع فيه التبغ أو التنباك.

## لونجه = نقابة

**LONCA**

ظهرت التنظيمات والتشكيلات القوية بين أرباب الحرف والصنعات من أتراك الأناضول منذ القرن الثالث عشر الميلادي. وهذه التشكيلات كانت ذات طابع ديني اقتصادي، ولا سيما في ترويج الشراكة للحصول على المواد اللازمة وعرض البضائع في الأسواق. فهي نقابات القرون الوسطى التي تشبه اليوم الجمعيات التعاونية بين المنتجين والحرفيين، وتقوم كذلك بالأعمال التي تقوم بها النقابات الحالية. وأعظم مهام تلك التشكيلات القرو وسطية هي تمسكها الدائم بالجودة العالية للبضائع والسلع، وتوفير المواد بقياسات ثابتة. وتعمل - عدا ذلك - على تنشئة الحرفيين المهرة، والمحافظة على أخلاق الحرفة وأمانة الاتجار، وحماية أربابها، وتحويلهم خلال مدة معينة إلى أصحاب رأس مال مستقلين، وإيصال السلعة المنتجة إلى المستهلك من أقصر الطرق، والحيلولة دون الاحتكار، وإضفاء القيمة الحقيقية على السلعة والمحافظة على تلك القيمة. وكان لتلك النقابات عاداتها وأعرافها الخاصة بها التي تحافظ عليها بدقة وعناية.

وتدار النقابات على أيدي القدامى (أسكى) والمسنين (اختيار) من أربابها، ويُعرف رئيس

النقابة باسم (شيخ). فهناك شيخ الوَرَّاقين (صحافلر شيخى)، وشيخ النجادين (يورغانجيلر شيخى)، وهكذا. أما مَنْ دونه في النقابة فهو كبير الفتية (يگيت باشى)، ووكيل الحرفيين (أصناف كخياسى). ويعتز كل أرباب حرفة بزعيم روحي تاريخي يختارونه لأنفسهم، يُعرف باسم (پير) أي الشيخ، يطلبون المدد منه ويبجلونه. وكان الشخص يدخل الحرفة مبتدئاً (چـراق)، وبعد مدة تدريب وعمل معينة يصبح عاملاً محترفاً (قَلْفَه)، ثم يتحول في النهاية إلى (أوسطى) صاحب دكان مستقل. وتحرص النقابة على أمر الضبط والربط الصارمين بين أرباب الحرف والصنعات، ولا سيما عند توزيع الگدك (انظر: گديك) على مستحقيه (انظر: فتوت).

## لوند = المشرقي الوسيم

## LEVEND

كلمة إيطالية LEVANTİNO تعني الشرقي أو المشرقي، وهم نوع من العساكر الخفيفة المرتزقة استخدمهم البنادقة زمناً، وتعني في التركية السريع والوسيم، وَعَلَماً على نوعين من الجند، أحدهما يعمل في البحر والثاني في البر. وكانت كلمة لَوَنْد تستخدم في البداية للقراصنة الأتراك، أما بعد القرن السابع عشر فقد أطلقوا على الأتراك الموجودين في السواحل والمستخدمين في الأسطول وقت الحرب اسم (لَوَنْدِ تركى)، في حين أطلقوا على الأروام الموجودين في الجزر اسم (لوندِ رومى). وهـؤلاء كانوا في البداية يحصلون على أجورهم بقدر من الغنائم، ثم بدأت الدولة تمنحهم بعد ذلك أجراً يومياً. وكان يجري استخدام اللوندية في الأغلب جنود مشاة عند الإنزال البحري ومحاربين على السفن. وفي أوائل القرن الثامن عشر كان اللوندية الذين تشعر الترسانة بحاجتها إليهم في فصل الشتاء يسكنون في خانات [وكالات] إستانبول المختلفة، إلاّ أنهم كانوا يثيرون الشغب. وحاول قبطان البحر سليمان باشا السيطرة عليهم فأقام لهم عدة ثكنات في غلطة وبشيكطاش وخاصكوي وأوسكودار وأيوب. كما أقام لهم حسن باشا الجزايرلي وللغرض نفسه ثكنة على الشاطئ الأوربي من البسفور، وهي الثكنة التي عرفت باسم (لَوَنْد قيشله سى) أو (لَوَنْد چفتلگى).

وحدث في أواسط القرن الثامن عشر أيضاً أن قامت الدولة باسترداد جانب من الأعمال التي تتطلب التخصص والتي يقوم بها اللوندية الأروام قبل ذلك ثم منحته للوندية المسلمين لما فقدت الثقة في الأروام، وهؤلاء اللوندية المسلمون بدؤوا يمارسون عملهم بصورة مستمرة تحت اسم (قاليونجى).

وكان اللوندي المسلم يضع على رأسه طاقية



بحار لوندي تركي — بحار لوندى رومي

حمراء تعرف باسم (باراته)، ويرتدي قميصاً أبيض بُكْمَيْن، وعليه صداراً أحمر مطرزاً باللون الأسود، وسروالاً قصيراً بلون أزرق، ويتمنطق عليه بنطاق أصفر، ويلبس في قدميه نعلاً يُعرف باسم (يمنى). أما اللوندي الرومي فكان يرتدي صداراً أزرق مطرزاً باللون الأصفر، ويستخدم حزاماً بلونين أزرق وأبيض، ويلبس سروالاً أبيض وسترة ذات غطاء للرأس مخيط فيها تعرف باسم كبوت (قاپوت)، أو (يغمورلق)، ويعلقون سكاكين في خصورهم.

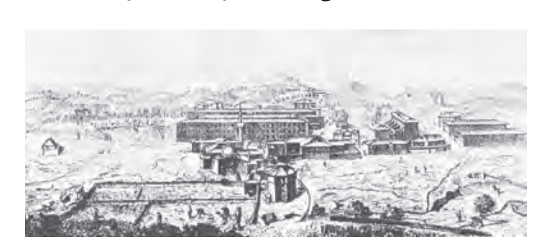
أما لوندية البر فقد تحولوا في القرن السابع عشر إلى صنف من الخيالة [اللمامة] من هنا وهناك إلى جانب قوات الصاروجه والسكبانية التي كانت تعمل إلى جانب الوزراء والبكلربكيين. وقد تحتاج إليهم الدولة عند الحروب، فترسلهم بصورة مؤقتة مع أحد الولاة أو البكلربكيين في الأناضول للحرب، وتتكفل برواتبهم ومؤونتهم، وعندئذ يطلق عليهم اسم (ميري لَوَنْدات) أي لوندية الميري، أو (ميريلي سواري لَوَنْدات) أي لوندية الميري الخيالة.

وكانوا يُعرفون باللوندية «أصحاب الباب» (قاپيلى) ما داموا يجدون «باب» الوزير أو البكلربكي الذي يعملون إلى جانبه. أما إذا عزل سيدهم فإنهم يبقون بغير عمل عاطلين إلى أن يجدوا «بابا» جديداً، وعندئذ يمارسون أعمال البلطجة والتعدي على الآخرين، ويُعرفون آنذاك بأنهم «بغير باب» (قاپيسز)، كما أطلق على هؤلاء اللوندية الذين لعبوا دوراً فعالاً في ثورات الجلالية اسم (بوش لوند) أو (چفت بوزان) أي اللوندي العاطل أو مفسد حقله وزرعه. وتشكلت منهم بولكات اللوندية النهابين (صويغونجى لوند). وبسبب تلك التصرفات الشائنة قررت الدولة إلغاء طائفة اللوندية بقسميها البحري والبري ابتداءً من عام ١٧١٩م، غير أن الضرورة القصوى كانت تجبرها أحياناً للاستعانة بهم. وفي النهاية صدر عام ١٧٧٦م فرمان بقتلهم جميعاً، وتحقق القضاء بالفعل على الأغلبية منهم، أما من استطاع النجاة بحياته فقد لجأ إلى والي عكا أحمد باشا الجزار ووالي دمشق محمد باشا العظم.

## لوند چيفتلگى = مزرعة اللوندية

## LEVEND ÇİFTLİĞİ

كانت تقع في إستانبول، في جانب الروملي من البسفور، بين بلطه ليمانى واورطه كوي، بجوار منبع مخر السيول الذي يصب في البحر عند بلطه ليمانى. ومؤسسها هو قائد البحر حسن باشا الجزايرلي، الذي شاء إحكام الضبط والربط على بحارة اللوندية، والسيطرة بشكل أفضل على سواحل البحر الأسود (انظر: لَوَنْد). ولكن شهرة ذلك الموقع، ومن ثَمَّ شهرة المزرعة، لم تلمع إلاّ بعد حركات الإصلاح التي أقدم عليها سليم الثالث، وإقامة جيش «النظام الجديد» التابع لأوجاق البستانية، وتخصيص تلك المزرعة لجنوده.



ثكنة جيش النظام الجديد في مزرعة لوند (١٧٩٢م)
Y. Akçura, Osmanlı Devletinin Dağılma Devri, Anka-)
(ra, 1988

غير أن تخصيص ثكنة سليمية الأولـى في أوسكودار، ومعها مزرعة اللوندية في طرف الروملي مكاناً للتدريب وسكناً لجنود النظام الجديد قد استمر فقط حتى خلع السلطان سليم الثالث عن العرش (١٨٠٧م). فعندما جاء السلطان الذي أعقبه أبطل جميع التجديدات، ومعها جيش النظام الجديد. ولكن العلمدار مصطفى باشا، الذي أمن سبيل السلطنة للسلطان محمود الثاني، وسيطر على الأوضاع بعد مدة وجيزة، أعاد إحياء التشكيل الملغى، ولكن تحت اسم السكبانية الجدد (سَكبانِ جديد)، وهنا خُصِّصت الأماكن المذكورة سابقاً لتشكيل السكبانية الجدد. وبعد مدة وجيزة هبَّ جنود الإنكشارية ضد الباشا فقتلوه، ثم أحرقوا مزرعة اللوندية، وثكنة أوسكودار، اللتين كانتا مأوى لتلك الجنود المُدَرّبين (١٨٠٨م).

## لوندره قونفرانس ومعاهده لرى = مؤتمرات لندن ومعاهداتها

**LONDRA KONFERANS VE MUAHEDELERİ**

لقد نظمت مؤتمرات وعُقدت معاهدات في لندن في تواريخ مختلفة خلال مائة العام الأخيرة من عمر الدولة العثمانية، كان لها الأثر الأكبر في تحديد مصيرها، على الرغم من عدم اشتراكها في بعض تلك المؤتمرات والمعاهدات، وهي:

**أولاً:**- كانت الدولة العثمانية قد كلفت محمد علي باشا وَالي مصر بإخماد ثورة اليونان، غير أن الإنجليز لم يكونوا مرتاحين لازدياد قوة الباشا، ومن ثَمَّ زيادة النفوذ الفرنسي في شرق المتوسط، فشرعوا - وكأنهم يريدون إنهاء المظالم التي تقترفها القوات المصرية في المورة - في المفاوضات مع حكومة القيصر، في بترسبورغ، واضعين في الحسبان مقترحات الـروس التي عرضوها قبل ذلك لصالح الثوار اليونانيين. وفي نهاية تلك المفاوضات وَقّع الطرفان على (بروتوكول بترسبورغ) [ابريل ١٨٢٦م] متضمناً الأحكام الآتية:

- تتحول اليونان إلى دولة ذات حكم ذاتي، تؤدي الضريبة للدولة العثمانية، ويجري انتخاب زعمائها بمشاركة الباب العالي، وينسحب جميع العثمانيين منها.

وهذا البروتوكول، الذي كان بمنزلة الخطوة الأولى نحو استقلال اليونان، أُعلنتْ به النمسا وفرنسا وبروسيا، فقبلت به فرنسا. وعلى ذلك بدأت المفاوضات في لندن بين إنجلترا وفرنسا وروسيا. وكانت النتيجة أن وَقّعت تلك الدول على معاهدة تقضي بأنه إذا قبلت الدولة العثمانية معاهدة بترسبورغ، فتُعقد هدنة بين الثوار والباب العالي، وتقام دولة اليونان بعد ذلك، أما إذا لم تقبل فستقوم الدول الثلاث الموقعة على البروتوكول بمساعدة الثوار اليونانيين، عدا أنها سوف تقوم بممارسة الضغوط على الباب العالي لإرغامه على الرضوخ [٦ يوليه ١٨٢٧م].

ولم تقبل الدولة العثمانية تلك المعاهدة، بدعوى أنها تَدَخّل سافر في شؤونها الداخلية، فكانت النتيجة أن تصاعدت الأمور، حتى أفضت إلى حادثة نَوَارين والحرب مع الروس.

**ثانياً:** كانت قوات محمد علي باشا وَالي مصر قد تغلبت على الجيش العثماني في معركة

نزيب الأخيرة (١٨٣٩م)، ومن ثم شعرت الدول الأوربية الكبرى بالقلق، إذ تخوفت كل من إنجلترا وفرنسا من أن يحاول الروس استغلال معاهدة (خُنْكار إسْكله سى) مع العثمانيين على حسابهما، ولهذا اتفقتا على جعل الخلاف العثماني المصري مشكلةً تعني أوربا، وقام سفراء فرنسا وإنجلترا والنمسا وروسيا وبروسيا بتقديم مذكرة في هذا الخصوص إلى الباب العالي جرى إعدادها في فينا [٢٨ يوليه ١٨٣٩م].

وقبلت الدولة العثمانية تلك المذكرة بامتنان، وعلى هذا النحو تكون الدولة العثمانية قد تخلصت من حماية الروس، وأنقذت نفسها من تبعات معاهدة (خُنْكار إسْكله سى) التي وقعتها معهم بسبب الحرب المصرية الأولى.

وكان نوري بك هو المفوض العثماني الذي شارك مفوضي الدول الخمس المجتمعين في لندن لحل المسألة، ثم انضم إليه فيما بعد شكيب أفندي. ولم تكن فرنسا راضية عن استخدام القوة ضد محمد علي باشا، وتحاول التسويف، وهذا دفع إنجلترا لأن تقرر حل القضية مع الدول الثلاث الأخرى، دون مشاركة فرنسا، وبناءً على المبادئ التي وُضِعَت، وقِّع على اتفاقية في لندن بين كل من النمسا وإنجلترا وبروسيا وروسيا والباب العالي، تنتهي بموجبها المفاوضات حول المسألة المصرية، والتوقيع كذلك على بروتوكول يتضمن التدابير الزجرية التي تتقرر ضد محمد علي باشا [١٥ يوليه ١٨٤٠م].

وتعلن مقدمة الاتفاقية عن الأسباب التي أدت لتدخل الدول الكبرى في ذلك الخلاف الداخلي الخاص بين الدولة العثمانية ووَاليها، وتنص على أن ذلك التدخل قد وَقَعَ نتيجة لطلب السلطان المساعدة من الدول الأربع التي عقدت هذا العقد. كما تنص المادتان الأولى والثانية على أن الدول الأربع توافق على شروط الاتفاق الذي يقدمه السلطان إلى محمد علي باشا، وأنها سوف تسعى بكل ما لديها لتقديم العون للسلطان، لإرغام الوالي على قبول تلك الشروط، وفي حالة وقوع طلب من السلطان فإنها تتعهد بإرغام باشا مصر بالقوة. كما تتعهد الدول الأربع في المادة التالية بأنه في حالة هجوم الباشا على المضايق سوف تسارع بإرسال قواتها إلى المضايق وإستانبول، وأنها سوف تسحب تلك القوات فور طلب الباب العالي. أما في المادة التالية فإنها تؤيد وتؤكد على «القاعدة القديمة للدولة العلية» حول بقاء المضايق مغلقة أمام السفن الحربية الأجنبية وسريان مفعولها، وأن الوضع المشار إليه في المادة السابقة وَضْعٌ استثنائي تماماً، ولن يشكل مثالاً يحتذى به.

وهذه الاتفاقية كانت كأنما تشكل نواة وفكرة مبدئية لمعاهدة لندن الثانية، التي سوف يجري التوقيع عليها هناك بعد عام، وتكون بمنزلة نقطة التحول في النظام القانوني للمضايق.

وكانت هناك وثيقة ألحقت بتلك الاتفاقية تحتوي شروط الاتفاق الذي سيعرضه السلطان على وَالي مصر، وينص على أن ولاية مصر وراثية في أبنائه، وأن عكا وجنوب سوريا تظل تحت حكم الباشا طوال حياته. فإذا لم يقبل الباشا خلال مهلة عشرة الأيام الأولى سيجري سحب عَرْض مَنْح عكا مدى حياته، وإذا لم يأت الجواب خلال

العشرة أيام الثانية سيجري أيضاً سحب عرض أن تكون مصر وراثية في أعقابه. ولو فُرض أن الباشا، بعد كل ذلك، ثار وتمرد، وسار إلى إستانبول، فإن الدول الأربع تتكفل بحماية العاصمة والمضايق.

وفي البروتوكول الذي جرى توقيعه في اليوم نفسه جاء النص بأنه سوف يتقرر فيما بين المفوضين مسألة وَضْع التدابير الواردة في المادة الثانية من موضع التنفيذ على الفور.

فالغاية من اتفاقية لندن (١٨٤٠م) هي تصفية الخلاف بين محمد علي باشا والدولة العثمانية.

**ثالثاً:**- بعد حل المسألة المصرية، قررت الدول الأربع حل مسألة المضايق، بمؤتمر يضعها ضمن نظام معين، ودُعيت فرنسا أيضاً التي لم تشارك في المؤتمر السابق. فلما رأت الأخيرة أن المسألة المصرية حُلَّت قبلت الدعوة، ثم بدأت المباحثات بين العثمانيين والدول الخمس الكبرى.

وجرى في البداية مناقشة الرأي الذي عرضته كل من فرنسا والنمسا حول الاعتراف بمبدأ وحدة أراضي الدولة العثمانية، غير أن اعتراض روسيا حال دون قبوله. وحاولت الدول بعد ذلك التوصل إلى قرار حول مسألة المضايق وحدها. وفي النهاية حصل التوقيع على معاهدة لندن [يوليه ١٨٤١م] ذات المواد الأربع، التي تقر بمبدأ إغلاق مضايق الدردنيل والبحر الأسود، وذلك بين الدولة العثمانية والدول الخمس المذكورة.

وقد نصت تلك المعاهدة، ولا سيما في مادتيها الأولى والثانية على تأكيد قاعدة إغلاق المضايق أمام السفن الحربية كافة في زمن السلم، وقبول الدول المتعاهدة لذلك. ولكن يمكن للسلطان أن يُصْدر فرماناً للسفن الحربية الخفيفة الخاصة بسفراء الدول الصديقة، لكي تعبر من المضايق.

وبهذه المعاهدة التي أسفر عنها مؤتمر في لندن، لم يعد نظام العبور من المضايق خاضعاً للقواعد القانونية التركية وحدها، أو لأحكام معاهدات منفردة تعقد بين الدولة العثمانية والدول الأخرى، بل أصبح خاضعاً لأسس التنظيم الدولية.

**رابعاً:** - كانوا في معاهدة باريس (١٨٥٦م)، التي وُقِّعَتْ عقب حرب القرم (١٨٥٥م)، التي شنتها الدولة العثمانية والدول المتحالفة معها على الروس، قد وضعوا بعض الحدود على الحركة في البحر الأسود، وعلى ذلك لم يكن من حق العثمانيين ولا حق الروس أن يقيموا ترسانة في ذلك البحر، أو أن يحتفظوا بسفن حربية في مياهه، ما عدا استثناءات ثلاثة وضحت شروطها.

ووَضْعُ البحر الأسود محايداً على هذا النحو كان يحول دون تحقيق روسيا لمطامعها، ويمس في الوقت نفسه بحيثيتها وشرفها. فكان همّ روسيا القيصرية هو التخلص من تلك الأحكام في أول فرصة، فرأت أن وَضْـعَ أوربا في أثناء الحرب البروسية الفرنسية (١٨٧٠م) هو الوضع الأمثل لتحقيق غايتها، فأرسلت نشرةً عامة إلى الدول الموقعة على معاهدة باريس، ذاكرة فيها أنها ترى نفسها في حِلٍ من الأحكام الخاصة بالبحر الأسود في تلك المعاهدة [٣١ أكتوبر ١٨٧٠م]. وبعد مدة قصيرة اقترحت على إنجلترا عقد مؤتمر لهذا الأمر [٢٦ نوفمبر ١٨٧٠م]. ونظراً لأن تعديل أحكام معاهدة من طرف واحد، دون الرجوع إلى رأي

الدول الموقعة عليها يُعَدُّ تصرفاً يخالف مبادئ القانون الدولي، فقد انعقد مؤتمر في لندن [١٧ يناير ١٨٧١م] لإعادة النظر من جديد في المسألة وإصدار القرار المناسب.

وبعد مداولات حامية وقِّع على معاهدة لندن [١٣ مارس ١٨٧١م] ذات المواد التسع. وبناء على ذلك ألغيت الأحكام الخاصة بالمضايق والبحر الأسود في معاهدة باريس، وجرى التأكيد مرة أخرى على مبدأ إغلاق المضايق أمام السفن الحربية، ولكن حصلت الموافقة على حق السلطان وقت السلم في السماح بمرور سفن الدول الصديقة والحليفة. وتستمر سفن التجارة في العبور الحر، كما هو الحال قبل ذلك. كما تضمنت المعاهدة عدا ذلك مواد حول لجنة الدانوب (طونه قومسيونى)، وحركة مرور السفن (سَيْر وسَفَر).

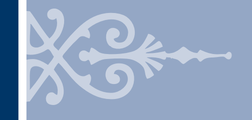
**خامسا:-** كانت روسيا القيصرية، قد سلكت في مطلع القرن العشرين، طريق تحريض دول البلقان، للاعتداء على الدولة العلية، حتى تتمكن من تحقيق أطماعها، التي كانت تضمر لها منذ زمان ضد العثمانيين. ولم تلبث جهودها في هذا السبيل أن أخرجت ثمارها بعد قليل؛ فقد نهضت اليونان للمشاركة فيما بعد مع بلغاريا وصربيا في معاهدة الاعتداء التي عقدتها هاتان الدولتان [مارس ١٩١٢] لتقسيم أراضي العثمانيين في شبه جزيرة البلقان، ثم لم تلبث الدول الثلاث أن دخلت في تحالف عسكري فيما بينها، فلما نشبت الحرب بين الجبل الأسود والدولة العثمانية بسبب مسألة المتمردين الألبان، ولم يكن الباب العالي على علم باستعدادات تلك الدول البلقانية الثلاث فكان جوابه أن أعلن الحرب عليها مع موقف التهديد الذي أخذته بسبب تلك المسألة [١٨ أكتوبر ١٩١٢].

فلما انهزمت الجيوش العثمانية أمام تلك الدول، وبسرعة خاطفة، تغيرت الحكومة العثمانية، وجاء كامل باشا لمنصب الصدارة العظمى، واضطرت الوزارة الجديدة في ٣ نوفمبر للرجوع إلى الدول الكبرى لعقد الهدنة، والشروع في مفاوضات الصلح. ووُقِّع على هدنة لم تشارك فيها اليونان في ٣ ديسمبر ١٩١٢م، وانعقد في لندن مؤتمر لمفاوضات الاستعداد من أجل الصلح.

ولكن وقعت في أثناء ذلك حادثة مداهمة الباب العالي في إستانبول، وعُزلت وزارة كامل باشا، وجاءت بدلاً منها وزارة محمود شوكت باشا، مما كان يعني وصول «حزب الاتحاد والترقي» إلى السلطة. ولما لم تخضع الحكومة الجديدة لمطالب البلغار المغالية، ولا سيما التخلي عن أدرنة والجُزُر اشتعلت الحرب من جديد [٣ فبراير ١٩١٣م].

وفي تلك الحرب استولت بلغاريا واليونان والجبل الأسود على أدرنة ويانيه وإشقودره بقلاعها ومدنها، ووَقّع العثمانيون مضطرين على أسس معاهدة الصلح مع دول البلقان، وهي الأسس التي أعدها ممثلو الدول الكبرى، بعد مباحثاتهم في مؤتمر لندن [٣٠ مايو ١٩١٣].

وبموجب هذه المعاهدة ذات المواد التسع يكون خط مديه – إينوز (MİDYE-ENEZ) هو الخط الفاصل بين حدود الدولة العثمانية وبلغاريا، وتُترك سلانيك وجنوب مقدونيا وكريت لليونان،



أما شمال ووسط مقدونيا فيترك لصربيا، وتحصل بلغاريا على تراقيا وأدرنة ودده آغاچ ، أما سلسترة فتحصل عليها رومانيا التي ظلت على الحياد خلال كل تلك الأحداث. وهكذا انتهت حرب البلقان الأولى.

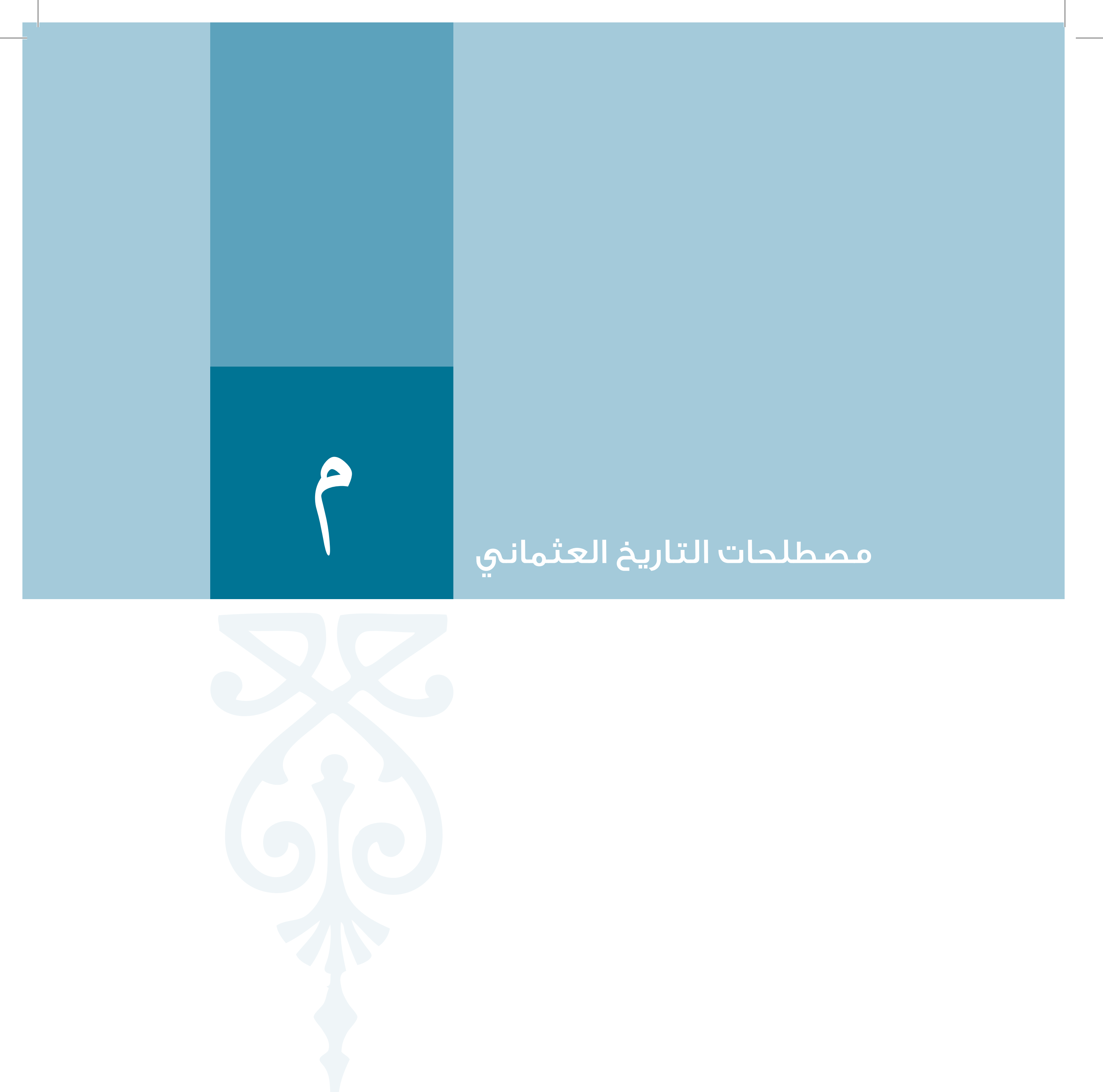
غير أن عمر هذه المعاهدة – التي عُرفت في المصطلح العثماني باسم (لوندره مقدماتِ صلحيه معاهده سى) – لم يطل كثيراً لتطبيق بنودها؛ فقد اشتعلت حرب البلقان الثانية، بين دول البلقان والعثمانيين، وغيّرت الأوضاع من جديد.

### ليمان رئيسى = رئيس الميناء

### LİMAN REİSİ

ويعرف أيضاً باسم (ليمان قَپْطَانى) بالمعنى نفسه، ودرجته تعادل درجة الـ(پَطْرونا) والـ(رِيَاله)، ويجري انتخابه من بين الربابنة الذين خاضوا الحروب. وكانت وظيفته حماية السفن الراسية في الميناء، وفي الوقت نفسه تسجيل محتوياتها وأدواتها. كما يعمل تحت إمرته عدد من محافظي الترسانة، مهمتهم الحراسة بالمناوبة داخل السفن، وهـؤلاء عُرفوا أيضاً باسم (مانده جى) أي أبو جاموس، لأنهم كانوا يحتفظون في الميناء بعدد من فحول الجاموس، يتراوح بين ٥٠٠-٦٠٠ فحل، يستخدمونها عند الضرورة لجر السفن بالزحافات إلى الشاطئ.





# ٢

# مصطلحات التاريخ العثماني



### مؤجله = مؤجلة
### MÜECCELE

(انظر: مُعجّلة).

### مؤذن باشى = كبير المؤذنين
### MÜEZZİNBAŞI

(انظر: مؤذنِ خَاصّه).

### مؤذن جامع ميانه = مؤذن جامع الأورطة
### MÜEZZİN-İ CAMİ-İ MİYANE

هو الاسم الرسمي لمؤذن جامع الأورطة (انظر: اورطه جامعى).

### مؤذنِ خاصه = مؤذنُ الخاصّة
### MÜEZZİN-İ HASSA

فئة من حسني الأصوات والعارفين بالمقامات الموسيقية في السراي، وكان عددهم في القرن السادس عشر نحو خمسة عشر رجلاً، ثم زاد مع مرور الزمن حتى بلغ ثلاثين مؤذناً في القرن الثامن عشر. وعندما يشغر مكان أحد منهم كان يُشْغَل بآخر بناءً على طلب من «أغا باب السعادة». وعدا هؤلاء المؤذنين كان يوجد مؤذنون آخرون من ذوي الأصوات الحسنة بين رجال «الغرفة الخاصة» (خاص اوده) (انظر: خُنْكار مؤذني).

### ما بين باشكاتبى = باشكاتب المابين
### MABEYN BAŞKÂTİBİ

هو الأمين الكبير الذي يترأس الأعمال الكتابية [السكرتارية] في السراي. وكان هناك من بين هؤلاء الكتبة من تقلد أعلى الدرجات المُلكية في الدولة، وهي رتبة الوزارة، ومنهم من حصل على رتب أخرى كبيرة بلغت رتبة الصدر الأعظم (انظر: ما بين همايون). وكانت وظيفة الباشكاتب على درجة كبيرة من الأهمية والخطورة، ويحظى صاحبها بمكانة رفيعة، فكان يعمل تحت إمرته عدد كبير من كتبة المابين وموظفيه. ويحظى الباشكاتب بالرتبة العالية (بالا) التي تعادل رتبة الوزارة، ويكتسب ثقة السلطان بقدر نجاحه في عمله، ومن ثَمَّ تكون درجة تأثيره في سياسة الدولة، وترقيته إلى درجة الوزارة والنظارة. وكان الباشكاتب هو الذي يتولى مهمة الربط فيما بين الباب العالي والسراي، فكان يعرض على السلطان كل ما يصل من قرارات ولوائح وغيرها، فيأخذ رأيه فيها ثم يكتبه على الوثيقة القادمة فيما يُعرف بالإرادة، ويعيده إلى الصدر الأعظم.

### ما بين شرحى = ملحوظة المابين
### MABEYN ŞERHİ

هي الملحوظة التي تكتب أسفل تذاكر العرض التي ترد إلى السراي، وتتضمن رأي السلطان مسجلاً بشكل موجز حول الموضوع المعروض. وكان باشكاتب المابين هو الذي يقوم بتلاوة تذاكر العرض القادمة من الصدر الأعظم والنظارات المختلفة على السلطان، ثم يقوم بعد ذلك بكتابة الشرح أو الملحوظة طبقاً للتعليمات التي يأخذها منه، ثم يقوم بإرسال التذكرة إلى المكان القادمة منه، وعلى هذا النحو كان القرار يأخذ شكله النهائي ويُبَلَّغ للمسؤولين للقيام بتنفيذه. وكانت العادة أن يكتب الشرح أو الملحوظة أسفل تذكرة

العرض وفي الركن الأيسر منها بشكل يتعامد مع زاوية الورقة فتبدو مائلة من اليسار نحو اليمين. وكانت التذكرة القادمة تأتي مخاطبةً باشكاتب المابين الهمايوني، ومن ثَمَّ كان الخطاب في الشرح موجهاً إلى الصدر الأعظم أو الناظر الذي أرسل التذكرة مع استخدام الألقاب الخاصة المناسبة.

### ما بين فريقى = فريق المابين
### MABEYN FERİKİ

هو الضابط الكبير برتبة الفريق يوجد في المابين ممثلاً للجيش العثماني، ولم تكن له وظيفة معينة، وإنما كان وجوده في المابين بمنزلة رسالة من الجيش بولائه للسلطان وخضوعه له، وهي نفسها وظيفة التمثيل التي يقوم بها أيضاً مشير المابين. ففي الأوقات التي لم يُعيَّن فيها المشير كان يُعَيَّن أحد الفرقاء لوظيفة المشيرية في المابين، ويشارك في المراسم والاحتفالات طبقاً لأصول البروتوكول.

### مابين همايون = المابين الهمايوني
### MABEYN-İ HÜMÂYUN

هو القسم الواقع «ما بين» دائـرة الحريم والدوائر الخارجية في السراي العثماني. وكان السلطان العثماني عندما لا يخرج من السراي يقضي وقته هناك، ويتناول طعامه فيه. ويقوم بالخدمة في المابين عدد من الأغـوات، مثل السلحدار والجوخدار الأول والركابدار وغلام التُّلْبند وغلام البشكير والمؤذن الأول وكاتب السر والجوخدار وكبير العمائميين وكبير صناع القهوة وكبير صناع البنادق وغيرهم، ممن يعرفون جميعاً باسم (مابينجى). واكتسب المابين وأغواته أهمية كبيرة، ولا سيما في السنوات الأخيرة من عهد السلطان محمود الثاني (١٨٠٨-١٨٣٩م)، إذ ظهرت آنذاك وظيفة الباشكاتب الذي كان يتولى إدارة الأعمال والاتـصـالات فيما بين السلطان والباب العالي، أي دائرة الصدر الأعظم والحكومة. وفي عهد السلطان عبدالحميد الثاني (١٨٧٦-١٩٠٩م) انتقلت إدارة الدولة من الباب العالي إلى سراي يلديز محل إقامة السلطان، وهو ما ضاعف من مكانة المابين الهمايوني والموظفين العاملين فيه.

### مابين همايون أركانى = أركان المابين الهمايوني
### MABEYN-İ HÜMAYUN ERKÂNI

هم فئة البيروقراطيين من الدرجة الأولى الذين يتولون مهمة الأمانة العامة أو السكرتارية في السراي. وتتشكل تلك الفئة من: الباشكاتب وأربعة من الكتبة الآخرين، وكاتب النفقات السلطانية، وكبير القرناء (سَرْقُرَنا)، والقرين الثاني (قرين ثانى)، وكبير اليـاوران (سر ياور)، وناظر الخزانة الخاصة، وكبير الأطباء (سر طبيب)، ومدير الإسطبل العامر، وكبير المعماريين (سر معمار)، وأغا دار السعادة (دار السعاده آغاسى)، وكبير المصاحبين (سر مصاحب)، والمصاحب الثاني (مصاحب ثانى). وكان لكل واحد من هؤلاء الموظفين عدد آخر من المساعدين ومكتب خاص (انظر: ما بينجى آغالر).

### مابينجى آغالر = الأغوات المقربون

**MABEYNCİ AĞALAR**

صنف من الأغـوات عُرفوا بهذا الاسـم، لأنهم كانوا يعملون في «دائرة المابين»، وهـم بحكم عملهم أقـرب الأغـوات إلـى السلطان، والمتصلين به اتصالاً مباشراً، وهم: (سلحدار - چوقدار - ركابدار - تُلْبَند غلامى - پشكير غلامى - باش مؤذن - سِرْ كاتبى - باش چوقدار - صاريقجى باشى - قهوه جى باشى - توفنكجى باشى). وفي أواخر عهد السلطان محمود الثاني جرى استحداث إدارة عُرفت باسم (ما بين باشكاتبلگى)، أي سكرتارية المابين، كانت وظيفتها إدارة عملية المكاتبات فيما بين السلطان والصدر الأعظم، ثم أخذت أسماء الأغوات المقربين (مابينجى) في التغير مع مرور الوقت، واقتصرت الألقاب على الـ (باش ما بينجى) و الـ (ايكنجى مابينجى) وهكذا. وهذا الوضع هو الذي استمر حتى نهاية الدولة العثمانية.



أحد كتبة المابين
(Ahmed Rasim)

### مابينجى آغالر أوده سى = غرفة الأغوات المقربين

**MABEYNCİ AĞALAR ODASI**

(انظر: آبدست أوده سى).

### ما بين همايون مشيريتى = مشيرية المابين الهمايوني

**MABEYN-İ HÜMAYUN MÜŞİRİYYETİ**

وظيفة استحدثت في عام ١٨٣٢م بقصد إلغاء مؤسسة الأندرون في السراي العثماني والقيام بوظائفها ومهامها. ولكنها عجزت عن الوفاء بهذه الوظائف والمهام حتى فقدت أهميتها في النصف الثاني من القرن التاسع عشر. فقد بدأت تظهر المدارس التي تغذي البيروقراطية بالموظفين مثل المدرسة السلطانية (مكتب سلطانى)، ومدرسة الفنون الملكية (مكتب فنون ملكيه) التي تأسست عام ١٨٥٩م، والمدرسة الحربية (مكتب حربيه)، وهذا جعل من مشيرية المابين الهمايوني مجرد رمز ووظيفة شرفية لا أكثر. وفي عهد السلطان عبدالحميد الثاني عُيِّن على هذه الوظيفة أشخاص من القادة القدامى عرفوا بالإخلاص والقرابة من الأسرة الحاكمة كما هو الحال في شخص الغازي عثمان باشا الذي تولى تلك الوظيفة مدة طويلة آنذاك. وكان مشير المابين هو أرفع الممثلين العسكريين درجة داخل المعية السلطانية، وهو الذي يمثل ولاء الجيش وطاعته للسلطان.

### ماديان خاصه = خَدَمَة أفراس الخاصّة

**MADYÂN-I HASSA**

(انظر: يوندجيان).

### مارت وقعه سى = وقعة مارس

**MART VAK'ASI**

هي وقعة ٣١ مارس ١٣٢٧ بالتقويم الرومي الموافق ١٣ ابريل ١٩٠٩م بالتقويم الميلادي. ففي أعقاب إعلان المشروطة الثانية قام المحافظون وأنصار الشريعة بإشعال الثورة. واندلعت شرارتها الأولى عندما تحولت مشاعر السخط والتذمر في

مناخ الحياة النيابية إلى التعبير بالحركة والفعل من المناهضين للتجديد، ومن الذين فقدوا مصالحهم وامتيازاتهم القديمة في هذا النظام، والضباط الذين نشؤوا على النظم القديمة واضطروا بسبب ذلك للانفصال عن الجيش، وطلاب المدارس الشرعية التقليدية الذين وجدوا أنفسهم ملزمين لأول مرة بتأدية الخدمة العسكرية. كما ظاهر الثورة أيضاً عدد من الأشخاص ممن حُكم عليهم بأحكام مختلفة في عهد عبدالحميد الثاني وتعرضوا للظلم وكانوا يأملون في النظام الجديد أن يقابلوا مقابلة الأبطال لكن آمالهم خابت ولم يجدوا الترحاب الذي انتظروه من سلطة الاتحاديين الجديدة. وكان لانفصال كامل باشا الذي لا يؤيد الاتحاديين عن منصب الصدارة العظمى، ثم تعيين حلمي باشا بدلاً منه أثره في تكثيف المعارضة لجهودها. وعلى الرغم من أن الأغلبية في مجلس المبعوثان كانت تتشكل من النواب الذين نجحوا من قائمة الاتحاديين إلاّ أن جمعية الاتحاد والترقي لم تكن هي المسيطرة بالمعنى التام على مجلس المبعوثان، وهو ما زاد في جرأة الأوساط المعارضة. وهب الكاتب درويش وحدتي صاحب جريدة (وُلقان) لكي يتحدث باسم المعارضة ولا سيما القطاع المحافظ، وقام بتشكيل «جمعية الاتحاد المحمدي». وبدأت الصحافة تنتقد جمعية الاتحاد والترقي بأنها أصبحت دولة داخل الدولة، وأنها هي التي تحكم البلاد بالفعل، وتنتقد المفاسد وغير ذلك. ولما وقعت حادثة اغتيال حسن فهمي رئيس تحرير مجلة (سَرْبَسْتى) [٥ ابريل ١٩٠٩م] المعارضة، وعدم القبض على القتلة أدان الرأي العام جمعية الاتحاد والترقي، وبلغ التوتر ذروته مع كتابات الصحف المعارضة، ولا سيما مقالات وحدتي في جريدة (وُلقان).

وفي ليلة الثاني عشر والثالث عشر من ابريل ١٩٠٩م قام طابور القناصة في ثكنة (طاش قشله) بإستانبول بإعلان التمرد رافعاً شعاراً «نريد الشريعة»، وبعد أن سارع الجنود بحبس ضباطهم توافدوا على حي سلطان أحمد، وحاصروا مجلس المبعوثان. وبلغ عدد المحتشدين هناك مع من لبوا دعوتهم بالمشاركة نحو ثلاثة آلاف شخص. وانضمت طبقة العلماء أيضاً للجنود. وكان لتقاعس الحكومة عن اتخاذ التدابير الفاعلة أثره في تشجيع الثائرين على الاستمرار. فأبلغوا السلطان والمجلس بمطالبهم، التي كانت تنص على تطبيق الشريعة الإسلامية، وعزل الصدر الأعظم، وعزل ناظر الحربية الذي لم تؤيده الثورة، وعزل قائد حرس الخاصّة (خاصّه أوردوسى)، واستقالة رئيس مجلس المبعوثان أحمد رضا بك، وإعادة الضباط الناشئين على النظام القديم إلى مواقعهم، وعدم تحميل الثائرين المسؤولية عن الأحداث. وفور أن علمت الحكومة بتلك المطالب قررت تقديم استقالتها. وأصبحت «جمعية الاتحاد المحمدي» هي المسيطرة في العاصمة. وكان درويش وحدتي يكتب في جريدة (وُلقان) أنهم يتمسكون بالمشروطية، وأن القوانين سوف يجري توفيقها مع الشريعة، وعن ضرورة تشكيل حكومة لا تضم أحداً من الاتحاديين والأحرار. وقام المتمردون بقتل ناظر العدل ناظم باشا وأرسلان بك نائب اللاذقية والشريف صادق باشا وبعض ضباط الحربية، وأصابوا ناظر الحربية رضا باشا بجروح. كما قتل أيضاً البيكباشي علي قبولي قائد السفينة الحربية (آثارِ توفيق). وتعرضت مقار بعض الصحف التي تناصر الاتحاديين للمداهمة مثل جريدة (طنين) و (شوراى أمت)، بل تعرض

مركز جمعية الاتحاد والترقي نفسه للهجوم. واضطر كبار الجمعية للفرار خارج إستانبول.

ولما سُمعت الأحداث في سلانيك، وهي من مراكز جمعية الاتحاد والترقي، وموقع مرابطة الجيش الثالث قررت الجمعية والجيش اتخاذ موقف حازم ضد الثوار. وشُكِّلت وحدة تحت اسم «جيش الحركة» لإخماد الثورة. ولأن المركز العام في إستانبول لم يعد قادراً على العمل فقد أرسلوا برقية شديدة اللهجة إلى السلطان لكونه سلانيك هي المركز العام. وفي اليوم نفسه [١٤ أبريل] تشكلت وزارة جديدة برئاسة توفيق باشا، وكان الغازي أدهم باشا هو ناظر الحربية فيها. وإزاء تطور الأحداث لم يؤيد حزب الأحرار هو أيضاً حركة الثورة، وبدأ يلقي باللائمة على العلماء. ووصل جيش الحركة إلى (يشيل كوى) على مشارف إستانبول [١٩ ابريل]، وقام القائد حسين حسني باشا بنشر بيان على أهل إستانبول، ذكر فيه أن هدف ثورة ٣١ مارس هو العودة إلى عهد الاستبداد، وأن جيش الحركة إنما جاء لمعاقبة المسؤولين الحقيقيين عن الثورة. ووصل محمود شوكت باشا إلى (يشيل كوى) بعد أن أصبح قائداً لجيش الحركة [٢٢ ابريل]. واجتمع أعضاء مجلس المبعوثان وأعضاء مجلس الأعيان القادمون من إستانبول في (يشيل كوى) تحت اسم «المجلس العمومي الوطني»، ثم شرعوا في التباحث حول خلع السلطان عبدالحميد الثاني عن العرش. ولما سمع محمود شوكت باشا بخبرهم اقترح عليهم تأجيل الحديث في هذا الموضوع إلى وقت مناسب، وقال: «لقد جئت بالجند إلى هنا داعياً إياهم بأننا سنعاقب من يريدون رفع المشروطية والسلطان، وأن حياة الأمة والسلطان في خطر، وإذا شعر الجنود بأننا سنخلع السلطان فإنهم سوف يثورون، وعندئذ فمصيرنا الهلاك جميعاً». وقام المجلس بإعداد بيان ذكر فيه أن الجيش جاء لإقرار المشروطية والأمن من جديد، والوقوف في وجهه سيكون مدعاة للعقاب، وأضفوا المشروعية بذلك على حركة جيش الحركة. وفي ٢٤ ابريل دخل جيش الحركة إستانبول، وأجبر وحدات المقاومة في (تقسيم) و (طاش قشله) بنيران المدفعية على التسليم، وسيطر على الموقف في إستانبول. ثم قام بإعلان الأحكام العرفية، وشكل محكمة عسكرية حاكمت زعماء الثورة والمسؤولين عنها. وصدر الحكم بإعدام درويش وحدتي وثلاثة عشر شخصاً آخرين. وفي السابع والعشرين من ابريل اجتمع المجلس الوطني، وخلع السلطان عبدالحميد الثاني عن العرش، وولى بدلاً منه أخاه محمد رشاد الخامس. كما جرى نفي المقربين من عبدالحميد. فقد أرسل الصحفي المؤيد للثورة مراد بك المعروف بميزانجى إلى رودس للحبس فيها مدى الحياة، وحكم على مولانا زاده رفعت بالنفي عشر سنوات. وعادت شوكة جمعية الاتحاد والترقي إلى القوة مرة أخرى.

## مارتن طوپى = مدفع مارتن

## MARTEN TOPU

أحد المدافع الضخمة التي كانت مستخدمة قديماً، وهو وإن كان قطره غير معلوم على وجه القطع، إلاّ أن المعلوم أنه من حيث الحجم بين مدفع (بادَالوشْقَا) ومدفع (اَزْدَرْ دِهَن) (انظر: طوپ).

## مارتولوس = مارتولوس
## MARTOLOS

اسم التشكيلات العسكرية التي تكونت من المسيحيين بصورة عامة في شبه جزيرة البلقان، وقامت بنشاطها منذ القرن الخامس عشر حتى القرن التاسع عشر، ونفهم من المصادر أن المارتولوس كانوا يستخدمون في بداية عصور الدولة العثمانية عيوناً لها على الأعداء ومخبرين، ثم أعطيت لهم فيما بعد وظائف أخرى.

## ماردين = ماردين
## MARDİN

مدينة وقلعة تقع عند سفح جبل (ماضى طاغى)، جنوب منطقة دياربكر من أرض الجزيرة العليا (مزوپوتاميا)، في جنوب شرق الأناضول. ووجود ماردين في ملتقى الطرق المتجهة إلى جهات مختلفة قد وَفّرَ لها عدداً من الميزات، كما أن وجودها فوق مرتفع يزيد على الألف متر، ثم وجود قلعتها التي تعلوها قليلاً، جعلها تحظى بموقع شديد الحصانة والقوة، ومن ثم كانت ماردين قلعة حصينة يصعب الاستيلاء عليها، غير أن صعوبة الوصول إليها عادت عليها بالضرر من الناحية التجارية وبالقدر نفسه.

وعندما وَصَلَ العثمانيون إلى تلك المناطق في عهد السلطان سليم الأول، كانت ماردين وما يجاورها في أيدي الصفويين، وعقب انتصار العثمانيين في موقعة چالديران على الشاه إسماعيل (١٥١٤م) وَقَعَتْ دياربكر وماردين في أيديهم، غير أن قلعة ماردين ظلت في يدي قَرَخَان أخي اوسطاجلو محمد الإيراني الذي مات في چالديران. وفي السنوات التالية أيضاً ظلت قلعة ماردين في يدي سليمان خان أخي قَرَخَان، على الرغم من هزيمة قَرَخَان وموته في موقعة (قارغان دَدَه) بجوار ماردين، والقضاء نهائياً على السيادة الإيرانية في الجزيرة (١٥١٦م). وبوصول القوات المساعدة التي جاء بها بييقلى محمد باشا من العثمانيين، أمكن الاستيلاء على القلعة، ولكن بعد مضي عام.

ولما قام السلطان سليمان القانوني بحملته التي عُرفت «بحملة العراقين» تحولت ماردين إلى سنجق يتبع أيالة دياربكر (١٥٣٣-١٥٣٥م). وتقول بعض السجلات أن السنجق كان يضم ٣٠ زعامة و ٤٦٥ تيماراً، فكان يوفر للحروب وللجيش ١٠٦٠ جندياً من جنود الجبلو. وفي القرن الثامن عشر رُبط سنجق ماردين بأيالة بغداد، فكان يحكمه الـ(ويووده VOYVODA) والمُتَسَلمين (متسلّم) القادمين من بغداد.

وفي القرن التاسع عشر لم تُقَابَل الإصلاحات التي قام بها السلطان محمود الثاني في الجزيرة العليا بارتياح، وكان من نتيجة الثورات التي اشتعلت عام ١٨٣٢م أن سقطت ماردين في أيدي أمراء الأكراد هناك.

وفي تلك الأثناء عُيِّن محمد رشيد باشا أحد الصدور العظام القدامى وَالياً على سيواس، وتكليفه بالزحف ضدهم. ونجح الباشا في إخماد الثورة في الشرق، وحاصر ماردين المتمردة. وكانت النتيجة أن سيطر على الوضع، وأعاد الاستقرار للمنطقة. غير أن موت محمد رشيد باشا (١٨٣٧م) أجهض

جو الاستقرار قبل مضي وقت طويل، وظهرت الفوضى من جديد. وعقب استيلاء جيش محمد علي باشا وَالي مصر على سوريا، ثم انتصاره في نزيب، زادت مظاهر الفوضى والاضطرابات في ماردين وما يجاورها حتى بلغت قمتها، وعليه كلفت الدولة وَالي دياربكر أولاً، ثم وَالي الموصل من بعده، لحل تلك المشكلة.

ولما صدر «قانون الولايات» في عهد السلطان عبدالعزيز (١٨٧٠م) ظلت ماردين سنجقاً أيضاً تابعاً لدياربكر، وظلت على ذلك الوضع حتى انتهاء الدولة العثمانية.

## مارينار = مَلاّح

## MARİNAR

(انظر: غابيار).

## ماريه = مارية

## MARİYE

هو أحد تصنيفات النساء الأسيرات (انظر: بچچه).

## ماريول = الماكر المخادع

## MARYOL

فئة من الحُرّاس (محافظ) يعملون تحت إمرة السَّجان الذي يعمل في الترسانة تحت اسم (وَارْدِيان) أو (غَارْدِيان) (انظر: وَارْدِيان، بامْبُول).

## ماستجى = صانع الزبادي

## MASTÇİ

رجل من رجال الغرفة الخاصة (خاص اوده) في السـراي العثمـاني، ومن أصحـاب الدرجـة الثانية فيها، وكانت مهمته توفير كميات الزبادي (يوغورت) التي يستهلكها السلطان، والمحافظة عليها (انظر: خاص اوده).

## ماستگرانِ خاصه = صناع زبادي الخَاصّة

## MASTGERÂN-I HASSA

صناع الزبادي أو اليوغورت الذين كانوا يتبعون الـ (كيلارجى باشى) في مطبخ السراي، وكان عددهم نحو ٢٥ شخصاً، وظيفتهم إعداد الزبادي والحليب اللازمين للسراي، فهم معدودون من عمال المطبخ العامر (انظر: مطبخِ عَامِرَه).

## ماسوره = ماسورة

## MASÛRA

(انظر: لوله).

## ماعونه/أو/ماؤنه = سفينة المعونة

## MAVUNA

سفينة ذات مجاديف في الأسطول العثماني (انظر: چكديرى)، وهي من حيث الحجم بصورة عامة بين الـ (بَرْگنده) و الـ (غراب)، فهي تتحرك بواسطة ٢٦ زوجاً من المجاديف، وتضم طابقين، ومن ثم كانت أعلى وأوسع من الـ (قادِرْغَه)، كما أن طولها يبلغ ٦٥ ذراعاً، وكان يمسك بكل مجداف فيها سبعة أشخاص، ويعمل عليها بطاقمها الكامل نحو ٦٠٠ شخص. وتحمل ٢٤ مدفعاً، يقوم بتشغيلها ٣٠ مدفعياً. وكان يعمل في التجديف ٣٦٤ شخصاً، أما المحاربون فعددهم ١٥٠ شخصاً. أضف إلى ذلك الربان وأربعة عمال للدفة، وعدداً من عمال الأشرعة نحو ٤٠ شخصاً،


ماونه من سفن البندقية في القرن ١٦ (من كتاب تحفة الكبار في أسفار البحار لكاتب چلبي)


ماونه من القرن ١٧ ومركب الخطاف (قيرلانغج) للحراسة والتخابر


ماونه متوسطة في حالة السير بالمجاديف (ق ١٨.)


ماونه إسبانية من سفن البابوية شاركت في حرب اينابختي (أحمد گولر يوز)

يعملون تحت إمرة ضابط يُعرف باسم (اوده باشي). وكانت سفن المعونة مجهزة عدا المجاديف بشراع لاتيني أحياناً، أو بشراعين أحياناً أخرى.

## مال قلمى = قلم المال

## MAL KALEMİ

دوائـر للمالية أقيمت في مراكز الأقضية المختلفة بعد إعلان التنظيمات. إذ كان يعمل فيها موظفو المالية، وكانت «صناديق المال» هي أيضاً توجد جنباً إلى جنب مع تلك الدوائر، ويعرف رئيس تلك الدائرة أو المكتب باسم (مال مديرى)، أي مدير المال.

## مالطه سفرى = حملة مالطة

## MALTA SEFERİ

هي الحملة التي شنتها الدولة العثمانية على فرسان القديس جان دى لا فاليت الذين كانوا يحكمون تلك الجزيرة لما استولى قراصنتها على إحدى السفن التجارية العثمانية الكبيرة التي كانت تحمل بضائع ثمينة إلى إستانبول [أول ابريل – ١١ سبتمبر ١٥٦٥م]. وكان الداماد پياله باشا هو قبطان البحر على رأس قوة بحرية تضم ٢٥٠ سفينة حربية، في حين كان الوزير الخامس مصطفى باشا قائداً لقوة برية قوامها ٣٥ ألف جندي، وخرج بهم الأسطول العثماني من إستانبول في أول ابريل ١٥٦٥م، ووصل إلى مياه مالطة بعد ٤٩ يوماً [١٩ مايو]. ودون انتظار لوصول طورغود رئيس بكلربكي طرابلس الغرب الذي عينه السلطان سليمان القانوني قائداً عاماً للحملة بادر الأسطول العثماني بإنزال قواته في ميناء الجزيرة (مارْسَا سيروكو (MARSA SCİROCCO) [٢٠ مايو]. وكان الأستاذ الأعظم (GRAND MAİTRE) جان دى لا ڤاليت كبير فرسان الجزيرة قد علم عن طريق جواسيسه في إستانبول بقيام الحملة فراح يتأهب لها باتخاذ جميع التدابير الدفاعية منتظراً وصولها بقوة قوامها أحد عشر ألف جندي من خيرة جنوده. ومنذ البداية نشب خلاف فيما بين القواد العثمانيين، فقد كان السردار مصطفى باشا يرى ضرورة الاستيلاء أولاً على قلعة (سانت إلمو)، في حين كان يرى پياله باشا ضرورة الهجوم أولاً على قلعتي سانت ميشيل وليبورغ اللتين جرى تحصينهما وتحكيمهما. وفي النهاية تحقق ما رآه السردار، وحوصرت قلعة سانت إلمو [٢٤ مايو]. وفي غضون ذلك قام علوج علي رئيس [قليچ علي باشا بعد ذلك] هو أيضاً بالتوجه من الإسكندرية إلى الجزيرة بقوة معاونة قوامها ألف

جندي وست سفن حربية، وشارك في حملة مالطة [٢٧ مايو]. وفي اليوم العاشر من الحصار وصل طورغود رئيس على رأس ٢٣ سفينة وألفي جندي من اللوندية، فتولى زمام القيادة العامة [٢ يونيه]. وفي اليوم الخامس والعشرين من الحصار وفي أثناء هجوم قوي شُنَّ على الثغرات التي فتحت في جـدران القلعة سقطت قذيفة على القائد العام طورغود رئيس فسقط شهيداً [١٧ يونيه]. وبمصرعه زاد تحفز الجنود العثمانيين وانتقلوا إلى هجوم عام، واستولوا على قلعة سانت إلمو [٢٣ يونيه]. وقام مصطفى باشا بإرسال رسول إلى الأستاذ الأعظم جان دى لا ڤاليت طلب منه تسليم الجزيرة، فلما جاءه الجواب برفض الطلب قام بمحاصرة قلاع ليبورغ وسانت آنج وسانت ميشيل وهي أكثر قلاع الجزيرة تحصيناً واستحكاماً [أول يوليه]. ولما وصل بكلربكي الجزائر حسن باشا ابن برباروس على رأس قوة معاونة قوامها ٢٧ سفينة وألفين وخمسمئة جندي اشتدت الصدامات ونجح العثمانيون في النهاية في الاستيلاء على برج كاسْتِلّه في قلعة سانت ميشيل [٧ أغسطس]. ومع استمرار المعركة ثلاثة أشهر ونصف، وفي ظروف بان فيها أن قوة القبارصة على الدفاع قد تحطمت كثيراً، وأن سقوط الجزيرة أصبح مسألة وقت استغل الأسبان غفلة الأسطول العثماني وظلمة الليل فقاموا بإنزال قوة معاونة قوامها ٢٥ ألف جندي على سواحل الجزيرة غير المحتلة [٦/٧ سبتمبر]. وعلى ذلك سارع مصطفى باشا برفع الحصار حتى لا يقع بين نارين [٨ سبتمبر]. وبعد أن حَمّل السفن بجميع الأثقال انسحب من مياه الجزيرة [١١ سبتمبر ١٥٦٥م]. وعاد الأسطول العثماني حاملاً فشله في حملة مالطة، وبأمر من السلطان الذي حزن لتلك النتيجة دخل الأسطول ليلاً تحت جنح الظلام إلى ميناء إستانبول [١٥ نوفمبر ١٥٦٥م].

## مالكانه = مالكانة

## MALİKÂNE

هي الأراضـي التي تعطى على سبيل النفقة لأحد الأشخاص للاستفادة من إيراداتها طوال حياته مع شرط عدم بيعها أو توريثها. أي أن التصرف على المالكانة يرجع إلى ذلك الشخص، أما تملكها فكان يعود إلى الدولة (انظر: بر وجه مالكانه، مالكانه أصولى).

## مالكانه أصولى = نظام المالكانة

## MALİKANE USÛLÜ

هو النظام الذي يُمنح فيه الشخص مصدراً ضريبياً معيناً [يطلقون عليه اسم «مقاطعه»] على سبيل الالتزام مدى حياته. وقد دخل هذا النظام حيز التنفيذ بفرمان صدر عام ١٦٩٥م نتيجة للحاجة الشديدة التي كانت تعانيها الدولة والخزانة المركزية من النقد، وإيجاد مصادر تمويل جديدة لها. وقبل ذلك كان هناك نظام منح المقاطعات للالتزام ثلاث سنوات على الأكثر، فجاء نظام المالكانة الذي يمنحها لتصرف الأشخاص مدى الحياة، وكان من أهم التطورات التي أثرت على نظام المالية العثمانية خلال القرن الثامن عشر وما تلاه.

ويقضي نظام المالكانة بأن يقوم الشخص الذي اشترى حق التصرف على المقاطعة مدى الحياة

أن يدفع أولاً للخزانة بدل الشراء مبالغ تحت اسم (مُعَجَّلَه)، ثم يقوم فيما بعد بدفع مبالغ أصغر نسبياً تحت اسم (مال) كل سنة. أما مسألة ثمن الشراء أو المعجلة فإن الدولة كانت تحدده بتقدير أقل ربح سنوي يمكن أن تحققه المقاطعة، ثم إضافة مبلغ بقدر ضعفين إلى عشرة أضعاف، ثم يعرض ذلك للمزايدة المفتوحة، ومن يقدم أعلى عرض ترسو عليه المقاطعة. وعلى ذلك تكون الدولة قد وضعت نظاماً وسطاً بين نظام التيمار ونظام الالتزام.

ويحصل الشخص الذي يشتري المقاطعة على مرسوم أو براءة (برات) تنص على الحقوق والصلاحيات التي يحوزها بوصفه صاحب المالكانة.والدولة بهذه البراءة تحيل له بعض الصلاحيات الإدارية، فضلاً عن الحقوق المالية في حدود المساحة المعينة للمالكانة، فلا يحق مثلاً لأيٍّ من موظفي الدولة أن يتدخل في الشؤون الخاصة بالمالكانة عدا قاضي المنطقة وحده. ولا يحق للدولة أن تسترد المقاطعة الممنوحة بنظام المالكانة من صاحبها مهما زاد دخلها إلاّ بعد وفاته، فتقوم بعرضها للمزايدة المفتوحة من جديد. وكان يحق لابن صاحب المالكانة البالغ أن يشتري المالكانة بعد أبيه، بشرط أن يقدم عرضاً يعادل أكبر العروض المقدمة من الآخرين. ويحق لصاحب المالكانة أن يبيع المقاطعة التي تحت يده متى شاء.

وفي البداية كان يحق لأي شخص من الجنود أو الرعايا أن يحصل على المالكانة دون تمييز، أما في عام ١٧١٤م فقد صدر فرمان سلطاني حظر على الرعايا [أي الذين يفلحون الأرض] أن يكونوا أصحاب مالكانة بدعوى أن هذا النظام إنما وضع لحماية الرعايا التابعين للمقاطعة وأن أحداً منهم لن يستطيع إنجاز هذه الوظيفة.

وكان المنتظر من هذا النظام أن يهتم صاحب المالكانة بحكم مصلحته بزيادة نماء المقاطعة على اعتبار أنه شخص وضع رأسماله للتصرف على مصدر من المصادر الضريبية مدى حياته. ولكن في التطبيق فقد رأينا صاحب المالكانة شخصاً يقيم عموماً في إستانبول، ويدير المالكانة الخاصة به بتحويلها لشخص آخر بالالتزام. فكان لا بد لصاحب المالكانة الذي يقيم في إستانبول، وليس له قدرة أو نفوذ خارجها، أن يضطر للتعاون مع طبقة الأعيان الذين ظهروا متنفذين خارج إستانبول في القرن الثامن عشر، وأخـذوا دور الملتزمين في كل مكان تقريباً.

وعلى الرغم من أن نظام المالكانة أتاح للخزانة إمكانية حصولها على المبالغ اللازمة للنفقات العاجلة في الدفعة الأولى، فإنه أفرز كثيراً من المشكلات على المدى الطويل. فهو لم يقض بالفعل على نظام الالتزام، كما لم ينجح أيضاً في تحقيق الهدف الذي رمت إليه الدولة في الحفاظ على مصادرها الضريبية. وعلى الجانب الآخر فإن مقدار الضريبة السنوية المفروضة على المالكانات تحت اسم (مال) لم يزد، كما أن الدخل المتحقق من المبالغ المعروفة باسم (معجله) لم تبلغ هي أيضاً الحد المطلوب. ففي المدة الواقعة بين ١٦٩٥-١٧٠٣م وصلت «المبالغ المعجلة «الناتجة عن بيع المالكانات إلى ١٢٦ مليون أقجة، وهذا لم يكن يمثل إلا ٥ ,١٪ من موارد الميزانية.

وقد كانت المقاطعات التي عرضت للبيع في البداية بنظام المالكانة هي في العموم المقاطعات الصغيرة ذات الريع السنوي المتدني. ثم اتسع نظام المالكانة بحيث شمل وبشكل متزايد المقاطعات الموجودة على امتداد القرن الثامن عشر. ونحو أواسط القرن التاسع عشر فَقَدَ النظام جاذبيته، حتى أعلنت التنظيمات، وجرى التخلي عنه تماماً عام ١٨٤٠م.

### مالكانه تيمارى = تيمار المالكانة

### MALİKÂNE TİMARI

(انظر: ملك تيمار).

### مالكانه خليفه لگى = خلافة المالكانة

### MALİKÂNE HALİFELİĞİ

هي إحدى ثلاث خلافات كانت تتبع المحاسبة الأولى (باش محاسبه) في المالية العثمانية، وكانت وظيفتها الإشراف على المالكانات الممنوحة للالتزام بشرط قيد الحياة من أراضي الميري، ومسك حساباتها (انظر: بَرْ وَجْهِ مالكانه).

### مالكانه ـ ديوانى = المالكانة - الديواني

### MALİKÂNE-DİVANÎ

نظام للتصرف على الأراضي الموجودة في مناطق معينة داخل الأناضول. فقد كان هناك نظام أساسي تطبقه الدولة العثمانية على الأراضي الميرية وأما هذا النظام كان يستثنى من ذلك. وفي هذا النظام تكون رَقَبَةُ الأرض، أي حق الملكية الخالصة للشخص، في حين يكون التصرف فيها للدولة، فتعطيه لمن تشاء من الأشخاص. وهذا المَنْح يكون على شكل «تيمار» أو «زعامة» أو «خاص»، ويُلْزَمُ المزارع الذي يَفلح تلك الأرض بسداد عُشْرَيْن، أحدهما عن رقبة الأرض، ويُعرف ذلك العُشْر باسم «حق المالكانه» أو باختصار «مالكانه»، أما العُشْر الثاني فهو من حق صاحب التصرف، ويُعرف باسم «حق الديوان» أو «ديواني». وكان صاحب حق المالكانه يكتفي بالحصول على ذلك العشر وحده، ولا يتدخل في أي شيء قط من شؤون الأرض. وهو حق ينتقل من الأب إلى الابن بالإرث، ويمكن بيعه وشراؤه. أما صاحب «الديواني» فكان يتمتع بجميع الحقوق التي يتمتع بها أصحاب الإقطاعيات على أراضيهم (انظر: تيمار). وكان المزارع مسؤولاً أمام صاحب الأرض، أي أمام صاحب «الديواني».

وكان المزارعون الذين يفلحون ذلك النوع من الأراضي مكلفين – كما ذكرنا – بسداد العُشْر مرتين، أي بسداد خُمس المحصول. كما كان يحدث أن يتحول «حق المالكانه» إلى أوقاف وأحباس دينية أو اجتماعية. ولم يكن من القانون منح التصرف في «حق الديوان» لصاحب «حق المالكانه»، أي لم يكن من المسموح به أن يجمع طرف واحد بين الرقبة وحق التصرف، إذ كان ذلك مخالفاً لسياسة الدولة في الأراضي الميرية. ولم يكن هذا النظام مما وَضَعَهُ العثمانيون، بل انتقل إليهم من الدول التي سبقتهم في الأناضول، وكانت تقوم بتطبيقه. والأراضي التي جرى تطبيقه فيها كانت شريطاً واسعاً، يبدأ من وسط الأناضول، ثم يتقدم نحو الشرق، وبعد أن يلامس سواحل البحر الأسود في الشمال يعود إلى الجنوب، ثم يمتد

نحو جنوب شرق الأناضول. وفي عهد السلطان سليمان القانوني أُلغي قسم من تلك الأراضي في عمليات التحرير [تسجيل الأراضي] الجديدة التي جرت، في حين أُعيد تسجيل قسم آخر منها من جديد مع تغيير شروطها. ومع ذلك ظل النظام متبعاً في بعض تلك المناطق حتى انتهاء الدولة. فلما جاء العهد الجمهوري أصبح المزارع الذي يَفلح الأرض الميرية هو صاحبها، إلا أن أصحاب المالكانه في الأراضي الخاضعة لنظام «المالكانه الديواني» برزوا كأصحاب لرقبة الأرض، ومن هنا لم يتيسر للمزارع في تلك الأراضي أن يكون مالكاً لها، بل أصبح مزارعاً شريكاً بالمناصفة (ياريجى) والمؤاجرة (كراجيلق).

ونرى من ذلك النظام أن القرويين المقيمين على أرض «المالكانه الديواني» مكلفون بدفع الضريبة لصاحب الأرض، أي صاحب المالكانة، وكذلك لصاحب الإقطاع أي الديواني، ومن هنا فإن هذا النوع من الأراضي يبدو كأن له صاحبين، ونتيجة لذلك فإن الفلاح الـذي يفلح أرض المالكانة الديواني كان يؤدي ضرائب أكثر مما يؤدي الفلاح الذي يفلح أرضاً ميرية، فهو يؤدي الضريبة عن محصول الأرض جـزءًا لصاحب المالكانة تحت اسم «حصة المالكانة» وجزءًا لصاحب الإقطاع تحت اسم «حصة الديواني»، إلاّ أن حصة الديواني أكبر من حصة المالكانة. وفي عهد السلطان سليمان القانوني (١٥٢٠-١٥٦٦م) كان الدخل السنوي العام لأيالة الروم [أي چوروم وسيواس وأماسيا وتوقاد وقره حصار شرقي في وسط الأناضول] ١٩ مليون أقجة، خمسة عشر ألف منها حصة ديواني، وأربعة آلاف منها حصة مالكانة. وفي المدة نفسها كان لواء أماسيا يضم أصحاب إقطاع (ديوانى) وأصحاب مالكانة لخمسمئة وتسع قرى، وحصص الديواني الخاصة بالخَوَاص والتيمارات فيها تبلغ ٢,٧١١٩٧٩ أقجة، كذلك فإن حصص المالكانة في حوزة الأوقـاف والأمـلاك كانت تبلغ ١,٠١٤,٩٨٧ أقجة. ويضم لواء چوروم أصحاب إقطاعات وأصحاب ملك لسبعمئة وأربعين قرية، تبلغ فيها حصص الديواني لمئتين ١,٩٨٩,٤٣١ أقجة، وحصص المالكانة ٨٣٨,٥٧١ أقجة. وفي قضاء توقاد حصص الديواني لمئتين واثنتين وسبعين قرية تبلغ ١,٧٢٦,٦٣٨ أقجة، وحصص الديواني تبلغ ٤٢٥,٤٣٨ أقجة. أما حصص الديواني لمئتين وسبع عشرة قرية فتبلغ ١,٠٥٨,٧٢٨ أقجة، وحصص المالكانة ٣٧٣,٧٣٠ أقجة.

وهذا النظام كان يجري تطبيقه في منطقة الأناضول أكثر من غيرها، وهو ما يدلنا على أن أصحاب هذا النوع من الأراضي كانوا هم عناصر الإقطاع السابق على العثمانيين، وأنهم قبلوا السيادة العثمانية بسهولة. بل يمكن القول إن نظام المالكانة الديواني إنما ظهر نتيجة توافق مصالح الإقطاعيين قبل العثمانيين مع مصالح الدولة العثمانية. فالمعروف أن السلطان چلبي محمد منح هؤلاء الإقطاعيين عدداً من التنازلات بقصد تدعيم وحدة أراضي الدولة، ولا سيما في «عهد الفترة» (١٤٠٢-١٤١٣م) وما بعدها. وفي مقابل ذلك لم يطبق أبداً هذا النوع من التصرف على الأرض في منطقة الروملي، التي لم تدخل تحت السيادة العثمانية إلا بعد حروب حامية.

### مالكانه مقاطعه لرى = مقاطعات المالكانة

### MALİKÂNE MUKATAALARI

هي قسم من مقاطعات الميري فكرت الدولة في بيعها بقصد إرضـاء بعض ذوي النفوذ في الولايات المختلفة وإشراكهم في إعمار وإصلاح البلاد، ولكن الأهم هو تأمين إيراد نقدي يأتي دفعة واحدة لخزانة الدولة. ويحصل الشخص على ذلك الحق بأداء مبلغ مقدم يعرف باسم (مُعَجَّلَه) وإيجار سنوي، ثم يصبح الشخص مالكاً للمقاطعة مدى الحياة، أي تنزع عنه فور وفاته ولا تورّث لأولاده. وقد ألغي النظام بعد إعلان التنظيمات (انظر: مالكانه أصولى).

### ماليه احكام دفترى = دفتر أحكام المالية

### MALİYE AHKÂM DEFTERİ

نوع من الدفاتر كانت تسجل فيها الأحكام الخاصة بقوانين ونظم المالية، وكانت تودع في الدفتردارية قبل تشكيل نظارة المالية، ثم داخل النظارة نفسها بعد تشكيلها.

### ماليه مكتبى = مدرسة المالية

### MALİYE MEKTEBİ

هي مدرسة ثانوية مهنية كانت تتبع وزارة المالية والجمارك [في أنقرة وإزمير]. وفي العهد العثماني أقيمت مدرسة تابعة لنظارة المالية (١٩٠٣م) تحت اسم «مدرسة المحاسبات العالية» (محاسبات مكتبِ عاليسى). وفي العهد الجمهوري انتقلت تلك المدرسة إلى أنقرة، وتسمت في البداية باسم مدرسة المحاسبات (محاسبات مكتبى) (١٩٤٠م) ثم عرفت بعد ذلك باسم مدرسة المالية (ماليه مكتبى) (١٩٤٥م). وكانت تقبل التلاميذ كل عام طبقاً لامتحانات تتفق واحتياجات الأجهزة المالية المختلفة.

### ماليه تاريخجيسى = مؤرخ المالية

### MALİYE TARİHÇİSİ

اسم آمر قلم المؤرخ، وكان من كبار الكتبة برتبة (خوجه) (انظر: خواجگان، تاريخجى قلمى).

### ماليه تشكيلاتى = جهاز المالية

### MALİYE TEŞKİLATI

هو الجهاز الذي يجمع موارد الموازنة ويحفظ نقودها ويقوم بتشغيلها ويضمن تأدية نفقات الموازنة ومدفوعاتها في وقتها ومكانها اللازمين. وينقسم جهاز المالية في الدولة العثمانية إلى قسمين أساسيين، أولهما القسم المركزي، والثاني قسم الأيالات المختلفة. وكان يوجد للقسم الأول خزانتان تعملان تحت إدارة الموظف الكبير الذي يعرف باسم الدفتردار، وهاتان الخزانتان هما خزانة البيرون أو خزانة الخارج ثم خزانة الأندرون أو خزانة الداخل. وتنقسم مالية الأيالات إلى ثلاثة أقسام: الأول هو مالية الأيالات التي تدار بنظام «المعاشية» (ديرلك)، والثاني هو مالية الأيالات التي تـدار بنظام الساليانة أي الأجـر السنوي المحدد، والثالث هو مالية الدول التابعة.

أ) كانت الأيـالات التي ينطبق عليها نظام المعاشيات (ديرلك) تبلغ في القرن السابع عشر ٢٤ أيالة، وتنقسم أراضيها إلى ثلاثة أقسام

رئيسية، ١- أراضي الخواص الهمايونية، أي إقطاعات «الخاصة» المخصص ريعها للسلطان العثماني، ٢- أراضي خواص الوزراء، ٣- أراضي التيمارات والزعامات (انظر: خاص، تيمار، زعامت).

ب) أيالات الساليانة (انظر: ساليانه لى).

ج) الدول التابعة: كانت الأراضي العثمانية الخاضعة لهذا النظام هي: خانية القرم، والأفلاق والبُغْدان، وإمارة أردل [ترانسلفانيا]، ودوبروڤنيك. وكانت خانية القرم وحدها من بين هذه الدول لا تؤدي ضريبة سنوية لإستانبول وإنما على العكس كانت الدولة العثمانية قد خصصت موارد مقاطعة كَفَه للصرف على خانات القرم. كما كانت إستانبول ترسل أيضاً في أثناء الحرب مبالغ نقدية ونفقات لخانات القرم وأولياء عهدهم الذين يعرف الواحد منهم باسم (قالغاى)، وذلك تحت اسم «بدل أحذيه» (چيزمه بَهَا) و «بدل كنانة» (تيركش بَهَا). أما الأفلاق/ البغدان وأردل ودوبروڤنيك فقد كانت ملزمة بإرسال ضريبة سنوية إلى إستانبول تحت اسم (جزيه). وكانت جزية البغدان في أواخر القرن السادس عشر تبلغ خمسة ملايين أقجة، في حين تبلغ جزية دوبروڤنيك أربعة ملايين أقجة. وفي أواسط القرن السابع عشر بلغت جزية الأفلاق ٣٦ مليون أقجة، وبلغت جزية أردل ٤٠ ألف ليرة ذهبية. ولكن عندما انفصلت أردل عن الدولة العثمانية بمقتضى معاهدة قارلوفچه (١٦٩٩م) انقطعت من ثَمَّ هذه الجزية.

ولما وقعت بعض التغيرات المهمة في الاقتصاد العالمي ابتداءً من أواسط القرن السادس عشر كان لها أثرها بالطبع على المالية العثمانية، فقد أخذت العملات العثمانية تتضاءل قيمتها بشكل مستمر، ولأجل هذا وسّعت الدولة من دائرة نظام الالتزام ونظام المقاطعة. كما كان للحروب الطويلة التي نشبت بعد ذلك، ثم الهزائم المتوالية بشكل خاص أن دفعت الدولة العثمانية لاتخاذ تدابير الاقتصاد في المالية العثمانية والبحث عن موارد ضريبية جديدة. وعلى هذا النحو فرضت الدولة ضريبة جديدة في أواخر القرن السادس عشر عُرفت باسم (إمداديه)، كما فرضت على الأعيان والتجار والأثرياء عدداً من التكاليف. ولما جرى الانتقال مباشرة إلى نظام المالكانه في أواخر القرن الثامن عشر تسارعت - تبعاً لذلك - وتيرة التحول عن نظام الأرض الميري إلى الملكية الخاصة. ولما شرعت الدولة في أوائل القرن التاسع عشر في ملء فراغ المؤسسات العثمانية العاجزة عن تلبية حاجة العصر والمؤسسات العسكرية التي هرمت مثل أوجاق الإنكشارية بوجه خاص بمؤسسات وأجهزة جديدة تحل محلها [مثل جيش النظام الجديد وجيش العساكر المنصورة المحمدية وغيرهما] وجدت من الضرورة أن تقيم لها مدارس قادرة على تخريج الضباط المؤهلين للخدمة فيها، واستحدثت أجهزة مالية جديدة من أجل مواجهة نفقاتها تحت اسم «الإيراد الجديد» (إيراد جديد) وبعد ذلك أيضاً تحت اسم «المنصورة» (١٨٣٤م). وفي النهاية رُبطت خزانة «المنصورة» بنظارة المالية (١٨٣٨م) التي تشكلت

حديثاً آنذاك، ووضعت بذلك أسس النظام المالي الذي تسير تركيا عليه اليوم.

## مالى تقويم = التقويم المالي

## MALÎ TAKVÎM

كان التقويم الهجري القمري هو المستعمل في التأريخ لجميع الأمور والمعاملات عند العثمانيين حتى النصف الثاني من القرن السابع عشر. وبسبب الخبط الناتج عن فارق الأحد عشر يوماً بين العام القمري والعام الشمسي رأى المسؤولون استخدام تقويم آخر بدلاً منه، ولاسيما في المعاملات المالية، وذلك بتطوير نظام جديد من التقويم الشمسي أطلقوا عليه اسم التقويم المالي أو التقويم الرومي، وبدأ تنفيذه واستخدامه في سنة ١٢٥٦ هجرية (١٨٤٠م). ومع ذلك فقد استمر استخدام التقويم الهجري إلى جانب التقويم الرومي لسنوات طويلة في وثائق ومعاملات الدولة. وفي تلك الأثناء كان العثمانيون يطلقون هذا الاسم أيضاً على التقويم الجولياني المستخدم في أوربا والذي يبدأ من أول شهر مارس.

وقد كان التخطيط أن تسير السنوات الرومية مع السنوات الهجرية، في حين تسير الأشهر مع الأشهر الموجودة في التقويم الجولياني، ولكي يتحقق التغلب على فارق الأحد عشر يوماً بين العام الهجري والعام الجولياني كان يجري كل ٣٣ سنة إسقاط سنة هجرية من التقويم الرومي، وهي السنة التي تعرف بسنة الازدلاف. وعلى هذا النحو فإن سنة ١١٢٢ (رومي) قد أعقبت سنة ١١٢٠، وسنة ١١٥٥ قد أعقبت ١١٥٣. وهذه العملية التي تجري كل ٣٣ سنة لم تحدث في سنة ١٢٨٧، وبعد ذلك التاريخ راح يتضاعف ذلك الفارق بين الأعوام الرومية والأعوام الهجرية. وفي سنة ١٩٢٦م التي حصل التوقف فيها عن استخدام التقويم المالي كان الفارق قد وصل إلى ثلاثة أعوام.

أما مسألة إزاحة الفارق الظاهر بين التقويم الرومي والتقويم الميلادي (الذي بلغ ١٣ يوماً في سنة ١٩٠٠م) فقد وقعت بقانون صدر بحيث يكون١٦ شباط/ فبراير ١٣٣٢(رومي) = ١ مارس ١٣٣٣ (رومي)=١ مارس ١٩١٧(ميلادي). ومنذ أوائل يناير سنة ١٩٢٦م جرى التوقف عن استخدام التقويم الرومي أو المالي في جميع المعاملات الرسمية ما عدا الميزانية، وصدر قانون تغيير التقويم إلى الميلادي وحده، وتغيير المكاييل والموازين القديمة. والجدير بالذكر أن بداية استخدام التقويم الجريجوري في مصر كان بمرسوم من الخديوي إسماعيل في ٢٩ رجب ١٢٩٢هـ الموافق أول سبتمبر ١٨٧٥م. ولإيجاد التاريخ الميلادي من التاريخ الرومي يضاف ١٣ يوما على الشهر ثم ٥٨٤ سنة على السنة الموجودة . وعلى سبيل المثال فإن تاريخ :١٣ شباط ١٣٢٥ رومي يقابل تاريخ :٢٦ فبراير ١٩١٠ م . ولكن لأن أول العام في التقويم المالي أو الرومي هو شهر مارس فإن شهري كانون الثاني وشباط يظهران في السنة التالية (١٩١٠) وليس في سنة (١٩٠٩) كما رأينا في المثال المذكور. وأشهر التقويم المالي هي: مارس، نيسان، مايو، حزيران، تموز، أغسطس، أيلول، تشرين أول، تشرين ثاني، كانون أول، كانون ثاني، شباط.

## ماليه خزينه سى = خزينة المالية

## MALİYE HAZİNESİ

الاسم الآخر لخزانة الدولة (انظر: خزينه، طيش خزينه سى).

## ماليه قلمى = قلم المالية

## MALİYE KALEMİ

هو الدائرة التي عنيت بتسجيل الأوامر الخاصة بأمور النقد في الدولة العثمانية. وهذه الأوامر كانت تتشكل من الأحكام والفرمانات الخاصة بالأوراق التي تحمل توقيع الدفتردار وطغراء السلطان. كما أن براءات هيئة رجال العلم ومديري الأوقاف والذين يحصلون على رواتب منها تأتي إلى هذا القلم فيقوم بتنظيم المعاملات الخاصة بها.

## ماليه قلمى شاگردلرى = تلامذة قلم المالية

## MALİYE KALEMİ ŞAGİRDLERİ

هم الموظفون الذين كانوا يعملون ويتدربون في قلم المالية. وهؤلاء الموظفون لا يتقاضون رواتب شهرية لمدة من الزمن، وبعدها يحصل هذا المتدرب على الراتب تبعاً لكفاءته ومهارته في أداء العمل (انظر: ماليه قلمى).

## ماليه مأمورلرى مكتبى = مدرسة موظفي المالية

## MALİYE MEMURLARI MEKTEBİ

هي مدرسة مهنية فتحت في إستانبول عام ١٩١٠م. وكان الهدف من إقامتها هو تخريج موظفين مؤهلين يلبون احتياجات نظارة المالية وتزويد الموظفين العاملين فيها بما ينقصهم من معلومات. وفي البداية كانت تلك المدرسة تمارس نشاطها التعليمي في مبنى النظارة في حي بايزيد بإستانبول، ثم لم تلبث أن انتقلت إلى «دائرة المخصصات الذاتية» (مخصصات ذاتيه). لكنها لم تعش طويلاً، فقد أغلقت مع نشوب الحرب العالمية الأولى.

## ماليه محكمه سى = محكمة المالية

## MALİYE MAHKEMESİ

عرف كبير المسؤولين أو القاضي الأول لهذه المحكمة باسم «كاتب الميري»، وكان قاضي عسكر الروملي هو المخول للتفتيش ومتابعة القرارات التي يصدرها القاضي الأول (باش حاكم) لهذه المحكمة، ويبطلها في حالة التأكد من عدم عدالتها. وكان موظف التحصيل الأول للضريبة والذي يعرف باسم (باش باقى قولى) أي عبد البواقي الأول يحضر جلسات تلك المحكمة بوصفه ممثلاً للمالية. وكانت الرسوم التي تتقاضاها المحكمة يجري اقتسامها فيما بين القاضي الأول أو كاتب الميري بمعدل الخمس وبين قاضي عسكر الروملي بالباقي.

## ماليه نظارتى = نظارة المالية

## MALİYE NEZARETİ

جرى عام ١٨٣٨م دمج الدفتردارية الأولى (باش دفتردارلق) مع باقي الدفترداريات الأخرى، وتشكيل إدارة مالية عامة، عُرفت باسم «نظارة المالية»، وعُرف الشخص الذي ترأسها باسم «ناظر المالية»، واستمر الأمر على ذلك حتى

العهد الجمهوري، واستبدلت كلمة «نظارة» بكلمة (باقانلق) أي وزارة، وكلمة «ناظر» بكلمة (باقان) أي وزير.

فقد كانت الدولة العثمانية حتى عهد السلطان محمود الثاني (١٨٠٨-١٨٣٩م) تفتقر إلى جهاز مالي مركزي واحد يُعنى بجميع الشؤون المالية، وكان هناك حتى ذلك العهد خمس خزانات مختلفة تدير الشؤون المالية، هي: ١- الخزانة العامرة التابعة لدفتردارية الشق الأول. ٢- خزانة المنصورة التي تنظر في نفقات جيش العساكر المنصورة التي يديرها أحد الدفترداريين. ٣- خزانة الضربخانة التي يديرها أحد النظار. ٤- خزانة الرديف التي تنظر في نفقات جيش الرديف. ٥- خزانة الترسانة التي تنظر في نفقات الترسانة. وهذا الوضع كان يؤدي في الأغلب إلى التضارب والاختلاف. ولأجل هذا قامت الدولة عام ١٨٣٥م بدمج الخزانة العامرة مع خزانة الضربخانة، وجعلت منهما جهازاً جديداً تحت اسم «دفتردارية الضربخانة العامرة»، وأقدمت من الناحية الأخرى على إلغاء دفترداريات الشق الأول والثاني والثالث. غير أن كل هذه الإجراءات لم تقض على مصادر التضارب والاختلاف. وعلى هذا جرى في ٢٨ فبراير ١٨٣٨م فصل الخزانة العامرة عن خزانة الضربخانة، وجرى هذه المرة دمج الخزانة العامرة مع خزانة العساكر المنصورة، وتشكلت منهما نظارة المالية. وبدأ يختفي مصطلح الدفتردارية قليلاً، وعُيِّن عبدالرحمن نافذ باشا ناظراً للمالية تحت اسم «ناظر الأمور المالية» مع رتبة الباشوية. ومع هذه المؤسسة الجديدة أُلغيت خزانة الضربخانة هي أيضاً. وجاء في الخط الهمايوني الذي أصدره السلطان حول النظارة أن ناظر المالية «سوف يشرف على جميع الخزائن الشاهانية».

ولم يطل عمر نظارة المالية كثيراً، فبعد مدة قصيرة تقاسمت أعمالها كل من دفتردارية الخزانة العامرة ودفتردارية خزانة المقاطعات. غير أن هذا النهج الجديد لم يدم هو أيضاً، فبعد إعلان التنظيمات في الثالث من نوفمبر ١٨٣٩م ظهرت هذه المرة مسألة المَوَاضِع التي سيجري تطبيق مبادئ التنظيمات فيها، والمواضع التي سيجري استثناؤها من ذلك. وهنا تُركت الشؤون المالية في المواضع التي لن يجري تطبيق مبادئ التنظيمات فيها للمؤسسة التي ظهرت من دمج دفتردارية خزانة المقاطعات مع دفتردارية الخزانة العامرة وعرفت باسم «الخزائن العامرة»، وعُيِّن موسى أفندي دفتردار خزانة المقاطعات رئيساً لتلك المؤسسة. أما الشؤون المالية للمواضع التي سيجري تطبيق مبادئ التنظيمات عليها فقد تُركت لنظارة الأمور المالية تحت اسم «أصول جديدة»، وعُيِّن الحاج صائب أفندي رئيساً للمؤسسة تحت اسم «ناظر الأمور المالية» (١٨٤٠م).

وفي عهد التنظيمات تقرر [بعد عام ١٨٤٠م] تحويل موارد الدخل الخاصة بالسلطان وأفراد العائلة الحاكمة الآخرين للخزانة، وخُصصت للسلطان والسلطانة الوالدة والأمراء رواتب شهرية في حدود معينة.

وفي ٢٥ مايو ١٨٥٦م تقرر إلغاء الخزانة العامرة والخزانة المنصورة وخزانة الرديف،

وأنيطت كافة الموارد والنفقات بنظارة المالية. وعلى هذا النحو يكون قد تقرر وبشكل قاطع مبدأ الخزانة الواحدة والميزانية الواحدة، واستمرار ذلك حتى نهاية الدولة العثمانية.

### مانده = متخلف عسكرياً

### MANDE

هم جنود القبوقولية الذين يتخلفون عن الذهاب إلى الحرب، بسبب الشيخوخة أو المرض أو الإصابة أو غير ذلك، فيظلون في إستانبول. وكان عددهم في عهد السلطان سليمان القانوني لا يتجاوز الستين أو السبعين جندياً، فارتفع بعد مرور قرن من الزمان إلى ألف جندي. فلما أخذت أعدادهم في الزيادة بعد ذلك لم يعد هناك مفر من إشراكهم في الحرب، ولكنهم كانوا يقومون بأعمال مساعدة في المؤخرة، مثل حراسة الخيام والأحمال والأثقال، كما كان يُرجع إلى آرائهم أحياناً عند الضرورة، لكونهم من الجنود المحنكين (انظر: مانده لر آغاسى).

### مانده جى = أبو جاموس

### MANDACI

(انظر: ليمان رئيسى).

### مانده لر آغاسى = أغا المتخلفين عسكرياً

### MANDELER AĞASI

وهو ضابط الإنكشارية الذي كان مسؤولاً عن عملية الضبط والربط بين جنود القبوقولية المتخلفين عن الذهاب إلى الحرب، والمقيمين في إستانبول. وكان هو نفسه أيضاً الوكيل عن جنود القبوقولية في العاصمة، عندما يذهبون هم إلى الحرب بتمامهم (انظر: مانده).

### مانغير = فِلْس

### MANGIR

عملة نحاسية تعادل ربع الأقجه (انظر: آقچه).

### ماوى عَصَا = العصا الزرقاء

### MAVİ ASÂ

هـي العَصَا التي يحملها فـي المراسم والاحتفالات الرسمية كبار رجال الترسانة، من أمثال الـ (پَطْرُونا)، والـ (رِيَاله)، ورئيس الميناء (ليمان رئيسى)، (انظر: تَرْسَانه رجالى).

### ماويلى طاقم = فريق البزة الزرقاء

### MAVİLİ TAKIM

كان قسم من «العساكر المنصورة» يَتَزَيَّا بزيّ أزرق اللون، في حين يتزيا الفريق الثاني بزيّ أحمر، فقيل لذوي اللون الأزرق (ماويلي طاقم)، ولذوي اللون الأحمر (قرمزيلى طاقم) (انظر: عَسَاكِرِ منصوره).

### مبايعه أغنامى = أغنام الشراء

### MUBAYAA AĞNAMI

هي الأغنام التي تشتريها الدولة بنسبة العُشْر من أصحاب القطعان، بالسعر الذي تحدده الدولة. وهذه العملية كان يتولاها موظف يُعرف باسم (قويون أمينى) أي أمين الغنم (انظر: قويون أمينى).

### مبايعه ذخيره سى = الذخيرة المشتراة

### MUBAYAA ZAHİRESİ

هي الذخائر والمـؤن التي يجري شراؤها

للميري بالسعر الذي تحدده الدولة. والتخصيصات التي تكون لمكان ما من تلك الذخيرة. وكانت تعرف تلك الذخيرة أيضاً باسم (رايج ذخيره سى) أي ذخيرة السعر الجاري.

## مبصر = مُبَصِّر

## MUBASSIR

هو موظف الضبط والربط وتطبيق حكم التأديب في المدارس الابتدائية والرشدية. ولم يكن هؤلاء المبصرون على علم بأصول التربية الحديثة ومبادئها، وإنما كانوا أمثلة للتخويف والترهيب. وبعد عام ١٩٠٨م استحدثت الدولة منصب معاون مدير المدرسة، واستغنت بذلك عن منصب المبصر.

## مترجم = مترجِم

## MÜTERCİM

هو المترجم الرسمي لدى الدولة، فقد كانت الدولة منذ عهد السلطان محمود الثاني قد رأت ضرورة أن يتعلم الشبان من الأصول التركية لغات الغرب، وكان المتفوقون منهم يحصلون على وظائف مهمة في الدولة، بل وكان لهم الفضل الأول في ترجمة اللوائح والقوانين الغربية إلى اللغة التركية وهو ما ساعد على التجديدات التي جاء بها عهد التنظيمات. وكان من هؤلاء المترجمين من ارتقى مناصب رفيعة بلغت موقع الصدارة العظمى نفسه، والمثال على ذلك المترجم رشدي باشا.

## متروك آراضى = أرض متروكة

## METRÛK ARAZİ

(انظر: آراضئ متروكه).

## متسلم = مُتَسَلِّم

## MÜTESELLİM

كانت العادة قديماً عندما يُعَيَّن أحد الرجال في أحد المناصب الإدارية الكبيرة، أن يقوم هو أيضاً بتفويض أحدهم لتسلم هذا المنصب باسمه من سلفه الذي تَرَكه، وإدارة شؤون ذلك المنصب حتى وصوله إليه، ويُعرف ذلك الشخص باسم (مُتَسَلّم). والمتسلم أيضاً هو الموظف الذي يتسلم الضرائب ويقوم بتحصيلها لصالح الوالي أو المتصرف، وهو الموظف المكلف من قبلهما لإدارة السنجق أو القضاء. وكان القسم الأكبر من الوزراء والبكلربكيين عند ذهابهم للحرب يتركون في غيبتهم موظفين لإدارة الأماكن التي يحكمونها، وهؤلاء الموظفون كانوا يعرفون باسم متسلم أو ويووده (Voyvoda). وموارد هؤلاء الوزراء والبكلربكيين كان يجري جمعها وتحصيلها من قبل المتسلمين الذين كلفوا أيضاً بمهمة جمع وتحصيل الضرائب، ثم يرسلونها إليهم. غير أن متسلمي بعض الأماكن وخصوصاً المتنفذين منهم كانوا يثورون على النظام المركزي أحياناً، ومن ثم تتعطل عملية جمع وإرسال تلك الموارد حتى تُخْمَد الثورة. وأيضاً عندما تتراجع موارد الأماكن اللازم إدارتها من قبل ولاة بدرجة وزير كانت تقتضي الضرورة أن يجري تعيين متسلمين على تلك الأماكن بدلاً منهم. وكان نظام المتسلمين هذا قد بدأ في الربع الأول من القرن السابع عشر، ثم تم إلغاؤه بعد التنظيمات الخيرية.

## متصرف = متصرف

## MUTASARRİF

كانت الولايات في النظم العثمانية القديمة تنقسم إلى سناجق، والسناجق إلى أقضية، والأقضية إلى نواح. وكان حاكم الولاية هو البكلربكي، أي أمير الأمراء، وحاكم السنجق هو السنجق بكي، أي أمير السنجق. وهؤلاء يحوزون الصفة الإدارية والعسكرية معاً. وبعد إعلان التنظيمات الخيرية انفصل الجانب الإداري عن الجانب العسكري في حكم السناجق في التنظيم الجديد، وأُلغيت إمارة السنجق، وعُين بدلا من أمرائه موظفون يعرفون باسم (مُتَصَرِّف)، أي تحولت كل عدة أقضية إلى متصرفية (متصرفلق)، وكل عدة متصرفيات إلى ولاية. وقد ألغيت المتصرفيات مع إعلان الجمهورية، وأصبحت الأقضية تابعة تبعية مباشرة للولايات.

## متفرقه = متفرقة

## MÜTEFERRİKA

المتفرقة مصطلح يطلق على أشخاص كانوا يُستخدمون في خدمات ومهام «متفرقة» أي مختلفة، وكانوا أربعة أقسام رئيسية.

**١ – متفرقة السلطان:**

وهذه الخدمة كانت من أكثر الخدمات شرفا وتميزاً في السراي، وفي قانوننامة السلطان الفاتح ذِكْر لهذه الوظيفة، كما قيل: إن المتفرقة كانوا موجودين في عهد يلديرم بايزيد، ومجموعهم أربعون شخصاً يشكلون المعية الخاصة للسلطان. وقسم منهم كان من أبناء السلاطين والوزراء وأمراء الأمراء (بكلربكى) والدفترداريين والأمراء، أما القسم الآخر فكانوا يختارون من بين من يرقون من مهجع الغرفة الخاصة (خاص اوده) في قسم الأندرون بالسراي.

وهؤلاء المتفرقة ينقسمون من ناحية الراتب إلى قسمين: أحدهم ذو علوفة والثاني ذو زعامة، والقسم الأول كان أكثر قبولاً، ويطلق على آمرهم اسم (متفرقه باشى)، أما الآخرون فكانوا يتلقون أوامرهم من السلطان، وكان إذا زار أحدهم الصدر الأعظم استقبله ناهضاً على قدميه احتراماً لتجربته وجهوده.

وهؤلاء المتفرقة كانوا من صنف عساكر السواري ومرشحين دائما للمناصب الكبيرة في الدولة، حتى إنهم بلغوا مع مرور الزمن رتبة الوزارة، وقد زادت أعدادهم فيما بعد فبلغت في بداية القرن السادس عشر أكثر من ٤٣٠، وبعد قرن من الزمان زادت على ٦٣٠ رجلاً، ومع هذا حافظوا دائماً على أهميتهم واعتبارهم.

**٢ – متفرقة أوجاق الإنكشارية:**

وهؤلاء كانوا ضمن بولكات الأعاسر (صُولاق) وبولكات الصيادين (انظر: صولاق، آوجيلر). وكانوا من ناحية الأخلاق أكثر انضباطاً وصدقاً وتضحية ومهارة في استخدام السلاح ورمي السهام.

**٣– رؤساء «ربابنة» العزب العاملون بالترسانة:**

وهؤلاء المتفرقة كانوا قسمين: تابعون لأحد البولكات أو غير تابعين. وعدا هؤلاء كان يوجد صنف آخر من الرؤساء [الربابنة] غير مرتبط بمكان

أو سفينة يقوم بوظيفته حيثما دعت الحاجة (انظر: بحريه عزبلرى).

٤- وكانوا يطلقون كلمة متفرقة أيضاً على صنف من الأغوات كانوا ضمن رجال الصدور العظام والوزراء وأمراء الأمراء وغيرهم من رجالات الدولة. وهؤلاء المتفرقة كانوا يصاحبون من يعملون في خدمته وخصوصاً زمن الحروب فيقومون بتبليغ الأوامر التي يصدرها ويحملون سناجقهم [راياتهم].

## متفرقه باشى = كبير المتفرقة

## MÜTEFERRİKA BAŞI

هو آمر متفرقة السلطان وكبيرهم (انظر: متفرقه).

## متفرقه رئيسى = رئيس المتفرقة

## MÜTEFERRİKA REİSİ

(انظر: متفرقه).

## متلين = مَتَلين

## METELİN

أحد أسماء جزيرة ميديللي قبل استيلاء العثمانيين عليها.

## متمايز = متمايزة

## MÜTEMAYİZ

اسم إحدى الرتب المدنية حديثة العهد (١٨٤٥م)، وهي أعلى من الرتبة الثانية وأدنى من ثانية الأولى، وكانت تعادل في الرتب العسكرية رتبة (ميرالاى) [كولونيل]. وكان أصحاب هذه الرتبة يلبسون في المناسبات الرسمية بَزّة موشاة بالقصب ويتمنطقون السيوف علامة فارقة لهذه الرتبة، ويخاطبون في الخطاب الرسمي بلقب (عزتلو)، أي صاحب العزة.

## متولي = متولي

## MÜTEVELLİ

(انظر: أوقافِ ملحقه).

## مثال = مثال

## MİSÂL

اسم آخر للفرمان (انظر: فرمان).

## مثقال = مِثْقَال

## MİSKAL

وحدة وزن قديمة كانت تقابل درهمين ونصف الدرهم، أو أربعة وعشرين قيراطاً، أي ٤,١١٢٥ جرام (انظر: درهم).

## مجالس تنظيمات = مجالس التنظيمات

## MECÂLİS-İ TANZİMAT

هي المجالس التي تشكلت في عهد التنظيمات (١٨٣٩-١٨٧٦م)، وكانت عشرة، هي: المجلس الأعلى للأحكام العدلية (مجلس وَالاى أحكام عدليه)، ومجلس المعارف العمومية (مجلس معارف عموميه)، ودار الشورى العسكرية (دار شوراى عسكرى)، ومجلس الطوبخانة العامرة (مجلس طوپخانهء عامره)، والمجلس البحري (مجلس بحريه)، وديوان المحاسبات (ديوان محاسبات)، ومجلس الزراعة (مجلس زراعت)، ومجلس المعادن (مجلس معادن)، ومجلس

الضبطية (مجلس ضبطيه)، ومجلس الصناعة الحربية (مجلس اعمالات حربيه). ومع مرور الوقت تغيرت أسماء تلك المجالس، كما تغيرت وظائفها وأعدادها.

## مجرد = المجرد

## MÜCERRED

وهو الأعزب غير المتزوج، ويعرف بهذا الاسم في التصنيف الضريبي عَلَماً على الرعايا أي الفلاحين المقيمين في أراضي التيمارات والزعامات (انظر: چفت رسمى).

## مجلس احكام عدليه = مجلس الأحكام العدلية

## MECLİS-İ AHKÂM-I ADLİYE

هو المجلس القضائي الذي تولى النظر في المحاكمات المهمة التي وقعت خلال ١٨٥٣-١٨٦١م، وقام بمهمة محكمة التمييز. وكان هذا المجلس قد ظهر هو و «المجلس العالي للتنظيمات» بعد قرار صدر من السلطان عبدالمجيد



مضبطة من مجلس شورى الدولة وملاحظة وجود الخاتم الرسمي في البداية وهو ما يدل على عدم وجود رئيس المجلس (الأرشيف العثماني İrade-ŞD, nr. 430/1)

بفصل الوظائف والمهام الموكلة إلى المجلس الأعلى للأحكام العدلية (مجلسِ وَآلاى أحكامِ عدليه) عام ١٨٥٣م. غير أن هذين المجلسين تم دمجهما من جديد تحت الاسم القديم عام ١٨٦١م (انظر: مجلس عالئ تنظيمات).

## مجلس اعيان = مجلس الأعيان

## MECLİS-İ AYAN

هو أحد المجلسين اللذين يشكلان «المجلس العمومي» أو البرلمان العثماني طبقاً للقانوننامة المؤرخة في ١٨٧٦م التي تمثل الدستور الأول في تاريخ الدولة العثمانية (انظر: مجلس مبعوثان)، وهو المجلس الذي عرف أيضاً بهيئة الأعيان. وكان أعضاء مجلس المبعوثان يأتون إلى المجلس العمومي بالانتخاب المباشر من قبل الأهالي بنظام المرحلتين، في حين يأتي أعضاء مجلس الأعيان بالترشيح من السلطان، ويشكلون الثلث بالنسبة لمجموع أعضاء مجلس المبعوثان، ويقومون بتلك الوظيفة مدى الحياة. وتنص المادتان (٦٠-٦١) من القانوننامة على ضرورة أن يكون العضو قد تجاوز سن الأربعين، وأن يكون معروفاً بالشرف، موثوقاً فيه مزوداً بالمعرفة. أما المادة الثانية والستون فكانت تعترف بأحقية النظار والولاة وقادة الجيش وغيرهم من موظفي الدولة ورجال الدين المسيحي واليهودي بالتعيين في عضوية مجلس الأعيان. وكان أول مجلس عمومي قد تشكل وبدأ اجتماعه في ١٩ مارس ١٨٧٧م، في سراي طولمه باغچه، وقرأ فيه خطبة الافتتاح باشكاتب المابين سعيد بك باسم السلطان عبدالحميد الثاني. وجرت الاجتماعات بعد ذلك

في مبنى دار الفنون القديم في حي سلطان أحمد منفصلة عن بعضها؛ إذ كانت تعقد اجتماعات مجلس الأعيان سريةً. وكان عدد الأعيان آنذاك يبلغ ثمانية وثلاثين شخصاً. ويخول مجلسهم بإبداء الرأي باسم السلطان فيما تجري الموافقة عليه من قوانين وتشريعات في مجلس المبعوثان، فهو يحوز صلاحية الرفض أو القبول لأي قانون يصدره، إذ هو الذي يقرر مدى توافقه مع أحكام الدين وحقوق السلطان وأحكام الدستور ووحدة أراضي الدولة وأمنها واستقرارها. وكانت العادة أن يُفتتح مجلس الأعيان قبل اجتماع مجلس المبعوثان أو بعده، وفي مطلع شهر نوفمبر من كل عام كان يجتمع الأعيان، فيقومون بحلف اليمين، ثم يشرعون في أعمالهم التي تستمر أربعة أشهر، وقد تطول في الظروف الطارئة أو تقصر تبعاً للأحوال الجارية. وعند افتتاح مجلس الأعيان يكون النواب وأعضاء الحكومة من بين الحضور، وتجري قراءة برنامج العمل في تلك الدورة. وفي ١٣ فبراير ١٨٧٨م أصدر السلطان عبدالحميد الثاني فرماناً بحل مجلس المبعوثان، وعلى ذلك توقفت أيضاً أعمال مجلس الأعيان. إلاّ أن الأعيان حافظوا على صفاتهم وأوضاعهم القانونية، نظراً لأن تعيينهم لتلك الوظيفة يستمر مدى الحياة.

ومع إعلان المشروطية للمرة الثانية عاد المجلسان لمواصلة أعمالهما في ١٧ ديسمبر ١٩٠٨م، وظلا على ذلك حتى عام ١٩٢٠م. وكان من نتيجة مداهمة قوات الاحتلال البريطانية لمجلس المبعوثان في ١٦ مارس ١٩٢٠ أن تعطلت أعمال مجلس الأعيان أيضاً. ومع افتتاح «مجلس الأمة الكبير» في أنقرة في ٢٣ ابريل ١٩٢٠ انتهت بالفعل وظيفة مجلس الأعيان.

## مجلس تدقيقات شرعيه = مجلس التدقيقات الشرعية

## MECLİS-İ TETKİKAT-I ŞER‘İYE

هو مجلس عالٍ تشكل داخل دائرة شيخ الإسلام من رئيس وعدة أعضاء. وكانت مهمته دراسة الأحكام التي يصدرها القضاة ونواب القضاة بقصد التمييز فيها. وكانت الأعمال التي كُلف بالنظر فيها قد حددتها لائحة تنظيمية صدرت في ٢١ من المحرم ١٢٩٠هـ (١٨٧٣م) مع ملحقاتها، واستمر يواصل أعماله تلك حتى نهاية الدولة العثمانية في ٤ نوفمبر ١٩٢٢م.

## مجلسِ دارِ شوراى عسكرى = مجلس دار الشورى العسكري

## MECLİS-İ DAR-I ŞÛRA-YI ASKERİ

مجلس تأسس عام ١٨٣٦م بقصد تنظيم الشؤون العسكرية، وزادت أهميته مع المتطلبات العسكرية التي جاءت بها التنظيمات الخيرية. وفي عام ١٨٤٣م تقررت أسس العمل التي يسير عليها، ووُسِّعت كوادره، حتى أصبح المجلس الاستشاري الأعلى في إطار دائرة القيادة العسكرية العامة.

## مجلس دانش = المجلس العلمي

## MECLİS-İ DANIŞ

مجمع علمي تأسس عام ١٨٥١م، وجرى افتتاحه باحتفال مهيب، إلاّ أنه عجز عن تحقيق الأهداف المرجوة منه. ومن هنا جرى فَضّه بعد

عام ١٨٦٢م. وكان على رأس الأعمال الناجحة التي حققها ذلك المجلس هو قيام جودت باشا أحد أعضائه بوضع تاريخه المشهور من اثني عشر مجلداً، وأرخ فيه للدولة العثمانية بين عامي ١٧٧٤-١٨٢٤م. وكان السبب الرئيسي وراء فشل المجلس هو تدني المستوى العلمي في البلاد، وغلبة عدد الإداريين على عدد العلميين من أعضائه، وعلى هذا النحو أصبح رجال العلم الحقيقيون في المرتبة الثانية، حتى عجز المجلس عن أن يصبح مؤسسة ذات كيان مستقل يملك الصلاحيات التي تُؤهله للنجاح.

### مجلس شورا = مجلس الشورى

### MECLİS-İ ŞÛRA

مجلس كان يشبه «مجلس المشورة» (مجلس مَشْوَرَت)، وقد رأى السلطان محمود الثاني مدة من الوقت أن مجلساً كهذا قد يجلب النفع للبلاد. وينعقد ذلك المجلس تحت رئاسة الصدر الأعظم وعضوية شيخ الإسلام وقاضيي العسكر وكبار رجال الدولة الآخرين؛ وذلك لأجل برنامج عمل خاص يقومون بمناقشته وتدارسه. وكان صدور القرارات بالإجماع، خصوصاً أن موضوعات التباحث موضوعات مهمة؛ مثل إعلان الحرب، والتوقيع على معاهدات الصلح، والقرارات هي التي توجه الصدر الأعظم وهو الوكيل المطلق للسلطان. وقد استمر الأمر على ذلك مدة حتى احتل «مجلس الوكلاء المخصوص» أي مجلس الوزراء مكان هذا المجلس.

### مجلس طوپخانهٔ عامره=مجلس الطوبخانه العامرة

### MECLİS-İ TOPHANE-İ AMİRE

مجلس شُكِّل بعد مدة من تشكيل «مشيرية الطوبخانة» في عام ١٨٣٢م. وكان يضم رئيساً وثمانية أعضاء، وظل يعمل مدة كمجلس متخصص في شؤون الطوبخانة، ولم تكن له وظيفة سياسية أو إدارية.

### مجلس عالئ تنظيمات = المجلس العالي للتنظيمات

### MECLİS-İ ÂLÎ-İ TANZİMAT

هو مجلس كُلِّف بإعداد القوانين واللوائح الخاصة بالتنظيمات بعد إعلانها، ووضع الأسس والقواعد اللازمة لتحقيق الإصلاحات. وقد ظهر هذا المجلس عام ١٨٥٣م نتيجة لفصل قسم من الصلاحيات التي كان يحوزها «المجلس الأعلى للأحكام العدلية» (انظر: مجلس وآلاى أحكام عدليه). وكان من مسؤولياته عند مولده القيام أيضاً بالمحاكمات الأولى للنظار. وفي عام ١٨٦١م أُلغي، وضم صلاحياته مرة أخرى إلى صلاحيات المجلس الأعلى للأحكام العدلية (انظر: مجلس أحكام عدليه).

### مجلس عالئ خزائن = المجلس العالي للخزائن

### MECLİS-İ ÂLÎ-İ HAZAİN

هو مجلس تشكل عام ١٨٦٤م بقصد الاضطلاع بإعادة تنظيم الشؤون المالية العثمانية. وكان يترأس هذا المجلس مصطفى فاضل باشا

المصري، أما الأعضاء فهم: جميل باشا ابن رشيد باشا، وقبولي باشا، وجودت أفندي، وبالطه جى اريستيدي، وإسحاق باشا زاده قدري بك. غير أن فاضل باشا لم يكن موفقاً في عمله، فعُزل وعُيِّن محمد باشا الذي لم يكن أكثر توفيقاً هو أيضاً، وعجز المجلس عن القيام بالمهام الموكولة إليه، وهو ما دعا لإلغائه بعد مدة.

### مجلسِ عمومى = المجلس العمومي
### MECLİS-İ UMÛMİ

هو المجلس الذي يتشكل بانضمام مجلس المبعوثان إلى مجلس الأعيان والاجتماع الذي يضمهما معاً طبقاً للقانون الأساسي [الدستور] الصادر في عام ١٨٧٦م. وهذه الاجتماعات كانت تجري مرتين كل سنة، أولهما في مطلع شهر نوفمبر، والثاني في مطلع شهر مارس. وكان يُقرأ فرمان السلطان أو إرادته السنية في جلستي الافتتاح والختام فيما يتعلق بموضوعات الاجتماعات (انظر: مجلسِ أعيان، مجلسِ مبعوثان).



مبنى النادي الذي اجتمع فيه المجلس الوطني في أثناء ثورة ٣١ مارس (موسوعة إستانبول TETTV Arşivi)

### مجلس عالئ عمومى = المجلس العالي العمومي
### MECLİS-İ ÂLÎ-İ UMÛMİ

هو أعلى مجلس استشاري تشكل عام ١٨٥٥م في الدولة العثمانية. وكان يجتمع تحت رئاسة الصدر الأعظم وعضوية جميع النظار وأعضاء المجلس العالي للتنظيمات والمجلس الأعلى للأحكام العدلية وكبار موظفي الباب العالي (انظر: مجلس عالئ تنظيمات، مجلس أحكام عدليه).

### مجلس عمومئ ملى = المجلس العمومي الوطني
### MECLİS-İ UMÛMİ-İ MİLLİ

اسم أطلق على مجلس مشترك شكله أعضاء مجلسي المبعوثان والأعيان [البرلمان] عندما اضطروا لترك إستانبول في أثناء «وقعة ٣١ مارس» (انظر: مارت وقعه سى). وقد قام المجلس الوطني هذا بعقد اجتماع في (يشيل كوى) في ٢٢ ابريل ١٩٠٩م، وصَدّق على البيان الذي أصدره جيش الحركة الذي كان يحاصر إستانبول في أثناء تلك الوقعة، معلناً أن تصرف الجيش إنما يتفق وتطلعات الأمة. وبعد دخول الجيش إلى إستانبول عاد المجلس الوطني إلى مقره الأصلي، وأصدر في ٢٧ ابريل قراره بخلع السلطان عبدالحميد الثاني عن العرش.

### مجلس عمومئ ولايت = مجلس الولاية العمومي
### MECLİS-İ UMÛMİ-İ VİLAYET

هو المجلس الذي كان يتشكل بعد التنظيمات في كل ولاية من المسؤولين الذين يجري انتخابهم من

جميع ألوية الولاية، ليجتمع في مركز الولاية مرة كل عام تحت رئاسة الوالي لمناقشة مشكلاتها المحلية وإيجاد الحلول اللازمة لها. وقد تطور هذا المجلس فيما بعد (١٨٥٧م)، وعُرف تبعاً لذلك باسم مجلس الولاية الكبير (انظر: مجلس كبير ولايت).

### مجلس فوق العاده = المجلس الطارئ

### MECLİS-İ FEVK AL'ADE

هو هيئة خاصة شكلها السلطان عبدالحميد الثاني من عدة شخصيات بارزة بعد «محاكمات يلديز» المشهورة عام ١٨٨١م. وكانت مهمة تلك الهيئة هي تدقيق أحكام الإعدام التي أصدرتها المحكمة التي حاكمت المتهمين في مقتل السلطان عبدالعزيز، فصدقت هي أيضاً على حكم الإعدام الصادر ضد مدحت باشا وغيره من المتهمين الآخرين. إلاّ أن السلطان عبدالحميد خفف حكم الإعدام إلى الحبس المؤبد والنفي خارج البلاد.

### مجلس كبير معارف = مجلس المعارف الكبير

### MECLİS-İ KEBİR-İ MAARİF

هو أكبر مجلس تعليمي في الدولة العثمانية. وقد تشكل على أيام الصدر الأعظم سعيد باشا، ليكون بمنزلة الجهاز الأعلى في اتخاذ القرار في المجال التعليمي (١٨٨٥م). وكان له شعبتان، إحداهما هي الدائرة العلمية، والثانية هي الدائرة الإدارية. وتتولى الدائرة العلمية مهام تخصصيه مختلفة، مثل الإشراف على إعداد الكتب الدراسية اللازمة، والترجمة من اللغات الأخرى إلى التركية، وإقامة العلاقات مع الدول الأوربية، والعمل على تطوير اللغة التركية وغير ذلك. في حين تقوم الدائرة الإدارية هي أيضاً بتنظيم أمور الإدارة في المدارس والمتاحف والمكتبات وغير ذلك. وقد تحول مجلس المعارف الكبير فيما بعد إلى دائرة واحدة (١٨٧٢م). وبعد إعلان المشروطية الثانية (١٩٠٨م) حُوِّل إلى مجلس تعليمي دائم بعد إجراء بعض التغييرات عليه.

### مجلس كبير ولايت = مجلس الولاية الكبير

### MECLİS-İ KEBİR-İ VİLAYET

هي مجالس الولايات التي تقرر تشكيلها داخل كل ولاية عام ١٨٥٧م لتكون مجالس لإدارتها، وكانت تضم ثلاثة عشر عضواً، هم: محصِّل الولاية، وكاتبان، والقاضي، والمفتي، ورئيس أمور الضبطية، وأربعة من المسلمين، ومطران إن وجد واثنان من مختارية المسيحيين (انظر: محصِّل مجلسى).

### مجلس لوا = مجلس اللواء

### MECLİS-İ LİVA

هي المجالس التي تشكلت في الألوية أو السناجق عقب إعلان التنظيمات، وكانت مجالس للإدارة والقضاء، ويترأسها المتصرف مع عضوية القاضي وغيره من الموظفين الآخرين في اللواء. وهذه المجالس كانت تحوز الصلاحيات التي تحوزها مجالس الولايات.

### مجلس مبعوثان = مجلس المبعوثان

### MECLİS-İ MEBUSAN

هو الجناح الذي يتشكل بالانتخاب الشعبي

مع الجناح الثاني مجلس الأعيان الذي يتشكل بالتعيين من قبل السلطان ليشكلا معاً البرلمان العثماني المعروف بالمجلس العمومي (انظر: مجلس أعيان)، ولكل مجلس منهما رئيس. وكانت قانوننامة ١٨٧٦م أو الدستور قد نصت على أن أعضاء مجلس المبعوثان يجري انتخابهم بواقع عضو واحد عن كل خمسين ألف مواطن ذكر، ويمارسون عملهم في المجلس لمدة أربع سنوات، وتنحصر صلاحياته في مناقشة مشروعات القوانين، ثم تقديمها لموافقة مجلس الأعيان والسلطان. وليس من حقه الاقتراع على منح الثقة للحكومة أو نزع الثقة عنها. وكان بإمكانه أن يجري مناقشاته ومداولاته بصورة علنية ما لم يتقرر عكس ذلك، وكان مجلساً محدود الصلاحيات في وضع القوانين وإجراء المناقشات. ويشترط أن يحصل المبعوثون على إذن من السلطان بوساطة الصدارة العظمى حتى يتمكنوا من مناقشة مشروعات القوانين التي يقترحون سنها.

وكان أعضاء مجلس المبعوثان الأول – الذي بدأ أعماله في ١٨ مارس ١٨٧٧م – قد جرى انتخابهم من بين أعضاء مجالس الإدارة في الولايات والألوية والأقضية بلائحة تعليمات مؤقتة؛ نظراً لأن قانون الانتخاب لم يكن قد صدر بعد. أما بالنسبة لإستانبول التي لم يكن لها مجلس ولاية فقد أجريت فيها انتخاب منفصلة. وكانت السمة الأساسية التي غلبت على مجلس المبعوثان الأول – الذي ضم ١١٥ عضواً، ٦٩ منهم مسلمون، و٤٦ منهم غير مسلمين – أنه عكس التنوع العرقي والديني المؤثر، أكثر مما عكس اتجاهات وميول أخرى معينة في المجتمع العثماني. وكان انتساب النواب إلى مجموعات عرقية مختلفة انتشرت فوق أراضي الدولة [من أتراك وعرب وأكراد وأرناؤوط وبُشناق وروم وأرمن وبلغار ويهود وغيرهم] أمراً لا يعني أن المجلس، كان منبراً لطرح القضايا الوطنية. فالروح العثمانية الجامعة هي التي سادت أعضاء المجلس بصرف النظر عن أعراقهم وأديانهم. وناقشوا القضايا المحلية بنفس الحماسة التي ناقشوا بها القضايا الوطنية [مثل قضية الجبل الأسود وقرارات مؤتمر الترسانة والحرب مع روسيا]. وأتم المجلس أعماله ثم انفضت اجتماعاته في ٢٨ يونيه ١٨٧٧م.

وبطريقة الانتخاب الأولى نفسها تشكل مجلس المبعوثان للدورة الثانية، وبدأ اجتماعه في ١٣ ديسمبر ١٨٧٧م. فلما نشبت الحرب العثمانية الروسية (١٨٧٧-١٨٧٨م)، وكشفت عن كارثة كبيرة للعثمانيين ترك أعضاء المجلس أمور التشريع، وشرعوا في مناقشة أعمال الحكومة وأسلوبها لمواجهة غائلة الحرب. وقد استطاع برغم محدودية صلاحياته أن يلعب دوراً مهماً في الرقابة السياسية. وفي النهاية اشتدت حدة الانتقادات حتى طالت السلطان عبدالحميد نفسه، وهو ما دفعه بحكم الصلاحيات التي خولها له الدستور أن يقوم بحل مجلس المبعوثان [١٤ فبراير ١٨٧٨م].

ومنذ ذلك التاريخ دخل المجلس في عطلة إجبارية، وبعد انتظار طويل استمر لأكثر من ثلاثين عاماً عاد للاجتماع مع إعلان المشروطية الثانية [١٧ ديسمبر ١٩٠٨م]. وفي أعقاب انقلاب عام ١٩٠٨م وما حققته جمعية الاتحاد والترقي

الراديكالية من احترام كبير وكسبها لأغلبية ساحقة في المجلس الأول للمشروطية الثانية ضد حزب الأحـرار الليبرالي استطاع المجلس أن يوسع دائرة صلاحياته بالتغييرات التي أجراها على الدستور، وأن يقلص من صلاحيات السلطان، ويكتسب هوية جهاز تشريعي حقيقي. فقد تقرر تقوية وضع المجلس في مواجهة السلطان حتى لا يقوم السلطان الجديد محمد رشاد بحله، كما فعل سلفه عبدالحميد الثاني، وفي أغسطس ١٩٠٩م غُيِّر كثير من أحكام دستور ١٨٧٦م بأغلبية أعضاء ثلثي المجلسين. ومع أن أحكامه نصت على حق السلطان في حل المجلس إلا أنها حددت مدة ثلاثة شهور لانعقاد المجلس الجديد، وفي موضوع تعيين الوكلاء ومسؤولياتهم ووضع القوانين وإجراء المناقشات وضعت أحكاما تشبه كثيراً تلك الأحكام الموجودة في ديمقراطية الغرب. غير أن حركات الانفصال عن جمعية الاتحاد والترقي لم تلبث أن بدأت قبل أن يمضي وقت طويل، وفي البداية أخذت الجماعات غير التركية التي كانت تؤيد برنامج الاتحاد والترقي المرتكز على مبدأ الجامعة العثمانية (عثمانليجيلق) ومبدأ الإصلاح (اصلاحاتجيلق) في الانضمام إلى صفوف المعارضة. وقامت المعارضة التي تشكلت في مواجهة الاتحاد والترقي بالتوحد بعد ذلك في «حزب الحرية والائتلاف». ولم يَرُقْ ذلك لجمعية الاتحاد والترقي فقامت بحل المجلس [١٨ يناير ١٩١٢م]، وعملت على إجراء انتخابات عامة جديدة. وفي تلك الانتخابات التي جرت تحت وطأة الاتحاد والترقي لم تستطع المعارضة الفوز إلاّ بمقاعد قليلة، وهو ما أدى إلى تركزها خارج البرلمان. ونتيجة لحركة «الضباط المنقذين» (خلاصكار ضابطان) وسقوط الاتحاد والترقي إلى صفوف المعارضة قامت الجمعية عقب حادثة مداهمة الباب العالي بالقبض على مقاليد السلطة من جديد، ثم تذرعت بمقتل محمود شوكت باشا، وأنهت نظام التعدد الحزبي. وفي ٤ أغسطس ١٩١٢م تم حل مجلس المبعوثان، ودخلت جمعية الاتحاد والترقي إلى البرلمان حزباً وحيداً بعد انتخابات عام ١٩١٤م. واستمر المجلس في مواصلة أعماله التشريعية على امتداد سنوات الحرب العالمية الأولى، ثم جرى حله بعد مدة قصيرة من التوقيع على «هدنة مُنْدروس»، وذلك في ٢١ ديسمبر ١٩١٨م.

غير أن هذه الجهود لم توفر لمجلس المبعوثان إمكانية أن يكون عنصراً فعالا في عملية تقنين وتشريع تعتمد على سلطة الشعب.

وجاء في قرار «الهيئة العمومية» بشأن تشكيل مجلس الأمة التركي بتاريخ ١٠ ابريل ١٩٢٠ ورقم (١) أن مجلس الأمة سوف يتكون من الأعضاء المنتخبين، ومن الأعضاء الذين يشتركون في مجلس مبعوثان إستانبول.

وكان تركيب المجلس في دوراته الثلاث الأولى في عهد المشروطية مختلطاً من الناحية العرقية قدر اختلاط دورة عام ١٨٧٧-١٨٧٨م. ففي عام ١٩٠٨م كان مجلس المبعوثان يضم ٢٢٨ عضواً، ١٤٧ تركياً، و ٦٠ عربياً، و٢٨ من الأرناؤوط، و٢٦ من الروم، و١٤ أرمنياً، و١٠ من السلاف، و ٤ يهود. وفي عام ١٩١٢م كان يضم ٢٨٤ عضواً، ١٥٧

تركياً، و ٦٨ عربياً، و ١٨ أرناؤوطياً، و ١٥ رومياً و ١٣ أرمنياً، و ٩ سُلاف، و ٤ يهود. أما في عام ١٩١٤م فكان يضم ٢٥٩ عضواً، ١٤٤ تركياً، و ٨٤ عربياً، و ١٣ رومياً، و ١٤ أرمنياً، و ٤ يهود. وكان نواب الجماعات غير التركية في مجلس مبعوثان المشروطية الثانية قد تحولوا مع مرور الوقت، وبشكل يختلف عن دورة عام ١٨٧٧-١٨٧٨م إلى متحدثين رسميين باسم الجماعات الوطنية التي يمثلونها، وما تدافع عنه من مصالح.

وكان مجلس المبعوثان العثماني الأخير - الذي تشكل في ظروف الهدنة وبعد انتخابات أجريت في الوقت الذي كانت الحركة الوطنية مستمرة فيه داخل الأناضول - يتميز بكيان وتركيب يختلف عما كان في الدورات الأخرى. فلم يكن يضم من المواطنين العثمانيين غير المسلمين إلاّ اليهود، إذ قاطع الروم والأرمن الانتخابات. وقد اضطر هذا المجلس الأخير الذي كانت تسيطر على الأغلبية فيه جماعة «الدفاع عن الحقوق» (مدافعهء حقوق) أن يقرر وقف أعماله بعد الموافقة على بيان «الميثاق الوطني» (ميثاق ملى) والاحتلال الرسمي لمدينة إستانبول من قبل القوات الأجنبية [١٨ مارس ١٩٢٠م]. ثم صدرت الإرادة السلطانية بحله في ١٢ أبريل من السنة نفسها. وخف قسم من أعضائه إلى أنقرة للمشاركة في «مجلس الأمة الكبير» الذي افتتح أعماله هناك في ٢٣ ابريل ١٩٢٠م.

### مجلس مخصوص وكلا = مجلس الوكلاء المخصوص

### MECLİS-İ MAHSUS-I VÜKELA

هو مجلس الحكومة الموسع والكابينة الكبيرة. فكان يضم إلى جانب أعضاء مجلس الوكلاء [الـوزراء] عدداً من الصدور العظام السابقين وعدداً من النظار غير الأعضاء وموظفي المجلس المخصوص الذين هم بمنزلة وزراء دولة. وكان هذا المجلس يجتمع لمناقشة مشكلات الدولة المهمة، وقد يشارك السلطان أحياناً في اجتماعاته.

### مجلس مَشْوَرَت = مجلس المشورة

### MECLİS-İ MEŞVERET

مجلس كان يعقده السلطان سليم الثالث بين الحين والآخر للتباحث في شؤون الدولة بعد أن فقد الديوان الهمايوني أهميته ووظيفته بزمن طويل، ويتشكل ذلك المجلس من أعضاء الديوان الهمايوني نفسه. أما مكان الانعقاد فكان مبنى «تحت القبة» في سراي طوب قاپى، أو قد يكون مقر الصدر الأعظم، أو في مقر شيخ الإسلام. ولما جاء السلطان محمود الثاني أمر بتشكيل «مجلس الوكلاء المخصوص» بدلاً منه.

### مجلس معارف عموميه = مجلس المعارف العمومية

### MECLİS-İ MAARİF-İ UMUMİYYE

أُسِّس مجلس المعارف العمومية [المجلس الدائم] عام ١٨٤٦م بناءً على قرار من «المجلس المؤقت»، على أن يضم رئيساً وستة أعضاء وكاتباً، وكانت مهمته والغاية منه هي تطبيق القرارات التي أصدرها المجلس المؤقت، ومناقشة مشكلات البلاد في موضوع المعارف، وإجراء الإصلاحات اللازمة. فكان ذلك المجلس هو المسؤول بشكل مباشر عن شؤون المعارف، وسعى بدعم من

الحكومة إلى تطوير التعليم الحديث، فكان أول ما فعله أن قام بفصل نظارة المدارس الرشدية التي تشكلت عام ١٨٣٨م لإدارة مدارس الصبية والرشدية عن نظارة الأوقاف، وقام بإعادة تشكيلها من جديد عام ١٨٤٦م تحت اسم «نظارة المدارس العمومية» (مكاتب عموميه نظارتي)، وجرى على ذلك النحو إعادة تنظيم إدارة المدارس القائمة في إستانبول (مدارس الصبية والرشدية).

### مجلس معارف مؤقت = مجلس المعارف المؤقت

### MECLİS-İ MAARİF-İ MÜVAKKAT

تشكل هذا المجلس المؤقت من أشخاص من هيئة رجال العلم ومن البيروقراطيين والعسكريين بقصد تنظيم شؤون التعليم ابتداءً من ١٣ مارس ١٨٤٥م. وجرى تكليفهم بوضع المبادئ الأساسية للسياسة التعليمية الجديدة والتخطيط لها، وحاول الجميع وضع صيغة لإصلاحٍ تعليمي جديد يشارك فيه الأعضاء من أصحاب المفاهيم التعليمية والعلمية العثمانية المحافظة وكذلك الأعضاء الذين درسوا في أوربا ويؤيدون التجديد على الطراز الغربي.

واستطاع المجلس المؤقت بعد عام تقديم تقرير للمجلس الأعلى (مجلس وَالا)، أكد فيه على ضرورة إعادة تنظيم مدارس الصبية من جديد، وضبط مدارس الرشدية وزيادة جرعة المواد الدينية فيها، واستحداث مؤسسة تعليمية تحت اسم (دار الفنون) قادرة على إيواء الطلاب ليلاً ونهاراً وتلبية الحاجة لكل من يريد دراسة العلوم، وتشكيل مجلس عمومي للمعارف يكون مسؤولاً عن الشؤون التعليمية قادراً على تعقب نشاط تلك المؤسسات. وبناءً على هذا التقرير جرى تشكيل مجلس دائم تحت اسم «مجلس المعارف العمومية» في يوليه ١٨٤٦. فكان أول ما فعله هو التركيز على إصلاح المدارس المتوسطة لإعداد الطلاب للالتحاق بدار الفنون التي يخططون لإقامتها كمعهد دراسي عالٍ، وشرع المجلس في مناقشة التدابير اللازم اتخاذها لذلك. غير أن «نظارة المدارس الرشدية» التي شُكِّلت عام ١٨٣٩م لم تستطع هي أيضاً أن تثبت وجودها، ولم تفلح الجهود في إصلاح مدارس الصبية والرشدية، وحالت الظروف دون تعميمها وانتشارها.

### مجلسِ وَالاىِ أحكام عدليه = المجلس الأعلى للأحكام العدلية

### MECLİS-İ VALA-YI AHKÂM-I ADLİYE

هو أحد المجالس التي أقامتها الدولة في عهد السلطان محمود الثاني، فقد تشكل في سنة ١٨٣٧م مع «دار شورى الباب العالي»، وكانت مهمته إعداد مشروعات القوانين واللوائح التي اقتضتها حركة التجديد في أجهزة الدولة، وحل النزاعات فيما بين الدولة والأفراد ومحاكمة الموظفين وإبداء الرأي في شؤون الدولة. وفي بداية الأمر كان المجلس يتشكل من رئيس وخمسة أعضاء بدرجة وزير، ولما أعلنت التنظيمات الخيرية زادت مكانته، وأجريت على هيكله الداخلي وأساليب عمله بعض التغييرات. وفي عام ١٨٥٤م تخلى المجلس عن صلاحياته في إعداد القوانين واللوائح للمجلس العالي للتنظيمات (مجلسِ عالىءِ تنظيمات) الذي كان

قد تشكل حديثاً آنذاك، وتغير اسمه إلى: «مجلس الأحكام العدلية» (مجلس أحكام عدليه). وفي عام ١٨٦١م جرى دمج هذين المجلسين في مجلس واحد أطلق عليه اسم (مجلس وَالاى أحكام عدليه) أي المجلس الأعلى للأحكام العدلية، وجرى تقسيمه إلى ثلاث دوائر. لكن الدولة لم تلبث في عام ١٨٦٨م أن أعادت تنظيمه من جديد، فقُسِّم إلى مجلسين جرى تشكيلهما، ووزعت صلاحياته عليهما، وهما: (شوراى دولت) أي شورى الدولة، و(ديوانِ أحكام عدليه) أي ديوان الأحكام العدلية.

## مجلس وُكلا = مجلس الوكلاء [الوزراء]

## MECLİS-İ VÜKELA

يتكون من شيخ الإسلام والنُّظّار ورئاسة الصدر الأعظم، ويصدر القرارات المتعلقة بالسياسة الداخلية والخارجية والقرارات المهمة في شؤون البلاد، وكان يطلق عليه أيضاً اسم «المجلس الخاص» و «مجلس الوكلاء الخاص»، وهو يمثل الكابينة العثمانية الأولى.

وعقب انقلاب تموز [يوليه] ١٩٠٨م وقيام النظام الدستوري أصبح هذا المجلس مسؤولاً أمام السلطان ومجلس المبعوثان عن الأمور المتعلقة بالسياسة الداخلية والخارجية للدولة والوظائف العامة. وفي عهد السلطان عبدالعزيز كانت هيئة مجلس الوكلاء مكونة من الصدر الأعظم وشيخ الإسلام والسر عسكر «القائد العسكري العام» وقپودان البحر [قائد الأسطول] ومشير الطوبخانة ورئيس مجلس الأحكام العدلية وناظر الخارجية وناظر المالية وناظر الخزينة الخاصة وناظر الأوقاف وناظر التجارة ومشير الضبطية ومستشار الصدارة العظمى ووكيل والدة السلطان وبعض المعزولين من منصب الصدارة العظمى.

وقد استمر مجلس الوكلاء في مواصلة أعماله حتى نهاية السلطنة العثمانية.

## مجله ٔ احكام عدليه = مجلة الأحكام العدلية

## MECELLE-İ AHKÂM-I ADLİYE

هي القانون المدني الذي دخل حيز التنفيذ في عام ١٨٦٨م، وظل سارياً حتى عام ١٩٢٦م. وهي نموذج على الإصلاحات العدلية والحقوقية وحركة التشريع التي ظهرت في أعقاب التنظيمات. وكانت «جمعية المجلة» التي ترأسها أحمد جودت باشا هي التي قامت بإعداد المجلة، وجرى تطبيق أحكامها في «المحاكم النظامية» التي أقيمت بعد التنظيمات. ومع أن مصدر أحكام المجلة هو الشريعة الإسلامية بكاملها، إلاّ أنهم في أثناء الجمع اعتمدوا في الأغلب على الفقه الحنفي. ونظراً لأن المجلة جاءت بتجديدات تناسب المرحلة التي أعدت فيها، وأتت بالحلول لكثير من المسائل الحقوقية، فقد جرى تطبيق أحكامها في كثير من البلدان التابعة للدولة العثمانية، مثل مصر والعراق والأردن وسوريا. وكان أول ما ظهر من المجلة هو المقدمة والكتاب الأول «كتاب البيع» عام ١٨٦٩م، ثم بدأ سريانهما، وتوالت الكتب بعد ذلك حتى بلغ مجموعها ستة عشر كتاباً، تضم ١٨٥١ مادة دخلت حيز التنفيذ، واستغرق إعداد المجلة نحو ثمانية أعوام. غير أنها لم تتعرض لحقوق الفرد والعائلة

والميراث، ومن هنا جرى تشكيل جمعية أخرى للمجلة لتقوم بتلافي النقص في هذا المجال، وبدأت تلك الجمعية أعمالها من خلال لجان متخصصة. فحاولت الاستفادة - إلى جانب كتب الفقه الإسلامي المعروفة - من القوانين المدنية الأجنبية أيضاً. وبعد إعلان الجمهورية أوقفت أعمال الجمعية، ثم لم تلبث أحكام المجلة نفسها أن ألغيت مع دخول القانون المدني التركي حيز التنفيذ في الرابع من أكتوبر ١٩٢٦م.

### مجمل = مُجْمل

### MÜCMEL

الاسم المختصر لدفتر الإجمال (انظر: تحرير).

### مجوزه = مُجَوَّزة

### MÜCEVVEZE

نوع من أغطية الرأس، من نوع العمائم (قاوق) القديمة، حَلْقُها أقل ضيقاً بالنسبة لقمتها، وعلى شكل اسطواني. وكانت قمتها حمراء، ويلف عليها نوع من الشال، ويبلغ طولها ٣٢-٣٣ سم. وكانت أولاً في عهد بايزيد الصاعقة، إذ لبسها السلاطين، والصدور العظام، وكبار رجالات الدولة، وبعض كبار الموظفين، كنوع من الطربوش الرسمي.

عمامة مجوزة

### مجيدى نشانى = النشان المجيدي

### MECİDÎ NİŞANI

نوط عثماني استحدث في عهد السلطان عبدالمجيد (١٨٥١/١٨٥٢م). وقد عرف هذا النوط الذي كان يعد أكبر نوط عثماني - إلى أن ظهر نشان السلطان عبدالعزيز - باسم (مجيديه نشانى) أي نشان مجيديه بين عامة الناس. وكان له خمس درجات عدا ما يمنح منه للأجانب، ضُرب من الدرجة الأولى خمسون قطعة، ومن الدرجة الثانية مائة وخمسون قطعة، ومن الثالثة ثمانمئة قطعة، ومن الرابعة ثلاثة آلاف قطعة، ومن الخامسة ستة آلاف قطعة. وهذه النياشين التي كان يجري منحها مصحوبة بمرسوم خاص كان الأول منها فقط هو النشان المرصّع. وكان ينقسم إلى سبعة أقسام، كل منها بخمسة أشعة، وفوق شعاع كل قسم رسم شكل الهلال والنجم. وحول الطغراء البارزة في الوسط كتبت ثلاث كلمات فوق أرضية من الميناء هي: (غَيْرت، حَميّت، صَدَاقت). وكان النشان المرصع يحمل ٢٣١ فصّاً ثميناً، في حين يُصحب نشان الدرجة الأولى ونشان الدرجة الثانية بشمستين مرصعتين بفصوص أخرى عددها ٥٣٢ فصاً، وعلى هذا النحو يكون مجموع ما على النشان والشمسة ٧٦٣ فصاً قدرها ٥١ قيراطاً. وكان يوجد أيضاً على الموضع الذي يُعَلَّق منه النشان زخرفة بالهلال والنجم بالميناء الحمراء الداكنة. وكان إذا توفي صاحب النشان ورثه عنه قريب له من الدرجة الأولى، أما إذا توفي هذا الوارث فإن النشان ينتقل إلى خزانة الدولة. وكان الذي يحرز النشان المجيدي المرصع يحق له أيضاً أن يعلق له حَمّالة خضراء.

### مجيديه = مجيدية

### MECİDİYE

عملة ذهبية وفضية ضربت عام ١٨٤٤م في

عهد السلطان عبدالمجيد (١٨٣٩-١٨٦١م) نسبةً إليه. وهذا الاسم كان يطلق في الأغلب على سكة فضية بقيمة عشرين قرشاً، كانت تعرف على ألسنة الناس باسم (سيم مجيديه) أو (بياض مجيديه). أما المجيدية الذهبية فهي بعيار ٩١٦٥,٠٪ ووزن ٧,٢٠ جرامات. في حين كانت المجيدية الفضية بعيار ٨٣٠,٠٪. كما ضُرب من الذهب مجيدية بوزن ١١ درهماً وأربعة قراريط بقيمة ٥٠٠ قرش (بشى برلك)، ومجيدية بوزن درهمين وأربعة قراريط بقيمة ١٠٠ قرش (يوزلك)، ومجيدية بوزن درهم وقيراطين بقيمة خمسين قرشاً (ألليلك). وضربت نصف مجيدية من الفضة بوزن ثلاثة دراهم واثني عشر قيراطاً بقيمة عشرة قروش، وربع مجيدية بوزن درهم وأربعة عشر قيراطاً بقيمة خمسة قروش عرفت باسم (بشلك). وجرى أيضاً في الذكرى التاسعة لجلوس السلطان عبدالمجيد (١٨٤٧م) ضرب مجيدية ذهبية بقيمة ٢٥٠ قرشاً، وتحمل في وجهها الأمامي طغراء السلطان والتاريخ الذي يشير إلى سنة ذكرى الجلوس على العرش التي ضربت فيها، في حين تحمل على الوجه الآخر مكان الضرب (إستانبول) وتاريخ اعتلاء السلطان عبدالمجيد سدة العرش. وقد ظلت تلك العملة متداولة حتى نهاية الحرب العالمية الأولى.

## مجيديه كوشكى = جوسق مجيدية

## MECİDİYE KÖŞKÜ

في سراي طوپ قاپى ، وفي القسم الذي يتصل فيه مهجع الخزينة مع مهجع الكيلار في «الموضع الثالث»، حيث يكون العبور من تحت عقد للوصول إلى «الموضع الرابع»، وهناك أسفل المكان على اليمين يجذب الأنظار مبنى مهم، ألا وهو الجوسق الذي أقامه السلطان عبدالمجيد، وعُرف باسمه. وقد أقيم ذلك الجوسق فوق مصطبة من الرخام المرمر، على طراز أمبير الفرنسي، ويُطلُّ على البسفور، وعلى بحر مرمرة من جانب آخر. وقيل إنه قبل إقامته كان يوجد في موضعه منزل صغير على الطراز التركي التقليدي. وقد عُرف جوسق مجيديه أيضاً باسم «الجوسق الجديد» (يكى كوشك)، نظراً لأنه أقيم حديثاً آنذاك. وكان السلاطين العثمانيون في العهد الأخير من عمر الدولة العثمانية عندما يذهبون لزيارة «الخرقة الشريفة»، أو لسبب آخر في سراي طوپ قاپى، الذي تركوا الإقامة فيه، يفضلون الاستراحة في ذلك الجوسق. وكان يوجد فيه عدد من الساعات الثمينة الرائعة، وعدد من اللوحات الفنية، التي تصور العصر، في مدخله وعلى جدرانه يميناً ويساراً.

## محاسبهٔ آناطولى = إدارة حسابات الأناضول

## MUHASEBE-İ ANADOLU

(انظر: آناطولى محاسبه جيلگى).

## محاسبهٔ أول = إدارة الحسابات الأولى

## MUHASEBE-İ EVVEL

(انظر: باش محاسبه).

## محاكم نظاميه = المحاكم النظامية

## MEHÂKİM-İ NİZAMİYE

هي المحاكم العصرية التي أقامتها الدولة في عهد التنظيمات لتعمل إلى جانب المحاكم الشرعية الموجودة دون أن يكون بينهما رابط. وقد

تأسست أولى المحاكم النظامية في عام ١٨٦٩م.

### محاكمات دائره سى = دائرة المحاكمات

### MÜHAKEMAT DAİRESİ

هي محكمة إدارية شُكِّلت في سنة ١٨٧٠م تطبيقاً لشروط «اللائحة التنظيمية لشورى الدولة». وقد نظرت تلك المحكمة في الخلافات الناشبة بين الأجهزة القضائية والأجهزة الإدارية حتى سنة ١٨٨٧م، فلما جرى في ذلك التاريخ تشكيل «دائرة مجلس الاختلاف» (أنجمن اختلاف دائره سى) تكفلت دائرة المحاكمات بمهمة محاكمة الموظفين فقط. أما في عام ١٨٩٦م فقد أقدمت الدولة على تشكيل مجالس «البداية» و«الاستئناف» و «التمييز» في إطار مجلس «شورى الدولة».

### محتسب = المُحْتَسِب

### MUHTESİB

الاسم الآخر لأغا الاحتساب (انظر: احتساب آغاسى).

### محرر ممالك = محرِّرُ الممالك

### MUHARRİR-İ MEMÂLİK

هو الموظف المكلف بتسجيل الأراضي والعقارات في أثناء عمليات التحرير. وكان يجري اختياره من بين موظفي الديوان الهمايوني الذين يحظون بثقة عالية. ويُعرف هذا الموظف أيضاً باسم (ايل يازيجى)، أي كاتب الأيالة (انظر: تحرير).

### محرم قرارنامه سى = لائحة قرار المحرم

### MUHARREM KARARNAMESİ

بيان للحكومة صدر في شهر المحرم ١٢٩٩هـ (نوفمبر ١٨٨١م)، وأدى إلى تشكيل «لجنة الديون العمومية». وقبل ذلك كانت الدولة تقوم بسداد ديونها للصرافين والبنوك مما عرف بالرسوم الستة (رسوم سته)، ثم تُوَجِّه ما يتبقى من تلك الرسوم لسداد أقساط الدين الخارجي. غير أن تعسر تسديد الدين الخارجي بتلك الطريقة دفع الدائنين الأجانب إلى شن حملة ضغط على الدولة، فبادر الباب العالي بالتفاوض مع ممثلي الدائنين الأجانب، وكانت النتيجة أن شعرت الحكومة بضرورة اتخاذ ذلك القرار والإعلان عنه. ومن ثم جرى تخصيص موارد الرسوم الستة لسداد الدين الخارجي، والموافقة كذلك على تشكيل لجنة ديون عمومية تكون تحت إدارة الأجانب بكاملها، وتتولى تحصيل تلك الموارد وتسديدها للدائنين.

### مُحَصِّل = محصل

### MUHASSIL

هو الاسم الذي كان يطلق حتى إعلان التنظيمات (عام ١٨٣٩م) على الوزير والوالي والأعيان ممن [يلتزمون] ببعض مقاطعات الميري (انظر: التزام)، إلا أن هذا الاسم صار يطلق – بعد عام ١٨٣٩م وبعد تغير قانون الضرائب وإلغاء الالتزام – على الموظفين الذين كانوا عينوا في كل لواء وقضاء لأجل جباية إيرادات الدولة باسم (محصل)، وكان الأمر صادراً إليهم بعدم جباية أكثر من العشر، إلا أن هذا النهج لم يكن مجدياً للخزينة فعادوا ثانية إلى نظام الالتزام عام ١٨٤٢م.

## محصل مجلسى = مجلس المحصل

## MUHASSIL MECLİSİ

هو أول مجالس الإدارة المحلية في مراكز الولايات والسناجق والأقضية، وقد بدأ ظهورها بعد عام ١٨٤٠م. وكانت تضم عشرة أعضاء، هـم: كاتب المال وكاتب النفوس وكاتب الأملاك والقاضي والمفتي والضابط [رئيس الضبطية] وأربعة أشخاص من وجوه الناس في المنطقة. كما كان رؤساء الطوائف غير المسلمة كالمطران والحاخام وغيرهما يشاركون في اجتماعات ذلك المجلس وخصوصاً عندما يكون موضوعها مما يعني تلك الطوائف فقد كان «محصِّل الأموال» الذي ترسله الدولة مستقلاً إلى الولايات والسناجق والأقضية يقوم فور وصوله بتشكيل ذلك المجلس، ثم تكون مهمته وطبقاً لخصائص كل مكان هي إقرار الضرائب وطرحها على الأهالي ثم جمعها وسداد النفقات اللازمة هناك ثم إرسال المتبقى إلى خزانة الدولة. وخلال المدة الواقعة بين ١٨٤٧–١٨٥٨م زادت صلاحيات هؤلاء المحصِّلين، فكان هو المسؤول عن جميع الشؤون المالية في الولاية، وكان يقوم بمراقبة النظام الضريبي ويتأكد من سلامة عمله، ويضع النظم والأساليب الخاصة بالضرائب، ويمارس هذه الوظائف والأعمال بصلاحيات الوالي وهذا كان يسفر عن نشوب الخلافات بينهما، حتى ألغيت وظيفة المحصل، لكن هذه المجالس ظلت باقية في الولايات والسناجق والأقضية تشارك في الإدارة تحت اسم «المجلس الكبير» (مجلس كبير) في الولاية، ومجلس اللواء (مجلس لوا) في السنجق أو اللواء، ومجلس القضاء في الأقضية.

## مَحْضَر = مَحْضَر

## MAHZAR

المحضر هو مضبطة غير رسمية، وهي كتاب يعد من طرف الأهالي، يوقعون عليه أو يضعون أختامهم، ثم يرسلونه إلى مركز الدولة، بقصد الشكوى، أو تحقيق رغبة من رغباتهم.

## مُحْضِر = مُحْضِر

## MUHZIR

هو مباشر المحكمة أو موظفها الذي كان مكلفاً بإحضار المطلوبين إليها.

## مُحْضِر آغا = المُحْضِر أغا

## MUHZIR AĞA

هو أحد ضباط أوجاق الإنكشارية المتقدمين، وتأتي درجته في الأوجـاق قبل نائب الوكيل (كتخدا يرى) وبعد من يسمى (باش يايا باشى) أي رئيس المشاة الأول. ولم يكن له مقام معين، إذ كان يقوم بقيادة أحد بولكات الأغوات، ويطلق عليه آنـذاك (مُحْضِر) ذلك البولك. وكان هو والبولك الذي يقوده في صحبة الصدر الأعظم في الحرب والسلم، وتكون المعاملات الجارية بين الباب العالي والأوجاق بواسطته، كما كان هو وعساكر البولك مكلَّفين بحراسة «دائرة الوزير» ومصاحبة الصدر في رحلاته التفتيشية، وكان يطلق على ستين من الإنكشارية الموجودين بجانبه اسم (قاپى كتخداسى) أي وكلاء الباب، وهم مكلفون

في الوقت نفسه بتنفيذ الأوامر التي كانت تصدر عن مقام الصدارة العظمى.

والمُحْضِر أغا هو الرجل الذي كان مسؤولاً عن حماية حقوق أوجاق الإنكشارية أمام الصدر الأعظم، وكان يوجد بجانبه أيضاً من يسمون (خَبَرْجى) أي مخبر، مهمتهم حبس المذنبين والقبض عليهم. ولما ألغي أوجاق الإنكشارية ألغي أيضاً ذلك المنصب، واستحدث بدلاً منه ما سمي (طومروق آغالغى) أي أغوية السجن وأطلقوا على الخبرجية آنذاك اسم (قواص).

## محكمهٔ مختلطهٔ تجارت = المحكمة التجارية المختلطة

## MAHKEME-İ MUHTALİTA-İ TİCARET

هي المحاكم المختلطة التجارية التي تقرر إقامتها بعد التنظيمات عام ١٨٤٠م وكانت من «المحاكم النظامية» التي تنظر في الدعاوى بين الأجانب والمواطنين العثمانيين.

## محله إمامى = إمام الحي

## MAHALLE İMAMI

هو رجل الدين الذي كان يقوم بمهمة العمدة أو المختار في الحي داخل المدن. وهؤلاء الأئمة كانوا مسؤولين أمام القاضي عن تمسك النسوة في الحي بالتستر والزي المحتشم وخروجهن إلى الشوارع وأوضاعهن الأخلاقية.

## محلق = المُحَلّق

## MUHALLAK

نقد فضي كان مستخدماً في اليمن والحجاز، ويعني القيراط المسكوك، ويقولون له في مصر (فضه) و(مؤيدى). ومن المعروف أن المؤيدي في مصر هو المدين، وهو الفضة وهو البارة أيضاً. وكانت تعادل في أواخر القرن السابع عشر ٣ أقجات، في حين كانت تعادل في أواخر القرن السادس عشر عثمانيين. فالمحلق إذن هو البارة.

## محله مكتبى = مدرسة الحي

## MAHALLE MEKTEBİ

هي المدارس الخاصة القديمة التي كانت تمارس تعليم الصبية القراءة والكتابة ومبادئ الدين الإسلامي. وكان في وسع كل شخص أن يفتح مدرسة في الحي شريطة القبول ببعض الشروط اليسيرة. وكانت تلك المدارس في الأغلب من صفٍ واحد ومعلم واحد، والذي يميز مدرسة عن أخرى هو شخصية المعلم الذي يعمل فيها، وخصوصاً إذا كان مثقفاً وعلى دراية كافية. ويبدأ التعليم في تلك المدارس بتعلم الأبجدية وحفظ بعض السور من القرآن ثم تنتهي بختمه. وكانت المدة لذلك غير معلومة، فقد تمتد من عام إلى عشرة أعوام، وكانت وسيلة التأديب الأساسية هي الفلقة. وكانت الدولة في عهد التنظيمات قد أقرت فتح مدارس ابتدائية دون التعرض لمدارس الأحياء تلك، لأن الأمر بإغلاق تلك المدارس القديمة المنتشرة في أنحاء البلاد دفعة واحدة وإقامة مدارس عصرية بدلاً منها كان أمراً مستحيلاً بسبب الضيق المالي الذي تعيشه البلاد وعدم توفر المدرسين اللازمين.

## مَحْلُول = محلول
## MAHLÛL

كلمة تطلق على الوظيفة التي تصبح شاغرة، وكانت تستخدم أكثر في حق المعاشيات أو الإقطاعات [ديرلكات] التي من نوع التيمار والزعامة عندما تنحل عن أصحابها، أي يسقط عنهم حق الانتفاع بها، والمحلولات الخاصة بهذا النوع ستة:

**١ - محلول صرف:**

وهو الذي ينحل عن صاحبه لوفاته أو لسبب آخر ويعطى لغيره.

**٢ - محلول غير صرف:**

وهو الذي يحدث باقتراف صاحبه جريمة أو ذنب آخر عظيم أو عدم قيامه بوظيفته، أو وقوعه أسيراً، أو أصابته بالجنون أو غيابه. وفي هذه الأحوال إذا أعطي المحلول لغيره واستطاع هو أن يتفاهم مع من تضرروا من جرمه الذي اقترفه وجعلهم يتنازلون عن دعواهم، واستطاع أن يثبت وجود عذر منعه من إيفاء وظيفته شرعاً أو عرفاً، أو دفع تعويضات للدولة، أو تخلص من الأسر وعاد، أو شفي من جنونه، أو استطاع أن يثبت سبباً معقولاً لغيابه، ففي هذه الأحوال يعاد إليه محلوله، ويطلق على هذه الإجراءات اسم (مكرر).

**٣- محلول الدفتر:**

عندما يعطى لأحدهم تيمار محلول، لا يعطى إلا قسم «السيف» وتصبح «الترقيات» التي حصل عليها صاحبه القديم في شكل (حِصَصْ) يطلق عليها اسم محلولة دفتر. أو عندما يعطى من جديد تيماراً آخر أكبر فإنه إذا بقي تيماره القديم محلولاً مع «السيف» يطلق عليه هو الآخر اسم محلول الدفتر (انظر: تحرير - حصه - ترقى - قليچ).

**٤ - محلول الإجمال:**

هو المعاشيات [ديرلكات] التي لم تعط لأحد وظهرت زائدة بالفعل عما هو مسجل في دفتر الإجمال، ولا يعطى من هذه الإقطاعيات إلا قسم «السيف» فقط من جديد، وتبقى «حصصه» حتى تستخدم عند الضرورة كـ (ترقى). أو لا يوجد سيف محلول في دفاتر الإجمال في حين توجد حصة محلوله بسبب شغرها عن صاحبها، أو التوزيع الخاطئ أو الحساب الخاطئ. وإذا حدث زيادة فعلية بهذا الشكل سواء كانت سيفاً أو كانت حصة فكلاهما «محلول الإجمال».

**٥ - محلول المُفَصَّل:**

اصطلاح يطلق على السيف والحصة يوجدان في دفتر المفصل على أنهما زيادة بالنظر لدفتر الإجمال.

٦- يعد جميع الـ [خارج عن الدفتر] محلولاً، (انظر: خارِج از دفتر). وكان القانون يقضي بأن المعاشيات التي هي (محلول صرف) تعطى لابن صاحبها، غير أنه لا يعطى منها إلاّ قسم السيف، وتسقط عنها الحصص. وإذا كان لصاحبها ولدان لا يُقَسَّم السيف، بل يمنح لكليهما مشتركا، أما الحصص فلا تُعَدّ سيوفاً من جديد، لأن مجموع السيوف في كل الإمبراطورية العثمانية كان بعدد معين لا يتغير، ولم يكن من الجائز على الإطلاق أن يجمع شخص واحدٌ بين سيفين.

### محمل شريف = المحمل النبوي الشريف
**MAHMEL-İ ŞERİF**

هو المحمل المزين المزركش، الذي يوضع على الناقة، التي تحمل أكياس الصُّرَّة، في موكبها المتجه إلى الأراضي الحجازية كل عام (انظر: صُرّه).

### محموديه = [ذهب] المحمودية
**MAHMUDİYE**

سكة ذهبية عيار ٢٣ تم ضُربت في عهد السلطان محمود الأول (١٧٣٠-١٧٥٤م). وكانت بوزن درهم ونصف، وضرب منها قطعة بقيمة النصف (نصفيه). كما عرفت بهذا الاسم أيضاً سكة ذهبية عيار ٢٢ وزن درهم ونصف ضربت في الذكرى السادسة والعشرين لاعتلاء السلطان محمود الثاني العرش (١٨٣٤م). وهذه السكة الرقيقة التي كانت تساوي ٢٥ قرشاً جرى استعمالها فيما بعد للزينة وليس للتداول.

### محموديه = [سفينة] المحمودية
**MAHMUDİYE**

سفينة حربية في حجم الغليون أُنشئت في ترسانة القرن الذهبي، ثم أطلق عليها اسم السلطان محمود الثاني، وأنزلت إلى المياه [٩ أغسطس ١٨١٤م]. وكانت واحدة من السفن العثمانية التي تعرضت لنيران المدفعية وأغرقت من قبل الأسطول المشترك الروسي الإنجليزي الفرنسي في معركة نَوَارين البحرية [٢٠ أكتوبر ١٨٢٧م].

### مخاطب = مُخَاطَب
**MUHATAB**

(انظر: حُضُور دَرْسْلرى).

### مخايف مفتشى = مفتش المخايف
**MAHAYİF MÜFETTİŞİ**

كلمة مخايف جمع مخوف أي الذي يبعث على الخوف، ومفتش المخايف هو القاضي الذي تمنحه الدولة صلاحيات خاصة وسلطات استثنائية ليقوم - مستقلاً عن القضاة والنواب المحليين - بوظيفته في الأماكن التي تكثر فيها المشكلات، فيسعى لسماع مشكلات الأهالي ومعاناتهم. ويقوم بتبليغ الدعاوى والشكاوى إلى الديوان الهمايوني مباشرة.

### مختار = العمدة أو المُخْتَار
**MUHTAR**

هم ممثلو الأحياء الذين جرى «اختيارهم» لأول مرة عام ١٨٣٤م في إستانبول من قبل أهالي الأحياء. وكان يجري انتخاب مختارَيْن؛ أول وثاني لكل حي، وهذان الشخصان مع إمام الحي كانوا يشكلون هيئة شيوخه (اختيار هيئتى). وكانت إستانبول العاصمة هي أول مدينة حظيت بهذا التشكيل، ثم تبعتها بالتدريج قسطموني ثم تَرْحَاله، ثم عممت على كل الولايات.

### مخرج اقلام = مخرج الأقلام
**MAHRAC-I AKLÂM**

هي مدرسة أقيمت في إستانبول (١٨٦٢م) بقصد تنشئة الكتبة والموظفين للعمل في دوائر الدولة. وكانت تقبل الحاصلين على شهادة المدارس الرشدية. وبجهود ناظر المالية كمال أفندي تحول اسمها إلى (مكتب أقلام)، وكانت

مدة الدراسة فيها سنة واحدة، ثم زادت إلى ثلاث سنوات، وتحول اسمها إلى (مَخْرَجِ أقلام) (١٨٦٤م). وكانت تجرى امتحانات التخرج في مجلس المعارف، ولا يحق لمن يرسب في الخط والإملاء أن يحصل على شهادته.

## مخرجِ مكاتبِ عسكريه = تحضيرية المدارس العسكرية

## MAHRAC-I MEKÂTİB-İ ASKERİYE

هي مدارس أقيمت على مستوى مدارس الرشدية بقصد تنشئة الطلاب وتهيئتهم للالتحاق بالمدارس الإعدادية العسكرية. وكانت أول مدرسة منها قد بدأت عملها عام ١٨٦٤م، ومدة الدراسة فيها أربع سنوات. ومع خلوها من دروس التعليم العسكري إلاّ أنها كانت تستهدف وضع الأسس المتينة التي تمكن الطالب من استيعاب الدروس التي سيتلقاها في المدارس العسكرية. وقد استمرت تلك المدارس في مواصلة مهامها حتى ظهور مدارس الرشدية العسكرية (١٨٧٥م).

## مخرج مواليسى = مَوَالي المَخْرَج

## MAHRAC MEVALİSİ

كلمة مخرج تعني أولى الرتب والدرجات في سلم قضاء إستانبول عند العثمانيين. والقاضي الذي يحصل على تلك الرتبة يعرف بمولى المخرج، وهو في الدرجة أكبر من موالي الدورية (دَوْريه مواليسى)، ، وأصغر من موالي البلاد الخمسة (بلاد خمسه مواليسى). وفي أول الأمر كان قضاة حلب والقدس وترحاله ويكيشهر فنار وغلطة وإزمير وسلانيك يُعرفون بهذا الاسم، وبعد ذلك انضم إليهم قضاة صوفيا وأيوب (انظر: خواصِّ رفيعه) وأوسكودار وطرابزون وكريت. ولعل ذلك هو السبب في تسميتهم أيضاً باسم «قضاة البلاد العشرة».والذين يحق لهم التعيين في تلك المناصب القضائية هم: مدرس دار حديث السليمانية، والمدرسون الأربعة لمدرسة السليمانية، ومدرسا خامسة السليمانية وموصلة السليمانية (انظر: قاضى).

## مخرج مولويتى پايه سى= رتبة قضاء المَخْرَج

## MAHRAC MEVLEVİYETİ PAYESİ

رتبة تُمنح دون المنصب الفعلي لقضاء مولوية المَخْرَج، والحاصل عليها يحصل على المنصب الفعلي في الأغلب بعد مرور عام. وعُرفت تلك الرتبة أيضاً باسم (بلادِ عَشَره پايه سى)، أي رتبة البلاد العشرة (انظر: مَخْرَج مَوَاليسى، پايه).

## مخزن چوپ = مخزن الأخشاب

## MAHZEN-İ ÇÖP

هو مستودع الأخشاب في الترسانة، وكان يجاور «المخزن المُرَصَّص» (قورشونلى مخزن) أكبر المستودعات في الترسانة، ويعمل فيه أمين وكاتب، يقومان بتسجيل الأخشاب الداخلة إليه والخارجة منه، مما يلزم أعمال الترسانة، وقيد حساباتها (انظر: قورشونلى مخزن).

## مخزن سورپ = مخزن الرصاص

## MAHZEN-İ SÜRP

(انظر: قورشونلى مخزن).

### مخلفات = مخلفات
### MUHALLEFÂT

هي الأشياء التي يتركها الشخص بعد وفاته من نقود وأمتعة وأموال. ونظراً لأن أغلب رجال الدولة المتوفين كانوا بمنزلة عبيد للسلطان، فقد كانت تعاد أموالهم إلى خزينة الدولة، ويعطى لورثته ما يراهُ الحاكم مناسباً. وكانت لتلك المخلفات إدارة مالية خاصة تنظر شؤونها (انظر: مخلفات خليفه سى). ولم يكن ورثة المتوفى يحصلون إلاّ على الشيء القليل من ذلك الإرث، فلما جاء السلطان محمود الثاني ورأى أن الدولة لا تستفيد كثيراً من تلك المخلفات، وأنها تشجع على ارتكاب المخالفات والسرقات حظر مصادرتها والاستيلاء عليها.

### مخلفات خليفه سى = خليفة المخلفات
### MUHALLEFÂT HALİFESİ

هو أحد ثلاثة خلفاء كانوا تابعين لقلم الباشمحاسبه أي المحاسبة الأولى في تشكيل المالية العثمانية، وكانت وظيفته النظر في أمور الأموال المصادرة وأمور الوراثة الخاصة بالسلطان. أما الخلافتان الاخريان التابعتين للباشمحاسبه فهما: خلافة المالكانة، وخلافة الذمة (انظر: مالكانه خليفه لگى، ذمت خليفه سى).

### مداليه = ميدالية
### MADALYA

علامة الاستحقاق والشرف، التي تُصْنَع من الذهب أو الفضة أو البرونز، وتمنحها الدولة لمن قدم تضحية من التضحيات، أو أنجز عملاً ناجحاً، أو اجتاز أمراً يقتضي الشجاعة والبسالة. وكانت أول ميدالية استحدثت في الدولة العثمانية عام ١٧٣٠م، وعُرفت باسم (فَرَاخى مداليه سى) أي ميدالية السعد. وهاهي الميداليات التي ظهرت بعدها حتى نهاية الدولة، وانبثاق العهد الجمهوري.

١- ١٧٣٠م، ميدالية السعد (فَرَاخى مَدَاليه سى).

٢- ١٧٥٤م، ميدالية السكة الجديدة (سكهء جديد مداليه سى).

٣- ١٨٠١م، ميدالية الواقعة المصرية (وقعهء مصريه مداليه سى).

٤- ١٨٢٤م، ميدالية الهلال العثماني (هلالِ عثمانى مداليه سى).

٥- ١٨٣١م، ميدالية إشقودره (إشقودره مداليه سى).

٦- ١٨٣٣م، ميدالية مرفأ السلطان (خُنْكار إسكله سى مداليه سى).

٧- ١٨٣٩م، ميدالية الافتخار العتيقة (عتيق افتخار مداليه سى).

٨- ١٨٤٠م، ميدالية الافتخار الذهبية (آلتين افتخار مداليه سى).

٩- ١٨٤٠م، ميدالية عكا الفضية (گومش عكا مداليه سى).

١٠- ١٨٤٤م، ميدالية تصحيح العيار الذهبية الفضية (گومش وآلتين تصحيحِ عيار مداليه سى).

١١- ١٨٤٦م، ميدالية كردستان الذهبية والفضية.

١٢- ١٨٤٦م، ميدالية اليمن الذهبية والفضية.

١٣- ١٨٤٨م، ميدالية ترميم آياصوفيا الفضية والذهبية والبرونزية.

١٤- ١٨٤٩م، ميدالية البوسنة الذهبية والفضية.

١٥- ١٨٥٠م، ميدالية التنظيمات الخيرية البرونزية.

وفي تلك السنة جرى - بسبب الضيق المالي - جمع ما في أيـدي الناس من النياشين والميداليات وأعطيت للضربخانة (انظر: نشان).

١٦- ١٨٥٣م، ميدالية الافتخار الذهبية والفضية.

١٧- ١٨٥٣م، ميدالية سينوب البرونزية.

١٨- ١٨٥٤م، ميدالية سنجاقلى سلسترة الذهبية والفضية.

١٩- ١٨٥٤م، ميدالية سلسترة الذهبية والفضية.

٢٠- ١٨٥٤م، ميدالية القرم الفضية.

٢١- ١٨٥٤م، ميدالية التحالف البرونزية (اتفاق مداليه سى).

٢٢- ١٨٥٤م، ميدالية البحر الأسود ونهر الدانوب (بحر سياه وطونه).

٢٣- ١٨٥٤م، ميدالية سواستپول الذهبية.

٢٤- ١٨٥٤م، ميدالية قارص الذهبية والفضية.

٢٥- ١٨٥٨م، ميدالية نشان الافتخار الذهبية والفضية.

٢٦- ١٨٥٩م، ميدالية الإنقاذ الفضية (تخليصيه مداليه سى).

٢٧- ١٨٥٩م، ميدالية تنمية المواهب الذهبية والفضية (تحسينِ هُنر).

٢٨- ١٨٦٠م، ميدالية جاويشية الضبطية الفضية (ضبطيه چاوشلرى).

٢٩- ١٨٦٢م، ميدالية الجبل الأسود الفضية (قره طاغ مداليه سى).

٣٠- ١٨٦٢م، ميدالية المعرض الدولي الذهبية والفضية والنحاسية.

٣١- ١٨٦٣م، ميدالية الرماية الفضية (انداخت مداليه سى).

٣٢- ١٨٦٥م، ميدالية الكوليرا الفضية.

٣٣- ١٨٦٨م، ميدالية كريت العتيقة (عتيق گريد).

٣٤- ١٨٧٧م، ميدالية پلونه الفضية.

٣٥- ١٨٧٧م، ميدالية حرب البوسنة الفضية (بوسنه محاربه).

٣٦- ١٨٧٨م، ميدالية الامتياز العتيقة الذهبية (عتيق امتياز).

٣٧- ١٨٨٢م، ميدالية الامتياز الكبيرة الجديدة الذهبية والفضية.

٣٨- ١٨٨٤م، ميدالية الافتخار الذهبية والفضية.

٣٩- ١٨٨٩م، ميدالية كريت الجديدة الذهبية والفضية.

٤٠- ١٨٨٩م، ميدالية الملاقاة الألمانية الفضية والذهبية والنحاسية (آلمان ملاقات).

٤١- ١٨٩٠م، ميدالية اللياقة الذهبية والفضية.

٤٢- ١٨٩٢م، ميدالية اليمن الجديدة الذهبية والفضية.

٤٣- ١٨٩٤م، ميدالية حركة الأرض الذهبية والفضية والنحاسية.

٤٤- ١٨٩٥م، ميدالية إعانة الأناضول الفضية (آناطولى إعانه).

٤٥- ١٨٩٦م، ميدالية إعانة التأسيسات العسكرية الذهبية والفضية والالمنيوم.

٤٦- ١٨٩٦م، ميدالية حرب اليونان الفضية (يونان محاربه).

٤٧- ١٨٩٧م، ميدالية إعانة أبناء الشهداء والمعلولين الفضية المذهبة والفضية والنيكل (أولاد شهدا ومعلولين إعانه).

٤٨- ١٨٩٩م، ميدالية المعارف الذهبية والفضية.

٤٩- ١٩٠٠م، ميدالية سكة حديد الحجاز الحميدية الذهبية والفضية والنيكل (حميديه حجاز دميريولى مداليه سى).

٥٠- ١٩٠٤م، ميدالية سكة حديد الحجاز الحميدية الذهبية والفضية والنحاسية.

٥١- ١٩٠٤م، ميدالية مسابقة الحرير الفضية المذهبة والفضية والنحاسية.

٥٢- ١٩٠٨م، ميدالية إكليل تذكار القانون الأساسي الفضية (قانونِ أساسى خاطره سى روزيت مداليه سى)

٥٣- ١٩١١م، ميدالية الطراد حميدية (حميديه قروازورى مداليه سى).

٥٤- ١٩١١م، ميدالية الرحلة الجوية إلى القاهرة الذهبية والفضية والبرونزية.

٥٥- ١٩١٢م، ميدالية إعانة الأسطول الذهبية فوق العادة والذهبية والفضية والنيكل والبرونزية.

٥٦- ١٩١٢م، ميدالية الهلال الأحمر الذهبية والفضية والبرونزية (هلال أحمر مداليه سى).

٥٧- ١٩١٢م، ميدالية الإعانة الحربية الذهبية والفضية والبرونزية.

٥٨- ١٩١٢م، ميدالية الطيران الذهبية والفضية (طياره مداليه سى).

٥٩- ١٩١٤م، ميدالية الحرب البرونزية.

وعقب النصر في حرب الاستقلال استحدثت ميدالية الاستقلال الذهبية، لمنحها لمن شاركوا بالفعل في تلك الحرب، أو لمن خدموا في المؤخرة، وعلى ذلك أُلغيت كل الميداليات والنياشين التي منحت في العهد العثماني.

## مدت عرفيه = المدة العرفية

## MÜDDET-İ ÖRFİYE

هي المدة التي تسقط بانقضائها الحقوق في القضايا المختلفة بحسب قانون كل أيالة، إلاّ بعض المسائل المحدودة التي لها مدة عرفية واحدة في كافة الأيالات، مثل أن يعثر أحدهم على شيء ما، فينتظر مدة معينة حتى يظهر صاحبها، فإذا لم يظهر، وانقضت مدة التقادم قام بتسديد مبلغ معين لصاحب الأرض أو السباهي الذي يفلح أرضه وأصبح الشيء المفقود ملكاً له. وهذه المدة العُرْفية كانت بالنسبة للأسرى والجواري ثلاثة أشهر، وللحيوان والدواب شهراً واحداً.

## مدرس = مُدَرِّس

## MÜDERRİS

هو كما نعلم الشخص الذي له صلاحية التدريس في المدرسة الشرعية (انظر: مدرسه). وفي عهد السلطان محمد الفاتح كانت درجة

المُدَرِّس متعادلة مع درجة المدرسة التي يتولى التدريس فيها، ومن ثَمَّ كان ترتيب درجة المدرسين على النحو الآتي: ابتداء الخارج (ابتداى خارج)، وحركة الخارج (حَرَكتِ خارج)، ثم ابتداء الداخل (ابتداى داخل) وحركة الداخل (حركت داخل)، ثم مُوصِلة الصَّحْن (مُوصِلَه صَحْن)، ثم صحن الثماني (صَحْنِ ثَمَان).

أما في زمن السلطان سليمان القانوني، وعقب ظهور مدارس السليمانية، فقد أصبحت «السلسلة» أي السلم الوظيفي على النحو الآتي: ابتداء الخارج (ابتداى خارج)، وحركة الخارج (حركت خارج)، ثم ابتداء الداخل (ابتداى داخل)، وحركة الداخل (حركتِ داخل)، ثم موصلة الصحن (موصله صحن)، وصحن الثماني (صحن ثمان)، ثم ابتداء الستينية (ابتداى آلتمشلى)، ثم حركة الستينية (حركت آلتمشلى)، ثم موصلة السليمانية (موصله سليمانيه)، ثم خامسة السليمانية (خامسه سليمانيه)، ثم السليمانية (سليمانيه)، ثم دار الحديث (دَارُ الحديث).

وفي كل عام كانت تمنح درجة قضاء «مولوية المخرج» (مخرج مولويتى) لثمانية مدرسين ممن هم دون درجة دار الحديث، ثم يُعْزَلون بعد سنة، ويحصل أربعة منهم على «مولوية البلاد الخمسة» (بلادِ خمسه مولويتى)، ثم يعزلون بعد عام، فيحصل اثنان منهم على «مولويتي الحرمين الشريفين»، ثم يعزلان بعد عام، فيحصل أحدهما على قضاء غَلَطَة، في حين يحصل الثاني على قضاء إستانبول، وبعد عام يحصل معزول غَلَطَة على قضاء إستانبول، في حين يحصل معزول قضاء إستانبول على منصب قاضي عسكر الأناضول، ثم يعزل منه بعد عام، ويحصل على منصب قاضي عسكر الروملي، ثم يصبح طريقه مفتوحاً لمنصب شيخ الإسلام. وعلى هذا النحو يعزل المدرس من الدرجة التي يشغلها بعد عام ليرتقي درجة أعلى وهكذا.

## مدرسه = مدرسة

## MEDRESE

هي المؤسسة التعليمية التي أقامها المسلمون لتعليم علوم الدين واللغة وغير ذلك. وهذه المؤسسة قد مرت بثلاث مراحل من التطور حتى بلغت ما بلغته في عهدها الأخير. فقد دخلت المدارس قبيل القرن الحادي عشر الميلادي مرحلة تقدم واضحة، وبلغت أزهى عصورها بإقامة المدارس «النظامية» على أيام السلاجقة. وكان الاهتمام بعمارة المدرسة في تلك المرحلة قد نشأ عن الرغبة في إيقاف نشاط وفعاليات «دار العلم» التي كانت بمنزلة مركز الدعاية الشيعية عند الفاطميين. وأقيمت أولى مدارس النظامية على يدي نظام الملك وزير السلاجقة (١٠٦٧م). وقد أضاف هذا الوزير شيئاً جديداً بتوجيه المنح للطلاب فضلاً عن عملية تلقيهم للدروس وإيوائهم، وهذا الذي وضعه الوزير لقي قبولاً واستحساناً في الدول الإسلامية التي ظهرت بعد ذلك أيضاً، وكان السبب في ظهور ما عُرف بالكليات أو المجمعات المعمارية المتكاملة التي تضم الجامع والمدرسة ودار الإطعام ودار الشفاء وغير ذلك. ولم تكن بغداد ونيسابور وحسب هما اللتان بنى فيهما نظام الملك مدرستين وإنما أقام المدارس أيضاً في بلخ والموصل وهرات. ولم يأت القرن الثاني عشر

الميلادي حتى بلغ عدد المدارس في بغداد وحدها ثلاثين مدرسة. وفي عام ١٢٣٤م قام الخليفة المستنصر ببناء المدرسة المستنصرية بما كانت تضمه من مكتبة وحمام ومطابخ. وفي عهد صلاح الدين الأيوبي زاد عدد المدارس في مصر، وأقيم عدد منها في مكة وتونس.

وكانت منطقة الأناضول في عهد السلاجقة تضم ثمانين مدرسة أقيمت قبل القرن الخامس عشر الميلادي، ويلزم أيضاً إضافة ثماني وخمسين مدرسة أخرى إلى هذا العدد وردت أسماؤها في المصادر التاريخية دون التعرف على أماكنها. وكانت الدولة في تلك المرحلة قد خصصت موارد القيساريات للصرف على المدارس.

وكان العثمانيون هم الذين أقاموا أكثر المدارس تطوراً بعد السلاجقة، أما في عهد التيموريين في إيران فقد عاشت المدرسة عصرها الذهبي. وفي الهند كانت أولى المدارس في سلطنة دلهي هي المدرسة التي أقيمت في عهد إيلتُوتْمش (١٢١١-١٢٣٦م)، ثم أعقبتها بعد ذلك مدارس عدة.

وكانت أولى المدارس التي أقامها العثمانيون هي المدرسة التي أقامها أورخان الغازي تحت اسم أورخانية إزنيق (٧٣١هـ/ ١٣٣١م). ثم أعقبتها المدرسة التي بناها في إزنيق أيضاً سليمان باشا (١٣٥٧م). وهاتان المدرستان كانتا تمارسان التعليم الديني وحده. وبعد ذلك أقيمت المدارس في بورصة أيضاً على أيام أورخان الغازي وبايزيد الصاعقة ومحمد الأول (چلبي) ومراد الثاني، وكانت مثل مدرستي إزنيق تمارس التعليم الديني. وعُرف منها ما أقامه السلاطين باسم (سلطانيه)، في حين عرف ما أقامه منها كبار رجال الدولة والعلماء والأثرياء باسم (خصوصى). وفي الأغلب أقيمت المدارس العثمانية بجوار المساجد كجزء منها، فكان الطالب ينام ويقوم فيها ثم يتناول طعامه في دار ملحقة بالمجموعة المعمارية نفسها تعرف باسم (عمارت)، ويدرس دروسه في الجامع. وبعد ذلك أقيمت المدارس أماكن للدرس.

ولما أخذ السلطان محمد الفاتح إستانبول بنى فيها مدارسه المشهورة التي عرفت بالمدارس الثمانية، وكانت تمارس التعليم بكل مراحله الأولية والمتوسطة والعالية (١٤٧٠م). وعُرف القسم الأول في تلك المدارس باسم «الخارج» والقسم الأوسط باسم «الداخل» و«الكلام»، في حين عرف القسم الذي خصص للدراسة العالية في الشريعة والفقه والأدب باسم «الصحن». وكان يطلق اسم «تتمة» أو «موصلة الصحن» على القسمين الأوّلي والأوسط لكونها بمنزلة التجهيز للقسم العالي. وظل ذلك النظام جارياً حتى أوائل القرن السادس عشر، إذ تغير بعد ذلك عندما بنى السلطان سليمان القانوني مدارس السليمانية (١٥٥٦م). وكانت هذه المدارس تضم داراً للحديث وخمس مدارس أخرى تعرف بخوامس السليمانية، أحدها لتدريس الطب وحده والأربعة الأخرى للشريعة والفقه والأدب، ثم مدارس «التتمة» التي تعرف أيضاً بموصلة السليمانية وهي بمنزلة مدارس تجهيزية للمدارس السابقة. ومع الإضافات التي أجريت عليها بعد ذلك تحولت المدارس العثمانية إلى مؤسسات تعليمية من اثنتي عشرة مرحلة، تبدأ من أدنى مستوى إلى أعلى مستوى على النحو الآتي:

١- ابتداء الخارج (ابتداى خـارج)، ٢- حركة الخارج (حركت خارج)، ٣- ابتداء الداخل (ابتداى داخـل)، ٤- حركت الداخل (حركت داخل)، ٥- موصلة الصحن (موصلهء صحن)، ٦- صحن الثماني (صحن ثمان)، ٧- ابتداء الستينية (ابتداى آلتمشلى)، ٨- حركة الستينية (حركت آلتمشلى)، ٩- موصلة السليمانية (موصلهء سليمانيه)، ١٠- خوامس السليمانية (خوامس سليمانيه)، ١١- السليمانية (سليمانيه)، ١٢- دار الحديث (دار الحديث).

واستمرت إقامة المدارس في كثير من الأماكن داخل أراضي الدولة العثمانية حتى أوائل القرن التاسع عشر. وأصبحت عادة إقامة مدرسة إلى جانب كل جامع كبير من العادات الثابتة التي لا تتغير. وكان السلطان الفاتح، فور فتحه مدينة إستانبول، قد قام دون انتظار لانتهاء كليته بتحويل العديد من الكنائس والعمائر المهجورة إلى مساجد، وجعل كنيسة آياصوفيا جامعاً، ثم أمر بإقامة المدارس وأضافها إلى سابقاتها. وهو كذلك الذي أقام جامع أبي أيوب الأنصاري ومدرسته في تلك الآونة.

وبعد أن يستكمل الطالب تعليمه المدرسي يجري تسجيله بترتيب دوره في سجل خاص تحت اسم (مُلازِم)، وبهذا الترتيب كان يجري التعيين في الوظائف الشاغرة. وكان شيخ الإسلام أبو السعود أفندي هو الذي وضع ذلك النظام في عهد السلطان سليمان القانوني. وأمام الملازم ثلاثة طُرق، عليه أن يسلك أحدها؛ فإما أن يختار التدريس في المدارس، وإما أن يختار طريق القضاء، أي يصبح قاضياً، أو أن يُفَضّل العمل في الدوائر الرسمية. فمن اختار طريق القضاء يُعَيَّن على محكمة في «ناحية» من النواحي، ومن اختار طريق التدريس يُعَيَّن على مدرسة من مدارس «ابتداء الخارج». أما مَنْ فَضّلوا الانخراط في سلك البيروقراطية فكانوا يحصلون على إقطاع من نوعِ الزعامة الثقيلة (آغير زعامت) مقابلاً لأجرهم.

وكانت المدارس من ناحية برامج التدريس الجارية فيها مؤسسات تعليمية دينية تامة تسير طبقاً لأحكام الشريعة الإسلامية. ولأن التعليم في المدارس العثمانية كان مجانياً، بل ويحصل الطالب على مأكله ومشربه ومكان مبيته، فقد انتشرت المدارس في شتى أنحاء البلاد، وقامت بتخريج رجال العلم والمثقفين بأعداد لا حَصْرَ لها. غير أن المدارس بدأت – مثل غيرها من مؤسسات الدولة – في الانحطاط والتراجع نحو أواسط القرن السابع عشر. إذ تدهورت أمورها، وصارت وظائف التدريس والقضاء تُمْنَحُ لغير الأكفاء، وفي أغلب الأحيان بالرشوة. وقد بلغ ذلك الانحطاط ذروته في القرن التاسع عشر، ولهذا سعت الدولة لإصلاحها عقب إعلان الدستور (مشروطيت)، غير أن ظهور المؤسسات التعليمية العالية الحديثة، ثم إقامة المدارس الأولية والمتوسطة التي تغذيها بالتلاميذ، وتوثق جذورها في أنحاء البلاد أَبْعَدَ المدارسَ الإسلامية التقليدية عن بؤرة الاهتمام، فَتُرِكت على حالها، حتى أُعْلِنَتْ الجمهورية، وصدرت القوانين بإغلاقها جميعاً.

ولأن جميع جوانب الحياة في المجتمع كانت تخضع لأوامر الدين فقد حافظت المدارس قروناً

على مكانتها المتميزة بين مؤسسات الدولة. وحتى بعد إعلان التنظيمات (١٨٣٩م) لم يستطع أحد المساس بهذه المدارس.

ومع صدور قانون توحيد التدريس في ٣ مارس ١٩٢٤م ألغيت هذه المدارس الدينية، بل إن كلمة مدرسة (مدرسه) نفسها تغيرت إلى مكتب (مكتب/ أو/ اوقول) لتعني المؤسسة التعليمية العصرية على الطراز الحديث.

### مدرسة الأئمه والخطبا = مدرسة الأئمة والخطباء

**MEDRESET'ÜL-EİMME VEL HUTABA**

مدرسة أقيمت لتخريج الأئمة والخطباء في إستانبول خلال السنوات الأخيرة من عمر الدولة العثمانية (١٩١٣م). وكان هدفها الأول أن يكون الخريج مسلحاً بالمعارف الحديثة نسبياً، وقادراً من حيث المستوى الثقافي على تنوير الأهالي.

وكان ذلك في إطار سياسة تجديد المدارس الشرعية التقليدية خلال عهد المشروطية الثانية [الحياة النيابية]، وتنشئة مؤذنين وأئمة وخطباء مثقفين للعمل في مساجد القرى والأحياء. وعُدَّت تلك المدرسة نموذجاً لمدارس الأئمة والخطباء في العهد الجمهوري، وكانت مدة الدراسة فيها سنتين. وكان يمكن لخريجي المدارس الشرعية وخريجي الابتدائية والرشدية أن يلتحقوا بتلك المدرسة بعد خوض امتحان معين، وظل ذلك مدة من الزمن. وكانت المدرسة تضم قسمين، أحدهما للأئمة والخطباء، والثاني للأذان والإنشاد الديني. ويجري في القسم الأول تدريس القرآن الكريم والفقه وعلوم الدين والكلام وأحكام النكاح والطلاق والخطابة العربية وغير ذلك، في حين يقوم القسم الثاني بتدريس القرآن الكريم وعلومه والإنشاد الديني ونظرياته وتطبيقاته.

غير أن ظروف الحرب العالمية الأولى لم تسمح بتخريج عدد كبير من تلامذتها، ولم تسمح للمدرسة بالتقدم والتطور، وجرى في عام ١٩١٩م دمجها مع «مدرسة الوعّاظ» (مدرسة الواعظين)، وعُرفت من ثم باسم «مدرسة الإرشاد».

### مدرسة الإرشاد = مدرسة الإرشاد

**MEDRESETÜ'L-İRŞAD**

مدرسة ظهرت في سنة ١٩١٩م نتيجة لدمج «مدرسة الأئمة والخطباء» مع «مدرسة الوعاظ».

وكانت تُدار من قِبل «دار الحكمة الإسلامية»، وتضم شعبتين، إحداهما لتخريج الأئمة والخطباء ومدتها عامان، والثانية لتخريج الوعاظ ومدتها ثلاث سنوات. وكانت شعبة الوعظ تعادل التعليم العالي، أما شعبة الأئمة والخطباء فكانت تعادل التعليم الإعدادي. ويمكن لخريج شعبة الوعظ أن يطلب التعيين في عواصم الولايات والألوية والأقضية، كما تقرر أن يكون التعيين في وظائف الأئمة والخطباء العسكرية والمدنية مقصوراً على خريجي تلك المدرسة.

وكانت شعبة الوعظ تُدَرِّسُ التفسير والحديث والكلام والفقه وأصول الفقه والفرائض وأحكام الأوقاف والمذاهب والطرق الصوفية وتاريخ الأديان والأخلاق والسيرة وتاريخ الإسلام وتاريخ الفلسفة والأدب التركي والأدب الفارسي

والخطابة والوعظ. أما في شعبة الإمامة والخطابة فكان يجري تدريس تلاوة القرآن والفقه والتوحيد والحديث والتفسير والخطابة ومعلومات قانونية وأصول الإنشاد والموسيقا.

غير أن هذه المدرسة لم تستطع هي أيضاً في ظروف عهد الهدنة أن تكشف عن تطور كبير مثل سابقاتها. ولما صدر عام ١٩٢٤م «قانون توحيد التدريس» جرى ضمها إلى وكالة المعارف.

## مدرسة الخطاطين = مدرسة الخطّاطين

### MEDRESET'ÜL-HATTATİN

مدرسة تأسست في ١٣ مايو ١٩١٤م بهمة شيخ الإسلام خيري أفندي بقصد تخريج كتّاب وخطاطين يجيدون فن الخط ومتخصصين مهرة في رسم الحروف وإبداع الخطوط والأشكال والتراكيب المختلفة.

وكان تعليم الخط في العهد العثماني جارياً بطريقته التقليدية خلال العلاقة بين الأستاذ والتلميذ المتلقي. وكانت أولى المحاولات الجادة في هذا المجال قد جاءت من أحمد جودت باشا في آخر القرن التاسع عشر، ففي أثناء توليه منصب الصدارة العظمى (١٨٩١ – ١٨٩٥م) أقام دورة لتعليم الموظفين العاملين في الباب العالي عُرفت آنذاك باسم (تعليم خط). وكان يقوم بتعليم الخط في تلك الدورة الخطاط الشهير سامي أفندي، غير أن الدورة توقفت بعد عزل الباشا من منصب الصدارة. وفي عهد المشروطية الثانية قام كما ذكرنا ناظر الأوقاف وشيخ الإسلام أورگوبلى مصطفى خيري أفندي بمحاولة جديدة في هذا الاتجاه، وسعى في إقامة «مدرسة الخطاطين». وبدأت تلك المدرسة تمارس نشاطها داخل «كتّاب يوسف أفندي للصبية» في شارع الباب العالي [اليوم شارع أنقرة]، وكانت تتبع «متحف الأوقاف الإسلامية» [هو اليوم متحف الآثار التركية والإسلامية]، وعمل بالتدريس فيها كبار الخطاطين من أمثال إسماعيل حقي آلتون بزر والحاج كامل آقديك وخلوصي يازغان ونوري قورمان. وكان من بين الخريجين تلامذة ذاعت شهرتهم في فن الخط من أمثال ماجد آيرال ونجم الدين أوقياي وحليم أوز يازيجي وغيرهم. ومع صدور قرار إلغاء المدارس الشرعية التقليدية في سنة ١٩٢٤م تغير اسم المدرسة إلى (خطاط مكتبى) أي مدرسة الخطاط بالمعنى الحديث، لكنها اضطرت لإغلاق أبوابها عقب صدور قانون تغيير الحرف العربي إلى الحرف اللاتيني في سنة ١٩٢٨م. وانتقل عدد من معلميها للتدريس في «مدرسة الفنون الزخرفية الشرقية». بل إن هذه المدرسة نفسها تحولت فيما بعد إلى شعبة من «أكاديمية الفنون الجميلة».

## مدرسة القضات = مدرسة القضاة

### MEDRESET'ÜL KUZAT

مدرسة كانت قائمة فوق قطعة أرض تقع في الطريق من بايزيد إلى السليمانية في الركن عند تقاطع شارع بسيم عمر باشا [التقويمخانه القديمة] مع زقاق قپطان دريا.

وكانت أولى المدارس التي استهدفت تخريج قضاة ونواب للمحاكم الشرعية في إستانبول قد فتحت في سنة ١٨٥٤م تحت اسم «دار معلمي


مدرسة القضاة
(موسوعة إستانبول - Yıldırım Yavuz, 1970)

النواب» (معلمخانهء نـواب)، وهذه المدرسة زودت ببرامج تدريس جديدة وتغير اسمها عدة مـرات؛ فعُرفت عام ١٨٨٤م بمدرسة النواب (نوّاب مكتبى)، وعرفت عام ١٩٠٨م بمدرسة القضاة (مكتب قضات)، وفي عام ١٩١٠ بمدرسة القضاة (مدرسة القضات). وفي ذلك التاريخ كانت مدة الدراسة فيها سنتين فزيدت إلى أربع سنوات، وجرى تجديد منهج التدريس. وفي عام ١٩١٥م افتُتح في تلك المدرسة «قسم مخصوص» مدته عامان لتخريج موظفين للعمل في أقلام المحاكم الشرعية.

وقد قدمت تلك المدرسة أول خريجيها في سنة ١٨٥٦م، وبلغ عددهم ٩٧٧ خريجاً حتى سنة ١٩١٥م. ولأنها كانت مؤسسة تقليدية تتبع مشيخة الإسـلام فقد حملت اسم (مدرسه)، بخلاف المدارس العصرية الحديثة التي كانت تحمل اسم (مكتب). وبعد إعلان الجمهورية التركية وصدور قرار إغلاق المدارس الشرعية التقليدية تحول مبنى مدرسة القضاة في سنة ١٩٢٤م إلى مبنى يتبع مكتبة إستانبول المركزية. وتلك المكتبة تضم الكتب والمخطوطات المنقولة عن سراي يلديز.

## مدرسة المتخصصين = مدرسة المتخصصين

## MEDRESET'ÜL MÜTEHASSİSÎN

مدرسة متخصصة أقيمت في نوفمبر عام ١٩١٤م داخل «مدرسة دار الخلافة العلية». ففي إطار سياسة الدولة لتحديث المدارس الشرعية في عهد المشروطية الثانية تم ربط مدارس إستانبول الشرعية بمنهج دراسي واحد، وعلى ذلك اتفق الـرأي على أن يجري فتح مدرسة تعلو هذه المدرسة تكون ذات صبغة تخصصية في مجال العلوم الإسلامية الأساسية. ولهذا الهدف أقيمت مدرسة المتخصصين، وبدأت ممارسة نشاطها التعليمي في المدرسة القائمة داخل كلية السلطان سليم في حي الفاتح بإستانبول. وكانت تقبل خريجي المدارس العالية، فلما أعيد من جديد تنظيم منهج التدريس في مدرسة دار الخلافة العلية في عام ١٩١٧م تقرر في تلك الأثناء تقسيم مدرسة المتخصصين أيضاً إلى ثلاث شعبات تخصصية في: التفسير والحديث، والفقه وأصول الفقه والكلام، والتصوف والفلسفة.

وفي عام ١٩١٨م تغير اسم المدرسة إلى: «المدرسة السليمانية (مدرسهء سليمانيه) وأقرت الشعب فيها من جديد لتصبح: التفسير والحديث، والفقه وأصول الفقه، والحكمة والكلام. ومع إلغاء المدارس الشرعية في عام ١٩٢٤م أغلقت مدرسة المتخصصين، وانتقل قسم من معلميها للتدريس في كلية الإلهيات التي جرى افتتاحها حديثاً في إطار دار الفنون [الجامعة].

## مدرسة الواعظين = مدرسة الوعّاظ

**MEDRESETÜ'L VAİZİN**

مدرسة تأسست سنة ١٩١٣م بقصد تخريج الوعّاظ. وفي إطار سياسة الدولة في تحديث المدارس التقليدية خلال عهد المشروطية الثانية كانت تسعى لتنشئة الوعاظ المستنيرين الذين يرون في الدين الإسلامي ديناً متجدداً ويفهمون في العلوم الوضعية الحديثة. وكانت تستقبل المدرسة أربعين طالباً كل سنة يجري اختيارهم بامتحان خاص. ومدة الدراسة فيها أربع سنوات يدرس الطالب فيها – عدا العلوم الدينية– التاريخ والجغرافيا والأدب والرياضيات والفلك والفيزياء والكيميا والأحياء والفلسفة وعلم الاجتماع والمنطق والاقتصاد وغير ذلك.

وكانت تتبع نظارة الأوقاف، وعمل بالتدريس فيها شخصيات بـارزة وأسماء مشهورة، مثل المؤرخ أحمد رفيق ويوسف آقچورا ومحمد علي عيني وفطين (گوكمن) وضيا گوك آلپ وسليم سرى (تارجان)، وغيرهم. وفي أثناء الحرب العالمية الأولى لم تجد المدرسة العدد الكافي من التلاميذ وتعطل حالها، فدُمجت في سنة ١٩١٩م مع «مدرسة الأئمة والخطباء» وخرجت منهما مدرسة عُرفت باسم «مدرسة الإرشاد».

## مدره = كيل مَدْرَة

**MEDRE**

مكيال للمواد السائلة كالعسل الأسـود والنبيذ، كان يستعمل في منطقة الروملي على أيام العثمانيين، وكان يختلف حجمه من مكان لآخر، ولكن برغم عدم تَوَحّد مقداره، إلاّ أنه كان يتراوح بين ١٤–١٥ أقة.

## مذكره = مذكرة

**MÜZEKKİRE**

هي الكتاب الرسمي الذي يجري التعامل به بين الدوائر الحكومية دونما استخدام للألقاب حول موضوع رسمي.

## مراتب ملكيه = المراتب الملكية أو المدنية

**MERATİB-İ MÜLKİYE**

أقدمت الدولة على تصنيف وترتيب الرتب المدنية (مُلْكيه) عام ١٨٣٢م توازياً مع رتب الفئتين العلمية والعسكرية. فجاءت تلك الرتب من الأدنى إلى الأعلى على النحو الآتي: الرتبة الخامسة (رتبهء خامسه) [بدون ألقاب]، والرتبة الرابعة (رتبهء رابعه) ويخاطب صاحبها بلقب (فتوتلو)، والرتبة الثالثة (رتبهء ثالثه) ويخاطب صاحبها بلقب (رأفتلو)، والرتبة الثانية (رتبهء ثانيه) (عزتلو)، والرتبة الأولى (رتبهء اولى) (سعادتلو). وفي عام ١٨٤٥م أقدمت الدولة على تقسيم الرتبة الأولى إلى درجتين؛ ثاني الأولى، وأوّل الأولى. كما وضعت رتبة أخرى جديدة فوق كل هذه الرتب، وهي رتبة الوزير التي تُعرف باسم (بالا) أي الرفيعة.

## مرتزقه = مُرْتَزِقَة أو أصحاب رزق

**MÜRTEZİKA**

هم كل من يتقاضون من الأوقاف رواتب يومية أو شهرية أو سنوية تطبيقاً لشرط الواقف.

### مرج دابق = مَرْجِ دَابِق
### MERC-İ DABIK

مكان بجوار حلب، وهو الموقعة التي حارب فيها السلطان سليم الأول (ياوز) الجيش المملوكي بقيادة قنصوه الغوري، وانتصر عليه في ٢٤ أغسطس ١٥١٦م، واستولى على سوريا. أما في العام التالي فقد سار إلى مصر، وهزم الحكومة المملوكية هناك، ودخل مصر هي أيضاً، وأصبحت منذ ذلك التاريخ ولاية عثمانية.

### مرج دابق صَوَاشى = موقعة مرج دابق
### MERC-İ DABIK SAVAŞI

هي المعركة الحربية التي وقعت بين العثمانيين والمماليك المصريين [٢٤ أغسطس ١٥١٦م]. وكان السلطان سليم الأول قد شن الحرب على مماليك مصر بدعوى أنهم تحالفوا مع الصفويين الشيعة ضد العثمانيين، وتقابل قنصوه الغوري سلطان المماليك معه في مرج دابق. وكان تفوق المدفعية العثمانية هو الذي حسم المعركة لصالح العثمانيين، فأخذوا سوريا وفلسطين ولبنان، كما مهد ذلك السبيل في العام التالي لاستيلاء العثمانيين على مصر والحجاز.

### مرج غريب = مرج الغريب
### MERC-İ GARİB

كان جنود سواري القبوقولية، أي خيالتها، ملزمين برعي خيولهم، ولهذا كانوا يقيمون في الأغلب في أماكن المراعي والمروج المجاورة لإستانبول، في الطرف الأناضولي، في حين كان يوجد قسم منهم في مركز الدولة. ومن ثم يضطر البعيدون منهم عند توزيع العُلُوفات في المركز كل ثلاثة أشهر أن يرسلوا أوراق وظائفهم لضباطهم في المركز، أو لزملائهم هناك، للحصول على علوفاتهم، ولهذا عُرفوا باسم (مردِ غريب) أي الرجل الغريب، وعُرفت المروج والمراعي التي يرعون فيها خيولهم باسم (مرجِ غريب) أي مرج الغريب.

### مرجان قاپيسى = باب المرجان
### MERCAN KAPISI

هو الباب الذي يفتح على «مرقى المرجان» (مَرْجَان يوقوشى)، ويقع على السور العريض الذي يحيط بالسراي القديم، أو السراي العتيق، الذي يحتله اليوم المبنى المركزي لجامعة إستانبول في حي بايزيد بإستانبول (انظر: أسكى سراى).

### مرد تيمار = رجل التيمار
### MERD-İ TİMAR

ويُقْصَد به السواري أو الفارس صاحب الأرض، أي السباهي صاحب التيمار (انظر: تيمار).

### مرد قلعه = رجل القلعة
### MERD-İ KALE

(انظر: حصار أرى).

### مرده باجى = رسم النافقة
### MÜRDEBACI

ضريبة على الأغنام من جنس التكاليف. وكانت تجبى إذا حدث نفوق أعداد كبيرة تزيد عن

الحد المعقول بين قطعان الأغنام المجلوبة إلى إستانبول، وذلك من المكلفين بجلبها.

## مرصعات خزينه سى = خزانة المرصّعات

## MURASSAAT HAZİNESİ

(انظر: رختِ همايون خزينه سى).

## مرعش = مرعش

## MARAŞ

اسم مدينة واسم أيالة عثمانية مركزها تلك المدينة، وهي تقع في السفوح الجنوبية لجبال (آخير طاغى) في جنوب الأناضول، وفي الطرف الشمالي للسهل الذي يحمل هذا الاسم نفسه.

وتقع مدينة مرعش في ملتقى طرق عدة، ولهذا حظيت بأهمية عظيمة منذ القدم. وقد وقعت حركات العثمانيين الأولى ضد هذه المنطقة - التي كان يسيطر عليها أبناء ذولقادر منذ النصف الأول من القرن الرابع عشر - في عهد السلطان بايزيد الصاعقة. واعترفت بعض المناطق - بما فيها ألبستان - بالسيادة العثمانية، غير أن ذلك كان وقتياً؛ فقد كانت تلك المناطق محلاً لتصادم مصالح دولة المماليك في مصر والدولة العثمانية، فاستطاعت إمارة ذولقادر أن تحافظ على وجودها. ولم تنته الحياة السياسية لتلك الإمارة إلاّ عند عودة السلطان سليم الأول من موقعة چالديران، وتكليفه كلاً من خادم سنان باشا وشهسوار اوغلى علي بيگ ذولقادري بفتح تلك المناطق، وقيام هذين الرجلين بالاستيلاء على مرعش وما يجاورها بصورة قاطعة، وإخضاعها للسيادة العثمانية (يونيه ١٥١٥م). وهنا منحها السلطان سليم الأول لشهسوار اوغلى علي بيگ، على أن تُضْرب العملة وتُقرأ الخطبة باسم السلطان. وفي عهد السلطان سليمان القانوني قُضي على الحاكم علي بيگ وكل عائلته، وشُكِّلت أيالة مرعش في تلك المنطقة (١٥٢٢م).

وهذه البكلربكية الجديدة التي عُرفت أيضاً باسم أيالة ذولقدرية، كانت تتركب من خمسة سناجق، هي: مرعش المركز وملاطية وعنتاب وصُمَيْصَات وقصر ذولقدرية (قادرْلي). وكان أصحاب الزعامات والتيمارات يبلغون ٢٨٦٩ سيفاً، ويشكلون مع عساكرهم «الجبلو» قوة عسكرية قوامها ٦٥٠٠ جندي.

وقد تعرضت أيالة مرعش في النصف الأول من القرن التاسع عشر لغزو جيش إبراهيم باشا ابن محمد علي باشا وَالي مصر، بعد انتصاره في نزيب (١٨٣٩م)، وظل إبراهيم باشا هناك قدر عام ونصف، ثم عادت مدينة مرعش والمنطقة بعد ذلك إلى السيادة العثمانية (١٨٤٠م).

وبعد كل تلك الأحداث تحولت مرعش إلى قضاء، حتى رُبطت في النهاية بأيالة حلب لتصبح سنجقاً من سناجقها، ثم أصبحت ولاية بعد ذلك، ولكنهم عادوا وجعلوها سنجقاً تابعاً لحلب مرة أخرى، وظلت على ذلك حتى الحرب العالمية الأولى.

ولما بدأت تتفكك أوصال الدولة العثمانية وقعت مرعش وجواريها تحت الاحتلال الإنجليزي أولاً، ثم الاحتلال الفرنسي من بعده، ولكنها بقيت في نهاية الأمر تحت السيادة التركية.

### مركز ولايت = مركز الولاية
### MERKEZ-İ VİLAYET

هو المدينة التي تحكم منها الولاية، أي عاصمتها، ومكان الاستيطان الكبير في السنجق المركزي من تلك الولاية الذي يقيم فيه الوالي وكبار الإداريين. وكانت الدولة حتى القرن التاسع عشر ترى الخير في قلة عدد الولايات واتساع حدود الولاية الواحدة، بل يستطيع الوالي أن يحكمها من بعيد، ويستطيع الوالي الواحد أن يحكم أكثر من ولاية أحياناً. فلما جاء عهد التنظيمات كان نظام حكم الولايات من الأمور التي خضعت لنظم ومعايير جديدة، إذ وضعت على أسس سليمة وتحددت عواصمها. كما بدأت – بالتوازي مع ذلك – مرحلة جديدة لتطوير وتنمية المدن، وإلى جانب المباني الرسمية والمدارس وغيرها فقد تعرضت العمارة المدنية أيضاً في مراكز الولايات للتغيير قبل غيرها، وظهرت حركة إعمار وبناء أكثر عصرية فيها حتى شاع آنذاك بين المعماريين والناس عبارة «على طراز مركز الولاية».

### مرمت فرنِ سكبانان = إصلاح فرن السكبانية
### MEREMMET-İ FIRIN-I SEKBANAN

(انظر: خليفهٔ شاگردان).

### مرمتجى = عامل الترميم
### MEREMMETÇİ

هم فئة من الأسطوات كانوا يتبعون أوجاق البستانية في السراي، ووظيفتهم ترميم وإصلاح مباني السراي. كما كان هناك فئة أخرى من عمال الترسانة تحمل الاسم نفسه، ووظيفتها إصلاح وترميم السفن. بل إن هناك فئات أخرى تقوم بإصلاح القلاع، وتوسيع الطرق، مقابل الإعفاء من ضريبة أو مقابل أجر، وهؤلاء كان يجري جمعهم من بين الأهالي.

### مرمتجيلر اوجاغى = أوجاق عمال المرمات
### MEREMMETÇİLER OCAĞI

(انظر: مرمتجى).

### مرهم آقچه سى = ثمن المرهم
### MERHEM AKÇESİ

مبلغ خمسين أقجه كان يُصرف في الديوان الهمايوني لمن أعلن إسلامه من المسيحيين ثمناً لعملية الختان التي ستُجْرى له. كما كان يحصل ذلك الشخص على عَمَامة وجلباباً (مِنْتَان)، أما بعد القرن السابع عشر فأصبح يحصل على طاقم كامل من الألبسة (انظر: قانونِ نَوْ مسلم).

### مزبله كشان = عمال الزبالة
### MEZBELEKEŞAN

مجموعة من الرجال يتبعون أوجاق بستانية السراي، كانت مهمتهم، جمع زبالة السراي، ونقلها خارجه.

### مزراقلى سوارى آلايى = فوج الخيالة ذوي المزاريق
### MIZRAKLI SÜVARİ ALAYI

وحدة راكبة للاستعراضات كانت تسير في معية السلطان خلال المراسم والاحتفالات الرسمية،

وكانت تُعرف اختصاراً باسم «فوج المزاريق» (مزراق آلايى). وسبب تلك التسمية أن هؤلاء الجنود كانوا يحملون في أياديهم اليمنى مزاريق ورماح طويلة. وألغيت الوحدة عام ١٩٠٩م.

### مژده جى = حامل البشرى أو البشير

### MÜJDECİ

كانت العادة أن ينهض قسم من حَمَلَة الرسائل والأخبار (پَيْك) في السراي للتوجه إلى الأراضي الحجازية كل عام مع قافلة الحج ومحمل الصرة، ثم يعودون ليبشروا السلطان بوصولهما وعودتهما. وكان المبشرون (مژده جيلر) يتوقفون في الشام، في حين يواصل كبيرهم (مژده جى باشى) المسير إلى الحجاز، فيؤدي فريضة الحج، ثم يتسلم خطاباً من شريف مكة ليعود به. وفي الشام يأخذ أيضاً إعلاماً من قاضيها، ثم يصحب المبشرين زملاءه ويعود بهم قبل قافلة الحج، فيصل إلى إستانبول في أثناء موكب المولد النبوي الذي يُحتفل به في الثاني عشر من شهر ربيع الأول، وفي جامع «السلطان أحمد» يقوم بتقديم خطابي الشريف والقاضي للسلطان، مع هدية التمر التي جاء بها (انظر: پَيْك، صُرّه، مولود آلايى).

### مژده جى باشى = كبير المبشرين

### MÜJDECİBAŞI

(انظر: مژده جى).

### مسافرت = استضافة

### MÜSAFERET

جـرى العرف عندما تنشب الحرب بين العثمانيين وإحـدى الـدول التي لها سفير في إستانبول أن يقوم العثمانيون بوضع ذلك السفير ورجاله رهن الحجز في سفارته، أو في قلعة الروملي على البسفور، أو في سجن الأبراج السبعة (يدى قُوله)، وذلك حتى يعود التجار العثمانيون من تلك الدولة سالمين. وكانت الحكومة العثمانية تتكفل بجميع نفقات السفير المحبوس. وهذه العملية تُعرف بالاستضافة (مُسَافَرَت). واستمر ذلك الوضع حتى عام ١٧٨٦م، إذ تخلى العثمانيون عن مسألة حبس السفراء،وفضّلوا على ذلك مبادلة السفير العثماني بالسفير الأجنبي.

### مستأمن = مستأمن

### MÜSTEMEN

(انظر: حربى).

### مستثنا أوقاف = أوقاف مستثناة

### MÜSTESNA EVKAF

هي الأوقـاف التي يقوم متولوها بإدارتها دون تدخل يذكر أو مراقبة من قِبَل الدولة. وهذه الأوقاف في الأصل ثمانية، هي: أوقاف مولانا جلال الدين الرومي، وأوقاف حاجي بكتاش ولي، وأوقاف عبدالقادر الگيلانى، وأوقاف حاجي بيرام ولي، وأوقـاف غازي أَوْرَانـوس بيگ، وأوقاف غازي ميخال بيگ، وأوقاف غازي سليمان بيگ، وأوقاف غازي علي بيگ. غير أنهم لم يلبثوا أن أدخلوا ضمن هذه الأوقاف الممتازة أوقافاً أخرى، حتى تجاوزت أعدادها الثلاثين، وصارت مجالاً لسوء استخدام السلطة، وهو ما حدا بالدولة إلى تصفيتها عقب انقلاب عام ١٩٠٨م، ولم يبق منها إلاّ الثمانية الأولى.

## مستثنا ايالتلر = الأيالات المستثناة

## MÜSTESNA EYALETLER

هي الأيالات التي تُركت خارج نطاق الأحكام العامة للدولة، سواء من الناحية الإدارية أو من ناحية التكليف الضريبي. وهذه الأيالات هي: مصر واليمن والحبش والبصرة والأحساء وبغداد وطرابلس الغرب وتونس وجزائر الغرب. فلم يجر تقسيم تلك الأيالات إلى إقطاعات مختلفة كالتيمار والزعامة والخاص، كما أبقت الدولة العثمانية على الأوضاع الضريبية التي كانت سائدة في تلك الايالات قبل فتحها. ولعل السبب في ذلك هو أن قسماً من أهاليها يتشكل من العشائر البدوية، وقسماً آخر يضم كثيراً من الأديـان والمذاهب المختلفة، ثم أهمية مواقعها من الناحية السياسية والجغرافية، مع بعدها نسبياً في الوقت نفسه عن مركز الدولة. وتُعْرف تلك الأيالات أيضاً باسم (ساليانه لى) أي ذات الضريبة السنوية (انظر: أيالت، خَوَاصِّ وزرا).

## مستحفظ = مستحفظ

## MÜSTAHFIZ

اسم يطلق على محافظي القلاع وحراسها أصحاب التيمار (انظر: حصارگديگى). وفي عهد السلطان عبدالعزيز كانت تطلق كلمة مستحفظ على من يدخلون دورة السنوات الأربع التي تأتي بعد خدمة الرديف «الاحتياطي» في التشكيل العسكري الذي تأسس آنذاك (انظر: رديف، قلعه محافظلرى).

## مُسْتَحْفِظانِ قلعه = مستحفظان القلاع

## MÜSTAHFIZAN-I KALE

(انظر: قلعه محافظلرى).

## مستشار = مستشار

## MÜSTEŞAR

وظيفة جرى استحداثها ابتداءً من عهد السلطان محمود الثاني توازياً مع النظارات المختلفة التي ظهرت آنذاك، واحتلت تلك المستشاريات مكان الكتخدائية التقليدية. وكانت مستشارية الصدارة العظمى التي عرفت باسم (مستشار صدر عالى) هي أرفعها جميعاً، وكانت من فئة البيروقراط الذين يشاركون في «هيئة الوكلاء»، أي الحكومة التي تدير البلاد.

## مستنطق أفندى = الأفندي المستنطِق

## MÜSTENTIK EFENDİ

اسم كان يطلق على قاضي التحقيقات الذي يقوم بعملية التحقيق والمساءلة الأولية في المحاكم النظامية.

## مستيقه = مركب المستيقه

## MESTİKA

إحدى السفن التي تسير بالشراع فقط، والكلمة في الأصل إيطالية MİSTİKA. وهذه السفينة برغم أنها تصغر نوع السكونة (اوسقونه) إلاّ أنها مثلها ذات صاريين.

## مسكرات رسومى = رسوم المسكرات

## MÜSKİRÂT RÜSUMU

ضريبة جديدة فرضت على الخمور بعد عام

١٩٠٨م، وقد فكرت فيها الدولة لتوفير مورد ضريبي جديد يدعم الموازنة العامة. وكان يوجد قبل ذلك أيضاً ضريبة على الخمور فرضت منذ عام ١٨٨١م تحت اسم «الرسم الميري للمسكرات» (مسكرات رسمِ ميريسى).

## مسكوكات عثمانيه قرارنامه سى = لائحة قرار المسكوكات العثمانية

## MESKÛKÂT-I OSMANİYE KARARNAMESİ

لائحة صدرت في ٥ يناير ١٨٨١م، وأقرت الذهب وحدة نقدية مئوية، منها النصف (ياريم) والربع (چيرك)، والقطعة ذات الاثنين والنصف، والقطعة ذات الواحد والنصف. كما فرضت تلك اللائحة جمع كل أنواع السكة القديمة المتداولة وألزمت الجميع بذلك.

## مسكينلر تكيه سى = تكية المساكين

## MİSKİNLER TEKKESİ

مصحة لمرضى الجُزَام أقيمت عام ١٥١٤م في (قَرَه جَه أحمد) في أوسكودار، وقد ظلت تؤوي هذا النوع من المرضى حتى عام ١٩٢٩م.

## مُسَلَّم = مسلم

## MÜSELLEM

اسم كان يطلق قبل ظهور تشكيلات الإنكشارية على عساكر السواري الموظفة في الإمارة العثمانية، أما العساكر المترجلة فكان يطلق عليها اسم (پياده)، وهؤلاء كانوا يستخدمون زمن الحرب في الخدمات العسكرية، وفي أيام السلم في الزراعة، ويُعْفَون مقابل هذا من شتى أنواع الضرائب والتكاليف.

وبعد أن ظهرت تشكيلات الانكشارية صاروا يستخدمون في الخدمات الدنيا وعساكر في الأيالات المختلفة. وكان النظام يقضي قبل ذلك بأن يعمل كل خمسة من المُسَلَّمين في مزرعة (چفتلك) ويقيد عُشْر المحصول مثل التيمار. وعند كل حرب يذهب واحد من الخمسة ويبقى الأربعة الآخرون، ويطلق على الذاهب إلى الحرب اسم (نوبتلى) أي المناوب، وكان يأخذ هو في تلك السنة محصول التيمار. أما الخدمات التي كانوا يقومون بها في الحرب فهي سحب المدافع وشق الطرق ونقل المؤن. وهؤلاء كانوا ينقسمون إلى قسمين تبعاً للمنطقة التي يسكنونها، فالقاطنون في نواحي (قرقلرايلى) كان يطلق عليهم اسم (قزلجه مُسَلَّم) وهؤلاء كانوا ١٩٨ أوجاقاً يتكون كل أوجاق من خمسة أشخاص، أما الآخرون فكانوا يقطنون (چرمن) ويتكونون من ٣٥١ أوجاقاً، وعدا هؤلاء كان يوجد ٣٠٠ أوجاق من مسلمي الغجر (چنگانه) (انظر: چنگانه اوجاغى). وفضلاً عن هذا فان كلمة مُسَلَّم كانت تستخدم بمعنى مُعْفَى، وفي هذه الحالة تأتي الكلمتان جنباً إلى جنب، فيقال: (معاف ومُسَلَّم) (انظر: معاف).

## مشاهره = مشاهرة

## MÜŞAHERE

الراتب الشهري الذي يُصْرَفُ من خزينة الدولة.

## مشاهره تذكره سى = تذكرة المشاهرة

## MÜŞAHERE TEZKİRESİ

تذكرة كان يجري تنظيمها لصرف المرتبات الشهرية من خزينة الدولة.

### مشاهره خوران = ذوو الشهريات

### MÜŞAHEREHARÂN

مصطلح يطلق على من يتقاضون معاشاتهم شهرياً من الدولة.

### مشروطيت = المشروطية

### MEŞRUTİYET

المشروطية تعني الملكية المقيدة والحكم الدستوري والحياة النيابية، وتعني تخلي السلطان عن بعض صلاحياته للبرلمان والمؤسسات الدستورية الأخرى. وهي المرحلة التي بدأت في التاريخ العثماني بموافقة السلطان عبدالحميد الثاني على «القانون الأساسي» أي الدستور، ودخوله حيز التنفيذ في ٧ ذي الحجة ١٢٩٣هـ الموافق ٢٣ ديسمبر ١٨٧٦م. وهـذه هي المشروطية الأولى التي انتهت بقرار السلطان عبدالحميد حل مجلس المبعوثان إلى أجل غير مسمى في ١٣ فبراير ١٨٧٨م، أي أنها استمرت ثلاثة عشر شهراً لا أكثر.

وكـان مدحت باشا هو معمار المشروطية الأولـى. ففي اليوم الـذي اعتلى فيه السلطان عبدالحميد الثاني سدة الحكم [٣١ أغسطس ١٨٧٦م] قام المترجم رشدي باشا الصدر الأعظم آنذاك بتقديم استقالته في ١٩ ديسمبر ١٨٧٦م، وعليه عُين بدلاً منه مدحت باشا الذي كان يترأس مجلس شورى الدولة. وفي تلك الأثناء أعلنت إمارتا صربيا والجبل الأسود التمرد على الدولة العثمانية، واشتعلت الحركات القومية في شتى أراضي البلقان. وهزم الغازي عثمان باشا الجيش الصربي الذي كان يقوده الجنرال الروسي چرناييف في معركة ألكسيناج، ثم أخذ يتقدم نحو بلغراد، ولكن الباب العالي خشي نشوب حرب جديدة إزاء الإنذار الذي قدمته روسيا للدولة العثمانية، فأوقف تقدم عثمان باشا في المنطقة. وبعد ثلاثة أيام من تولي مدحت باشا منصب الصدارة العظمى اجتمع «مؤتمر الترسانة» في إستانبول بحضور المفوضين من العثمانيين والإنجليز والألمان والـروس والفرنسيين والنمساويين المجريين والإيطاليين. وفي اليوم نفسه أطلقت المدافع طلقاتها إعلاناً ببدء المشروطية بقصد التأثير على المفوضين الأجانب المشاركين في المؤتمر وثنيهم عن فكرة الإصلاحات التي يطالبون بها لمصالح الرعايا المسيحيين في بلغاريا والبوسنة والهرسك. غير أن النتيجة المرجوة من مؤتمر الترسانة بعد اجتماعات على مدى شهر لم تتحقق. وكان مدحت باشا معروفاً بميله للحرب ومحاولاته لتشكيل جيش مستقل تحت اسم «جيش الأمة» (ملت عسكرى)، فقام السلطان بعزله، وأصدر أمراً بنفيه خارج البلاد طبقاً للمادة (١١٣) من القانون الأساسي [٥ فبراير ١٨٧٧م]. والمعروف أن القانون الأساسي أعدته هيئة ترأسها مدحت باشا، وشارك فيها ضيا باشا ونامق كمال وغيرهما من روّاد الأدب والفكر والإصلاح آنذاك، وكانت المادة المذكورة تنص على حق السلطان في نفي من يرى من الأشخاص. غير أن تطبيق القانون الأساسي لم يكن قد بدأ بعد، ولم يكن البرلمان الذي هو الشرط الأول في المشروطية قد بدأ أعماله هو أيضاً. فقد أجريت الانتخابات في موعدها طبقاً للدستور، وافتُتح

مجلس المبعوثان داخل سراي طولمه باغچه في احتفال مهيب بقاعة المعايدات المعروفة أيضاً باسم «محل الديوان الهمايوني» [١٩ مارس ١٨٧٧م].

ومنذ ذلك التاريخ حتى حل مجلس المبعوثان كان أهم حدث عاشته المشروطية الأولى هذه هو الحرب العثمانية الروسية. ففي يوم الرابع والعشرين من ابريل وتقديم قيصر روسيا لناظر الخارجية صفوت باشا إنـذاره بإعلان الحرب اشتعلت أحداثها، ثم انتهت بهدنة أدرنة التي وُقِّع عليها في ٣١ يناير ١٨٧٨م. وعُزل أحمد حمدي باشا الذي تولى منصب الصدارة العظمى قبل عشرين يوماً من التوقيع على الهدنة، وعُين بدلاً منه أحمد وفيق باشا مرة أخرى بلقب (باش وكيل)، أي الوكيل الأول [رئيس الوزراء] لأول مرة يوم الرابع من فبراير. وفي تلك الأثناء كان مجلس المبعوثان قد اجتمع للمرة الثانية في ١٣ ديسمبر ١٨٧٧م، وبدأت تحدث في أثناء المداولات أمور وانتقادات ضد شخص السلطان عبدالحميد أزعجته كثيراً، وهو ما دفعه لإصدار قراره بحل مجلس المبعوثان، وقُرئ القرار داخل البرلمان الذي يضم مجلسي الأعيان والمبعوثان [١٣ فبراير ١٨٧٨م]. وتفرق أعضاء مجلس المبعوثان دون أي معارضة. وعلى هذا النحو انتهت مرحلة المشروطية الأولى، ولم تكشف الدول الأجنبية هي أيضاً عن معارضتها لذلك، إذ كانت في الواقع تريد شكلاً من الحكم يخدم مصالحها بالدرجة الأولى.

أما المشروطية الثانية في تاريخ السياسة العثمانية فهي تبدأ بالإعلان عنها في ٢٣ يوليه ١٩٠٨م. وبرغم استمرارها قانونياً حتى إلغاء السلطنة العثمانية [أول أكتوبر ١٩٢٢م] فإن هناك من يذهب إلى أنها انتهت بالتوقيع على معاهدة هدنة مُنْدروس في ٣٠ أكتوبر ١٩١٨م. وكانت المشروطية الأولى قد انتهت بتعطيل مجلس المبعوثان إلى أجل غير مسمى، في حين لم يحصل إلغاء القانون الأساسي، وإنما جرى تعليقه فقط، ولم يُعزل أعضاء مجلس الأعيان الذين يُعَيَّنون لتلك الوظيفة مدى الحياة. ومن ثم كان النظام السياسي للدولة هو الملكية الدستورية قانوناً وليس فعلاً.

وزادت ضغوط المعارضة من جمعية تركيا الفتاة، ولا سيما بعد عام ١٨٩٩م ضد السلطان عبدالحميد، لما جمع كل السلطات في يده، بعد رفع القانون الأساسي من حيز التنفيذ. وكان أول مطالبها هو إعادة الدستور. ولما كان عام ١٩٠٨م، كانت تلك المعارضة قد بلغت حداً فعالاً، ولا سيما في مقدونيا بين ضباط الجيش الثالث هناك، حتى أصبحت على وشك الانفجار. ثم وقع اللقاء بين ملك بريطانيا ادوارد السابع وقيصر روسيا نيقولا الثاني في ريفال (تالين) وكان هو النقطة التي فاض بها الكيل [يونيه ١٩٠٨م].فقد رأى الضباط أنّ تعرض الحاكمين في البيان المنشور لمشكلة مقدونيا وللإصلاحات أيضاً أمر يعرض الروملي للتمزيق، وأن السلطان يقف متفرجاً على كل ذلك، فشرعوا في التحرك والعمل. وفي الرابع من شهر يوليه خف القول أغاسى أحمد نيازي بك باللجوء إلى الجبال، ثم تبعه عدد من الضباط الأقل رتبة. وهنا كلف السلطان شمس الدين باشا بالقبض على أحمد نيازي، لكن الملازم عاطف قتله وهو يغادر تلغرافخانة

مدينة مناستر [٧ يوليه]. وانتقلت جمعية الاتحاد والترقي إلى النشاط السياسي المعلن من أجل إعادة المشروطية. وبواسطة الدعاية التي قامت بها أمكن إفشال هدف الوحدات التي استُدعيت من الأناضول لإخماد الثورة. وفي العشرين من يوليه هب الشعب المسلم في مناستر للثورة مطالبين بإعادة المشروطية، واستولوا على المستودعات العسكرية هناك. في حين قام الألبانيون بالاحتشاد في فيروزفيك، وأقسموا على الكفاح من أجل المشروطية، ثم أرسلوا برقية إلى السلطان أعلنوا له فيها أنهم سوف يزحفون إلى إستانبول ما لم تُعْلَن المشروطية في الحال. كما راحت تنهمر برقيات مشابهة على السراي من مدن الروملي الأخرى. وفي ليلة الثاني والعشرين والثالث والعشرين من يوليه قام نيازي بك وأيوب صبري (آق گول) بخطف تتار عثمان باشا - الذي عُيِّن على القيادة الطارئة في مناستر بدلاً من شمسي باشا - إلى الجبل، وأعلنت المشروطية في اليوم التالي [٢٣ يوليه] في مناستر. وإزاء ضغوط الأحداث على هذا النحو اضطر السلطان عبدالحميد الثاني من جديد إلى وضع القانون الأساسي موضع التنفيذ في الليلة التالية.

وقد قوبل هذا الإعلان للمشروطية الثانية بفرح عام في جميع أراضي الدولة العثمانية، وجعل من جمعية الاتحاد والترقي أقوى تشكيل سياسي فيها. وحافظت الجمعية على سيادتها تلك - إلاّ فترات قصيرة حتى هزيمة العثمانيين القاطعة في الحرب العالمية الأولى.

وفي ظروف كانت تسير فيها أوربا نحو حرب كبرى كان المثقفون العثمانيون الذين حققوا انقلاب ١٩٠٨م يأملون إيقاف انهيار الدولة، إلاّ أن الأحداث سارت في اتجاه معاكس. ففي أعقاب إعلان المشروطية الثانية مباشرة أعلنت بلغاريا استقلالها عن الدولة، ثم قامت النمسا/ المجر من بعدها بإعلان ضمها لأرض البوسنة والهرسك. وقرر مجلس كريت هو أيضاً الانفصال عن الدولة، وضم الجزيرة إلى اليونان. كما خرجت ليبيا بعد حرب طرابلس الغرب، وتقلصت أراضي الدولة في أوربا بعد حرب البلقان (١٩١٢-١٩١٣م) حتى أدرنة. أما الحرب العالمية الأولى فكانت بمنزلة النهاية للدولة العثمانية.

وكانت المشروطية الثانية مرحلة اضطراب أيضاً في السياسة الداخلية، وحظيت جمعية الاتحاد والترقي باحترام عظيم بسبب الدور الذي لعبته في تحقيق المشروطية، وهو ما جعلها تفوز بالأغلبية الساحقة في انتخابات عام ١٩٠٨م. وفي ١٣ ابريل ١٩٠٩م انفجرت الثورة التي عرفت بوقعة ٣١ مارس [رومي] في إستانبول، وتعرضت المشروطية بسببها للخطر، إلاّ أن جيش الحركة الذي قدم من سلانيك أعاد النظام في العاصمة، وأخمد الثورة، وبادر قائده محمود شوكت باشا بعد أن قبض على مقاليد الأمور بإعلان الأحكام العرفية، واستمر ذلك حتى يوليه ١٩١٢م. وخُلع السلطان عبدالحميد الثاني عن سدة الحكم في ٢٧ أبريل ١٩٠٩م، وجيء بأخيه محمد رشاد بدلاً منه. وأخذت المعارضة تتعاظم ضد جمعية الاتحاد والترقي التي لم تكن في السلطة رسمياً ولا قانونياً، ولكنها تقبض بالفعل على مقاليد الحكم، فقامت

الجبهات المعارضة في أكتوبر ١٩١١م بالاتحاد تحت سقف واحد في تشكيل عرف بحزب الحرية والائتلاف، وجمع في داخله جميع المتذمرين في البلاد. ومع حل مجلس المبعوثان بطلب من الاتحاديين الذين عجزوا عن تحقيق التغيير الذي أرادوه على الدستور [يناير ١٩١١] دخلت المشروطية الثانية أكثر مراحلها اضطراباً.

فقد أعقب قيام الألبانيين بالثورة مطالبين بالاستقلال [أبريل ١٩١٠م] قيام الإيطاليين بالهجوم على طرابلس الغرب وبنغازي [أكتوبر ١٩١١م]. وكان من نتائج الانتخابات التي أجريت تحت ضغط الاتحاديين في أبريل ١٩١٢م أن صعب دخول المعارضة إلى مجلس المبعوثان إلاّ العدد القليل جداً. وهذا قد أدى بدوره إلى تركيز المعارضة خارج البرلمان. ومع قيام عدد من الضباط بالانضواء في تشكيل تحت اسم «الضباط المنقذين» (خلاصكار ضابطان) والضغوط التي مارسها هذا التشكيل اضطر الاتحاديون للابتعاد عن الحكومة، وفُسخ ذلك المجلس الاتحادي. وكان من نتيجة مداهمة الباب العالي [يناير ١٩١٣م] خلال المناخ الذي جاءت به هزيمة حرب البلقان الأولى أن جاء الاتحاديون مرة أخرى إلى السلطة، واستغلوا حادثة اغتيال محمود شوكت باشا [يونيه ١٩١٣م] الصدر الأعظم، وأبطلوا نظام التعدد الحزبي. ومن ذلك التاريخ تتحول المشروطية إلى حكم دكتاتوري تحت تسلط الثلاثي طلعت باشا وأنور باشا وجمال باشا برغم محافظة القانون الأساسي ومجلس المبعوثان على وجودهما حتى عام ١٩١٨م.

وكان الناس مع إعلان المشروطية الثانية وإلغاء الرقابة على الصحافة والنشر قد تنفسوا الصعداء بعد مدة طويلة من الكبت والضغط، فظهر كثير من الصحف والمجلات، وتكشفت أجواء جديدة للجدل والنقاش الحي لم تعهدها تركيا من قبل. وظهرت تيارات فكرية آنذاك، كان أهمها اتجاه التغريب الذي مَثّله عبدالله جودت وقيليج زاده حقي وجلال نوري، واتجاه القومية التركية الذي مثله ضيا گوك آلب ويوسف آقچورا وحمد الله صبحي وكوپريلي زاده فؤاد وأحمد آغا اوغلى، وتيار الوحدة الإسلامية الذي مثله بابانزاده نعيم ومحمد سعيد حليم باشا وموسى كاظم أفندي ومحمد عاكف، ومدرسة علم الاجتماع SCİENCE SOCİALE التي مثلها البرنس صباح الدين، ثم تيار الاشتراكية الهزيل الذي مثله نزهت ثابت والدكتور رفيق نَوْزَاد والاشتراكي حلمي.

وقد أتاحت المشروطية الثانية مناخاً لتطورات مهمة على طريق الديمقراطية في تركيا. فقد تعززت الحريات العامة بعد التغييرات التي أجريت عام ١٩٠٩م على القانون الأساسي الذي صدر عام ١٨٧٦م، وتقلصت - إلى حدٍ ما - صلاحيات السلطان، وجرت الموافقة على نظام برلماني ثنائي يضم مجلس المبعوثان ومجلس الأعيان معاً. واستطاعت جمعية الاتحاد والترقي أن تفوز في الثلاثة انتخابات الأولى من أربعة أجريت خلال مرحلة المشروطية الثانية في سنوات ١٩٠٨م-١٩١٢م، ١٩١٤م، ١٩١٩م. ففي الانتخابات الأخيرة التي أجريت في مناخ الهدنة استطاع المرشحون الذين تؤيدهم جمعيات الدفاع عن الحقوق أن يفوزوا بالأغلبية. وكانت المرحلة

الواقعة بين ١٩٠٨-١٩١٣م من المشروطية تتميز بتعدد الأحزاب، أما المرحلة الواقعة بين ١٩١٣-١٩١٨م فقد كانت مرحلة الحزب الواحد. ومن إعلان المشروطية الثانية حتى إلغاء السلطنة العثمانية تشكلت أربع وعشرون حكومة.

### مشعله جى = حامل الشُّعْلة

### MEŞALECİ

فئة من بوابي السراي كان عددهم يتراوح بين عشرة إلى ثمانية عشر رجلاً، وكانوا يُعرفون أيضاً باسم (اورته قاپى مشعله جيلرى) أي حملة مشاعل الباب الأوسط. وكانت وظيفتهم إيقاد المشاعل في ليالي الأعياد والاحتفالات. ويحملونها حول السلطان إذا شاء السير ليلاً. كما كانوا مكلفين في زمن الحرب بإيقادها حول خيمة السلطان، في الأماكن والمحطات التي ينزل عليها ليلاً. وكانوا يحصلون كل عام من أمين الشعير (آرپه أميني) على شعلة حديدية وخُرْج من الجلد لكل واحد منهم، أما زيت المشاعل فكان أمين العاصمة (شهر اميني) مكلفاً بتوفيره لهم.

### مشعله صَوَاشى = معركة المشاعل

### MEŞALE SAVAŞI

معركة من معارك الحرب العثمانية الإيرانية (١٥٧٨-١٥٩٥م) وقعت بين الجيش العثماني بقيادة أوزدمير اوغلى عثمان باشا والقوات الصفوية بقيادة والي قره باغ إمام قولى خان ودارت أربعة أيام [٨ مايو - ١١ مايو ١٥٨٣م]. وتحرك جيش عثمان باشا من (دمير قاپى) حتى التقى بالجيش الصفوي المكون من خمسين ألف رجل بقيادة إمام قولى خان عند سهل بيلاسا بالقرب من (باش تپه). ودخل الطرفان في حرب ضروس استمرت من الصباح حتى المساء، ومع ذلك لم تتوقف في الظلام، إذ دارت الحرب على ضوء المشاعل حتى صباح اليوم التالي، ولهذا عُرفت بمعركة المشاعل. ولأن كلا الطرفين أصيب بالإرهاق فلم يقع في اليوم الثالث صدام ذو بال. ولكن عثمان باشا لجأ إلى الخديعة فأوهم الطرف الآخر بالانسحاب، وخصوصاً مدفعيته التي أمر بنقلها وفي شكل واضح للعيان إلى الخلف من صفوف الجيش. وهنا شرع إمام قولى خان في اليوم الرابع والأخير من المعركة في إرسال قواته الراكبة لقطع الطريق في دميرقاپى على القوات العثمانية منخدعاً بالحركة البارعة التي أوقعه فيها عثمان باشا، فإذا بالأخير يباغته بنيران المدفعية الشديدة حتى أربك قواته وأحاط بها من الجناحين. ولما رأى إمام قولى خان ذلك حاول إيقاف قواته والحيلولة دون تفرقها لكنه لم ينجح في صدِّ الهزيمة، واضطر هو نفسه للفرار. وقد عُدَّت تلك المعركة واحدة من انتصارات عثمان باشا الكبيرة، إذ استطاع بذكائه أن يهزم قوات الخصم التي تفوق قواته عدداً، ويستولى على معسكر الجيش الصفوي. وقد أسفرت تلك الحرب عن استعادة شِروان والاستيلاء على رَوَان وما يحيط بها بعد مدة قصيرة ودون إراقة للدماء.

### مشهد خداوندگار = مَشْهَد خُدَاوَنْدگار

### MEŞHED-İ HÜDAVENDİGAR

كان مراد الأول ابن أورخان الغازي وثالث الأمراء العثمانيين الذي اشتهر بلقب (خُدَاوندگار) قد سار عام ١٣٨٩م لمحاربة ملوك وأمراء المجر

والصرب وغيرهم من منطقة البلقان وشرق أوربا الذين تحالفوا ضده، وتقابل الجيش البلقاني الموحد مع الجيش العثماني في قُوصُوه، ودارت هناك حربٌ ضروس استمرت ثماني ساعات، حقق العثمانيون فيها انتصارات باهرة على أعدائهم الأكثر عدداً. وعندما أشرفت المعارك على النهاية كان هناك نبيل صربي يدعى ميلوش أو بيليچ سقط أسيراً بعد إصابته بجروح، فحاول الاقتراب من السلطان مدعياً الإفصاح عن أمر له، وبحركة مفاجئة هجم عليه، وأصابه إصابة قاتلة. واستشهد مراد بيك متأثراً بجرحه، فقاموا بتحنيط جثته ثم أرسلت إلى بورصة، ودفن هناك في ضريحه في بلدة (چكيرگه). أما الأعضاء الداخلية للبدن فقد دفنت في الموضع الذي استشهد فيه. وأقيم فوقها ضريح خاص، عُرف آنذاك باسم (مَشْهَدِ خُدَاوَنْدگار). وقد ظل ذلك الضريح يحافظ على وجوده إلى اليوم، والسبب في ذلك أن العثمانيين – حتى بعد أن تركوا منطقة البلقان – كانوا يُصِرّون في المعاهدات التي وَقّعوها على إدراج مادة خاصة تؤكد المحافظة على ذلك الضريح، مشهد السلطان مراد الأول في قوصوه (انظر: خداوندگار، قُوصُوَّه).

## مشيخت اسلاميه = المشيخة الإسلامية

## MEŞİHAT-I İSLÂMİYE

منصب شيخ الإسلام عند العثمانيين (انظر: شيخ الإسلام).

## مشير = مشير

## MÜŞİR

كان واحداً من ألقاب الصدور العظام قديماً، وبعد إعلان التنظيمات أصبح رتبة لكبار الضباط، تعادل المارشال (انظر: عساكر منصوره محمديه).

## مصاحب = مُصَاحب

## MUSAHİB

المصاحب هو النديم الخاص للسلطان، ويجري انتخابه من بين أغوات السراي، أو من الوزراء، وأمراء الأمراء، ولكن المهم أن يكون غزير المعرفة، حسن الصحبة، عذب الحديث، ظريفاً فكهاً، سريع البديهة. وقد يوجد بين هؤلاء المصاحبين عدد من الأقزام والبكم والطواشي.

## مصادره = مصادرة

## MUSADERE

هي أن تضع الدولة يدها على أموال أحدهم، جزاءً لصاحبها عن إثم اقترفه. وفي أول الأمر كانت عملية مصادرة الأموال لا تطبق إلاّ على الشخص الذي أُعدم، أما في القرن الثامن عشر فقد بدأت الدولة في وضع يدها على جميع أموال المتوفين من كبار رجال الدولة، بدعوى أنهم من عبيد السلطان، وبفتوى من شيخ الإسلام. وفي بعض الأحوال كان أمر المصادرة واسعاً بحيث يشمل كل الحقوق والممتلكات، والحجة الأساسية في جميع أنواع المصادرات هي أن الملك والثروة يرجعان بصورة مباشرة إلى الدولة. وكان نظام المصادرة يحول دون تكدس ثروات ضخمة في أيدي الناس، ويمنع في الوقت نفسه ظهور طبقات ثرية عريقة نتيجة التوارث وانتقال الثروات بين أفراد العائلة الواحدة. ولأجل هذا لم تظهر لدى العثمانيين طبقة برجوازية. ولما جاء السلطان

محمود الثاني راعى رفع المصادرات إلى حدٍ ما. أما في عهد التنظيمات فقد حُظرت؛ لأن المصادرة لا تتفق ومبدأ شخصية العقوبة.

### مصر = مَصَرْ

### MASAR

اسم مختصر يدل على الأشهر الهجرية القمرية الثلاثة الأولى، وهي المحرم وصفر وربيع الأول، فكلمة (مَصَر) هي الأحرف الأولى لتلك الشهور، وعُرفت العلوفة التي تصرف لجنود القبوقولية عن تلك الأشهر الثلاثة «بعلوفة مَصَر» أو «مَوَاجِب مَصَر».

### مصر ارساليه سى = إرسالية مصر

### MISIR İRSALİYESİ

(انظر: مصر خزينه سى).

### مصر چارشيسى = سوق مصر

### MISIR ÇARŞISI

هي السوق المغطاة ذات القباب المكسوة بالرصاص، التي تقع اليوم في ميدان (امين اوكى EMİNÖNÜ) في إستانبول، وتجاور «الجامع الجديد» (يكى جامع)، وفي مقابل الموقع الذي كان يوجد فيه قديماً «باب سوق السمك» الواقع على سور ساحل القرن الذهبي.

وقد أقيمت تلك السوق في الموضع الذي كان يضم قديماً حوانيت البهارات في العهد البيزنطي، وأقامتها السلطانة طورخان، والدة السلطان محمد الرابع، مع الجامع الذي عرف باسم الجامع الجديد (يكى جامع) لتكون السوق وقفاً على الجامع. ولأن السوق في تلك الآونة كانت تضم حوانيت كثيرة تتاجر في الحبوب والبهارات والأمتعة القادمة من مصر، أو من اليمن والهند بطريق مصر، فقد عُرفت بسوق مصر. وقد أقيمت ضمن المنظومة المعمارية الخاصة بالجامع الجديد التي أمرت السلطانة الوالدة تورخان سلطان المعمار قاسم أغا بإقامتها، وأقيمت السوق قبل إقامة الجامع (١٦٦٠م). والسوق هي أكبر أقسام المنظومة المعمارية، وأقيمت على شكل حرف (L)، وتضم أربعة أبواب أساسية، وبنيت الجدران من الحجر والطوب. وتظهر جبهة السوق من طابقين، وغطيت الجوانب بالقباب المغلفة بالرصاص والأسقف المقنطرة. وكانت السوق من حيث الشكل تحتوي الأقسام الموجودة حالياً تقريباً، لكنها تعرضت عام ١٦٨٩م لحريق كبير بسبب بعض الحوانيت الخشبية الموجودة بداخلها، وتعرضت لأضرار جسيمة، حتى خربت السوق. ولكن يبدو أن ذلك لم يدم طويلاً، إذ يذكر فرنسيس غاميلي الذي زار إستانبول عام ١٦٩٤م أنه رأى السوق وقد أعيد ترميمها، وأن اسمها آنذاك كان «السوق الجديدة» (يكى چارشى). وأعمال الترميم المهمة الأخيرة هي التي وقعت في العهد الجمهوري، وعُملت للسوق في أثنائها عدة منافذ من الجوانب.

### مصر خزينه سى /أو/ مصر ارساليه سى = خزينة مصر أو إرسالية مصر

### MISIR HAZİNESİ, MISIR İRSALİYESİ

تعبير أطلق على النقود التي كانت تأتي من ولاية مصر كل عام كضريبة سنوية مقررة عليها، وتخصص

كمصاريف خاصة للسلطان العثماني، وكانت حتى عام ١٥٨٦م ٥٠٠,٠٠٠ فلوري في السنة، ثم وصلت بعد هذا التاريخ إلى ٦٠٠,٠٠٠ فلوري.

### مصر زر محبوبى = الجنيه المصري ذهب المحبوب

### MISIR ZER-İ MAHBUBU

جنيه مصري ضُرب في الضربخانة المصرية، وكان يساوي ٢,٧٥ قرش (انظر: غروش، زر محبوب).

### مصر زنجيرلى آلتينى = الجنيه المصري أبو جنزير

### MISIR ZİNCİRLİ ALTINI

(انظر: فندق آلتينى).

### مصر كيسه سى = الكيس المصري

### MISIR KESESİ

وحدة نقدية من ثلاث وحدات اعتبارية كانت مستخدمة في المالية العثمانية، فهناك الكيس الرومي (٥٠٠ غروش) والكيس الديواني (٤١٦ غروش)، ثم الكيس المصري الذي كان يعادل (٦٠٠ غروش). وعندما يقال الكيس بين الأهالي كان المقصود هو الكيس الرومي، فلم يكن الكيس المصري مستخدماً إلاّ في مصر وحدها (انظر:غروش، كيسه).

### مصر وراثت فرمانى = فرمان الوراثة المصرية

### MISIR VERASET FERMANI

هو الفرمان الذي أصدره السلطان عبدالمجيد عام ١٨٤١م حول توجيه ولاية مصر إلى الوالي محمد علي باشا، وانتقالها بطريق الإرث إلى أعقابه. وكانت مطالب الخديوي إسماعيل باشا بامتيازات جديدة بعد ذلك مما يمكن أن يُعَدّ طلباً بالاستقلال عن الدولة قد طرحت المسألة المصرية على الساحة من جديد. وفي ١١ يوليه/ تموز ١٨٦٦م صدر فرمان سلطاني جديد، وهو الفرمان الذي حرم مصطفى فاضل باشا من حقه في وراثة الحكم.

### مصرفِ شهريارى قلمى = قلم النفقات السلطانية

### MASRAF-I ŞEHRİYARÎ KALEMİ

هو القلم الذي كان يتولى أعمال حسابات جميع النفقات والمصاريف والمخصصات الخاصة بقسمي الأندرون والبيرون في السراي العثماني. وكان تابعاً من الناحية الإدارية للسراي، ومن الناحية الإجرائية والمعاملاتية للدفتردارية، ورئيسه موظف يُعرف باسم (مَصْرَفِ شهريارى كاتبى) أي كاتب النفقات السلطانية.

وكان كاتب النفقات السلطانية يتولى مسك دفاتر المشتريات التي يقوم بها الأمناء والمنسوبون لقسم البيرون لتلبية احتياجات السراي، من أمثال أمين العاصمة (شهرأمينى) وأمين المطبخ (مطبخ أميني) وأمين الشعير (آرپه أمينى) وأمين الضربخانة (ضربخانه أميني)، ويقوم بتنظيم حساباتها. وكان يساعده في ذلك عدد من الكتبة، يُعرفون باسم (مصرف كاتبلرى) أي كتبة النفقات. كما كان يوجد عدا هؤلاء كتبة للنفقات أيضاً يعملون تحت إمرة أمين المطبخ العامر (انظر: مطبخِ عامِرَه).

## مصرف كاتبلرى = كتبة النفقات

## MASRAF KÂTİBLERİ

(انظر: مصرفِ شهريارى قلمى، مطبخِ عامره).

## مصرلى قيافتى = زي المصري

## MISIRLI KIYAFETİ

هي البزة النظامية المشهورة التي أقبل عليها السلطان محمود الثاني واختارها لنفسه في أثناء عملية تغيير الزي في الدولة التي قام بتحقيقها، فارتدى تلك البزة وخرج بها إلى الشارع. ويبدو من اسمها أنها كانت محاكاة للزي النظامي المصري آنذاك.

## مطبخ أمينى = أمين المطبخ

## MATBAH EMİNİ

(انظر: مطبخِ عَامِرَه).

## مطبخِ عامره = المطبخ العامر

## MATBAH-I AMİRE

كان يقوم هذا المطبخ بطهي الطعام لجميع الموجودين في السراي كل يـوم، أي لجميع المنسوبين إلى البيرون والانـدرون والحريم وأركان الديوان الهمايوني وعساكر القبوقولية الموجودين في أيام اجتماعات الديوان وأصحاب الدعاوى من كل عرق ودين والشهود وغيرهم، وكان يتراوح عددهم بين أربعة وخمسة آلاف شخص. ولهذا السبب كان تشكيل المطبخ واسعاً. ومطبخ السراي كان يوجد في الطرف الأيمن من «المكان الثانى» عند الدخول من «الباب الأوسط» في سراي طوپ قاپى.

وكان يطلق على «مدير اللوازم العموميه» في المطبخ العامر اسم (أمين)، وعلى معاونه اسم (كخيا)، كما كان يوجد عدا هذين الرجلين كاتب المصروفات الكبير والصغير وكيلارجى أي أمين مخزن المؤونة وكثير من العمال المهرة «الاسطاوات» والصبية. وكان من وظيفة أمين المطبخ توفير لوازم الأطعمة التي تطهى كل يوم، أما الكخيا فكان عليه إمساك حسابات كل ذلك وتحديد نوع الطعام، وكان على كتبة المصروفات إمساك دفاتر المشتروات. والمؤن التي يحتاج إليها السراي القديم وسراي غلطه وسراي إبراهيم باشا، وسراي طوپ قاپى كان يقوم بتوفيرها رجل يسمى (پازار باشى). ويجري توفير مصروفاتها من أموال إحدى المقاطعات أو الالتزامات.

ويتركب المطبخ العامر من ثمانية أقسام، بكل قسم منها رئيس للطباخين (آشجى باشى) يعمل بالتناوب يوماً ويوم، وفي هذه الأقسام الثمانية يوجد ستون طباخاً ومئتا خادم، ويطلق على أقدم رؤساء الطباخين اسم (باش آشجى باشى) أي رئيس طباخين أول، وظيفته مراقبة سريان الأمور في المطبخ بالشكل اللازم.



بعض عمال مطبخ السراي من اليسار: أحد طباخي الحلواخانة ثم كبير طباخي السلطان ثم كبير الذواقين (موسوعة إستانبول Cengiz Kahraman arşivi)

وكـان يوجد بالسراي مطبخ مستقل لطهي طعام السلطان نفسه يسمى (قُوشْخانه)، يعمل به اثنا عشر طباخاً تحت إمرة رئيس للطباخين يسمى (سَرْچينى). وعدا هؤلاء كان يوجد السقاؤون وفرّانو الخاصة وصناع الشموع والحلوانيون والخضريون وصناع منتجات الألبان والفَرّاخون والجَزّارون وصناع الجعة وعمال الثلج وصناع الزبادي وصناع السميط وغيرهم، في شكل جماعة مستقلة يتبعون من ناحية مصاريفهم المطبخ العامر، ومن ناحية العزل والتعيين مَنْ يسمى (كيلارجى باشى) أي كبير أمناء مخزن المؤونة، في قسم الأندرون، وكان يجري انتخابهم من بين غلمان العجمية.

وهؤلاء العاملون في المطبخ كانوا، مقابلاً لخدماتهم، يرقون في الوقت المناسب فيخرجون إلى أوجاقات سواري القبوقولية. وكان عددهم يصل إلى ١٣٠٠ عامل.

وكانت المصروفات السنوية للمطبخ العامر في عهد السلطان سليمان القانوني تبلغ ٤٨ حمل أقجة [٤,٨٠٠,٠٠٠] بحساب الحمل مئة ألف أقجة، ثم زاد هذا المبلغ على أيام سليم الثاني فبلغ واحداً وخمسين حملاً [٥,١٠٠,٠٠٠]، وفي عهد مراد الثالث ارتفع أربعة أضعاف (انظر: يوك). وهذا المبلغ كان يُصرف من خزينة الدولة، يضاف إليه خمسمئة ألف ليرة ذهبية كانت تأتي كل سنة من إرسالية أو خزينة مصر، وخمسون حِمْل أقجة (٥,٠٠٠,٠٠٠) كانت تحول من مقاطعات الروملي والأناضول، كما كانت إمارتا الافلاق والبُغْدان أيضاً ترسلان كل عام عشرين ألف خروف.

## مطبوعات نظامنامه سى = اللائحة التنظيمية للمطبوعات

### MATBUÂT NİZAMNAMESİ

أول لائحة صدرت عام ١٨٥٧م بقصد تنظيم أمور المطبوعات والمطابع. وقد نصت تلك اللائحة على أن من يريد أن يفتح مطبعة عليه الحصول أولاً على الإذن بذلك، وتقديم الكتاب المقرر طباعته إلى نظارة المعارف حتى تقوم بمراجعته. أما اللائحة الأهم والأخطر فقد صدرت أول يناير ١٨٦٥م عندما كان كچه جى زاده فؤاد باشا صدراً أعظم، وكانت تلك اللائحة قانوناً للصحافة بالمعنى الحقيقي، فقد أتاحت مساحة واسعة من الحرية. ولكن عالي باشا لم يلبث بعد مدة قصيرة أن أصدر قراره المشهور في أثناء صدارته، ذلك القرار الذي عرف باسم (قرارنامهء عالى) وحدّ كثيراً من حرية الصحافة. فقد جرى إعداد اللائحة الثانية احتذاء بقانون العقوبات الذي صدر في فرنسا عام ١٨٥٢م، فاحتوت شروط إصدار الصحف والمجلات الصادرة داخل حدود الدولة، والشروط المطلوبة في أصحاب تلك الصحف والمجلات. وبمقتضى هذه اللائحة يجب على المواطن العثماني أن يكون قد أنهى سن الثلاثين، وألاّ يكون قد اقترف جرماً يقع تحت طائلة قانون العقوبات، وأن يكون في حالة يمكن معها ممارسة جميع الحقوق الشخصية. كما نصت اللائحة على حكم يلزم بتقديم نسخة من الجريدة أو المجلة المطبوعة مُوَقّعَةً إلى مديرية المطبوعات قبل عرض العدد للبيع، وتنص كذلك على كل عقوبات الغرامة والحبس والإغـلاق المتعلقة

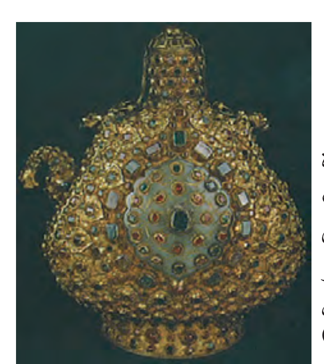
بالصحافة والنشر. وبعد دخول أحكام اللائحة حيز التنفيذ بمدة قصيرة لم يلبث أن صدر حكم بإغلاق جريدة (مخبر) لمدة شهر، بسبب عدة مقالات ظهرت فيها حول مشكلة كريت، وكذلك حملة التبرع لأهل كريت التي بدأتها الجريدة، كما كانت تلك اللائحة سبباً في وضع حظر على كتابات الشاعر التركي الشهير نامق كمال بسبب ما كتبه في جريدة (تصوير أفكار).

وفي الخامس من مارس ١٨٦٧م قام الصدر الأعظم عالي باشا بإصدار مرسوم عُرف آنذاك باسم (قرارنامهء عالى) جاء فيه ببعض الأحكام المشددة الجديدة إضافةً إلى اللائحة. وكان من جراء التدابير المنعية الموجهة للصحف الخارجة عن نطاق قوانين الصحافة، وكذلك الاعتراف للحكومة بصلاحية فرض العقوبات أن تدهورت حرية الصحافة إلى حدٍ بعيد، وهو ما دفع كثيراً من «العثمانيين الجدد» وجماعة تركيا الفتاة للهروب إلى أوربا ومصر، وظلوا هناك سنوات طويلة يصدرون صحفهم وجرائدهم.

## مطره جى = حامل المَزَادَة

## MATARACI

هم فئة من العمال يعملون ضمن معية السلاطين، والصدور العظام، وكبار رجال الدولة، ووظيفتهم حمل مزادات أو زمزميات المياه لهم، كما كانوا يستخدمون أحياناً في تبليغ أوامرهم. ويُعرف نظراؤهم العاملون في معية السلطان باسم (مَطَرَه شَهْريارى) أي حامل المزادة السلطانية، وهؤلاء كانوا من فئة البوابين (قاپيجى). وعدا



زمزمية من الذهب محلاة بأحجار اليثم والمجوهرات، وترجع إلى النصف الثاني من القرن السادس عشر (متحف سراي طوپ قاپى ٢/ ٣٨٢٥)

هؤلاء كان يوجد للوزراء، وأغا الإنكشارية، وكبير السكبانية (سكبان باشى) أيضاً عمال يحملون المزادات أو الزمزميات.

## مطره جى باشى = كبير حَمَلَة المزادات

## MATARACIBAŞI

هو كبير حَمَلَة الزمزميات أو مزادات المياه بين رجال الصدر الأعظم (انظر: مطَرَه جى)

## مطرهٔ شهريارى = حامل المزادة السلطانية

## MATARA-I ŞEHRİYARÎ

(انظر: مطره جى).

## مطروش = حليق الذقن

## MATRÛŞ

من كلمة (تـراش) التركية بمعنى الحلاقة، وتَصّرفَ فيها العامة كما لو كانت كلمة عربية في صيغة اسم المفعول. وكان السلطان محمود الثاني عندما اعتلى عرش السلطنة طويل اللحية، فلم يلبث بعد مدة أن قصّرها. ويبدو أن الشبان المثقفين استحسنوا ذلك فذاع فيما بينهم تقصير اللحية حتى أصبحت بدعة. وكانت تلك البدعة تجديداً مهماً بالنظر إلى العادات السابقة، وأصبحت من الموضوعات الأساسية في مسألة

الرجعي والتقدمي. أما في القرن العشرين فقد ظهر من القادة العسكريين والنظار، بل والصدر الأعظم نفسه من كان مطروشاً، أي حليق اللحية، والمثال على ذلك طلعت باشا.

### مطلب دفترى = دفتر المطالب

### MATLAB DEFTERİ

دفتر من الدفاتر التي تُمسك لدى قاضي عسكر الروملي وقاضي عسكر الأناضول، كانوا يسجلون فيها بالترتيب أسماء خريجي المدارس الشرعية، ممن يطلبون التعيين في وظائف التدريس والقضاء. فالطالب الذي قضى مدة الملازمة ويريد التعيين في تلك الوظائف في منطقة الأناضول عليه التوجه إلى قاضي عسكر الأناضول لتسجيل اسمه في دفتره، ومن يريد الوظيفة في منطقة الروملي عليه التوجه إلى قاضي عسكر الروملي. وينتظر الطالب حتى يشغر مكان ويأتي دوره للتعيين فيه. واستمر ذلك النظام حتى أواخر القرن السادس عشر، ثم فسد النظام، وأصبح التعيين بالمحسوبية والرشوة وغير ذلك.

### مطلبجى = موظف المطالب

### MATLABCI

أحـد الموظفين العاملين في دائـرة شيخ الإسلام، وكانت وظيفته تبليغ المنسوبين لهيئة رجال العلم، وخصوصاً القضاة منهم الذين جاء الدور عليهم للتعيين أمر هذا التعيين وتفاصيله. أو هو كاتب دفتر المطالب (انظر: مطلب دفترى).

### مطلّى صاريق = شال العمامة المطلّى

### MUTALLA SARIK

هو شال عمامة المراسم الذي يحلّى بشريط بعرض عدة سنتمترات من الصيرمة. وبعد إلغاء العمامة والشال في عهد السلطان محمود الثاني ظل بعض رجـال الهيئة العلمية – ولا سيما شيخ الإسلام – يستعملون الشال المطلّى في الاحتفالات والمراسم.

### معادن نظامنامه سى = اللائحة التنظيمية للمعادن

### MAADİN NİZAMNAMESİ

لائحة تنظيمية صدرت في ٧ يوليه ١٨٦١م بشأن تشغيل واستغلال المناجم المختلفة على أراضي الدولة العثمانية. ثم أصدرت الدولة بعد ذلك لائحة أخرى عرفت باسم (حوضهء فحميه نظامنامه سى).

### معارف عموميه نظامنامه سى = اللائحة التنظيمية للمعارف العمومية

### MAARİF-İ UMUMİYE NİZAMNAMESİ

هي اللائحة التي دخلت حيز التنفيذ في أوائل عام ١٨٦٩م، وكانت البداية لمرحلة جديدة في تاريخ التعليم التركي، وأول وثيقة شاملة جرى إعدادها كسياسة رسمية للدولة نحو الاتجاه إلى تغريب المؤسسات التعليمية. والمعمار الأول لهذه اللائحة هو سعد الله باشا الذي كان كبير معاوني «دائرة المعارف» التابعة لمجلس شورى الدولة والتي تشكلت بأمر من ناظر المعارف صفوت باشا للاضطلاع بإعداد مثل هذه اللوائح. وقامت هذه الهيئة المشكلة من سبعة أشخاص بدراسة التجارب والإجـراءات التي قام بها الفرنسيون منذ قيام الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩م في المجال

التعليمي، ثم صاغوا تلك اللائحة، واضعين في الحسبان الظروف التي كانت تمر بها البلاد آنذاك.

وتتكون اللائحة من خمسة أقسام تضم ١٩٨ مادة، وتناولت في قسمها الأول أقسام المدارس ودرجاتها. وتحت اسم المدارس العمومية جرى ترتيب المدارس على النحو الآتي: مدارس الصبية والرشدية والإعدادية والسلطانية والعالية. أما القسم الثاني في اللائحة فهو يتحدث عن جهاز المعارف العمومية، في حين يتناول القسم الثالث أصول الامتحانات ومنح الشهادات، والرابع عن المعلمين، أما القسم الخامس فقد تحدث عن الجانب المالي لجهاز المعارف. وفي القسم الأول من اللائحة تركيز أكثر على «دار الفنون» أي الجامعة؛ إذ خصتها بإحدى وخمسين مادة. أما المؤسسات التعليمية العسكرية العالية كالمدرسة الحربية (مكتب حربيه) وكلية الطب (طبيه) والمهندسخانة فلم تذكرها بشيء.

وأشارت اللائحة وهي تتحدث عن الجانب المالي إلى موارد إدارات المعارف، فرأيناها تنحصر فيما تخصصه الدولة من أمـوال وما يدفعه الأهالي من إعانات فضلاً عن مخصصات الأوقاف والإعانات الأخرى، وكذلك الأجور والرسوم التي يتقرر تحصيلها من طلاب المدارس السلطانية والعالية. وكانت مـوارد المدارس الرشدية والإعدادية وموارد إدارات المعارف تأتي من الميزانيات التي يقررها مجلس المعارف كل عام، في حين كانت مصاريف المعلمين في مدارس الصبية يجري تدبيرها نقدياً أو عينياً من إعانات أهالي المنطقة التي توجد فيها المدرسة.

ومن الجوانب التي تسترعي الانتباه في اللائحة التنظيمية للمعارف العمومية، وهي التي كانت توجه الحياة التعليمية والعلمية وتصوغها إبان عهد التنظيمات وبعده أنها لم تشر ولو بمادة واحدة إلى المدارس التقليدية التي تصدرت الحياة التعليمية والعلمية عند العثمانيين منذ ظهور دولتهم.

## معارفِ عموميه نظارتى = نظارة المعارف العمومية

**MAARİF-İ UMÛMİYE NEZARETİ**

هو الاسم الذي أطلق بعد عهد التنظيمات (١٨٣٩م) على وزارة التربية والتعليم في الدولة العثمانية، فقد استعمل ذلك المصطلح إبان محاولة الدولة لنشر المعارف العمومية وتحقيق التجديدات والنظم التي أقرها فرمان الإصلاحات (١٨٥٦م)، وليكون علماً على الجهاز المعني بممارسة تلك الوظيفة، أي نظارة المعارف العمومية. ووضع على رأس هذه النظارة ناظر عقب قيامها (٧ مارس ١٨٥٧م). وفي عام ١٩٠٨م كان هذا الناظر مسؤولاً مسؤولية مباشرة أمام السلطان، وعضواً في هيئة الوكلاء [مجلس الوزراء]. وأول ناظر للمعارف العمومية هو عبدالرحمن سامي باشا (١٨٥٧م)، وآخرهم هو سعيد بك [المرة الرابعة ١٩ أغسطس ١٩٢١- ٢٠ نوفمبر ٢٢]. أما أشهر هؤلاء النظار وهم كثر: أحمد كمال باشا، صفوت باشا، أحمد وفيق باشا، أحمد جودت باشا، منيف باشا، مصطفى نوري باشا، رجائي زاده أكرم بك، أمر الله أفندي. أما النظار الذين تولوا تلك الوظيفة حتى انتهاء وظيفة آخر ناظر معارف عثماني في وكالة المعارف الجديدة التي تشكلت في أنقرة فهم: حمد الله صبحي تاكرى

اوگر (١٩٢٠م)، والدكتور رضا نور (١٩٢٠م)، ومحمد وهبي بولاق (١٩٢١م)، وإسماعيل صفا أوزلر (١٩٢٢م).

وكانت نظارة المعارف العمومية بمنزلة امتداد لنظارة المكاتب العمومية (١٨٤٧م) التي كانت في مستوى مديرية عمومية. وعندئذ اجتمعت جميع المؤسسات التعليمية والتربوية ما عدا مدارس الحربية والبحرية والطب في داخلها. ومع صدور «اللائحة التنظيمية للمعارف العمومية» (١٨٦٩م) تدعمت قوة النظارة كجهاز حكومي. وتشكل في داخلها «مجلس المعارف الكبير» ليعمل تحت رئاسة الناظر في المركز، كما جرى أيضاً تشكيل مجالس للمعارف في الأيالات، تكون تحت رئاسة مديري المعارف فيها [أول سبتمبر ١٨٦٩م]. واستمرت عملية تدعيم النظارة بالأجهزة في السنوات التالية أيضاً، وجرى تحديد أقسامها واختصاصاتها (١٨٧٩م). فقد شُكِّلت «إدارة تفتيش المكاتب غير المسلمة والأجنبية» (١٨٩٢م)، و «دائرة سجل الأحوال» (١٨٩٤م). وعقب إعلان المشروطية الثانية (١٩٠٨م) حُوِّل مجلس المعارف الكبير إلى مجلس دائم يضم خمسة أعضاء ورئيساً. وانقسمت الدوائر التابعة للنظارة إلى: دائرة التدريسات التالية [التعليم المتوسط]، ودائرة التدريسات الابتدائية، ودائرة المكاتب الخصوصية، ودائـرة التحريرات [المكاتبات]، ودائرة المحاسبات، ودائرة السجل [شؤون العاملين]، ودائرة الاستاتستيك، ودائرة اللوازم، ودائرة الأوراق [الأرشيف].

وفي التاسع من مارس ١٩١٢م صدرت لائحة جديدة، وتشكل بموجبها مجلس معارف جديد، واجتمعت الدوائر التعليمية في ثلاثة أقسام مستقلة، هي العالية، والتالية [المتوسطة]، والابتدائية.

### معارف عموميه نظامنامه سى = اللائحة التنظيمية للمعارف العمومية

### MAARİF-İ UMUMİYE NİZAMNAMESİ

هي أول لائحة تعليمية مهمة جرى إعدادها وإصدارها على يدي ناظر المعارف العمومية صفوت باشا (١٨٦٩م). ويتلخص هدف اللائحة في نقل مبادئ التعليم في المؤسسات التعليمية العامة في الدول الأوربية إلى تركيا.

### معارف مجلسى = مجلس المعارف

### MAARİF MECLİSİ

(انظر : مجلس معارف عموميه).

### معاشات نظامنامه سى = اللائحة التنظيمية للمعاشات

### MAAŞAT NİZAMNAMESİ

لائحة تنظيمية صدرت عام ١٨٧٩م بشأن صرف معاشات الموظفين. فقد قطعت بأمر السلطان المعاشات الخاصة التي كانت تعرف آنذاك باسم «المعاشات الذاتية» (معاش ذاتى)، وجرى وضع المعاشات المقررة للموظفين والمتقاعدين على أسس وقواعد جديدة، والمثال على ذلك أن الدولة قررت راتباً تقاعدياً للصدر الأعظم وشيخ الإسلام قدره عشرون ألف قرش.

## معاف = مُعَاف

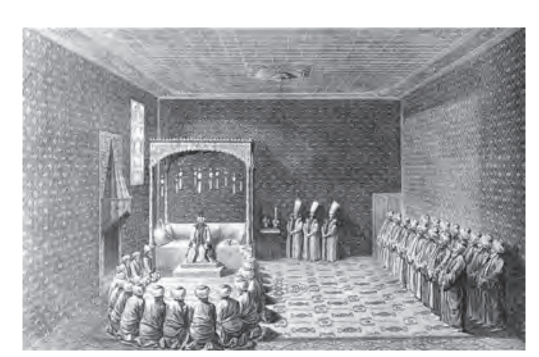
## MUAF

صفة تطلق على الشخص الذي يتقرر إعفاؤه لسبب أو لآخر من مختلف أنـواع الضرائب، وكانت هذه الكلمة تستخدم مع كلمة أخرى جنباً إلى جنب، فيقال: (معاف ومُسَلَّم). والمعفَون من الضرائب بصفة عامة هم كل الفئات العسكرية، والعلماء وأرباب الحرف والصنعات المعروفون باسم أهل الحرف، والعجزة والشيوخ، وحراس الممرات والجسور والمنافذ، وعمال صيانة الطرق والجسور، والقائمون على تربية صغار الطيور الجارحة للسراي، والذين يقومون بخدمة عظيمة للدولة. وعدا هؤلاء فإن السلطان عندما يمنح أحداً من الناس أرضاً ملكاً على سبيل الهدية كان يجعل صاحبها إذا شاء مُعْفًى أيضاً من الضرائب. وقد يكون الإعفاء أحياناً من «العَوَارض الديوانية» وحدها، وأحياناً من «التكاليف العرفية» وأحياناً من «الرسوم الشرعية» وأحياناً منها جميعاً، أو من نوعين منها (انظر: عَوَارض).

## معايده رسمِ همايونى = رسم المعايدة الهمايونية

## MUAYEDE RESM-İ HÜMAYUNU

هي مراسم المعايدة التي تجري في حضور السلطان داخل سراي طوپ قاپي صباح يوم العيد، إذ يوضع كرسي العرش أمام «باب السعادة» ليجلس عليه السلطان. وكان السلطان يؤدي صلاة الفجر في السراي، وبعدها يقوم أولاً بقبول التهنئة من أغوات السراي فيما يُعرف بمعايدة الخواص



السلطان يستقبل القادمين للمعايدة في غرفة العرض
( Ara Güler)



السلطان سليم الثالث في مراسم المعايدة أمام باب السعادة
(N. Anafarta, Padişah Portreleri, İstanbul, 1966)



قاعة المعايدات في سراي طولمه باغجه
(موسوعة إستانبول - Ara Güler)

(معايدهء خواص)، ثم تبدأ بعد ذلك معايدة العموم بعد فتح الباب الهمايوني للقادمين، فيقوم أولاً معلم السلطان بتقبيل يده، ثم يعقبه أفراد الأسرة المالكة فيقبلون ذيل ثوبه. ثم يأتي دور نقيب الأشراف، ومعلمي الأمراء أبناء السلاطين، ثم

أغوات الركاب، ثم العاملين الآخرين في السراي، ابتداءً من كبار البوابين، ثم يأتي شيخ الإسلام وقاضيا عسكر الروملي والأناضول، ثم العلماء، ثم أمراء السناجق المعزولين، ثم أغوات بولكات سواري القبوقولية، ثم أغا الإنكشارية وبعد كبار ضباط الأوجاق، ثم يأتي بعد ذلك دور المشاركين في البروتوكول أو التشريفات كل حسب درجته، فيقومون بتهنئة السلطان مُقبِّلين يده أو ذيل ثوبه أو طرف الطنف في جانب من كرسي العرش. وفي تلك الأثناء كانت تنطلق أنغام الموسيقا من المهترخانة، وتطلق المدافع طلقاتها.

وبعد ذلك أيضاً كان السلطان يتوجه في موكب حافل إلى أحد الجوامع الكبيرة في إستانبول، مثل جامع آياصوفيا والسلطان أحمد لأجل صلاة العيد. وبعد ذلك كان موظفو الأندرون من الدرجة الثانية يقومون بتقبيل ذيل ثوب السلطان، أما الصدر الأعظم والوزراء فكانوا يتبادلون التهاني بالعيد مع السلطان يوم عرفة في غرفة العرض (عرض اوده سى) (انظر: عرفه ديوانى).

وكانت مراسم المعايدة بعد السلطان عبدالمجيد قد جرت مدة في «قاعة المعايدة» في سراي طولمه باغجه، أما في السنوات الأخيرة من حكم السلطان عبدالحميد الثاني فكانت تجري في سراي يلديز.

## مُعَايدهء خواص = معايدة الخواص

## MUAYEDE-İ HAVAS

والخواص هنا هم أغوات الأندرون في السراي العثماني عندما يقومون بتهنئة السلطان في الأعياد. وعندئذٍ كان وكيل الخزانة (خزينه كتخداسى) يقوم بإخراج كرسي العرش المذهب من الخزانة الداخلية، ثم يقوم الغلمان وقدامى عمال الخزانة الهمايونية بوضعه أمام باب السعادة، وبعد أن تجري أعمال النظافة اللازمة يقوم عمال الطبر ذوو الضفائربنقله ووضعه إلى الأمام قليلا فيما بين العمودين الرخاميين الأول والثاني الموجودين حول الدهليز الكائن في الجانب الأيمن من باب السعادة.

وقبل عهد التنظيمات وبناء قصر طولمه باغچه كان السلطان بعد صلاة الفجر جماعةً في دائرة البردة الشريفة أو في مسجد السراي يتوجه إلى الغرفة الخاصة (خاص اوده)، وهناك يقوم أغوات السراي وعلى رأسهم أغا دار السعادة بتهنئة السلطان بالعيد في الغرفة الخاصة. وينتظر السلطان بعض الشيء حتى يأتيه الخبر للتوجه إلى أمام باب السعادة حيث ينصب له كرسي العرش ليقوم بتلقي التهاني من باقي الأغوات وموظفي القصر. إذ يقوم في تلك الأثناء أغا باب السعادة بتبليغ السلطان أن العموم في انتظار تشريفه(انظر:معايده رسم همايونى)، فينهض ويسير قليلا خارج باب الغرفة الخاصة، وعندها يكون أغا الباب(قاپى آغاسى) وكبيرأمناء الخزانة(خزينه دار باشى) وكبير أمناء مخازن المؤن (كيلارجى باشى) وأغا السراي (سراى آغاسى) الذين هم من الأغوات البيض واقفين في الأمام ومن خلفهم يصطف غلمان الباب(قاپى اوغلانلرى) ووكلاء الغرف (اوده كتخدالرى)، ويقوم الجميع بتحية السلطان، ثم يتقدم الأغوات الأربعة المذكورون ليقوموا بتقبيل ذيل ثوب السلطان، وتنتهي بذلك مراسم معايدة الخواص لتبدأ معايدة العوام.

### مُعَجَّله = معجلة

### MUACCELE

كلمة أطلقت على الإيــرادات التي تُدفع مقدماً، ومن ثمانية إلى اثني عشر شهراً عن المورد الضريبي الذي يُمنح لأحدهم في شكل (مالكانه) من المقاطعات التابعة لخزينة الدولة. وكانت تطلق أيضاً على الحِصَّة التي تدفع مقدما عن كل (التزام) وعن صفقات شراء الأسهم، أما عن البدلات التي تدفع بالتقسيط عن المقاطعات فكان يطلق عليها اسم (مؤجله) (انظر: مؤجله).

### معدن قلمى = قلم المناجم

### MADEN KALEMİ

- أحد أقلام المالية القديمة، وكان له ست مهام:

١- حسابات ضريبة الأفلاق والبُغْدان.

٢- حسابات ضرائب البدو الرحل البوهيميين.

٣- حسابات مناجم الذهب والفضة.

٤- حسابات الضريبة المقررة على زراعة التبغ.

٥- حسابات ضريبة العبور (ترانزيت) على التبغ.

٦- حسابات ضرائب الجمارك في إستانبول والروملي.

وكان قلم المناجم حتى أواسط القرن السابع عشر جزءاً واحداً هو وقلم السالياني، فانفصل عنه بعد ذلك. وكان قلم السالياني ينظر في حسابات المعاشات السنوية لخانات القرم وعائلاتهم والمعاشات السنوية المقدمة كموارد من نوع (أوجاقلق)، كما كان ينظر في حسابات السالياني أي المعاشات السنوية التي تمنح للولاة في أيالات بغداد ومصر واليمن والحبشة والبصرة والاحساء والجـزائر وطرابلس الغـرب وتونس والسـناجق التابعة لها بعد أن تحصل الدولة على وارداتها.

### معروضات = معروضات

### MARUZAT

عرض شفوي أو تحريري يقدم من الدرجة الأدنى إلى الدرجة الأعلى في الجهات الرسمية، كما كان يطلق على التذاكر التي يقدمها الصدر الأعظم إلى المابين الهمايوني.

### معروضاتِ خارجيه أوطه سى = غرفة المعروضات الخارجية

### MARUZAT-I HARİCİYE ODASI

هي الدائرة التي يعمل فيها الموظفون المكلفون بأمور البلاد الخارجية في «قلم الآمـدي». وظهرت تلك الدائرة بعد عام ١٨٣٦م مثل غرفة المعروضات الداخلية (انظر: معروضات داخليه أوطه سى).

### معروضاتِ داخليه أوطه سى = غرفة المعروضاتِ الداخلية

### MARUZAT-I DAHİLİYE ODASI

هي الـدائـرة التي يعمل فيها الموظفون المكلفون بأمور البلاد الداخلية في «قلم الآمدي». وكان قلم الآمدي قد قُسِّم إلى قسمين عقب إلغاء منصب رئيس الكتّاب عام ١٨٣٦م، وعُرف أحد هذين القسمين بهذا الاسم، أي غرفة المعروضات الداخلية (انظر: معروضات خارجية اوطه سى).

### معروضات مأمورى = موظف المعروضات

**MARUZAT MEMURU**

هو الموظف الذي كان يتبع «قلم الآمدي» ويقوم بإعداد الموضوعات والوثائق والأوراق المزمع «عرضها» على السلطان.

### مُعَلَّم بوستانيانِ خاصّه = بستانية الخاصّة المُدَرَّبُون

**MUALLEM BOSTANİYAN-I HASSA**

عقب إلغاء أوجاق الإنكشارية وتشكيل جيش «العساكر المنصورة المحمدية» أعادت الدولة تشكيل أوجاق البستانية وأعطته شكلاً جديداً، وتقرر لعُمَّاله أن يقتصر عملهم على رعاية البساتين والحدائق خارج السراي، ثم جرى انتخاب نحو ألف وخمسمئة من بين الأَكْفاء فيهم لتشكيل جنود الخاصّة، ثم كلفتهم الدولة بحراسة أبواب السراي. وهؤلاء الجنود كان يقودهم ضابط برتبة (بيكباشى)، ويتبعون كبير البستانية (بستانجى باشى). وتقرر لتغذية ذلك التشكيل بالأفراد أن يؤخذ الصبية الصغار من بين أبناء البستانية وتدريبهم وتعليمهم في أوجاق (صوغوق چشمه). وهنا أطلق على هؤلاء الجند اسم (مُعَلَّم بوستانيانِ خاصّه) أي بستانية الخاصة المُدَرَّبُون، كما شُكلت لهم «نظارة» للصرف عليهم وتوفير حاجياتهم.

### معلمخانهٔ نواب = دار تعليم النواب

**MUALLİMHANE-İ NÜVVÂB**

مدرسة فتحت في إستانبول عام ١٨٥٣م، وكانت مدرسة عالية يدخلها الشيوخ المعممون أيضاً. فقد كانت إحدى مؤسسات عهد التنظيمات التي تدرس فيها أصول القضاء الفقهي والشرعي، وتستهدف تنشئة القضاة الأكفاء. وقد ظل الخريجون من تلك المدرسة يعملون أيضاً في المحاكم النظامية، وذلك حتى افتتاح أول مدرسة للحقوق عام ١٨٦٩م، ودخول أحكام المجلة [مجلة الأحكام العدلية] حيز التنفيذ. وقد تغير اسم دار تعليم النواب إلى (مكتبِ نواب)، أي مدرسة النواب عام ١٨٨٤م.

### معلوميه = معلومية

**MALÛMİYYE**

(انظر: صُرَّه).

### معمار آرشينى = الذراع المعمارية

**MİMAR ARŞINI**

(انظر: آرشين).

### معمار باشى = كبير المعماريين

**MİMARBAŞI**

هو كبير المعماريين الذين يشتغلون بإقامة وترميم المباني الرسمية، وكان لقبه الرسمي على شكل (خاصّه مِعْمَار باشيسى) أي كبير معماري الخاصّة. وكان إذا رُقِّي ناظر قنوات المياه (صويولى ناظرى) أصبح كبيراً للمعماريين، ثم يأتي من بعده المعمار الثاني. وكان مكان كبير المعماريين، في موضع بين جوسق صناع السلال (سپتجيلر كوشكى) والجوسق الساحلي (يالى كوشكى) داخل سراي طوب قاپى، كما كان له معمل يقع في منطقة (وَفَا) يعرف باسم (عمارتخانه) يخضع لإشرافه. وكان يحدث أن

تتداخل وظائف أمين العاصمة (شهر أمينى) الذي هو أحد رجال البيرون مع وظائف كبير المعماريين، ومع ذلك فان أكثر ما كان يعنى به أمين العاصمة أمور البيع والشراء وحساب النفقات، في حين يعنى كبير المعماريين بالأمور الفنية. وقد كان أمين العاصمة وكبير المعماريين وناظر المياه والمعمار الثاني وأغا إستانبول وكبير الجصيين (كيرچجى باشى) وأمين المخزن (آنبار أمينى) وكاتبه وأمين التعميرات (تعميرات أمينى) يوجدون جميعاً في مكان واحد، ويعملون تحت الأشراف الفني لكبير المعماريين، والرقابة من أمين العاصمة. وعدا أعمال الإنشاء والترميم في المباني الميري فإن كبير المعماريين كان معنياً أيضاً بإقامة الجسور وقنوات المياه وقناطرها، والرقابة الفنية على المنازل التي تبنى في إستانبول، ويقوم دائماً بالتفتيش على أعمال الإنشاء في المدينة، والرقابة الفنية عليها مع اثنين من موظفيه، أحدهما باسم (كتخدا) أي وكيل والثاني باسم (چاوش).

وفي عام ١٨٣١م جرى دمج وظيفتي كبير المعماريين وأمين العاصمة، نظراً للتداخل بينهما، وظهرت من ذلك الدمج إدارة جديدة عُرفت باسم (ابنيهء خاصه مديرلكى) أي مديرية أبنية الخاصّة.

### معمورة العزيز = معمورة العزيز

**MAMURETÜLAZİZ**

الاسم القديم لولاية ألازيغ (ELAZIĞ) الحالية في شرق الأناضول.

### معيت واپورى = باخرة المعية

**MAİYET VAPURU**

سفن حربية كان يحتفظ بها السفراء الأجانب في إستانبول في القرن التاسع عشر في المياه العثمانية. وكان يوجد على تلك السفن أيضاً مشاة بحرية مسلحون يأتمرون بأمر السفير الذي يتبعونه.

### معيوبه = معيوبة

**MAYÛBE**

صفة للمرأة الأسيرة التي بها قصور خِلقي (انظر: بچچه).

### مغرب = بلاد المغرب

**MAGRİB**

اسم يُطلق عموماً على الجزائر وتونس وفاس في شمال غرب افريقيا.

### مغرب اوجاقلرى = أوجاقات المغرب

**MAGRİB OCAKLARI**

(انظر: غرب اوجاقلرى)

### مغفر = خوذة مِغْفَر

**MİĞFER**

الخوذة التي يضعها المحارب على رأسه لحمايته من ضربات الخصم. وكان لها في القسم الأمامي لوحة حديدية تتحرك أعلى وأسفل لحفظ الأنف، وقطعة أخرى أفقية لحماية العينين من أشعة الشمس، كما تحتوي الخوذة التركية أيضاً على شبكة معدنية من الخلف والجانبين لحماية الأذنين والقفا. وتعرف الخوذة أيضاً باسم (طولغا).

### مغنيسا = مغنيسا

**MAĞNİSA**

(انظر: صاروخان).


مغفر أو خوذة

## مغنيسا سرايى = سراي مغنيسا
## MAĞNİSA SARAYI

هو قصر فاخر أقامه السلطان مراد الثاني في مغنيسا لأمراء الأسرة الحاكمة الذين كان يجري تعيينهم أمراء سناجق على سنجق مغنيسا (١٤٤٥م). ولم يبق من ذلك القصر شيء من أطلاله، لكن الوثائق تقول إنه كان يشغل ٥٦ دونماً من الأرض، ويتكون بعد المباني التي ألحقت به من بعد من جوسق والسراي الجديد (سراى جديد) وثلاثة حمامات وغرف السَّراجين وغرف الإنكشارية والحدائق الفسيحة ذات الأحواض، ويحاط القصر بسور من الطوب. وكان كاتب چلبي وأوليا چلبي قد زارا تلك المدينة وكتبا بالتفصيل عن هذه المباني. وذكر بعضهم أن القصر تعرض لإهمال كبير في القرن الثامن عشر.

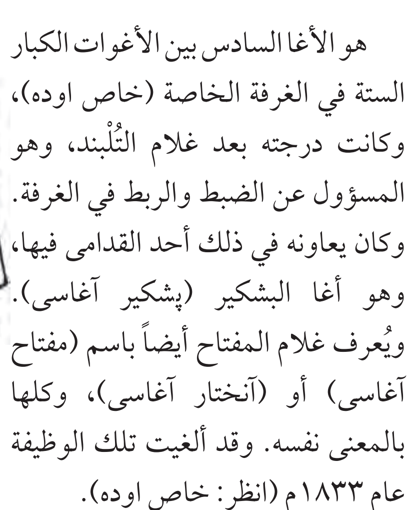
## مفتئ قانون = مفتي القانون
## MÜFTİ-İ KANUN

الاسم الآخر للنشانجي (انظر: توقيعى).

## مفتاح أغاسى = أغا المفتاح
## MİFTÂH AĞASI

(انظر: مفتاح غلامى).

## مفتاح غلامى = غلام المفتاح
## MİFTÂH GULÂMI


غلام المفتاح

هو الأغا السادس بين الأغوات الكبار الستة في الغرفة الخاصة (خاص اوده)، وكانت درجته بعد غلام التُلْبند، وهو المسؤول عن الضبط والربط في الغرفة. وكان يعاونه في ذلك أحد القدامى فيها، وهو أغا البشكير (پشكير آغاسى). ويُعرف غلام المفتاح أيضاً باسم (مفتاح آغاسى) أو (آنختار آغاسى)، وكلها بالمعنى نفسه. وقد ألغيت تلك الوظيفة عام ١٨٣٣م (انظر: خاص اوده).

## مفتى الأنام = مفتي الأنام
## MÜFT'İL -ENÂM

(انظر: شيخ الإسلام).

## مُفَصَّل قلمى = قلم المفصل
## MUFASSAL KALEMİ

هو أحد الأقلام الثلاثة في الدفترخانه، وكانت وظيفته قيد الحجج والوثائق المتعلقة بالأراضي التي يتصرف عليها الأشخاص.

## مفصل = دفتر المُفَصَّل
## MUFASSAL

أحد دفاتر عملية (تحرير) الأراضي (انظر: تحرير).

## مقابله جى = رئيس قلم المقابلة
## MUKABELECİ

(انظر: مُقَابَلَه قلمى).

### مقابله قلمى = قلم المقابلة

### MUKABELE KALEMİ

أحد أقلام المالية التابعة للخزينة العامرة، وكانت مهمته إمساك قيود رواتب وأسماء عساكر القبوقولية من صنف الراكبة والمترجلة، وتحديد مقدار النقود المقرر صرفها لأجل علوفاتهم من الخزينة بعد «مقابله» أي مقارنة ذلك مع دفتر الأسماء والرواتب.

وقد انقسم هذا القلم في القرن السابع عشر إلى عدة أقسام، فأصبح «قلم مقابلة البيادة» ينظر في أعمال أسماء ورواتب العسكر المترجلة من القبوقولية، واختص قلم «مقابلة السباهية والسلحدارية» بالنظر في الأمور المماثلة لبولكات السباهية والسلحدارية، أما قلم «مقابلة السواري» فقد اختص بأعمال بولكات السواري القبوقولية الآخرين.

وكان يطلق على آمر كل قلم منها اسم (مقابله جى)، وهو برتبة (خوجه) (انظر: خواجگان).

### مقاطعه = مقاطعة

### MUKATAA

مصطلح يطلق عندما تقدم الدولة أيـاً من مواردها الخاضعة للخزينة إلى الالتزام مقابل بدل نقدي معين (انظر: التزام). والمقاطعات نوعان، أحدهما ميري، والثاني بنظام الـ(مالكانه)، ويمنح النوع الأول للملتزمين بنظام المزايدة. أما المالكانة فيحصل عليها الشخص قيد الحياة (انظر: مالكانه). فالمقاطعة إذن تعني إقطاع أحدهم أرضاً مقابل قدر معين من المال، وهي كذلك الموارد الضريبية التي تدخل ضمن نظام التيمار، وهي قيمة الإيجار السنوي التي تؤدى لإدارة الوقف عن المباني والأشجار المغروسة فوق أراضٍ موقوفة.

والذي يقرر الحدود الجغرافية للمقاطعات ونوع الضريبة التي ستجبى عنها ومقدارها هو الإدارة المالية. وكان هناك قسم محدود من المقاطعات تديره الدولة بنظام الأمانة، في حين يعطى القسم الأعظم منها للالتزام. وتعرض المقاطعات للمزايدة بعد أن تقوم المالية بتقرير الحد الأدنى من ريعها السنوي، ثم تحال إلى الملتزم الذي يقدم أعلى عرض ليقوم بجمع الضرائب المقررة عليها لسنة واحدة أو ثلاث سنوات. وفي النصف الثاني من القرن السادس عشر، ومع زيادة حاجة الدولة للنقد قامت بتحويل الموارد الضريبية التي هي جزء من نظام التيمار إلى نظام المقاطعة أيضاً، وبدأت تعطيها للملتزمين.

### مقاطعه لى = ذو مقاطعة

### MUKATAALI

مصطلح يطلق على الأرض التي كانت في الأصل حقلاً موقوفاً، ثم تحولت بعد ذلك إلى أرض بناء أو كرمة أو حديقة، وأخـذت حكم الملك، بشرط تأدية إيجار معين لإدارة الوقف، بدلاً عن ضريبة العُشر.

### مقاطعهٔ أول آناطولى = [قلم] مقاطعة الأناضول الأول

### MUKATAA-İ EVVEL-İ ANADOLU

هي إدارة تابعة لدفتردارية الأناضول، وتنظر في حسابات وأمور المقاطعات في مناطق بورصة وميخاليچ (انظر: بابِ دفترى، مقاطعه).

### مقاطعهٔ ثالثِ آناطولى = [قلم] مقاطعة الأناضول الثالث

### MUKATAA-İ SALİS-İ ANADOLU

وهو إدارة تابعة لدفتردارية الأناضول، وتنظر في أمور مقاطعات مناطق صاروخان وقاره سى وبولى وأرضروم وقرمان وسيواس (انظر: بابِ دفترى، مقاطعه).

### مقاطعهٔ ثانئ آناطولى = [قلم] مقاطعة الأناضول الثاني

### MUKATAA-İ SANİ-İ ANADOLU

هو إدارة تابعة لدفتردارية الأناضول، وتنظر في أمور مقاطعات مناطق آيدين ومنتشا وتكه وحميد ومناوْغاد وميديللى وبَرْغَما (انظر: بابِ دفترى، مقاطعه).

### مقاطعهٔ زمين = إيجار الأرض

### MUKATAA-İ ZEMİN

(انظر: بدلِ عُشْر).

### مقتضى = مقتضى

### MUKTAZA

(انظر: بگلكچى).

### مقتضى دفترلرى = دفاتر المقتضى

### MUKTAZA DEFTERLERİ

هي سجلات الديوان الهمايوني التي كانوا يسجلون فيها الآراء والأفكار الحقوقية والتعاقدية عند صدور أي قرار من الديوان الهمايوني، حتى لا يتناقض هذا القرار مع القوانين ومعاهدات الدولة العثمانية مع الدول الأخرى.

### مقرِر = مُقَرِّرْ

### MUKARRİR

(انظر: حُضُور دَرْسْلرى).

### مُقَرّر = مُقَرَّر

### MUKARRER

كلمة «مُقَرَّر» تعني الإبقاء على الأمر السابق، ولا سيما على كبار موظفي الدولة وأصحاب الوظائف في مناصبهم ووظائفهم. كما كانت تطلق الكلمة نَفْسُها على قَدْرٍ من الزيادة في الأجر تقرر إضافتها لعلوفات أوجاق الإنكشارية عند توزيع العلوفة (انظر: علوفه).

### مقرَر فرمانى = فرمان الابقاء

### MUKARRER FERMANI

(انظر: إبقا فرمانى).

### مقصوره = مَقْصُورة

### MAKSÛRE

أماكن تخصص في الجوامع لصلاة السلاطين وجلوسهم، تكون محاطة بسور خشبي قصير. وقيل: إن المقصورة ظهرت في الجوامع والمساجد لأول مرة عقب حادثة الاعتداء على الخليفة عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فأقامها الخليفة عثمان ابن عفان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في مسجد النبي ﷺ، وكان سورها عالياً يصعب اجتيازه، ثم أخذ السور في الانخفاض مع مرور الزمن، ثم أقيمت للحكام بعد

ذلك «محافل» مستقلة في الجوامع ذات أبواب، وتحولت المقصورات إلى أماكن لزينة الجوامع والمساجد.

## مقطوعه لى = ذات مقطوع

## MAKTUALI

ذات المقطوع هي الأيالة أو الإمارة شبه المستقلة التي تدفع للدولة ضريبة مقررة كل سنة، ولا تكلف بشيء غير ذلك، وهي في الأغلب من الأيالات الممتازة، وتعرف أيضاً باسم (مقطوعه مربوط أيالتلر)، وباسم (ميريلو أيالتلر) (انظر: ايالات ممتازه).

## مقيد بدلى = بدل المقَيَّد

## MUKAYYED BEDELİ

مبلغ مالي يكلف بسداده الوزير الذي حصل على حكم إحدى الولايات بنظام «التحصيل» (مُحَصِّللق). إذ يقوم ذلك الوزير بتقسيم الولاية عدة أقسام، ويمنحها للالتزام لتحصيل رسومها، وتكون الأموال المحصلة من ذلك الالتزام أكثر من المبالغ المقيدة دائماً، والفرق بين المُحَصَّل والمُقَيَّد هو المبلغ الذي يحصل عليه الوزير مقابلاً لخدمته.

## مكاتب عموميه نظارتى = نظارة المدارس العمومية

## MEKÂTİB-İ UMÛMİYE NEZARETİ

هيئة تشكلت لإدارة المدارس في الدولة العثمانية، وبدأت نشاطها عام ١٨٤٦م، بدلاً من «نظارة المدارس الرشدية» التي كانت تشكلت عام ١٨٣٨م. وكانت – أكثر من كونها نظارة – هيئة معنية بأمور إدارة المدارس وتجهيزاتها وشؤونها التعليمية. وظلت تواصل هذه الوظيفة حتى تأسست «نظارة المعارف العمومية» عام ١٨٥٧م (انظر: معارفِ عموميه نظارتى).

## مكتب بحريه ٔ شاهانه = مدرسة البحرية الشاهانية

## MEKTEB-İ BAHRİYE-İ ŞAHANE

مدرسة بحرية افتُتحت عام ١٨٤٢م لتكون بمنزلة امتداد لما عُرف قبل ذلك باسم «المهندسخانة البحرية الهمايونية» التي فتحت عام ١٧٧٦م. وقد بدأت مدرسة البحرية الشاهانية ممارسة التعليم البحري في مبنى المهندسخانة



طلاب مدرسة الفنون البحرية الشاهانية ودرس على نموذج مصغر لسفينة (موسوعة إستانبول - Ergin Çizgen)



مبنى المدرسة البحرية في جزيرة (هكبه لى آطه)، وهي الآن مدرسة الحرب البحرية (إرسيكا)

الواقع في جزيرة (هكبه لى آطه)، وكانت تضم صفوفاً للإعدادية والبحرية في برنامج يستغرق ست سنوات. وفي عام ١٩٠٨م انتقلت تلك المدرسة لتطبيق نظام البحرية الإنجليزية (انظر: مهندسخانهء بحرئ همايون).

### مكتب حقوق = مدرسة الحقوق

### MEKTEB-İ HUKUK

مدرسة فتحت في إستانبول لتدريس الحقوق داخل مدرسة غلطه سراي السلطانية (١٨٧٤م)، ثم جرى تحويلها بعد ذلك إلى كلية (١٩٠٩م).

### مكتب سلطانى = المدرسة السلطانية

### MEKTEB-İ SULTANİ

في عـام ١٨٦٨م التقى السفير الفرنسي (م. بوريه) في إستانبول بالصدر الأعظم عالي باشا وناظر الخارجية فؤاد باشا وأجـروا أولى محادثاتهم حول إقامة مدرسة تمارس التعليم الفرنسي على مستوى المدارس الثانوية (ليسه) في أوربا، وسعى لوضع الأسس التي يمكن أن تسير عليها تلك المدرسة. كما وعد وزير التعليم الفرنسي هو أيضاً (م. فيكتور دورويْ) بتقديم جميع أنـواع الدعم اللازمة لإقامة المدرسة، وأوصى بالاستعانة بالدكتور (ألفريد ليفيستال) لإنجاز الاستعدادات اللازمة للإقامة. وعُيِّن ليفيستال معاونا لمدير الثانوية الجديدة بموجب اتفاق مدته خمس سنوات. وقَدِمَ ليفيستال إلى إستانبول في الرابع من أبريل ١٨٦٨م، ثم لم يلبث أن شرع في الاستعدادات اللازمة، واستطاع خلال مدة وجيزة أن يقيم الأبنية ويستوفي الموظفين اللازمين لتشكيل الهيئة التدريسية. وشرعت إدارة المدرسة في تسجيل الطلاب الجدد في أول مايو ١٨٦٨م، وافتُتحت رسمياً في أول سبتمبر من العام نفسه في احتفال كبير أقيم في المبنى الذي خصصته لها الدولة في حي (بك اوغلى)، وهو مبنى الإعدادية العسكرية القديمة الذي عُرف باسم (غلطه سراي).

وكان يعمل على إدارة المدرسة مديران، أحدهما تركي والثاني فرنسي، وجرى ترتيبها في البداية على أن تحتوي عشرة فصول؛ خمسة منها تجهيزية (ابتدائي) والخمسة الأخرى ثانوية (College). ودعي للتدريس فيها عدد كبير من المدرسين الفرنسيين، واقتصر عمل المدرسين الأتراك على المواد التي يجري تدريسها بالتركية وحدها. وعلى الرغم من أن افتتاح المدرسة كان موضوعاً لانتقادات كثيرة في الصحافة العثمانية وَلَدَى الرأي العام إلاّ أن موقف الحكومة الداعم كان له أثره في استمرار تلك المدرسة بالشكل الذي يتفق وبرنامج عملها وأثره أيضاً في تقدمها وتطورها. وجرى بعد ذلك تخفيض مدة الدراسة؛ فأصبحت تسعة صفوف، ثلاثة للابتدائي، وثلاثة للتالي، وثلاثة للعالي.

وبفرمان (إرادة سنية) صدر في يونيه ١٨٧٣م نُقلت «المدرسة السلطانية» (مكتب سلطانى) إلى المبنى الملاصق للسراي في حديقة الگلخانه، في حين نقلت «مدرسة الطب الشاهانية» (مكتب طبيهء شاهانه) الموجودة هناك إلى المبنى الكائن في (غلطه سـراي) الـذي شغر عن المدرسة السـلطانية. وبدأت المـدرسة عـامها الدراسـي

(١٨٧٣-١٨٧٤م) في الگلخانه تحت إدارة صَوَا باشا، وعلى ذلك أقيمت هناك لأول مرة مدرسة عالية كانت تتكون من ثلاث شُعب للعلوم والحقوق والآداب، وعُرفت باسم «دار الفنون السلطانية» (دار الفنون سلطاني). واستمر ذلك الوضع حتى انتقلت مدرسة الطب (مكتب طبيه) إلى الگلخانه مرة أخرى عام ١٨٧٧م. وخلال أعوام الدستور الأولى (مشروطيت) قام علي سُعاوي الذي عُين مديراً للمدرسة آنذاك بوضع تقرير حول تزايد عدد الطلاب الغير المسلمين على عدد الطلاب المسلمين، ثم قدمه إلى السلطان، وعلى ذلك اتجه الأمر إلى إجراء تعديلات كبيرة على المدرسة. ثم أغلقت أبوابها خلال العام الدراسي ١٨٧٧-١٨٧٨م، ثم لم تلبث أن عادت عام ١٨٧٨م، وزادت أعداد الطلاب المسلمين بالنظر إلى أعداد غير المسلمين.

وكانت المدرسة تضم آنذاك قسمين؛ أحدهما باسم (صنوف ابتدائيه) والثاني باسم (أساس سلطاني)، وهما عبارة عن مرحلتين تستغرق كل واحدة منهما ثلاث سنوات. وكان يوجد ضمن القسم السلطاني قسم آخر منفصل باسم (صنوف عاليه) مدة الدراسة فيه ثلاث سنوات، وينقسم ذلك القسم في داخله إلى شعبتين، إحداهما للآداب والثانية للعلوم، وتقوم شعبة الآداب بتدريس اللغات ومنها الفرنسية والتاريخ والجغرافيا والفلسفة وغير ذلك من المواد الاجتماعية والبشرية، في حين تقوم شعبة العلوم بتدريس الفيزياء والكيمياء والهندسة والرياضيات وغير ذلك. وفي عام ١٩٠٧م تعرض مبنى المدرسة لحريق عَطّلت الدراسة فيها، ثم لم تلبث بعد إجراء الإصلاحات اللازمة أن فتحت أبوابها في العام التالي (١٩٠٨م).

وفي العهد الجمهوري تغير اسم المدرسة، فأصبح (غلطه سراي ليسه سى) أي ثانوية غلطه سراي، ولازالت تمارس نشاطها حتى اليوم تحت هذا الاسم. ومع ظهور «جامعة غلطه سراي» التي أقيمت في السنوات الأخيرة يكون حلم صَوَا باشا قد تحقق في جامعة يجري التدريس فيها باللغة الفرنسية.

وكانت اللائحة التنظيمية للمعارف العمومية لعام ١٨٦٩م قد أوصت بافتتاح مدارس في حواضر الولايات تكون بمنزلة الصفوف العليا لمرحلة التعليم المتوسط، وأطلقوا عليها اسم (سلطاني) نسبةً إلى المدرسة السلطانية (مكتب سلطاني) التي أقيمت عام ١٨٦٨م.

وتتشكل تلك المدارس من قسمين، وتكون مدة التعليم فيها ست سنوات فوق مستوى الرشدية. وتتكون من شعبتين: آداب وعلوم تحت اسم «القسم العالي»، يلتحق بها الطلاب من جميع الرعايا العثمانيين. وكانت أول مدرسة خارج إستانبول من هذا الطراز في مركز ولاية كريت، وعرفت آنذاك باسم «المدرسة الكبرى» (مكتب كبير). ولكن ظلت المدارس الإعدادية التي تقوم بالتعليم سبع سنوات تسعى للوفاء بالخدمة التعليمية التي انتظرتها اللائحة من المدارس السلطانية حتى عهد الدستور الثاني.

وبعد إعلان الدستور (مشروطيت) كان على رأس الإصلاحات التي مست إليها الحاجة في

مجال التعليم المتوسط تحويل قسم من المدارس الإعدادية في الولايات إلى مدارس ثانوية (ليسه)، وإعادة تنظيم برامجها التعليمية تبعاً لذلك. وبدأ الشروع في هذا الأمر على أيام ناظر المعارف أمر الله أفندي عام ١٩١٠م، إذ حُوِّلت عشر مدارس إعدادية إلى مدارس ثانوية في إستانبول أولاً وبعض المدن الكبرى الأخرى. وحظيت المدارس الثانوية بكيان فوق المدارس الرشدية ومدة تعليم من دورتين قدرها ست سنوات تنقسم الدورة الثانية فيها إلى شعبتي آداب وعلوم. أما في عام ١٩١٣م فقد جرى توسيع نطاق هذه التطبيقات، وتحولت الثانويات إلى مدارس تعتمد في الأساس إما على أقسامها الابتدائية الخاصة بها التي مدتها خمس سنوات، وإما على المدارس الابتدائية العمومية التي مدتها ست سنوات، وأصبحت تنقسم إلى دورتين؛ دورة أولى في فرعي العلوم والأدب ومدتها أربع سنوات، ودورة ثانية مدتها ثلاث سنوات، وانتقلت جميعها إلى حواضر الولايات لتأخذ هناك مكان المدارس الإعدادية الموجودة. وفي إستانبول وبعض المدن المهمة اكتفت الدولة بفتح مدارس سلطانية ذات دورة أولى فقط، ولوحظ بعد ذلك أنهم أقاموا دورات ثانية في قسم من تلك المدارس.

## مكتبِ عثمانى = المدرسة العثمانية

## MEKTEB-İ OSMANİ

كان قد بدأ اتجاه العثمانيين إلى إيفاد الطلاب للدراسة في أوربا على أيام السلطان محمود الثاني، وكانت المرة الأولى عام ١٨٣٠م وتحت رعاية القائد العسكري خسرو باشا عندما أرسل إلى فرنسا للدراسة أربعة طلاب عثمانيين على حساب الدولة. وقام أربعتهم بالدراسة هناك في المجالات العسكرية. وحتى إعلان فرمان التنظيمات عام ١٨٣٩م جرى اختيار ستة وثلاثين شخصاً جميعهم من المدارس العسكرية والمهندسخانات، وأرسلوا إلى كبريات المدن الأوربية، مثل لندن وباريس وفينا لدراسة التقنيات الحديثة والعمل بعد العودة في المصانع العسكرية العثمانية والصناعات الثقيلة والورش التي تقوم بالإنتاج التقني كالطوبخانة والبارودخانة والتوفنكخانة والفشنكخانة والدكومخانة وغيرها. وكان من بين هؤلاء الطلاب من جرى التفكير في تعيينهم مدرسين متخصصين في المدرسة الحربية التي فتحت حديثاً آنذاك.

وعقب إعلان التنظيمات الخيرية كان من بين الموفدين إلى أوربا من شاؤوا الدراسة في المجالات المدنية، كما حدث لأول مرة تطبيقاً للأفكار الجديدة التي جاءت بها التنظيمات أن جرى إيفاد عدد كبير من الرعايا غير المسلمين جنباً إلى جنب مع الرعايا المسلمين. وفي عام ١٨٥٧م أقاموا في باريس مدرسة عثمانية عُرفت باسم (مكتب عثمانى) كان القصد منها الإشراف على الأعداد الكبيرة من الطلاب في باريس وتنظيم عملية تعليمهم. وظل جميع الطلاب العثمانيين في باريس يدرسون في تلك المدرسة حتى عام ١٨٦٤م. أما في الفترة الواقعة بين ١٨٦٤-١٨٧٦م فقد جرى إيفاد ثلاثة وتسعين شخصاً إلى باريس وحدها ليقوم اثنان وأربعون منهم بالدراسة في فروع العلم المختلفة وقضاء

مدة التدريب العملي، أما الباقون وعددهم واحد وخمسون فكانوا للتدريب الحرفي. وفي ١٣ يناير ١٨٧٠م أوفدت الدولة إلى باريس عشرين طالباً من خريجي «مدرسة الصنعات» للدراسة في أفرع الفنون المختلفة. وعلى ذلك النحو زاد مع مرور الزمن عدد الطلاب الموفدين إلى أوربا قبل عهد التنظيمات وعلى أيام السلطان محمود الثاني.

طلبت الحكومة العثمانية عام ١٨٥٥م من سفيرها في باريس جميل بك أن يقوم بإعداد تقرير حول كيفية تنظيم شؤون التعليم وأمور الضبط والربط للطلاب الموفدين إلى هناك. وجرى بالتعاون مع وزارة التعليم الفرنسية إعداد مشروع حول تأسيس «مدرسة عثمانية» في باريس، وفتحت المدرسة بأمر السلطان عبدالمجيد ورغبته في مبنى يقع في حي غرينل خارج حدود مدينة باريس في احتفال خاص في ٦ نوفمبر ١٨٥٧ تحت رعاية وزارة التعليم الفرنسية، وعُيِّن علي نظامي بك مديراً عليها بعد ترقيته إلى رتبة عقيد. كما تشكلت لجنة تفتيش من سبعة أعضاء للإشراف على دراسة الطلاب.

وكان الهدف من إقامة تلك المدرسة هو متابعة قيام الطلاب العثمانيين في باريس بدراستهم في مختلف المدارس الفرنسية وضمان استكمالهم لتعليمهم في الأدب والعلوم. وكان التفكير في أثناء تأسيس المدرسة أن تكون مدتها ثلاث سنوات، وفي السنة الأولى كان الصف الأول هو الذي يجمع الطلاب القادمين حديثاً من إستانبول، ومن ثم كان بمنزلة صف الإعداد، يدرس فيه الطلاب أولاً اللغة الفرنسية والدروس العملية، فضلاً عن الاصطلاحات التقنية والتاريخ والجغرافيا والحساب والرسم. أما في العامين الثاني والثالث فيجري تقسيم الطلاب إلى شعبتين عسكرية ومدنية، يدرسون فيهما مواد تشبه مواد الصف الأول مع الارتفاع بالمستوى.

وينقسم طلاب المدرسة العثمانية إلى قسمين: داخلي وخارجي، وطلاب القسم الداخلي هم الذين يدرسون في المدرسة ويبيتون في داخل مبناها، أما طلاب القسم الخارجي فهم الذين يدرسون في إحدى المدارس الفرنسية في حين يبيتون في المدرسة العثمانية أو يقيمون في الخارج في أحد البنسيونات ويدرسون في مدرسة أخرى ويبيتون في الوقت نفسه في تلك المدرسة. وكان عدد طلاب القسمين يتفاوت بين اثنين وثلاثين إلى أربعين طالباً، تجري عملية تعليمهم على أيدي معلمين عثمانيين وفرنسيين. وفي سبتمبر ١٨٦٥م أصدر المجلس العسكري الاستشاري (دار الشوراى عسكرى) قراراً بإلغاء المدرسة.

## مكتب عرفانى = المدرسة العرفانية

## MEKTEB-İ İRFANİ

هو الاسم الذي أطلقه العامة على «مدرسة المعارف العدلية» في عهد السلطان محمود الثاني. وكانت الدولة قد افتتحت تلك المدرسة عام ١٨٣٨م بقصد تنشئة موظفين أكفاء للدولة، وأخذت اسم السلطان محمود أو مخلصه (عدلى). وكانت المدرسة تقع داخل مبنى الباب العالي، ثم انتقلت بعد ذلك إلى «محفل السلطان» في جامع السلطان أحمد بإستانبول. وكانت تضم مئة تلميذ، وتتكفل الدولة بكل نفقاتهم. وقد أُغلقت تلك المدرسة عندما فتحت مدرسة أخرى عرفت باسم (مخرج أقلام) عام ١٨٦٢م.

## مكتب علوم ادبيه = مدرسة العلوم الأدبية

## MEKTEB-İ ULÛM-İ EDEBİYE

مدرسة أقيمت في إستانبول بقصد تنشئة الموظفين المؤهلين للعمل في دوائر الدولة (١٨٣٩م). وقد فتحت تلك المدرسة بالجهود التي بذلها أسعد أفندي ناظر المدارس الرشدية. وكانت تستقبل التلاميذ النابغين من خريجي «مدارس الصبية» (صبيان مكتبى) فتقوم بتنشئتهم وتعليمهم، كما كانت تدفع لهم رواتب شهرية من الأوقاف. وقد تخرجت أولى دفعاتها في عام ١٨٤٢م، وبعد اختبار للمتفوقين منهم في حضور السلطان عُيِّنوا بحسب رغباتهم في وظائف الدولة المختلفة.

## مكتب علوم حربيه = مدرسة العلوم الحربية

## MEKTEB-İ ULÛM-İ HARBİYE

أقدم السلطان محمود الثاني عقب إلغاء أوجاق الانكشارية عام ١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦م على تشكيل جيش جديد عُرف باسم «العساكر المنصورة المحمدية»، ثم حاولت الدولة بعدها إقامة مدرسة عسكرية عام ١٢٤٨هـ/ ١٨٣٢-١٨٣٣م لتنشئة



مبنى المدرسة الحربية (موسوعة إستانبول - Salahattin (Giz/ Eser Tutel koleksiyonu

ضباط لهذا الجيش يكونون على علم بأصول وتقنيات الحرب الحديثة. وكان الجيش حتى ذلك التاريخ يحاول مواجهة احتياجاته لهذا النوع من الضباط ممن تخرجوا في المهندسخانات (الضباط الفنيون)، غير أن قلة عدد هؤلاء الضباط واختلاف تخصصاتهم كشف عن الحاجة إلى مدرسة عسكرية تتولى تنشئة هذا النوع منهم.

وكان التخطيط أن تكون المدارس العسكرية في أوربا Ecole Militaire هي النموذج الذي يحتذى، فتقرر في عام ١٨٣١م أن تقام المدرسة في ثكنة (دوغانجيلر)، إلاّ أن المحاولة لم تتحقق. وفي عام ١٢٥٠هـ/ ١٨٣٤-١٨٣٥م قاموا بترميم ثكنة (ماچقه)، وجعلوا منها مدرسة تتسع لأربعمئة طالب، وأطلقوا عليها اسم «المدرسة الحربية» (مكتب حربيه)، وعينوا على رأسها نامق باشا الذي أكمل تعليمه في أوربا وأجاد لغاتها. كما لم يغفلوا تزويدها بمكتبة ومستشفى وحمام وصيدلية ومطبعة وغير ذلك من المشتملات، واشتروا لها الآلات والأدوات وكافة التجهيزات من أوربا.

ويختلف نظام التعليم في المدرسة الحربية عما هو متبع في الهيئات التعليمية ذات الأسلوب الحديث كالمهندسخانات ومدارس الطب؛ إذ تنقسم إلى ثمانية صفوف على شكل طوابير، ولكل واحد منها دروسه المستقلة عن الآخر. وبعد افتتاحها بعامين قام السلطان محمود الثاني بزيارتها في ٢ يوليه ١٨٣٥م، وقال وهو يستحث معلميها وطلابها إن مستقبل المدرسة موضوع تحت ضمانة الدولة. ثم قاموا باستقدام معلمين من المهندسخانة، وأعيد

تنظيم برنامجها التعليمي ورفعوا من مستواها. كما قام السلطان محمود بإيفاد بعض طلابها وضباطها للدراسة في فينا وباريس.

ولم يبدأ التعليم المنظم في المدرسة الحربية إلاّ في عام ١٢٥٤هـ/ ١٨٣٨-١٨٣٩م عندما تولى نظارتها أمين باشا ابن حسين رفقي الطماني أحد معلمي المهندسخانة الذي أكمل دراسته في أوربا ثم عاد. فقد قام أمين باشا بتقسيم المدرسة إلى قسمين لأول مرة، إذ جعل القسم العالي فيها لمدة أربع سنوات، وأطلق عليه اسم «مدرسة الفنون الحربية» (مكتب فنون حربيه)، أما القسم الأدنى فقد جعله لمدة ثلاث سنوات، وأطلق عليه اسم «مدرسة الفنون الإعدادية» (مكتب فنون اعداديه). وتقرر آنذاك تدريس الجبر والهندسة بين الدروس الأخرى، كما تقرر تدريس كتاب الطماني المعروف باسم (مجموعهء مهندسين) في أحد الصفوف العالية. وكان التدريس يجري كل يوم نظرياً وعملياً، فضلاً عما يقومون به من تدريبات عسكرية. وبينما كانت المدرسة تنتقل تماماً إلى النظام الأوربي في التعليم على أيام أمين باشا جرى في تلك الأثناء استخدام الموفدين إلى أوربا إلى جانب الخبراء الأوربيين أنفسهم في التدريس، وازداد بذلك عدد الهيئة التدريسية، وتحقق على الجانب الآخر تحديث المناهج التعليمية.

وفي عام ١٨٤٦م نُقلت المدرسة من حي (ماچقه) إلى المبنى الجديد الذي يشغله اليوم المتحف الحربي في حي (حربيه) بإستانبول. أما المبنى القديم فقد تركوه ليكون بمنزلة القسم الإعـدادي العسكري. وفي عام ١٨٤٨م قام ناظر المدرسة الكيميائي درويش باشا بوضع لائحة تنظيمية لها استلهمها من لائحة المدرسة الفرنسية المعروفة باسم (سانت سير). وكانوا في عام ١٨٤٦م قد فتحوا داخل المدرسة الحربية صفاً جديداً للأركان الحربية، وآخر عام ١٨٤٩م للبيطرة. ومع ظهور مدارس الرشدية العسكرية عام ١٨٧٥م جرى تصنيف التعليم العسكري على النحو الآتي: ١) الرشدية، ٢) الإعدادية، ٣) المدرسة الحربية، ٤) الأركان الحربية (الأكاديمية العسكرية)، كما شكلوا شعباً للتخصص إلى جانب ذلك كالخيالة والبيطرة والمدفعية. وفي عام ١٨٨٢م عُيِّن زكي باشا ناظراً على المدارس العسكرية فدخلت المدرسة الحربية في زمنه (١٨٤٩-١٩١٤م) تحت تأثير ألمانيا؛ ففي تلك الأثناء طلب السلطان عبدالحميد الثاني من ويلهلم (غليوم) الثاني بعض الخبراء العسكريين، وكان من بينهم البيكباشي فون در غولتز معلم التاريخ العسكري الذي منحه السلطان رتبة الباشوية وعينه مفتشاً على المدارس العسكرية. وأقدم غولتز باشا على حملة إصلاح كبيرة في المدرسة، وحصل من السلطان عبدالحميد على فرمان بإقامة خمس مدارس جديدة خارج إستانبول؛ في مناستر ودمشق وبغداد وأرزنجان وأدرنة. غير أن هذه المدارس لم تلبث أن أغلقت بين عامي ١٩٠٧-١٩٠٨م، ولم تبق إلاّ مدرسة إستانبول وحدها.

واستمرت المدرسة تواصل نشاطها التعليمي من خلال صفين اثنين. ثم لم تلبث أن أغلقت أبوابها في أثناء الحرب العالمية الأولى.

### مكتبِ فنون حربيه = مدرسة الفنون الحربية

### MEKTEB-İ FÜNUN-U HARBİYE

(انظر: مكتبِ علومِ حربيه).

## مكتبِ فنون ماليه = مدرسة الفنون المالية

### MEKTEB-İ FÜNÛN-U MALİYE

مؤسسة تعليمية مهنية فتحت في إستانبول بمحاولة من سعيد باشا (١٨٧٨م). وكان الهدف من إقامتها هو تعزيز معارف العاملين في «ديوان المحاسبات». فقد كان برنامجها التعليمي يضم مواد في هذا المجال، مثل المناهج الضريبية، وقوانينها، والعلوم الاقتصادية، وأصول المحاسبة وغيرها. وقد أغلقت المدرسة عام ١٨٨١م.

## مكتبِ فنون نجوم = مدرسة فنون النجوم

### MEKTEB-İ FÜNÛN-U NÜCÛM

مدرسة فتحتها الدولة في إستانبول في أربعينات القرن التاسع عشر بقصد تعليم الفلك وتنشئة الموقتين. وكان يجري تعيين الخريجين للعمل في دور التوقيت الملحقة بالجوامع الكبرى. كما يُنتخب أحدهم ليكون كبيراً للمنجمين في السراي العثماني (منجم باشى). ولا يعلم على وجه التحديد متى أُغلقت.

## مكتبِ معارفِ عدليه = مدرسة المعارف العدلية

### MEKTEB-İ MAARİF-İ ADLİYE

كان الجاري لتزويد أقلام الديوان الهمايوني، وأقلام الباب العالي، وأقلام المالية، بالموظفين اللازمين للعمل فيها، أن يؤخذ أبناء هؤلاء الموظفين مباشرة لها، ثم أبطل ذلك النهج وأقيمت لهؤلاء الأبناء مدرسة تؤهلهم للانخراط في وظائف الدولة عام ١٨٣٩م، عُرفت باسم (مكتبِ معارفِ عدليه).

وأخذت اسمها من المخلص الشعري للسلطان محمود الثاني (عدلى). وكانت في البداية تعمل داخل الباب العالي، وانتقلت بعد ذلك إلى «محفل السلطان» (خنكار محفلى) في جامع السلطان أحمد. وكانت الدولة تتكفل بكل احتياجات الطالب فيها. ولما فُتحت مدرسة (مَخْرِجِ أقلام) أُغلقت مدرسة المعارف العدلية (١٨٦٢م).

## مكتب ملكيهء شاهانه = مدرسة الإدارة المدنية الشاهانية

### MEKTEB-İ MÜLKİYE-İ ŞAHANE

كانت هناك مدارس شُكِّلت لمواجهة الحاجة إلى الموظفين المؤهلين للعمل في إدارة شؤون الدولة مثل مدرسة (دار المعارفِ عدليه) ومدرسة (مكتب علوم أدبيه)، فأقامت الدولة عدا المدارس المتوسطة التي تقوم بتخريج الكتبة مدرسةً باسم «مدرسة الإدارة المدنية» (مكتب ملكيه) في الثاني عشر من فبراير ١٨٥٩م لتقوم بتنشئة الموظفين القادرين على إدارة المناصب المدنية مثل وظيفة القائمقام ووظائف المدراء، وهي المدرسة التي أطلق عليها عام ١٨٦٢ مدرسة أربـاب الأقلام (مخرج أقلام). وكانت تتبع نظارة المعارف، وجرى اختيار عدد من الكتبة ذوي الكفاءة من بين العاملين في دوائر الباب العالي وعدد من الطلاب المؤهلين ليكونوا أول الدارسين فيها.

وفي البداية كانت مدة الدراسة عامين، وتحدد عدد الطلاب فيها بمئة طالب، أما مواد الدراسة فكانت هي التاريخ والجغرافيا والحساب والسياسة الاقتصادية والنظم والقوانين الجديدة ومعاهدات

السلطنة السنية. وبدأت الدراسة لأول مرة في مبنى يجاور (سلطان احمد)، وكانت أولى دفعات الخريجين عام ١٨٦١م. أما في ٣٠ أكتوبر ١٨٦٧م فقد زيدت مدة الدراسة إلى أربع سنوات، ودخلت على مناهج الدراسة مواد جديدة، مثل القانون الدولي وأصول مسك الدفاتر والمحاسبة واللغة الفرنسية. وبدأت المدرسة فيما بعد تقبل خريجي المدارس الرشدية الذين تزايدت أعدادهم نوعاً ما، واستمرت تواصل نشاطها حتى عام ١٨٧٧م منتقلة خلال ذلك في أماكن ومبان كثيرة.

ومع إعلان الدستور الأول في عام ١٨٧٦م فَكّر المسؤولون في إجراء تعديلات جديدة على برنامج مدرسة الإدارة المدنية ونظامها؛ فجعلوا الصفين الأخيرين فيها «قسماً عالياً» يقبل خريجي المدارس السلطانية بعد إجراء اختبار لهم فيما تعلموه على هذا المستوى، أما الصفوف الثلاثة الأولى فأصبحت «قسماً إعدادياً» يلتحق به طلاب المدارس الرشدية، وبذلك تشكل المنهج من مرحلتين إعدادية وعالية تستغرق خمس سنوات، كما غيروا اسم المدرسة وجعلوه «مدرسة الإدارة المدنية الشاهانية» (مكتب ملكيهء شاهانه). وقد خصصوا لتلك المدرسة مبنى كبيراً كان قد أقيم لأجل «دار المعارف».

ولما أصبحت هذه المدرسة مهيأة لتخريج الموظفين المدنيين بمختلف المستويات نصت لائحتها التنظيمية التي صدرت عام ١٨٧٦ على الاعتراف لخريجيها بحق شغل الوظائف في قائممقاميات الأقضية، ورئاسة دوائر الحكومة في العاصمة وفي الولايات، ومناصب «الملازم» في مجلس شورى الدولة، وسكرتاريات السفارات والقنصليات؛ كما خُوِّل لهم أن يكونوا - بعد الإعلان - سفراء ومستشارين ورؤساء وأعضاء في مجلس شورى الدولة وديوان المحاسبات وأعضاء في مجلس الأعيان. وحرصت المدرسة على أن يضم برنامجها تعليم اللغة الفرنسية والترجمة، كما تضمنت فروع المعرفة الأساسية التي يرتكز عليها التعليم الإداري والحقوقي العالي كالفلسفة والجغرافيا العثمانية والاتنوغرافيا والكوزموغرافيا والآثار والإحصاء والاقتصاد ومالية الدولة والإدارة العامة وقانون التجارة والمعاهدات والقانون الدولي ومعاهدات الامتياز والقانون الدستوري والقانون المدني.

وفي عام ١٨٨٣م تحولت المدرسة إلى النظام الداخلي، وفتحوا بداخلها مؤقتاً «مدرسة اللغات» في العام نفسه لتكون تابعة لنظارة الخارجية وتقوم بتدريس اللغة الفرنسية فقط. وفي عام ١٨٩٢ زادوا عدد الصفوف الإعدادية إلى أربعة وعدد الصفوف العالية إلى ثلاثة، فأصبحت مدة الدراسة فيها سبع سنوات، وتقرر تحديد عدد المقبولين بأربعين طالباً.

ولم تقتصر وظيفة مدرسة الإدارة المدنية على تخريج الموظفين المدنيين؛ بل شكلت حتى إعلان الدستور الثاني واحداً من أهم المصادر لتزويد المؤسسات التعليمية المتوسطة وإدارات المعارف بمن تولوا أعلى المناصب فيها، لاسيما وأن مادة «الألسنة الأربعة» كانت مقررة إجبارياً على جميع الصفوف لأجل وظائف مديري الإعدادية، فكان الطالب يختار إحدى لغات أربع هي العربية

واليونانية والأرمنية والبلغارية، ويواظب عليها حتى نهاية دراسته.

وبعد عام ١٨٨٩ حذفوا من برنامج المدرسة بعض المواد كالتاريخ والجغرافيا والأدب والقانون الدستوري والجغرافيا الاقتصادية والاتنوغرافيا. وفي عام ١٩٠٠م كانت مدارس الولايات التي هي في مستوى الثانوية والدراسة فيها سبع سنوات ومـدارس إعدادية إستانبول قد جرى فتحها بدرجة كافية، وبدأت في تخريج الطلاب، ومن ثم راحت مدرسة الإدارة المدنية تستقبل طلابها بسهولة، ولأجل هذا أُلغيت الصفوف الإعدادية فيها، واستمرت تواصل نشاطها على ذلك النحو حتى إعلان الدستور الثاني. وفي تلك المرحلة أعيد النظر في أمرها من جديد، وأضيفت المواد التي حـذفت قبـل ذلك إلى برنامجها، وأصبحت دراســة إحـدى اللغـات الفرنســية والإنجـليزية والألمـانية إلزامية، واحتلت اللغـة الألبانية مكان اللغة البلغارية.

ولكي تتضاعف أعداد خريجيها فقد ألغي امتحان القبول وتركت أعداد المقبولين دون حد أقصى، غير أنهم اضطروا مع ظهور بعض المحاذير بعد مدة إلى التراجع عن ذلك. وفي تلك الأثناء نُقلت المدرسة من مبنى دار المعارف الذي كانت تشغله منذ سنوات طويلة، وألغي القسم الداخلي، ثم نقلت إلى «قصر زينب هانم» لتكون في نفس المكان مع «دار الفنون» ولكن بإدارة مستقلة عنها، وظلت هناك عدة سنوات انطلاقاً من فكرة أن وجودها إلى جانب ذلك التجمع سوف يكون مفيداً. وفي عام ١٩١٣م تم نقلها مرة أخرى إلى مبنى مستقل رغبةً في إعادة تنظيمها بما يلبي احتياجات الدولة آنذاك والتأكيد على استقلاليتها، ثم زيد عدد سنوات الدراسة فيها إلى أربع، وتحولت مرة أخرى إلى النظام الداخلي. وبقانون مؤقت صدر في ٦ سبتمبر ١٩١٥ تم دمجها مع كلية الحقوق التابعة لدار الفنون، غير أن ذلك لم يدم طويلاً، فقد أعيد تأسيسها من جديد بقانون صدر في أول ابريل ١٩١٨م يجعل منها مدرسة تابعة لنظارة الداخلية ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، داخلية، مستقلة. غير أن المدرسة لم تكن في مبنى خاص بها، ولهذا جرى نقلها عدة مرات أيضاً في أماكن مختلفة، وأعيدت تبعيتها إلى نظارة المعارف في ٢٧ يوليه ١٩٢٠م. أما عقب إلغاء السلطنة العثمانية فقد نقلت إلى أحد المباني التابعة لسراي يلديز (٥ ديسمبر ١٩٢٥م). وفي العهد الجمهوري أيضاً تم تقسيم الصف الأخير فيها إلى شُعب المالية والإدارية والسياسية خلال العام الدراسي ١٩٢٦/١٩٢٧م، وزيدت مدة الدراسة في الشعبة السياسية إلى أربع سنوات. وفي عام ١٩٣٦م تم نقل مدرسة الإدارة المدنية إلى العاصمة أنقرة، وتحتل مكانها اليوم في «جامعة أنقرة» تحت اسم «كلية العلوم السياسية».

## مكتبِ ملكيهٔ طبيه = مدرسة الطب المدني

## MEKTEB-İ MÜLKİYE-İ TIBBİYE

هي مدرسة للطب المدني تم افتتاحها داخل مدرسة الطب العسكري الموجودة في (حيدر پاشا) في إستانبول [٢٤ يناير ١٨٦٧م]. ثم لم تلبث أن انتقلت إلى مبناها الذي شُيد لها في عام ١٨٧٢م في (آخير قاپى)، وراحت تتقدم كمدرسة



مدرسة الطب الشاهانية (موسوعة إستانبول - Afife Batur)

مستقلة هناك. وكان التدريس فيها يجري بالفرنسية حتى عام ١٨٧٠م، ثم تحول بعدها إلى اللغة التركية. وبدأت تخريج أول دفعة من طلابها عام ١٨٧٤م. أما في عام ١٩٠٩م فقد انتقلت مرة أخرى إلى مبنى مدرسة الطب العسكري في حيدر باشا، فاندمجت معها في نفس العام، وشكلتا معاً كلية الطب بفرعيها العسكري والمدني.

### مكتبِ نواب = مدرسة النواب

### MEKTEB-İ NÜVVAB

مدرسة أقيمت في إستانبول لتنشئة القضاة، وعرفت آنذاك باسم (تعليمخانهء نُـوّاب) (١٨٥٣م)، ثم لم يلبث اسمها أن تغير إلى (مكتبِ نواب) (١٨٨٤م). وكان خريجوها يعملون قضاة في المحاكم الشرعية والنظامية. وفي عام ١٩١١م تغير اسمها إلى (مدرسة القضات)، لكنها أغلقت بعد إعلان الجمهورية (انظر: مدرسة القضات).

### مكتوبى /أو / مكتوبجى = كاتب خاص

### MEKTUBÎ, MEKTUBÇU

كلمة مكتوبي أو مكتوبجى كانت تطلق قديماً على الموظف الذي يدير القلم الخاص «سكرتاريه» لكبار موظفي الدولة (انظر: مكتوبئ صدارت).

### مكتوبئ دفترى قلمى = قلم المكتوبي الدفتري

### MEKTÛBÎ-İ DEFTERÎ KALEMİ

هو أحد أقلام الباب الدفتري، وكانت مهمته كتابة التقارير والتلخيصات التي يحررها الدفتردار الأول (باش دفتردار) على الأوراق المحولة إليه بشأن الأمور الميرية الهامة كل يوم. كما كانت تحرر فيه البراءات أي المراسيم الخاصة بمنح مقاطعات الميري.

### مكتوبئ صدارت = كاتب الصدارة العظمى

### MEKTUBÎ-İ SADARET

وكان يطلق عليه أيضاً (مكتوبئ صَدْرِ عالى) أو (صدارت مكتوبجيسى)، وهو اللقب الرسمي الذي يحمله سكرتير الصدر الأعظم ورئيس الدائرة التي تسمى (مكتوبجى دائره سى) أي دائرة السكرتير، وهي الدائرة التي تحرر فيها الرسائل الموجهة بفرمان من السلطان إلى كل جهة، والأوامر والبيورلدات وخطابات الصدر الأعظم. وكان المكتوبي أفندي هو المسؤول عن كل ذلك والمشرف عليه. وهذا الرجل كان برتبة (خوجه) (انظر: خواجگان).

وكـان يقوم بتلقي التحريرات القادمة من الـولايـات أو الـدوائـر الأخــرى، فيحرر لها الملخصات ويحملها مع ملخصاتها كل يوم إلى الصدر الأعظم، فيقرؤها عليه ويبرز له الأصول إذا دعت الضرورة، وكان يعاونه في ذلك رجل يطلق عليه اسم «باش خليفة المكتوبى» وبعض الخلفاء الآخرين والكتبة والتلامذة.

وإضافة إلى الصدارة كان يوجد في دوائر مثل المالية والداخلية وغيرهما مكتوبيون مثل هذا يقومون بأعمال مشابهة في دوائر مشابهة لدائرة مكتوبي الصدارة.

## مكتوبئ صدر عالى = كاتب الصدر العالي

## MEKTÛBİ-İ SADR-I ÂLİ

(انظر: مكتوبئ صدارت).

## مكتوم آراضى =أراضي خفية

## MEKTUM ARAZİ

(انظر: آراضى).

## مكرر = مكرر

## MÜKERRER

(انظر: عُلُوفه).

## مكرمتلو = صاحب المكرمة

## MEKRÜMETLÜ

لقب كان يستخدم لخطاب المدرسين في المعاملات الرسمية.

## مُلازم = ملازم

## MÜLÂZIM

اسم كان يطلق على المتخرجين حديثاً من المدارس الشرعية، وحصلوا على الإجازة التي تدل على ذلك. وكان يجري تعيينهم في وظائف التدريس أو القضاء حتى عهد السلطان القانوني دون مراعاة لتاريخ تخرجهم، ولهذا السبب كان يتعرض كثير منهم للظلم، فلما أصبح أبو السعود أفندي شيخاً للإسلام وضع لذلك منهجاً جديداً، يجري بمقتضاه تسجيل أسماء الخريجين في دفتر تبعاً لترتيب تخرجهم، فإذا انحلت، أي شغرت درجة في التدريس أو القضاء شغلها من يقع عليه دور التعيين (انظر: قاضي).

وعدا هؤلاء فقد كانت تطلق كلمة ملازم على ثلاثمئة شخص من سوارية القبوقولية يجري انتخابهم من بين نظرائهم كلما خرج السلطان للحرب ابتداءً من عهد القانوني، فيعملون في خدمته، أما عند العودة من الحرب فكان السلطان يعطي لهم مدة سنة بعض الوظائف، مثل نظارة بعض أوقافه أو إدارة بعض المقاطعات أو تحصيل الجزية والضرائب (انظر: خَرَاججى). وكان يجري تسجيل أسماء هؤلاء الملازمين في دفتر روزنامة الديوان الهمايوني (روزنامچهء ديوان همايون)، وبعد أن يقضي الواحد منهم مدة الملازمة أي مدة السبع سنوات كان يدخل امتحاناً يعرف بامتحان الرؤوس، فإذا اجتازه ونجح فإنه يُعَيَّن مدرساً بدرجة «ابتداء الخارج» أولى الدرجات في سلم التدريس. أما من يريد منهم الانخراط في سلك القضاء فقد يُوَافَق له بالتعيين في أولى درجاته سواء نجح في الامتحان أم لم ينجح.

وقد أطلقت كلمة ملازم بعد عهد التنظيمات على الموظف الجديد الذي يقضي مرحلة تدريبه الأولى في دوائر الدولة حتى يمكن التمييز بينه وبين الموظف القديم [كان الملازم قبل ذلك يعرف باسم شاگرد أي تلميذ أو متدرب]. وبعد أن ينتهي الملازم من التدريب اللازم في الدوائر التي سيعمل فيها، وخصوصاً على شؤون المكاتبة

الرسمية يُعَيَّن موظفاً ذا راتب شهري.

كما أطلقت كلمة ملازم أيضاً على الضباط الجدد في الجيش بعد إلغاء أوجاق الإنكشارية، وعرف بها نوع من ربابنة السفن (انظر: ملازم قپطان).

### ملازمِ أول = ملازم أول

### MÜLÂZIM-İ EVVEL

(انظر: ملازم، ملازم قپطان).

### ملازم ثانى = ملازم ثاني

### MÜLÂZIM-İ SÂNİ

(انظر: ملازم، ملازم قپطان).

### ملازم چاوش = جاويش ملازم

### MÜLÂZIM ÇAVUŞ

(انظر: دفترلى چاوش).

### ملازم قپطان = القبطان الملازم

### MÜLÂZIM KAPTAN

كان للسفينة المعروفة باسم (قپودانهء همايون) التي يركبها القائد البحري المعروف باسم (قپودانه) قبطان آخر من درجة أدنى يُعرف باسم (سُوَارى قپطان)، أي القبطان الفارس، وهذا الأخير كان يعاونه ضابطان أقل درجة منه، يعرف الواحد منهما باسم (ملازم قپطان)، أي القبطان الملازم. وكان إذا شغرت وظيفة القبطان الفارس حل محله الأقـدمُ من هذين الملازمين، في حين يتحول «الرئيس الأول» (باش رئيس) لسفينة القبودانة تلك إلى قبطان ملازم، ويأخذُ مكانه الأسبق رئيس أول السفينة الأخرى المعروفة باسم (پاطرونه)، ويحل محل هذا الأخير رئيس أول سفينة (رياله).

ومن ثَمَّ يجري تعيين أحد المتقدمين - من حيث القدم والأهلية من الرؤساء الأوائل على الغلايين - ليشغل منصب رئيس أول سفينة الريالة. في حين يجري تعيين رئيس من الدرجة الثانية ليحل محل الأخير في المنصب الذي تركه، ثم رئيس ثالث ليحل محل هذا، ثم أحد عمال الأشرعة (يلكنجى) ليحل محل هذا الرئيس الثالث. وكل هذه التعيينات كانت تجري مباشرة ودون اختبار أو امتحان، إلاّ رئيس الغليون الذي يعين ليكون الرئيس الأول على الريالة، فإنه كان يخضع لامتحان خاص (انظر: قپودانه، پاطرونه، رياله).

### ملت باشى = كبير الملة

### MİLLETBAŞI

مصطلح كان يطلق على كبار الرجال في محلات وأحياء الطوائف غير المسلمة في أراضي الدولة العثمانية من الروم والأرمن واليهود. وهؤلاء الكبراء كانوا يشاركون بالعضوية غالباً في هيئة الشيوخ في أحيائهم. أما في قرى غير المسلمين فكان يُعرف كبيرها باسم (قوجه باشى)، أي كبير العقلاء، ويقوم أحدهم بوظيفة العمدة أو المختار في القرية. والمعروف أن كلمة (ملت) أطلقت في القرن التاسع عشر على طوائف غير المسلمين، فهناك ملة الروم وملة الأرمن وملة اليهود، أما بالنسبة للمسلمين والأتراك فكان المستخدم هو كلمة (أمت)، أي الأمة (انظر: قوجه باشى).

### ملتجى مسأله سى = مسألة اللاجئين

### MÜLTECİ MESELESİ

كان التجاء المجريين إلى الأراضي العثمانية في عام ١٨٤٨م قد خلق مشكلة دولية، فبينما كانت

روسيا والنمسا تطالبان بإعادتهم، أعلنت الدولة العثمانية أنها سوف تتكفل بحمايتهم واضعةً خطر الحرب في الاعتبار. وهذه اللفتة السياسية منها قد أدت إلى مظاهرات التعاطف الفياضة لصالح الدولة العثمانية في كل أوربا. وكان من أهم النتائج التي أسفرت عنها مسألة اللاجئين ظهور سياسة جديدة من إنجلترا وفرنسا تحبذ التقارب مع الدولة العثمانية ضد روسيا.

## مُلْتَزِم = ملتزم

## MÜLTEZİM

اسم كان يطلق على الشخص الذي يلتزم بتحصيل إيـرادات للدولة على قرية أو قصبة، شريطة أن يدفع مقدما لخزينة الدولة هذا الإيراد (انظر: التزام).

## ملداويا = مولدافيا

## MOLDAVYA

(انظر: بُغْدَان)

## ملك آراضى = أرضٌ ملك

## MÜLK ARAZİ

(انظر: أراضي).

## ملك تيمار = تيمار مِلْك

## MÜLK TİMAR

نوع من التيمارات التي لا يذهب صاحبها إلى الحرب، وإنما يرسل بدلاً منه جنود الجبلو، فإذا لم يرسل العدد المقرر عليه في سنة كان يطلب منه في مقابل ذلك أن يسدد حاصلات ذلك العام من تيماره كنوع من التعويض للدولة. وكان الموظف المعروف باسم (موقوفاتجى) هو المكلف بتحصيل ذلك التعويض. وإذا مات صاحب التيمار الملك منحته الدولة لولده دون النظر إلى لياقته أو استحقاقه، فإذا لم يكن ترك ولداً انتقل التيمار إلى الورثة الآخرين ذكوراً أو إناثاً، مثل غيره من الأراضي المملوكة، أي أن تصرف صاحبه عليه يقرب من التصرف في الأرض الملك، ومن ثم أطلق عليه أيضاً اسم (مالكانه تيمارى)، أي تيمار المالكانه. غير أن ذلك النوع من التيمارات كان محدود العدد، ولا يوجد إلاّ في الأناضول (انظر: تيمار).

## ملك گيرمز = لا تدخله الملائكة

## MELEK GİRMEZ

صفة وصمت بها الأحياء الخطرة التي كان يسكنها الشباب العُزّاب الهاربون من القانون والمتعاونون مع الإنكشارية في مطلع القرن التاسع عشر. وكان يوجد في (باغچه قاپيسى) و (أوسكودار) شوارع وغرف للعزاب وصفت بتلك الصفة، حيث تقترف جميع الموبقات، وتمارس الجريمة. أما قوات الأمن فلم يكن بوسعها الاقتراب من تلك الأحياء.

## ملك وقف = وقفٌ ملك

## MÜLK VAKF

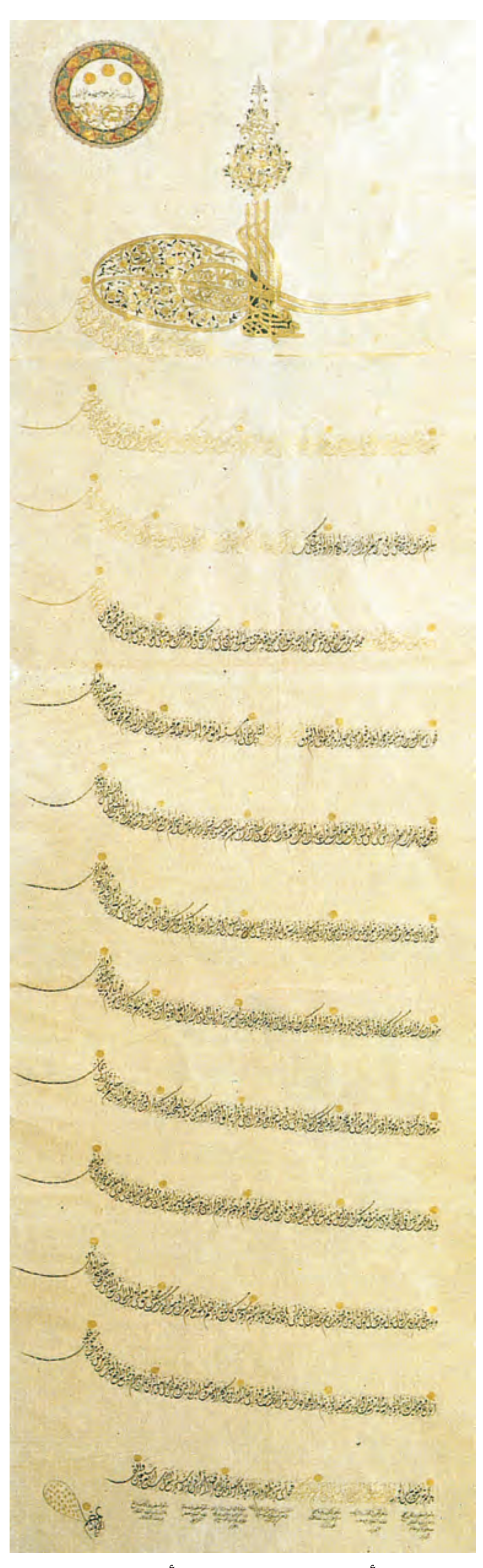
هي الأوقاف الحرة التي تنتقل مواردها الزائدة وحقوقها الأخرى بطريق الإرث. وتعرف أيضاً باسم (أولاديت)، أي الباقية لولد الولد من ذرية الواقف (انظر: سربست وقف).

## ملكنامه = وثيقة تملك

## MÜLKNAME

هي الوثيقة أو الفرمان الذي يُمنح متضمناً ملكية قطعة من الأرض لشخص أو أكثر، بحيث تكون حقوقها الشرعية أو رقبتها عائدة إليه. وكثيراً ما تُعرف الوثيقة باسم (ملكنامهء همايون) و(تمليكنامهءهمايون)، أي وثيقة تملك همايونية. وقد تُمنح تلك الأراضي بالمجان أو مقابل بدل معين يسدد في الحال أو بالتقسيط. فقد منحت الدولة المحاربين الغزاة من أمثال لالا شاهين وتيمور طاش بيگ واَوْرَانــوس بيگ وبعض الأشخاص الآخرين بالمجان مثل هذه الأراضي، ومنحتها أيضاً لبعض موظفيها مقابل بدل محدد تنص عليه وثيقة التمليك.

وكانت تعرف مثل هذه الأراضي المملوكة بوثيقة تملك (مُلْكْنَامه) باسم (مالكانه)، فلما جاء عهد التنظيمات ألغيت طريقة منح الـ (مالكانه)، وقامت الحكومة باسترداد الأراضي التي تحولت من تيمارات وزعامات إلى مقاطعات، ومن مقاطعات إلى مالكانات من الأراضـي التي كان يجري التصرف فيها بموجب وثائق تملك، وذلك من أصحابها بحصولها على أثمان تلك الأراضي، وبالنسبة للأراضي التي تظهر غير مسجلة على أحد ويجري التصرف فيها كما لو كانت ملكاً فقد تركتها لأصحابها بموجب عقد تملك (طابو) بدلاً من وثيقة التملك (مُلْكْنَامه).



براءة أو مرسوم ممنوح لترجمان أحد القناصل
(الأرشيف العثماني MF, n. 665)

### ملكيه بيطار مكتبى = مدرسة البيطرة المدنية

### MÜLKİYE BAYTAR MEKTEBİ

عندما بدأت مسألة الثروة الحيوانية والحفاظ على المنتجات الحيوانية في الضغط على الحياة الاقتصادية فكر العثمانيون في اتخاذ تدابير جديدة في موضوع الحاجة إلى بيطرة مدنية وهو ما خططوا لمواجهته قبل ذلك بالخريجين من صفوف البيطرة العسكرية، وسعوا لتطوير جهاز بيطرة مدنية خلال مدة وجيزة. ولكن عجز الميزانية حال دون إقامة مؤسسة قوية على ذلك النحو في هذا الوقت الضيق، ومع ذلك أسسوا مدرسة للبيطرة المدنية عام ١٨٨٨-١٨٨٩م مدة الدراسة فيها أربع سنوات، بحيث يقوم طلاب الصفين الأول والثاني بتلقي دروس الفيزياء والكيمياء والنبات والحيوان في مدرسة الطب المدنية (مكتب طبيهء ملكيه) مع طلابها، في حين يتلقون دروس التشريح والفسيولوجي من معلمي مدرستهم، أما طلاب الصفين الثالث والرابع فيجري فصلهم لتلقي تعليمهم المهني في مدرسة الزراعة بحلقه لي (حلقه لى زراعت مكتبى) التي كانت تجري إقامتها آنذاك، فيستكملون فيها دراستهم بنظام الإقامة الداخلية.

وفي السنة نفسها بدأت تلك المدرسة في قبول الطلاب، وكان عددهم ٢٥ طالباً، استطاع ١٩ طالباً منهم الانتقال بعد عامين إلى مدرسة الزراعة في (حلقه لى) ليدرسوا العامين الأخيرين داخلياً بعد أن انتهت عملية إنشائها عام ١٨٩١م. وبعد عام واحد بدأ طلاب مدرسة الزراعة في (حلقه لى) الانتظام في الدراسة، كما تغير اسمها لتصبح «مدرسة الزراعة والبيطرة في حلقه لى» (حلقه لى زراعت وبيطار مكتبى). وقامت تحت هذا الاسم بتنشئة البيطريين فقط عامين متتاليين، فتخرجت الدفعة الأولى منها عام ١٨٩٣، والدفعة الثانية عام ١٨٩٤ وحصل الخريجون على شهادات التخرج في البيطرة.

وبعد ذلك نُقل طلاب الصفين الأول والثاني الذين كانوا يدرسون مؤقتاً في مدرسة الطب إلى مدرسة الزراعة والبيطرة في (حلقه لى)، غير أنهم أدركوا أن مبنى المدرستين بصفوفهما الثمانية من طلاب الزراعة وطلاب البيطرة لن يكفي لاستيعاب ذلك العدد، فنُقل طلاب البيطرة إلى مبنى آخر جرى استئجاره في ميدان جنجي (جنجي ميدانى) في حي قادرغه. وبذلك انفصلت مدرسة البيطرة المدنية عن مدرسة الزراعة في حلقه لى، وتحولت إلى مدرسة مستقلة بصفوفها الأربعة وبنظامها الداخلي. وجرى بعد ذلك أيضاً شراء مبنى لها في حي (سلطان احمد) ثم نقلت إليه بعد استكمال التجهيزات اللازمة.

وبعد إعلان المشروطية [الحياة النيابية] جُـدِّدت آلات وأدوات المعمل في المدرسة، ودُعمت الدراسة فيها، كما بدأت الدولة في إيفاد طلابها إلى أوربا. وفي عام ١٩١١م احترق قسم من المدرسة خلال الحريق الذي عرف آنذاك بحريق إسحاق باشا، ثم لم تلبث أن أغلقت أبوابها خلال الحرب العالمية الأولى. وفي عام ١٩٢١م جرى دمج مدرستي البيطرة الموجودتين، عسكرية ومدنية، في مدرسة واحـدة أطلق عليها اسم «المدرسة العالية للبيطرة» (بيطار مكتب عاليسى).

## ملكيه مهندس مكتبى = مدرسة الهندسة المدنية

**MÜLKİYYE MÜHENDİS MEKTEBİ**

بدأ تعليم الهندسة المدنية عند العثمانيين مع ظهور «مدرسة الهندسة المدنية» (ملكيه مهندس مكتبى) التي فُـتِحَتْ كقسم من [الجامعة] «دار الفنون السلطانية» (دار الفنون سلطانى) التي بدأت نشاطها داخل «مدرسة غلطه سراي السلطانية» (غلطه سراى سلطانيسى) خلال العام الدراسي ١٨٧٤-١٨٧٥م، ثم عُرفت تلك المدرسة فيما بعد باسم «مدرسة الطرق والمعابر» (طرق ومعابر مكتبى). وأخذت على عاتقها برنامجاً يراعي احتياجات البلاد والمجتمع بدلاً من الاقتصار على تدريس العلوم الطبيعية والرياضية؛ فكان ذلك البرنامج موجهاً لتخريج المهندسين القادرين على الاضطلاع بنشاط الإعمار الذي أقدمت عليه الدولة في أراضيها، والقيام بالعمل بوجه خاص في مجال المواصلات. وقد استخدمت الدولة كل خريجيها من الطلاب موظفين رسميين تابعين لوزارة الأشغال العامة (نافعه نظارتى). وكانت مدة الدراسة فيها أربع سنوات، وتخرجت أول مجموعة فيها عام ١٨٨٠، وكانوا جميعهم من غير المسلمين، واحتلوا مناصب رفيعة في الدولة. ويدلنا البرنامج التدريسي فيها على أنها كانت تقدم تعليماً هندسياً واسع النطاق. في حين كانت تتبعها مدرسة أخرى كان قد جرى تنظيمها لتدريس الهندسة بمستوى أقل درجة، وعُرفت باسم (قوندوكتور مكتبى). وفي عام ١٨٨١م قدمت مدرسة الطرق والمعابر الدفعة الثانية من خريجيها، ثم لم تلبث أن نقلت نشاطها إلى مدرسة هندسة مدنية جديدة أقيمت بعد ذلك التاريخ تحت اسم «مدرسة الهندسة المدنية» (ملكيه مهندس مكتبى) عام ١٨٨٤م، وذلك تحت الرقابة التامة للدولة وبالاستفادة من التجارب المكتسبة في مجال التعليم الهندسي.

وكانت مدرسة الهندسة المدنية عند قيامها تتبع من ناحية الإدارة نظارة الطوبخانة (طوپخانه نظارتي) مثلها في ذلك مثل المهندسخانة البرية الهمايونية، في حين تُرك أمر خريجيها لرقابة وزارة الأشغال العامة (نافعه نظارتى). وأصبحت على ذلك النحو مؤسسة تابعة للسلطة العسكرية، ويجري استخدام خريجيها في المجالات المدنية. ونصت اللائحة التنظيمية الخاصة بها (١٨٨٤م) على أن مدة الدراسة فيها أربع سنوات، ويلتحق بها مئة طالب. ولم تستطع تلك المدرسة أن تبدأ الدراسة إلاّ في أول نوفمبر ١٨٨٤م داخل إحدى غرف المهندسخانة البرية الهمايونية. وفي خلال عام واحد أقاموا لها مبنى جديداً في تلك المنطقة، وكانت هناك المدارس الإعدادية التي أقيمت خارج ولاية إستانبول في إطار الإصلاح التعليمي الذي تصدى له السلطان عبدالحميد الثاني لتزويد مدرسة الهندسة المدنية بالتلاميذ، فلما وجدوا أن أعدادهم غير كافية لذلك أقاموا صفاً إعدادياً خاصاً بها مدته ثلاث سنوات. وعلى ذلك النحو أصبحت مدة الدراسة في مدرسة الهندسة المدنية سبع سنوات، في مبناها الجديد التابع أيضاً للمهندسخانة البرية الهمايونية، ووَاصلت نشاطها التعليمي كمدرسة داخلية نهارية.

وتخرجت أولى دفعاتها عام ١٨٨٨م، والتحق جميع طلابها للعمل بوزارة الأشغال العامة. أما في العام التالي فقد قام بعض خريجيها بفتح مكتب لهم في إستانبول لممارسة العمل الحر، غير أن ذلك المكتب أغلق بعد مدة وجيزة لضآلة حجم الطلب عليه، وهو أمر يدلنا على أن الحاجة إلى الخدمة الهندسية الخاصة كانت قليلة في المجتمع العثماني حتى خلال السنوات العشر الأخيرة من القرن التاسع عشر. وفي عام ١٩٠٩م انفصلت المدرسة عن الإدارة العسكرية تماماً لتتبع وزارة الأشغال العامة، وتحول اسمها عندئذ إلى «مدرسة المهندسين العليا» (مهندس مكتب عاليسى)، وفي أوائل العهد الجمهوري تغير اسمها التركي قليلاً عام ١٩٢٨ مع احتفاظه بالمعنى السابق نفسه، إذ أصبح (يوكسك مهندس مكتبى)، وتحولت إلى مدرسة عالية ذات شخصية اعتبارية مستقلة، تدار بميزانية ملحقة. أما في عام ١٩٤٦ فقد جرى تحويلها إلى «جامعة إستانبول للتقنية» (İstanbul Teknik Üniversitesi)، أي أن مدرسة الهندسة المدنية (ملكيه مهندس مكتبى) هي التي تشكل الأساس لجامعة التقنية القائمة اليوم في إستانبول، وهي التي اضطلعت بجهود ووظائف مهمة في نقل التقنيات الحديثة واستخدامها في الدولة العثمانية وفي جمهورية تركيا.

### ملكيه ناظرى = ناظر الشئون المدنية

### MÜLKİYE NAZIRI

مصطلح يستخدم بمعنى «ناظر الداخلية»، فالمعروف عقب إلغاء أوجاق الإنكشارية (١٨٢٦م) في عهد السلطان محمود الثاني أنهم أحدثوا عدداً من التغييرات في نظام الدولة، كان منها تحويل منصب «وكيل الصدارة» (صدارت كتخداسى) إلى منصب «ناظر الشؤون المدنية» (مُلْكيه ناظرى)، ووقع ذلك عام ١٨٣٥م، ثم تحول ذلك فيما بعد إلى «وكيل الداخلية» (داخليه وكيلى)، ثم إلى «ناظر الداخلية» (داخليه ناظرى)، وهو يقابل في مصطلح اليوم «وزير الداخلية» (انظر: صدارت كتخداسى).

### مملكتين = المملكتان

### MEMLEKETEYN

مصطلح يطلق على الأفلاق والبُغْدان (انظر: أفلاق، بُغْدان).

### مَمْهُور = ممهور

### MEMHÛR

كلمة تطلق على التذكرة الممهورة «المختومة» التي يعطيها أغا الانكشارية لكل من جرى قبوله جندياً في سلك الإنكشارية. وكان كاتب الإنكشارية هو الذي ينظر في هذه التذاكر ويسجل الجندي الجديد في سجلات الأوجاق.

### مميِز = مُمَيِّز

### MÜMEYYİZ

(انظر: بگلكچى).

### مناستر = مناستر

### MANASTIR

مدينة توجد اليوم داخل حدود يوغسلافيا، كما تطلق الكلمة نفسها على المبنى الذي يقيم فيه رجال الدين المسيحيون، أي بمعنى الدير.

### مناصبِ سته = المناصب الستة

### MENASIB-I SİTTE

مصطلح أطلق على أكبر ست وظائف في الدولة قبل إعلان التنظيمات، وأصحاب هذه الوظائف هم: النشانجي والدفتردار ورئيس الكتاب وأمين الدفتر ودفتردار الشق الثاني ودفتردار الشق الثالث [انظر كل مادة على حدة].

### منافع عموميه صنديغى = صندوق المنافع العمومية

### MENAFİ-İ UMÛMİYE SANDIĞI

صناديق بدأ ظهورها بمقتضى لائحة تنظيمية صدرت في ٢٥ يوليه تموز ١٨٦٧م. وقد ظهرت أولى النماذج منها على يدي مدحت باشا في مدن وقصبات ولاية الطونة، فلما تكشفت فوائدها الجمة في حل مشكلات الإعمار والشؤون البلدية أقيمت صناديق مماثلة في الولايات الأخرى أيضاً.

### منتشا اوغللرى = أبناء منتشا

### MENTEŞE OĞULLARI

سلالة تركية أقامت لها إمارة في جنوب غرب الأناضول في أواخر القرن الثالث عشر الميلادي، وكان مؤسس الإمارة ورأس العائلة منتشا بيگ، وقيل إنه وفد من مكري [مكرى أو مگرى = فتحيه]، ومن أنطالية بطريق البحر إلى منطقة كاريا القديمة [هي الآن موغله] عام ١٢٨٢م، وفي رواية أخرى أنه قدم من شرق الأناضول، متجهاً ناحية الغرب، عن طريق كوتاهية ودكزلي ودَوَاس. وبعد كفاح طويل مع البيزنطيين نجح في إقامة إمارته على الأراضي التي انتزعها منهم. وجاء بعده ابنه مسعود وحفيده أورخان اللذان نجحا في المحافظة على الأراضي الموجودة، بل وسعيا لإلحاق أراضٍ جديدة بها، كما جاهدا لصد غارات الايلخانيين الذين لم يعترفوا أبداً بسيادتهما. وبرغم أن مسعود بيگ استطاع بأسطول قوي أن يستولي على جزء مهم من جزيرة رودس (١٣٠٠م) إلاّ أن فرسان القديس جان المطرودين من عكا استطاعوا استرداده منه فيما بعد (١٣١٠م). وحاول مسعود كما حاول ابنه اورخان استعادة ذلك الجزء مرة أخرى، إلاّ أنهما لم يفلحا في ذلك.

وبعد هذين الرجلين القويين جاء إبراهيم بيگ وأبناؤه وأحفاده، فلم يفلحوا في المحافظة على قوة الإمارة، فقد هاجمها العثمانيون لأول مرة عام ١٣٩٠م وقضوا على وجودها. لكن أبناء منتشا استغلوا هزيمة بايزيد الصاعقة أمام تيمورلنك في معركة أنقرة عام ١٤٠٢م، وأعادوا تأسيس الإمارة تحت حماية تيمورلنك، إلاّ أن عمرها لم يدم طويلاً، فقد اعترفوا أولاً بسيادة السلطان چلبي محمد العثماني، ثم جاء السلطان مراد الثاني وقضى على إمارتهم تماماً عام ١٤٢٤م.

وقد استطاعت إمارة منتشا، في أوج عظمتها، أن توسع حدودها حتى فوكه (فينيقا)، وتسيطر على ليقيا القديمة، وعلى كاريا بأكملها، وعرفت تلك المناطق ولا سيما كاريا باسم منتشا نسبةً إلى مؤسس الإمارة. وكانت أهم مدنها وقصباتها هي: موغله وبلاط (PALATIA) وميلاس وبيچين [أو: بچين = برجين] وبز أويوك ومارين ودَوَاس ومگري وكويجگز KÖYCEĞIZ. وكانت مدن مگري

وميلاس وپيچين تتبادل دور العاصمة بين حين وآخر. ولم يبق من الآثار والعمائر التي أقامها أمراء منتشا في المدن والقصبات المذكورة إلاّ القليل.

## منتشا، منتشا ايلى = منتشا، ديار منتشا
## MENTEŞE, MENTEŞE İLİ

منطقة تقع في الركن الجنوبي الغربي من شبه جزيرة الأناضول، وعُرفت بذلك الاسم نسبةً إلى مؤسس إمارتها في أواخر القرن الثالث عشر الميلادي، بعد أن دالت دولة السلاجقة (انظر: منتشا اوغللرى). وهي من حيث المساحة تضم ولاية كاريا KARYA القديمة بكاملها تقريباً، وبدأت تجذب أنظار العثمانيين في نهاية القرن الرابع عشر فانشغلوا بها، فلما وقع الخلاف بين محمود بيگ وإلياس بيگ من أبناء منتشا، والتجأ محمود إلى السلطان بايزيد الصاعقة طالباً معونته، ثم قام إلياس بإيعاز من أبناء قرمان بالدخول معهم في الحلف المناوئ للعثمانيين، قام بايزيد الصاعقة باحتلال منتشا. وعقب الهزيمة الأخيرة في معركة أنقرة (١٤٠٢م) نهض إلياس للاعتراف بسيادة تيمورلنك، ودخل في طاعته، فأنقذ بذلك منتشا من أيدي العثمانيين. وفي أثناء عهد الفترة (فترت دوري)، الذي مرت به الدولة العثمانية، سعى للمحافظة على إمارته بتأييد هذا الأمير مرة أخرى، فلما انتصر السلطان چلبي محمد على إخوته اعترف الأخير مضطراً بوجود إمارة منتشا.

وعقب وفاة الأمير إلياس وتوالي أبنائه على الحكم، نجح السلطان مراد الثاني في ضمها إلى الأراضي العثمانية نهائياً (١٤٢٤م). وهنا جعلها العثمانيون سنجقاً تابعاً لأيالة الأناضول، وجعلوا من مدينة موغله مركزاً له، لكونها أكثر قرباً إلى المشرق، وتتوسط الإقليم بالنظر إلى ميلاس. وكان سنجق منتشا ينطبق نوعاً ما على حدود إمارة منتشا القديمة والساحة التي غطتها، لكنه تعرض لتغيرات كثيرة في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، فقد رُبِط ذلك السنجق بولاية آيدين [ثم إزمير بعد ذلك] في التقسيمات الإدارية التي أجريت عام ١٨٦٤م، وألحقت بعض أراضيه بالسناجق المجاورة حتى تقلصت حدوده كثيراً. ولم يعد له في آخر القرن التاسع عشر إلاّ ستة أقضية، هي موغله العاصمة وبودروم وكويجگز ومرماريس ومكري [فتحيه] وميلاس.

ولم تكن ديار منتشا مسرحاً لحوادث خطيرة بعد دخولها تحت الحكم العثماني، إلا عندما كان الفرسان يسيطرون على جزيرة رودس، فنشبت آنذاك بعض الاشتباكات العسكرية. وفي عهد السلطان الفاتح قام أسطول البندقية باحتلال مكري [فتحيه] وتخريبها (١٤٧٣م). وفي عام ١٥٢٢م قام السلطان سليمان القانوني بالاستيلاء على جزيرة رودس، جاعلاً من مرماريس قاعدة له، وفي أثناء تلك الحرب أيضاً جرى احتلال قلعة بترونيون [بودروم، هاليكارناسوس] وهي القلعة التي شيدها فرسان رودس على شواطئ منتشا بإذن السلطان چلبي محمد، بعد أن هُدِمَتْ قلاعهم في إزمير، وطردوا منها على يده أيضاً.

وظلت منتشا سنين طويلة سنجقاً من سناجق الأناضول الغربية التي كانت توفر لها أوجاقات الغرب الملاحين بإذن الدولة. فكانت بين القرنين السابع عشر والتاسع عشر، شأنها شأن كثير من أراضي الإمبراطورية العثمانية الواقعة بعيداً عن

مركز الدولة تقع بين حين وآخر في أيدي المتغلبة من الزعماء المحليين الطامعين في الاستقلال، وانتهى ذلك الوضع بحركة التنكيل الواسعة التي قام بها السلطان محمود الثاني.

كما وقعت بعض الحوادث عند شواطئ منتشا في العهد العثماني، وأهمها المعركة البحرية التي نشبت بين العثمانيين والبنادقة، في أواسط القرن السابع عشر، أمام شاطئ بودروم، وانتهت بغلبة العثمانيين، ثم تعرض بودروم لهجوم الأميرال الروسي اورلـوف وتصدي المدافعين عنها له وطرده (١٧٧٠م)، ثم اجتماع سفن الأسطول العثماني عند بودروم واستانكوي عام ١٨٢٤م وتحركه من هناك لإخماد ثورة اليونان.

وكان للعمانيين ترسانات في ديار منتشا، أهمها كانت تقع في بودروم. وفي عهد السلطان سليم الثالث جرى إصلاح تلك الترسانة، وبدأت عملية إنشاء السفن فيها. وفي عهد السلطان محمود الثاني أيضاً أنشئ كثير من الغليونات في تلك الترسانة. وكان طورغود رئيس (پاشا) الملاح الشهير، وكذلك جعفر باشا، أحد قباطنة البحر العثمانيين، من الشخصيات البارزة التي نشأت وتربت على شواطئ منتشا.

## منجم باشى = كبير المنجمين

## MÜNECCİMBAŞI

عُرفت الهيئة التي كانت تتولى الأعمال الرسمية في الفلك والنجوم عند العثمانيين باسم (منجم باشيلق)، أي «رئاسة المنجمين». والمنجم هو الذي يزاول العمل بالنجوم. كذلك كان العثمانيون يطلقون اسم (منجم باشى) على كبير المشتغلين بعلم النجوم. والمعروف أن تلك الهيئة ظهرت في أواخـر القرن الخامس عشر وأوائـل القرن السادس عشر، وكان المنجمون في قصور الخلفاء العباسيين ولدى سلاطين السلاجقة لايقومون إلاّ بعمل التقاويم وعرض الرأي في الأمور المتعلقة بالنجوم. أما عند العثمانيين فإن هذه المؤسسة التي ظهرت كهيئة ثابتة كانت تقوم بإدارة دور التوقيت (موقتخانه) في البلاد. وكان مرصد إستانبول الذي أقيم في القرن السادس عشر ومدرسة التنجيم (مكتب فن نجوم) التي أقيمت في القرن التاسع عشر لتخريج الفلكيين والموقتين من الأجهزة التابعة لتلك الهيئة. ورؤساء المنجمين (منجم باشيلر) معدودون من بين رجال قسم الـ (بيرون) في السراي، ومن رجال الهيئة العلمية، ويجري اختيارهم من بين علماء الفلك الذين تخرجوا في إحدى المدارس التي تدرس علم الفلك. ويساعد كبير المنجمين ويعمل تحت إمرته منجم ثان ومجموعة أخرى من المنجمين تتشكل من أربعة أو خمسة أشخاص يطلق على الواحد منهم اسم (كاتب). وكان بوسع الواحد من تلك المجموعة إذا كشف عن مهارته وجدّ في عمله أن يصبح منجماً ثانياً أو رئيساً للمنجمين.

ونظراً لأن رئيس المنجمين كان من موظفي السراي المنسوبين للهيئة العلمية ويعد في الوقت نفسه واحداً من رجال الحكيمباشي فقد كان أمر تعيينه وعزله منوطاً به. ويصدق على تعيينه شيخ الإسلام والصدر الأعظم إلى جانب موافقة السلطان، ثم يجري تسجيل ذلك في دفاتر

الرؤوس. وكان كبير المنجمين في القرن السادس عشر عندما يقدم تقويماً للسراي يحصل على ألفي أقجة والمنجمون الآخرون على ألف أقجة أجراً على ذلك. أما أجره اليومي فكان يبلغ ١٥ أقجة، في حين يحصل المنجم على ١٠ اقجات. وفي القرن السابع عشر كان كبير المنجمين يحصل على ألف أقجه أجراً على التقويم الذي يعده، وزاد هذا المبلغ في القرن الثامن عشر فكان يصل أحيانا إلى ستة آلاف أقجة. وكان رئيس المنجمين حسين حسني أفندي (ت ١٢٥٦هـ/ ١٨٤٠م) قد طلب زيادة هذا المبلغ إلى ٧٥٠٠ أقجة وزاد بذلك من أجر التقويم. ويحصل كبير المنجمين والعاملون معه على أجورهم شهرياً، على عكس الفئات العسكرية التي كانت تحصل على رواتبها كل ثلاثة شهور.

وتأتي عملية إعـداد التقاويم السنوية على رأس المهام التي يقوم بها رئيس المنجمين، وكان يجري إعدادها اعتماداً على زيج أولوغ بك حتى عام ١٨٠٠م، وعلى زيج جاك كاسيني بعد ذلك التاريخ. كما كان من مهام رئيس المنجمين تنظيم إمساكية رمضان كل عام، وإعداد الزايرجة [أي خريطة النجوم للكشف عن الطالع]. ويقوم كبير المنجمين - ومعه المنجم الثاني أحياناً - بتحديد ساعة السعد في موضوعات كثيرة قد تكون مهمة أو غير مهمة، مثل توقيت جلوس السلطان على كرسي العرش والحروب والمواليد والأعراس وتدشين السفن وغير ذلك. وكان كثير من رجالات الدولة وعلى رأسهم السلطان ينظرون إلى كبير المنجمين من خلال الزايرجة التي يعدها وينعمون عليه بكثير من العطايا إذا أصاب فيها. ومن ناحية أخرى كان هناك سلاطين مثل السلطان عبدالحميد الأول والسلطان سليم الثالث لايؤمنون بساعة السعد أو بالزايرجة. غير أن العمل بساعة السعد أصبح عادة جارية، ولأجل هذا لم يستطع هؤلاء السلاطين تجاوز هذا الأمر الذي لايصدقونه. وكان كبير المنجمين يقوم - من ناحية أخرى - بترصد الظواهر الفلكية والأحداث الطارئة، مثل مرور المذنبات وحدوث الزلزال والحرائق وكسوف الشمس وخسوف القمر، ويعرض رأيه في ذلك على السراي. كما كان يناط به إدارة دور التوقيت في أنحاء البلاد. وكان تقي الدين الراصد رئيس منجمي مرصد إستانبول (١٥٧٧-١٥٨٣م) وكبير المنجمين حسين حسني أفندي وكبير المنجمين سعد الله أفندي يقومون إلى جانب ذلك بإدارة المدارس المعروفة باسم «مدارس النجوم» (مكتبِ فنِ نجوم) (١٨٣٩-١٨٤٥م).

وتَعاقب على منصب رئيس المنجمين في الدولة العثمانية ٣٧ شخصاً، كان من بينهم كبير المنجمين تقي الدين الراصد (ت ٩٩٣هـ/ ١٥٨٥م) الذي أقـام المرصد في إستانبول، وكبير المنجمين درويـش أحمد دده (ت ٣٠ رمضان ١١١٣هــ/ ٢٨ فبراير ١٧٠٢م) الذي عرف بكتابه في التاريخ الذي ألفه بالعربية تحت عنوان «جامع الدول». أما كبير المنجمين حسين أفندي (ت ١٠٦٠هـ/ ١٦٥٠م) فقد اشتهر بزايرجاته الصائبة. وكان رؤساء المنجمين - لكونهم من رجال الهيئة العلمية - يقومون بعدد من الوظائف كالتدريس والقضاء.

وهذه المؤسسة التي استمرت حتى آخر رؤساء المنجمين حسين حلمي أفندي أُلغيت مع وفاته

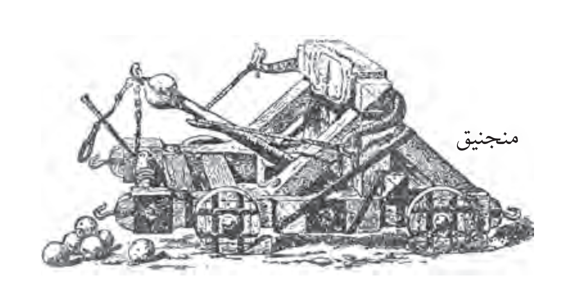
عام ١٩٢٤م فلم تقم الدولة بتعيين شخص آخر مكانه، إذ أسست منصباً آخر عام ١٩٢٧ عُرف باسم «رئاسة الموقتين» (باش موقتلك).

وكان السلاطين العثمانيون يتلقون إشارات المنجمين بالتقرير بوجه عام؛ فقد حرص السلطان محمد الفاتح مثلاً على أن يتحرك لفتح إستانبول في الساعة التي حددها المنجمون والمعروف كذلك أن بعض السلاطين العثمانيين مثل مصطفى الثالث كانوا لا يقومون بعمل من الأعمال إلاّ بإشارة من المنجمين؛ والجدير بالذكر أن السلطان مصطفى الثالث أرسل سفيراً إلى إمبراطور النمسا فردريك الكبير، يطلب منه أن يرسل إليه عدداً من المنجمين المقتدرين في النمسا، فكان رد الإمبراطور ذو المغزى الواضح أن لا يوجد منجمون في بلاده، وأن العلم هو أعظم المنجمين. كما تدلنا المصادر التاريخية من ناحية أخرى على أن السلطان عبدالحميد الأول لم يكن يعبأ كثيراً بأقوال المنجمين.

## منجنيق = منجنيق

**MANCINIK**

آلة حربية كانت تستخدم قديماً، وأصل الكلمة عربي، وأخذها اللاتين من العربية، فكانوا ينطقونها على شكل MANGANIUM. وكانت تستخدم تلك الآلات في دَكّ أسوار القلاع بالكُرَات الحجرية التي تقذفها عليها قبل اختراع المدافع. وكانت آلة من الخشب لها نابض قوي للإطلاق، وعجلات تسير بها ليسهل جرها من موضع لآ خر.


منجنيق

## مندروس متاركه سى = هدنة مندروس

**MONDROS MÜTÂREKESİ**

معاهدة للتهادن بين دول الإئتلاف والدولة العثمانية التي هُزمت في نهاية الحرب العالمية الأولى. فقد كان الأميرال الإنجليزي كولثورب Calthorpe الموجود في مندروس في نهاية الحرب قد أعلن العثمانيين أنه مستعد للتفاوض من أجل الصلح، وعندئذٍ طلب السلطان محمد وحيد الدين أن يكون الداماد فريد باشا مفوضاً عن الدولة العثمانية. ولما قوبل ذلك التصرف بالغضب من جانب العثمانيين شُكِّلت هيئة برئاسة ناظر البحرية رؤف بك (اورباي) وعضوية وكيل نظارة الخارجية رشاد حكمت بك، والقائممقام أركان حرب سعد الله بك، وبتعليمات مكونة من ست مواد من الحكومة واثنتين من السلطان توجهت الهيئة إلى مندروس [٢٤ أكتوبر ١٩١٨م]، وجرت المفاوضات داخل المدرعة أغاممنون Agamemnon، وظلت مستمرة أربعة أيام حتى جرى التوقيع على المعاهدة، وكانت تنص على:

١- يجري فتح المضايق لتأمين المرور إلى البحر الأسود، ولأجل سلامة المرور سوف تقوم دول الائتلاف باحتلال الحصون القائمة على مضيقي الدردنيل والبسفور.

٢- يجري تنظيف جميع حقول الألغام في المياه العثمانية، وتقدم المساعدة لتحقيق ذلك.

٣- يجري جمع أسرى الحرب من رعايا دول الائتلاف وكذلك الأسرى الأرمن ثم تسليمهم لدول الائتلاف.

٤- يجري تسريح الجنود العثمانيين الزائدين عن حاجة القوة العسكرية اللازمة لحماية الحدود وإقرار الأمن، ويجري تسليم المعدات الخاصة بهؤلاء الجنود لدول الائتلاف.

٥- يجري تسليم الأسطول العثماني كله ماعدا السفن الصغيرة المكلفة بإقرار الأمن، ولن يغادر الأسطول الموانى العثمانية.

٦- تظل كافة الموانى والترسانات العثمانية مفتوحة أمام سفن دول الائتلاف.

٧- يمكن لدول الائتلاف احتلال أية منطقة إستراتيجية ترى فيها خطراً على أمنها وذلك بإنزال جنودها فيها.

٨- تقوم دول الائتلاف باحتلال أنفاق طوروس.

٩- تقوم القوات العثمانية المرابطة في القوقاز وشمال غرب إيران بالانسحاب إلى مواقعها التي كانت فيها قبل الحرب (كانت النية أن تجري إقامة دولة أرمنية في تلك المنطقة).

١٠- تقوم دول الائتلاف بمراقبة جميع الاتصالات ماعدا ما تقوم به الحكومة العثمانية.

١١- لن يجري تخريب الوسائط العسكرية أو التجارية البرية والبحرية ومعداتها.

١٢- يحق لدول الائتلاف أن تشتري الزائد عن الحاجة من الفحم والوقود السائل والوسائط البحرية.

١٣- توضع جميع السكك الحديدية العثمانية تحت مراقبة دول الائتلاف، ولا يحق للعثمانيين التدخل في احتلال باطوم.

١٤- يجري تسليم الجيوش العثمانية في سوريا والعراق والحجاز واليمن وطرابلس وبنغازي إلى قوات الائتلاف الأقرب لها.

١٥- يجري تسليم الموانئ الموجودة في طرابلس وبنغازي بما فيها مصراته لدول الائتلاف.

١٦- لا يجري الآن إعادة الجنود العثمانيين الأسرى لدى دول الائتلاف، ويستمر الاحتفاظ بهم حيثما وجدوا.

١٧- يشارك مفتشون من دول الائتلاف في أعمال «نظارة الإعاشة».

١٨- تلتزم الدولة العثمانية بقطع جميع علاقاتها مع الحكومات المركزية.

١٩- يقوم جميع الأشخاص المدنيين والعسكريين من الرعايا الألمان والنمساويين بمغادرة الأراضي العثمانية في غضون شهر واحد.

٢٠- إذا حدث أن وقع اضطراب من أي نوع في «الولايات الست» (معمورة العزيز ووَان وبتليس ودياربكر وأرضروم وسيواس) في شرق الأناضول فإن دول الائتلاف سوف تسارع باحتلال الأماكن المهمة في تلك المنطقة.

٢١- سوف يبدأ وقف إطلاق النار بين الأطراف ابتداءً من ١٨ أكتوبر.

وعلى هذا النحو تكون دول الائتلاف بهذه المعاهدة قد قسّمت الدولة العثمانية تماماً، ولكنها لم تدم كثيراً فقد أُلغيت عقب نصر الأتراك وهدنة مودانية.

## منديل آتمه = طرح المنديل

### MENDİL ATMA

كانت العادة عندما يريد السلطان العثماني أن يختار بنفسه جارية من جواريه، ينوي معاشرتها، أن يتوجه إلى دائرة السَّراي، ويطالع الفتيات اللائي جعلتهن الـ (كخيا قادين) يقفن في صف منتظم، ثم يلقي بمنديله على الفتاة التي أعجبته. وعلى هذا تتوجه تلك الفتاة إلى حيث يكون، فتجثوا أمامه، ثم تُقَبّل المنديل عدة مرات، ثم تضعه في صدرها. وهذه هي عملية «طرح المنديل» (منديل آتمه).

## مَنْزِل = منزل

### MENZİL

يعني محطة على الطريق تنزل فيها الجيوش بقصد الراحة بعد مسيرة يوم، وهذا المنزل في الأغلب قصبة أو قرية، وإن لم يكن كذلك فهو خان أو نُزُل (كروانسراي) وضع تحت الحراسة. وتتغير المسافة بين كل منزل وآخر تبعاً لطبيعة الأرض، فهي في الأراضي السوية مسيرة يوم، أي ثلاثون أو أربعون كيلو متراً تقريباً.

وكان للجيش العثماني منازل محددة معروفة الطرق في الروملي والأناضول، ترسل إليها الفرمانات قبل وصول الجيش لإعداد المؤن والذخائر بالأسعار الجارية، وكان أهالي القرى المجاورة مكلفين ببيع هذه الذخائر لها، ويُطلق على هذا النظام اسم (سورصات). وبعد ذلك ألغي هذا التكليف، ووُضِعت بدلاً منه ضرائب أطلق عليها اسم (سورصات أقچه سى)، وعينوا أميناً كانوا يعطونه النقود فيطوف البلاد لتجهيز هذه الذخائر والمؤن، وأطلقوا عليه اسم [امين النُزُل]. والمنزل كذلك هو المكان والمأوى الذي كانت تنزل عليه قديماً قوافل التجارة وغيرها، ويحط عنده موظفو البريد للراحة وتغيير الجواد الذي يركبونه (انظر منزل آتى). والمنزل في العسكرية هو آخر المسافة التي تبلغها القذيفة من أي سلاح. وكذلك هو المنطقة التي تحط فيها الوحدات العسكرية لمدة راحة طويلة بعد مسيرتها. وهناك جدول المنزل، فالمعروف أن لكل مسافة (منزل) يمكن أن تبلغها قذائف المدفعية حق معلوم من البارود، وهذا الاسم أطلق على الجداول التي توضح ذلك في سلاح المدفعية. وهناك كذلك «رماية المنزل» (منزل آتيشى)، وهو المصطلح الذي يطلق في رياضة الرمي بالسهام التركية على الرمايات التي تجري على مسافات طويلة، وهي تجري تبعاً لطبيعة المكان واتجاه الرياح، وتوجد لها أرقام قياسية تتعين تبعاً لتلك الاتجاهات، وكان أكبر الأرقام القياسية كلها قد حققه كمانكش طوزقوپاران أحمد آغا بمسافة ١٢٨١ ذراعاً [٨١٢,٤٠م]. أما حجر المنزل فهو الحجر الذي ينصب في الرماية عند الموضع الذي يسقط عنده السهم، ولا بد عند نصب هذا الحجر أن يكون هناك رقم قياسي جديد وتحطيم الرقم القديم، وهنا ينقش اسم الشخص الذي حطم هذا الرقم والتاريخ الذي وقع فيه (انظر: نشان طاشى).

## منزل آتى = جواد المنزل

## MENZİL ATI

هي الجياد التي كانت تستخدم لنقل البريد والتخابر عند العثمانيين. وكانت هذه الجياد توجد جاهزة في كل منزل [محطة] للتحرك في أي وقت، إذ كان رجال البريد يأتون لأخذ تلك الجياد وتبديلها بجيادهم التي يركبونها لمسافة منزلين دون توقف. وهذه الأمور كان يُعنى بها قلم في مركز الدولة يُعرف باسم (منزل خليفه لگى قلمى)، أي قلم خلافة المنزل. وتتراوح المسافة بين كل منزل وآخر بين ٣٠-٤٠ كيلو متراً. وكان قلم خلافة المنزل واحداً من أربع خلافات كانت تابعة لقلم الموقوفات، ويُعرف كبير الموظفين فيه باسم (منزل خليفه سى)، أي خليفة المنزل.

وكان يوجد جهاز جد منظم لتلك المنازل سواء في منطقة الروملي أو في منطقة الأناضول. وكانت ترسل الفرمانات السلطانية إلى القضاة والمديرين الذين يعملون في المناطق التي توجد فيها تلك المنازل [المحطات] لتأمرهم بتجهيز ما يلزم من مؤونة وغيرها ولا سيما إذا تقرر أن يمر الجيش من تلك المناطق. وكان الفلاحون في زمن الحرب ملزمين بتوريد المواد الغذائية والمؤونة لتلك المنازل بالسعر الرائج آنذاك، وهو ما يعرف بطريقة: (سورصات أصولى). وفي الأحوال التي يتعثر فيها الحصول على المؤونة اللازمة من الفلاحين كانت الدولة تلجأ إلى جباية ضريبة نقدية منهم بقدر معين، تعرف هي الأخرى باسم (سورصات). أما أجور التتار رجال البريد والتخابر فكان يجري تحصيلها من الأهالي كنوع من التكاليف العرفية (انظر: منزل).

## منزل أمينى = أمين المنزل

## MENZİL EMİNİ

(انظر: منزل).

## منزل خليفه لگى = خلافة المنزل

## MENZİL HALİFELİĞİ

هي واحدة من أربع خلافات تابعة لقلم الموقوفات في الإدارة المالية، وكانت مهمتها مسك حسابات أعمال ومصاريف البريد التي تجري بواسطة الدواب، وإجراء معاملات المنازل، أي محطات الطرق (انظر: منزل، منزل آتى). ويُعرف آمرها باسم خليفة المنزل (منزل خليفه سى).

## منسوخات = مَنْسُوخات

## MENSUHAT

بعد أن ألغي تشكيل المشاة (يايا) والمُسَلَّم (مُسَلّم) أطلقت كلمة منسوخات على المزارع (چفتلك) التي انحلت عنهم، ورُبطت بقلم البحر تحت هذا الاسم، فكانت تُدار جنباً إلى جنب مع الزعامات والتيمارات التابعة لأيالة القبودان باشا قائد الأسطول، وكان يطلق على من يقومون بالتصرف على هذه المزارع ورسومها اسم «أفراد المنسوخات»، وهؤلاء هم صنف من العساكر كانوا يستخدمون في حراسة السواحل، ويُكَمَّل أفراد البحرية منهم عند الضرورة.

الطرق في الروملي والأناضول ومحطات البريد والإعاشة الموجودة عليها في القرن الثامن عشر

### منسوخات أفرادى = أفراد المنسوخات

**MENSUHAT EFRADI**

(انظر: منسوخات).

### منشأ كتّاب عسكرى = مدرسة الكتبة العسكريين

**MENŞE-İ KÜTTÂB-I ASKERİ**

مدرسة أقيمت في إستانبول لتخريج الكتبة للجيش العثماني (١٨٧٦م). وكانت تقبل خريجي المدارس الرشدية المدنية والنظامية، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات. وقد أغلقت عقب إعلان المشروطية الثانية (١٩٠٨م).

### منشأ معلمين = مدرسة المعلمين

**MENŞE-İ MUALLİMİN**

مدرسة أقيمت في إستانبول لتخريج المعلمين العسكريين. وكان سليمان حسني باشا ناظر الدروس في (دار الشفقه) هو الذي أقامها (١٨٧٥م). وكانت تقوم بتطبيق منهج تعليمي على مستوى الإعدادي العسكري، ومدة الدراسة فيها - مع مدة الرشدية - خمس سنوات، واللغة الأجنبية فيها هي الفرنسية بوجه خاص. ويمكن لمن أنهى الدراسة فيها أن يستكمل القسم العالي لمدة سنتين أو أربع سنوات، ويصبح عندئذٍ مرشحاً لأن يكون معلماً عسكرياً. وخلال تلك المدة كان يجري تكليفه بترجمة بعض النصوص من اللغات الأجنبية إلى اللغة التركية، ومن يفشل منهم في ذلك يسقط حقه في أن يكون معلماً. وكانت المدرسة تضم عند افتتاحها الأول خمسين طالباً، لكن هذا العدد أخذ يتقلص نتيجة للثورات التي اشتعلت في البوسنة والهرسك، وبسبب الحرب العثمانية الروسية أيضاً (١٨٧٧-١٨٧٨م). ثم لم تلبث المدرسة أن أغلقت بعد تقرير سري (ژورنال) قَدّمه زلفلى إسماعيل باشا مدير القسم الداخلي في المدرسة الحربية إلى السلطان عبدالحميد الثاني (١٨٨٢م).

### مَنْشُور = منشور

**MENŞUR**

هو فرمان يصدره السلطان فيما يتعلق بتعيين كبار رجال الدولة في الوظائف بصفة عامة، مثل: تعيين السَّرْدَار «قائد الجيوش» والوزراء وقضاة العسكر وأمراء الافلاق والبُغْدان وخان القرم.

### منصب آقچه سى = نقود المنصب

**MANSIB AKÇESİ**

(انظر: مُنَقَّش آقچه سى).

### منصوره خزينه سى = خزينة [العساكر] المنصورة

**MANSURE HAZİNESİ**

هـي خزينة أسست عقب إلـغـاء أوجـاق الإنكشارية حتى تتكفل بمواجهة نفقات التنظيم العسكري الجديد الذي أطلق عليه اسم (عساكر منصوره محمديه)، أي جيش «العساكر المنصورة المحمدية (انظر: عساكر منصوره محمديه).

### منقَر = مُنَقَّر

**MÜNAKKAR**

(انظر: ديبا).

## منقَش آقچه سى = نقود المُطَرَّز

## MÜNAKKAŞ AKÇESİ

كانت العادة أن تحصل فئة أصحاب القفطان (قَفْطانلى) من رجال الأندرون مبلغاً من المال لشراء لباس أربع مرات في السنة، تبعاً لدرجة أقدمية كل واحد منهم، وهؤلاء هم الأفراد الذين تضمهم مهاجع: (طوغانجي) و (سَفَرْلي) و (كيلار) و (خزينه) و (خَاصْ اوده). وهذه المبالغ كانت تعرف الأولى منها باسم (بيوك چيقمه آقچه سى) أي نقود الخروج الكبير، والثانية اسم (كوچوك چيقمه آقچه سى) أي نقود الخروج الصغير، والثالثة والرابعة اسم (مُنَقَّشْ آقچه سى) أي نقود المطرز، كما كان يحدث أن يطلقوا على المبلغ الرابع اسم (مَنْصِبْ آقچه سى) أي نقود المنصب أو الوظيفة. كما كانوا يحصلون عدا ذلك كل سنة على قطعتين من قماش القطيفة المطرزة لصنع لباسين، وقطعة من قماش المفروشات من نوع (چاتمه)، وحزام مُحَلَّى بالقصب لكل واحد منهم.

## منكشه = منكشة

## MENEKŞE

اسم أطلقه العثمانيون على قلعة ومدينة تقعان في اليونان، على شاطئ باليه (BALEA)، في بحر إيجة، والتي هي في أقصى شرق ثلاثة أشباه جزر في جنوب جزيرة المورة تمتد نحو البحر. كما تذكرها المصادر العثمانية أيضاً على شكل (بَنَفْشَه)، أما المصادر الغربية فتذكرها على شكل (MALVASİA و MALVOİSİE, MONEMVASİA) ، في حين يذكر البنادقة مستعمراتهم تلك باسم NAPOLİ Dİ MALVASİA.

وهذه القلعة والمدينة دخلتا تحت السيادة العثمانية في عهد السلطان سليمان القانوني هي وانابولى، تطبيقاً لأحكام معاهدة الصلح التي عقدت في نهاية الحروب الطويلة مع البندقية (١٥٣٩م). وقد انفصلت منكشة عن الدولة العثمانية مع ترك شبه جزيرة المورة بتمامها للبنادقة تطبيقاً لمعاهدة (قارلوفچه) (١٦٩٩م)، التي وقعت في نهاية الحروب التي بدأت بهزيمة العثمانيين في فينا (١٦٨٣م)، واستمرت بعد ذلك لسنوات طويلة. ولكن منكشة استعيدت على يدي الشهيد علي باشا في العام الأول من صدارته العظمى (٤ سبتمبر ١٧١٥م)، في الحرب التي شنها ضد البنادقة. وبعد ذلك، وتطبيقاً لمعاهدة (پساروفچه) التي أنهت تلك الحرب التي شاركت فيها النمسا أيضاً ضد العثمانيين (١٧١٨م)، وعلى الرغم من الاعتراض الشديد من البنادقة جرى التصديق على إلحاقها بالأراضي العثمانية مرة أخرى مع شبه جزيرة المورة، واستمر ذلك الوضع حتى عهد فتور العثمانيين من اليونانيين، إلى أن وقعت في أيدي الثوار عام ١٨٢١م. وفي النهاية عندما أقيمت دولة اليونان صارت منكشة داخل حدود الدولة الجديدة.

## منيه = المنية

## MENİYYE

اسم أطلق على بنادق الششخنة التي اشترتها الدولة من إنجلترا على أيام السلطان عبدالعزيز، وذلك بسبب القدرة الفائقة لتلك البندقية على القتل والفتك. ففي عام ١٨٦٣م اشترت منها الدولة ستين ألف بندقية، وحاولت الطوبخانة العثمانية بعد ذلك تصنيع بنادق مشابهة لتلك البندقية.

## مودانيه متاركه سى = هدنة مودانية

**MUDANYA MÜTÂREKESİ**

اتفاق لوقف إطلاق النار بين دول الائتلاف وحكومة مجلس الأمة الكبير في أنقرة. وقد بدأ التفاوض عليه في مودانية في ٣ أكتوبر ١٩٢٢م، وجرى الاتفاق في ١١ أكتوبر. وكانت تنص على:

١- أن يقوم الجيش اليوناني خلال عشرة أيام بإخلاء تراقيا الشرقية (بما فيها أدرنة) والأراضي الواقعة حتى الساحل الشرقي لنهر مريج.

٢- وخلال ثلاثين يوماً عقب نهاية الإخلاء يقوم موظفو حكومة اليونان بتسليم تراقيا الشرقية إلى الموظفين الأتراك بوساطة من موظفي دول الائتلاف.

٣- يلتزم الأتراك حتى نهاية مؤتمر لوزان بأن لا يزيد عدد قوات الدرك في تراقيا الشرقية عن ثمانين ألف.

٤- تلتزم دول الائتلاف عقب التوقيع على اتفاقية وقف إطلاق النار بترك إستانبول والمضايق لإدارة حكومة مجلس الأمة التركي الكبير، وتظل قوات الائتلاف في مدينة إستانبول حتى التوقيع على معاهدة الصلح.

وتعد هذه الاتفاقية وثيقة نصر سياسي وديبلوماسي توّج النصر العسكري الذي أحرزه الأتراك. فقد أمكن استعادة أدرنة وتراقيا الشرقية دون الدخول في حرب، وتُركت مدينة إستانبول والمضايق للإدارة التركية.

## مهاج = [موقعة] مهاج

**MOHAÇ**

موضع في المجر على شاطئ الدانوب، شمال اوسك ÖSEK، وجنوب شرق پچوي (PÉCS). وهي الموقعة التي التقى فيها السلطان سليمان القانوني مع ملك المجر ليوش في ٢٩ أغسطس ١٥٢٦م، وهزمه هناك في معركة كبيرة، وقضى على جيشه، ثم استولى على المجر. وقد سقط ملك المجر ليوش قتيلاً في تلك الحرب، وأصبحت المجر منذ ذلك الوقت تابعة للعثمانيين.



منمنمة للسلطان سليمان القانوني وهو في طريقة إلى موهاج، من كتاب (هنرنامه) للقمان، جـ ٢، ١٥٨٥م (متحف سراي طوب قاپى H.1584)، ورق 256/ ب


فريق المهتر (مجموعهء تصاوير عثمانيه)



## مهتر = مهتار

### MEHTER

كلمة (مهتر) كلمة فارسية، تعني العظيم والأكبر والوالي والحاكم. وقد استخدمها العثمانيون بمعان متعددة؛ فهي تعني فريق الموسيقا المعروف بالمهترخانة في عهد الإنكشارية، والشخص المشارك في هذا الفريق، وتعني الشخص المكلف بالمحافظة على الخيام أو دواب الركوب والحمل (انظر: مهتران خيمهء خاصه)، كما تعني جاويش الباب العالي أو قوّاسه، وتعني الشخص المكلف بالذهاب إلى دار الشخص الذي تقرر حصوله على مأمورية أو رتبة أو نشان وتبشيره بذلك، وتعني الخادم ذا الرتبة العالية، وتعني الشخص الذي يطوف الأحياء السكنية عند خروج الصرة إلى الأراضي الحجازية فيضرب على الدربكة أمام الأبواب ويجمع النقود من الناس. (انظر: چادِرْ مَهْتَرْلرى، سَرَاسَرْ قُوشَاقليلر).

## مهتر باشى = كبير المهتارية

### MEHTERBAŞI

هو كبير فريق المهتارية (انظر: مهترخانه). وكان يتوسط الفريق الذي يقف في أثناء العزف على شكل الهلال، فيقوم بتوجيه الفريق وقيادته في العزف. كما يطلق الاسم نفسه على كبير مهتارية الخيمة الخاصة (انظر: مهترانِ خيمهء خاصّه).

## مهترانِ آخور كوچوك = مهتارية الإمراخور الصغير

### MEHTERAN-I AHUR-I KÜÇÜK

هو الاسم الذي يطلق على الساسة التابعين للإمراخور الصغير من أهل الإسطبل الخاص، والمكلفين بالعمل على خدمة العربات والدواب في الإسطبل.

## مهترانِ خيمه = مهتارية الخيمة

### MEHTERAN-I HAYME

(انظر: چادِرِ مَهْتَرْلرى).

## مهترانِ خيمهء خاصه = مهتارية الخيمة الخاصة

### MEHTERAN-I HAYME-İ HASSA

فريق كانت مهمته الحفاظ على خيمة السلطان وإصلاحها، ثم نصبها ورفعها في الحضر والسفر. وكان يتكون من أربعة بولكات، تنقسم وقت الحرب إلى قسمين، فيقوم أحدهما بالسير متقدماً على المركز الأصلي لقيادة الجيش بمسيرة يوم واحد، ثم يشرع في نصب خيمة السلطان المعروفة

باسم (اوتاغِ همايون)، أي الخيمة الهمايونية، ومعها الخيام الأخرى. وكان لفريق المهتارية هذا مهام أخرى في المراسم والتشريفات، ويعمل بعضهم عند الضرورة بوظيفة الجلاد في السراي، أو يقوم أربعة أو خمسة منهم كل يوم بالمرابطة بالقرب من دائرة البوابين عند الباب الأوسط في السراي، انتظاراً لأمر قد يصدره السلطان أو الصدر الأعظم، فيسارعون بتنفيذه. ويعرف كبيرهم باسم (خيمه مهتر باشيسى)، أي كبير مهتارية الخيمة. ثم يأتي بعده في الدرجة وكيل المهتارية (كتخدا)، ثم يليه كبير أول بولك (باش بولكباشى)، ثم كبراء البولكات الآخرون. وبعد إلغاء أوجاق الإنكشارية (١٨٢٦م) أطلقوا على هذا الفريق اسم (خياميه نفرلرى)، أي جنود الخيام.

## مهترانِ طبل وعلم = مهتارية الطبل والعلم

## MEHTERAN-I TABL Ü ÂLEM

هو فريق سلطاني كبير لحمل الأعلام ودق الطبول كما يبدو من اسمه. وهو ينقسم إلى قسمين، الأول حَمَلة الأعلام الذي يُعرف باسم (عَلَمدارانِ خاصه)، ويتكون من بولك واحد يضم ثلاثين أو أربعين شخصاً. أما القسم الثاني فيعرف باسم (مهترانِ طبل)، ويضم ستة بولكات، أحدهما هو بولك نافخي المزمار (زورنا) الذي يضم ستة عشر رجلاً، بما فيهم رئيسهم الذي يُعرف باسم (سَرْ زورنـازن/ أو/ زورناجى باشى) أي كبير نافخي المزمار. والبولك الثاني لضاربي النقّارة (نقاره جى) الذي يضم ثمانية أشخاص. والثالث للطبالين (طبّال) الذي يضم ستة عشر شخصاً. والرابع لضاربي الأقراص النحاسية (زيلجى) الذي يضم سبعة أشخاص. والخامس لنافخي البوق (بوريجى) الذي يضم أحد عشر أو اثني عشر شخصاً. والسادس لضاربي الطبول الضخمة (كوس) الذي يضم أربعة أو خمسة أشخاص. وكان مجموع القسمين من مهتارية الطبل والعلم في القرن السادس عشر يبلغ نحو مئتي رجل، وارتفع في القرن السابع عشر إلى مئتين وخمسين (انظر: مهترخانه).

## مهترانِ علم = مهتارية العَلَم

## MEHTERAN-I ÂLEM

هم الموظفون الذين يحملون سناجق السلطنة، ويُعرف الواحد منهم أيضاً باسم (عَلَمدار). وأمير العَلَم فيهم هو الذي يحمل السنجق الأبيض (آق سنجق) الذي يعد أهم هذه السناجق، أما الستة الآخرون فكانوا يحملون السناجق الأخرى (انظر: عَلَمدار) (انظر: مهتران طبل وعلم، مهترخانه).

## مهترخانه = دار العازفين

## MEHTERHANE

هي فريق الموسيقا العسكرية الذي عُرف في عهد السلطان الفاتح بهذا الاسم، وظل يعمل حتى إلغاء أوجاق الإنكشارِية (١٨٢٦م). وقد تشكل هذا الفريق عند العثمانيين مثلما كان الأمر عليه عند جميع الدول الإسلامية رمزاً للحكم والسيادة. وفي البداية كان الموسيقيون الموجودون ضمن فريق «مهتارية الطبل والعلم» هم الذين يعزفون موسيقا المهتر ذات الصبغة العسكرية المعروفة. وتضم المهترخانة الكاملة التجهيز عدداً معيناً من أنواع آلات العزف، مثل المزمار (زورنا) والنقارة

(نقاره) والطبل (طاوول) والقرص النحاسي (زيل) والنفير (نفير) والصولجان (چوگان) والطبل الكبير (كوس). وبقدر عدد كل آلة من تلك الآلات عند العزف يكون حجم المهتر، فإذا كان العدد من كل آلة ست قطع أو سبع أو تسع قطع فإن المهتر يكون بستة طوابق أو سبعة أو تسعة طوابق. وكان المهتر السلطاني في عهد الفاتح من تسعة طوابق، وعُرف آنذاك باسم (مهترخانهء خاقانى) أو (مهترخانهء همايون). كما كان لكبار رجال الدولة الآخرين أيضاً كالصدر الأعظم والوزراء مهترخانات تعزف لهم الموسيقا وقت السلم. ويتضاعف حجم مهترخانة السلطان وقت الحرب.

وكانت الطبول الكبيرة توجد فقط في مهترخانه السلطان، ولا توجد في مهترخانة الصدر الأعظم والوزراء، وعند خروج السلطان للحرب كان يسير فريق المهترخانه خلف حَمَلَة سناجق [أعلام] السلطنة.

وفي العهود الأولى كانت المهترخانة تعزف النوبة خمس مرات في اليوم، وبعد ذلك كانت تعزف أمام خيمة السلطان إذا كان في ميدان الحرب، أو تعزف بعد صلاة العصر كل يوم في مكان معلوم من السراي العثماني. وكانت النوبة تنتهي بالدعاء والتهليل (گلبانك). وعدا ذلك كانت تعزف النوبة في مناسبات أخرى، مثل جلوس السلطان الجديد على كرسي العرش، وفي احتفالات البيعة وتمنطق السيف (قليچ قوشانمه)، ووصول أخبار النصر في الحروب، وعند انعقاد ديوان المعايدة (عَرِفه ديوانى)، وفي أفراح الزواج والختان في السراي، وعند ميلاد الأميرات والأمـراء، وغير ذلك من المناسبات المهمة.

والمعروف أن الحاكم السلجوقي غياث الدين مسعود الثاني أرسل السنجق والطبل إلى جد العثمانيين الأول عثمان الغازي علامة على الإمارة، ولهذا السبب كان السلاطين العثمانيون عندما تعزف النوبة يقفون على الأقـدام تحية واحتراماً لذكرى غياث الدين، غير أن السلطان محمد الفاتح ألغى هذا التقليد.

وعند أواخـر القرن السابع عشر وخلال القرن الثامن عشر كان هناك مهترخانات تتمركز في (دمير قاپى) داخل سراي طوپ قاپى، وفي أحياء إستانبول المختلفة، مثل أيوب وقاسم باشا وغلطة والطوبخانة وبشيكطاش وروملي حصاري ويكي كوي وقَوَاق وبكقوز وآناطولى حصاري وأوسكودار، فتقوم بعزف الموسيقا كل ليلة بعد صلاة العشاء، وتعزف أيضاً وقت الفجر لإيقاظ الناس للصلاة. وعدد العازفين في كل هذه الأماكن كان يقارب الألف. وكان يوجد غير هؤلاء خارج إستانبول مركز الدولة مهترخانات تعزف الموسيقا في أوقات معينة في القلاع، وفريق للموسيقا عند الصدور العظام وقباطنة البحار والـوزراء والبكلربكيين أو الـولاة، وخصوصاً في زمن الحروب، فقد كانت موسيقاهم عاملاً مهما يلهب حماسة المحاربين ويفسد معنويات الأعداء. وكانت العادة عند العزف أن يقف فريق العازفين على شكل الهلال، ويكون عازفو المزمار والطبلة والبوق والقرص النحاسي وقوفاً على الأقدام، في حين يجلس عازفو النقارات القرفصاء. أما كبير المهتارية (مهتر باشى) فكان يتوسط الهلال، وهو يقوم بقيادة الفريق. كذلك يقوم الجاويشية

القابضون على الصولجانات بهزّها أعلى وأسفل بما يوافق الإيقاع. وينتهي العزف بالدعاء، ثم ينسحب العازفون وهم يعبرون بحركة مخصوصة عن السلام والتحية.

وكان الجاويش الأول في الفريق يرتدي جلباباً أصفر وخفاً أصفر، ويضع على رأسه عمامة خضراء. والصولجانات التي يحملها هو ورجاله الذين يبلغون نحو عشرين رجلاً مصنوعة من الفضة.

والمهتر باشى أغا هو الضابط الأول للفريق وكبير عازفي المزمار الذي يعرف باسم (زورنازن باشى) أو (سر زورْنائى)، ثم يليه الضابط الثاني الذي يُعرف باسم (باش مهتر آغا)، وهو في الوقت نفسه كبير ضاربي الطبلة (طبله زن باشى)، ثم كبير ضاربي الأقراص النحاسية (زيلزن باشى)، ثم كبير نافخي البوق (بوريزن باشى)، وكبير ضاربي النقارات (نقاره زن باشى). وهؤلاء كانوا يرتدون جبة من الجوخ الأحمر، وسروالاً باللون نفسه، ويلبسون في أقدامهم حذاءً أو نعلاً رقيقاً بلون أصفر، ويضعون على رؤوسهم عمامة حمراء. أما الآخرون في فريق المهتر فكانوا يرتدون جبة باللون اللاجوردي أو الأسود، وسروالاً من الجوخ أو البز الأحمر، ويلبسون في أقدامهم حذاءً خفيفاً باللون الأحمر، ويضعون على رؤوسهم عمامة خضراء.

وكان فريق المهتر يعزف الموسيقا التركية بمقاماتها وأصولها الكلاسيكية المعروفة، فضلاً عن الأصول الخاصة به، مثل مقام (اخلاطى) ومقام (جنگى حربى). وكانت أشكالها الأساسية هي: بشرف المهتر، وساز سماعي المهتر، وجنگي حربي، والمربع، والتوركو، والقلندري، ورقصيه وخليلوي وثقيل وچمبر وكوچوك خفيف وبيوك خفيف ونقش وروانـي وأصـول الـدف وشبه أخلاطي (ياريم اخلاطى) وپريشان وقسمي ثقيل ودور هندي وقره بتاق وأزگى وصوفيان وسماعي.. وغيرها. ويراعي الموسيقيون الذين يقومون بالتلحين لفريق المهتر أن تكون الألحان التي يضعونها مما يبعث الحماسة في قلوب الجند، ويلقي الرعب في قلوب الأعداء. وقد كان من نتيجة تقدم الجيش العثماني في القرن السابع عشر حتى أوربا الشرقية أن دخلت عناصر كثيرة من الموسيقا التركية إلى الموسيقا الأوربية العسكرية والمدنية، بل إن بعض الملحنين الغربيين في القرن التاسع عشر وضعوا أعمالاً أو أقساماً من أعمال تستلهم الموسيقا التركية، وهو ماوصفوه باسم (آلاتوركا ALATURKA)، أي على الطريقة التركية.

وكانت المهترخانة جزءًا معدوداً من أوجاق الإنكشارية، ولأجل هذا ألغيت مع إلغائه في عهد السلطان محمود الثاني (١٨٢٨م)، وشُكِّل فريق حديث على الطراز الغربي هو الباندو (انظر: موزيقهء همايون).

وفي عام ١٩١١ قام بعضهم بتشكيل فريق مهتر جديد على الطراز العثماني، ونُظِّم هذا الفريق من جديد في عام ١٩١٤م، كما أدخلوا عليه بعض الآلات الغربية، مثل الترومبت والكلارنت وغيرهما. واستمر الفريق يواصل نشاطه في أثناء حرب الاستقلال وبعد إعلان الجمهورية، فلما فرضوا عليه ارتداء الملابس المدنية عام ١٩٣٥م تفرق أعضاؤه وانتهى أمره.

وفي عام ١٩٥٣م قامت الدولة بتشكيل

فريق مهتر آخر، كان يتبع المتحف العسكري في إستانبول، فكان في البداية من ثلاثة طوابق ثم تحول إلى ستة طوابق حتى أصبح تسعة طوابق في النهاية. واليوم يواصل هذا الفريق عمله بصفته مجموعة للجذب السياحي ذات قيمة رمزية تقدم الحفلات بين الحين والآخر.

### مهترخانه قصرى = قصر المهترخانة

### MEHTERHANE KASRI

هو قصر كان يقع في حي سلطان أحمد بإستانبول، بالقرب من دائرة الشهر العقاري الحالية. وكان يُعرف أيضاً باسم (مهترخانهء عامرهء قصرِ همايونى)، وأخذ هذا الاسم نسبةً إلى المهترخانة التي كانت توجد هناك. غير أن القصر احترق عام ١٨٠٧م، ثم أعيد تجديده عام ١٨١٦م، ثم لم يلبث أن تعرض لحريق آخر عام ١٨٢٦م، وأعيد تجديده مرة أخرى، وأضيفت إليه سبيل مياه ناحية قصر «الألف عمود وعمود». وفي عهد السلطان عبدالحميد الثاني جرى تزيين القصر بالزخارف والرسوم (١٩٠١م)، ثم تحول بعد ذلك إلى دار للحياكة ومخزناً للملابس.

### مهد عليا = مهدُ العُلا

### MEHD-İ ÜLYÂ

لقب من الألقاب الرسمية التي تُطلق على السلطانة الأم، والدة السلطان الحاكم (انظر: وَالْدَه سُلْطَان).

### مَهْديه = المهدية

### MEHDİYE

هي قلعة ومدينة تقع فوق شبه جزيرة صغيرة طولها ١٥٠٠ متر وعرضها ٥٠٠ متر، تتصل ببرزخ على اليابسة، وتنتهي باللسان الإفريقي جنوب مناستير (MANASTIR) بين مدينتي سوس وصفاقس على السواحل الشرقية في تونس على البحر الأبيض. وقد استحدث اسمها من عبيد الله الفاطمي مهدي الشيعة. والقلعة التي بناها الأتراك كانت توجد فوق أعلى نقطة من شبه الجزيرة.

وكان الأتراك قد استولوا على هذا الموقع للمرة الأولى في النصف الأول من القرن السادس عشر، بفضل همة الأخوين باربروس، وكانت المهدية وكراً من أوكار القرصنة المهمة، دخلت تحت سيطرة (طورغود رئيس) القرصان التركي المشهور.

### مهر آباد كوشكى = جوسق مهر آباد

### MİHR-ÂBÂD KÖŞKÜ

جوسق أقامه السلطان محمود الأول فوق مرتفعات قانليجه في إستانبول.

### مهرِ صدارت، مهرِ شريف، مهرِ وكالت = خاتم الصدارة، الخاتم الشريف، خاتم الوكالة.

### MÜHR-İ SADARET, MÜHR-İ ŞERİF, MÜHR-İ VEKÂLET

أسماء تطلق على خاتم السلطان، أو الخاتم الهمايوني (انظر: مُهْرِ همايون).

### مهر مؤجل = مؤخر الصَّدَاق

### MEHR-İ MÜECCEL

المبلغ الذي يتعهد الزوج بدفعه لزوجته إذا طلقها.

## مهر معجل = مُقَدَّمُ الصَّداق

**MEHR-İ MÜACCEL**

المهر الذي يتعهد العريس بدفعه مقدماً لعروسه عند عقد النكاح.

## مهر همايون = الخاتم الهمايوني

**MÜHR-İ HÜMAYUN**

هو الخاتم الخاص بالسلطان شخصياً، فقد كان لكل سلطان خاتم يحمل اسمه واسم والده، وهو أربع نسخ ذات طغراء، إحداها من الزمرد وثلاث من الذهب، وإذا تبدل السلطان تغيرت الأختام. وخاتم الزمرد مستطيل الشكل، يضعه السلطان في إصبعه، في حين يحمل الصدر الأعظم أحد الأختام الذهبية الثلاثة، وهو على شكل بيضاوي، ويحمل كبير موظفي الغرفة الخاصة (خاص اوده باشى) الخاتم الثاني، أما الثالث فيظل عند أمينة خزينة (خزينه دار) الحريم السلطاني.

واستعادة الخاتم من الصدر الأعظم تعني عزله، وتكون الخطوة التالية مباشرة هي تسليمه للصدر الأعظم الجديد. ويُعرف خاتم السلطان في الوثائق وعلى المستوى الرسمي بأسماء عدة، مثل: الخاتم الشريف (خَاتَمِ شريف) وخاتم الوكالة (خَاتَمِ وَكَالَتْ) والخاتم الهمايوني (مُهْرِ هُمَايون).



نماذج من الأختام الهمايونية
(متحف سراي طوب قابي Mühürler Koleksiyonu)

## مهردار = حامل الخاتم

**MÜHÜRDAR**

اسم كان يطلق قديماً على الشخص الذي يحفظ أختام كبار رجال الدولة، ويقوم عند الضرورة بختم أوراقهم.

## مهرلى اورغان = حَبْلٌ مَخْتُوم

**MÜHÜRLÜ URGAN**

حبل يستخدم في قياس الأراضي، يُحَدَّدُ طوله من الطرفين بخاتم رسمي. وهذه الحبال توجد على ثلاثة أطوال، اثنتا عشرة ذراعاً، وخمسون ذراعاً، ومئة ذراع.

## مهرلى تذكره = تذكرة مختومة

**MÜHÜRLÜ TEZKİRE**

(انظر: مَمْهُور).

## مهماندار = المضيف أو مرافق الضيف

**MİHMANDAR**

هو الشخص الذي يكلف باستقبال السفير القادم، واستضافته وتيسير أموره. وكثيراً ما كان يُعيَّن لتلك المهمة أحد كبار البوابين في السراي (قاپيجى باشى).

## مُهِمَّه دفترلرى = دفاتر المهمة

**MÜHİMME DEFTERLERİ**

أحد دفاتر الديوان الهمايوني، كانت تقيد بها جميع الفرمانات والأحكام والبراءات إلى شتى الجهات والأشخاص بترتيب تاريخ صدورها من الديوان (انظر: ديوان همايون سجللرى).

### مُهِمَّه قلمى = قلم المهمة

### MÜHİMME KALEMİ

هو الاسم الذي أطلق على القلم الذي يقوم في الصدارة العظمى وغيرها من النظارات بتحرير الأوامر المهمة والسرية والاحتفاظ بمسوداتها فيه. وقد أنشئ هذا التشكيل الإداري أولا في عام ١٧٩٨م في الديوان الهمايوني، فلما قامت النظارات بعد ذلك تأسس قلم مهمة في كل نظارة .

### مُهِمَّه نُويس = كاتب المهمة

### MÜHİMME NÜVİS

اصطلاح أطلق على من يمسكون قيود الفرمانات المهمة الصادرة بشأن أمور الدولة، فهو الذي يحرر جميع المكاتبات السرية، في حين يقوم من يسمى كاتب الإمارة (بكلكجى) بنفسه بتحرير المكاتبات الأخرى التي تحمل درجة أكبر من الأهمية والسرية. ونظراً لان جميع الأمور السرية في الدولة كان يطلع عليها مثل هؤلاء الرجال فقد كان اختيارهم لهذا العمل يجري بصورة دقيقة.

### مهمهٔ مكتوم دفترلري = دفاتر المهمة المكتومة

### MÜHİMME-İ MEKTUM DEFTERLERİ

نوع من الدفاتر كانت تستخدم في الديوان الهمايوني لتسجيل الفرمانات والأوامر والقرارات التي تحمل قدراً كبيراً من الأهمية والسرية.

### مهندسخانهء بحرئ همايون = المهندسخانة البحرية الهمايونية

### MÜHENDİSHANE-İ BAHRİ-İ HÜMAYUN

مع افتتاح «المهندسخانة الجديدة» في ثكنات أوجاق الخمبرجية وحفاري الأنفاق في (خاص كوي) عام ١٧٩٣م جرى نقل المعلم وبعض مساعديه وسبعة طلاب جنود من مهندسخانة الترسانة إليها. ولما قام السلطان سليم الثالث بتعيين أخيه في الرضاعة (كوچوك حسين باشا) قائداً للأسطول العثماني قام الأخير بتحويل المهندسخانة الموجودة في الترسانة إلى مهندسخانة بحرية تقوم بتعليم إنشاء السفن ورسم الخرائط والجغرافيا. وفي تلك الأثناء دعت الدولة جاك بلتازار لوبران من فرنسا، فوصل إستانبول في مايو ١٧٩٣م. ولما جرى تعيين لوبران على رأس مهندسخانة الترسانة قام بإلقاء الدروس في إنشاء السفن على الطراز الأوربي. وظلت تلك المهندسخانة تواصل نشاطها حتى عام ١٨٢١م من خلال شعبتين، إحداهما باسم «فن بناء السفن»، والثانية باسم «فن الخرائط والجغرافيا».

وفي عام ١٨٢١م شب حريق عظيم في حي (قاسم باشا) وأتى على مبنى المهندسخانة البحرية فتعطلت الدراسة فيها قدر عام. غير أنهم نقلوها في ذلك التاريخ إلى مخزن يعرف باسم (بيچقى) بالقرب من (پارمق قاپى) داخل الترسانة. وهناك أجروا عليها كثيراً من التعديلات، غير أنها لم تكن كافية، فقاموا بنقلها إلى الثكنة الموجودة في جزيرة (هگبه لى آطه) عام ١٨٣٠م. ولم تكن تلك الثكنة كافية هي أيضاً، فأقاموا لها مبنى مدرسي جديد فوق المرتفع الذي يوجد عليه المستشفى العسكري الحالي في الترسانة، ونقلوها إليه عام ١٨٣٨م. وكان ذلك المبنى الجديد يضم فصولاً جيدة للتدريس وقاعات للبحوث يمكنها استيعاب

٤٠٠ طالب. ومع إعلان عهد التنظيمات الخيرية فيما بعد بدؤوا يطلقون على تلك المؤسسة اسم «المدرسة البحرية» (مكتب بحرى). وبزيادة الحاجة مع مرور الوقت أصبح المبنى الموجود في القرن الذهبي لا يفي بحاجة كادر المدرسة، فنُقلت المدرسة البحرية إلى مبناها الجديد في جزيرة (هگبه لى آطه) بعد اكتمال إنشائه عام ١٨٤٥م، وكانت تقوم بتدريس الملاحة البحرية لتلاميذ المراحل الابتدائية والمتوسطة والعالية. ولا يزال هذا المبنى حتى اليوم يواصل نشاطه كمدرسة للملاحة العسكرية.

(انظر: دكز حرب اوقولى، ترسانه مهندسخانه سى).

## مهندسخانهء برئ همايون = المهندسخانة البرية الهمايونية

## MÜHENDİSHANE-İ BERRİ-İ HÜMAYUN

كانت هناك المهندسخانة التي أنشئت ملاصقة لثكنة أوجاق الخمبرجية وأوجاق حفاري الأنفاق عام ١٢١٠هـ/ ١٧٩٥-١٧٩٦م، وكانت ذات بابين وتضم مطبعة ومكتبة وحجرات خاصة للمعلمين، وتواصل نشاطها في التربية والتعليم داخل ذلك المبنى، وفي عام ١٨٠١م عينوا عليها حسين رفقي طماني مدرساً أول، وانتقلت إلى تدريس العلوم على المنهج الأوربي بأساليب منظمة، ثم لم يلبث السلطان سليم الثالث أن فصلها عام ١٨٠٦م عن أوجـاق الخمبرجية وحفاري الأنفاق وجعل منها مؤسسة مستقلة. ثم جرى تنظيمها من جديد بحيث تتكون هيئتها التعليمية من مدرس أول وأربعة مدرسين وأربعة مساعدين، وتضم أربعة فصول في كل واحد منها عشرة طلاب، كما وضعوا لها برنامجاً تعليمياً لتدريس الهندسة بالمعنى الحديث. غير أنها حافظت على التركيب البيروقراطي التقليدي في أمور الانتقال من الصف الأدنى إلى الأعلى وأمور تخرج الطلاب والتمسك بمبدأ التسلسل. فصف البداية هو الصف الرابع، وصف التخرج هو الصف الأول، ولأن الطلاب الدارسين في المهندسخانة كانوا نوعاً من الأفراد العسكريين فقد كانت لهم رواتب معينة ومخصصات شهرية. ولهذا السبب كانت عملية الانتقال من صف أدنى إلى آخر أعلى أو الترقية من درجة أدنى إلى أخرى أعلى لا تجري إلا في حالة ترقية أحد المعلمين لدرجة أعلى أو في حالة وفاة أحدهم أو تركه للعمل أو التعيين في وظيفة أخرى، وعندئذٍ تجري عملية الترقية بين جميع المعلمين أو الطلاب، فينتقل الواحد منهم من الدرجة التي هو عليها إلى الدرجة الأعلى منها بطريق التسلسل الوظيفي. وهذا الوضع يجعل من العسير الجزم بعدد السنوات التي يقضيها الطالب في التعليم داخل المهندسخانة.

وينص قانون المهندسخانة المؤرخ في ١٨٠٦م على أن يقرأ الطالب في الصف الرابع



مبنى المهندسخانة البرية الهمايونية

(أي الأول): رسم الخط والإمـلاء، والأرقـام، وفن الرسومات، والعربيات، ومقدمات الهندسة والحساب، واللغة الفرنسية؛ وفي الصف الثالث (أي الثاني): علم الحساب والهندسة، والجغرافيا، والعربيات، واللغة الفرنسية؛ وفي الصف الثاني (أي الثالث): علم الجبر، وعلم المثلثات المستوية، والجبر والمقابلة، وتحديد الأراضي، وفن التاريخ الحربي؛ وفي الصف الأول (أي الرابع والأخير): فن المخروطيات، والحساب التفاضلي، والحساب التكاملي، والميكانيكا، والفلك، وعمليات فن الرماية وحفر الأنفاق، وتعليم العسكر، وعلم الاستحكامات.

ولما جرى إلغاء أوجـاق الانكشارية عام ١٨٢٦م وتشكيل بـدلاً منه «جيش العساكر المنصورة المحمدية» زادوا في عدد طلاب المهندسخانة إلى مئة طالب لمواجهة احتياجات ذلك الجيش من الضباط. وخلال عهد التنظيمات تقرر إقامة بناء جديد ضخم للمهندسخانة البرية الهمايونية عام ١٨٤٧م، ثم جاء في اللائحة التنظيمية الجديدة التي أعدت لها على أيام نظارة بكر باشا ودخلت حيز التنفيذ عام ١٨٤٨م أن تتحول تلك المهندسخانة إلى مدرسة تقوم على تخريج المدفعيين ومهندسي العمارة. فانتقوا لهذه المدرسة الطلاب المتفوقين في حين ظل الآخرون للدراسة في المهندسخانة كمرحلة إعدادية، ثم وافقوا بعد ذلك أيضاً على جعل الذين أتموا تلك المرحلة الإعدادية بتفوق يواصلون تعليمهم العالي في فصول المدفعية أو الاستحكامات.

وفي عام ١٨٧٠م بدأت المهندسخانة نشاطها التعليمي في مبنى المهندسخانة القديمة في (خاليجى اوغلى) الذي أمر السلطان عبدالحميد الثاني بترميمه من جديد بعد أن كانت تمارس نشاطها في صفوف المدفعية والاستحكامات داخل «المدرسة الحربية» في (ماچقه). وفي عام ١٨٨١م قاموا بتشكيل صف جديد عرف باسم «الصف الممتاز» إلى جانب صفوف «الأركان الحربية». وكان البرنامج التعليمي لأربع سنوات، فزادوه إلى خمسة، وكانوا كل عام يأخذون من يريد استكمال التعليم العالي من طلاب الصف الأخير في المدرسة الحربية والمستعدين منهم لتعلم اللغات الأجنبية إلى هذا الصف الخامس. وفي عام ١٩٠٠م انخفضت مدة التعليم في المهندسخانة، وتحولت مدرسة المدفعية فيها إلى مدرسة مهنية صرفة تتبع المدرسة الحربية.

وتدلنا إحدى العبارات الواردة في قانوننامة المهندسخانة البرية الهمايونية التي أصدرها السلطان سليم الثالث عام ١٢٢١هـ/ ١٨٠٦م على مدى اهتمام رجال الدولة العثمانية بالعلم، وتكشف لنا بوضوح أن الهدف المرصود لذلك النوع من التعليم هو - من حيث الأسـاس - الجانب العسكري؛ إذ تقول: «إن الهدف من المهندسخانات الهمايونية التي أقيمت قبل ذلك هو نشر الفنون البرية والبحرية كالهندسة والحساب والجغرافيا وتعلم وتعليم ما يلزم الدولة من الصناعات الحربية، وإخراج ذلك من القوة إلى الفعل ...». والدليل على ذلك أن الطلاب فور تخرجهم ضباطاً في تلك المؤسسة كانوا يلتحقون مباشرة بخدمة الجيش.

وحمل العاملون ألقاباً أكاديمية مثل: ناظر الدروس، والمعلم الأول وغير ذلك. وعلى أيام إسحاق أفندي أشهر معلميها وبعناية السلطان سليم الثالث أُجريت تجديدات كثيرة في المدرسة، وسعوا لتطبيق برامج التدريس المتبعة في المدارس العسكرية الفرنسية عليها.

واستمرت المدرسة تواصل نشاطها دون توقف، وتخرج فيها طلاب أفادوا الجيش والبلاد كثيراً، وأرسلت الدولة عدداً منهم لاستكمال الدراسة في أوربـا. واستمرت تلك الحال حتى الحرب العثمانية الروسية ١٨٧٧–١٨٧٨م، ففي تلك السنة جرى إخلاء المهندسخانة وتحويلها إلى مستشفى عسكري، وبعد أن ظلت المدرسة مغلقة لهذا السبب نحو أربع سنوات أعيد فتحها مرة أخرى.

واستمرت المدرسة حتى العهد الجمهوري في تخريج ضباط المدفعية والاستحكام. فلما بدأت الكلية الحربية الجديدة في تخريج ضباط للمدفعية والاستحكام، مثل المهندسخانة، تحولت الأخيرة إلى مدرسة للضباط الاحتياط مدةً، ثم جرى استخدامها بعد ذلك أيضاً مدرسة مهنية تطبيقية لضباط المدفعية. فعرفت باسم (طوپجى واستحكام مكتبى) أي مدرسة المدفعية والاستحكام، وعُدَّت من حيث المستوى مدرسة «إعدادية» (١٨٤٧م). كما أقامت الدولة داخلها صفوفاً للعمارة والحربية مدة الدراسة فيها أربع سنوات، حتى شكلت المهندسخانة البرية الهمايونية نواةً للمؤسسة التعليمية التي أقيمت تحت اسم (يوكسك مهندس مكتبى) أي مدرسة الهندسة العليا، التي عرفت فيما بعد باسم جامعة إستانبول للتقنية (١٩٤٤م).

## مهندسخانهٔ سلطانى = المهندسخانة السلطانية

## MÜHENDİSHANE-İ SULTANİ

مدرسة كانت تقوم بتقديم دورات تعليمية في عهد السلطان سليم الثالث (١٧٨٩–١٨٠٧م)، وقد فتحت من أجل تقديم التعليم الأساسي لأغوات الأندرون غير القارئين الذين يتمتعون بقدرات ومواهب تؤهلهم لذلك. وقد بدأت تلك المدرسة نشاطها في قصري أيوب وبهارية. وكـان الطلاب الذين بلغوا مستوى يؤهلهم للدراسة في فروع العلم خلال عامين يُرسلون إلى «المهندسخانة البحرية الهمايونية» (انظر: مهندسخانهء برئ همايون)

## مواجب = مواجب

## MEVACİB

هي الرواتب التي كانت تصرف قبل التنظيمات (١٨٣٩م) لموظفي الدولة كل ثلاثة أشهر مرة. وتعرف مواجب جنود القبوقولية باسم (علوفه)، في حين تعرف مواجب رجال الهيئة العلمية باسم (وظائف). وأول ثلاثة أشهر في السنة القمرية الهجرية هي (مَصَر) ومعناها: المحرم وصفر وربيع الأول، والثانية هي مواجب (رَجَج) ومعناها: ربيع الثاني وجمادى الأولى وجمادى الثانية، ثم مواجب (رَشَن) ومعناها رجب وشعبان ورمضان، ثم في النهاية مواجب (لَذَذ) ومعناها: شوال وذو القعدة وذو الحجة (انظر: علوفه).

## مَوَاجِب دفترى = دفتر المَوَاجِب

## MEVACİB DEFTERİ

هو الدفتر الذي كانت تسجل فيه الرواتب

[العلوفات] التي تصرف لجنود القبوقولية قبل إعلان التنظيمات (انظر: علوفه).

### موازنهٔ عموميه قانونى = قانون الموازنة العمومية

### MUVAZENE-İ UMUMİYE KANUNU

هي قوانين تنظيم الميزانية العامة للدولة، وقد أعد أول قانون في ذلك عام ١٩٠٩م، ووافق عليه مجلس المبعوثان. وكان هذا القانون قد أقر أيضاً تنظيماً للضرائب والرسوم، وأُلغي كثير من الضرائب القديمة، في حين أحيلت إلى الإدارات المحلية [البلديات] أيضاً جباية عدد من الضرائب. ومن ثم عُدَّ قانون عام ١٩٠٩م نوعاً من الإصلاح الضريبي. وفي الأعوام التالية استمر صدور قوانين الميزانية بشكل منظم. وكانت أول لائحة تنظيمية للميزانية قد صدرت عام ١٨٥٥م، فوضعت الأسس والقواعد الخاصة بإعداد الميزانية وتدقيقها والمصادقة عليها وتطبيقها ومراقبتها. وكان تطبيق أول ميزانية قد جرى طبقاً لتلك اللائحة (موازنه نظامنامه سى).

### مَوَالى = موالي

### MEVALİ

اسم يطلق على قضاة الولايات، وكانوا ستة أنواع:

موالي الدورية وموالي المخرج وموالي البلاد الخمسة [مصر والشام وأدرنة وبورصه وفليبه] وموالي الحرمين الشريفين وموالي غلطه وموالي إستانبول (انظر: قاضى).

### موجوداتجى = موظف رصيد

### MEVCUDÂTÇI

موظف كان يتبع دفتردارية الشق الثاني التي هي الدفتردارية الثالثة، وكانت وظيفته الجلوس عند باب الخزينة، واستقبال النقود والذهب والفضة والمجوهرات والأقمشة الثمينة القادمة إليها، وتسجيل أعدادها ومقاديرها وغير ذلك. ويعرف أيضاً باسم (موجوداتى).

### موجوداتى = موظف رصيد

### MEVCUDÂTİ

(انظر: موجوداتجى).

### موحدى عبا = عباءة مُوَحِّدية

### MUVAHHİDÎ ABA

عباءة حمراء مشقوقة من الجانب، يرتديها غُلام الدَّوْشِيرمة عقب اختياره ليكون واحداً منهم (انظر: قيزيل عَبَا).

### موحدى كورك = فراءُ مُوَحِّدي

### MUVAHHİDÎ KÜRK

نوع من معاطف الفراء يختص بلبسه رجال العلم والعلماء، وكانوا يرتدونه في الاحتفالات الرسمية.

### مود= [مكيال] مُد

### MUD

مكيال قديم للحبوب يقال إن أصله عربي، وأطلقه العرب على ملء الكفين قَمْحاً. أما عند

العثمانيين في الممالك العثمانية فقد اختلف حجم هذا المكيال باختلاف المكان، ولكن مكيال المود الرسمي كان يساوي عشرين كيلة إستانبولية.

## مودتلو = صاحب المودة

## MEVEDDETLÜ

لقب رسمي لخطاب المرشحين لسلك القضاء ممن لم يحصلوا بعدُ على درجة وظيفية.

## موزه دوزان = صانع الأحذية

## MÜZEDÜZAN

اسم يطلق على صُنَّاع الأحذية (چيزمه) من بولكات الصناع الموجودين في قسم البيرون داخل السراي العثماني.

## موزهٔ همايون = المتحف الهمايوني

## MÜZE-İ HÜMAYUN

هو أول متحف عثماني أقيم تحت هذا الاسم عام ١٨٦٨م. وفي عام ١٨٧١م أُلغي جهاز الإدارة فيه، ودون أن يمر وقت طويل جرى تعيين المدير والموظفين الآخرين مرة أخرى. وكان الخبراء الأجانب في تلك المدة يعنون كثيراً بأمور المتاحف. وفي عام ١٨٧٦م حُوِّل «الجوسق الخزفي» (چينيلى كوشك) إلى متحف همايوني، فجرى فرز الآثار العتيقة من الآثار العسكرية، وعرضت في ذلك المتحف. وفي عام ١٨٨١م عُيِّن عثمان حمدي بك مديراً للمتحف وخطت الدولة بذلك الخطوة الكبرى في مجال المتاحف. وبعد أن صدرت «اللائحة التنظيمية للآثار العتيقة» عام ١٨٨٣م زاد عدد القطع الأثرية التي جُمعت من هنا وهناك، وأقيمت المباني العصرية للمتاحف.

## موزيقهٔ همايون = [فريق] الموسيقى الهمايوني

## MÛZİKA-İ HÜMAYUN

هو باندو السراي العسكري الذي أقامه السلطان محمود الثاني عام ١٨٢٦م بدلاً من فريق المهترخانة (انظر: مهترخانه). فقد كان السلطان - والتنظيمات لم تعلن بعد - يعمل لإقامة جيش عثماني جديد تحت اسم «العساكر المنصورة المحمدية»، ويسعى في الوقت نفسه لتشكيل فريق موسيقا داخل الأندرون من بعض الموسيقيين هناك. وفي البداية قام البورازانجي وَايْبَلم أحمد أغا والترامپتجي أحمد اوسطى بتشغيل الفريق وتدريبه. وبعد مدة قصيرة عُيِّن الفرنسي مانغل MANGUEL على رأس الفريق. وفي عام ١٨٢٨م استُدعي دونيزتي (GİUSEPPE DONİZETTİ) من إيطاليا، ومنحته الدولة لقب المدرب العام للموسيقات. وشرع في برنامجه التعليمي بتدريس النوتة الموسيقية، كما استحضر من إيطاليا آلات جديدة للباندو، ومعها موسيقيين قادرين على تعليمها للآخرين.

واستمر فريق الموسيقا الهمايوني أيضاً يواصل تقدمه في عهد السلطان عبدالمجيد، وأضيف إلى الباندو فريق للكورس. وكان السلطان عبدالمجيد يشعر بشغف كبير بالأوبرا والأوبريت، فأمرهم بإقامة قاعة للعرض في سراي طولمه باغچه. وكانت الأوركسترا التي تعزف الموسيقا هنا أثناء التمثيل يشكلها في الأغلب الشباب المشارك في فريق الموسيقا الهمايوني.

وبعد موت دونيزتى (١٨٥٦م) جاء بدلاً منه غاتيلى باشا (GUATİLLİ)، وظل يعمل على رأس الفريق طوال عهد عبدالعزيز ومراد الخامس وعبدالحميد الثاني. وكان عبدالحميد بعد توليه العرش قد جاء بنجيب باشا من جديد على رأس الفريق، بعد أن أبعده السلطان عبدالمجيد. وقام آرندا باشا بتطبيق النظام الفرنسي بدلاً من نظام الباندو الإيطالي الذي كان قد بدأ يتراجع. وسعى لترتيب المحفوظات REPERTUVAR من جديد، وتطوير الأوركسترا بالآلات الجديدة مثل السكسفون. حتى بدأ فريق الموسيقا الهمايوني يأخذ شكل الكونسرفتوار، وبفضل الموسيقيين الذين نشؤوا فيه شُكِّل فريق الطوبخانة عام ١٨٨١م، وفريق الصبية في مدرسة الترسانة البحرية عام ١٨٨٨م، وفريق أرطغرول عام ١٩٠٥م. كما تم تشكيل فرق للباندو في إزمير وسلانيك وأوسكوب وبورصة وقونية والولايات الأخرى.

وفي عهد المشروطية الثانية جيء بالميرالاي صفوت بك على رأس فريق الموسيقا الهمايوني، واستُغني عن المدرسين والمدربين الأجانب، كما جرى دمج «هيئة الفاصل» الموسيقية في السراي ضمن فريق الموسيقا الهمايوني. وبعد خلع السلطان عبدالحميد الثاني عن سدة الحكم، جاء السلطان محمد رشاد الذي لم يكن يعبأ بأمر الموسيقا أبداً، وهو ما جعل تمثيل الأوبرا والأوبريت يفقد حيويته القديمة. وقد اهتم صفوت بك بتوسيع المحفوظات السيمفونية للأوركسترا، حتى انتقلت إلى أنقرة عام ١٩٢٤م.

## موصل ايالتى = أيالة الموصل

## MUSUL EYALETİ

إحدى الولايات العثمانية، وكانت تضم خمسة سناجق، اثنان منها يخضعان لنظام الـ (يوردلق وأوجاقلق)، والثلاثة الباقية لنظام التيمار والزعامة. كما كانت تضم أمراء للعشائر ، وتشكل تيماراتها وزعاماتها ٤٩٠ سيفاً، أي قوة عسكرية من أصحاب التيمارات والزعامات وجنود «الجبلو» الذين يتولون تجهيزهم قوامها ألفا جندي. وأسماء السناجق هي: الموصل وكركوك وتكريت وبَجْوَانلق وخُدَنْبانه.

## موصله ٔ صحن = مُوصِلَةُ الصَّحْن

## MUSILA-İ SAHN

(انظر: مدرسه).

## موقت = ميقاتي

## MUVAKKİT

هو الموظف المكلف بتعيين الأوقات الصحيحة للصلاة، وغالباً ما كان يقيم في دار التوقيت (مُوَقِّتْخَانه) أحد مشتملات الجوامع الكبيرة. وهو يجيد علم الفلك، ويحصل على راتب من وقفية الجامع.

## موقتخانه = دار التوقيت

## MÜVAKKİTHANE

عُرف الشخص الذي يتولى مهمة تعيين الوقت، ولا سيما أوقات الصلاة وغيرها من العبادات في الحضارة الإسلامية باسم (مُوَقِّت)، وعُرفت الدار التي تقام لهذا الغرض باسم «دار التوقيت» (موقتخانه). وأقيمت تلك الدور لأول مرة في عهد الأمويين (٦٦١-٧٥٠م) في الجامع الأموي في دمشق، ثم أخذت تتطور وتتقدم حتى وصلت عهد

العثمانيين، وأخذت عندهم شكلها الأخير. غير أننا لا نجد أثراً لتلك الدور في الجوامع التي أقيمت حتى تاريخ فتح إستانبول، في حين جرى إقامة كثير منها عقب الفتح في كثير من المدن ولاسيما في إستانبول، فكانت توجد داخل الجوامع أو في مبان مستقلة عنها. وعَرَفَتْ الحضارة العثمانية دور التوقيت داخل حدائق الجوامع والمساجد في كل مدينة تقريباً كبيرة أو صغيرة، فكانت توجد على شكل غرفة أو غرفتين. وكان الوقف الذي تدخل دار التوقيت ضمن إطاره هو المسؤول عن إدارتها. وأول دار للتوقيت في إستانبول، وأشهرها دار التوقيت في جامع بايزيد التي أقيمت في القرن السادس عشر. وحظيت بالشهرة لدقة الساعات الخاصة بها. أما دور التوقيت الموجودة في جوامع سليم الأول والفاتح وشهزاده باشى وأمين اوكي فكانت من دور التوقيت المشهورة الأخرى في إستانبول.

وكانت تقوم دار التوقيت بأعمالها، ولا سيما عملية تجديد أوقات الصلاة عن طريق المزولة أو الساعة الشمسية، ويقوم الموقت أحياناً بإعطاء بعض الدروس اليسيرة في الفلك لمن يريد. وكان البعض من الموقتين يقوم أيضاً بإعداد التقاويم السنوية وإمساكية رمضان، ويعرفون كلهم تقريباً كيفية استخدام آلات الفلك البسيطة، كما كان منهم من استطاع أن يؤلف الكتب في هذا المجال.

وتعتمد دار التوقيت على قدرة الموقت وحجم معارفه، فتتحول – تبعاً لذلك – إلى مكان لتعليم علم الفلك ومكان لمرصد أولي في الوقت نفسه. ولهذا كان لبعض دور التوقيت في إستانبول مكانة مهمة في تخريج المنجمين، واستطاع بعض الموقتين نتيجة لأعمالهم وجهودهم الموفقة في دور التوقيت أن يرتقوا إلى منصب رئيس المنجمين.

وعلى الرغم من أن إدارة هذه الدور ورواتب العاملين فيها تتكفل بها الأوقاف التي يتبعونها فان تعيين العاملين فيها كان من طرف رئيس المنجمين. وإذا توفي الموقت أخذ ابنه مكانه، فإذا لم يكن له ولد تقدم أحد الطالبين للوظيفة وجرى تعيينه بعد اجتياز الامتحان. فقد كانوا يحرصون على أن يكون الموقت من ذوي الأهلية، وهو أمر كانت تؤكد عليه أيضاً الوقفيات.

وظلت دور التوقيت تواصل عملها حتى نهاية الدولة العثمانية على الرغم من انتشار الساعات الميكانيكية في القرن التاسع عشر. ومع إعلان الجمهورية أقامت الدولة مؤسسة جديدة لتحل محل دور التوقيت عرفت باسم (باش موقتلك) (١٩٢٧م) ثم أغلقت دور التوقيت التقليدية في ٢٠ سبتمبر ١٩٥٢م.

## موقع = مُوَقِّع

**MUVAKKİ**

الاسم الآخر للتوقيعي (انظر: نشانجى).

## موقوف = موقوف

**MEVKUF**

نقود مصادرة كانت تصرف كل عام في رمضان للكتبة من أمثال الـ (تذكره جى) والـ (مكتوبجى) وغيرهما من كتبة بعض الأقلام. وكان هذا المبلغ في أواخر القرن الثامن عشر لا يتعدى ٢٥٠ كيساً، ومصدره هو ما يجري وضع اليد عليه من أصحاب المصالح.

### موقوف آقچه = مال موقوف

### MEVKUF AKÇE

من مصطلحات المالية العثمانية، ويعني المبلغ الذي خصص للصرف على أمرٍ ما، ولكنه لم يُصْرَف وبقي في الخزينة، كما يعني الأموال أو الموارد التي انتقلت إلى الدولة من وظيفة أو إقطاع شَغَرَ عن صاحبه. وتُعرف تلك الأموال أيضاً باسم (موقوفات).

### موقوف ايلچى = سفير موقوف

### MEVKUF ELÇİ

(انظر: مُسَافَرَت).

### مَوْقُوفات أمينى = أمين الموقوف

### MEVKUFAT EMİNİ

موظف كان يوجد في كل سنجق ويتبع قلم الموقوفات في مركز الدولة (انظر: موقوفات قلمى)، وكان مكلفا بجميع البدلات التي يدفعها أصحاب الزعامات والتيمارات الذين لا يشتركون في الحرب، وبدلات محصول سنوي ممن يسمون (يايا) و (مُسَلَّم) (انظر: يايا ومسلم)، أما الذين يعملون معه فكان يطلق على الواحد منهم اسم (موقوفجى).

### مَوْقُوفات قلمى = قلم الموقوفات

### MEVKUFAT KALEMİ

هو أحد أقلام الباب الدفتري، وكان يتبع مباشرة الـ (باش دفتردار)، ويقوم بإجراء معاملات انتقال الأموال الموقوفة (موقوف آقچه) إلى الخزينة، وضبط الأراضي التي تظهر [خارجة عن الدفتر] لحساب الخزينة، كلما جرت عملية تحرير [تسجيل] للأراضي، كما كان مكلفاً بإمساك القيود الخاصة بضريبة الـ (عوارض) التي تُقرّرُ على القرى، وتنظيم الأماكن المخصصة لمشتروات الميري، والتعيينات الميرية التي يتقرر صرفها للعساكر عند الحروب، وأجور نقل ما تخصص لإستانبول من مشتروات الميري.

وكان يوجد في هذا القلم أربعة خلفاء، يطلق على أقدمهم اسم (باش خليفه)، فضلاً عن أربعة خلفاء آخرين كانوا يتبعون هذا القلم، وهم: خليفة دائرة القلمية، وخليفة النول [أجور الشحن] وخليفة المنزل، وكتابة الأغنام [انظر كل مادة على حده].

### موقوفاتجى = رئيس قلم الموقوفات

### MEVKUFATÇI

(انظر: موقوفات قلمى)

### موقوفاتي = رئيس قلم الموقوفات

### MEVKUFATÎ

(انظر: موقوفات قلمى).

### موقوفجى = أمين الموقوفات

### MEVKUFÇU

(انظر: موقوفات أمينى).

### موكب همايون عسكرى = عساكر الموكب الهمايوني

### MEVKİB-İ HÜMAYUN ASKERİ

وحدة خاصة جرى تشكيلها في العاصمة

إستانبول من الشبان الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٠-٤٠ سنة بقصد حفظ الأمن في المدينة والدفاع عنها عند الضرورة أثناء الحرب العثمانية الروسية (١٨٧٧-١٨٧٨م). وكان جودت باشا ناظر الداخلية آنذاك هو الذي كلف بتشكيل تلك الوحدة وتدريبها.

### مُوَلّي /أو/ مُوَلاّ = خبير المحكمة

**MÜVELLİ, MÜVELLÂ**

شخص ذو صلاحية وخبرة تقوم المحكمة بتعيينه عند الحاجة من أجل حل قضية معينة أو خلاف، أو بتعيينه حكماً وخبيراً لإبداء رأيه في أمرٍ ما.

### مولويت محكمه لرى = محاكم المولوية

**MEVLEVİYET MAHKEMELERİ**

هي محاكم الشرع الكبرى في مراكز الولايات وأكبر مناصب القضاء فيها، ويتولاها القاضي الحنفي الذي ترسله إستانبول إليها. فقد كانت تنقسم المحاكم إلى قسمين، محاكم للولايات والسناجق، ومحاكم للأقضية الكبيرة والصغيرة. ومحاكم الأيالات والسناجق كانت على مستوى المولويات، أي التي يتولى القضاء فيها مدرسو المدارس العالية أي كبار المدرسين وكبار القضاة الذين يطلق على الواحد منهم اسم (منلا) أو (مُلاّ). وتنقسم المولويات التي يعملون فيها إلى درجات من الأسفل إلى الأعلى على النحو الآتي: الدورية (دوريه)، والمَخْرَج، والبلاد الخمسة، والحرمان الشريفان. ثم يأتي بعد ذلك قضاء عاصمة الدولة ومقر العرش إستانبول، ثم قضاء العسكر. وهذا الترتيب الذي تطور منذ القرن السابع عشر قد استمر حتى نهاية الدولة العثمانية. كما كانت تنقسم المولويات من حيث الرواتب إلى قسمين؛ فهناك مولوية راتبها اليومي ٣٠٠ أقجه، وأخرى راتبها ٥٠٠ أقجه. وكان التعيين على جميع المولويات يجري ابتداءً من القرن السادس عشر بطلب من شيخ الإسلام إلى الصدر الأعظم، الذي يعرض الأمر على السلطان، ويحصل على موافقته. وكانت مدة القاضي في المولوية محددة بعام واحد، ينفصل بعدها القاضي ليصبح مرشحاً للتعيين في المولوية التي تليها في الدرجة. ونصت حولية الهيئة العلمية (علميه سالنامه سى) على رتب العاملين في وظائف الدولة المختلفة من المستوى الرفيع، ووضعتها على النحو الآتي: رتب المولويات التي تلي قضاء عسكر الروملي وقضاء عسكر الأناضول، ورتب إستانبول [٣٥ شخصاً]، ورتب الحرمين الشريفين [٦١ شخصاً]، ورتب البلاد الخمسة [٧٢ شخصاً]، ورتب المخرج [١٢٧ شخصاً]، وموالي الدورية (دوريه مواليسى) [٥٨ شخصاً]، وأصحاب رتبة أدرنة المجردة [١٣٦ شخصاً]، وأصحاب رتبة إزمير المجردة [٣٩٩ شخصاً]. ومن هنا يبلغ عدد أصحاب رتب المولوية ٨٨٨ شخصاً، وهؤلاء الأشخاص هم الذين يتولون العمل في مختلف الوظائف العلمية والقضائية والدينية داخل عاصمة الدولة وخارجها. فهم الذين يُعَيَّنون بوجه عام في أمانة الفتوى، ووكالة الدروس والقسمة؛ ووظيفة كبير الأطباء (حكيمباشى) وغير ذلك. ومنذ القرن السابع عشر انتقلت تعيينات رجال الهيئة العلمية إلى شيخ الإسلام، وتطور فيها نهج إجرائي ثابت؛ فكان يقوم شيخ الإسلام بكتابة طلب يُعرف باسم

«الإشارة العالية» ثم يبعث به إلى الصدر الأعظم بشأن الشخص المقرر تعيينه، ثم يقوم الصدر الأعظم بعرض هذا الطلب مع «تلخيص» منه على السلطان، وبعد أن يحصل منه على الفرمان بالموافقة يرفقه بأمر (بيورلدى) في عبارة تقول: «أمر مع خط همايوني بشأن التعيين بموجب الإشارة»، ثم يرسل الأوراق إلى المشيخة لإجراء اللازم (انظر: قاضى، موالى).

### مولويلك = [الطريقة] المولوية

### MEVLEVİLİK

طريقة صوفية كبيرة ظهرت نسبةً إلى جلال الدين الرومي. وهي طريقة تركية، مثل البكتاشية واليَسَوِيَّة وغيرهما. وجلال الدين خراساني ولد في بلخ عام ١٢٠٧م، وكان والده بهاء الدين وَلَد من العلماء، توجه معه إلى الحج، وفي طريق عودتهما مكثا مدة في دمشق، ثم وَفَدا على قونية. فلما توفي والده عام ١٢٢٣م أخذ جلال الدين مكانه، وتَعَرّف بعد ذلك على شمس التبريزي وأخذ عنه التصوف. وله مثنوي نَظَمَه في التصوف يزيد عن ٤٧ ألف بيت وستة مجلدات، وديوان كبير لأشعاره. وتوفي عام ١٢٧٣م، وأخذ ابنه سلطان وَلَد مكانه، وهو الذي تأسست الطريقة على يديه، وعُرف أبناؤه وسلالته بلقب (چلبى).

### موم باشى = حامل الشمع

### MUMBAŞI

(انظر: پشكير شاگردى).

### مومجيلر = صُنّاع الشمع

### MUMCULAR

فئة من العمال يتبعون غرفة المؤونة (كيلار) في الأندرون الهمايوني داخل السراي، وكانت مهمتهم صناعة الشمع في مطبخ السراي من دهن الحيوان وشمع العسل للاستخدام اليومي في السراي. وكانوا يُعرفون أيضاً باسم (شمع گران خاصّه) أي صناع شموع الخاصة. كما كان يوجد عدا هؤلاء ثلاثة صُنّاع للشموع بين گديكلية الأغا في أوجاق الإنكشارية، كانت وظيفتهم حمل الشموع والسير بجوار الأغا ليلاً (انظر: أغا گديكليلرى).

### مونو پوليه = احتكار

### MONOPOLYE

تحريف لكلمة MONOPOLY التي تعني الاحتكار، وهي طريقة كانت متبعة في الأماكن التي تقوم بزراعة الكروم واستخراج النبيذ أيام اتساع الإمبراطورية. فقد كان يقوم المزارع بتسليم عشر محصوله من النبيذ للسباهي الذي يُزَارعه فيخضعه الأخير للاحتكار لمدة شهرين، أي يبيع محصوله هو من النبيذ، ويمنع المزارع من بيع نبيذه، ولأجل هذا تُشَمَّع البراميل. وفي نهاية الشهرين تنتهي مدة الاحتكار (مونوپوليه) ويقوم المزارع ببيع نبيذه. وكثيراً ما كان يقوم المزارع بشراء النبيذ من السباهي بسعر أعلى حتى يقلل من طول الشهرين مدة الانتظار.

## مويتابان = نَسَّاجو الشَّعْر

## MUYTÂBAN

فئة كانت تعمل في إسطبل الخاصة بنسج الشعر، وكانوا يمثلون جماعةً مستقلة، تقوم بنسج أشياء كاللباد والأحزمة وجلال الخيول وغيرها.

## ميانه = وسط أو كتيبة

## MİYANE

كلمة فارسية تقابلها بالتركية (اورطـه) أي متوسط أو كتيبة، فيقال (ميانه چاوش)أي جاويش متوسط، و(اورطه جامعى) أي جامع الأورطة، و(ميانه طوپ) أي مدفع متوسط، و (ميانه كاتب) أي كاتب متوسط. وكلمة (ميانه) هي أيضاً علم على مدفع أكبر من مدفع الـ (قولومبورنه) وأصغر من مدفع الـ (باليمز) (انظر: طوپ).

## ميانه ضربه زن = [مدفع] ضربه زن متوسط

## MİYANE DARBEZEN

(انظر: ضربه زن).

## ميت قاپيسى = باب الموتى

## MEYYİT KAPISI

باب صغير يفتح إلى الخارج، ويوجد في نهاية طريق يكون الدخول إليه من «الباب الأوسط» في سراي طوپ قاپى، ثم الاتجاه نحو اليسار. وقد عُرف بهذا الاسم لأن جنائز السراي كانت تخرج منه، كما كان يستخدم في شهر رمضان بوجه خاص لدخول وخروج القادمين للإفطار في السراي، نظراً لإغلاق «الباب الأوسط» مبكراً. وعُرف ذلك الباب الصغير أيضاً باسم (قولتُق).

## ميخ = مسمار

## MIH

(انظر: خُرُوس گديكى).

## ميخال اوغللرى = أبناء ميخال

## MİHALOĞULLARI

هي إحدى العائلات التي شكلت القوات المُغِيرة (آقينجى) وعاشت مع العثمانيين منذ تأسيس دولتهم، وظهر منها كثير من القواد المشاهير. فقد شاركت تلك العائلة في الحروب المهمة والفتوحات والغارات على حدود الدولة الشرقية وفي الروملي حتى عام ١٥٩٥م، أي مدة تقرب من ثلاثة قرون. وفي عهد السلطان سليمان القانوني (١٥٢٠-١٥٦٦م) كان يوجد نحو خمسين ألف مُغير (آقينجى) تقودهم عائلة أبناء ميخال. ولكن عندما تعرضت الوحدات المغيرة لخسائر كبيرة في أثناء الحرب التي شنها قوجه سنان باشا على الأفلاق (١٥٩٥م)، شُكِّلت وحدات عسكرية جديدة، بدلاً من المغيرة عُرفت باسم (سَرْحَد قولى)، أي جُند الحدود.

وكوسه ميخال هو كبير تلك العائلة، وكان- على أيام عثمان غازي مؤسس الدولة- مسيحياً أرثوذكسياً، فاعتنق الإسلام ودخل في خدمة العثمانيين. وكان ابنه عزيز بك هو أول قائد في الأسرة للقوات المغيرة. أما الغازي ميخال بك ابن عزيز بك فقد شارك في فتوحات العثمانيين داخل منطقة الروملي. وكان محمد بك ابن الغازي ميخال بك (١٤٢٣م) يعمل بكلربكياً في عهد الأمير موسى چلبي، وبعد موت الأخير (١٤١٣م) قُبض عليه مدة في أثناء حادثة الشيخ بدر الدين، ثم أطلق السلطان

مراد الثاني سراحه، ثم قتل في إزنيق في أثناء محاولة التمرد التي قام بها الأمير مصطفى الصغير. أما بالطه بك ابن كوسه ميخال وشقيق عزيز بك فقد تولى قيادة القوات المغيرة مرات كثيرة. وكان ابنه إلياس بك قد شارك في معركة أنقرة ضد تيمورلنك على أيام بايزيد الصاعقة (١٤٠٢م). وهكذا لاتخلو صفحة من صفحات التاريخ العثماني حتى عام ١٥٩٥م من ذكر أحد أفراد تلك العائلة. فقد شارك مثلاً خضر بك بن الغازي علي بك في المعارك المختلفة التي خاضها العثمانيون ضد المجريين. وقاد شقيقه محمد بك وحدات الطلائع في معركة چالديران (١٥١٤م)، وعمل أميراً لسنجق البوسنة (١٥١٧م)، ثم لسنجق الهرسك (١٥٢٠م)، وشارك في معركة مُهَاج (١٥٢٦م)، وحصار فينا (١٥٢٩م)، والحرب الألمانية (١٥٣٢م). ولكن يجب التفريق بين هذه العائلة وعائلة أخرى من روم أهل الفنار في إستانبول عُرفت بالاسم نفسه (ميخال زاده لر) وكانت تعمل بالترجمة في الديوان الهمايوني (انظر: صارى بگزاده لر).

## ميخال زاده لر = عائلة ميخال

## MİHALZADELER

(انظر: صارى بگزاده لر).

## ميدان = مَيْدَان

## MEYDAN

اسم مختصر للساحة التي يقوم فيها جنود الإنكشارية بالتدريب على استخدام النشاب والرماية بالبنادق أو المبارزة بالسيف وحركات الكرّ والفرّ.

## ميدان باشى = كبير الميدان

## MEYDANBAŞI

هو الشخص المكلف بتنفيذ أحكام العقوبات الصادرة على أفراد أوجاق العجمية، فقد كان يقوم بضرب وحبس المذنبين منهم. وقد عُرف أيضاً باسم (ميدان كتخداسى) أي وكيل الميدان (انظر: عجمي اوجاغى).

## ميدان خذمتى = خدمة الميدان

## MEYDAN HİZMETİ

هي الخدمة أو الوظيفة التي يقوم بها الطباخون والأسطوات العَدّائون في أوجاق الإنكشارية (انظر: سگرديم).

## ميدانِ سياست = ساحة الإعدام

## MEYDAN-I SİYASET

مصطلح يطلق على المكان الذي تجري فيه عملية تنفيذ حكم الإعدام بوجه عام، ويُعرف الجلاد هو أيضاً باسم (ميدان سياست اسطاسى) أي اوسطى ساحة الإعدام. وكان الجلادون خمسة في البداية، ثم تحولوا فيما بعد إلى بولوك يضم نحو سبعين شخصاً، وعُرفوا آنذاك باسم (استادانِ ديوانِ همايون) أو (جماعتِ جلادان) أي اوسطوات الديوان الهمايوني أو جماعة الجلادين، وكان من وظائفهم أيضاً في سراي طوپ قاپى كنس وتنظيف أطراف «الباب الأوسط» (باب السعاده). وهناك من الكتّاب من يرى أن ساحة الإعدام في سراي طوپ قاپى هي ما يُعرف باسم «الموضع الثاني» فيه، نظراً للحوادث المفجعة التي كانت تجري في بعض «دواوين الوقوف» بوجه خاص، ونظراً لأن قرارات الديوان الهمايوني كانت تنفذ تقريباً في ذلك

المكان، في حين يرون أن «ساحة المواكب» (آلاي ميدانى) كانت في «الموضع الأول» من القصر.

### ميدان سياست اسطاسى = اسطى ميدان السياسة

### MEYDAN-I SİYASET USTASI

(انظر: ميدانِ سياست).

### ميدان شيخى = شيخ الميدان

### MEYDAN ŞEYHİ

هو أقدم طباخي وأسطوات الإنكشارية العَدّائين (سگرديم)، وكانت وظيفته عند توزيع اللحوم، إطلاق التهاليل والدعاء، وإعطاء إشارة البدء لتحميل اللحوم على الدواب، والعدو بها نحو ميدان اللحوم (انظر: سگرديم).

### ميدان كتخداسى = وكيل الميدان

### MEYDAN KETHÜDASI

(انظر: ميدان باشى).

### ميدانِ لحم = ميدان اللحوم

### MEYDAN-I LAHM

(انظر: أت ميدانى).

### مير آباد كوشكى = جوسق مير آباد

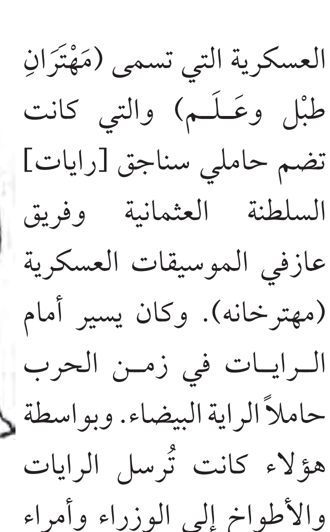
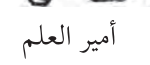
### MİRÂBAD KÖŞKÜ

جوسق أقامه الصدر الأعظم إبراهيم باشا للسلطان أحمد الثالث فوق مرتفعات قانليجه بإستانبول.

### ميرِ عَلَم = أمير علم

### MİR-İ ÂLEM

اسم أطلق على رئيس بولكات الموسيقا العسكرية التي تسمى (مَهْتَرَانِ طبْل وعَلَم) والتي كانت تضم حاملي سناجق [رايات] السلطنة العثمانية وفريق عازفي الموسيقات العسكرية (مهترخانه). وكان يسير أمام الرايات في زمن الحرب حاملاً الراية البيضاء. وبواسطة هؤلاء كانت تُرسل الرايات والأطواخ إلى الوزراء وأمراء الأمراء (بكلربكى) وأمراء السناجق من طرف السلطان. وعندما كانت تعد المراسم لاستقبال كبار رجال الدولة وسفراء الدول الأجنبية كان أمير العلم أحد الحاضرين، وهو واحد من أغوات الركاب (انظر: اوزنكى آغالرى) الذين كانت وظيفتهم في أيام المواكب الإمساك بزمام الحصان عند ركوب السلطان. وكانوا إذا رقي الواحد منهم حسب القانون صار أمير سنجق، وهناك من رقي منهم إلى رتبة الوزارة دفعة واحدة. وفي عام ١٨٣٢م ألغي منصب أمير العلم وأحيلت مهامهم إلى من يسمى (إمراخُور) أي أمير الإسطبل.



أمير العلم

### مير قبطيان = أمير القبط

### MİR-İ KIPTIYAN

(انظر: چنگانه سنجاغى).

### مير لوا = أمير اللواء

### MİRLİVA

الاسم القديم لأمير السنجق (انظر: سنجق بكى)، وهو في الوقت نفسه الاسم القديم لرتبة اللواء (MAJOR GENERAL) والتي

تقابلها اليوم في الجيش التركي رتبة العميد (TUĞGENERAL).

### ميرِ ميران = أمير الأمراء
### MÎR-İ MÎRAN

التركيب الفارسي لأمير الأمراء الذي يقابله بالتركية (بكلربكى) بالمعنى نفسه (انظر: بكلربكى).

### مير يوركان = أمير [عشائر] اليوروك
### MÎR-İ YÜRÜKÂN

(انظر: يُوروك).

### ميراخور = أمير الإسطبل
### MİRAHOR

(انظر: إمراخور).

### ميرالاى = ميرالاي أو أمير الموكب
### MİRALAY

الاسم الآخر لأمير الموكب (آلاى بكى)، والاسم القديم كذلك لرتبة «العقيد» الحالية في الجيش التركي (انظر: آلاى بكى).

### ميرى آراضى = أراضي الميري
### MÎRÎ ARAZİ

(انظر: آراضى).

### ميرى آوجيلر = صيادو الميري
### MÎRÎ AVCILAR

(انظر: آوجيلر).

### ميرى خزينه = خزينة الميري
### MÎRÎ HAZİNE

(انظر: طيش خزينه سى).

### ميرى قبطان = قَبْطَان الميري
### MÎRÎ  KAPTAN

اسم ثان لربابنة سفن الخاصة السلطانية المعروفين برؤساء الخاصة (انظر: خاصّه رئيسى).

### ميرى لوندات = بَحّارة لَوَنْد ميرى
### MÎRÎ LEVENDÂT

(انظر: لَوَنْد).

### ميرى يوند اوجاغى = أوجاق أفراس الميري
### MÎRÎ YUND OCAĞI

تشكيل كان يتبع إسطبل الخاصّة، ويُعْنَى بتربية الأفراس ورعايتها في الإسطبل (انظر:يوندجيان).

### مِيزانِ حرير قلمى = قلم ميزان الحرير
### MİZÂN-I HARİR KALEMİ

أحد الأقلام التابعة لقلم محاسبة الأناضول، وكانت مهمته ضبط حسابات الضرائب المقررة على الحرير، ولما وقعت في عام ١٧١٥م إحدى المخالفات في قلم محاسبة الأناضول انفصلت عنه بعض الأقلام التابعة له وألحقت بتشكيل آخر، وفي تلك الأثناء أُلحق قلم ميزان الحرير بقلم [الروزنامه الصغيرة] مع أقلام مقاطعات الروملي ومقاطعات توقات وتوابعها.

# ن



### نائب = نائب
### NÂİB

هو الذي ينوب عن شخص آخر في أمر من الأمور، وكان يطلق بصفة خاصة على القاضي من جميع الدرجات ممن يمارسون القضاء في المحاكم الشرعية بوصفهم نواب قاضي العسكر. ولكن كان هناك أيضاً قضاة لا يذهبون إلى مناصبهم فيقومون بتعيين نائب ينوب عنهم في القضاء، وهؤلاء النواب كانوا يتقاسمون مع القاضي الذي ينوبون عنه ما يحصلون عليه من رسوم وموارد. وبعد عام ١٩٠٨م وُضعت نيابة القضاء على أسس جديدة، فقد حظر على النواب المعينين من المركز للعمل في القضاء الشرعي أن يتقاضوا رسوماً عن عملهم من الأهالي، وخصصت لهم الدولة رواتب شهرية معلومة.

### ناحيه = ناحية
### NÂHİYE

هي المنطقة الصغيرة والضاحية والقسم الذي يلي القضاء في الحجم، والذي كان يعبر عنه قديماً باسم (كنار) و (ديوان) ضمن التقسيمات الإدارية، ويديره مدير ومجلس إدارة. وفي عام ١٨٦٤م شُكِّلت النواحي لأول مرة في ولاية الطونة، أما بعد عام ١٨٦٩م فقد جرى تشكيل النواحي في كافة أنحاء البلاد والأراضي العثمانية طبقاً للائحة التنظيمية للولايات (ولايات عموميه نظامنامه سى). وفي عام ١٨٧٦م أصدرت الدولة لائحة خاصة بإدارة النواحي (إداره نواحى نظامنامه سى)، كما تم بالتعديلات التي أجريت عام ١٩١٣م أيضاً وضع النواحي وسبل إدارتها على أسس جديدة.

### ناحيه مجلسى = مجلس الناحية
### NÂHİYE MECLİSİ

هو مجلس الإدارة الذي يدير الناحية، وكان يتشكل من أربعة أعضاء، ويجتمع تحت رئاسة مدير الناحية، ويصدر القرارات الخاصة بإدارة الناحية. وهذا المدير كان يعمل تحت إمرة قائممقام القضاء، وهو إداري مدني صغير كانت الولاية تعينه لهذا المنصب.

### ناحيه مديرى = مدير الناحية
### NÂHİYE MÜDÜRÜ

(انظر: ناحيه مجلسى).

### ناظر = ناظر
### NÂZIR

هو الناظر والوزير، وكانوا قديماً يطلقون على الشخص المكلف بإدارة أمور الوقف اسم (ناظر)، كما كانوا يطلقون الاسم نفسه على الشخص الذي يتولى الإدارة العامة لعمل ما، وأطلقوه أيضاً على أعضاء الحكومة ابتداءً من عهد السلطان محمود الثاني. وعندما تشكلت حكومة مجلس الأمة الكبير أثناء حرب الاستقلال التركية استخدموا لفظ (وكيل) بدلاً منه، ومع سقوط حكومة إستانبول وإلغاء السلطنة العثمانية تُركت كلمة (ناظر) تماماً.

### نافروخت = غير مباع
### NAFÜRUHT

مصطلح يطلق على «المقاطعات» التي لا يظهر

لها بطريقة المزايدة أحد من الملتزمين حتى يتعهد بتحصيل مواردها.

### نامه = خطاب أو رسالة

### NAME

كلمة فارسية بمعنى رسالة أو خطاب أو كتاب، وقد استخدمها العثمانيون بالمعنى نفسه، فهي تأتي منفردة أو تلحق بإحدى الكلمات مثل (تشكرنامه) أي خطاب شكر، و (توصيه نامه) أي خطاب توصية و (قانوننامه) أي كتاب القوانين وهكذا.

### نامه نويس = كاتب الرسائل

### NAME NÜVİS

موظف كان يجري اختياره من بين الخطاطين ليتولى كتابة رسائل السلطان المعروفة بالرسائل الهمايونية (نامهء همايون). وفي السنوات الأخيرة من عمر الدولة العثمانية اقتصرت مهمته على كتابة رسالتين تقليديتين إلى شريف مكة، إحداهما بالعربية والثانية بالتركية.

### نامهٔ رسمی = رسالة رسمية

### NAME-İ RESMİ

هي خطاب الاعتماد الـذي يقدمه السفير الأجنبي إلى الحكومة العثمانية بعد وصوله.

### نامهٔ همايون = رسالة همايونية

### NÂME-İ HÜMAYUN

الخطاب أو الرسالة الهمايونية التي كان يرسلها السلاطين العثمانيون إلى ملوك الدول الأجنبية وخانات القرم وأمراء مكة المكرمة وأشرافها.

والرسائل الهمايونية ذات المحتوى السياسي كان يجري وضعها في كيسها وختمها في حضور الصدر الأعظم، كما أن أوراق تلك الرسائل كانت تختلف عن أوراق المكاتبات الأخرى من حيث أحجامها والزينات التي تحملها. وتوضع طغراء السلطان على صدرها.

### نامهٔ همايون دفترلرى = دفاتر الرسائل الهمايونية

### NÂME-İ HÜMAYUN DEFTERLERİ

نوع من الدفاتر المحفوظة في الأرشيف العثماني حاليا، وكانت تحرر بها صور الرسائل الهمايونية التي يرسلها السلطان العثماني إلى رؤساء وملوك الدول الأجنبية وخانات القرم وأشراف مكة المكرمة، وصور الرسائل القادمة من هؤلاء إلى السلطان العثماني، فضلاً عن صور المعاهدات مع الدول الأجنبية.

رسالة همايونية بشكل حديث من السلطان عبد الحميد الثاني إلى الرئيس الأمريكي وعليها توقيعه بتاريخ ١٢ جمادى الأولى ١٣٠٠هـ (الأرشيف الوطني الأمريكي Microfilm T 815 roll 5)

### نان پاره = كِسْرة خبز أو لقمة عيش

### NANPÂRE

مصطلح يطلق بوجه عام على التخصيصات أو الموارد التي تمنح بأي شكل لأي من الأشخاص

من قِبَل الدولة، بقصد تأمين حياته ومعيشته.

### نان خوران = آكل خبز

**NANHORAN**

مصطلح يطلق على الغلمان الناشئين من «أبناء الجند» (قول اوغلى) بوجه خاص؛ إذ كانوا يذهبون كل ثلاثة أشهر إلى مخبز السكبانية ليحصل كل واحد منهم على ٥ , ٢ كيلو دقيق، أو الحصول على ثمن ذلك، حتى يبلغوا السن التي تؤهلهم للانخراط في أوجاق العجمية، كما كان يحصل الواحد منهم على ١٥ أقجة في الشهر من الخزينة، فضلاً عن قطعة من قماش الجوخ كل سنة يأخذونها عند توزيع قماش الجوخ على جنود الإنكشارية، ليصنعوا منها لباساً (انظر: أوْلي يكيچرى).

### ناول خليفه سى = خليفة الناولون

**NAVUL HALİFESİ**

هو أحد الخلفاء التابعين لقلم الموقوفات، وكانت وظيفته إمساك الدفاتر الخاصة بديون خبازي إستانبول للدولة، ودفاتر البيع والشراء الخاصة بمخازن المؤن (انظر: موقوفات قلمى)، وفي عهد سليم الثالث رُبطت هذه الخلافة بما سمي «نظارة المؤن» حتى يساعد ذلك على سهولة تدبير المأكل والمشرب لمدينة إستانبول.

### ناولجى أو / ناولونجى = عامل النولون

**NAVULCU, NAVLUNCU**

مصطلح أطلق على فئة كانت مكلفة بأمور نقل الدقيق القادم إلى إستانبول لتلبية احتياج المدينة من الخبز (انظر: نَاوُل خليفه سى).

### نجابتلو = صاحب النجابة

**NECABETLÜ**

أحد الألقاب الرسمية، ويقترن بلقب آخر هو (دولتلو) أي صاحب الدولة فيكون (دولتلو نجابتلو)، ليوضع أمام أسماء الأمراء من العائلة المالكة في الخطاب الرسمي.

### نخل = نخلة الزينة

**NAHİL**

فـرع من شجرة يجري تزيينه بالشمع أو ورق الذهب والفضة، وتعلق عليه أنواع الفاكهة الاصطناعية، وكان يُحْمَلُ في مواكب الأفراح التي تقام للسلاطين بوجه خاص، ثم أصبح يستخدم في أفراح الأهالي، فيأتون بالنخلة أمام العروس، ثم ينقلونها لتوضع مدة في غرفتها. وقد ينطقون اللفظة على شكل (نَقِل) بدلاً من (نَخِل).



موكب عُرس في إستانبول وفي مقدمته النخل وحَمَلَة جهاز العروس وفي المؤخرة عربة العروس
مموسوعة إستانبول - -Voyage Pittoresque de Constanti
(nople et des rives du Bosphore, tıpkıbasımı, 1969

### نذر آقچه سى = نقود النذر

**NEZİR AKÇASI**

مصطلح يطلق على النقود التي تقوم الحكومة

بجبايتها عنوةً من أحد الأماكن أو البلدان كنوع من العقاب لأهاليه الذي يعارضون موقفاً من مواقف الحكومة. وتُعرف أيضاً الصورة التي تجبى بها الأموال على هذا النحو «بجباية النذر». وكان أهالي طوسيا جنوب البحر الأسود قد ثاروا في سنة ١٢٤٦هـ/ ١٨٣١م بسبب جمع شبانهم للخدمة العسكرية، فقامت الحكومة بتأديبهم، إذ أعدمت عدداً من زعماء الثورة، وقامت بنفي عدد آخر، ثم أجبرت الأهالي على سداد مبلغ خمسمئة كيس تحت اسم نقود النذر. فقد كان تصرف الأهالي بما يخالف ما وعدوا الحكومة به من الإخلاص والطاعة يعد نقضاً للوعد مما يترتب عليه إنزال العقاب بهم. وروي أنه في سنة ١١٠٢هـ/ ١٦٩١م) قام جنود الإنكشارية المحلية في قبرص مع بعض أصحاب التيمارات والزعامات بإشهار سيوفهم في وجه الوالي وقتلوا عدداً من الأغوات وأمراء المواكب (انظر: آلاى بكى)؛ ولأجل هذا أرسلت عليهم الحكومة السلاحشور فرنك محمد بك، فقام بمعاقبة متزعمي الحركة، ثم حكم بعدها بالنذر على أهالي قبرص بمبلغ خمسين ألف فلوري للميري وقطع رقاب ثلاثين منهم إذا عادوا للفتنة وفعلوا مثلما فعلوا. بل وقام بغرس عمود تذكاري في لفقوشة وكتب عليه ذلك حتى تظل الحادثة في عقول الناس.

### نذره كسمك = العقاب بالنذر

### NEZRE KESMEK

مصطلح يستخدم للعقاب الذي يجري تنفيذه في حالة قيام أهالي إحدى المناطق بتكرار أمر لا ترضى عنه الحكومة. وهذا العقاب قد يكون نقدياً أو بدنياً، وتعرف النقود التي تجبى على هذا النحو باسم نقود النذر (انظر نذر آقچه سى).

### نُزُل أمينى = أمين النُّزل

### NÜZÜL EMİNİ

هو الشخص الذي كان مكلفا بشراء المؤن نقداً للجيش منذ خروجه من إستانبول وحتى أراضي العدو، وتجهيز هذه المؤن داخل ما يسمى (المنازل). وكان هؤلاء الأشخاص تابعين للباش محاسبة. وهذه المؤن والذخائر كان يطلق عليها (نزل ذخيره سى) و (مبايعه ذخيره سى). (انظر: منزل).

### نزل ذخيره سى = ذخيرة النُّزُل

### NÜZÜL ZAHİRESİ

(انظر: نزل أمينى).

### نزيب صواشى = معركة نزِيب

### NİZİB SAVAŞI

هي المعركة التي التحم فيها الجيش العثماني مع جيش محمد علي باشا وَالي مصر عند (نزيب -بيره جيك) [٢٣-٢٤ يونيه ١٨٣٩]. فعلى الرغم من معاهدة كوتاهية التي جرى التوقيع عليها بين مصطفى رشيد باشا باسم الباب العالي وقائد الجيش المصري إبراهيم باشا في الرابع من مايو ١٨٣٣م فإن التوتر بين الطرفين لم ينته. وكان الوالي قد أرسل اثنين وثلاثين كيساً ضريبة سنوية إلى الحكومة العثمانية مقابلاً للأراضي التي استولى عليها في الأناضول، إلاّ أن الحكومة رأت المبلغ صغيراً، فطلبت منه زيادته.

كذلك كان الوالي يطالب الحكومة بأن تترك له ولايتي سوريا ولبنان مع شرط توريثهما لأبنائه من بعده. وفي مقابل ذلك رضي الباب العالي بترك ولايتي طرابلس وعكا مع مصر لمحمد علي باشا وانتقالهما بالوراثة لأبنائه، لكنه كان يصر على استعادة سوريا وآطنة من الوالي.

وعلى الجانب الآخر كانت جهود مصر لدعم سيادتها على سوريا وشبه الجزيرة العربية والسودان، ومحاولاتها لمد نفوذها حتى خليج البصرة أمراً يتعارض ومصالح إنجلترا في المنطقة. كما أن روسيا هي أيضاً كانت تتوجس من اشتداد شوكة الوالي وتدعيمه لقوته في الأناضول. ولما وقفت إنجلترا وروسيا إلى جانب السلطان محمود الثاني، قام هو أيضاً بتعيين حافظ محمد باشا وَالياً على مصر، معلناً تمرد محمد علي باشا على الدولة. وهنا تقابل الجيش العثماني بقيادة حافظ محمد باشا مع الجيش المصري بقيادة إبراهيم باشا بالقرب من نزيب. وكان الجيش المصري يزيد كثيراً من ناحية العَدَد [حوالي ٤٠ ألف] عن الجيش العثماني، ومع ذلك فإنه كان منهكاً يعدم الرعاية والتجهيز. إلاّ أن إبراهيم باشا القائد المحنك استطاع الاستفادة من مساعدة الضباط الفرنسيين المصاحبين له، فاستخدم تكتيكاً عسكرياً بارعاً، وقام بإغلاق طرق الرجعة على الجيش العثماني. هذا في الوقت الذي كان فيه حافظ محمد باشا يفتقر إلى الخبرة في إدارة الحرب الحديثة، ولم يعط أذناً صاغية لمقترحات الجنرال الألماني فون مولتكه الذي كان يعمل مستشاراً له في الحرب، وفضّل الانتظار إزاء محاولة إبراهيم باشا في الالتفاف عليه من الخلف. وهنا زادت جـرأة الجيش المصري، فبادر بالهجوم على القوات العثمانية من القلب في ٢٣ يونيه ١٨٣٩م، ورد عليه حافظ محمد باشا بدفع كل احتياطيه إلى المعركة، ونجح لمدة في صد القوات المصرية. وفي اليوم التالي كرر الجيش المصري هجومه، واندفعت قواته الراكبة على الجيش العثماني، وهو ما جعله مضطراً للتقهقر حتى ملاطية ووقوع خسائر ضخمة بين صفوفه. وعلى هذا النحو سيطر محمد علي باشا على منطقة جنوب الأناضول. غير أن العثمانيين تمكنوا في العام التالي من القيام بعملية مضادة، وهزموا الجيش المصري بالقرب من بيروت، وتخلصوا من ذلك الوضع.

## نشان = نشان

## NİŞAN

هـو الاسـم الآخـر للفرمان (انظر: فرمان). وعدا هذا فقد كانت هناك النياشين المعدنية بمعنى الأوسمة والأنـواط التي تمنح للأشخاص في العهد العثماني مقابل خدمة أو لياقة أو بطولة أو تضحية، ثم ألغيت عقب إعلان الجمهورية التركية. وكان العُرف قبل ظهور هذه النياشين أن يمنح سيف مرصعاً أو خلعةً أو لباساً من الفراء أو غيره ثم استحدثوا لأول مرة عام ١٨٣٢م النشان في عهد محمود الثاني، أما الميداليات فقد استحدثت قبل هذا التاريخ (انظر: مداليه). وهذه النياشين كانت من الدرجات الأولى حتى


النشان المجيدي ورصيعته (١٨٥١م)

الرابعة، ولما حدثت الأزمة المالية عام ١٨٥٠م جمعوا النياشين والميداليات الموجودة، وأعطوها للضربخانة [دار سك العملة].

وبعد ذلك، في عهد عبدالمجيد عام ١٨٥٢ استحدثوا «النشان المجيدي» من الرتب: مُرَصَّع وأول وثاني وثالث ورابع وخامس. وفي زمن عبدالعزيز استحدثوا عام ١٨٦٢ «النشان العثمانى» من الرتب: مُرَصَّع وأول إلى الرابع، أما في زمن عبدالحميد الثاني فقد استحدثوا [نشان أسرة آل عثمان] على أن يكون خاصا بالأسرة الحاكمة، و «نشان أرطغرل» و«نشان الامتياز» و«نشان الشفقة» خاصا بالسيدات. وبعد انقلاب ١٩٠٨م استحدث «نشان المعارف» وغيره، إلى أن أصبح منح النياشين شيئاً مبتذلا في عهد عبدالحميد الثاني، فسقط لهذا السبب من الحسبان.

## نشان دفترلرى = دفاتر النشان

## NİŞAN DEFTERLERİ

هي الدفاتر التي قيدت بها براءات النياشين التي منحت للأشخاص وشتى درجاتها.

## نشان طاشى = حَجَر الرماية

## NİŞAN TAŞI

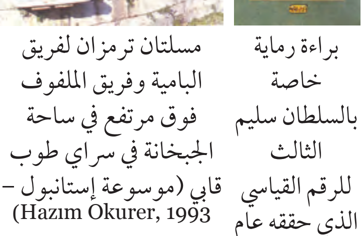
نصب تذكاري ينصب في مكان يتعلق برقم قياسي في الإصابة في مسابقات الرماية أو في المكان الذي يسقط عنده السهم الذي يرميه السلاطين، وكان يكتب على ذلك النصب اسم رامي السهم وتاريخ المسابقة. وكان آخر نصب للرمي قد جرى نصبه في إستانبول على أيام السلطان عبدالمجيد. (انظر: منزل).



براءة رماية خاصة بالسلطان سليم الثالث للرقم القياسي الذي حققه عام ١٧٨٦م



مسلتان ترمزان لفريق البامية وفريق الملفوف فوق مرتفع في ساحة الجبخانة في سراي طوب قابي (موسوعة إستانبول – Hazım Okurer, 1993)



نماذج من أعمدة الرماية في ساحة الرماية (اوق ميدانى)

## نشان قلمى = قلم النشان

## NİŞAN KALEMİ

قلم استُحدث في الباب العالي بعد إلغاء وظيفة النشانجي أو التوقيعي في الديوان الهمايوني. وكان يؤمه عدد من الكتبة والخطاطين مهمتهم إعداد الطغراء الخاصة بالسلطان الحاكم وكتابتها أو رسمها على الفرمانات التي تصدر. وكان يوجد على رأس ذلك القلم موظف يُعرف باسم (نشان مميزى)، أي مميز النياشين.

## نشانجى = النشانجي

## NİŞANCI

(انظر: توقيعى)

## نِشَانْلى كاغِد = ورقة ذات نشان أو طغراء

## NİŞANLI KAĞIT

كانت العادة عندما يخرج السلطان والصدر الأعظم معاً إلى الحرب في القرن السادس عشر

وأوائل السابع عشر أن تُترك لقائممقام الصدارة العظمى في إستانبول أوراق بيضاء تحمل طغراء السلطان حتى يستعملها كفرمان عند الضرورة، ويأخذها القائممقام بالعدد ويملؤها ويستخدمها بالشكل المناسب، وعندما تنتهي الحرب كان عليه أن يذكر العدد الذي استخدمه، وفي أي غرض، ويعيد الباقي.

وبعد بدايات القرن السابع عشر أصبح السلاطين لا يذهبون إلى الحروب، ومن ثَمَّ ألغي هذا النهج.

## نصب مولى = نَصبُ المُوَلَّى

## NASB-I MÜVELLÂ

(انظر: مُوَلَّى – مُوَلاّ).

## نصد = قارب نَصَد

## NASAD

نوع من القوارب ذات القاع المسطح، يمكنها التحرك حتى في أكثر الأنهار ضحالة. وكان طوله عشرة أذرع، وعرضه ذراعان. ويطلق على القارب الذي يكبره قليلاً اسم (شَايْقه) (انظر: شايقه).

## نصف = النصف

## NISF

أي نصف درهم من الفضة، وهو نقد فضي متداول في مصر منذ عهد المماليك. وقُدِّر في مطلع القرن السادس عشر عند دخول العثمانيين مصر بالعثماني «الأقجة»، أي أن الأشرفي الذهب كان يصرف بخمسة وأربعين نصفاً أو بخمسة وأربعين عثمانياً أو بأربعين. وفي عهد القانوني (١٥٣٤م) جرى سك نصف فضة جديد يقع بنصفين وربع، وكان الدينار السليماني يعادل ٢٥ نصفاً. وقد تذبذب النصف فضة، ويبدو أنه خلال القرن السابع عشر غدا يساوي البارة، وهي تساوي ٣ أقجات عثماني، وانخفضت قيمته إلى أقجتين في أواخر القرن. وكان يستخدم بمصر ويسك فيها.

## نصوح پاشا معاهده سى = معاهدة نصوح باشا

## NASUH PAŞA MUAHEDESİ

معاهدة وَقّع عليها الصدر الأعظم نصوح باشا في نهاية الحروب الإيرانية التي بدأت بموت الشاه طهماسب. فقد كانت المرحلة الأولى من الحروب العثمانية الإيرانية قد انتهت بمعاهدة وقعت في ٢١ مارس ١٥٩٠م في إستانبول. وبموجب هذه المعاهدة بقيت تبريز وقراباغ وگنجه وقارص وتفليس وشهرزور ونهاوند ولورستان في أيدي العثمانيين. كما تعهد شاه إيراه بأن يتوقف العلماء الإيرانيون عن سب الخلفاء الراشدين الثلاثة أبي بكر الصديق وعمر وعثمان وسب السيدة عائشة أم المؤمنين. ومع قيام شاه إيران الشاه عباس في سنة ١٦٠٣م بمساعدة بكلربكي تبريز على الثورة اشتعلت المرحلة الثانية من الحروب الإيرانية. وعقب أن قام قويوجي مراد باشا بتطهير الأناضول من ثوار الجلالية زحف نحو إيران وعرض الصلح على الشاه فوافق الأخير على صلح يعقد على أسس معاهدة أماسيا، ثم أعلن أنه لن يعيد الأراضي التي كان قد تركها للعثمانيين بمقتضى معاهدة إستانبول (١٥٩٠م) ثم عاد واستردها الآن (تبريز وروان وشروان).

وقام نصوح باشا الذي تولى الصدارة العظمى بدلاً من قويوجي مراد باشا بقبول مقترحات الشاه وعقد الصلح. ووصل إلى إستانبول لأجل التوقيع على المعاهدة سفير إيراني يدعى قاضيخان.

وبمقتضى هذه المعاهدة قبل شاه إيران تقديم مئتي حمل حرير كل سنة في مقابل الأراضي التي خرجت من يديه بمقتضى معاهدة إستانبول ثم عاد واستردها بعد ذلك. وهذه المعاهدة التي عرفت أيضاً بمعاهدة إستانبول الثانية قد أنهت المرحلة الثانية التي استمرت تسع سنوات من الحرب الإيرانية لغير صالح العثمانيين. وقد استمر حكم المعاهدة ثلاث سنوات فكانت وكأنها معاهدة مهادنة؛ لأن الشاه عباس لم يقم بتقديم مقدار الحرير الذي تعهد به كل سنة. كما لم يرد أي خبر عن اينجيلي مصطفى چاويش أحد جاويشية الديوان الهمايوني الذي ذهب سفيراً من قبل العثمانيين حاملاً المعاهدة إلى شاه إيران؛ ولأجل هذا أبطل السلطان أحمد الأول (١٦٠٣-١٦١٧م) المعاهدة التي وقع عليها بإصرار من الصدر الأعظم نصوح باشا، وبدأت من ثم المرحلة الثالثة من الحرب الإيرانية في سنة ١٦١٥م.

## نطق همايون = الخطبة الهمايونية

## NUTK-U HÜMAYUN

اسم أطلق بوجه خاص على الخطبة التي ألقاها السلطان عبدالعزيز يوم العاشر من مايو ١٨٦٨م وأعلن فيها حق الحرية للمواطنين ووعدهم بها. أما في عهد المشروطية فقد أطلق ذلك الاسم على الخطبة السلطانية التي كانت تُلقى عند افتتاح مجلس المبعوثان وعند فضِّ دورته.

## نظارت = نظارة

## NAZARET

استحدثت في القرن التاسع عشر وبصورة خاصة في عهد السلطان محمود الثاني، مجموعة من التغييرات في نظم الدولة، فتحولت صلاحيات بعض الدوائر التي كانت تعمل في السابق تحت إمرة الصدر الأعظم إلى النظارات التي شكلوها فيما بعد، فأطلق على الصدارة اسم (باش وكالت)، وتحول منصب «كتخدا الصدارة» أولاً في عام ١٨٥٣م إلى «نظارة الشؤون الداخلية» ثم بعد عامين أي في ١٨٣٧م إلى «نظارة الداخلية»، وتحولت «رئاسة الكتاب» عام ١٨٣٦م إلى «نظارة الخارجية» كما جرى إدماج «الضربخانة العامرة» مع «الخزينة العامرة» وتحولتا عام ١٨٣٨م إلى «نظارة المالية»، وتحول منصب (چاوش باشى) عام ١٨٣٦م إلى «نظارة الدعاوى». وفي عام ١٨٣٦م تحول منصب «أغا الإنكشارية» إلى «سر عسكرلك» [أي القيادة العسكرية] ثم أطلق عليه عام ١٩٠٨م اسم «نظارة الحربية»، أما منصب «قبودان البحر» فقد تحول بعد عام ١٨٧٨م إلى «نظارة البحرية».

ولم يعد الصدر الأعظم الوكيل المطلق للسلطان، فقد أحيلت بعض صلاحياته إلى النظار، وتشكل على هذا النحو مجلس الوزراء العثماني. وفي النصف الثاني من القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين (بعد عام ١٩٠٨م) تأسست النظارات بأعداد متباينة، وفيما يأتي قائمة

بالنظارات التي شكلت عن طريق تطوير بعض الدوائر أو التي استُحدثت من جديد:

- نظارة الأمور الملكية والداخلية: بدلاً من منصب «كتخدا الصدارة» في ١٨٣٥م.
- نظارة الأمور الخارجية: بدلاً من «رئاسة الكتاب» في ١٨٣٦م.
- نظارة الدعاوى: بدلاً من منصب (چاوش باشى) عام ١٨٣٦م. [ثم أصبحت نظارة العدلية في ١٨٧٠م]
- نظارة المالية: بدلاً من «الضربخانة العامرة» و«الخزينة العامرة» عام ١٨٣٨م.
- الـ «سر عسكرلك»: بعد إلغاء منصب «أغا الإنكشارية» عام ١٨٢٦م. «ونظارة الحربية عام ١٩٠٨م].
- نظارة البحرية: بدلاً من منصب «قبودان البحر» عام ١٨٧٨م.
- نظارة الدفتر الخاقاني: بدلاً من «الدفترخانة» عام ١٨٧١م.
- نظارة الأوقاف الهمايونية: تشكلت في ١٥-١٨/ أكتوبر (تشرين أول) ١٨٢٦م بقصد توحيد إدارة الأوقاف التي يديرها أشخاص ومؤسسات مختلفة.
- نظارة خزينة الخاصة: تشكلت عام ١٨٣٩م بقصد إدارة ممتلكات السلطان التي كان يديرها قبل ذلك ناظر الـ (ما بين) ثم تحولت عام ١٩٠٨م إلى «مديرية عمومية».
- نظارة الضبطية: تشكلت عام ١٨٣٩م ثم أطلق عليها ١٩٠٨م (بوليس مديريتى) أي «مديرية الشرطة».
- نظارة المعارف: تشكلت بعد عام ١٨٣٩م.
- نظارة التجارة والزراعة: تشكلت عام ١٨٣٩م وكانت تدمج في بعض الأحيان مع نظارات «النافعة» و«المعادن» و«الغابات».
- نظارة النافعة: [أي الأشغال العامة] تشكلت عام ١٨٦٣م وكانت تدمج أحياناً مع نظارة التجارة والزراعة.

وابتداءً من الربع الأول من القرن التاسع عشر، حدثت أيضاً بعض التغييرات في أقلام الدولة بعد أن شرعوا في إدارة أمورها عن طريق الحكومات التي تشكلت من عدة نظارات، فاستحدثت في كل النظارات تقريباً، وعلى رأسها الصدارة العظمى، الأقلام التقليدية الآتية:

١- المستشارية، ٢- قلم المكتوبي، ٣- قلم التحريرات، ٤- قلم الأوراق، ٥- قلم سجل الأحوال، ٦- قلم المحاسبات، ٧- قلم المهمة، ٨- قلم الأوامر.

وعدا هذه الأقلام تشكلت مديريات عمومية ومديريات وأقـلام، اختلفت في خصائصها ومهامها تبعاً لاختلاف النظارات التي ارتبطت بها.

## نظامِ جديد = [جيش] النظام الجديد

## NİZAM-I CEDİD

هو المصطلح الـذي أطلق على حركات التجديد التي قام بها السلطان سليم الثالث بشكل عام، وخصوصاً على الجيش النظامي الجديد الذي شاء تشكيله.

وكان مصطلح النظام الجديد قد ظهر لأول مرة في الكتاب الذي ألفه إبراهيم متفرقة تحت عنوان « أصول الحكم في نظام الأمم»، ثم قدمه للسلطان محمود الأول عام ١٧٣١م. ثم ذاع استخدام مصطلح النظام الجديد في عهد السلطان سليم الثالث. واستخدمه كوپريلى زاده فاضل مصطفى باشا، وقَصَد به وضع نظام داخلي حديث للإمبراطورية العثمانية، ثم أبو بكر راتب أفندي الذي أرسل إلى فينا سفيراً فوق العادة؛ إذ عبر بهذا الاصطلاح في الرسالة التي كتبها بهذه المناسبة عن النظام الموجود في تلك البلاد. وكان يعني في البداية جميع حركات التجديد والإصلاح، ثم انحسر استخدامه فيما بعد على الجيش الحديث الذي شاء السلطان سليم تشكيله. وكان للهزائم التي تعرض لها العثمانيون في الحروب التي خاضوها ضد روسيا والنمسا خلال سنوات ١٧٨٧-١٧٩٢م أثرها في ترسيخ فكرة التجديد لدى بعض رجال الدولة والسلطان. وفي عام ١٧٩١م طالب سليم الثالث كبار رجالات الدولة بتقديم أفكارهم وآرائهم حول أسباب ضعف الدولة ووسائل النهوض بها. فقدموا له ٢٢ لائحة [مقترح إصلاح] أجمعت كلها على ضرورة الإصلاح العسكري. غير أنها اختلفت في الآراء حول أشكال وأساليب التطبيق. وهنا ركز السلطان كل همه على إقامة جيش حديث يعتمد كافة أساليب التدريب والتجهيز على الطراز الأوربي، وبادر بتشكيل فريق من الشبان المتحمسين لفكر الإصلاح، ووضع على رأس الفريق السيد إبراهيم أفندي. ووُضع برنامج للنظام الجديد، وتقرر من خلاله إعطاء الأولوية للإصلاحات العسكرية. وفي عامي ١٧٩٢-١٧٩٣م وُضعت مجموعة من النظم والقواعد الجديدة حول إدارة الأيالات والشؤون الإدارية والمالية وغيرها، عُرفت جميعها باسم «النظام الجديد»، ولكن أهم محاولات التجديد جميع كانت حول إقامة وحدات مشاة نظامية على الطراز الأوربي.

غير أن إقامة وحدات عسكرية مستقلة لا ترتبط بأوجاق الإنكشارية كانت فكرة خطرة آنذاك؛ ولهذا فقد جرى تشكيل وحدة أولى مترجلة للنظام الجديد تكون تابعة لأوجاق البستانية، حتى لا يفهم أنها تحمل هوية مستقلة، وجعلها على شاكلة صنفهم ذي البندقية، وأطلقوا عليها اسم «أوجاق البستانية





أول عرض عسكري يقوم به جيش النظام الجديد أمام السلطان سليم الثالث (موسوعة إستانبول TETTV Arşivi)

ذوي البنادق» (بوستانجي توفنكجي أوجاغى). بل إن زيهم كان مشابهاً لزي البستانية نوعاً ما. وجاء في القانوننامة التي وضعت آنذاك أن جنود النظام الجديد سوف يكون عددهم ١٢ ألفاً، منهم ١٦٠٠ جندي في إستانبول، والباقي سوف يرابط في أماكن مختلفة من الأناضول والروملي. وأقيمت للجيش الجديد عدة ثكنات في لَوَنْد ومناطق أخرى، كما تأسست خزانة جديدة تحت اسم «الإيراد الجديد» لمواجهة نفقاته (انظر: ايراد جديد خزينه سى). وأعيد تنظيم الطوبخانة والترسانة والمهندسخانة شريطة أن تلاحق النظام الجديد. وبينما كان يجري تطوير وتحديث «المهندسخانة البحرية الهمايونية» التي افتُتحت في عام ١٧٧٣م جرى أيضاً افتتاح «المهندسخانة البرية الهمايونية» بقصد تلبية احتياجات النظام الجديد من الضباط، واستعانت الدولة بالخبراء الأجانب في العملية التعليمية، ولا سيما بالخبراء الفرنسيين.

وتشكلت وحـدات النظام الجديد في الأناضول بعد تشكيلها في إستانبول، وخاض أولى معاركه بنجاح ضد نابليون بونابرت في عكا. غير أن أوجاق الإنكشارية والقسم الأعظم من العلماء ورجـال الدولة المحافظين كانوا يناهضون النظام الجديد، فراحوا يثيرون مشاعر العداء له بين الناس. وفي عام ١٨٠٦م جرى استدعاء بكلربكي قَرَمَان القاضي عبدالرحمن باشا إلى الروملي، وهو الذي كان قد نجح في تحويل جيش النظام الجديد إلى قوة لا يستهان بها في الأناضول، وذلك لتكليفه في الظاهر بإخماد ثورة الصرب في البلقان، وفي الباطن بقصد تشكيل جيش للنظام الجديد في الروملي أيضاً. كما كان من المهام السرية المكلف بها أيضاً قيامه بمعاقبة الأعيان المتمردين على الدولة، من أمثال پازاوند أوغلى وتيرسنيكلى أوغلى. غير أن الصدر الأعظم حافظ إسماعيل باشا وأحد الأمـراء المعادين للنظام الجديد من الأسرة الحاكمة وهو الأمير مصطفى قاما بتحريض أعيان الروملي لمناهضة النظام الجديد. وهنا قام الإنكشارية بقتل القاضي الذي قرأ على الناس الفرمان الخاص بتشكيل النظام الجديد في تكيرداغ. وخشي السلطان سليم الثالث أن يزج بالبلاد في حرب داخلية، والدولة تقف وجهاً لوجه مع التهديد الروسي، فطلب من القاضي عبدالرحمن باشا الانسحاب، مما زاد في جرأة المعادين للنظام الجديد. وفي النهاية شبت ثورة انكشارية البسفور (بوغاز يماقلرى) بتحريض من المعادين للنظام الجديد [٢٥ مايو ١٨٠٧م] فبدأت تحت زعامة رجل يدعى قباقجى مصطفى، وراحت تتعاظم حتى أجبرت السلطان سليم الثالث على إلغاء النظام الجديد، بل وأدت في التاسع والعشرين من الشهر نفسه إلى خلع السلطان سليم نفسه (انظر: قباقجى مصطفى

عصيانى). وقُتل بعض المؤيدين للنظام الجديد، وإرغام الآخرين على الفرار. ومع ذلك فإن تجربة النظام الجديد كانت مصدر إلهام فيما بعد لبرنامج الإصلاح الذي طبقه السلطان محمود الثاني.

## نظام جديد خزينه سى = خزينة «النظام الجديد»

**NİZAM-I CEDİD HAZİNESİ**

(انظر: إيراد جديد).

## نظامات دفترلرى = دفاتر النظام [النظامات]

**NİZAMÂT DEFTERLERİ**

نوع من الدفاتر كانت تُحرر فيها النظم الصادرة بعد إعلان التنظيمات (انظر: ديـوانِ همايون سجللرى).

## نظامنامه = لائحة تنظيمية أو تنفيذية

**NİZAMNAME**

هي لوائح كانت تصدرها هيئة الوكلاء في عهد التنظيمات بقصد إيضاح طريقة تطبيق قانون، أو أن تكون هي نفسها قرارات في قوة القانون. وكان مجلس «شورى الدولة» هو الذي يقوم بتدقيق تلك اللوائح، ثم تقدم للسلطان للتصديق عليها، فقد كانت «دائرة التنظيمات» في المجلس المذكور هي اللجنة التي تقوم بإعداد مسودات تلك اللوائح.

## نظامنامهٔ داخلى = لائحة تنفيذية داخلية

**NİZAMNAME-İ DAHİLİ**

هي اللوائح التي كانت تصدر منذ عهد التنظيمات متضمنةً الإيضاحات المصَدَّقة بالشكل الذي يقر قواعد الإدارة والعمل والمراقبة في المؤسسات والأجهزة المختلفة.

## نظاميه = [تشكيل العساكر] النظامية

**NİZAMİYE**

مصطلح أطلق للدلالة على الجنود البرية الذين كانوا يخدمون أربع سنوات كعساكر موظفة وعامين آخرين على سبيل الاحتياط في التشكيل العسكري الذي تأسس أيام السلطان عبدالعزيز. وكانت تتشكل على مستوى الطوابير والآلايات والفرق، وتقوم بمهمة إقـرار الأمن في جميع أراضي الدولة، فضلاً عن استعدادها لخوض الحرب ضد الدول المعادية.

## نعل بَهَا = بدل حذاء

**NALBAHA**

(انظر: چيزمه بَهَا)

## نعلبند = نَعّال الخيل

**NALBAND**

(انظر: خاص آخير خَدَمه لرى).

## نعلبندانِ أسبانِ خاصّه = نعّالو خيول الخاصّة

**NALBANDAN-I ESBÂN-I HASSA**

(انظر: خاص آخير خَدَمَه لرى).

## نَعْلَين شريف وقعه سى = وقعة النعل الشريف

**NALEYN-İ ŞERİF VAKASI**

كانت الأخبار قد تواترت حول أن نعل النبي

محمد ﷺ الذي كان محفوظاً في دائرة الخرقة الشريفة في سراي طوپ قاپى قد عُثر عليه في جانيك (سمسون)، وهنا سارع المسؤولون بالتحرك، وبعد عمليات خاصة واحتفال خاص أخذوا النعل من جانيك وأعيد مرة ثانية إلى مكانه بين الأمانات المقدسة في السراي. وقد عُرفت تلك الحادثة بوقعة النعل الشريف، وهي التي احتلت مكاناً بارزاً في المكاتبات الرسمية، وفي الصحافة عام ١٨٧٢م.

### نفقه آقچه سى = نقود النفقة

### NAFAKA AKÇESİ

(انظر: نوبتجى يكيچرى).

### نفوس تذكره سى = تذكرة سكانية

### NÜFUS TEZKİRESİ

هي بطاقة الهوية الشخصية، وكانت وثيقة من ورقة واحدة تتضمن اسم الشخص ولقبه واسم والده ووالدته وتاريخ ميلاده ومكانه. وقد وُزِّعت على الناس بعد التعداد العام للسكان الذي جرى عام ١٨٦٤م بدلاً من البطاقة السابقة التي عرفت باسم (مجيديه). وقد عرفت تلك التذكرة بين العامة باسم (قفا كاغدى)، أي ورقة الرأس.

### نفير خاص = نفير خاص

### NEFÎR-İ HAS

هو الإعلان عن استنفار قسم من الوحدات العسكرية في الجيش لأجل الحرب وإرسالها إلى جبهة القتال.

### نفير عام = نفير عام

### NEFÎR-İ ÂMM

هو استنفار الأهالي في ازدحام شديد لأجل الحرب، وهو في الوقت نفسه يعني إعلان التعبئة العامة من قبل الدولة. ففي الأيـام التي تسبق نشوب الحروب الكبرى كان الدلالون يطوفون أنحاء البلاد على أصـوات الطبول والمزامير وهم يصيحون على الناس بالاستعداد للحرب والاجتماع من أجلها.

### نقاش = نقّاش

### NAKKAŞ

هو الفنان الذي يرسم النقوش والزخارف، أما الفنان الذي يرسم الإنسان فهو (مُصَوِّر). وفي إستانبول في القرن السابع عشر كانت توجد أربعة حوانيت تضم أربعين نقاشاً، يقومون على وجه الخصوص بنقش وتزويق جدران المنازل. وعدا هؤلاء كان أوجاق البستانية في السراي يضم بولكات للنقاشين، كما كان قسم البيرون في السراي أيضاً يضم نقاشين بين أرباب الحرف والصنعات فيه.وفي عام ١٨٢٦م عندما وجدوا أن جماعات النقاشين والمطرزين وصُنَّاع السكاكين وعمال الترميم ورعاة الكلاب لم تعد لها حاجة بين أوجاق البستانية تم إلغاؤها.

### نقش دوزان = عمال التطريز

### NAKIŞ DÜZAN

كان هناك عدد من الحرفيين الفنانين يوجدون خارج أهل البولكات الأربعة التي تضم مهتارية

الخيمة، وكان من بين هؤلاء الفنانين رجلان يقومان بتطريز وتزويق الخيام بالنقوش والزينات الملونة. كما كان هناك أيضاً - عدا هذين الرجلين - ستة عشر رجلاً لحياكة الخيام الكبيرة يُعرفون باسم (أوتاق گران) و (خيمه دوزان)، ورجلان آخران لصناعة الستائر الخاصة بتلك الخيام السلطانية، أحدهما ستائري أول (باش پرده جى)، والثاني ستائري (پرده جى). وكان لكل هؤلاء الحرفيين الفنانين كبيرٌ للفتية (يگيت باشى) كما هو الحال في نقابات أهل الحرف والصنعات، وتلك الوظيفة لكبير الفتية كانت من نوع الگدك (گديك)، أي وظيفة احتكارية ثابتة ودائمة (انظر: لونجه).

## نقصَانى = منقوص

**NOKSANİ**

عندما لا يوجد إقطاع محلول أي شاغر يساوي التيمار أو الإقطاع الذي يستحقه أحدهم، ويُمنح تيماراً أصغر، فإنه يُعرف آنذاك بأنه (نُقْصاني) أي منقوص، وهؤلاء الأشخاص أصحاب التيمارات أو الإقطاعات المنقوصة كانت تُسَوَّى حالاتهم فور ظهور إقطاع محلول يناسبهم.

## نقطه = نقطة [قياس]

**NOKTA**

هي المخفر الصغير الذي يرابط فيه أحد الجنود أو أكثر بالمناوبة، وهي كذلك مراكز استقبال الشبان الذين بلغوا سن التجنيد.

## نقطه = نقطة

**NOKTA**

(انظر: آرشين).

## نقيبُ الأشراف = نقيب الأشراف

**NAKİB'ÜL-EŞRAF**

هو أحد الأشراف والسادات من نسل الإمام الحسين والإمام الحسن (رضي الله عنهما)، تعينه الدولة رئيساً على بقية الأشراف والسادات، وممثلاً لهم لدى الدولة. وهذا الرجل كان مكلفاً في الوقت نفسه بإمساك دفاترهم وسجلاتهم، ورعاية مصالحهم وامتيازاتهم. وقد استمرت تلك الوظيفة منذ بداية الدولة حتى نهايتها، وكانت تتبع مشيخة الإسلام، ويُعَدّ نقيب الأشراف واحداً من بين رجال الهيئة العلمية. وهناك عدد كبير منهم تولى مشيخة الإسلام، ومناصب أخرى رفيعة.

استمر نسل الرسول ﷺ إلى اليوم من حفيديه الحسن والحسين ابني السيدة فاطمة الزهراء رضي الله عنهم جميعا، وانتشروا في أنحاء العالم الإسلامي. وعُرف أبناء الحسن باسم الأشراف، في حين عُرف أبناء الحسين باسم السادات. واحتراماً لمنزلة الرسول ﷺ حظي آل بيته باحترام كبير في شتى أنحاء العالم الإسلامي، وتبوؤوا المكانة الرفيعة، وحصلوا على كثير من الامتيازات. وقد أُطلق على التنظيم الذي يرعى أمور السادات



نقيب الأشراف ثم قاضي إستانبول وقاضي عسكر الروملي ثم قاضي مكة، في حين يقف المحضر أغا الأول على قدميه

والأشراف ويتولى رعاية شؤونهم في المصطلح العثماني اسم «نقابة الأشراف» (نقابت اشراف – نقيب الأشرافلق). وكان هذا التنظيم قائماً في دول العالم الإسلامي قبل العثمانيين؛ إذ رأينا الأسر الحاكمة السنية إزاء الموقف المتطرف من الأسر الشيعية الحاكمة مثل الفاطميين والبويهيين تعظم السادات والأشـراف، وتقيم لهم الهيئات التي ترعى شؤونهم، وتعترف لهم بالامتيازات.

وفي الدولة العثمانية وعلى أيام السلطان بايزيد الأول (يلديرم) جرى عام ١٤٠٠م تعيين السيد علي نَطّاع لأول مرة ليكون نقيباً يرعى شؤون السادات والأشراف، غير أن وقوع معركة انقرة عاق استمرار هذا التنظيم. فلما جاء السلطان بايزيد الثاني جرى تعيين السيد محمود عام ١٤٩٤م نقيباً لهم من جديد، واستمر تنظيم نقابة الأشراف بعد ذلك حتى نهاية الدولة العثمانية.

وكانت تمنح نقابة الأشـراف للسادات من رجال الهيئة العلمية، كما كان يحدث أن يحصل عليها قضاة العسكر ومشايخ الإسلام أيضا [شريطة أن يكون الواحد منهم سيداً أو شريفاً]. وكانت للنقباء مكانة رفيعة في التشريفات [البروتوكول]. وكان السادات والأشراف يتزيون بزي خاص بهم، أهم ما يميزه العمامة الخضراء. وكانوا – بصفتهم زمرة ذات امتيازات – يُعْفَون مثل العسكريين من الضرائب ولا توقع عليهم العقوبات الشديدة.

وعلى الرغم من أن أعمال نقيب الأشراف لم تكن ذات حجم كبير إلاّ أنه كان يحظى بجهاز خاص، ويساعده في القيام بهذه الأعمال خارج العاصمة وكيل له في كل أيالة يُعرف باسم «قايمقام نقيب الأشـراف» (نقيب الأشـراف قايمقامى). وكان من أهم أعماله وأصعبها التأكد من هويات من يَدّعون السيادة أو الشرافة كذباً وإبطال حججهم. ويُطلق على الوثيقة التي يحصل عليها السيد أو الشريف لإثبات نسبه اسم «حجة السيادة» (سيادت حجتى)، ويجري تسجيل اسمه في دفاتر السيادة المعدة لذلك.

وكانت وظيفة النقيب قد زادت أهميتها عن ذي قبل في عهد السلطان عبدالحميد الثاني نظراً لسياسة الجامعة الإسلامية التي رأى السلطان ضرورة السير عليها. فأمر بإقامة مقر خاص لنقيب الأشراف بالقرب من سراي يلديز الذي يقيم فيه، إلاّ أن ذلك لم يطل كثيراً، فقد تحول ذلك المقر بعد عام ١٩٠٨م إلى وظيفة صغيرة لاصلاحية لها.

### نقير = نَقِير

### NAKİR

وحدة وزن تساوي ٠,٠٠٦٢٤٦ جرام (انظر: درهم).

### نمچه = النمسا

### NEMÇE

الاسـم الـذي أطلقه العثمانيون على آوستريا [النمسا]، وهو تحريف للفظ السلافي NYEMATS، ويعـنى من حيث اللغـة [الأخرس]، وذلك لأن السلافيين عندما تقابلوا مع الجرمانيين لأول مرة لم يفهموا لسانهم، فأطلقوا عليهم تلك الصفة، ثم انتقلت عنهم إلى التركية.

### نمونه مكتبلرى = المدارس النموذجية

### NÜMÛNE MEKTEBLERİ

مدارس نموذجية عصرية افتُتحت في إستانبول بعد عام ١٩٠٨م نتيجة لجهود ناظر المعارف عبدالرحمن شرف بك. وكان الهدف من تلك المدارس هو تعليم التلاميذ اللغتين التركية والفرنسية معاً، وكذلك إكسابهم بعض المهارات العملية. ولم تنجح المدارس الابتدائية والرشدية النموذجية بسبب ندرة المدرسين في الأعوام التالية وبسبب الإهمال. وكانت مدة الدراسة في المدارس الابتدائية النموذجية ست سنوات طبقاً «للائحة المدارس الابتدائية العمومية» التي صدرت عام ١٩١٥م، وفيها دروس ومواد مثل الشغل اليدوي واللغة الأجنبية والجندية والتفصيل والحياكة وغير ذلك.

### نهر اداره سى = الإدارة النهرية

### NEHİR İDARESİ

هي إدارة تشغيل للمراكب والسفن في نهر الدانوب أسسها مدحت باشا في ولاية الطونة عندما كان والياً عليها، وذلك لنقل البضائع والركاب في النهر.

### نَوْرسم = الرسم الجديد

### NEV RESİM

زي جديد كان يرتديه القادة العسكريون ورجال الدولة خلال الحقبة التي شكّل فيها السلطان سليم الثالث جيشه المعروف باسم «النظام الجديد». وهذا الزي كان عبارة عن حرملة (خرمانيه) ذات ياقة عريضة وعالية لكنها دون أكمام.

### نو مسلم = مسلم جديد

### NEVMÜSLİM

اسم يطلق على الذين اعتنقوا الإسلام حديثاً، وكانت القوانين العثمانية تقضي بأن يتوجه المسلم المعتنق الإسلام حديثاً إلى الديوان الهمايوني، وفي حضور الصدر الأعظم يحصل على عمامة وقميص سميك يُعرف باسم (مِنْتَان)، وعلى مبلغ خمسين أقجة ثمناً لعملية الختان والمرهم. وبعد ذلك، أي ابتداءً من القرن الثامن عشر أصبحت العادة أن يحصل على طاقم كامل من اللباس، أو يحصل على ثمنه (انظر: قانونِ نَوْ مسلم).

### نو يافته = الظاهر حديثاً

### NEVYAFTE

مصطلح يطلق على السكان الذين يظهرون أثناء عملية تحرير الأراضي [تسجيلها] زائدين عن عملية التحرير السابقة، أي لم يجر تسجيلهم فيها (انظر: تحرير / و/ خارج أز دفتر).

### نوبت = نوبة

### NÖVBET

اسم يطلق على معزوفات موسيقية معينة يعزفها فريق الموسيقا المعروف باسم (مَهْتَرْخَانه) (انظر: مهترخانه)

### نوبت قلفه سى = القلفة المناوب

### NÖVBET KALFASI

إحدى درجات أغوات الحريم السلطاني (انظر: حرم آغالرى).

### نوبتجى يكيچرى = إنكشاري مُنَاوب

### NÖVBETÇİ YENİÇERİ

كانت أورطـات الإنكشارية تقوم بأعمال المرابطة في القلاع بالمُنَاوَبَة فيما بينها كل ثلاث سنوات، ولا سيما في قلاع الحدود والسواحل. وجنود تلك الأورطـات كانوا يُعرفون باسم «الإنكشارية المناوبة»، ويتقاضون عدا عُلُوفاتهم أقجة واحدة بدل نفقة، وأقجة لحوم في اليوم، وكيلة قمح كل شهر، أو يتقاضون أثمانها. وعندما تنقضي الثلاث سنوات يعودون إلى أماكنهم في المركز، لتحل محلهم أورطات أخرى.

### نوبتلى وينوق = وُيْنُوق مناوب

### NÖVBETLİ VOYNUK

(انظر: وينوق).

### نوروز پشكشى = هدية النوروز

### NEVRUZ PEŞKEŞİ

هي الهدايا التي يقدمها الصدر الأعظم والوزراء والولاة وغيرهم من كبار رجال الدولة في يوم النوروز [٢٢ مارس] من كل عام للسلطان والمحيطين به من أهل السراي. وهي هدايا من الخيول الأصيلة وأطقم الخيل الغالية والسيوف والأسلحة والأقمشة الثمينة وغير ذلك من المصنوعات الفنية القيمة. كما كان رجال الدولة أيضاً يتعاطون تلك الهدايا فيما بينهم بنفس المناسبة.

### نيقوميديا = نيقوميديا

### NİKOMEDYA

الاسم الذي عُرفت به إزميد قبل دخولها في حوزة العثمانيين. وقد أطلق عليها العثمانيون أولاً اسم (إزْنكميد)، ولم تعرف باسمها الحالي (إزميد) إلاّ في أوائل القرن العشرين (انظر: قُوجَه إيلي)

### نيقيا = نيقيا

### NİKYA

الاسم الذي عُرفت به مدينة (إزنيق) قبل دخولها في حوزة العثمانيين.

### نيم = نِصْف

### NİM

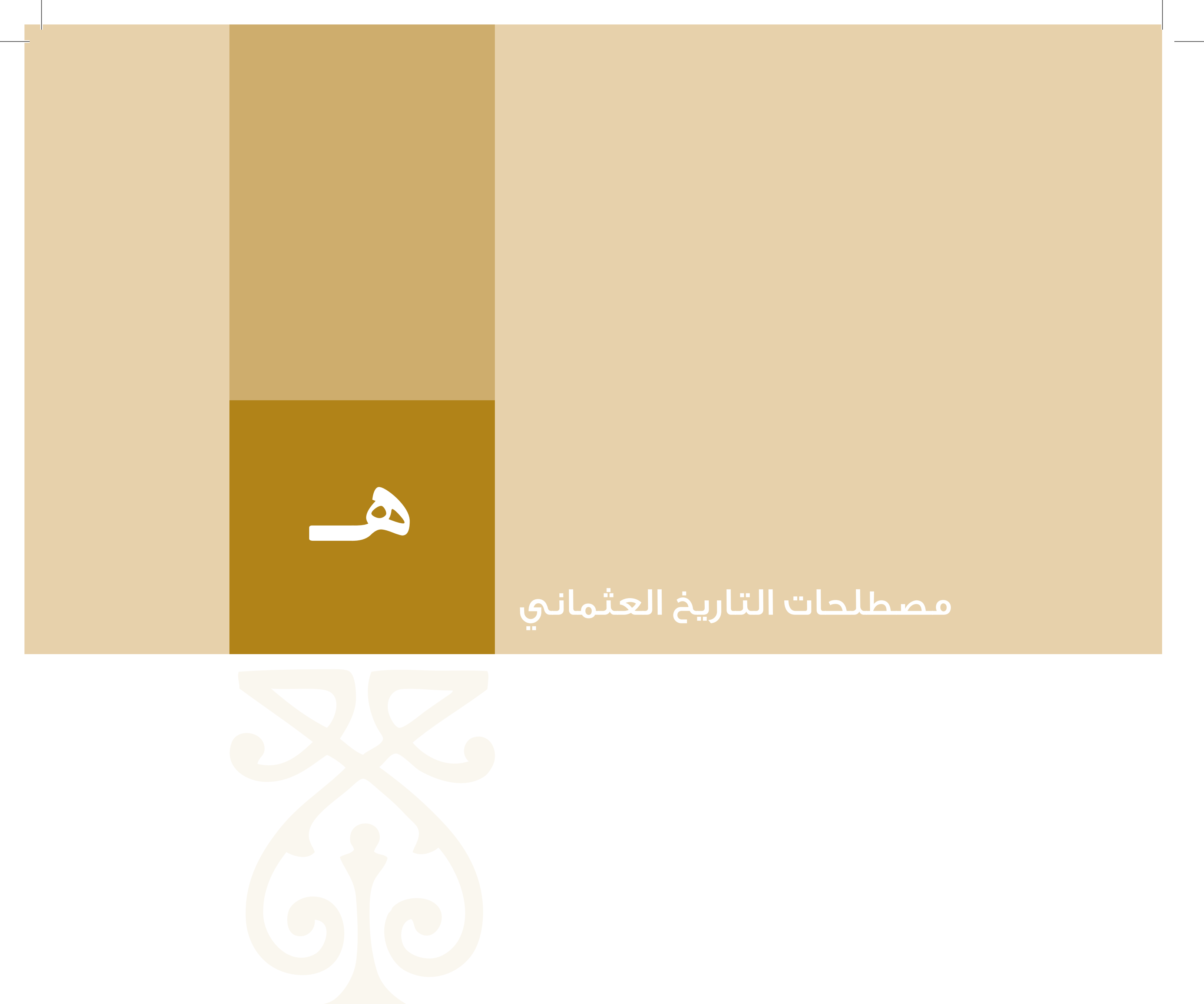
(انظر: چفت).

### نيو = [جزيرة] نيو

### NİO

الاسم الذي عُرفت به جزيرة (إگنه آطه) قبل دخولها في حوزة العثمانيين.




هـ
مصطلحات التاريخ العثماني



### هائله ٔ عثمانيه = الكارثة العثمانية

### HAİLE-İ OSMANİYE

هو الاسم الذي أطلقته المصادر التاريخية العثمانية على حادثة خلع السلطان السادس عشر عثمان الثاني (گنج عثمان) عن عرش السلطنة العثمانية ومقتله عام ١٦٢٢م.

### هالقدونيا = هالقدونيا

### HALKEDONYA

الاسم الذي كان يطلق على حي (قاضي كوى) في إستانبول قبل العثمانيين.

### هاليپا ميثاقى = ميثاق هاليپا

### HALİPA MİSAKI

اتفاق عقدته الحكومة العثمانية في ٢٥ أكتوبر ١٨٧٨م مع الثوار في جزيرة كريت. وكان يشكل نوعاً من الدستور والقواعد التي تقر الأسلوب الإداري في الجزيرة بقصد الحيلولة دون اندلاع الثورات فيها. وهـذا الميثاق توسيع للائحة التنفيذية الصادرة عام ١٨٦٨م، وقام بالتوقيع عليه الغازي أحمد مختار باشا بحضور القناصل في منطقة حانيه.

### هاليپيا = هاليپيا

### HALİPYA

الاسم الذي كان يطلق قبل العثمانيين على منطقة گيره سون وأوردو جنوب البحر الأسود.

### هايْطَه = حرس الحدود

### HAYTA

هم فئة من جنود الحدود اشتهروا بالشجاعة والمهارة في القتال والنزال. وكانوا يكلفون عند الضرورة بالإغارة على أرض الخصم. لكن أنظمتهم تحللت مع مرور الوقت، فتحولوا إلى أعمال الشقاوة وقطع الطرق، حتى أصبحت كلمة (هايطه) صفة تطلق على كل شقي طاغية وكل عاطل أفّاق.

### هجرى تقويم = التقويم الهجري

### HİCRİ TAKVİM

هو التقويم الإسلامي الذي ظهر بهجرة الرسول ﷺ من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة، واعتبر العام الهجري هو بداية التاريخ بعد سبعة عشر عاماً من وفاة الرسول ﷺ. وهو اليوم الذي يصادف ٢٤ سبتمبر/ أيلول عام ٦٢٢ ميلادية، ويوم الثالث عشر من شهر ربيع الأول في السنة الهجرية الأولى. إلاّ أن الشهر الأول من السنة أصبح - كما في السابق - هو شهر المحرم، ولهذا السبب حصل فارق قدره سبعة وسبعون يوماً بين اليوم الذي وقعت فيه الهجرة وبداية الأعوام الهجرية.

ولأن السنة الهجرية تنقص أحد عشر يوماً بالنظر إلى السنة الشمسية فإن الأشهر العربية تغير مكانها باستمرار، وترد في كل موسم بحسب زمانها. ولهذا السبب يتحرك شهر رمضان مثلاً كل سنة من الصيف إلى الشتاء أو من الشتاء إلى الصيف بمقدار أحد عشر يوماً. وفي هذه الحالة يمكن للشخص على امتداد عمر يبلغ ستة وثلاثين عاماً وستة أشهر أن يدرك شهر رمضان في شتى الأشهر الميلادية.

وكان العثمانيون بعد إعلان التنظيمات قد شرعوا شيئاً فشيئاً في استخدام التقويم الهجري

والرومي، جنباً إلى جنب في معاملاتهم اليومية. أما بعد إعلان الجمهورية فقد تم اعتماد التقويم الميلادي (انظر: رومي تقويم). ولأن أشهر التقويم الهجري يتم حسابها تبعاً لحركة القمر فإن التقويم يُعرف أيضاً بالقمري، والأشهر إما أحادية [٢٩ يوماً] وإما زوجية [٣٠ يوماً]. وهي: المحرم وصفر وربيع الأول وربيع الثاني وجمادى الأولى وجمادى الثانية ورجب وشعبان ورمضان وشوال وذو القعدة وذو الحجة.

وتـرد تلك الأشهر في الوثائق التاريخية العثمانية مختصرة، بحرف أو حرفين من الرموز التي ترمز إليها، وهي:

| | | | |
|---|---|---|---|
| ب | رجب | م | المحرم |
| ش | شعبان | ص | صفر |
| ن | رمضان | را | ربيع الأول |
| ل | شوال | ر | ربيع الثاني |
| ذا | ذو القعدة | جا | جمادى الأولى |
| ذ | ذو الحجة | ج | جمادى الثانية |

فإذا أردنا أن نكتب التاريخ الهجري ليومنا هذا على الطريقة العثمانية في وثائقهم، فهو: في ٧ ن ٤٢١، أي: في ٧ رمضان سنة ١٤٢١ (انظر: صيويش ييلى).

## هديه = هدية

## HEDİYE

هي الأشياء التي كان يقدمها أصحاب المصالح قديماً لرجال الدولة. والرشوة حرام شرعاً والهدية حلال، والفرق بينهما هو أن الرشوة تطلب مقدماً، أو يتفق عليها مقابل إنجاز عمل دون آخر، أو دون عراقيل. أما الهدية فهي تقدم بعد إنجاز العمل دون وعد مسبق، أو دون الإشارة إليها، بحيث لا ينتظرها الشخص الذي سيقوم بإنجاز العمل. ومع ذلك فقد أصبحت الهدية تأخذ لون الرشوة، ولأجل هذا ضُبط ذلك الأمر بعد التنظيمات الخيرية، وانقسمت أنواع الهدايا إلى اثنين: ممنوع وغير ممنوع.

**والهدايا الممنوعة هي:**

الذهب والفضة وغير ذلك من الأشياء القيمة، وأطقم التدخين (چوبوق) والشيلان والأقمشة وأنواع الفراء والعبيد والجواري ودواب الركوب والحيوانات الأخرى والخيام وكل أنواع المؤونة والمكسرات والياميش والحطب والفحم.

**أما الهدايا غير الممنوعة فهي:**

العنب والشمام والبطيخ وسائر الفاكهة الطازجة والزهور وأنواع الحلويات والزبادي أو اليوغورت والزبد والحليب والحملان وحيوانات الصيد والطيور الداجنة وغيرها.

## هراقليا = هراقليا

## HERAKLIYA

الاسم الذي كان يطلقه البيزنطيون على (أرگلي EREĞLİ).

## هرسك آياقلانمه سى = ثورة الهرسك

## HERSEK AYAKLANMASI

هي ثورة هبت ضد العثمانيين في الهرسك. وهذه الثورة التي أشعلها المسيحيون في قضاء

نواسين في ١٣ ابريل ١٨٧٥م لم تلبث بعد مدة قصيرة أن اتسعت وانتشرت في جميع أرجاء الهرسك. وفي البداية شاءت الدولة العثمانية إخماد الثورة بالوسائل السلمية بدلاً من استعمال الشدة حتى لا تدع الفرصة لتدخل روسيا، فلما لم يسفر ذلك عن نتيجة عزمت القوات المرسلة إلى هناك على التدخل، ولكن وعورة الأراضي هناك حالت دون حسم الأمور. وهنا امتد لهيب الثورة إلى البوسنة في ١٦ أغسطس، أضف إلى ذلك أن روسيا والنمسا كانتا تعملان سراً على تحريض الثائرين على الرغم من وعودهما للباب العالي بالمحافظة على الوضع القائم هناك. وعلى الرغم من قبول الباب العالي لبرنامج الإصلاح الذي أعده أندراسي وزير خارجية النمسا/ المجر لأجل الهرسك بعد إجراء بعض التعديلات الطفيفة [عُرف هذا البرنامج باسم لايحة أندراسي] [٣١ يناير ١٨٧٦م] فقد رفضه الثوار. ولم يمض وقت طويل حتى اشتعلت ثورة بلغاريا هي أيضاً [٢ مايو ١٨٧٦م]، كما قامت صربيا والجبل الأسود – اللتان كانتا تدعمان ثورة الهرسك منذ مدة – بشن الحرب على الدولة العثمانية في ٢ يوليه ١٨٧٦م. وأسفرت كل تلك التطورات عن الحرب العثمانية الروسية (١٨٧٧-١٨٧٨م) التي عُرفت بحرب ٩٣. وبمقتضى معاهدة برلين (١٨٧٨م) تخلت الدولة العثمانية شكلياً عن سيادتها على الهرسك [مع البوسنة] لدولة النمسا/ المجر.

### هطمان = هَطْمان

**HATMAN**

لقب كان يطلق على زعماء وقواد القزاق في بولونيا، وفي غيرها (انظر: قَزَاق).



هطمان

### هفت اقليم = الأقاليم السبعة

**HEFT İKLİM**

(انظر: أقاليمِ سبعه).

### هفت رنك ديبا = الديباء ذو الألوان السبعة

**HEFT RENK DİBA**

نوع من القماش الحريري السميك، كان يصنع على سبعة ألوان في إيران.

### هگبه جى اوجاغى = أوجاق صناع الخِرَاج

**HEĞBECİ OCAĞI**

فريق يتبع أوجاق البستانية. وكان العاملون فيه من الصناع الذين يصنعون الخِرَاج والمَخَالي (انظر: بوستانجى أوجاغى).

### هلالِ أحمر = الهلال الأحمر

**HİLÂL-I AHMER**

هو الاسم القديم لمنظمة الإغاثة العثمانية التي تأسست عام ١٨٧٧م. لكن النهضة الحقيقية لها ظهرت بعد انقلاب عام ١٩٠٨م. وهي تعرف اليوم باسم (KIZILAY) بالمعنى نفسه.

### هلسپونت = هَلَسْپُونت

**HELESPONT**

الاسم الذي عُرف به مضيق الدردنيل (چناق قلعه) في العصور القديمة.

### همايون = همايوني

**HÜMAYUN**

صفة تعظيم للسلاطين العثمانيين وكل ما ينسب

إليهم. وهي تقابل IMPERIAL بالفرنسية، و AUGUST باللاتينية، وتركناها نحن كما هي على شكل [همايوني] قياساً على [خاقاني] و[شاهاني] أو [شاهي] في المصادر العربية القديمة. ويقال إن (هُمَا) أو(هُمَاى) في الفارسية. وكان طَوْتَماً لخواقين الأتراك الغز قديماً. ثم انتقل ذلك التقليد إلى العثمانيين أيضاً، فأصبحت كلمة (همايون) صفة للسلطان وكل ما يتعلق به وينسب إليه؛ فهو «الذات الهمايونية» وصــاحب الطغـراء الهمــايونية»، و«الديـوان الهمايوني» و«الحريم الهمايوني».. وهكذا.

## همايون آباد قصرى = قصر همايون آباد

## HÜMAYUN ÂBÂD KASRI

قصر أقيم في إستانبول على الساحل الأوربي من البسفور عند حي بَبَك. وكان الداماد إبراهيم باشا النوشهري قد أقامه في مطلع القرن الثامن عشر، وقام بتجديده الجزايرلي حسن باشا الغازي. وكـان الأوربيون يطلقون عليه اسم «جوسق المؤتمرات»؛ نظراً لأنه كان يجمع بين الحين والآخر رئيس الكتاب والسفراء الأجانب. وقد أعيد ترميم ذلك القصر في عهد السلطان سليم الثالث، ولما جاء السلطان عبدالمجيد أمر بهدمه، وأقيم في مكانه قصر بَبَك.

## همدان معاهده سى = معاهدة همدان

## HEMEDAN MUAHEDESİ

هي معاهدة الصلح التي وقعت بين العثمانيين والفرس عام ١٧٢٧م. وقد نصت تلك المعاهدة على أن يعترف أشرف شاه بالفتوحات التي حققها العثمانيون في غرب إيـران وجنوب القوقاز؛ وتترك حُوَيزة للعثمانيين. وفي مقابل ذلك اعترف العثمانيون بشرعية أشرف شاه في الحكم، إلاّ أن الصفويين أبعدوا أشرف شاه عن سدة الحكم، وسيطروا على مقاليد الأمور وهو ما جعل الحرب تعود للاشتعال مرة أخرى (١٧٣٠م).

## هندسه اوده سى = غرفة الهندسة

## HENDESE ODASI

(انظر: ترسانه مهندسخانه سى).

## هندسه خانه = دار الهندسة

## HENDESE HANE

جرى في ٢٩ ابريل ١٧٧٥م بناءً على رغبة الغازي حسن باشا قائد الأسطول العثماني إقامة «غرفة الهندسة» (هندسه اوده سى) في أحد المواقع داخل أقسام الترسانة بقصد تدريس التعليم النظري اللازم للعاملين فيها. وكان كامبل مصطفى أغا والفرنسي (س. كرموفان) يقومان بالتدريس في غرفة الهندسة تحت إشراف البارون دي توت. وفي عام ١٧٧٦م أعيد تنظيم الغرفة، وعينوا لها معلماً (خوجه) براتب يومي قدره ٩٠ أقجة، وآخر مساعداً له، وثالثاً حافظاً للآلات. وكان القائد البحري الجزائري قپودانه سيد حسن أفندي يقوم بإلقاء الدروس في الملاحة والأسطول والجغرافيا وفن رسم الخرائط لتنشئة الملاحين العارفين بتلك العلوم في الأسطول العثماني. ولما عاد الضباط الفرنسيون إلى بلادهم تولى المعلمون من العلماء العثمانيين إلقاء الدروس النظرية في دار الهندسة (هندسه خانه) الموجودة في الترسانة.

ومع تولي خليل حامد باشا منصب الصدارة العظمى عام ١٧٨٤م عادت جهود الإصلاح العسكري من جديد، وقاموا في ذلك الإطار بدعوة الضابطين دي لافيت كلافيه ومونيير من فرنسا، وقاما بإلقاء الدروس في دار الهندسة (هندسه خانه) – التي أطلقوا عليها اسم المهندسخانة ابتداءً من عام ١٧٨١م – داخل الترسانة حول الاستحكامات العسكرية، أو بمعنى آخر في الهندسة البرية. ولما عاد الخبراء والضباط الفرنسيون إلى بلادهم تماماً خلال عامي ١٧٨٧-١٧٨٨م توقفت الدروس التطبيقية، وتولى الرياضيون المشاهير من العلماء العثمانيين وحدهم مهمة إلقاء الدروس النظرية من أمثال كّلنبوي إسماعيل أفندي وقصاب باشي زاده إبراهيم أفندي.

وفي إطار حركة «النظام الجديد» التي بدأها السلطان سليم الثالث عام ١٧٨٩م باعتلائه العرش بدأت جهود الإصلاح العسكري صفحة جديدة في التعليم التقني العسكري. وفي عام ١٧٩٢م جرى تنظيم ثكنات أوجاق الخمبرجية وأوجاق حفاري الأنفاق (لغمجي) من جديد، وأقيمت لهما (مهندسخانه) جديدة ملاصقة لتلك الثكنات لتتولى تعليم الحساب والهندسة اللازمين لهذين الأوجاقين. وعُرفت تلك المؤسسة باسم (مهندسخانهء جديد)، وكانت تابعة بشكل مباشر لأوجاق الخمبرجية. ثم أطلقوا عليها فيما بعد اسم (مهندسخانهء سلطاني)، وكان يقوم بالتدريس المدرس عبدالرحمن أفندي. أما في عام ١٧٩٤م فقد جرى نقل السيد عثمان أفندي الذي كان معلماً في مهندسخانة الترسانة ليكون المعلم الثالث لها.

(انظر: مهندسخانهء برئ همايون).

## هندسه خانهٔ بحرى = دار الهندسة البحرية

## HENDESEHANE-İ BAHRİ

هي المدرسة العسكرية التي أقيمت بقصد تنشئة ضباط بحريين للأسطول العثماني. وقد بنيت تلك المدرسة بالقرب من ترسانة القرن الذهبي عام ١٧٧٣م وذلك بمساعدة البارون دي توت. وفي عام ١٧٨٤م أعيد تنظيم تلك المدرسة من جديد مع تغيير اسمها إلى (مهندسخانهء بحرئ همايون) أي المهندسخانة البحرية الهمايونية (انظر: ترسانه مهندسخانه سى).

## هندسه خانهٔ ملكيه مكتبى = مدرسة دار الهندسة المدنية

## HENDESEHANE-İ MÜLKİYE MEKTEBİ

هي أول مدرسة مدنية أقيمت في تركيا عام ١٨٨٤م. وكانت الدولة قد أقامت قبلها مدارس لتخريج مهندسين للجيوش البحرية والبرية، وضباطاً للبحرية والمدفعية (انظر: ترسانه مهندسخانه سى، مهندسخانهء برئ همايون). وقد بدأت مدرسة الهندسة المدنية في تخريج أول دفعة من طلابها عام ١٨٨٨م، وكانوا ١٣ طالباً. وفي عام ١٩٠٩م تحول اسمها إلى (مهندس مكتبى) أي مدرسة المهندس، ثم تغير مرة أخرى عام ١٩٤٤م فأصبح TEKNİK ÜNİVERSİTESİ أي الجامعة التقنية.

## هندى = [ورق] هندي

**HİNDİ**

نوع من الورق المتوسط الجودة، كان يأتي من الهند، ولهذا عُرف بنسبته إليها.

## هنطو = عربة حافلة

**HINTU**

كلمة مجرية، تطلق على نوع من عربات نقل الأشخاص التي تجرها الخيول، وهي نوع من الـ (قوچى). وكانوا يفضلونها في الرحلات، وخصوصاً الطويلة لأنها كانت ذات نوابض (انظر: قوچى). ولعل كلمة حنطور المصرية الدارجة مأخوذة منها.

## هو كشان = الصائحون: هُو

**HÛKEŞAN**

هم عدد من دراويش البكتاشية كانوا ضمن «أورطة الجماعة» التاسعة والتسعين في أوجاق الإنكشـارية، وكانت وظيفتهم هي دعاء الله صباحاً ومساءً بسلامة الجيش ونصرة عساكره. وقد استحدثت هذه الوظيفة عام ١٥٩١م. وفي المراسم والاحتفالات الرسمية كان ثمانية من هؤلاء يسيرون أمام الإنكشارية وقد ارتدوا قميصاً من المخمل الأخضر، وضغطوا بقبضاتهم على بطونهم، ثم يصيح أقدمهم بصوت عالٍ: (كريم الله)، فيرد عليه الآخرون: (هُووو..) إشارةً إلى لفظ الجلالة (الله)، ويستمر ذلك طوال المسيرة.

## هوا گزى = السهم الهوائي

**HAVA GEZİ**

نوع من سهام التعليم تصنع من شجر الصنوبر (انظر: گز).

## هوائى گديك = گدك هوائي

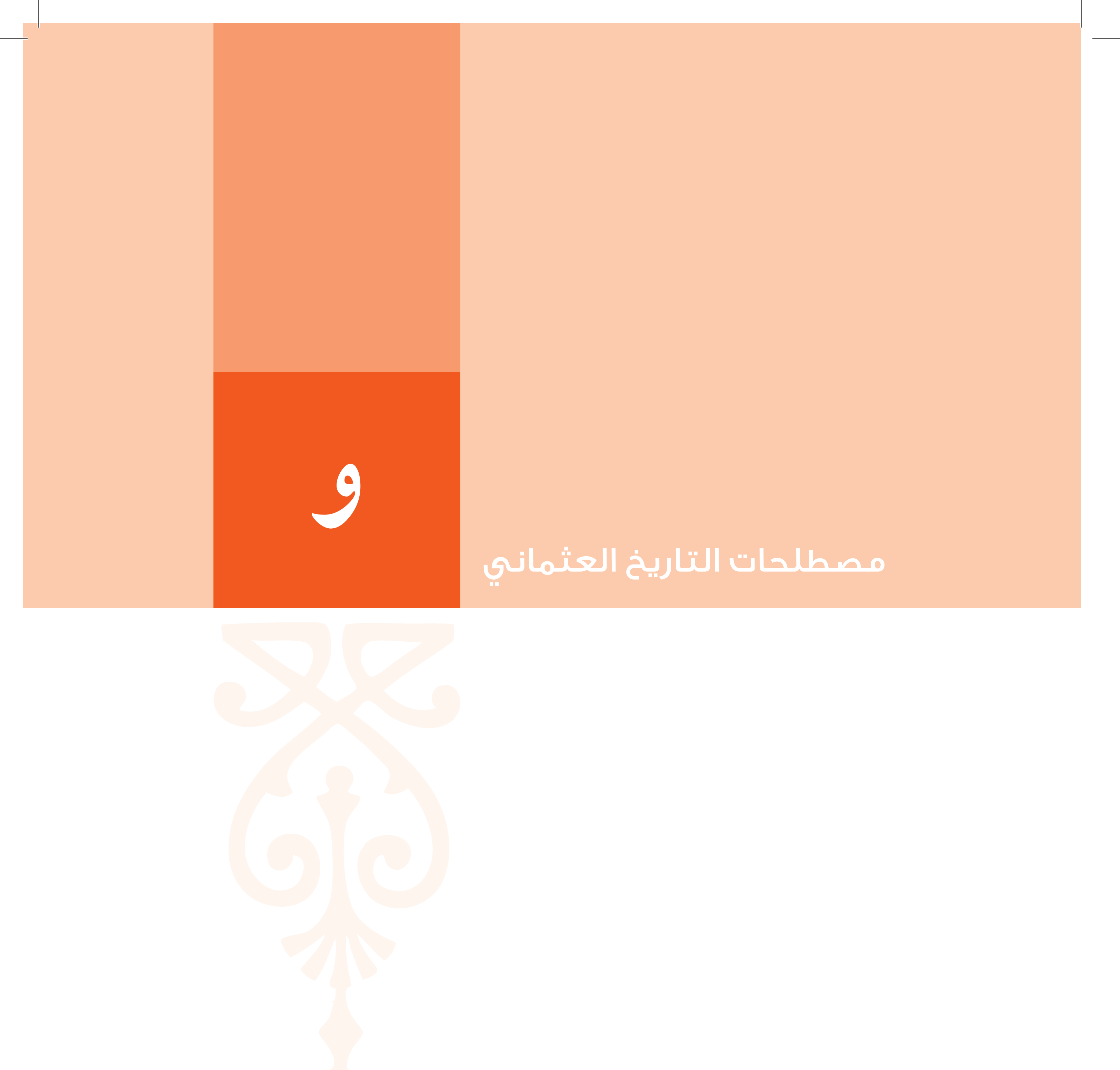
**HAVAÎ GEDİK**

(انظر: گديك).

## هواجى = هوائي أو جوّي

**HAVACI**

هو اسم الشخص الذي كانت مهمته التثبت من المكان الذي سقط فيه السهم في أثناء عملية التدريب على الرماية بالنشاب.



# و

## مصطلحات التاريخ العثماني



## وَاجِب = واجب

## VÂCİB

الواجب هو الاسم الرسمي المرادف للعُلُوفة، وجمعه مَوَاجب (انظر: عُلُوفه).

## واجب الرعايه آغالر = الأغوات الواجب رعايتهم

## VÂCİB'ÜR-RİAYE AĞALAR

مصطلح كان يطلق على أبناء الصدور العظام والوزراء والنشانجية والبكلربكيين وغيرهم من كبار رجال الدولة. وهؤلاء الأبناء كانوا يحصلون على رتبة «متفرقه» للخُنْكار أي السلطان كنوع من التكريم لهم، وتخصص لهم علوفات ورواتب (انظر: متفرقه).

## واردات = واردو

## VÂRİDÂT

(انظر: وارداتجى).

## واردات قلمى = قلم الواردات

## VÂRİDÂT KALEMİ

(انظر: وارداتجى).

## وارداتجى = آمر قلم الوَاردات

## VÂRİDATÇI

اسم أطلق على آمري أقلام الواردات المختلفة في كل دفتردارية، كما كان يُعرف الواحد منهم أيضاً باسم (وَارداتـى). وكانت أقلام الواردات مكلفة بمسك حسابات الموارد الضريبية.

## واردیان = سجّان الترسانة ومحافظها

## VÂRDİYAN

هو الاسـم الـذي يطلق على سجّان سجن الترسانة (انظر: بامبول). وهو اسم كان يطلق على الأفراد المكلفين من العاملين في الترسانة بالحراسة سواء في الترسانة أم على ظهور السفن، وعلى جاويشية الأسطول المأمورين بتبليغ الأوامر.

## وارديان باشى = كبير السجانين

## VÂRDİYANBAŞI

(انظر: بحريه عزبلرى، فورصا).

## وَاشْوَار معاهده سى = معاهدة وَاشْوَار

## VAŞVAR MUAHEDESİ

هي معاهدة صلح عقدت بين الدولة العثمانية والنمسا لإنهاء الحرب التي وقعت عام ١٦٦٣-١٦٦٤م. وأخذت هذا الاسم من مدينة وَاشْوار القريبة (VASVAR, EİSEN BURG) لموقع چاقاني (CZAKANY) الذي يوجد بالقرب من نهر راب الذي جرت فيه المفاوضات.

وكانت الدولة العثمانية تعيش في صلح مع النمسا منذ مدة طويلة، فلما رأت أنها أخذت تتدخل في شؤون أردل [ترانسلفانيا]، وأثـارت بعض الأحداث على الحدود شرعت الدولة العثمانية في الاستعداد للحرب سراً، غير أن النمسا شعرت بذلك، فبذلت مساعيها لاستمرار الصلح، إلاّ أنها لم تفلح في ذلك، وبدأ الصدر الأعظم والسردار الأكرم كوپريلي زاده فاضل أحمد باشا في التحرك

من أدرنة إلى النمسا، على رأس الجيش العثماني [أبريل ١٦٦٣م]. وحاول النمساويون في بلغراد ثم عقب مغادرتها أيضاً بذل مساعي الصلح، لكنها لم تأت بنتيجة هنا أيضاً. وفي عمليات الجيش لعام ١٦٦٣، استطاع الاستيلاء على أويوَار وليوا LEVA ونيوغراد وقلاعها وأراضيها، ثم عاد إلى بلغراد لقضاء فصل الشتاء. وفي العام التالي [أبريل ١٦٦٤م] عاد الجيش لشن الحرب على النمسا، فتحررت قانيجه أولاً من الحصار، ثم جرى الاستيلاء على القلعة الجديدة (ZERİNVAR, SERİNVAR, ZRİNYİ- UJVAR) التي أقامها الخصم بالقرب من ذلك الموقع، وخُرِّبت تماماً. ولما أدرك النمساويون مع استمرار الحرب أنها تدور لغير صالحهم طلبوا الصلح، وسارع الإمبراطور بتعيين سيمون رينينجر SİMON RİNİNGER مفوضاً لإجراء المفاوضات، واتفق رأي الطرفين في ٢٩ يوليه ١٦٦٤م على صياغة معاهدة صلح من عشر مواد. وجرى تبادل وثائق المعاهدة سراً في ١٤ أغسطس، في حين استمرت عمليات الجيش العثماني حتى قام الإمبراطور بالتوقيع على المعاهدة نحو أواخر شهر سبتمبر. وعاد الوزير الأعظم على رأس الجيش إلى بلغراد لقضاء فصل الشتاء، ثم واصل المسيرة بعد ذلك، حتى عاد في يوليه ١٦٦٥م.

ويتضح من خـلال النظر في [مجموعة المعاهدات] أنهم وضعوا وثيقة جديدة من عشر مواد تضم أقساماً حول ما سيجري اتباعه من إجـراءات مع النمساويين، وخصوصاً فيما يتعلق بأردل وبعض القلاع بالقرب من أويوار، فضلاً عن الأقسام الأخـرى المعروفة في مثل هذه المعاهدات، وهي تحمل تاريخ ذي القعدة ١٠٧٥هـ/ مايو ١٦٦٥م.

وهي تنص على بقاء أويوار ونيوغراد في حوزة العثمانيين، وچاتمار (SATU- SZATMAR, MARE) وچابولق (ZABULÇ, SZABOLCZ) في حوزة النمساويين، ولا يسمح بإعادة بناء «القلعة الجديدة»، أما قلعة سيكلهيد (SZEKELYHİD SEYKELHEYD) فسوف يتم تخريبها، وليس من حق الإمبراطور إلاّ أن يبني قلعة واحدة بين زمپته (ZEMPETE) وغوته (GOTHA)، حتى يتمكن من الدفاع عن خط نهر وَاغ (VAH, VAAG)، وينسحب الطرفان – العثمانيون والنمساويون – من أردل، ويعترفان بالأمير أبافي APAFİ حاكماً عليها. كما تنص المعاهدة على تبادل السفراء، وأن تقدم النمسا مبلغ ٢٠٠ ألف قرش للخزانة العثمانية، ويرد العثمانيون على ذلك بإرسال الهدايا، وأن مدة المعاهدة عشرون عاماً، وتظل المعاهدات السابقة على ذلك سارية المفعول [زيدوه طوروق وملحقاتها].وكان قبول الإمبراطور لهذه المعاهدة – على الرغم من انتصاره في سانت غوتار (SİNT-GOTHARD) – قد أثار في نفوس رعاياه حزناً مشوباً بالدهشة، ولا سيما لدى المجريين الخاضعين لحكمه؛ إذ قابلوه بالسخط والغضب.

### والئ ممتاز = الوالي الممتاز
### VALİ-İ MÜMTÂZ

لقب حصل عليه ولاة مصر ابتداءً من سنة ١٨٤١م، وكان محمد علي باشا قد حصل عليه تميزاً عن غيره من الولاة بموجب فرمان وراثة

مصر الذي أصدره السلطان عبدالمجيد. وقد ظل استخدام هذا اللقب جارياً في الخطاب الرسمي حتى حصل إسماعيل باشا على لقب (خديو) عام ١٨٦٧م (انظر: مصر وراثت فرماني).

## والده آلايى = موكب الوالدة

## VALİDE ALAYI

عندما يتوفى الله أحد السلاطين كانت العادة أن تغادر أمه وزوجاته سراي طوپ قاپى إلى «السراي القديم»، في حين يحملون والدة السلطان الجديد المقيمة في السراي القديم إلى سراي طوب قاپى، في موكب واحتفال معين، وهذا الموكب هو الذي عُرف في المصطلح العثماني بموكب السلطانة الوالدة.

وبـدأت تلك الطريقة لأول مرة عند تولي مراد الثالث عرش السلطنة العثمانية (١٥٧٤م)، واستمرت حتى ما بعد إعلان التنظيمات ثم ألغيت (١٨٣٩م). وكان يجري تنظيم الموكب بصورة خاصة؛ إذ يأمر السلطان الذي تولى الحكم بانتقال والدته إلى سراي طوپ قاپى، فيرسل بذلك تذكرة إلى الأغوات والوكلاء (كتخدالر) ووكيل الوالدة الذي عُيِّن حديثاً، وبعد استيفاء الاستعدادات اللازمة يبدأ الموكب في اليوم التالي. وعندئذٍ تركب السلطانة الـوالـدة على محفة خاصة (تختروان) أو عربة من عربات السراي. وعلى امتداد الطريق من السراي القديم حتى سراي طوپ قاپى يصطف جنود الإنكشارية وقد أخذوا وضع التحية لها. في حين يتصدر موكب السلطانة الوالدة جاويشية الديوان الهمايوني وبعض أهل الحرمين الشريفين ووكيل السلطانة الوالدة وحَمَلة الطبر (بالطه جى) وأغا دار السعادة. وتركب الجواري والأميرات الأخريات خلف السلطانة الوالدة. وأمام مخفر (قره قول) بايزيد ينهض أغا الإنكشارية أو كبير السكبانية نيابة عنه باستقبال الموكب هناك، فيقوم بتقبيل ذيل ثوبها، وكلما مر الموكب بأحد المخافر الأخرى قُدِّمت العطايا للمصطفين على امتداد الطريق، ونثرت النقود على الناس. ثم يدخل الموكب إلى السراي من الباب الهمايوني، حيث يستقبله السلطان أمام «مخبز الخاصة السلطانية» وسط صيحات الدعاء والتهليل من الحاضرين. وبعد أن تدخل السلطانة من الباب الأوسط للسراي ينتهي الموكب وينفض المشاركون.

## والده سلطان = السلطانة الوالدة

## VALİDE SULTAN

هو الاسم الذي يطلق على أمهات السلاطين؛ وكان اللقب الرسمي – كما هو الحال في بعض الدول الإسلامية الأخرى – هو (مَهْدِ عُليا)، وقيل: إن السلطان مراد الثالث هو أول من استخدمه لوالدته، ثم عَمّ استخدامه بعد ذلك. وكانت والدة السلطان تقيم في السراي في دائرة خاصة بها، وهي بالفعل الآمرة الناهية على قسم الحريم السلطاني بكامله (انظر: حرم همايون)، بل وظهر منهن قسم تدخل في شؤون الدولة نفسها؛ ومنهن والدة السلطان مراد الثالث (نور بانو سلطان)، ووالدة السلطان محمد الثالث السلطانة صفية [بافا البندقية]، ويأتي على رأس هؤلاء السلطانة (ماه پيكر) التي اشتهرت بلقب (كوسم) وكانت في عهد ولديها مراد الرابع وإبراهيم وحفيدها

محمد الرابع تتدخل بين الحين والآخر في شؤون الدولة، وقبضت على زمام الأمور مدة طويلة، وهي السلطانة الوحيدة التي لم تنتقل إلى «السراي القديم»، على الرغم من خلع ابنها السلطان إبراهيم وقتله.

وتلقى السلطانة الوالدة في الأغلب احتراماً عظيماً من ابنها السلطان؛ فهي تحظى بإقطاع يخصص لها من نوع الخاص (خاص)، وعوائد نقدية معينة من الضربخانة [أي دار سك العملات]، وحاشية كبيرة جد يديرها موظف يعرف باسم (والده كتخداسى) أي وكيل الوالدة. وهذا الرجل واحد من رجالات الدولة، ولا يجري اختياره لتلك الوظيفة إلاّ إذا كان جديراً بالثقة. وكانت السلطانة الوالدة تخاطب ابنها السلطان بعبارة (ارسلانم) أي «يا سبعي!»، واستمر ذلك حتى إلغاء السلطنة. وقد عُرف عن السلطان مراد الثالث والسلطان محمد الثالث والسلطان محمد الرابع والسلطان عثمان الثالث والسلطان سليم الثالث شدة تعلقهم بأمهاتهم واحترامهم لهن.

## والده سلطان باش آغاسى = أغا أوّل السلطانة الوالدة

## VALİDE SULTAN BAŞAĞASI

هو أقدم الأغـوات الطواشي العاملين على خدمة السلطانة الوالدة وكبيرهم، وكانت وظيفته إبلاغ أوامرها إلى الأغوات الآخرين.

## والده سلطان دائره سى = دائرة السلطانة الوالدة

## VALİDE SULTAN DAİRESİ

(انظر: حرم همايون).

## والده سلطان كتخداسى = وكيل السلطانة الوالدة

## VALİDE SULTAN KETHÜDASI

(انظر: والده سلطان).

## والده طاشلغى = بهو الوالدة

## VALİDE TAŞLIĞI

(انظر: حرم همايون).

## والده مكتبى = مدرسة الوالدة

## VALİDE MEKTEBİ

هي المدرسة التي أقيمت من قِبل السلطانة الوالدة (بَزْم عالم) أم السلطان عبدالمجيد وفي عهده (١٨٣٩-١٨٦١م) بالقرب من ضريح السلطان محمود الثاني بغية تنشئة طلاب يمكنهم الالتحاق بدار الفنون [الجامعة] (انظر: دار المعارف).

## وَان ولايتى = ولاية وَان

## VAN VİLAYETİ

هي إحدى الايالات العثمانية، وكانت تضم ١٣ سنجقاً، ثمانية منها من نوع (يوردلق واوجاقلق)، وخمسة منها من نوع (خـاص) و (زعامت) و(تيمار). وكانت زعاماتها وتيماراتها تبلغ ١٢١٥ سيفاً (قليچ)، ويشكل أصحاب تلك الاقطاعات مع جنودهم الـ (جبلو) قوة عسكرية قوامها ثلاثة آلاف جندي. كما كان يوجد بها عدا ذلك قدر من العساكر المتطوعة (كوكللو) ذوي العُلوفات. أما سناجقها فكانت على النحو الآتي:

وَان المركز، أرجيش، عاد لجواز، موش، بتليس، بارگيري، اسپابرود، كاركار، وادي بني

قُطُر، كراني، اگاكيس، بردا، أوه جيك. وهناك بعض القانوننامات عَدَّت سنجق بتليس حكومة مستقلة ذات حكم ذاتي تتبع الدولة العثمانية، وقانوننامات أخرى عَـدّتْ (طوغو بايزيد) من السناجق التابعة لولاية وَان. وكانت تلك الولاية قد دخلت في حوزة العثمانيين في عهد السلطان سليمان القانوني أثناء حملته على العراقَيْن (١٥٣٣-١٥٣٥م). وحاول الإيرانيون استعادتها فلم يفلحوا، وقبلوا في النهاية تبعيتها للعثمانيين. وقد وقعت ولاية وَان في أيدي الروس خلال الحرب العالمية الأولى (١٩١٥م)، وقام الأرمن بتخريب المدينة تماماً، غير أن حكومة الجمهورية التركية أقامت مدينة وَان الجديدة على البعد قليلاً عن بحيرة وَان.

## ورقهٔ صحيحه = ورقة صحيحة

**VARAKA-İ SAHİHA**

(انظر: دامغه لى كاغد)

## وَزْنه = خزانة

**VEZNE**

كلمة (وَزْنـه) تعني الميزان الذي توزن به النقود، والخزانة التي تحفظها، ومحفظة البارود التي كانوا يستعملونها قديماً لحشو البنادق (انظر وَزْنه جيلر).

## وَزْنَه جيلر = الوزّانون

**VEZNECİLER**

اسم حي في إستانبول يقع بين حي (شهزاده) وحي (بايزيد). وعُرف ذلك الحي قديماً بأنه كان يجمع الحرفيين الذين يصنعون ويبيعون مكاييل مصنوعة من النحاس أو الفضة أو الذهب، يُعرف الواحد منها باسم (وَزْنـه)، كانت تستخدم لحفظ البارود وحشوه بقدر معين في البنادق القديمة ذات الزناد أو الفتيل. ولذلك عُرف هؤلاء الصناع والتجار باسم (وَزْنَه جيلر)، أي الوَزّانون، وظلت حوانيتهم ودكاكينهم هناك حتى عُرف ذلك الحي باسمهم.

## وزير = وزير

**VEZİR**

اسم أطلقه العثمانيون على فئة كبار موظفي الدولة، ممن يحوزون صلاحيات عسكرية وإدارية. وكانت رتبة التأمر الإدارية والعسكرية الرفيعة تبدأ بمنصب «أمير سنجق» (سنجق بكى)، ثم تعقبها صعوداً رتبة «أمير الأمراء» (بكلربكى)، ثم رتبة الوزير. ويحمل أمير السنجق طوخاً واحداً، وأمير الأمراء طوخين، والوزير ثلاثة أطواخ (انظر: طوغ). وكان للعثمانيين في أوائل عهدهم وزير واحد، يمثل رأس الحكومة بالمعنى الحالي. وفي عهد مراد الثاني عندما حصل (لالا شاهين پاشا) ثم من بعده (تيمورطاش پاشا) على منصب الوزارة، بدؤوا في إطلاق اسم «الوزير الأعظم» (وزيرِ أعظم) على الوزير المكلف بإدارة شؤون الدولة باسم السلطان. وبعد السنوات الأولى من عهد السلطان سليمان القانوني (١٥٢٠ - ١٥٦٦م) بدأ إطلاق اسم «الصدر الأعظم» بدلاً من «الوزير الأعظم» (انظر: صدر أعظم).

وكان «الديوان الهمايوني» رأس السلطة التنفيذية في الدولة يضم عدا الصدر الأعظم

عـدداً من الـوزراء يبلغ سبعة، وهم بالترتيب: الوزير الثاني، والوزير الثالث ... الخ. ويُعرفون من الناحية الرسمية بلقب «وزراء القُبّة» (انظر: قبه وزيرى). وعدا ذلك فقد بدأت الدولة ابتداءً من عهد السلطان سليمان القانوني في تعيين ولاة على بعض الأيالات المهمة برتبة الوزارة، فكان أول وزير عُيِّن على ذلك النحو هو (چوبان مصطفى پاشا) الذي عُين وَالياً على مصر. ثم جرى بعد ذلك تعيين وزراء ولاةً على أيالات مهمة أخرى، مثل بغداد وبودين واليمن وتبريز. وعند تعيين أحدهم للوزارة ومثول الوزير أمام الصدر الأعظم والسلطان وأيضاَ في الاحتفالات الرسمية كان يجري تطبيق قواعد التشريفات [البروتوكول] بتفاصيلها، فعلى سبيل المثال عندما يُكَلَّف أحد الوزراء في العاصمة للسفر على رأس حملة عسكرية فإنه يُلْبَس خلعة تعرف باسم (سفر خلعتى)، وهي لباس من فراء السمور بكامله، ويحصل على جواد له من إسطبلات السلطان. أما من يحصل على الوزارة لأول مرة فإنه يحصل على سلسلة مذهبة علامة على التعيين، ثم يتوجه إلى الديوان الهمايوني، وهناك يتم إلباسه خلعة بسيطة بدون بهرج تعرف باسم (خاصُّ الخاص) حتى يتهيأ للدخول على السلطان لتقبيل يده بمناسبة التعيين. وقد ظلت رتبة الوزارة قائمة في الدولة العثمانية حتى نهايتها.

كما كان يحصل كبار رجال الدولة على رتبة الـوزارة تكريماً لهم على عمل عظيم أنجزوه. وحصل أغـا الإنكشارية على رتبة الــوزارة، وأنعمت الدولة بها منذ أواخر القرن السادس عشر على القبطان باشا، أي قائد الأسطول العثماني والدفتردار وغيرهم. ولم يلبث عدد الوزراء أن أخذ في الزيادة ابتداءً من القرن السابع عشر، حتى بدأت الدولة تمنح كثيراً من الأيالات المخصصة للبكلربكيين لهؤلاء الــوزراء. وفي عهد أحمد الثالث (١٧٠٣ – ١٧٣٠م) ألغيت رتبة «وزير تحت القبة».

وكان يحصل الوزير حتى القرن الثامن عشر على إقطاع من النوع المعروف باسم (خاص)، يدر عليه ريعاً سنوياً قد يصل إلى مليون ونصف مليون أقجة. ولما انخفضت قيمة الأقجة بعد ذلك ارتفع ذلك الرقم. ويكون الوزير هو أيضاً ملزماً بإعداد وتجهيز جندي يعرف باسم (جبلو) لإرساله للمشاركة في الحرب، عن كل خمسة آلاف أقجة من ذلك الريع (انظر: جبلو). أما بعد القرن الثامن عشر فقد منحتهم الدولة بدلاً من الإقطاعات التي يتصرفون عليها عوائد يقومون بجبايتها تحت اسم (إمدادِ حَضَريه – إمدادِ سَفَريه) (انظر: خَوَاصِّ وزرا)، ومنحتهم في بعض الأيالات عوائد أخرى تعرف باسم (بَرْ وَجْهِ مُحَصِّللق) مقابل بدل نقدي معين، وعندئذ كان الوزير يتكفل بواردات خزانة الأيالة على سبيل «الالتزام»، وبعد الوفاء بحقوق الخزانة يحصل هو على الباقي لنفسه. وبسبب هذا الأسلوب السيّئ كان الوزير يسلب ما لدى الأهالي في منطقته معتمداً على قوة الدولة. وعندما يُمنح أحد الوزراء مكاناً بهذه الشروط، ثم يحتفظ به – فوق ذلك – مدى حياته يسمى المكان عندئذ (بَرْ وَجْهِ مالكانه)، وهذا النهج هو الذي أدى إلى أن يتحول بعض الوزراء المتنفذين إلى وضع شبه مستقل. وكانت القاعدة عند تقاعد الوزير أن يحصل على «شعيرية» (آرپه لق) تدر عليه ريعاً سنوياً يبلغ ٦٠٠ ألف أقجة. أما إذا عُزل بسبب جرم اقترفه أجبر على الإقامة في مكانٍ مع حصوله على

رتبة (قاپيجى باشيلق)، وإذا ارتكب جرماً يستلزم قتله أعدم دون أن يتعرض للإهانة، ويراعون معه جانب المودة، بل يعظمونه تقديراً لمكانته. ومع ذلك فقد كانت هناك استثناءات لذلك الحال.

وكان لكل وزير حاشية أو معية تُعرف باسم «خلق الباب» (قاپي خلقى)، تساعده في إنجاز أعماله. وقد ألغي القسم العسكري منها عام ١٨٢٧م، في حين ألغي القسم المدني عام ١٨٢٩م.

وكانوا يطلقون على الوزراء الموجودين في إستانبول، أي وزراء القبة، اسم وزراء الداخل، أما وزراء الايالات فقد عرفوا باسم وزراء الخارج.

وقد ارتبطت بالوزير والوزارة مصطلحات عدة؛ مثل: أغوات الوزير (وزير آغالرى) أي العاملون تحت إمرته وأهل بابه الذين يقومون على خدمته ويمثلون حاشيته. وأغـوات الوزير الخارجيون (وزيـر طيش آغالرى) وهم مجموعة الأغوات الذين ينجزون له أعمال دائرته في الخارج، مثل السلحدار أغا، والجوخدار أغا، وأغا التحايا (سلام آغاسى)، وأغا المفتاح (انختار آغاسى)، والأغا صاحب الخاتم (مهردار آغا)، ووكيل البوابين (قاپيجيلر كتخداسى)، وأغا مخزن المؤونة (كيلار آغاسى)، وكبير القوّاسين (قَوّاص باشى)، وكبير الـدلاة (دلـى باشى)، وكبير السراجين (سراج باشى)، وكبير حفظة الكرك (كركجى باشى)، وكبير البنادقية (توفكجى باشى)، والأغا كبير الرماة (باش سلاحشور آغا)، ووكيل الخرج (وكيل خرج)، والطباخ (آشجى)، ورجل السوق (پازارجى). وهناك أيضاً مصطلح «ابن الوزير» (وزير أولادى) ويطلق على جنود «المتفرقة» ذوي العلوفات، وكان عددهم تسعة في عام ١٦٢٦م. وهناك الإقطاع الذي يمنح للوزراء من نوع الخاص، ويعرف باسم (وزير خاصّى) أي خاصّ الوزير. وهناك أغوات الوزير الداخليون (وزيـر ايج آغالرى) وهم الأغوات الذين يعملون في دائرة حريم الوزير، مثل: الإمام، وأغا الشمعدان (شمعدان آغاسى)، وأغا البشكير (پشكير آغاسى)، وأغا السروج (رختوان آغاسى)، وأغا المعاجين (معجون آغاسى)، وكبير الحلاقين (بربر باشى)، وكبير حَمَله المحارم (مقرمه جى باشى)، وكبير حَمَلَة السجادة (سجاده جى باشى) [أو: إحرامجى باشى]، والأغا صاحب الإبريق (إبريقدار آغا)، وكبير أمناء الخزانة (خزينه دار باشى)، وكبير الدُّخَّانية (دُخانجى باشى)، وكبير المؤذنين (مؤذن باشى)، وكبير الفرسان (جُندى باشى)، وجاويش أول الأندرون (أندرون باشى چاوشى)، وجماعة الخُرس (ديلسزلر)، وصاحب الدواة (دويتدار)، والجاويشية (چاوشلر)، والأغا صاحب المزراق (مزراقجى آغا)، وفريق موسيقا الأندرون (أندرون مهترلرى). وهناك أيضاً ميناء الوزير (وزير إسكله سى)، وهو ميناء (سيركه جى) الذي عرف بهذا الاسم لأن موكب الصدارة العظمى (صدارت آلايي) كان يبدأ من هناك. أما وكيل باب الوزير (وزير قاپى كتخداسى) فهو الموظف الكبير الذي ينوب عن الوزير في الشؤون الرسمية له خارج العاصمة، وألغيت تلك الوظيفة عام ١٩٠٨م. وفريق موسيقا الوزير (وزير مهترلرى) هو الفريق الخاص الذي يعزف له، وفيه كل الآلات إلاّ الطبل الكبير المعروف باسم (كوس) لأنه رمز السلطنة. وهناك مفتش الوزير (وزير مفتشى) الذي كان يتولى إدارة أوقاف السلطان محمد الفاتح (١٤٥١-١٤٨١م) وسليم الأول (١٥١٢-١٥٢٠م) وسليمان القانوني (١٥٢٠-١٥٦٦م)، والواقع أن تلك الأوقاف كانت

في الأصل تحت إشراف وإدارة الصدور العظام، ولكنهم كانوا يكلفون باسمهم أحد العلماء للقيام بهذه المهمة يطلقون عليه هذا الاسم. وهناك أيضاً مصطلح: أبناء الـوزراء (وزير اوغللرى)، الذين ينخرطون في جنود «المتفرقة» ويحصلون على وظيفة بواب (قاپيجى) في السراي العثماني، فقد كان هناك ثلاثة كبار بوابين (قاپيجى باشى) في السراي يجري اختيارهم من بين أبناء الوزراء هؤلاء. وهناك سراي الوزير (وزير سرايى) الذي يمارس فيه الصدر الأعظم وظيفته، أي أنها دائرة الصدارة في الوقت نفسه، وفي أثناء الصدارة العظمى لدرويش محمد باشا جرى تخصيص سراي خالص باشا المواجه لجوسق المواكب (آلاى كوشكى)؛ ليكون مقراً للصدور العظام (١٦٥٤م)، وبعد هذا التاريخ استقر الصدور العظام في ذلك السراي.

### وزير إسكله سى = ميناء الوزير

### VEZİR İSKELESİ

الاســم الآخـر لميناء (سيركه جى) داخل إستانبول، وفي الطرف المقابل لميناء اوسكودار.

### وزير أعظم = الوزير الأعظم

### VEZİRİÂZAM

(انظر: صدر أعظم).

### وزير أعظم آلايى = موكب الوزير الأعظم

### VEZİRİÂZAM ALAYI

(انظر: صدارت آلايى).

### وزير أعظم مهرى = خاتم الوزير الأعظم

### VEZİRİÂZAM MÜHRÜ

هو الخاتم الذي كان يقوم الوزير الأعظم بإعداده لنفسه فور توليه منصب الصدارة العظمى ابتداءً من عام ١٨٦٠م. وكان أول صدر أعظم استخدم ذلك الخاتم هو كچه جى زاده محمد فؤاد باشا. وكان الصدور العظام – على الرغم من أن لقبهم الرسمي هو (صدر أعظم) إلاّ أنهم جروا على العادة القديمة وحكّوا على أختامهم لقب (وزير أعظم). وهذا الخاتم كان يجري استخدامه لختم الخطابات والكتابات الرسمية الصادرة عن الصدر الأعظم بعد فحصه لها واطلاعه عليها. وكان الصدر الأعظم خير الدين باشا التونسي الذي تولى الصدارة عام ١٨٧٨م لا يستعمل الخاتم وإنما يقوم بالتوقيع على الكتابات، وأصبح بذلك أول صدر أعظم يستخدم التوقيع.

### وزير إيچ آغالرى = أغوات الوزير الداخليون

### VEZİR İÇ AĞALARI

(انظر: صدارت كتخداسى، كتخدا).

### وزير سرايى = سراي الوزير

### VEZİR SARAYI

(انظر: پاشا قاپيسى).

### وزير طيش آغالرى = أغوات الوزير الخارجيون

### VEZİR DIŞ AĞALARI

(انظر: قاپى خلقى – صدارت كتخداسى).

### وصاله = وَصّالة

### VASSALE

كلمة عربية ومصطلح في ترميم المخطوطات وإصلاحها، فهي تعني الورقة التي تلصق على هامش الصحيفة لإطالة مساحة الكتابة عليها،

أو لترميم التالف فيها. أما في الأوقاف فالوصالة هي الوثيقة التي تكتب لدمج وقفين وجعلهما وقفاً واحداً.

## وطن وحريت جمعيتى = جمعية الوطن والحرية

## VATAN VE HÜRRİYET CEMİYETİ

هي جمعية سرية تأسست في الشام لمناهضة نظام السلطان عبدالحميد الثاني (١٩٠٦م). وقد تشكلت بزعامة مصطفى كمال (آتاتورك) الذي كان برتبة اليوزباشي آنذاك وعضوية مصطفى جانتكين واليوزباشي مفيد أوزْدَش والدكتور محمود بك. وكانت تمارس نشاطها في سوريا والمنطقة هناك، لكنها لم تستطع التقدم بهذا النشاط إلى الدرجة المطلوبة، فذابت في الشعبة التي أسسها مصطفى كمال في سلانيك بالاسم نفسه، ومن بعدها في جمعية الاتحاد والترقي.

## وَقْعَه نُويس = كاتب الوقائع

## VAKANÜVİS

وظيفة استُحدثت في الديوان الهمايوني ابتداءً من القرن الثامن عشر. وكانت مهمة صاحبها تسجيل الوثائق التي قدمت له مضابطها وتحريراتها من قبل الدولة، غير أن جميع الوثائق لم تكن لتقدم له، ولهذا السبب فان الحوليات التي حُررت وعُرفت باسم «تواريخ كتاب الوقائع» كانت تحوي في الأغلب معلومات تأتي من حيث الأهمية في الدرجة الرابعة أو الخامسة. وهذه الوظيفة كان يقوم بها قبل القرن الثامن عشر «كتاب الشاهنامات» في شكل منظوم. وأول مَنْ كُلف بتحرير الوقائع هو التوقيعي عبدالرحمن باشا، وكتابه المسمى (وقايعنامه) يحتوي أحداث السنوات الواقعة بين ١٦٤٨-١٦٨٤م. ثم يأتي بعده مصطفى نعيما الحلبي، فيدرس التواريخ التي حررت قبله، ويؤلف بينها، ويكتب وقائع ٦٧ سنة تبدأ من عام ١٥٧٢م. أما كتّاب الوقائع الذين أتوا بعد نعيما فهم: راشد أفندي، كاتب أعوام ١٦٦١-١٧٢٢م وچلبي زاده عاصم أفندي كاتب أعوام ١٧٢٢-١٧٢٩، وسامي أفندي الذي أحيلت مسوداته إلى كاتب الوقائع صبحي أفندي وألحقت بتاريخه، وشاكر أفندي الذي أضيفت مسوداته هو أيضاً إلى صبحي أفندي الذي سَجّل أعوام ١٧٣٠-١٧٣٤، وسليمان عزي أفندي كاتب أعوام ١٧٤٣-١٧٥٢م، وشفيق أفندي كاتب وقائع عام ١٧٠٣م، ورحمي أفندي صاحب (سفارتنامه)، وواصف أفندي وحكيم أفندي وچشمى زاده مصطفى رشيد أفندي وموسى زاده محمد عبدالله أفندي، وحسن خان بهجتي أفندي، وسليمان منلا، وسعد الله أنوري أفندي كاتب وقائع أعوام ١٧٧٥-١٧٧٩م، ومحمد أمين أديب أفندي صاحب وقوعات عام ١٧٩٢م، وخليل نوري أفندي كاتب وقائع أعوام ١٧٩٤-١٧٩٨م، وواصف أفندي كاتب وقائع أعوام ١٧٥٣-١٧٧٤م، وپرتو أفندي وعامر أفندي، والمترجم عاصم كاتب وقائع أعوام ١٧٨٨-١٨٠٨م، وشاني زاده محمد عطاء الله أفندي كاتب وقائع ١٨٠٨-١٨٢٠م، ومحمد أسعد أفندي الذي سجل حوادث إلغاء الإنكشارية ووقائع ١٨٢١-١٨٢٤م، ومحمد رجائي أفندي الذي لم يترك عملاً له، ونائل أفندي الذي لم يترك هو أيضاً عملا، وجودت باشا كاتب وقائع

أعوام ١٧٧٥-١٨٢٥م، وأحمد لطفي أفندي كاتب أعوام ١٨٢٥-١٨٧٢م، ومعلم ناجي (اسماً فقط)، وعبدالرحمن شرف آخر هؤلاء.

وهناك مؤرخون مشهورون، كتبوا في التاريخ العثماني، على الرغم من أنهم لم يكونوا كتّاب وقائع رسميين في الدولة، وهؤلاء هم: عاشق باشا زاده أحمد، ونشري وطورسون بيك وكمال باشا زاده أحمد شمس الدين وإدريس البتليسي والحديدي وعالي ولطفي باشا وأبو الفضل محمد، وجلال زاده مصطفى، ومحمد چلبي النشانجي، وجنابي، وآصفي، ونشانجي زاده أحمد، وإبراهيم پچوى، وكاتب چلبى، وقره چلبي زاده عبدالعزيز، وصـولاق زاده محمد همدمي، ومنجم باشي أحمد، وحسن بيك زاده محمد، وابن شارح المنار أحمد، وفندقليلي محمد، والدفتردار محمد، وشمعداني زاده سليمان، وعُزْفي محمد، ومحمد فوزي، ومصطفى نوري باشا، وأحمد وفيق باشا، وأحمد راسم، وأحمد رفيق.

## وقعهٔ خيريه = الواقعة الخيرية

## VAKA-İ HAYRİYE

هو الاسم الذي أطلقته المصادر العثمانية على حادثة إلغاء أوجاق الإنكشارية في الخامس عشر من يونيه عام ١٨٢٦م. وقد كان أوجاق الإنكشارية قد لعب الدور الرئيسي في الانتصارات العسكرية التي حققتها الدولة العثمانية إبان دور عظمتها وتوسعها (١٤٥٣-١٥٦٦م)، ثم لم يلبث في دور التوقف (١٥٦٦-١٦٨٣م)، وفي دور التراجع بوجه خاص [بعد ١٦٨٣م] أن فسد وأصيب بحالة مسخ شديد، لدرجة أنه أصبح يفر من جبهات القتال، وينهب معسكر الجيش، ويدفع به إلى الهزائم، ويطالبُ برؤوس المجددين والمصلحين من رجال الدولة، وينهب بيوتهم، ويتزعم جميع الحركات الرجعية ويظاهرها، ويعمل على ابتزاز السراي والحكومة، ويفرض الإتاوات على أرباب الحرف والصنعات وسائر الخلق. فكانت النتيجة أن انقطعت علائقه بالجندية تماماً، ولم يعد له ما يربطها بها إلاّ الحصول على العلوفة. وإزاء هذا الوضع فكرت الدولة في إقامة جيش متدرب على طراز الجيوش الغربية، وذلك ابتداءً من عهد السلطان محمود الأول (١٧٣٠-١٧٥٤م)، وشرعت في إعداد الخطط المناسبة لذلك. وفي عهد السلطان مصطفى الثالث (١٧٥٧-١٧٧٤م) جرى تحقيق إصلاح الطوبخانة لهذا القصد، وجرى في عهد عبدالحميد الأول (١٧٧٤-١٧٨٩م) زيادة أعداد «المدفعية السريعة» (سرعت طوپچيلرى)، إلاّ أن تخوف المسؤولين من تحرك أوجاق الإنكشارية غل أيديهم عن التقدم أكثر من ذلك، حتى جاء السلطان سليم الثالث (١٧٨٩-١٨٠٧م)، وشـاء تشكيل جيش حديث عرف آنذاك باسم «النظام الجديد» فكانت النتيجة أن راح هو ضحية لذلك. وشاء العلمدار مصطفى باشا بعد اعتلاء السلطان محمود الثاني سدة الحكم (١٨٠٨م) أن يقيم جيشاً عرف وقتها باسم السكبانية الجدد (سكبانِ جديد) وهو ما كان سبباً في قتله (انظر: علمدار وقعه سى). غير أن السلطان محمود الثاني الذي كان أكثر جرأة من أسلافه وتميز بالفطنة والذكاء راح يعد العدة بصبر وأناة

لتحقيق خطته لإزاحة أوجاق الإنكشارية والقضاء عليه. فلما تحقق القضاء على عدد من طغاة ضباط الأوجاق، وإرسال عدد آخر إلى النفي لأسباب مختلفة في أثناء ما كان الإنكشاري الأغا حسين باشا على رأس الإنكشارية رأى السلطان أن المناخ مناسب، فشاء استغلاله، داعياً لعقد «مجلس خاص» يضم الصدر الأعظم وكبار رجال الدولة والعلماء في دار شيخ الإسلام المجدد قاضي زاده محمد طاهر أفندي [٢٥ مايو ١٨٢٦م]. وخرج الجميع بقرار مؤداه أن يجري تشكيل جيش حديث متدرب تحت اسم (أشكينجى) أي الرهوانية في مواجهة الإنكشارية الذين يصدون عن التعليم والتدريب على الأساليب الغربية. غير أن التوجس من إثارة حفيظة الأوجاق جعلهم يقررون اختيار عدد من جنود أورطات الإنكشارية، فأخذوا ١٥٠ جندياً من كل أورطة من إحدى وخمسين أورطة، شكلوا منهم التنظيم الجديد. وعُيِّن أمين المطبخ والجمرك الحاج صائب أفندي ناظراً لتشكيل الرهوانية، وبعد أن جرى إلباس الجنود بزة جديدة وتزويدهم بالسلاح بدأت عمليات التعليم والتدريب في «ساحة اللحوم» [١١ يونيه]. ولم يكن السلطان ورجال الحكومة يثقون في الإنكشارية، فحاولوا استمالة كبار الضباط في أوجاقات المدفعية والخمبرجية واللغمجية والترسانة تحسباً لأي موقف طارئ، كما قام الأغا حسين باشا محافظ سواحل الروملي في مياه البسفور ومحافظ ساحل الأناضول عزت محمد باشا باتخاذ التدابير المناسبة لإمكانية تحريك ستة آلاف من جنود السكبانية تحت إمرتهما للدخول إلى إستانبول في أسرع وقت عند الضرورة، وانسحب رجال الدولة أيضاً إلى بيوتهم الساحلية على البسفور كنوع من الاحتياط.

وبعد أربعة أيام من استمرار عملية التعليم والتدريب قام أحد المعلمين المصريين بصفع أحد الإنكشارية على وجهه، وهو ما أثار غضبهم، فقاموا ليلاً بمداهمة دائرة الحريم وغرفة الخزانة للصدر الأعظم في الباب العالي، وداهموا مقر وكيل الباب المصري نجيب أفندي، ونهبوا محتوياتها. ثم راحوا يفتشون عن أغا الإنكشارية الأخير جلال الدين أغا لقتله، إلاّ أنهم لم يظفروا به، وفي النهاية أخرجوا قدور طعامهم إلى ساحة اللحوم، وأعلنوا التمرد على الدولة [١٥ يونيه].

ولما علم الصدر الأعظم بندرلي محمد سليم سري باشا بالخبر، وكان قد جاء إلى «الجوسق الساحلي» (يالى كوشكى)، خفّ في الحال، وأخبر السلطان بالموقف في سراي بشيكطاش. وعلى ذلك سارعوا بدعوة الأغا حسين باشا ودارنده لى عزت باشا لدخول إستانبول بقواتهما. وانتقل السلطان إلى سراي طوپ قاپى، وأمر بإخراج اللواء الشريف داعياً جميع الأهالي في إستانبول للحرب، وهبّ العلماء استجابة لدعوة شيخ الإسلام ومعهم ٣٥٠٠ طالب من طلاب العلم، فاجتمعوا تحت اللواء الشريف. كما سارعت أوجاقات المدفعية وسائقي عربات المدافع والغليونجية والخمبرجية واللغمجية للمساعدة بجميع كوادرها. كما وصل بوجه خاص يوزباشى مدفعية السواري المعروف باسم (قره جهنم إبراهيم آغا) بكل عتاده المدفعي. وهب أيضاً أهل الأحياء في إستانبول ممن اكتوى

بنار الإنكشارية مع قضاتهم وأئمتهم حتى ساروا في حشود عظيمة تلبية لدعوة السلطان والعلماء. وبعد ذلك أصدر العلماء فتوى بإباحة دم المتمردين، وجرى توزيع السلاح على الأهالي، وحُمل اللواء الشريف وسط التكبير والتهليل إلى جامع السلطان أحمد، بعد أن جرى اختياره قاعدة للتحرك، ورُفع فوق منبر الجامع.

وهنا بـدأت حركة الإبـادة التي عرفت في التاريخ العثماني بالواقعة الخيرية، فصدرت الأوامر للأغا حسين باشا ودارنده لي عزت باشا للتحرك بقواتهما من ساحة الخيل أمام جامع السلطان أحمد إلى ساحة اللحوم على شكل جناحين. وسار جناح حسين باشا بمدافعه مخترقاً طريق الديوان (ديوان يولى)، في حين سار جناح عزت باشا ببقية الجنود ماراً بحي سَرَاجْخَانه، كما زحفت جموع الأهالي بسلاحها وهي تهلل وتكبر خلف القوات العسكرية. وبعد أن فُرِّق شمل طلائع قوات المتمردين بسهولة جرت محاصرة ثكنات الإنكشارية في ساحة اللحوم والمعروفة باسم الغرف الجديدة، ووضعت داخل طوق محكم. وبعد ذلك قام فارس ذلك اليوم وهو (قره جهنم إبراهيم آغا) بفتح نيران المدفعية الأولى، وحطم بذلك أحد ضلفتي باب الثكنة، ثم سارع جندي مدفعي عرف باسم مصطفى وفي حركة خاطفة بفتح الضلفة الأخرى من الباب. واندفع قره جهنم برغم إصابته في قدمه، دون أن يعبأ بذلك إلى الداخل أمام الجنود، ومعه الحاج حافظ أحمد أفندي إمام الطوبخانة. وفي هجوم شديد جرى القضاء على الأغلبية العظمى من جنود الإنكشارية، وأشعلت النيران في الثكنة. وجرى بعد ذلك القبض على نحو مئتي إنكشاري ممن نجحوا في الهروب من أحياء إستانبول المختلفة، وأعدموا في اليوم نفسه. واستمرت عملية التطهير في الأيام التالية أيضاً، فقد قُتل عدد من جنود الإنكشارية يتراوح بين ستة إلى عشرة آلاف جندي في إستانبول وحدها. أضف إلى ذلك من قُضي عليهم خارج العاصمة. وعلى هذا النحو أسفرت الواقعة الخيرية على مدى أربعين أو خمسين يوماً عن قتل نحو عشرين ألف إنكشاري، أما خسائر القوات الحكومية فقد بلغت نحو ألفين وخمسمئة قتيل وخمسة آلاف وخمسمئة جريح.

وكان رجال الحكومة ومجلس العلماء قد اجتمعوا بعد بداية الواقعة الخيرية بيومين، وقرروا القضاء على أوجاق الإنكشارية، وصدر الفرمان بالإلغاء، ثم قُرئ في جامع السلطان أحمد، وبلِّغ على الفور لكل الجهات [١٧ يونيه ١٨٢٦]. وعلى هذا النحو يكون أوجاق الإنكشارية - الذي بدأ تشكيله بقانون الخُمس (پنچيك) (١٣٦١م) - قد ألغي رسمياً وانتهى بفرمان أصدره السلطان محمود الثاني، بعد أن استمر في حياة الدولة العثمانية ٤٦٥ سنة. كما ألغيت مع الأوجاق أغوية الإنكشارية، وعُيِّن محافظ ساحل الروملي من البسفور الأغا حسين باشا قائداً عاماً (سَرْ عَسْكر) لجيش «العساكر المنصورة المحمدية» الذي تقرر تشكيله، وذلك إضافةً إلى وظيفته السابقة. وتحول باب الأغا في السليمانية إلى مبنى للمشيخة الإسلامية، في حين تحول السراي القديم في بايزيد إلى مقر للقيادة العسكرية الجديدة. وبادر المسؤولون على الفور في قبول وتسجيل من يريدون الانخراط في جيش العساكر المنصورة المحمدية.

وكان أوجاق الإنكشارية وجنوده يرون في الحاج بكتاش وَلي شيخهم وزعيمهم الروحي، ولهذا كانوا يحرصون دائماً على أن يوجد «بابا بكتاشي» في ثكناتهم، ولأن هؤلاء الآباء كانوا يروجون الدعاية للأوجاق يوم الحادثة فقد أُلغيت الطريقة البكتاشية هي أيضاً [٨ يوليه ١٨٢٦م]، وأبعد أتباعها نفياً إلى أماكن شتى. وخصصت تكاياهم لمشايخ الطرق الأخرى.

## وقعهٔ مصريه مداليه سى = ميدالية الوقعة المصرية

VAKA-İ MISRİYE MADALYASI

هي ميدالية تذكارية صدرت في عهد السلطان سليم الثالث (١٨٠١م) بمناسبة انتهاء حملة نابليون بونابرت على مصر بالصلح، وجلاء الفرنسيين عنها.

## وقعهٔ وقواقيه = الوقعة الوَقْوَاقية

VAKA-İ VAKVAKİYE

(انظر: چنار وقعه سى).

## وقف = وقْف

VAKIF

(انظر: أوقاف).

## وقف آراضى = أراضي أوقاف

VAKIF ARAZİ

(انظر: آراضى).

## وكيل خرج = وكيل الخَرْج

VEKİLİHARÇ

هو الشخص المأمور برؤية شتى المصاريف اللازمة، وأعمال البيع والشراء في القصور القديمة وفي أبواب الباشوات (انظر: پاشا قاپيسى). وكانت الاحتياجات تُحَدَّدُ من قِبل الوكيل (كتخدا)، فيقوم وكيل الخرج بتوفير النقود وتشترى الأشياء اللازمة.

وعدا هذا كان يوجد في كل بولك أو أورطه داخل أوجاق الإنكشارية آمر يسمى «وكيل الخرج» وهو أقل رتبة من الـ (اوده باشى) وأكبر من البيرقدار، وكانت وظيفته توفير سبل الإعاشة للأروطه أو البولك بالنقود المجموعة لمؤونة السفر في الأسبوع. وكان من وظيفته أيضاً تنظيم قائمة الطعام، فقد كان يقوم بما يقوم به الآن من يسمى ضابط الإعاشة (انظر: يكيچريلرك ضابطلرى).

## وكيلِ سلطنت = وكيل السلطنة

VEKİL-İ SALTANAT

لقب من ألقاب الصدر الأعظم (انظر: صدرِ أعظم).

## ولادتِ همايون = الولادة الهمايونية

VELÂDET-İ HÜMAYUN

مصطلح أطلق على حوادث الولادة عندما تضع إحدى زوجات السلطان (قادين أفندى)، أو خاصكياته (خاصكى)، أو إحدى خليلاته المعروفات باسم (اوده لق) مولوداً ذكراً أو أنثى. وفي تلك المناسبة كانت تقام الاحتفالات الضخمة في السراي، والأفراح في المدينة. وعندما يُرزق السلطان بمولود كان يعلن ذلك في الحال، وبخطٍ همايوني باب الباشا (پاشا قاپيسى)، وينهض في

اليوم التالي الصدر الأعظم وشيخ الإسلام ونقيب الأشراف والوزراء وقاضيا العسكر وغيرهم من رجالات الدولة للتوجه إلى السراي لتقديم التهاني للسلطان، ويقوم هو أيضاً بمنحهم معاطف الفراء والخلع المختلفة تكريماً لهم. ثم تبدأ المراسم والاحتفالات بعد ذلك (انظر: بشيك آلايي).

## ولايات سته لايحه سى = لائحة الولايات الست

## VİLAYÂT-İ SİTTE LAYİHASI

كانت إنجلترا وفرنسا وروسيا قد قدمت للحكومة العثمانية مشروعاً تحت هذا الاسم عام ١٨٩٥م، وسعوا لإجبار العثمانيين على إقامة نظام حكم مدني جديد في ست ولايات تشمل منطقة شرق الأناضول. وكان الهدف من وراء ذلك هو تهيئة المناخ لإقامة حكم ذاتي كانت تفكر فيه تلك الدول للأرمن في تلك المنطقة. والولايات الست هي: معمورة العزيز ووَان وبتليس ودياربكر وأرضروم وسيواس.

## ولايت = ولاية

## VİLAYET

هي الوحدات الإدارية التي شُكِّلت بعد نظام «الأيالة» بمقتضى لائحة تنظيمية نشرت في الدولة العثمانية عام ١٨٦٤م. وتطبيقاً لتلك اللائحة فقد جرى تنظيم الوحدات الإدارية كالأيالة والسنجق من جديد في الأراضي العثمانية، وعندئذ أطلقت كلمة ولاية على أكبر تلك الوحدات. وقُسِّمت الولايات إلى سناجق، والسناجق إلى أقضية [جمع قضاء]، والأقضية إلى قرى. وأطلقت كلمة الوالي على أكبر الموظفين المدنيين الذين يديرون الولاية، وعلى أمير السنجق اسم متصرف، وعلى مدير القضاء اسم قائممقام، أما القرى فقد بدأت إدارتها عن طريق «المختار» الذي ينتخبه أهاليها من بينهم. وصدرت بعد ذلك لائحة إدارية للولايات (إداره عموميه ولايت) (١٨٧٠م) جرى بموجبها تقسيم الولايات إلى ألوية، والألوية إلى أقضية، واستمر ذلك التقسيم جارياً حتى عام ١٩٢١م عندما ظهر قانون التشكيلات الأساسية (تشكيلات أساسيه قانونى).

## ولايت دفتردارلرى = دفتردارو الولايات

## VİLAYET DEFTERDARLARI

(انظر: دفتردار).

## ولايت سالنامه لرى = سالنامات الولايات

## VİLAYET SALNAMELERİ

هي الحوليات الرسمية التي بدأ صدورها عام ١٨٦٧م في ولايات الروملي والأناضول، ولكل ولاية حوليتها الخاصة. وكانت الحولية تتحدث عن تاريخ الولاية، والـولاة الذين حكموها، وأوضاع التعليم والصحة، والكوادر العاملة فيها من موظفي الدولة في شتى المجالات، والقوة العسكرية المرابطة فيها وغير ذلك من المعلومات الدقيقة. وكانت أقدم سالنامه صدرت تحمل تاريخ سنة ١٢٨٣هـ (١٨٦٧م)، في حين حملت آخرها تاريخ سنة ١٣٣٠هـ (١٩١٤م). وكانت هناك عدة ولايات حظيت بأكبر مجموعة من تلك الحوليات، وهي: أنقرة وبغداد ودياربكر وحلب وقسطموني وقونيه وسلانيك وسيواس (انظر: سالنامه).

### ولايت عسكرى = جند الولايات

### VİLAYET ASKERİ

(انظر: أيالت عسكرى).

### ولايت قاضيلرى = قضاة الولايات

### VİLAYET KADILARI

(انظر: قاضى).

### وَلَدِ قُول = ولد المملوك

### VELED-İ KUL

اصطلاح أطلق عموماً على أبناء عساكر القبوقولية من الإنكشارية من فئة الطوبجية وسائقي عربات المدافع والخمبرجية واللغمجية وبولكات السواري الستة. أما أبناء عساكر البيادة، أي المشاة من هؤلاء فكان يطلق عليهم اسم (قول اوغلى) أي ابن المملوك (انظر:أوْلى يكيچرى)، وعلى أبناء عساكر السواري أي الخيالة اسم (وَلَدَش)، أي [وَلَدُه] (انظر: وَلَدَش).

### وَلَدَشْ = وَلَدُهُ

### VELEDEŞ

كلمة ولد العربية وحرف الشين في الفارسية للملكية بمعنى وَلَـدُهُ، وهي اصطلاح أطلقه العثمانيون على أبناء سوارية القبوقولية لما سُمح لهم قديما بالزواج. وهذا الابن إذا بلغ سن الرشد في حياة والده أو بعد مماته، وكان يستطيع القيام بالخدمة العسكرية ألحقوه ببولكات السواري. وكان هؤلاء الأبناء عندما يتوفى آباؤهم تخصص لهم يومية من الأموال المخصصة للأيتام، حتى إذا بلغوا الرشد يتوجهون مع الشهود إلى مجلس الصدر الأعظم، ويثبتون أنهم [أبناء سواري] وعندئذٍ يجري قيدهم في البولك. أما إذا كان لجندي السواري ولد بالغ في حياته ويريد قيده في البولك يستقطع جزء من يوميته ويخصص لولده.

هذا الامتياز كان مقصوراً على أبناء العاملين في الأندرون، أو أوجاق الانكشارية الذين تحولوا عند «الخروج» إلى بولكات سواري القبوقولية. أما سواري القبوقولية الذين أتوا إلى هذا التشكيل من سراي غلطة أو من أماكن أخرى فكان الشرط يقضي بأن جندي السواري إذا أراد قيد ابنه في البولك أن يتنازل عن علوفته، وينسحب تماماً من التشكيل، ويخصص جزء من يوميته لولده. غير أن هذا القانون تعطل في القرن السابع عشر، وصار أبناء جميع سواري القبوقولية يقبلون بلا استثناء للقيد في بولكات السواري في حياة آبائهم (انظر: قاپى قولى سواريلرى).

### وليعهد = ولي العهد

### VELİAHD

هو الأكبر سناً بين الأمـراء أبناء السلطان الوارثين للعرش.

### ونديك معاهده سى = معاهدة البندقية

### VENEDİK MUAHEDESİ

هي وثيقة التحالف التي عقدت في ٥ مارس ١٦٨٤م وأضافت جمهورية البندقية كذلك إلى الاتحاد المقدس الذي شكلته النمسا والبابوية وبولنده التي حاربت ضد الدولة العثمانية بعد

معركة (آلمان داغى) KAHLENBERG [١٢ سبتمبر ١٦٨٣م] التي حوّلت حصار فينا الثاني إلى هزيمة بالنسبة للعثمانيين. وبعد توقيع جمهورية البندقية على تلك المعاهدة قامت باستكمال الاستعدادات اللازمة، ثم لم تلبث بعد ١٣٢ يوماً أن أعلنت الحرب على الدولة العثمانية [١٥ يوليه ١٦٨٤م]. وبعد مضي خمسة أعوام انضمت روسيا هي أيضاً لذلك التحالف، ودخلت الحرب ضد العثمانيين [٣٠ مايو ١٦٨٩م].

## ويانه قونفرانسى = مؤتمر فينا

## VİYANA KONFERANSI

هو المؤتمر الذي تعدد انعقاده بقصد حل الخلافات الناشبة بين الدولة العثمانية وروسيا [يوليه ١٨٥٣ – يونيه ١٨٥٥م]. وكانت الدول أعضاء المؤتمر [فرنسا وإنجلترا والنمسا وبروسيا] عاجزة عن الحيلولة دون اشتعال حرب القرم بين الدولة العثمانية وروسيا فقررت احترام وحدة أراضي الدولة العثمانية والحفاظ على حقوق الرعايا المسيحيين فيها [بروتوكول ابريل ١٨٥٤م]. ولم تكن بروسيا ترغب في مواجهة روسيا فانسحبت من المؤتمر [يونيه ١٨٥٤م]. أما الدول الأخرى الثلاث فقد توصلت إلى قرار تَحَمّل الدول الكبرى مسؤولياتها في حماية إمارات الطونة وعدم ترك ذلك لروسيا وحدها، والاعتراف بحق المرور في مياه الدانوب، وإعادة النظر من جديد في نظام المضايق، وحماية الرعايا المسيحيين في أراضي الدولة العثمانية. غير أن المؤتمر فشل في إجبار روسيا على الصلح بناءً على تلك الأسس، وفي الوقت نفسه رفض النمسا توجيه إنذار إلى بترسبورغ، فانفض المؤتمر دون الوصول إلى نتائج واضحة [يونيه ١٨٥٥م].

## ويدين = [مدينة] ويدين

## VİDİN

مدينة وقلعة في بلغاريا الآن على الشاطئ الأيمن لنهر الدانوب بالقرب من الحدود مع صربيا، عرفت في زمن البيزنطيين باسم (VİDİNE)، وسقطت في أيدي العثمانيين عام ١٣٩٦م. ففي عهد السلطان بايزيد الصاعقة جرى فتحها على يديه وجعلها مركز قضاء تابع لسنجق سمندره (١٣٩٦م). وفي أثناء الحرب العثمانية النمساوية (١٥٩٣-١٦٠٦م) قام أمراء البلغار الثائرون على الحكم العثماني بمحاصرة المدينة، غير أن بكلربكي الروملي صقوللي زاده حسن باشا سارع على الفور بطرد قواتهم وأنقذ المدينة من أيديهم (١٥٩٥م). وفي الحرب العثمانية النمساوية (١٦٨٣-١٦٩٩م) التي بدأت بحصار فينا الثاني وهزيمة العثمانيين في نيش وقعت ويدين في أيدي النمساويين (١٦٨٩م)، إلاّ أن الصدر الأعظم والسردار الأكرم كوپريلى زاده فاضل مصطفى باشا قام باسترجاعها في العام التالي (١٦٩٠م). وبعد الحرب العثمانية الروسية (١٧٨٧-١٧٩٢م) التي انتهت بمعاهدة ياش قام پازْوَنْد أوغلى عثمان أغا أحد أعيان ويدين بالثورة ضد الحكم العثماني، ونجح في السيطرة على المدينة، لكنها لم تلبث أن عادت إلى حوزة الدولة العثمانية بعد موته (١٨٠٧م) من جديد. وفي عهد السلطان محمود الثاني جرى التخلي عن ثلاثة سناجق من ويدين بعد تحويلها إلى

مركز للأيالة، وذلك لصربيا (١٨٣٠م) التي كانت قد حصلت على الحكم الذاتي بمقتضى معاهدة أدرنة لسنة ١٨٢٩م. وفي خضم حرب القرم بين روسيا والدولة العثمانية (١٨٥٣-١٨٥٦م) تحرك الجيش الروسي للاستيلاء على ويدين، إلاّ أن مشير الروملي عمر باشا أوقع الهزيمة بالجيش الروسي في (قلفات)، وأنقذ المدينة من أيديهم، بل ونجح في إجبار قوات الخصم على الإنسحاب من منطقة الأفـلاق الصغرى (أفـلاقِ صغير) (١٨٥٤م). وكان السلطان عبدالعزيز العائد من رحلته في أوربا قد وصل ويدين، وعلى ذلك يكون قد وضع قدميه على أرض عثمانية بعد أربعة وأربعين يوماً (١٨٦٧م). وعند إعادة تنظيم الولاية (١٨٦٨م) رُبطت ويدين بولاية الطونة التي تشكلت حديثاً كمركز سنجق مع سلسترة ونيش وصوفيا. وفي حرب ٩٣ العثمانية الروسية (١٨٧٧-١٨٧٨م) كانت ويدين هي المعسكر العام للفيلق الغربي الذي يقوده الغازي عثمان باشا في جبهة الطونة التي قُسِّمت إلى ثلاثة فيالق، ووقعت ويدين في أيدي القوات الرومانية بعد سقوط پلاونه. ثم رُبطت بولاية الروملي الشرقية ذات الحكم الذاتي التي تشكلت بمقتضى معاهدة برلين لعام ١٨٧٨م. ولما أعلنت بلغاريا استقلالها عن الدولة العثمانية قامت بضم أراضي ولاية الروملي الشرقية إلى أراضيها (١٩٠٨م)، وبذلك خرجت ويدين من حوزة الدولة العثمانية.

## ويرگى توزيع دفترى = دفتر توزيع الضريبة

## VERGİ TEVZİ DEFTERİ

(انظر: توزيع دفترى).

## ويكنه = فرن صهر

## VİKNE

ويكنه VİKNE فرن ذو كير كان يستخدم لصهر الحديد والمعادن الأخرى.

## وينوق = عسكر الـ «وينوق»

## VOYNUK

أصل كلمة VOYNUK في اللغة السلافية هو VOYNİK، أي جندي. وهـذه الكلمة أطلقها العثمانيون على فئة من العساكر شُكِّلت من المسيحيين والبلغار بصفة خاصة. وتذكر التواريخ العثمانية أن تيمور طاش باشا بكلربكي الروملي المشهور أوعز إلى السلطان مراد الثاني باستخدامهم في رعاية خيول الجيش في أثناء الحرب، وخيول كبار الوزراء ورجالات الدولة، أما في زمن السلم فكانوا يستخدمون في الاسطبل الخاص، والاهتمام بالمراعي والمروج.

وهؤلاء العساكر كانوا قسمين، تبعاً لنوع الوظيفة التي يقومون بها، فهناك عساكر (وينوق) الحرب (سفر وينوقلرى) وعساكر وينوق المروج (چاير وينوقلرى). وكان يُطلق على ضباطهم اسم (وينوق بكى) أي أمير الفوينوق، وهم يتبعون ضباط عساكر السواري أصحاب الأرض في منطقتهم. وكان كل ثلاثة من هؤلاء الفوينوق يمثلون مجموعة تُعرف باسم (گوندر) أي صارى العلم، يُرسل واحد منهم إلى الحرب بالتناوب، ويبقى الآخران مساعدين له. وأمراء الفوينوق هم من أصحاب التيمار. والفوينوق عندما لا يشتركون في الحرب ينشغلون بالزراعة في حقولهم التي تسمى باشتينه (انظر: باشتينه)، وهم

مُعْفَون من الضرائب العرفية والشرعية والعوارض، ولا يستطيع أي شخص أن يكلفهم شيئاً إلا ست عشرة أقجه يؤديها إلى الخَوَاصّ الهمايونية تحت اسم (رسم نيزه) أي رسم الحربة، تدفعها كل مجموعة [ثلاثة أشخاص] في شهر مارس من كل عام. وهذه الاقجات يدفع ست منها من يأتي عليه الدور للذهاب إلى الحرب، وخمس أقجات على كل واحد من الاثنين الباقيين.

وقد ألغي هذا التشكيل في يناير عام ١٦٩١م وأصبحوا مكلفين بدفع الضرائب شأنهم شأن كل الأهالي، ثم أعيد تشكيلهم مرة ثانية عام ١٦٩٣م، واستمر حتى عام ١٨٧٨م، غير أن قانونهم تَغَيَّر بعد القرن السابع عشر، وكلفوا بدفع بعض الضرائب.

وظهرت مع تشكيلات الفوينوق هذه بعض المصطلحات الأخرى، مثل: أمير الفوينوق (وينوق بكى) أكبرهم وآمرهم جميعاً. وكاتب الفوينوق (وينوق كاتبى) وهو الموظف المكلف بإمساك حسابات وسجلات الفوينوق العاملين بالخدمة في المروج والمراعي الخاصة بالإسطبل الخاص. أما قائد الفوينوق (وينوق سرعسكرى) فهو أرفع جنود الفوينوق الذين يقومون بالخدمة بين صفوف الجيش في أثناء الحرب.

## وينوق بكلرى = أمراء عساكر الفوينوق

## VOYNUK BEĞLERİ

(انظر: وينوق).

## وُينُوق سَرْ عسكرى = قائد عساكر الفوينوق

## VOYNUK SERASKERİ

اسم آخر يطلق على ضباط عساكر السواري أصحاب الأرض (چرى باشى) والذين يتبعهم ضباط عساكر الفوينوق في منطقتهم (انظر: وينوق).

## ويبوده = قائد العسكر

## VOYVODA

كلمة صربية كرواتية (VOJVODA) مركبة من جزأين (VOY-VODA) تعني قائد الجيش في البلدان السلافية، واستخدمت بعد ذلك بمعنى الحاكم. كما أطلقت الكلمة أيضاً على أمراء الأفلاق والبُغْدان من قِبَل العثمانيين. وأطلقت على الشخص الذي يكلف بجباية وتحصيل ضرائب الأرض التي تعطى للإلتزام من قِبَل الدولة، وكذلك على الشخص المكلف بجمع الموارد السنوية لإقطاعات الوزراء من نوع (خاص).

وكانت الأفلاق بعد السلطان محمد الفاتح (١٤٨١م) قد تحولت إلى إمارة تابعة للعثمانيين، وعندئذٍ شرع السلاطين العثمانيون في تعيين أمراء محليين بهذا اللقب على تلك الإمارة. وكانت الدولة العثمانية خلال الحقبة الواقعة بين عام ١٧١٦م وعام ١٨٢١م تقوم بتعيين الروم من أهل حي الفنار في إستانبول والعاملين بالترجمة في الديوان الهمايوني أمراء (ويبوده) على تلك الإمارة. وبعد هذا التاريخ عدلت الدولة عن أهل الفنار وعادت من جديد لتعيين أمراء محليين عليها. أما البُغْدان فقد أديرت بنظام الفويفودية ابتداءً من عام ١٤٥٥م، ولما جرى توحيد الأفلاق والبغدان ووضع حجر الأساس لإقامة دولة رومانيا منهما أُلغي نظام الفويفودية.

# ي









### ياپوقجيان = صُنّاع الجِلال

### YAPUKCİYAN

هم فئة من العمال العاملين في الإسطبل الخاص (خاص آخير)، وكانت وظيفتهم صنع الجِل [مفرد: جِلال] التي توضع على ظهور الخيل في الشتاء، وتُعرف باسم (ياپوق).

### يپاغى بدليه سى = بدلية الصوف

### YAPAĞI BEDELİYESİ

اصطلاح أطلق على ضريبة الأغنام المقررة على مختلف سناجق الروملي لأجل نسيج المعاطف التي كان يلبسها عساكر الإنكشارية، وتسمى (بَارَانى) أو (زَمِسْتانى)، والتي يلبسها ضباطهم وتسمى (صُوبْرَامانى). والسناجق والأقضية المكلفة بتأدية هذه الضريبة هي:

سلانيك وقارلى إيلى وأغريبوز واينابختي والمورة وترحالة ويانيه ودوقه واشقودره وايلبصان وقرق كليسا وفليبه وقزانلق وأسكوب وميديه وكوبريلي وبيوك چكمجه وسيلورى وچتالجه.

وكان مقدار الأصواف المجموعة ١٢٨٠ قنطاراً تمثل خُمس الاحتياجات. ولأجل هذا كان يطلق عليها أيضاً اسم بدلية صوف الخُمس (خُمس يپاغى بدليه سى). وكانوا يبدؤون في جمعها في الخامس من مايو كل عام، ويُحَدِّد أسعارها القضاة المحليون، ويشتريها أوجاق الإنكشارية بهذه الأسعار وبالدفع المقدم.

وبعد ذلك، أي ابتداءً من أوائل القرن الثامن عشر، تخلت الدولة عن شراء الأصواف، وقررت بدلاً من ذلك ضريبة نقدية، وصاروا لا يأخذون الأصواف إلا من منطقة سلانيك، أما قبل ذلك فكانت تؤدى هذه الأموال من حاصلات الجمرك والجزية.

### يات = عدة الحرب والخيل

### YAT

وتستخدم مع كلمة (يراغ) أي سلاح؛ فيقال (يات ويراق) أي الخيل والسلاح، أو الخيل وعدة الحرب.

### ياتيرمه = المرخي والمطروح

### YATIRMA

(انظر: بورك).

### يارليغ = أمر سلطاني

### YARLIĞ

كلمة تركية خالصة ترادف كلمة (فرمان). وقد استخدمها العثمانيون بالمعنى نفسه، وغالباً ما كانت تأتي متصلة بكلمة أخرى على شكل (يارليغِ تبليغ) (انظر: فرمان).

### ياريم باشطرده = نصف باشطرده

### YARIM BAŞTARDE

(انظر: باشطرده).

### يازى = مُقَدَّر ومكتوب

### YAZI

هو مبلغ الضريبة المسجل حاصلاً للمجموع في دفاتر تحرير قرية من القرى، أي مقدار الضريبة






(معاهدة ياش في زمن سليم الثالث)

السنوية المقررة عليها (انظر: تحرير).

## ياش معاهده سى = معاهدة ياش

### YAŞ MUAHEDESİ

هي معاهدة الصلح التي عقدت بين الدولة العثمانية وروسيا لإنهاء الحرب التي استمرت خلال سنوات ١٧٨٧-١٧٩٢م. وقد أخذت هذا الاسم (ياش) من مدينة [JASSY] التي جرت فيها المفاوضات وجرى التوقيع فيها على المعاهدة، وهي مدينة تقع على أحد أفرع نهر سَرَت SERET في بسارابيا. وكانت الدولة العثمانية قد شنت هذه الحرب (١٧٨٧م) بقصد تخليص القرم من روسيا وبسبب استفزازاتها وتحريض – إلى حدٍّ ما – من إنجلترا وبروسيا. غير أن دخول النمسا/ المجر في الحرب إلى جانب روسيا تطبيقاً للمعاهدة السرية المعقودة بينهما أضعف موقف الدولة العثمانية، ووضعها في موضع حرج؛ إذ أخذت الهزائم تتعاقب في المعارك التي دارت على الجبهة الروسية بوجه خاص، وبرغم انضمام السويد لفترة في الحرب ضد روسيا، وتحالف العثمانيين مع بروسيا حتى وجدت روسيا نفسها مضطرة للتفاوض على الصلح، إلاّ أن الدولة العلية رفضت الطلب تمشياً مع رأي حليفتها بروسيا. ولكنها بذلك ضيعت على نفسها فرصة عقد صلح ربما كلفها أقل الخسائر. ووقعت هجمات الروس في خريف ١٧٩٠م وانتصاراتهم فيها لتحطم آمال





مؤتمر باريس

العثمانيين. وجاء قوجه يوسف باشا لمنصب الصدارة من جديد في العام التالي (١٧٩١م)، فقام بمحاولة عند دلتا الدانوب في مطلع الصيف، وشهد بنفسه مدى تردي حالة الجيش، وأدرك استحالة فعل شيء في تلك الحالة، فأرسل خطاباً من (قرصُوَا KIRSOVA) إلى ريبنين REPNİN قائد الجيش الروسي يطلب فيه الصلح. ورد عليه ريبنين بأنه يوافق على الهدنة بعد قبول مسبق لثلاثة أسس، هي: ١) – بقاء معاهدة قينارجه الصغرى والمعاهدات التي عقدت بعدها سارية المفعول، ٢) – إمكان إعادة الأفلاق والبُغْدان للدولة العثمانية مع بعض الشروط. ٣)– تثبيت الحدود عند نهر طورله (DİNYESTER). وأمام وخامة الوضع قبل السلطان سليم الثالث عقد الصلح مكرهاً، وعقدت هدنة مدتها ٨ شهور [أغسطس ١٧٩١م].

ولما انتهت المفاوضات التي كانت تجري مع النمسا / المجر في زشتوي قامت هيئة المفوضين العثمانية المكونة من رئيس الكُتّاب عبدالله بري وعارف إسماعيل باشا زاده عصمت بك ومحمد دري أفندي بالتوجه إلى (ياش) حيث مكان إجراء مفاوضات الصلح مع الـروس، في حين كان يمثل روسيا ساموليلوف SAMOYLOF ابن أخ بوتمكين، ورِيباس قائد الأسطول الخفيف، ولاشكاريف LAŞKAREF جنرال البُغْدان، ومـع ذلـك فقد كـان المفاوض الأساسي هو بوتمكين. وبعد خمس عشرة جلسة وُضعت أسس الصلح وصيغت المعاهدة في ١٠ يناير ١٧٩٢م من ١٣ مادة وخاتمة، ثم جرى التوقيع عليها. وكانت على النحو الآتي:

**المادة (١)**– لقد أنهيت الحرب في الحال وجميع أشكال العداء بين الدولتين، وقام السلطان والإمبراطور بإقرار الصلح ووضع أسس صداقة متينة في البر والبحر من أجل خير الرعايا، وتعهدا برعاية تلك الشروط استمراراً لذلك.

**المادة (٢)**– إن المعاهدات والمواثيق التي وقعت قبل ذلك مع الدولة العثمانية سوف تظل على حالها سارية المفعول، وهي معاهدة قينارجه الصغرى (١٧٧٤م)، ثم التعديلات التي أجريت عليها بعد ذلك (آينه لى قواق تنقيحنامه سى) (١٧٧٩م)، والمعاهدات الخاصة بضم القرم وطمان) وتثبيت الحدود عند نهر قوبان (١٧٨٤م).

**الـمـادة (٣)**– سـوف يكون نهر طورله (DİNYESTER) هو الحد الفاصل بين الدولتين في الجانب الأوربـي، ويُترك لروسيا نهر آقصو (بوغ) والأراضي الواقعة حوله (اوزي قيرى)، أي برارى أوزي مع قلعتها، أما المدن والقلاع التي يحتلها الروس والواقعة في أيمن نهر طورله مثل: (بندر، آقكرمان، كيلي، إسماعيل) فتجري إعادتها للعثمانيين.

**المادة (٤)**- وهي خاصة بحكم إمارة البُغْدان؛ إذ يُحافَظُ على الأسس التي جاءت بها معاهدة قينارجه الصغرى وما تلاها. ويجري التغاضي عن ديونها والضرائب المقررة عليها، ويجري إعفاؤها من الضرائب لمدة عامين من تاريخ هذه المعاهدة، مع الإعلان عن ذلك.

**المادة (٥)**- وعملاً على استمرار الصلح يُحظر على وَالي (چلدر) وأمرائها الهجوم على أراضي خان تفليس [الأمير جورجى].

**المادة (٦)**- يشكل نهر قوبان حدود القوقاز بين الدولتين.

**المادة (٧)**- تجري حماية سفن التجارة الروسية من اعتداءات أوجاقات الغرب، فإذا وقع لها ضرر تتكفل تلك الأوجاقات بالتعويض عنه، وإذا لم يفعلوا ذلك تكفلت خزانة الدولة العثمانية بسداد تلك التعويضات.

**المادة (٨)**- تجرى فور تبادل الوثائق المصدقة لهذه المعاهدة عملية إعادة الأسرى، ويطلق سراح المسجونين من بعض الشعوب [من أهل بولونيا والبُغْدان..]، ويُعْلَن العفو العام عن الرعايا.

**المادة (٩)** - يتم التخلي عن التصرفات العدائية، وعن استفزازات آلات الحرب، ولا سيما الأسطول.

**المادة (١٠)**- تبدأ العلاقات الدبلوماسية العادية من جديد، ويحظى السفير الروسي بمعاملة متساوية مع نظرائه من سفراء الدول الأخرى.

**المادة (١١)**- فيما يتعلق بالأراضي الواقعة حالياً تحت احتلال الروس وتقرر تركها للعثمانيين يجري الانسحاب منها حتى شهر مايو ١٧٩٢م على أقصى تقدير، ويسحب الروس أسطولهم وجنودهم حتى الحدود التي تم تقريرها، وإلى أن ينسحب الروس يحظر قطعياً تدخل العثمانيين في تلك الأماكن.

**المادة (١٢)**- عقب توقيع المفوضين على المعاهدة يجري تبادل وثائقها المصدقة من قبل رؤوسائهم في مدينة ياش.

**المادة (١٣)**- في خلال خمسة أسابيع وفي مدينة ياش يكون السلطان والإمبراطور قد تبادلا النسخ المصدقة للمعاهدة.

وبهذه المعاهدة التي أعقبت حروباً دارت رحاها لصالح الروس لم تفلح روسيا في الحصول على ما كانت تأمل، اللهم إلاّ إقترابهم قليلاً من منطقة البلقان، ومن سيادتهم على سواحل البحر الأسود. فقد ظلت الإجراءات التي قامت بها حكومات الثورة الفرنسية عاملاً جذب انتباه الـروس إلى هناك، كما هو الحال مع الدول الأخرى، ورأوا أنه من الأنسب عقد الصلح في أسرع وقت إزاء الأوضاع السياسية والعسكرية الجديدة، حتى وإن كان بأقل المكاسب.

### يافته = لافته

**YAFTA**

هي بمنزلة وثيقة تحقيق الشخصية، يقدمها الفلاحون عند إجراء تحرير [تسجيل الأراضي] إلى أصحاب التيمارات لاثبات تصرفهم عليها (انظر: تحرير).



## ياقه لى بالطه جيلر = عمال الطبر ذوو الياقات

**YAKALI BALTACILAR**

(انظر: بالطه جى).

## يالديزلى اوده = الغرفة الذهبية

**YALDIZLI ODA**

(انظر: آبدست أوده سى).

## يالديزلى قاپى = الباب الذهبي

**YALDIZLI KAPI**

(انظر: يدي قوله).

## يالى كوشكى = الجَوْسَق الساحلي

**YALI KÖŞKÜ**

جوسق مشهور كان يوجد قديماً داخل سراي طوب قاپى، قريباً من البحر، ينظر على القرن الذهبي بين سراي بورنى وسيركه جى. وقيل إن الذي بناه هو السلطان بايزيد الثاني أو ابنه السلطان سليم الأول، وكان القبطان باشا عند الخروج إلى الحرب وفي عودته منها يستقبله السلطان هناك. ثم قام قبطان البحر قليچ علي باشا بترميمه وإصلاحه بعد ذلك، ولهذا عرف أيضاً بجوسق القبطان باشا. وبعد ذلك قام المعمار داود أغا بعد ذلك بإقامة جوسق آخر مكانه. وكان من طابق واحد واسعاً غنياً بمفروشاته وأثاثه. وفي أثناء حرب القرم بين الدولة العثمانية وروسيا استأذن الإنجليز في استخدامه، فجعلوه معملاً لصب الحديد. وكان من الأصول الجارية في تلك المناسبة أن يجري صرف مبلغ عشرين ألف قرش من خزانة الداخل – أي خزانة السلطان – تحت اسم (دُوشَمَه بَهَا) أي بدل أثاث لفرش ذلك الجوسق. وفي النصف الثاني من القرن التاسع عشر عندما جرى هدم مثل هذه الجواسق لارتفاع تكاليف العناية بها كان ذلك الجوسق واحداً منها، إذ هدم في عهد عبدالعزيز أثناء إقامة خط السكة الحديد (١٨٧٠م). وعرف في بعض الكتب والصور باسم «جوسق الجبجية».

وكان يوجد في إستانبول جوسق آخر يحمل الاسم نفسه، ويقع بين (قورى چشمه) و (دفتردار بورنى)، وهو جوسق أقامه الصدر الأعظم الداماد إبراهيم باشا النوشهري على أيام السلطان أحمد الثالث (١٧١٩م).

## يانغين كوشكى = جَوسَق الحريق

**YANGIN KÖŞKÜ**

(انظر: ديده بان).

## يانيق قلعه = القلعة المحترقة

**YANIK KALE**

قلعة مشهورة من قلاع الحدود تقع في شمال غرب المجر عند دخول مياه نهر راب إلى نهر الدانوب في غرب استرغون. وقد تبدل عليها العثمانيون والمجريون والنمساويون خلال التاريخ العثماني لأكثر من مرة. وقيل إن عدم استيلاء العثمانيين عليها في طريقهم إلى حصار فينا الثاني (١٦٨٣م) وانتزاعها من أيدي النمساويين كان من الأخطاء الإستراتيجية التي وقعوا فيها، وهو ما يدل على أهمية موقع القلعة. واسمها الأول هو

(راب RAAB)، ويطلق المجريون على المكان نفسه اسم جيور (GYÖR). أما العثمانيون فقد أطلقوا عليها اسم (گلوار GÜLVAR) أولاً تناسباً مع اسمها المجري، ولكن وقاحة محافظيها عند عودة السلطان سليمان القانوني من حصار فينا (١٥٢٩م) جعلته يأمر جنوده بحرقها وتخريبها، فاحترقت القلعة بكاملها، وعُرفت منذ ذلك التاريخ في المصطلح العثماني باسم القلعة المحترقة.

### ياور = ضابط أوامر

### YAVER

كلمة (ياور) فارسية الأصل استخدمها العثمانيون بمعنى المساعد، والمستشار وحرس الشرف، والضابط الذي يتولى تبليغ أوامر وتوجيهات الرؤساء والقواد إلى الأماكن المطلوبة. وهناك مصطلح (ياورِ أكرم) أطلق على عدد من كبار الضباط أصحاب رتبة مشير كان يستخدمهم السلطان عبدالحميد الثاني في السراي للقيام بمهام مختلفة خارج السراي، وتبليغ بعض أفكاره وأوامره لبعض الشخصيات ابتداءً من عام ١٨٩٢م. وهناك كذلك الياور الفخري (ياورِ فخرى) الذي لا يتقاضى راتباً عن أعماله من السلطان. أما ياور الحرب (ياورِ حرب) فهو الضابط الذي يقوم بتبليغ أوامر القائد إلى الأشخاص والجهات المطلوبة في السلم والحرب. وكان أول من عُيِّن لهذا المنصب هو كچه جى زاده محمد فؤاد باشا. وتجمع كلمة ياور على ياوران، وكانت تستخدم في مصر حتى عهد قريب.

### ياور صدرِ عالى = ياور الصدر العالي

### YAVER-İ SADR-I ÂLÎ

ضابط برتبة مقدم (بيكباشى) كان بمنزلة المستشار العسكري للصدر الأعظم. وكانت تلك الوظيفة قد استُحدثت بعد عام ١٨٦٠م.

### ياوه خانى = خان [الحيوانات] الضالة

### YAVE HANI

وكالة لإيواء الحيوانات الضالة التي يُعْثَر عليها بغير صاحب في مختلف مناطق الأناضول (انظر: ياوه رسمى).

### ياوه رسمى = رسم [الحيوانات] الضالة

### YAVE RESMİ

رسم كانت تجري جبايته عن الحيوانات الضالة بغير صاحب. فقد كان يجري تسليم الحيوانات الضالة التي تهيم في البراري إلى الحكومة، فإذا كان الحيوان الضال قد أوقع ضرراً ما بأملاك أحد من الناس يجري أولاً تقدير ذلك الضرر ثم يسجل في دفتر. وبعد ذلك يجري إعلان قاضي المنطقة، فإن ظهر صاحب للحيوان الضال كان عليه دفع ذلك الرسم، وإذا لم يظهر بعد مدة معينة يُباع الحيوان، وبعد خصم المصروفات ومقدار الأضرار من ثمن البيع يتحول باقي المبلغ لخزانة الدولة. وهذه النقود كان يجري تسجيلها في البداية موارد «لصناديق المال» في الأيالات تحت أسماء مختلفة، ثم شرعت الدولة بعد ذلك في توزيع حاصلاتها على جنود «المتفرقة». وكان يوجد في مختلف مناطق الأناضول أماكن لإيواء



تلك الحيوانات الضالة أو المفقودة تعرف باسم (ياوه خانى) أي خان أو وكالة الضالة. كما عُرف رسم الضالة باسم آخر هو (قاچقون رسمى) أي رسم الفارّة.

## ياى پاره سى = بدل ثمن نشاب

**YAY PARASI**

هو مبلغ ٣٠ أقجة كان القانون يقضي بصرفها كعلاوة في أثناء صرف مواجب شهور (لذذ) لجنود مشاة القبوقولية. ويطلق على هذا المبلغ أيضاً اسم (كَمَان بَهَا) أي ثمن نشاب.

## يايا = مشاة [غير نظامية]

**YAYA**

نوع من العساكر شُكِّلوا على يد (چاندرلى قره خليل) قبل تشكيل أوجاق الإنكشارية، وكانوا يعملون بالأجر ويمثلون الجيش الدائم عند العثمانيين.

وهؤلاء كانوا يشتركون في الحروب مقابل اقجتين في اليوم، وبعد انتهاء الحرب يعودون إلى دورهم فينشغلون بالزراعة ويُعْفَون من شتى أنواع الضرائب. وكان يطلق على المترجلين منهم اسم (يايا) وعلى قسم السواري اسم (مُسَلَّم)، فلما تشكل أوجاق الانكشارية لم يُسَرَّحوا، وظلوا في الروملي ليشكلوا «عسكر الايالة»، ومنحت لهم تيمارات في شكل أوجاقات أي في شكل جماعي. وكانوا يقومون في أثناء الحروب بالخدمات المساعدة، مثل شق الطرق وإقامة الجسور وترميم القلاع، كما كانوا يقومون في أيام السلم ببعض الوظائف وخصوصاً حراسة قلاع السواحل (انظر: مُسَلَّم). وكانوا يطلقون أيضاً اسم (يايا باشى) أو (چورباجى) على قواد الأورطات في أوجاق العجمية (انظر: عجمى اوجاغى).

الحسائي
(Ahmed Rasim)

وتيمارات «هؤلاء اليايا» كانت في شكل أوجاقات كما ذكرنا، وكانت عام ١٥٩٠م تعطى لكل عشرين رجلاً منهم، وبعد ثمانين عاماً تقريباً صارت تعطى لكل ثلاثين رجلاً، وفي كل أوجاق يوجد خمسة أشخاص رهوانية (اشكينجي) والباقون مساعدون (يَمَاق) (انظر: أشكينجي ويماق). وهم من ناحية الادارة تابعون لكبير الجند (چرى باشى) الذي يسمى في منطقتهم (يايا بكى) أي أمير المشاة. وهؤلاء الأمراء كانوا أربعة عشر أميراً (انظر: يايا بكى).

## يايا باشى = رئيس مشاة

**YAYABAŞI**

هو قائد أقدم تشكيل - من ناحية التأسيس - في أوجاق الانكشارية الذي يُعرف باسم أورطات أو كتائب الجماعة (جماعت أورطه لرى) التي تأخذ أرقاماً مسلسلة، تبدأ من واحد حتى مئة وواحد، وهذا التشكيل مجموعة من العسكر تتساوى اليوم مع عدد عساكر البولك.

وكان يطلق على هذا الرجل اسم (يايا بكى)، وأحياناً اسم (سَرْ پياده) وكلاهما بالمعنى نفسه

تقريباً. ولأن أورطات الجماعة كانت من أقدم تشكيلات أوجاق الانكشارية وأكثرها احتراماً فقد كان اليايا باشي هو أيضاً أكثرهم تقديراً ورعاية. أما قواد أورطات السكبانية والزغرجية والطورنجية والسكصونجية في أورطات الجماعة فلم يكن يطلق عليهم اسم (يايا باشى)، بل كانوا يعرفون بأسماء: سكبان باشى وزغارجى باشى وطورنه جى باشى وسكصونجى باشى، كذلك كان من النادر أن يطلق اسم (دوه جى باشى) أو (شتربان أغا) أي رئيس الجمالين على قواد أورطات الجمالين.

وكان أقدم عساكر اليايا باشي - يحمل لقب (باش يايا باشى) أي رئيس أول المشاة. وقبل تشكيل «بولكات الأغا» كان إذا رقي هذا الرجل يصبح (قول كتخداسى) أي وكيل الجند أو العبيد، والمقصود بالعبيد عسكر السلطان (انظر: كتخدا بك). أما عندما صار وكلاء الجند ينتخبون من داخل بولكات الأغا أعطيت لهؤلاء منصب رئاسة الجمالين (باش دوه جيلك) أو منصب سواري القبوقولية (قپوقولى سواريلكى).

وكـان اليايا باشي يلبس قلنسوة تسمى (أسكوف) ويعلق عليها الريشة (صورغوج)، وهي مجموعة من ريش الطيور تزين أحياناً بالأحجار الكريمة. ويتقاضى الواحد منهم أربعاً وعشرين أقجة في اليوم، وإذا «خرجوا» للخدمة خـارج إستانبول كانت تمنح لهم زعامة تدر خمسة وعشرين ألف أقجة، أو يمنحون الزعامة المخصصة لمنصب أمير المشاة (يايا بكى) (انظر: يايا بكى).

### يايا بكى = أمير مشاة

### YAYA BEĞİ

هذا الأمير هو الضابط صاحب الزعامة الذي يتبعه في منطقته عساكر المشاة أصحاب التيمارات، وعدد هؤلاء الأمراء أربعة عشر أميراً. وكان إذا دعت الضرورة لخروج أغا إستانبول أو السكبان باشي وأحياناً أحد اليايا باشي خارج إستانبول لتأدية وظيفة مُنحت له الزعامة المخصصة لأمير المشاة، ولأجل هذا خُصِّصَ قسم من هذه الوظائف لأغوات إستانبول، والقسم الآخر لعساكر المشاة (يايا) ورؤساء السكبانية (سكبان باشى) في شكل (گديك)، أي بعدد معين دون زيادة أو نقصان. وعدا هذا كانوا يطلقون أحياناً اسم (يايا بكى) على رؤساء المشاة (انظر: يايا باشى).

### يايا سكبان = سكباني مشاة

### YAYA SEKBAN

(انظر: سكبان).

### يايلا باش غلامى = غلام أول الروابي

### YAYLA BAŞ GULÂMI

إحدى درجـات أغـوات الحريم السلطاني (انظر: حرم آغالرى).

### يايلاق وقشلاق رسمى = رسم المصائف والمشاتي

### YAYLAK VE KIŞLAK RESMİ

(انظر: أغنام رسمى).

## يايلاقيّه = رسم المرعى الصيفي

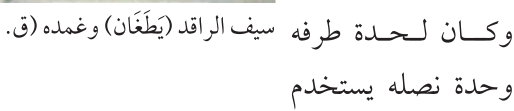
**YAYLAKİYE**

اسم آخر مرادف لضريبة الروابي (انظر: أغنام رسمى).

## يتاغان = الراقد

**YATAĞAN**

اليَطَقَان أو اليطغان نوع من السيوف العثمانية الحادة النصل، وهو قصير عريض يشبه السكين مع حدة وتقوس خفيف في طرفه. وقد ظهر في القرن السادس عشر، وكان لحدة طرفه وحدة نصله يستخدم في القطع والطعن في الوقت نفسه، ويحمله جنود الإنكشارية وجنود البر والبحر على السواء، فيعلقونه في خصورهم في وضع أفقي، ولعل ذلك هو السبب في تسميته بالراقد أو النائم (يتاغان). وكانوا يزينون قبضته بسن الفيل والعاج، وينقشون نصله بالزينات المختلفة، ويضعونه في جراب محلى بشتى أنواع الزينة.



سيف الراقد (يَطَغَان) وغمده (ق. ١٧)

## يخنى قپان = خاطف اليَخْني

**YAHNİ KAPAN**

مع استمرار الحروب وامتدادها ابتداءً من القرن السابع عشر كثرت أعداد الإنكشارية، واضطر قسم منهم للعمل المدني عند هذا وذاك. ولم يعد لهؤلاء وجود فعلي في أوجاق الإنكشارية، وأصبحوا يقيمون في مقار ساداتهم، وهناك يأكلون ويشربون. ومن هنا أطلق عليهم بين الأوجاقات المختلفة اسم [خاطفو اليختي]، وعلى العلوفات التي يحصلون عليها «علوفة صاحب الباب» (قاپيلي عُلوفه سى). واليختي طعام من البصل واللحم. ولعل المقصود هنا هو التهكم بهؤلاء الإنكشارية الذين آثروا الحياة السهلة لدى الوزراء وغيرهم.

## يدك رئيس = ربان احتياطي

**YEDEK REİS**

بعد إلغاء أوجاق الإنكشارية وتشكيل جيش «العساكر المنصورة المحمدية» أطلقوا اسم (باش رئيس) أي ربان أول على وكيل البستانية (بوستانجيلر كتخداسي)، وعلى سبعة جاويشية آخرين منهم اسم (قرلانغيچ رئيسى) أي ربان الخُطّاف أو ربان السنونو، كما أطلق هذا الاسم، أي ربان احتياطي على ستة عشر آخرين ممن يوجدون في معية هؤلاء البستانية.

## يدك كشان = ساحب الاحتياط

**YEDEK KEŞAN**

اسم آخر مرادف لعمال الخيول الاحتياطية (انظر: يدكجيلر).

## يدكجيلر = عمال الاحتياط

**YEDEKÇİLER**

هم عمال گديكلية ثابتون، عددهم ثلاثون لا يزيد ولا ينقص، ومهمتهم سَوْق الخيول الاحتياطية

التي قد يستعملها السلطان في أثناء الحرب أو في المراسم. وكانوا من بولكات سواري القبوقولية؛ إذ يجري اختيارهم من بين أفراد بولك السلحدار (انظر: سلحدار بولكى).

### يدى آطه = الجزر السبع

### YEDİ ADA

(انظر: جزاير سبعهء مجتمعه جمهوريتى).

### يدى قُوله = البروج السبعة

### YEDİ KULE

هي قلعة أقيمت في العهد البيزنطي على جزء من أجزاء سور إستانبول في الحي الذي تَسَمَّى باسمها اليوم. وكانت تتكون هذه القلعة على أيام البيزنطيين من خمسة بروج (قوله)، فلما جاء السلطان محمد الفاتح أضاف إليها برجين آخرين



أسوار الأبراج السبعة (يدى قوله) في القرن ١٧



سجن الأبراج السبعة (يدي قوله) (توماس ألوم)

فأصبح للقلعة سبعة بروج. وحتى ذلك الحين كان المذنبون السياسيون يحبسون في القلعة التي تسمى (روملى حصارى)، وصاروا بعد ذلك يحبسون في قلعة البروج السبعة، سواء منهم كبار رجالات الدولة العثمانية، وسواء سفراء الدول الأجنبية التي تحارب العثمانيين.

ويوجد في القلعة محافظ (ديزدار) وَقَدْرٌ كَافٍ من الحراس (مستحفظ). يتوسطها ميدان وتحيط بها البروج من كل جانب وحجرات مختلفة لاعتقال المذنبين.وفي العهد العثماني حبس فيها كثير من رجالات الدولة وصدورها العظام، بل وأعدم قسم منهم فيها، أما السلطان العثماني الذي قُبض عليه فيها وأعدم بعد خلعه فهو عثمان الثاني الذي عُرف باسم (گنج عثمان).

وباب سور إستانبول أيضاً يعرف باسم (يدى قوله)، أما الباب الذهبي (يالديز لى قاپى) الذي كان موجوداً هنا في العهد البيزنطي فقد أغلق فيما بعد ولم يعد يستعمل.

### يدى قُوله خزينه سى = خزينة البروج السبعة

### YEDİ KULE HAZİNESİ

كانت الأموال الزائدة التي لا تتسع لها خزينة المالية كل عام تُنقل إلى الخزينة الداخلية في السراي (ايچ خزينه)، وفي عهد السلطان القانوني زادت واردات الدولة وصارت خزينة الداخل هي أيضاً لا تتسع لهذه الأموال، فجرى على أيام صدارة رستم باشا استحداث خزينة جديدة في البروج السبعة (انظر: يدى قُوله)، على أن تكون

شعبة للخزينة الداخلية، وأصبحت تُعرف باسم خزينة البروج السبعة.

## يراغ = سلاح وعُدّة

## YARAĞ

كلمة تطلق على جميع أنواع الأسلحة وعدة الحرب في مجموعها (انظر: يات).



بعض الأسلحة العثمانية

## يرلى قولى = العساكر المحلية

## YERLİ KULU

هم من صنف العساكر المحلية الذين كانوا يقومون تحت إمرة المحافظين (ديزدار) بحراسة القلاع (انظر: گوكللى).

## يرلى يكيچرى = الانكشارية المحلية

## YERLİ YENİÇERİ

هم فئة من الإنكشارية المتطوعة (انظر: گوكللى يكيچرى).

## يرى چالندى = محذوف أو مشطوب الاسم

## YERİ ÇALINDI

(انظر: چاليق).

## يساقچى = خفير نظام

## YASAKÇI

اسم كان يطلق على جندي الإنكشارية المكلف بحماية السفارات ونقاط الحراسة (قراقول) المختلفة في أقاليم ومقاطعات الدولة (انظر: قوللق).

## يشيل بايراق = الراية الخضراء

## YEŞİL BAYRAK

اسم آخر كان يطلق على صنف من جنود سواري القبوقولية يعرفون باسم حَمَلَة علوفات الميمنة (انظر: صاغ علوفجيلر).

## يشيللكجى = عمال الخضروات

## YEŞİLLİKÇİ

صنف من العمال كان تابعاً لأوجاق البستانية، وكانت وظيفتهم حراسة الخضر المزروعة في بساتين السراي، وضمان نقلها في موعدها إلى مخزن الخضرة (سبزه خانه) لأجل تسويقها (انظر: سبزه خانه). وهؤلاء العمال كانوا ينقسمون إلى قسمين: «عمال خضر اليمين» و «عمال خضر اليسار». وكانوا يرافقون رئيس البستانية (بوستانجى باشى) عندما يذهب في الأعياد لتهنئة الصدر الأعظم. وكان من بينهم ١٢ رجلاً يُعرفون باسم (آوَادَان بوستانجيلرى) أي بستانية الآلات والأدوات. وعند توجه السلطان لأحد الأماكن كان يُختار ستة من المناوبين منهم، يتولى ثلاثة منهم حمل أمتعة السلطان ويكونون تحت إمرة الجوخدار أغا، بينما يقوم الثلاثة الآخرون بحمل بنادق السلطان ويكونون تحت إمرة كبير البنادقية (توفنكجى باشى).

## يغمورلق = مطرية أو كبوت المطر

## YAĞMURLUK

(انظر: باراني).

## يكى آغا قاپيسى = باب الأغا الجديد

## YENİ AĞA KAPISI

(انظر: آغا قاپيسى).

## يكى اوده لر = الغرف الجديدة

## YENİ ODALAR

عقب فتح إستانبول أقامت الدولة ثكنات للإنكشارية لأول مرة في الموضع الذي يوجد فيه اليوم «جامع شهزاده»، ثم لم تلبث تلك الثكنات أن ضاقت على جنود الأوجاق، فأقامت الدولة لهم ثكنات جديدة في حي أقسراي عُرفت باسم «الغرف الجديدة» (يكى اوده لر) (انظر: اسكى اوده لر).

ولأن المكان الذي توجد فيه غُرفٌ من قبل كان معروفاً باسم «ساحة اللحوم» فقد عُرفت الغرف الجديدة كذلك باسم «ثكنة ساحة اللحوم» (أت ميدانى قشله سى). وظلت أطلال البوابة المقوسة لتلك الثكنة صامدة حتى عام ١٩٣٣م. وكانت الغرف محيطة بالساحة، وتبلغ ٣٦٨ غرفة، وبينها ١٣٠ مظلة، و٦٩ أريكة، و ٢٠ جوسقاً، وأربع تكايا، و ١٥٨ حظيرة. وكانت العادة عند العثمانيين أن يُسَجَّل اسم السلطان في بولك الأغا (آغا بولكى) الأول، ولهذا كانت هناك غرفة لتخت العرش في قشلة ذلك البولك. وفي أثناء إلغاء أوجاق الإنكشارية شبت الحريق في «الغرف الجديدة»، وأصدر السلطان إرادته بتغيير اسم ذلك الحي ليصبح (أحمديه)، في حين جرى ترميم الجامع القائم هناك، وشيدت من حوله البيوت والحوانيت.

## يكى بوستانجى اوجاغى = أوجاق البستانية الجديد

## YENİ BOSTANCI OCAĞI

عقب إلغاء أوجاق الإنكشارية وتشكيل جيش «العسكر المنصورة المحمدية» أعطيت القرقولات التي كان يديرها أسطوات البستانية (بوستانجى اوسطالرى) لهؤلاء الجند الجدد، وأصبحت وظيفة البستانية (بوستانجيلر) لا تتعدى العناية بالحدائق الموجودة داخل السراي وحده. وفي أغسطس ١٨٢٦م أعيد تنظيم أوجاق البستانية، فقد شُكِّل ١٥٠٠ بستاني تحت اسم «عساكر الخاصة» (عساكرِ خاصّه)، ووضعوا في سجل جديد تحت إمرة ضابط برتبة بيكباشي، أما إدارتهم فقد تُركت لكبير البستانية (بوستانجى باشى) في الأوجاق القديم. ولتشكيل هذا الأوجاق الجديد كانوا يختارون ذوي الكفاءة من جنود أوجاق البستانية، ثم يجري ضمهم إلى «عساكر الخاصة». وحتى يستكملوا كادراً قوامه ١٥٢٧ فرداً فتحوا الباب للشباب من الخارج ممن تتراوح أعمارهم بين ١٥-٣٠ عاماً، شريطة أن يكونوا عُزّاباً ومن عائلات أصيلة. وجرى تقسيم ذلك العدد[١٥٢٧] على النحو الآتي:

١٢٠٠ منهم حملة بنادق، و١٢٠ مدفعية، ٦٠ سائقو عربات مدافع، و ٣٨ جنود ذخيرة (جبخانه)، و ٢٧ منهم لفريق موسيقا نحاسية، والعدد الباقي كان للكتبة وحملة الأعلام والسقاءين والمهندسين والجراحين وغيرهم. ويترأس كل تسعة أفراد من حملة البنادق أونباشى، ولكل مئة فرد [ويُعرف



باسم صف] يوزباشي وملازمان وإمام وجاويش وحامل علم. فهناك إذن ١٢ صفاً، ستة منهم جناح أيمن، والستة الآخرون جناح أيسر. وكان يوجد في كل جناح ستة مدافع وأسطى مدفعي مع مساعدين له وسائق عربة مدافع ومساعدين له وجنود ذخيرة.

وتقرر أن يقيم «عساكر الخاصة» هؤلاء في السراي لحراسته وحراسة أبوابه. كما كانوا مكلفين بحماية الأماكن الواقعة فيما بين سراي (طولمه باغچه) ومنطقة (اورطه كوى) على ساحل البسفور، وضمان الضبط والربط فيها. ولتزويد أوجاق البستانية الجديد بالفتيان الجدد تقرر تدريبهم في «اوجاق صوغوق چشمه»، وتوزيعهم على الأقسام التي تناسب قدراتهم.

وبعد عام ١٨٣١م ألغيت كلمة (بوستانجى)، وأطلق على هؤلاء اسم (خَدَمَهء بابِ هُمايون) أي خُدّام الباب الهمايوني.

## يكى پاشا قاپيسى = باب الباشا الجديد

## YENİ PAŞA KAPISI

(انظر: پاشا قاپيسى).

## يكى سراى = السراي الجديد

## YENİ SARAY

هو اسم سراي طوپ قاپى. وكان العثمانيون عند فتحهم إستانبول قد أقاموا قصراً في المكان الذي يوجد به الآن مبنى جامعة إستانبول المركزي، غير أنهم لم يستخدموه كثيراً، واختاروا موضعاً آخر في المكان الذي يسمى (سراي بوروني) أقاموا فيه القصر الذي يسمى «سراي طوپ قاپى» ومن ثم أطلقوا عليه اسم «السراي الجديد»، في حين أطلقوا على سابقه اسم السراي القديم (انظر: طوپ قاپى سرايى). وعدا سراي طوپ قاپى فقد أطلق اسم [السراي الجديد] أيضاً على القصر الذي كان موجوداً في أدرنة (انظر: أدرنه سرايى).

## يكى سراى آغاسى = أغا السراي الجديد

## YENİ SARAY AĞASI

(انظر: سراى آغاسى).

## يكى عثمانليلر = العثمانيون الجدد

## YENİ OSMANLILAR

وعُرفوا أيضاً باسم «الشبيبة العثمانية» (گنج عثمانليلر) و «تركيا الفتاة» (ژون توركلر)، وهم جماعة من المثقفين طالبوا بحياة دستورية برلمانية في الدولة العثمانية. وقد ظهر اسم «العثمانيين الجدد» (يكى عثمانليلر) كترجمة تركية لمصطلح أطلق في أوربا على هذا النوع من الجماعات المعارضة وهو (JEUNES TURCS). وعلى الرغم من إطلاق اسم «تركيا الفتاة» في أوربا على الجيل الذي كافح من أجل المشروطية، وكذلك على الذين عملوا من أجل المشروطية الثانية بعد عام ١٨٩٩م على السواء إلاّ أن الجيل الأول عرف في تركيا باسم العثمانيين الجدد في الأغلب، أما أصحاب تيار عام ١٨٩٩م فقد عرفوا باسم «تركيا الفتاة».

وقد تطورت حركة العثمانيين الجدد على شكل معارضة من المثقفين الشبان الذين نشؤوا في جو التنظيمات يطالبون بالحرية ضد بيروقراطية التنظيمات نفسها. وكانت مقالات الشاعر

والكاتب إبراهيم شناسي التي نشرها في جريدة (تصوير أفكار) التي تأسست عام ١٨٦٢م بمنزلة نقد اجتماعي وسياسي، وذات أثر كبير في مولد حركة العثمانيين الجدد. وبعد هروب شناسي إلى أوربا لسبب غير معلوم تسلم الأديب الشاعر نامق كمال ورفاقه إدارة الجريدة، وراحوا يواصلون نقدهم السياسي والاجتماعي الذي بدأه شناسي. وفي غضون ذلك قام هؤلاء الشبان الذين نشؤوا في دوائر الدولة وكذلك في «غرفة الترجمة» وانحدروا من عائلات ثرية بتنظيم أنفسهم في جمعية سرية عام ١٨٦٥م. وكان مؤسسو تلك الجمعية التي عرفت فيما بعد باسم العثمانيين الجدد (يكى عثمانليلر) هم: صاغر أحمد بگزاده محمد، وقَـيَـازاده رشـاد، ومناپيرزاده نوري، وصبحي باشا زاده آية الله، ونامق كمال. واشتد عود الجمعية التي شارك فيها أيضاً مثقفون من أمثال ضيا بك (باشا)، وعلي سُعَاوي، وأبو الضيا توفيق، حتى وصل عدد الأعضاء فيها ٢٤٥ عضواً. وكان من بين الشغوفين بالجمعية ولي العهد مراد [مراد الخامس فيما بعد] والأمير عبدالحميد [السلطان عبدالحميد الثاني فيما بعد]. وارتبطت فعاليات العثمانيين الجدد في أوربا بشخصية البرنس المصري مصطفى فاضل باشا، فقد كان الرجل ثرياً ذا نفوذ، ويتصل بالشبان في إستانبول منذ صيف عام ١٨٦٦م عن طريق «ساعي الشرق» (COURİER D'ORİENT)، وقام مصطفى فاضل باشا من باريس فأرسل خطاباً مفتوحاً بالفرنسية إلى السلطان عبدالعزيز يشرح فيه أحوال الدولة، ويطالبه بإجراء إصلاحات تدعم الحرية وتتيح الحياة النيابية. وأثار ذلك الخطاب حماسة في نفوس أنصار الحرية، فقام نامق كمال وأبو الضيا توفيق وسعد الله بك بترجمته إلى التركية، وتكثيره ثم توزيعه. وعلى ذلك نُفي علي سعاوي إلى قسطموني، في حين أُبعد نامق كمال بك وضيا بك عن وظائفهما إلى وظائف أخرى خارج إستانبول لا تختلف عن النفي. وتلبية لدعوة من البرنس مصطفى فاضل باشا خَفَّ نامق كمال بك وضيا بك ورشاد بك ونوري بك وآگاه بك ومحمد بك ففروا إلى باريس. وبعد ذلك فَرّ علي سعاوي من منفاه وانضم إليهم، كما انضم كذلك رفعت بك الذي كان يعمل موظفاً في السفارة التركية في باريس. واستطاع العثمانيون الجدد في أوربا أن يمارسوا نشاطاً سياسياً فعالاً بفضل الدعم المالي الذي وَفّره لهم البرنس مصطفى فاضل باشا. وقام علي سُعَاوي من جديد بإصدار جريدته (مُخْبِر) في لندن التي كان ينشرها قبل ذلك في إستانبول. وبعد مرور مدة وقع خلاف بين علي سعاوي من ناحية ونامق كمال بك وضيا بك من ناحية أخرى، فقام الأخيران بإصدار جريدة (حريت) لتكون الجهاز الإعلامي للجمعية. وقام علي سعاوي بعدها بإصدار جريدة (علوم). وكان انتقاد السياسة الخارجية للباب العالي يمثل الأساس في كل ما ينشره العثمانيون الجدد. وبمناسبة زيارة السلطان عبدالعزيز لأوربا قامت الحكومة الفرنسية بطرد العثمانيين الجدد من فرنسا عادَّةً إياهم منظمي عمليات اغتيال. ولما طلب البرنس مصطفى فاضل باشا من السلطان عبدالعزيز عند زيارته لفرنسا أن يعفو عنه فَقَد العثمانيون الجدد شمسية الحماية التي كانت تظلهم. فاستمر ضيا باشا مدة في إصدار



جريدة (حريت)، ولكن الدعم المادي كان هذه المرة من خديوي مصر إسماعيل باشا. أما محمد بك ورشاد بك ونوري بك من متطرفي الجمعية فقد توجهوا – مع حسين وصفي باشا الهارب من إستانبول – إلى جنيف، وهناك شرعوا في إصدار جريدة (انقلاب). ولم تكن تلك الجريدة مكتفية – مثل جريدة حريت – بانتقاد سياسة الباب العالي فقط، وإنما كانت تتعرض بالنقد أيضاً لشخص السلطان نفسه. غير أن محمد بك ورشاد بك ونوري بك تطوعوا في الجيش الفرنسي للحرب ضد بروسيا، وعندئذٍ توقفت جريدة انقلاب عن الصدور. وبعد موت الصدر الأعظم عالي باشا شرع العثمانيون الجدد في العودة إلى إستانبول، في حين ظل علي سُعَاوي وحيداً في أوربا حتى نهاية عهد السلطان عبدالعزيز.

واستطاع العثمانيون الشبان لأول مرة أن يشكلوا معارضة منظمة تقوم على مبادئ معينة؛ وكانت أهم الأفكار التي طرحوها هي إقامة نظام نيابي مشروط، وارتباط الأفراد بعضهم ببعض بوشيجة حب الوطن. وقد أدخلوا في أدبيات السياسة العثمانية لأول مرة مفاهيم جديدة، مثل الوطن والأمـة والقانون الأساسي [الدستور] والحرية وغيرها، كما جاؤوا أيضاً بنقد سياسي يرتكز على أسس من الفكر. فأدخلوا في حياة المجتمع أفكار الحرية وحب الوطن، وكان لهم أثر واضح على الناس ولا سيما قطاع الشباب. وكان العثمانيون الجدد – إلى جانب قدرة كل واحد منهم على المبادرة – يمثلون صفوة الرجال في الحياة الثقافية عند العثمانيين في القرن التاسع عشر، وانطلقت أيديهم في كثير من المجالات، في السياسة والأدب والصحافة والتعليم وغير ذلك.

وكان نامق كمال وضيا باشا من أبرز روّاد حركة التجديد الأوربي في القرن التاسع عشر، في حين كان علي سعاوي – الثوري المتحمس خريج المدرسة الإسلامية التقليدية – واحداً ممن تحدثوا عن «القومية التركية» (توركلك). وعلى الرغم من النصيب الكبير الذي كان للعثمانيين الجدد في ظهور وتبلور فكرة الحياة النيابية وذيوعها بين الناس إلاّ أن دورهم السياسي في التطورات التي مهدت لإعلان مشروطية [دستور] عام ١٨٧٦م كان محدوداً. ومع هذا فإن المصدر الأساسي الذي غَذّى تيار تركيا الفتاة الذي كافح من أجل المشروطية الثانية بعد فشل تجربة المشروطية الأولى هو الإرث الذي تركته حركة العثمانيين الجدد.

## يكيت باشى = كبير الفتية

## YİĞİTBAŞI

هو الشخص الـذي يقوم بتنفيذ القرارات الصادرة عن تشكيلات أو لونجات أرباب الحرف والصنعات، والقيام بعمليات الإشراف والتفتيش والمراقبة بينهم. فقد كان يتولى مهمة التفتيش على المواد الخام وتوزيعها بينهم ومراقبة جودة السلع والبضائع المنتجة. كما كانت تعرض عليه الخلافات الناشبة بين أرباب العمل (انظر: فتوت، لونجه).

## يكيجه حصار = القلعة الجديدة

## YENİCE HİSAR

اسم آخر كان يطلق على قلعة الأناضول (انظر: آناطولى حصارى).

## يكيچرى = الانكشارية أو انكشاري
## YENİÇERİ

كلمة تركية تتكون من جزأين: يكي [تنطق الكاف نونا خيشومية] بمعنى جديد، وچرى بالجيم المشربة بمعنى الجند، يكيجري: الجند الجدد. وهم يمثلون قسم المشاة المحارب في الجيش الدائم الذي كان يعمل بالأجر في الدولة العثمانية، وكانوا أقوى وأهم التشكيلات بين عساكر القبوقولية. وقبل تشكيل عساكر الانكشارية كان المشاة الذين يسمون (يايا) والمُسَلَّمون هم أول جيش نظامي يعمل بالأجر عند العثمانيين (انظر: يايا ومُسَلَّم). ولم يكن هناك جيش نظامي دائم قبل السلطان مراد الأول، وعند الحروب كان كل شخص قادر على حمل السلاح مدعواً للخدمة العسكرية، وعلى الرغم من أنه كان هناك قسم من الغزاة (غازي) اتخذ من العسكرية مهنة له إلاّ أنهم لم يكونوا مرتبطين بتشكيل نظامي. ومع مرور الوقت صار هؤلاء غير كافين لحمل تبعات المعارك، فضلاً عن انعدام قواعد الضبط والربط فيما بينهم، وهو ما جعل الحاجة ماسة لإنشاء جيش نظامي دائم، فأنشأت الدولة جيشاً عثمانياً دائماً يحمل اسم أوجاق الانكشارية، محتذية في ذلك بالسلاجقة على وجه الخصوص، وأقامت له ما يسمى «أوجاق العجمية» حتى يغذيه ويمده على الدوام بالعسكر.

وعلى الرغم من أن التاريخ الذي استحدث فيه أوجاق الانكشارية ليس معلوماً بصورة محددة إلا أن المحقق هو أنه أسس في النصف الثاني من القرن الرابع عشر وعقب فتح أدرنه، وهناك بعض الروايات القديمة غير المحققة وكثير من قانوننامات الانكشارية تذكر التاريخ على أنه عام ١٣٦٢م.

وكان خُمس أسرى الحرب يؤخذ لحساب خزينة الدولة، وهؤلاء الأسرى يسلمون في البداية لأوجاق العجمية المقام في غليبولي، ثم صار يقضي القانون بعد ذلك بأن يوضع الأسرى أولا تحت خدمة أحد الفلاحين الأتراك مقابل أجر معين حتى يتعلموا اللغة التركية ويتشربوا روح الإسلام، ثم ينقلون إلى أوجاق غليبولي. وقد لعب (چاندارلى قره خليل) دوراً مهماً في تأسيس أوجاق الإنكشارية والعجمية، فضلاً عن قيامه قبل ذلك بتأسيس تشكيلات المشاة والمُسَلَّمين (يايا ومسلم).

وقد روي في عهد أورخان الغازي أن ابنه الأمير سليمان باشا قائد القوات المرابطة في الروملي استخدم أولا جنوداً دائمين بعد أن قام بتعليمهم وتربيتهم لمدة قصيرة من أسرى الحروب، وإذا



إنكشاري في وضع التحية — جندي إنكشاري ذو حربة



صحت هذه الرواية فهي تعني أنهم رأوا في ذلك الأمر بعض المحاذير، فتخلوا عنه، وأسسوا أوجاق العجمية. أما عقب فتح إستانبول فقد أسسوا فيها أيضاً، وهي العاصمة الجديدة أوجاقاً للعجمية، ولم يكن الالتحاق بهذه الأوجاقات محصوراً على أسرى الحرب فحسب بل دخلتها أيضاً عناصر الدوشيرمة (انظر: دوشيرمه).

وبعد أن يقوم العجمية بالخدمة لمدة معينة، لا تقل عن ست سنوات أو سبع، يُنقلون إلى أوجاق الإنكشارية تبعاً للحاجة، كذلك كان لأفراد أوجاق البستانية من الدوشيرمه والعجمية العاملين في وظائف السراي الخارجية أن يتحولوا إلى سلك الإنكشارية.

ولما سُمح لأولاد الانكشارية الذين يطلق عليهم اسم (قول اوغلى) بالانخراط فيها، وبدأ التشكيل في التدهور أي في نهايات القرن السادس عشر صارت تدخل الأوجاق عناصر من الخارج، أي من غير الدوشيرمه بألقاب مثل (قول قردشى) و (آغا چراغى).

ويتركب أوجاق الإنكشارية من ثلاثة أقسام:

١- أورطات أو كتائب الجماعة (جماعت اورطه لرى).

٢- السكبانية (سكبانلر).

٣- بولكات الأغا [انظر كل مادة على حده].

ولم يكن للأوجاق في بداية تأسيسه علاقة بالطريقة البكتاشية، وابتداءً من القرن الخامس عشر بدأ الإنكشارية يعدون أنفسهم من المنسوبين للحاج بكتاش وَلي، وهذا التقليد استمر إلى النهاية، حتى عُرفت الإنكشارية بأنها (طائفهء بكتاشيان) أي طائفة البكتاشية و (زمرهء بكتاشيان) أي زمرة البكتاشية وغيرها من الأسماء. وكان يقيم في غرفة أورطه الجماعة الرابعة والتسعين رجل من بابوات البكتاشية وكيلاً عن الحاج بكتاش وَلي.

وكان هذا الأوجاق – الذي يمثل المشاة أساسه – صاحب ماضٍ مشرف تحققت فيه الانتصارات العظيمة، فلما دب الفساد فيه وعم أصبح مرتعاً لكل عاطل، حتى ألغي في النهاية على يد السلطان محمود الثاني عام ١٨٢٦م فيما عُرف بالوقعة الخيرية (انظر: وقعهء خيريه).

وكان من امتيازات الإنكشارية أنه إذا اقترف أحدهم جرماً فلا يعاقبه عليه إلا ضابطه المنوط به، وداخل الأوجاق نفسه، وإذا حدث وكان الذنب موجباً للإعدام فلا يقتل علناً، بل يمسح قيده أولا من السجل، ثم إذا أتى الليل خنقوه في المخزن المرصص (قورشونلى مخزن) أو في قلعة الروملي (روم ايلى حصارى) ثم يربط جسده بحبل يعلق فيه حجر ويقذف إلى البحر. أما إذا اقترف ذنبا أقل فعقابه الضرب بالعصا أو طرده من الأوجاق أو ما يشبه ذلك.

## يكيچرى آغاسى = أغا الإنكشارية

## YENİÇERİ AĞASI

هو رئيس أوجاق الانكشارية وأكبر ضباطها وقوادها. والشخص الذي تأتي به الدولة لهذا المنصب من الأشخاص الذين حازوا أكبر قدر من ثقتها. وكان هؤلاء الأغوات حتى بدايات القرن

السادس عشر يخرجون من الأوجاق نفسه، فكان السكبان باشى (أي كبير رعاة الكلاب) إذا رقي صار أغا الإنكشارية، إلا أن الدولة تخلت عن هذا النظام وألغت تعيين الأغا من الأوجاق مدة، وقصرت التعيين للأغوية على الأشخاص الذين يحوزون ثقة السلطان شخصياً من رجال الأندرون ومن كبار رجال الغرفة الخاصة (خاص اوده). أما بعد القرن السابع عشر فقد عينت الدولة لمدة أيضاً أغوات من الأوجاق، وابتداءً من القرن الثامن عشر كان يأتي هؤلاء على الدوام من الأوجاق، إلا أن زيادة أهمية وكيل الجند (قول كتخداسى) جعلت الدولة تعينه أغا على الإنكشارية. أما أمر تعيين السكبان باشى على الأغوية فهو من عهد الفاتح، وبعد استحداث أورطات السكبانية. ففي عام ١٤٥١م لما ضاق الفاتح لعصيان الإنكشارية بدعوى بقشيش الحرب شرع قانوناً بتعيين السكبان باشى قائد السكبانية التي كانت تشكلت حديثاً أغاً للإنكشارية. وعلى الرغم من هذا ظهرت فيما بعد بعض حركات التمرد في الأوجاق، وهو ما جعل الدولة تعيد النظر، وتعطي الأغوية لرجال السراي المعتمدين.


أحد شطار الجاويش باشي ثم شيخ الإسلام ورئيس أفندي (قبطان البحر) ثم أغا الإنكشارية

أغا الانكشارية

كان يتقاضى أغا الانكشارية يومية قدرها ٤٠٠ أقجه، عدا ثمانية آلاف أخرى في السنة يأخذها من أمين الأغنام (انظر: قويون أمينى)، هذا فضلاً عن زعامة تدر خمسين ألف أقجه في السنة على سواحل الدانوب كمورد للدخل (آرپه لق)، كما أن ثلث بيت مال الإنكشارية أيضاً كان من ضمن موارده، ويهبه السلطان مرة كل ثلاث سنوات حصاناً من خيوله الخاصة.

وكان لأغا الانكشارية مكانته في مراسم «السلاملك» ومعه بعض رجاله، عندما يخرج السلطان العثماني لصلاة الجمعة. وكانت درجته حتى أواسط القرن السادس عشر طوخاً واحداً أي برتبة أمير سنجق، فصار يحصل فيما بعد على طوخين أي برتبة أمير أمراء (بكلربكى). كما كان يحدث أحياناً أن يحصل على ثلاثة، أي برتبة الوزارة. وكان أمر عزل ونصب باقي الأغوات في الأوجاق ما عدا كاتب الانكشارية منوطاً به.

ونظراً لأن أغا الإنكشارية معدود من عبيد السلطان فكان إذا صَـرَفَ السلطان النظر عن الخروج إلى «تشريفة الجمعه» كان من الأدب ألاّ يخرج الأغا هو أيضاً، وينطبق ذلك أيضاً على الخروج للحرب، وعند وجود السلطان في السراي فالأغا لا يأتي السراي حتى ولو كان الديوان الهمايوني مجتمعاً. ومع هذا لم يدم هذا النظام، وتُرك منذ القرن السابع عشر، فإذا لم يكن الأغا بدرجة وزير فليس من حقه أساساً حضور اجتماعات الديوان، فهو ينتظر خارجه، وكان يدخل قبل الوزراء إلى غرفة العرض التي ينتظر فيها السلطان، ثم يعود بعد ذلك إلى الأوجاق.

وإذا كان بدرجة وزير كان من حقه الاشتراك في اجتماعات الديوان، لكنه كان أيضاً يسبق الآخرين في الدخول للغرفة، ثم يعود ويدخل مرة ثانية، مع بقية الوزراء إلى مجلس السلطان.

وكان يصاحب الأغا حاشية جد مهمة منهم الياور [اي المساعد] وضابط الارتباط وغيرهما ممن يطلق عليهم اسم گديكلية الأغا (انظر: آغا گديكليلرى).

وعند ترقية أغا الإنكشارية كان يُمنح رتبة أمير أمراء أو وزير أو منصب القبودان باشا، وإذا طُرد من الأوجاق بذنب تحول إلى أمير سنجق أيالة قسطموني. وبعد القرن السابع عشر كان يحدث أن تعطى الصدارة العظمى لأغوات الانكشارية، وأول من حصل منهم على رتبة الوزارة كان عام ١٦٤٥م، وعندئذ أطلق عليه لقب (آغا پاشا).

ويلبس أغا الإنكشارية لباساً مشغولاً من القطيفة أو الستان الأحمر وعلى رأسه عمامة أو قلنسوة بيضاء طويلة ملفوفة تعلوها خصلة من الريش المحلى بالأحجار الكريمة تسمى (صورغوج). وعند ذهابه إلى الديوان الهمايوني كان يلبس على رأسه قلنسوة تسمى (مُجَوَّزَه)، وخارج المراسم يلبس فراء من جلد الوشق مكسوا بالجوخ.

وتفصيل ذلك في بعض المصادر أنه كان يلبس على رأسه قلنسوة من نوع (قَلَفَات)، وهي من الجوخ الأحمر بشكل يميل إلى الشكل البيضاوي، ويُلف عليها شال يخاط بحيث يشكل أعلاه عدداً من الأضلاع. ويرتدي أغا الإنكشارية على بدنه قباء أو قفطاناً يسمى (اوست) هو عبارة عن فراء بدون أكمام، ويكون غطاء القباء من القماش أو غيره، وتحته يرتدي العنتري أيضاً من القماش أو غيره. ونظراً لأن الفراء الذي بغير أكمام يخاط به كمان من الأطلس الأبيض أو الأصفر كانت أكمام العنتري لا تبدو من خارج القباء. ولهذا كان طرف الساعد من الكم الأطلس مزرراً حتى تسهل عملية الوضوء. كما كان الأغا يرتدي سـروالاً أحمر ويلبس في قدميه نعلاً أصفر، ويضع في خصره خنجراً مرصعاً بالأحجار الكريمة.

وأغـا الإنكشارية هو قائد جميع جنود الإنكشارية في حاضرة الدولة وخارجها، وهو الذي يحدد مقدار الجنود المستحفظة في القلاع والحصون. كما كان من مهامه أمر الضبط والربط وإقرار الأمن في عاصمة الدولة، ولأجل هذا كان يخرج للطواف ليلاً أو نهاراً في أسواقها وشوارعها ثلاث مرات في الأسبوع ليتفقد أمورها، ويراقب أرباب الحرف والصنعات، ويعاقب المذنبين منهم عن طريق الضباط الذين يصطحبهم معه ممن يحملون الفلقة ويستخدمونها. وعند وقوع حريق



من جنود الإنكشارية الراكبة والمترجلة (Türkische Gewander und Osmanische Gesellscbaft, Avusturya, 1966

في أحد أحياء العاصمة كان الأغا ملزماً بالتوجه إليه مع الصدر الأعظم.

وكان يركب جـواداً بسرج من الفضة، وفي المناسبات الرسمية والاستعراضات يسير أمامه الطوخ المخصص للأوجاق، ومن خلفه تساق أربعة جياد احتياطية له، ويسير على جانبيه رجلان من خُدامه يُعرف الواحد منهما باسم شاطر، ومن الخلف يأتي علم الأوجـاق مع فريق موسيقاه المعروف باسم فريق المهترخانه.

وكـان من العوائد عندما يخرج الأغـا إلى الجامع في أيام الجمعة أن يسير أمام موكبه سقاء يسمى (سبيلجى) لتوزيع الماء على الناس.

وكان لأغا الإنكشارية مجلس عسكري يترأس اجتماعاته يعرف بديوان الأغا (آغا ديوانى)، وهذا المجلس كان يجتمع في «باب الأغا»، ويناقش جميع الحركات العسكرية وأمور الضبط والربط في الأوجاق وإدارة مصالحه ومعاقبة ومجازاة المستحقين من جنوده.

وكانت العادة عند توجه الأغا إلى الديوان أن يجري ذلك ضمن تشريفات خاصة؛ إذ يركب جواده بطاقمه الفضي ومن خلفه الجياد الأربع الاحتياطية الأخرى، ويسير على يمينه راكباً جواده كبير السكبانية، ومن خلفهما أغا إستانبول، ثم يأتي بالترتيب أفندي الإنكشارية وكاتب فرن الفودلة والمحضر أغا والباش چاوش وكبير الزغارجية وكبير الطورناجيه وكبير الجمالين والأعاسر وغيرهم من جورباجية الأورطات.

وفي ختام مذاكرات المجلس يبادر الجاويش الأوسط (اورطه چاوش) بالانحناء إلى الأمام خفيفاً وعقد ذراعيه أحدهما على الآخر لتحية الأغا على طريقة البكتاشيين، ثم يعقبه الجاويش الأول بتلاوة الدعاء، وهنا يغادر الأغا مكان الديوان وقد صحبه وكيل الأوجاق (كتخدا بك)، فيتوجه إلى دائرته في «باب الأغا».

وكانت العادة عندما يُعزل أغا الإنكشارية أن يغادر إستانبول أميراً لأحد السناجق، وغالباً ما يكون سنجق قسطموني. بل وكان هناك منهم من حاز رتبة بكلربكى الروملي وقيادة البحار ومسند الصدارة العظمى.

وكانت مخصصات الأغا على أيام السلطان سليمان القانوني ٥٠٠ أقجة يومياً وصرف «بدل تبن» (صمان بهاسى) سنوي يبلغ ٨٠ ألف أقجة. مع العلم أن قيمة الأقجة كانت تبلغ أربعة قروش في سنة ١٩٠٨م، وهو ما يعني أنه كان يتقاضى ما قيمته شهرياً ٦٠ ألف قرش ما عدا بدل التبن.

### يكيچرى آغاسى ديوانى = ديوان أغا الانكشارية

### YENİÇERİ AĞASI DİVANI

هو الديوان الـذي يُعقد في «باب الأغا» وتحت رئاسته بقصد مناقشة أمور الأوجـاق، وسماع الشكاوى والدعاوى وحل مسائل رواتـب الإنكشارية وترقياتهم. وأيام اجتماعاته هي نفسها أيام اجتماعات الديوان الهمايوني عقب انتهاء الأخيرة. فعندما يعود


إنكشاري في زي التشريفة



الأغا من السراي ويتوجه إلى باب الأغا أي إلى دائرته الخاصة كانت تبدأ الاجتماعات، والأعضاء الآخرون هم: كبير السكبانية ووكيل الجند (قول كتخداسى) وكبير الزغارجية وكبير السكصونجية والجاويش الأول وغيرهم من كبار الضباط، إضافةً إلى أغا إستانبول وكاتب الإنكشارية وكاتب الفودله (انظر: فودوله كاتبى). وكان لا بد لانعقاد الديوان أن يحضره كبير السكبانية وأغا إستانبول والكاتبان المذكوران.

### يكيچرى آغاسى مكتوبى = خطاب أغا الانكشارية

### YENİÇERİ AĞASI MEKTUBU

(انظر: دوشيرمه).

### يكيچرى أفنديسى = أفندي الإنكشارية

### YENİÇERİ EFENDİSİ

(انظر: يكيچرى كاتبى).

### يكيچرى إمامى = إمام الإنكشارية

### YENİÇERİ İMAMI

وكان يُعرف أيضاً باسم «إمام الأغا» أو «إمام الأوجاق» (آغا إمامى – أوجاق إمامى)، ويجري تعيينه من بين الجنود الذين درسوا في مدارس ذلك العصر. وإحدى «أورطات الجماعة» هي أورطة الإمام أياً كان ترقيمها، فحيثما كان الإمام عُرفت الأورطة باسمه، وهو قائدها في الوقت نفسه. وكان يجري اختيار خمسة من بين الجنود الذين درسوا في المدارس من حَسَني الصوت ليكونوا مؤذنين في «باب الأغا»، وكثيراً ما كان يجري تعيين الإمام من بينهم عندما تشغر وظيفته، ويقع الاختيار على أقدمهم وأكثرهم علماً، ولكن ذلك لم يكن شرطاً دائماً. وقد احتفظت أورطات الجماعة بوظيفة الإمامة دائماً، ولم يحدث أن عزل الإمام قط، فكان يقوم بوظيفته حتى وفاته، وإذا شاء الانفصال من تلك الخدمة حق له أن يصبح «كبير مشاة أورطة الجمالين» (دوه جيلر اورطه سى يايا باشيسى).

### يكيچرى بايراقلرى = رايات الإنكشارية

### YENİÇERİ BAYRAKLARI

هي الرايات والأعـلام التي كان يستخدمها جنود الأوجـاق، وتضم «علم الإمـام الأعظم» و «علم الحاج بكتاش» و«سنجق الأغا» و«علم الموكب» و«علم الوكيل» و«علم الجاويش الأول» و«علم كبير أول المشاة» و«علم كبير أول البولك» و«أعلام الأورطات والبولكات». وكان علم الإمام الأعظم [أبي حنيفة النعمان] من الحرير الأبيض منقوش عليه بالقصب الآية القرآنية «إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً» ويحمل دائماً في المقدمة رمزاً إلى سُنّية الأوجاق. وعلم الحاج بكتاش أبيض سادة. أما علم الموكب وأعلام الأورطات والبولكات المثلثة الأطـراف فكان نصفها باللون الأصفر والنصف الآخر باللون الأحمر. كما كان علم الأغا هو الآخر يشبه تلك الأعلام، والفرق بينه وبين علم الموكب أنه صنع على شكل سيف «ذي الفقار» أي سيف أمير المؤمنين علي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

### يكيچرى بيت المالجيسى = أمين بيت مال الإنكشارية

### YENİÇERİ BEYTÜLMALCISI

(انظر: أوجاق بيت المالجيسى).



## يكيچرى چوخه سى = جوخ الإنكشارية

YENİÇERİ ÇUHASI

(انظر: باراني).

## يكيچرى خاصكيلرى = خاصكية الإنكشارية

YENİÇERİ HASEKİLERİ

تشكلت هذه الفئة على أيام السلطان محمد الفاتح (١٤٥١-١٤٨١م). وهؤلاء الحرس الخاص تمثلهم أربع من أورطات الإنكشارية، وينقسمون إلى قسمين، فرسان ومشاة. ولأنهم كانوا يحظون بقدر كبير من الاحترام بين جنود الإنكشارية فقد كان يُعرف الواحد منهم باسم الأغا. وهم يعلقون على رؤوسهم ريشة (صورغوج)، كذلك يرتدي كبار مشاة تلك الأورطات زي الديوان، وينتعلون حذاءً أصفر (چيزمه). ويُعرف أقدم كبير للمشاة في الأورطات الأربعة باسم (باش خاصكى) أي الحرسي الأول. ويتحول هذا الرجل عند الترقية إلى كبير بَجَعيين (طورناجى



من ضباط الإنكشارية في عرض رسمي

باشى). ويتولى خاصكية الإنكشارية مصاحبة السلطان في رحلات الصيد مع كلابهم التي دربوها لهذا الغرض، ولا يشاركون في الحرب ما لم يشارك فيها أغا الإنكشارية. وكان الأجر اليومي لهؤلاء الخاصكية يبلغ أربعاً وعشرين أقجة في عهد السلطان سليمان القانوني، ثم زاد بعد ذلك إلى سبع وعشرين أقجة. وأُلغي هذا التشكيل مع إلغاء أوجاق الإنكشارية عام ١٨٢٦م.

## يكيچرى سَرْدَارى = قائد الانكشارية

YENİÇERİ SERDARI

سردار كلمة فارسية بمعنى قائد، وكانت تطلق على أكبر آمري الانكشارية المرابطين في إحدى المناطق بعيدا عن مركز الدولة لسبب من الأسباب. وهؤلاء السردارية كانوا في الوقت نفسه قواداً على العساكر المتطوعة (كوگللى) والانكشارية المتطوعة الموجودة في المنطقة نفسها (انظر: گوكللى، گوكللى يكيچرى).

## يكيچرى علامتلرى = علامات الإنكشارية

YENİÇERİ ALÂMETLERİ

(انظر: يكيچرى نشانى).

## يكيچرى قزانى = دست الإنكشارية

YENİÇERİ KAZANI

هو الإناء الكبير الذي يطهون فيه الطعام داخل أورطات وبولكات الإنكشارية، فكان يوجد في كل غرفة، أي في ثكنة كل أورطة أو بولك اثنان أو ثلاثة منه مصنوعة من النحاس، وهو في نظر الإنكشارية معدود من الأشياء المقدسة. فكانوا عندما



إنكشارية يحملون الحساء (الشوربة)
Castellan, Moeurs, usages..., Paris, 1812/ Galeri Alfa)

يجتمعون في غرفهم لمناقشة أمر يتعلق بهم يلتفون حول الدست، وإذا قرروا التمرد حملوا الدسوت إلى الساحة، وهو ما يعبر عنه بـ «رفع الدست» (قزان قالديرمق) أي إعلان التمرد. ويحرص الإنكشارية في أثناء الحرب على عدم وقوع تلك الدسوت في أيدي الأعداء، فهي أهم عندهم من أعلامهم وشاراتهم. وكان للإنكشارية دست يروى أنه للحاج بكتاش ولي زعيمهم الروحي قد طبخ فيه حساءً وأهداه إليهم، ومن ثم فهم يطلقون عليه اسم «الدست الشريف» (قَزَانِ شريف)، ويعتقدون أنهم إذا رفعوا ذلك الدست وصبوا على مكانه دلواً من الماء انقلبت الدنيا رأساً على عقب.

### يكيچرى قلم دفترلرى = دفاتر قلم الانكشارية

### YENİÇERİ KALEM DEFTERLERİ

نوع من الدفاتر كانت تُمسك في القلم الذي يُعنى بأمر رواتب الإنكشارية وأسماء عساكرها وتعييناتهم في الديوان الهمايوني.

### يكيچرى قيشله لرى = ثكنات الإنكشارية

### YENİÇERİ KIŞLALARI

(انظر: أسكى أوده لر، يكى أوده لر).

### يكيچرى كاتبى = كاتب الانكشارية

### YENİÇERİ KÂTİBİ

هو الرجل الذي يقوم بمهمة إمساك دفاتر الأسماء والرواتب لعساكر أوجاق الانكشارية وأوجاق العجمية، أي قيود السجل الأساسي. وله قلم مستقل يعمل تحت إمرته يُطلق عليه اسم دائرة الأفندي (أفندى دائره سى).

وكان كاتب الإنكشارية ينتخب حتى عهد السلطان الفاتح من بين ضباط الأوجاق، فجعل تعيينه بعد هذا التاريخ من الخارج خشية أن يقوم بأعمال غير مشروعة بالاتفاق مع أغا الانكشارية.

وكان أمر عزله وتعيينه منوطاً بالصدر الأعظم مباشرة، والكاتب هو أحد أعضاء ديوان الأغا الأساسيين، مهمته فيه القيام بنوع من التحكيم في القضايا المعروضة (انظر: يكيچرى آغاسى ديوانى). ويقوم كاتب الإنكشارية بزيارة الصدر الأعظم، مرة في الأسبوع، بناءً على دعوة الأخير، فيعرض عليه مشكلات الأوجاق.

وكان «كاتب الفودله» إذا رقي، حتى أواخر القرن السادس عشر، صار كاتباً للإنكشارية، أما بعد هذا التاريخ فقد صار تعيين كاتب الإنكشارية من بين دفتردارية الأطراف وموظفي المالية أحياناً. وأطول مدة لهذه الوظيفة عام واحد، تزيد إلى عامين إذا تأكد صدق صاحبها وحسن استقامته. وتأتي درجته في التشريفات بعد رئيس الكتّاب، وتأتي مرتبته في الأوجاق قبل الكتخدا بك، وليس له مرتب معين، فهو يأخذ عند توزيع العلوفات أقجه عن كل جندي مبتدئ.

ويعمل تحت إمرة كاتب الإنكشارية عدد كبير من الكتبة والمساعدين (شاگرد)، وكان عددهم في البداية خمسة عشر، فارتفع في القرن السادس عشر إلى أربعين، وبلغ في القرن التالي ثمانين، حتى وصل في القرن الثامن عشر إلى مئة. والسبب في ذلك هو الزيادة المطردة في أعـداد جنود الإنكشارية والعجمية.

### يكيچرى مطبخى = مطبخ الإنكشارية

### YENİÇERİ MATBAHI

هو المكان الذي يطهى فيه الطعام لأورطات وبولكات الإنكشارية، كما كان يستخدم في الوقت نفسه مكاناً لتوقيف المذنبين من جنود الأورطات أو البولكات.

### يكيچرى نشانى = نشان الإنكشارية

### YENİÇERİ NİŞANI

كان لكل أورطة أو بولك في أوجاق الإنكشارية شارة خاصة به، وهذه الشارات يجري تعليقها على أبواب أورطات وبولكات الإنكشارية وفي راياتها وخيامها، بل كان بعض جنود الإنكشارية يدق تلك الشارات أوشاماً على أجسادهم. كما كانوا يضعون تلك الشارات على شواهد قبورهم، وعلى الرسائل المرسلة من الأروطات والبولكات إلى الأوجاق. ولما تدهورت حالة الأوجاق وشرع جنوده في الاشتغال بالحرف والصناعات خارجه كانوا يعلقون تلك الشارات على حوانيتهم. أما بعد القرن الثامن عشر فكانت السفن القادمة بالسلع والبضائع إلى إستانبول مضطرة لتعليق إحدى تلك الشارات لقاء رشوة معينة لصاحب الشارة حتى لا





الشارات والنياشين الخاصة باروطات وبلوكات الانكشارية

تتعرض لاعتداء أحد عليها، وهو اصطلاح عُرف بـ «تعليق البلطة» (بلطه آصمق) وعُرف الميناء الذي تعلق عنده باسم (بلطه ليمانى).

وكانت تلك الشارات والعلامات أشياء متباينة، كالبلطة والدبوس والفيل والخيمة والسلم والسيف والمدفع والراية وغير ذلك.

## يكيچريلرك ضابطلرى = ضباط الإنكشارية

## YENİÇERİLERİN ZABİTLERİ

ينقسم ضباط الإنكشارية إلى درجتين أولى وثانية، وضباط الدرجة الأولى هم:

أغا الإنكشارية (يكيچري آغاسى)، وكبير السكبانية (سكبان باشى)، ووكيل الجند (قول كتخداسى)، وكبير الزغارجية (زغارجى باشى)، وكبير السكصونجية (سكصونجى باشى)، وكبير الطورناجية (طورناجى باشى)، والضباط الخاصكية (خاصكيلر)، وإمام الإنكشارية (يكيچرى إمامى)، والجاويش الأول (باش چاوش)، والأغا المُحْضِر (محضر آغـا)، ونائب الوكيل (كتخدا يرى)، والجمّال الأول (بـاش دوه جـى)، وكبير أول المشاة (باش يايا باشى)، وكبير أول البولك (باش بولكباشى)، وكبير الأعاسر (صولاق باشى)، وكبير مدربي التعليمخانه (تعليمخانه جى باشى)، وكبير الصيادين (آوجى باشى)، وكبير مصلحي البنادق (توفكجى باشى)، وكبير الزنبركجية (زنبركجى باشى) [انظر: في موادها].

وكانوا يطلقون على المجموعة التي تضم الضابط الأول حتى كبير الأعاسر (صولاق باشى) – ما عدا كبير الأعاسر نفسه – اسم «أغوات الأوجاق» (اوجاق آغالرى).

أما ضباط الإنكشارية من الدرجة الثانية فهم في الأغلب ضباط الأورطات والبولكات، وهم: (الحسائي) أي كبير المشاة (يايا باشى) أو كبير البولك (بولوكباشى)، ووكيل الغرفة (اوده كتخداسى)، وكبير الغرفة (اوده باشى)، ووكيل الخَرْج (وكيلِ خَرْج)، وحامل الراية (بايراقدار)، والقديم الأول (باش أسكى)، والأسطى (اسطى)، وكبير الطباخين (آشجى باشى)، ومتولي الأوجاق (اوجـاق متوليسى)، والخفير الأول (باش قره قوللقجى) [انظرها في موادها].

## يلديز سرايى = سراي يلديز

## YILDIZ SARAYI

هو سراي عثماني أقيم على مرتفع يطل على البسفور في حي بشيكطاش، فيما بين بشيكطاش وحي (أورطه كوي). وقد أقيم في هذا الموضع أولاً جوسق لوالدة السلطان سليم الثالث السلطانة مهرشاه، ثم أقام السلطان محمود الثاني بعد ذلك جوسق يلديز، فسمي ذلك القطاع من بشيكطاش باسمه. وفي عهدي السلطان عبدالمجيد والسلطان عبدالعزيز أقيم سراي يلديز من عدة مبان وأقسام مختلفة، فلما جاء السلطان عبدالحميد الثاني وَسَّعه وأضاف إليه عدداً من الجواسق والدوائر. وفي ٧ أبريل ١٨٧٧م ترك السلطان عبدالحميد



سراي يلديز ومبنى المابين الهمايوني
B. Bilgin, Yıldız Sarayı Vakfı, İstanbul, 1988

قصر طولمه باغچه على ساحل البسفور وغادره للإقامة في سراي يلديز، فعرف السراي بعد ذلك باسم (يلديز سراى همايونى)، وراح يتطور مثل مدينة محمية، واشتهر بمسرحه ومكتبته وورشته وصيدليته. وكان له أربعة أبواب على سوره الذي يحيط به، هي الباب المعزول (قولتوق قاپى)، وباب السلطنة (سلطنت قاپيسى)، وباب الوالدة (والـده قاپيسى)، والباب المجيدي (مجيديه قاپيسى). وكان السراي يضم عدداً من الجواسق التي انتشرت فوق مساحة واسعة، منها: جوسق المابين (مابين كوشكى)، وجوسق التعليمخانه (تعليمخانه كوشكى)، وجوسق مالطة (مالطه كوشكى)، وجوسق شاله (شاله كوشكى)، وجوسق المراسم (مراسم كوشكى)، وجوسق الخيمة (چادر كوشكى)، وجوسق الوالدة (والده كوشكى)، وجوسق كبير الجنائنية (باغچوان باشى كوشكى)، وجوسق الصيد (آوْ كوشكى)، والجوسق الجديد (يكى كوشك)، وجوسق العجم (عجم كوشكى). وهناك اليوم عدد من المؤسسات والهيئات تستخدم بعضاً من أقسام السراي مقراً لنشاطها، مثل مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسيكا) التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي.

## يلديز محكمه سى = محكمة يلديز

### YILDIZ MAHKEMESİ

هو الاسـم الـذي أطلق على الدعوى التي أقيمت بعد خمس سنوات من موت السلطان عبدالعزيز (١٨٧٦م) استناداً إلى ادعاءات بأنه لم ينتحر وإنما تم قتله، ثم على المحكمة التي تشكلت لنظر تلك الدعوى ومحاكمة المتهمين بالقتل [٢٧-٢٩ يونيه ١٨٨١م]. وكان كاتب جريدة (مرآت حقيقت) ويدعى چورليلى زاده محمود جلال الدين بك [باشا فيما بعد] قد قدم طلباً إلى السلطان عبدالحميد الثاني حول أن عبدالعزيز لم ينتحر وإنما قُتل، كما تحولت عائلة السلطان عبدالعزيز هي أيضاً إلى وضع المدعي، فكانت النتيجة أن شُكِّلت لجنة للتحقيق في ذلك. وفي نهاية التحقيقات التي أجرتها تلك اللجنة تقرر تشكيل محكمة طارئة للنظر في ذلك. وبدأت المحكمة عملها في خيمة نصبت لها بالقرب من جوسق مالطة والقراقول داخل سراي يلديز، ولهذا عُرفت باسم محكمة يلديز. وعُين لمجلس قضاتها سروري أفندي رئيس محكمة الاستئناف رئيساً، وخرستوفوريدي أفندي الرئيس الثاني للمحكمة نفسها مساعداً للرئيس، ثم عضوية أمين بك وتوفيق بك وحسين بك وتقفور [TAKVOR] أفندي، أما الادعاء فقد عُين له لطيف بك. وكان المتهمون هم الأشخاص الآتية أسماؤهم: السلطان الأسبق مراد الخامس ووالدته السلطانة (شَوْق أفزا)، والسيدة (عَرْضِ نياز قلفه) من العاملات في السراي في عهد عبدالعزيز، ومدحت باشا والمترجم رشدي باشا من الصدور العظام السابقين، والداماد محمود جلال الدين باشا المشير الأسبق للطوبخانه والقائد العسكري العام، والداماد نوري باشا مشير المابين أيام مراد الخامس وصهره، وفخري بك أحد موظفي المابين أيام عبدالعزيز، وسيد بك، ونامق باشا زاده علي بك، والميرالاي عزت بك، والبيكباشي نجيب بك، وبهلوان مصطفى أغا،



وجزايرلي مصطفى أغا، وبوياباتلي حاجي محمد أغا. ولم يأت إلى المحكمة من هؤلاء المتهمين الخمسة عشر مراد الخامس ووالدته، أما القلفه (عَرْضِ نياز) فقد أعفيت لكونها امرأة، واكتفت المحكمة بالتحقيق الذي جرى مع المترجم رشدي باشا في منفاه في مغنيسا دون الحاجة إلى حضوره.

وقد جرت أولى جلسات المحكمة يوم ٢٧ يونيه، ثم انتهت بعد يومين بقراءة قرار المحكمة على المتهمين؛ وقضى بالإعدام على عشرة منهم، هم: مدحت باشا والمترجم رشدي باشا والداماد محمود جلال الدين باشا ونوري باشا وفخري بك وعلي بك ونجيب بك وبهلوان مصطفى أغا وجزايرلي مصطفى أغا وبوياباتلي حاجي محمد أغا، في حين قضى بالأشغال الشاقة لمدة عشرة سنوات على الاثنين الآخرين وهما: سيد بك وعزت بك. وهنا أمر السلطان عبدالحميد الثاني بعقد مجلس خاص يضم ٢٥ شخصاً في سراي يلديز من رجال الجيش والإدارة والعلماء لدراسة قرار المحكمة [٢٠ يوليه]. وصَدّق ذلك المجلس أيضاً على العقوبات. غير أن الضغوط القادمة من أوربا جعلت السلطان عبدالحميد الثاني يحوِّل أحكام الإعـدام إلى الأشغال الشاقة المؤبدة والنفي. وعلى ذلك جرى إرسال المحكومين دفعة واحدة على متن سفينة (عز الدين) إلى مدينة الطائف بالأراضي الحجازية لقضاء عقوباتهم [٢٨ يوليه ١٨٨١م]. وبعد ذلك نفذ حكم القتل خنقاً في سجن الطائف على مدحت باشا ومحمود جلال الدين باشا، وتقول المصادر العربية: إن مدحت قتل بالضغط على خصيتيه (١٨٨٤م).

### يلكنجيلر = عمال الأشرعة

### YELKENCİLER

صنف من العاملين داخل الترسانة، وكانت وظيفتهم إدارة الأشرعة في غلايين [جمع غليون] الميري (انظر: ترسانه خلقى).

### يَمْ بَهَا = ثمن عليق

### YEMBAHA

(انظر: چيزمه بَهَا).

### يماق = رفيق مساعد

### YAMAK

عندما تحصل مجموعة على إقطاع للتصرف عليه في شكل جماعي كان يطلق على الذاهبين منهم للحرب اسم (اشكينجى)، وعلى الباقين في الإقطاع للاضطلاع بشؤونه اسم (يَمَاق). ويظل كلاهما على تلك الحال دائماً، فلا تتغير وظيفة الأول، أو وظيفة الثاني (انظر: يايا، مُسَلّم، يوروك، وينوق، أشكينجى).

### يماق أصناف = حرفي تابع

### YAMAK ESNAF

كان العرف يقضي عندما تريد طائفة من أرباب حرفة معينة أن ينتظموا في نقابة خاصة بهم (لونجه) أن يبلغوا عدداً معيناً، وإلاّ اضطر هؤلاء للانضواء تحت حماية نقابة قائمة ذات حرفة تشبه الحرفة التي يمارسونها، مع احتفاظهم في الوقت ذاته بما لديهم من حق الگدك (انظر: گديك). فمثلاً كان في إمكان صنّاع وتجار الرسن (يولارجى)

وكذلك صنّاع السياط (قامچيجى) وصناع البراذع (پالانجى) الذين لا تكفي أعدادهم أن ينضموا إلى نقابة السَّراجين؛ كما يستطيع صناع وتجار الشباشب والشحاحيط والإسكافية أن ينضموا إلى نقابة الحَذَّائِين، ولكن شريطة أن يكونوا تابعين (يَمَاق) لهم (انظر: لونجه، فتوت).

### يمكلك = موضع الوليمة

### YEMEKLİK

هو موضع الطعام الذي يُعَدُّ على قارعة الطريق لكي يتناول كبار الشخصيات طعامهم في أثناء المسير والسفر مثل السلطان والصدر الأعظم والخانات وغيرهم.

### يمن ارساليه سى = إرسالية اليمن

### YEMEN İRSALİYESİ

اصطلاح أطلق على الأموال التي كانت تأتي كل عام من أيالة اليمن، وتدخل خزينة الدولة العثمانية مقابل ما كانت تدفعه للموظفين الإداريين هناك، وكانت عبارة عن مئة ألف دينار ذهب.

### يَمَن ايالتى = أيالة اليمن

### YEMEN EYALETİ

كانت إحدى أيالات الدولة العثمانية، ولم يكن بها نظام للإقطاع الموجود في بعض الأيالات الأخرى، بل كانت من أيالات الساليانه (انظر: ساليانه)، وسناجقها هي: زبيد وصنعاء وتعز وزحله وكوكبان وطويلة ومأرب وعدن.

وكانت الدولة العثمانية قد استولت على اليمن بهمة الوزير الخادم سليمان باشا عند عودته من حرب الهند (١٥٣٩م). وكانت في أول عهدها بالحكم العثماني بكلربكية واحدة، ثم قسمت إلى قسمين (١٥٦٥م)، غير أن ذلك لم يغير من وضعها، إذ ظلت الأصول المحلية مسيطرة عليها، وانقطعت علاقتها بمركز الدولة العثمانية حتى جاء سنان باشا وأوزدمير عثمان باشا وأمثالهما ورُبطت بصورة مطلقة بالعثمانيين (١٥٦٨-١٥٧٠م).

وفي أوائل القرن التاسع عشر استولى الإنكليز على عدن، فلما أرادوا من هناك الامتداد إلى الشمال وتوسيع مناطق نفوذهم وقع الخلاف الدائم بينهم وبين العثمانيين، وفي نهاية الحرب العالمية الأولى قام الإمام يحيى فأسس دولة اليمن فلم تخضع للإنكليز ولا للعثمانيين.

### يمن مداليه سى = ميدالية اليمن

### YEMEN MADALYASI

ميدالية ضربت في عهدي السلطان عبدالمجيد (١٨٤٦م) والسلطان عبدالحميد الثاني (١٨٩٢م) من الذهب والفضة بقصد منحها لمن شاركوا بجهودهم في إخماد ثورة اليمن. وعُرفت ميداليات العهد الأول باسم (عتيق يمن مداليه سى)، في حين عُرفت ميداليات العهد الثاني باسم (جديد يمن مداليه سى).

### يمنى = يمني

### YEMENİ

منديل رأس مربع كبير قليلاً، يصنع من النسيج الخفيف، وتنقش عليه رسوم ملونة باليد أو بالقالب، وتستخدمه النسوة غطاءً للرأس. وقد عُرف بهذا الاسم لأنه كان يأتي من اليمن أو من الهند عن طريق اليمن. وكان يجري ثني حاشيته

وتزيينها بالأويه. وهناك شكل منه يعرف باسم (صالمه يمنى) أي يمني مطروح أو طرحة، تثنيه المرأة من ركنين متقابلين ثم تعصب رأسها به، وتكون عقدة المنديل على الجبهة، والمنديل مطروح من الخلف.

كما أطلقت كلمة (يمنى) أيضاً على نوع بدائي من النعال الخفيفة الوطنية يلبسها الرجال من جلد السختيان الأصفر أو الأسود.

## يميشجي = فاكهي

## YEMİŞÇİ

هو الشخص الـذي كان ضمن أفـراد غرفة المؤونة (كيلار اوده سى) في الأنـدرون داخل السراي، ويقوم بإعداد الفواكه التي سيأكلها السلطان، ويقوم بحفظها وتجهيزها للطعام. وكان معدوداً من بين قدماء أفراد تلك الغرفة، ومن كبار أفراد العجمية (انظر: كيلار قوغوشى – پشكير شاگردى).

## يناكى زاده لر = أبناء يناكي

## YANAKİ-ZÂDELER

(انظر: صارى بگزاده لر).

## يُواجى = عامل الأعشاش

## YUVACI

كلمة (يُـوا) بمعنى عش الطير أو وكـره، و (يواجى) هو العامل الـذي كان يجمع صغار الطيور الجارحة من أعشاشها وأوكارها، ثم يقدمها لصيادي السراي لتربيتها والعناية بها، ثم استخدامها في رحلات الصيد التي يقوم بها السلطان. ولقاء هذا العمل كان يحصل عمال الأعشاش على تيمار (انظر: آوجيلر).

## يوارلاق = مستدير، مدوّر

## YUVARLAK

اسم القذائف الحجرية أو الحديدية التي كانت تقذفها المدافع قديماً، وصنعت بعد ذلك من الحديد وحده. وكان يجري صبها كل عام بالأحجام والمقادير اللازمة في المناطق التي تضم مناجم للحديد مثل: رودنيك RUDNİK وباچ BAÇ وبنالوقه BANALUKA وقامنغراد KAMENGRAD، وكـان يرسل قسم منها لعاصمة الدولة، والآخر يوزع على القلاع في مختلف الأماكن.

## يوردلق وأوجاقلق = أرض المسكن والموطن

## YURDLUK VE OCAKLIK

كلمتا (يوردلق واوجاقلق) تحملان المعنى نفسه تقريباً، فهما تعنيان: أرض المسكن والموطن والمأوى وأرض الحمى والدار. وقد استخدمها العثمانيون للتعبير عن شكل من أشكال التصرف على الأراضـــي، فهي تعني منح شخص من الأشخاص إيراد أحد العقارات أو الأطيان مسكناً وموطناً بشرط قيد الحياة أو تركه لأعقابه، ففي نوع الـ (يوردلق) يكون التصرف مدى الحياة فقط، أما في نوع الـ (اوجاقلق) ففيه حق الانتقال إلى الورثة. وفي حالة اليوردلق والاوجاقلق معاً فإن الشرطين قائمان، والشخص الذي يمنح حق التصرف في دخل الاثنين معاً لا يُعد صاحباً بصورة رسمية لذلك المكان، أي أنه لا يستطيع بيع

الأرض ولا يهبها لأحد أو يوقفها، وكل ما يخصه فيها هو الحصول فحسب على الضرائب الشرعية والعرفية المقررة على ذلك المكان، والفرق بينها وبين التيمار هو عدم الشرط فيها بأن تكون مقابل وظيفة أو أداء مهمة رسمية للدولة على الإطلاق ولا تستعاد من صاحبها، ويكون له بدرجة ما بعض الحقوق القضائية داخلها مقيدة ببعض الشروط فضلاً عن بعض الصلاحيات الإدارية. وهذا النظام طُبِّق على الحدود الشرقية للدولة العثمانية أكثر من أي موضع آخر، فكانت تعطي الدولة «اليوردلق والأوجاقلق» للأمراء والنبلاء المحليين من أصحاب الإمارات الأناضولية التي قضى عليها العثمانيون. وأصحاب «اليوردلق والأوجاقلق» ينضمون في أثناء الحروب إلى أصحاب التيمارات والزعامات تحت علم أمير الأمراء (بكلربكى) الموجود في المنطقة، ويسيرون إلى الحرب تحت إمرته مثل أمير سنجق تابع. ويظل «اليوردلق والأوجاقلق» ينتقل إلى الوارث الشرعي حتى انقراض نسل العائلة، وعندئذ قد تمنحها الدولة بالشكل نفسه إلى شخص آخر أو في شكل سنجق.

وعدا هذا، فقد كانت جميع لـوازم السفن المقرر بناؤها للأسطول، أي الأخشاب والزفت وقماش الأشرعة والمجاذيف والأحبال والمراسي وغيرها من مستلزمات السفن يجري توفيرها من هذه المناطق. ويُعفى العاملون هناك من الضرائب والتكاليف، وعلى هذا النحو يمدون بصورة مستمرة الأسطول باحتياجاته ولوازمه. ومن ثم كان للترسانة مناطق معلومة يوجد فيها ذلك النوع من الإقطاعات تمدها بما يلزمها، وكانت توجد في المناطق الآتية:

سمسون وعلائية وپياس وقرقلرإيلي وپراوادى وويزه وقرين آباد وآيْدوس وچتالجه وسيلوري وچكمجه وميديا وسينوب وميسيوري وآخيولى وإزمير ومنمن وميخاليج وسلانيك وإينبولى وبارطين وبيغا وبَيْراميج وطوزله وقازداغى وقسطمونى وآولونيا وميديللى وصاروخان ولِوَاديه وآيدين ومنتشا واگريبوز واتينا وإستفه وسد البحر وقوم قلعه وايجه اواسى وگوملجينه وجانيك وأونيه وشرقي حصار وبرقوفچه وايليجه ونيش وأدرنه وسترومجه ومناستر وكراتوا وكوستنديل وسدره قاپسى ودمير حصار وأوسكوب وأزينه وصماقو.

وبعد صدور التنظيمات الخيرية استعادت الدولة تلك الأراضي، وعوضت أصحابها برواتب ومعاشات دائمة.

### يوروك = [عشائر] اليوروك
### YÖRÜK

صفة بمعنى السريع العدو، وتُطلق أيضاً على البدوي الدائم التنقل. وقد أطلقها العثمانيون علماً على عشائر التركمان في الأناضول ممن يربون قطعان الغنم، كما أطلقت على بولكات عساكر المشاة (يايا) الاحتياطية للانكشارية.

وقامت الدولة العثمانية بنقل عشائر اليوروك وأسكنتها بالروملي، وكانت مهمة هذه العشائر القيام في أثناء الحروب ببعض الوظائف المساعدة في شكل مجموعات [اوجاقات] تتكون من ثلاثين رجلاً، تملك كل مجموعة تيماراً، خمسة منهم يعملون أشكينجية أي رهوانية والخمسة

والعشرون الباقون يعملون (يَمَاق) أي مساعدين، وفي أثناء الحروب يقدم كل من هو يَمَاق خمسين أقجه للأشكينجي، ويُعْفَون مقابل هذا من ضريبة «العوارض». ولهذا السبب كان يطلق عليهم اسم (ألليجى) أي خمسيني (انظر: أشكينجى).

وتُعرف عشائر اليوروك تبعاً للمنطقة التي يقطنونها في الروملي، أو يحتفظون بأسمائهم القديمة التي عُرفوا بها من الأناضول، فقد كان هناك يوروك منطقة ويزه وهم ١٧٠ أوجاق، ويوروك منطقة يانبولى وتكري داغي ٣٢٠ أوجاق، ويوروك اوفجه بولى ٣٢٢ أوجاق، ويوروك سلانيك ٤٠٠ أوجاق، ويوروك قوجه جيق ١٦٨ أوجاق، ويوروك نعلدوكن ٣١٤ اوجاق. وبهذا كانوا يشكلون في أثناء الحروب قوة قوامها ٨٤٧٥ رجلاً، أما صنف الـ (يماق) أي المساعدين فكانوا ٤٢٢٧٥ رجلاً. وفي كل منطقة من مناطق وجودهم كان يوجد لهم أمير يسمى (يوروك بكى) يتصرف على إقطاع من نوع «زعامة»، وتكون مهمته في أثناء الحروب جمع الأشكينجية وتسليمهم إلى بكلربكى الروملي تحت رايته. وكانت زعامات أمراء اليوروك على النحو الآتي:

أمير يوروك ويزه يملك زعامة دخلها السنوي ٥٠,٠٠٠ أقجه، وأمير يوروك يانبولى ٥٣,٤٧٠ أقجه، وأمير يوروك تكري داغي ٦٠,٠٠٠ أقجة، وأمير يوروك أوفجة بولى ٣٣,٠٠٠ أقجة، وأمير يوروك سلانيك ٦١,٣٩٧ أقجة، وأمير يوروك قوجه جيق ٤٠,٠٠٠ أقجة وأمير يوروك نعلدوكن ٥٢,٥٠٠ أقجة.

وكانت عشائر اليوروك في الروملي تشكل سنجقاً يتبع ولاية الروملي (انظر: روم ايلى أيالتى).

## يوروك دفترلرى = دفاتر [عشائر] اليوروك

## YÖRÜK DEFTERLERİ

هي الدفاتر التي سجلوا فيها أسماء عشائر اليوروك القاطنة في إحدى المناطق بالأناضول، أو الروملي أثناء القيام بعملية تسجيل الأراضي (انظر: تحرير).

## يوسفى = [قاووق] يوسفي

## YUSUFİ

نوع من القاووق أو العمامة كان يلبسها على رأسه السلطان والصدر الأعظم والوزراء وكبار رجال الدولة، وهي مضلعة الشكل واسعة من أعلى تضيق في موضع دخول الرأس. ولها شال يلف عليها أيضاً يُعرف بالاسم نفسه. ويُروى أن السلطان سليم الأول جلبها معه من مصر، وأنها ترجع إلى سيدنا يوسف (عليه السلام)، وكانت تحفظ في خزانة الدولة. وفي القرنين السابع عشر والثامن عشر كان بعض السلاطين العثمانيين يخرجونها من الخزانة، ويضعونها على رؤوسهم عند اعتلاء العرش تبركاً. كما أطلق ذلك الاسم على غطاء للرأس مشابه له، قمته أوسع ملفوفة بالتلبند حتى تظهر أكثر وبدنه مضلع. وهناك رواية تقول إن الذي استحدثه هو السلطان سليمان القانوني (انظر: سليمى).

## يوقلامه = تفتيش إثبات الحضور

## YOKLAMA

مصطلح أطلق على عملية التعداد وإثبات الحضور والغياب التي كانت تجري كثيراً في حضور

السلطان لجنود القبوقولية والخيالة أصحاب التيمارات على السواء، في زمن الحرب، للتعرف على عدد الحاضرين والغائبين. كما كانت تجري تلك العملية في الأكثر للحصول على البقشيش (بخشيش)، ومن يثبت غيابه في أثناء ذلك يمسح اسمه من السجلات.

## يوقلامه جى = مفتش إثبات الحضور

**YOKLAMACI**

هو الجندي الـذي يُرسل من المركز إلى القلاع والمواقع العسكرية للتفتيش على الذخيرة والمدافع وآلات الحرب وغيرها للاطمئنان على سلامتها وكفايتها أثناء الحروب (انظر: يوقلامه). وفي وقت السلم عندما يصبح أحدهم مرشحاً للحصول على تيمار كان أمير الركب (آلاى بكى) يقوم بالتحري عنه، ومعرفة مدى أحقيته في ذلك عن طريق أحد رجاله، فيعرف بهذا الاسم.

## يوك = حِمْل [الحرير]

**YÜK**

الحمل هنا نوع من موازين الحرير، فهو ثماني بوغجات أي صُـرَرَ، والبوغجه أربع (باتمان)، والباتمان ١٥٨٠ درهماً، أي أن الحمل يساوى ٥٠,٥٦٠ درهماً. وهو ما يساوى ١٢٦,٤ أقة.

## يوك = حِمْل [الأقجة]

**YÜK**

الحمل في المصطلح المالي العثماني مئة ألف أقچه، ونصفه يُعد «كيساً» واحداً في الحسابات الأميرية (انظر: كيسه).

## يولارجى = صانع الرسن

**YULARCI**

هو أحد أربـاب الحرف التابعين للإسطبل الخاص (خاص آخير)، ووظيفته صنع الرسن للخيول. كما أطلقوا عليه أيضاً اسم (أفسار دوزان). وكان تحت يد كل واحد منهم عدد من الصبية المساعدين (شاگرد) (انظر: خاص آخير خَدَمه لرى).

## يولداش = رفيق

**YOLDAŞ**

هي الكلمة التي ينادي بها الجندي زميله في الخدمة أو الصانع لزميله في الصنعة ويدعوه بها.

## يونان محاربه سى = حرب اليونان

**YUNAN MUHAREBESİ**

هي الحرب العثمانية اليونانية (١٨٩٧م) التي انتهت بهزيمة اليونان. فقد كانت الدولة العثمانية قد شنت الحرب على اليونان بعد أن أرسلت الأخيرة قوة احتلال إلى جزيرة كريت وقت ثورتها، وانتقالها إلى الهجوم من تساليا [١٧ ابريل ١٨٩٧م]. وكان الغازي أدهم باشا على رأس القوات العثمانية، وفي اليوم التالي شرع في الهجوم من ممر ميلونه الذي كانت تحتله القوات اليونانية، واستطاع أن يستولي على الممر يوم الرابع والعشرين من شهر ابريل، ثم دخل يكيشهر في اليوم التالي. وبقصد الاستيلاء على ميناء غولوس (VOLOS) قام بهجوم على موقع فلستين VELESTİN [٢٧-٣٠ أبريل] غير أن الهجوم فشل، فقام يوم الخامس



من مايو باحتلال مواقع چتالجه FARSALA المستحكمة؛ في حين انسحبت القوات اليونانية وتمركزت في دومكه DÖMEKE. وفي السابع من مايو سقطت مرتفعات فلستين، وفي الثامن منه سقطت غولوس، في حين سقطت ترحاله في الثاني عشر منه في أيدي القوات التركية. أما في السابع عشر من شهر مايو فلم تستطع القوات اليونانية الثبات في دومكه آخر نقاط ارتكازهم أمام الهجوم التركي الذي بدأ آنـذاك، فانسحبت إلى جبال أوتريس OTHRYS [ممر فورقا]. لكن القوات التركية طردتهم من هناك أيضاً، فراحوا ينسحبون في اتجاه لاميا LAMİA، بينما اجتمعت الدول الكبرى آنذاك وتقرر وقف إطلاق النار [١٩ مايو]. وفي الرابع من شهر ديسمبر وُقِّع في إستانبول على معاهدة الصلح، وبرغم النصر الذي حققه العثمانيون فإنهم لم يحصلوا من المعاهدة إلاّ على تصحيح صغير لصالحهم في حدود تساليا، وعلى مبلغ مئة مليون فرنك تعويضات عن الحرب.

## يوندجيان = رعاة الأفراس

## YUNDCİYAN

ويطلق عليهم أيضاً اسم (خَدَمَهء ماديانِ خاصّه) أي خُدّام أفراس الخاصّة، وهؤلاء العمال كانوا يقومون بأعمالهم في أوجاقات الميري في مختلف الأماكن التابعة للإسطبل الخاص (خاص آخير)، ويقوم قسم آخر منهم برعاية خيول السراي. ولقاء هذه الخدمة كان يحصل قسم منهم على تيمارات، في حين يعفى القسم الثاني من الضرائب الشرعية والعرفية. كما كان من وظائفهم أيضاً رعاية دواب الخاصّة السلطانية والمحافظة عليها، وإقامة الحظائر لها وضمان سوقها عند الضرورة إلى إستانبول.

## يونلك = موضع الريشة

## YÜNLÜK

قسم معدني موجود في الجانب الأمامي من غطاء الرأس المعروف باسم (بورك BÖRK) أو (أوسكوف) الذي يضعه الإنكشاري على رأسه، وذلك لتعليق الريشة عليه. كما أطلقوا على ذلك القسم المعدني أيضاً اسم (تويلك) أو (قاشيقلق) أي موضع الريشة أو الملعقة (انظر: بورك، أوسكوف).







# قائمة المصادر


### المصادر العربية والعثمانية

- إحسان أوغلي، أكمل الدين: (محرر)، الدولة العثمانية تاريخ وحضارة (مجلدان)، ترجمة صالح سعداوي، إرسيكا- استانبول ١٩٩٩م.
- أسعد أفندي: تشريفات قديمه (بالتركية العثمانية)، إستانبول ١٢٨٧.
- آفاق الثقافة والتراث (مجلة متخصصة تصدر في دبي بدولة الإمارات)، العددان ٢٥-٢٦، تموز يوليو ١٩٩٩م.
- ايناجيق، خليل: تاريخ الدولة العثمانية من النشوء إلى الارتقاء إلى الانحدار، ترجمة محمد الأرناؤوط، دار المدار الإسلامي، بيروت ٢٠٠٢م.
- جواد، علي: ممالك عثمانيه نك تاريخ وجغرافيا لغتى (بالعثمانية)، ٣ مجلدات، إستانبول ١٣١٣-١٣١٤، محمود بك – قصبار مطبعه سى (٩٩٨ ص).
- دار الفنون أدبيات فاكولته سى مجموعه سى (مجلة بالعثمانية)، جـ ٥ ، صايى ١-٢، إستانبول ١٩٢٧م.
- راسم، احمد: رسملى وخريطه لى عثمانلى تاريخى، (٤ مجلدات بالعثمانية)، إستانبول ١٣٣٠.

- شرف، عبد الرحمن: تاريخ مصاحبه لرى(بالعثمانية)، استانبول ١٩٢٣م.
- شرف، عبد الرحمن: سلطان عبد الحميد خان ثاني يه داير(بالعثمانية)، استانبول ١٩١٨م.
- شمس الدين سامي: قاموس تركى (١٥٤٧ ص)، درسعادت، اقدام مطبعه سى ١٣١٧ (١٨٩٩م).
- شوكت پاشا، محمود: عثمانلى تشكيلاتى وقيافت عسكريه سى(بالعثمانية)، مكتب حربيه مطبعه سى ، استانبول ١٣٢٥.
- علميه سالنامه سى(حولية في شئون التعليم والقضاء بالعثمانية): استانبول ١٣٣٤.
- نطقى، سليمان: اصطلاحات بحريه، يوز لوحه (استانبول)، مطبعهء بحريه،١٣٢١.
- دده اوغلو، عبدالقادر: ألبوم العثمانيين، ترجمة محمد جان، الدار العثمانية للنشر، استانبول(بدون تاريخ).
- محمد شكرى(يوزباشى)، أسفار بحريهء عثمانيه، قرابت مطبعه سى، استانبول ١٣٠٦.


## المصادر التركية الحديثة والإفرنجية


- AKBAYAR, Nuri. *Osmanlı Yer Adları Sözlüğü*,2. baskı, Tarih Vakfı Yurt Yayınları, İstanbul 2001.
- ALLOM, Thomas. *İstanbul und der Bosphorus*, Hamburg 1986.
- Altundağ, Ş.: *Kavalalı Mehmed Ali Paşa İsyanı, Mısır Meselesi 1831-1841*, I. Kısım, Ankara 1974.
- Altunsu, Abdülkadir: *Osmanlı Şeyhülislamları*, Ankara, 1972.
- And, Metin: *16. Yüzyılda İstanbul*, 1993.
- Arif Paşa: *Les Anciens Costumes de L'Empire Ottoman*, Paris 1864.
- Arslan, N. *Gravür ve Seyahatnamelerde İstanbul*, İst. 1992.
- Bilgin, B.: *Yıldız Sarayı Vakfı*, İstanbul 1988.
- BİNARK,İsmet. *Arşiv ve Arşivcilik Bilgileri*, Ankara 1980.
- Bostan, İdris: *Osmanlı Bahriye Teşkilatı, XVII yüzyılda Tersane-i Amire*, Ankara 1992.
- Cevad, Ali: *İkinci Meşrutiyetin ilanı ve otuzbir Mart Hadisesi*, Ankara 1960.
- D'Ohsson, *Tableau Général de l'Empire Otoman*, Paris 1787-1834.
- Danişmend, İsmail Hakkı: *İzahlı Osmanlı Tarihi Kronolojisi*, V cilt, İstanbul 1971-1972.
- DEDEOĞLU, Abdülkadir (neşre hazırlayan), *Osmanlılar Albümü*, (hazırlayan): Sebahaddin Doras, Şerafeddin Kocaman, Osmanlı Yayınevi, İstanbul (ts).
- DEVELİOĞLU,Ferit. *OSMANLICA-TÜRKÇE ANSİKLOPEDİK LÛGAT*, Ankara 1980.

- Ergin, Osman Nuri: *Mecelle-i Umur-ı Belediye* c.I (Tarih-i Teşkilat-ı Belediye), İstanbul 1338/1920.
- Fenerci, Mehmet Efendi: *Osmanlı Kıyafetleri*, Vehbi Koç Vakfı, İstanbul 1986.
- GÖKBİLGİN, M. Tayyib. *Osmanlı Müesseseleri Teşkilatı ve Medeniyeti Tarihine Genel Bakış*, İstanbul 1977.
- Gökbilgin, M. Tayyip: *Osmanlı İmparatorluğu Medeniyeti Tarihi çerçevesinde Osmanlı Pateograpya ve Diplomatik ilmi*, İst., 1979. İstanbul Üniversitesi Edebiyat Fakültesi Yayınları no: 2608.
- GÜLERYÜZ, Ahmet. *Kadırgadan Kalyona Osmanlıda Yelken*, (Ottoman Sailing Ships From Galleys to Galleons) + Mikyâs-i Sefâin (Partculars of Ship and Their Equipment), Denizler Yayınevi, İstanbul 2004.
- İnal, İbnülemin Mahmud Kemal. *Osmanlı Devrinde son sadrazamlar*, 3 cilt, 4. baskı, İstanbul 1969.
- İnalcık, Halil: *Osmanlı İmparatorluğu'nun Ekonomik ve Sosyal Tarihi*,(2 cilt), İstanbul 2004.
- Karal, Enver Ziya: *Osmanlı Tarihi, V, Nizam-ı Cedid ve Tanzimat Devirleri (1780-1856)*, Ankara 1954; VII, İslahat Fermanı Devri 1856-1878, Ankara 1956; VIII, Birinci Meşrutiyet ve İslahat Devirleri 1876-1907, Ankara 1962.
- Katib Çelebi, *TUHFETÜ'L-KİBÂR FÎ ESFÂRİ'L-BİHÂR*, hazırlayan: İDRİS BOSTAN, T.C. BAŞBAKANLIK DENİZCİLİK MÜSTEŞARLIĞI,Ankara 2008.
- Kepeci, Kamil: *Tarih Lûgatı*, İstanbul 1952.
- KOÇU, Reşad Ekrem. *Türk Giyim Kuşam Sözlüğü*, Ankara 1967.
- Koloğlu, Orhan: *İslamda başlık*, İstanbul 1978.
- Köprülü, Fuad: *Osmanlı İmparatorluğu'nun Kuruluşu*, Ankara 1972.
- KÖSEOĞLU, Cengiz. *THE TOPKAPI PALACE, TREASURY OF THE EMPIRE,* Ak yayınları, İstanbul (ts).
- MİLLİ EĞİTİM BAKANLIĞI, *İslam Ansiklopedisi* (13 cilt Türkçe).İstanbul 1965-1986.
- Milliyet,*BÜYÜK LAROUSSE SÖZLÜK VE ANSİKLOPEDİSİ* (24 cilt), İstanbul 1986.
- Mour, Van: *Onsekizinci yüzyılın başlarında Osmanlı kıyafetleri*, Paris 1714.
- Öztuna, Yılmaz: *Büyük Tarih Ansiklopedisi*.(2 cilt), Bateş yayınları, İstanbul 2010.
- Pakalın, Mehmet Zeki: *Osmanlı Tarih deyimleri ve terimleri sözlüğü*, III c., Milli Eğitim Bakanlığı Basımevi. İstanbul 1946-1972.
- RAYMOND, ANDRÉ. *YENİÇERİLERİN KAKİRESİ, Abdurrahman Kethüda Zamanında Bir Osmanlı Kentinin Yükselişi*, çeviren: Alp TÜMERTEKİN,YKY yayınları İstanbul 1999.
- REDHOUSE,*Redhouse yeni Türkçe-İngilizce sözlüğü*, 5. baskı, İstanbul 1981.

- Sakaoğlu, Necdet: *Tarih Sözlüğü: Tanzimat'tan Cumhuriyete*. İstanbul 1985.
- Sertoğlu, Midhat. *Osmanlı Tarih Lûgatı*, İstanbul 1986.
- Sertoğlu, Midhat: *Resimli Osmanlı Tarihi Ansiklopedisi*, İstanbul 1958.
- Taneri, Aydın: *Kuruluş Devri Osmanlı Kara ve Deniz Kuvvetleri*, Ankara 1981.
- Taneri, Aydın: *Osmanlı İmparatorluğu'nun kuruluş Döneminde Vezir-i Azamlık*, Ankara 1974.
- TENGÜZ, Hüsnü. *Osmanlı Bahriyesi'nin Mazisi*, İstanbul 1995.
- Türk Dil Kurumu, *Türkçe sözlük* (2 cilt), yeni baskı, Ankara 1988.
- Türkiye Diyanet Vakfı, *İslam Ansiklopedisi* (DİA).İstanbul (1988- ).
- Türkiye Ekonomik ve Toplumsal Tarih Vakfı, *DÜNDEN BUGÜNE İSTANBUL ANSİKLOPEDİSİ* (8 cilt), İstanbul 1993.
- Uluçay, Çağatay: *Harem II*, Ankara 1971.
- Uluçay, Çağatay: *Padişahların Kadınları ve Kızları*, Ankara 1980.
- Uzunçarşılı, İsmail Hakkı: *Kapıkulu Ocakları*.Ankara 1988, Basımevi Türk Tarih Kurumu
- Uzunçarşılı, İsmail Hakkı: *Osmanlı Devleti'nin İlmiye Teşkilatı*. Ankara 1980, Basımevi Türk Tarih Kurumu.
- Uzunçarşılı, İsmail: *Osmanlı Devleti'nin Merkez ve Bahriye Teşkilatı*, Ankara 1948, Basımevi Türk Tarih Kurumu.
- Uzunçarşılı, İsmail: *Osmanlı Devleti'nin Saray Teşkilatı*, Ankara 1945, Türk Tarih Kurumu Basımevi.
- Uzunçarşılı, İsmail: *Osmanlı Tarihi*, 4 c. Ankara 1947-1959, Türk Tarih Kurumu Basımevi.



# كشاف المواد بالأبجدية التركية

ABA ▶ عَباء / عَبَا

ÂBÂDÎ ▶ [ورق] آبادي / آبادى

ABÂNÎ ▶ [نسيج] أباني / آبانى

ABÂZA KESİMİ ▶ الطرز الأباظي / آباظه كسيمى

ABDEST ODASI ▶ غرفة الوضوء / آبدست اوطه سى

ABİDE-İ HÜRRİYET ▶ نصب الحرية / آبده٬ حريت

ACEMİ AĞA ▶ الأغا المبتدئ / عجمى آغا

ACEMİ BEYTÜLMALCİSİ ▶ محصِّل بيت مال العجمية / عجمى بيت المالجيسى

ACEMİ KIŞLASI ▶ ثكنة العجمية / عجمى قشله سى

ACEMİ OCAĞI ▶ أوجاق العجمية / عجمى أوجاغى

ACEMİ OĞLANI ▶ غلام العجمية / عجمى اوغلانى

ACEMİ OĞLANLAR MEKTEBİ ▶ مدرسة غلمان العجمية/عجمى اوغلانلر مكتبى

ACEZE-İ EHÂLİ ▶ عجزة الأهالي / عجزه٬ اهالى

AÇIK BUYRULDU ▶ بيورلدى مفتوح / آچيق بيورلدى

AÇIKLAR AĞASI ▶ أغا المكشوفات / آچيقلر آغاسى

ADANA VAK›ASI ▶ وقعة أضنة / آطنه وقعه سى

ADET-İ AĞNAM ▶ عادة الأغنام / عادتِ أغنام

ADET-İ KEMANBAHA ▶ عادة ثمن القوس / عادتِ كمان بَها

ADET-İ NEVRÛZİYE ▶ عادة النوروز / عادت نوروزيه

ADET-İ ZERPUL ▶ عادة النعل / عادت زرپول

ADLİYE ▶ عدلية / عدليه

ADLİYE NEZARETİ ▶ نظارة العدل / عدليه نظارتى

AĞA ▶ أغا / آغا

AĞA ARZI ▶ عَرْضُ الأغا / آغا عرضى

AĞA BAYRAĞI ▶ عَلَم الأغا / آغا بيراغى

AĞA BÖLÜĞİ ▶ بولك الأغا / آغا بولگى

AĞA BÖLÜKLERİ ▶ بولكات الأغا / آغا بولكلرى

AĞA ÇAYIRI MUHAREBESİ ▶ معركة أغا چايري / آغا چايرى محاربه سى

AĞA ÇIRAĞI ▶ صَبِيُّ الأغا / آغا چراغى

AĞA DİVÂNI ▶ ديوان الأغا / آغا ديوانى

AĞA KAPISI ▶ باب الأغا / آغا قاپيسى

AĞA KAPISI ŞAKİRDLERİ ▶ تلامذة باب الأغا/آغا قاپيسى شاكردلرى

AĞA GEDİKLİLERİ ▶ رجال الأغا الثابتون / آغا گديكليلرى

AĞA KÂRHANESİ ▶ معمل الأغا / آغا كارخانه سى

AĞA PAŞA ▶ الأغا الباشا / آغا پاشا

AĞALAR SALTANATI ▶ سلطنة الأغوات / آغالر سلطنتى

AĞALIK ▶ أغوية / آغالق

AĞALIK HAKKI ▶ حق الأغوية / آغالق حقى

AĞALIK TEVCİHİ ▶ مَنْحُ الأغوية / آغالق توجيهى

AĞAVAT OCAĞI ▶ أوجاق الأغوات / آغوات اوجاغى

AĞAYAN-I BEKTAŞİYAN ▶ الأغوات البكتاشية/آغايانِ بكتاشيان

AĞIL OĞLANI ▶ غلام الحظائر / آغيل اوغلانى

AĞIL RESMİ ▶ رسم الحظيرة / آغيل رسمى

AĞIR ZEAMET ▶ زعامة ثقيلة / آغير زعامت

AĞNAM ONDALIĞI ▶ نسبة العشر في الأغنام / اغنام اونده لغى

AĞNAM RESMİ ▶ رسم أغنام / أغنام رسمى

AHÂLİ FIRKASI ▶ حزب الأهالي / أهالى فرقه سى

AHÂLİ İKTİSAT FIRKASI ▶ حزب الأهالي الاقتصادي/أهالى اقتصاد فرقه سى

AHAR ▶ أهار / آهار

AHIR KAPI ▶ باب الاسطبل / آخير قاپى

AHİDNAME ▶ معاهدة / عهدنامه

AHKAM DEFTERİ ▶ دفتر الأحكام / أحكام دفترى

AHKAM-I ESASİYE BEYANNAMESİ ▶ بيان الأحكام الأساسية/أحكام اساسيه بياننامه سى

AHKAM-I ŞERİFE ▶ أحكام شريفة / أحكام شريفه

AHMEDİYE ▶ [القطيفة] الأحمدية / أحمديه

AHMEDİYE ▶ [حي] الأحمدية / أحمديه

AHRAR FIRKASI ▶ حزب الأحرار / أحرار فرقه سى

AHYOLU ▶ آخيولي / آخيولى

AK ALEM ▶ العلم الأبيض / آق علم

AKKİRMAN MUAHEDESİ ▶ معاهدة آقكرمان/آق كرمان معاهده سى

AK KOYUNLU DEVLETİ ▶ آق قويونلى دولتى/ دولة الشاة البيضاء

AK MEDRESE ▶ المدرسة البيضاء / آق مدرسه

AK MESCİD ▶ المسجد الأبيض / آق مسجد

AKAĞALAR ▶ الأغوات البيض / آق آغالر

AKAĞALAR KAPISI ▶ باب الأغوات البيض/آق آغالر قاپيسى

AKBAYRAK AĞASI ▶ أغا البيرق الأبيض/آق بايراق آغاسى

AKÇE ▶ أسْبره / آقچه

AKÇE BAŞI ▶ رأس النقود / آقچه باشى

AKÇE VE BOĞÇE ▶ النقود والصُّرَر / آقچه وبوغچه

AKDİYE DEFTERİ ▶ دفتر التعاقد / عقديه دفترى

AKEBE MESELESİ ▶ مسألة العقبة / عقبه مسأله سى

AKINCI BEĞİ ▶ أمير المغيرة / آقينجى بگى

AKINCI KADISI ▶ قاضي المغيرة / آقينجى قاضيسى

AKINCI MÜFREZELERİ ▶
المفرزات المغيرة/آقينجى مفرزه لرى

AKINCILAR ▶ القوات المغيرة / آقينجيلر

AKÎDE ŞEKERİ ▶ سكر حلوى العقيدة / عقيده شكرى

AKLÂM-I ERBE›A ▶ الأقلام الأربعة / أقلامِ أربعه

AKŞI ÂŞI ▶ الطعام الحلو / آقشى آشى

ALACA BEZ ▶ البز المخطط / آلاجه بز

ALAİYE BEYLİĞİ ▶ إمارة علائية / علائيه بگلگى

ALAMET-İ ŞERİFE ▶
العلامة الشريفة / عَلامتِ شريفه

ALATURKA SETRE ▶ سُتْرة آلاتوركا / آلاتوركا سَتْره

ALAY ▶ موكب أو ركب أو فوج / آلاى

ALAY BEYİ ▶ أمير موكب / آلاى بگى

ALAY BOZAN ▶ مُعَطِّل الموكب / آلاى بوزان

ALAY İMAMI ▶ إمام الفوج / آلاى امامى

ALAY KAPISI ▶ باب المواكب / آلاى قاپيسى

ALAY KÖŞKÜ ▶ جوسق المواكب / آلاى كوشكى

ALAY MEYDANI ▶ ساحة المواكب / آلاى ميدانى

ALAY MÜFTÜSÜ ▶ مفتي الفوج / آلاى مفتيسى

ALAYBAŞI ▶ كبير الموكب / آلاى باشى

ALAYLI ▶ خريج آلاي / آلايلى

ALEM ▶ سارية / علم

ALEMDAR ▶ حامل العلم / عَلَمدَار

ALEMDAR VAK'ASI ▶ وقعة العَلَمدار / علمدار وقعه سى

ALEM-İ NEBEVİ ▶ العلم النبوي / علم نبوى

ALEM-İ SAADET ▶
عَلَم السعادة (النبوي) / علم سعادت

ALEŞYO ▶ اَلِشْيُو / آلشيو

ALİ KORNA ▶ [ورق] أليغورنا / على قورنه

ALİK ▶ عليق / عليق

ALKIŞ ▶ تصفيق / آلقيش

ALKIŞ BÖLÜĞÜ ▶ بولك التحية والدعاء / آلقيش بولگى

ALMA MUHAREBESİ ▶ معركة ألما / آلما محاربه سى

ALMAN ÇEŞMESİ ▶ السبيل الألماني / آلمان چشمه سى

ALMAN TALARİSİ ▶ ريال ألماني / آلمان تالريسى

ALTIN YOL ▶ الممر الذهبي / آلتون يول

ALTMIŞLIK ▶ ستينية / آلتمشلق

ALTUN ORDU ▶ القبيلة الذهبية / آلتون اوردو

AMASYA DAR'UŞ-ŞIFASI ▶
آماسيا دار الشفاسى / دار شفاء أماسيا

AMASYA MUAHEDESİ ▶
معاهدة أماسيا/آماسيا معاهده سى

AMASYA MÜLAKATI ▶ لقاء أماسيا / آماسيا ملاقاتى

AMEDÎ ▶ كاتب الوارد / آمدى

AMEDÎ KALEMİ ▶ قلم الوارد / آمدى قلمى

AMELİMANDE ▶ عاجز عن العمل / عمل مانده

ANADOLU AĞASI ▶ اغا الأناضول / آناطولى آغاسى

ANADOLU BEYLİKLERİ ▶
آناطولى بگلكلرى/ إمارات الأناضول

ANADOLU EYALETİ ▶ أيالة الأناضول / آناطولى أيالتى

ANADOLU HİSARI ▶ قلعة الأناضول / آناطولى حصارى

ANADOLU MUHASEBESİ ▶
محاسبة الأناضول/آناطولى محاسبه سى

ANBARCI ▶ أمين مخزن / آنبارجى

ANKARA HÜKÜMETİ▶ حكومة أنقرة / أنقره حكومتى

ANKARA SAVAŞI ▶ حرب أنقرة / أنقره صواشى

ANTEP CEPHESİ ▶ جبهة عنتاب / عنتاب جبهه سى

ARAB CAMİ›İ ▶ جامع العربي / عرب جامعى

ARAB VE ACEM DEFTERDARLIĞI ▶
دفتردارية العرب والعجم / عرب وعجم دفتردارلغى

ARAB VE ACEM KAZASKERİ ▶
قاضي عسكر العرب والعجم/عرب وعجم قاضيعسكرى

ARABACIBAŞI ▶ رئيس سائقي العربات / عربه جى باشى

ARAKİYE ▶ عَرَقِيَّة / عرقيه

ARALIK ▶ شهر الفاصلة / آرالق

ARAZİ ▶ أراضي / آراضى

ARAZİ KANUNNAMESİ▶
قانون الأراضي/ آراضي قانوننامه سى

ARAZİ-İ EMİRİYYE ▶ أرض أميرية / آراضىء أميريه

ARAZİ-İ HARACİYYE ▶ أرض خَرَاج / آراضىء خراجيه

ARAZİ-İ MAHLÛLE ▶ أرض محلولة / آراضىء محلوله

ARAZİ-İ MAHMİYYE ▶ أرض محمية / آراضىء محميه

ARAZİ-İ MEMLÛKE ▶ أرض مِلْك / آراضىء مملوكه

ARAZİ-İ METRÛKE ▶ أرض متروكة / آراضىء متروكه

ARAZİ-İ MEVÂT ▶ أرضٌ مَوَات / آراضىء موات

ARAZİ-İ MEVKÛFE ▶ أرض موقوفة / آراضىء موقوفه

ARAZİ-İ MUKADDESE ▶
الأراضي المقدسة / آراضىء مقدسه

ARAZİ-İ MÜBAREKE ▶
الأراضي المباركة / آراضىء مباركه

ARDCILAR ▶ جنود المؤخرة / آردجيلر

ARETAS ▶ أريتاس / آريتاس

ARIŞ ▶ ذراع / آريش

ARİFE DİVANI, ARİFE MUAYEDESİ ▶
ديوان عرفه أو / عَرَفَه ديوانى / أو / عَرَفَه مُعَايده سى معايدَة عرفة

ARİYETİ ÇAVUŞ ▶
جاويش مُعَار [عيرة] / عاريتى چاوش

ARİZA ▶ عريضة / عريضه

ARKADİAPOLİS ▶ أرقاديابوليس / آرقاديايوليس

ARNAVUD BELGRADI ▶
بلغراد الأرناؤوط / آرناؤود بلغرادى

ARNAVUD İSKENDERİYESİ ▶
اسكندرية الأرناؤط / آرناؤود اسكندريه سى

ARPA ▶ حبة شعير / آرپه

ARPA BAHA ▶ ثمن شعير / آرپه بَهَا

ARPA EMİNİ ▶ أمين الشعير / آرپه امينى

ARPALIK ▶ شعيرية / آرپه لق

ARPALIK TİMAR ▶ تيمار شعيرية / آرپه لق تيمار

ARSLANCI ▶ مُرَوِّض أسود / آرسلانجى

ARSLANHÂNE ▶ دار الأسود / آرسلانخانه

ARŞIN ▶ ذراع / آرشين

ARTUK OĞULLARI ▶ أبناء أرتوق / آرتوق اوغللرى

ARUSİYE ▶ عروسية / عروسيه

ARZ AĞALARI ▶ أغوات العرض / عَرْض آغالرى

ARZ ODASI ▶ غرفة العَرْض / عرض اوده سى

ARZA GİRMEK ▶ الدخول للعرض / عرضه گيرمك

ARZHANE ▶ دار العرض / عرضخانه

ARZUHAL ▶ عَرضُ حال أو عريضة / عرضحال

ARZUHALCİ ▶ كاتب العرائض / عرضحالجى

ASAKİR-İ MANSURE-İ MUHAMMEDİYE ▶
[جيش] العساكر المنصورة المحمدية/ عساكر منصوره محمديه



BÂB'ÜS-SAADE ▶ باب السعادة / باب السعاده

BÂBÜ'S-SAADE AĞASI ▶ أغا باب السعادة/باب السعاده آغاسى

BÂB'ÜS-SELÂM ▶ باب السلام/ باب السلام

BABA CAFER ZİNDÂNI ▶ سجن بابا جعفر/بابا جعفر زندانى

BABA ÇEŞMESİ ▶ سبيل مياه البابا / بابا چشمه سى

BABA FİNGO ▶ [شراع] بابا فينغو / بابا فينغو

BABA ZÜNNÛN AYAKLANMASI ▶ ثورة بابا ذو النون/ بابا ذو النون آياقلانمه سى

BÂB-I ÂLÎ ▶ الباب العالي / باب عالى

BÂB-I ÂLÎ BASKINI ▶ مداهمة الباب العالي/باب عالى باصقينى

BÂB-I ÂLÎ HADEMESİ ▶ خَدَمَةُ الباب العالي/باب عالى خدمه سى

BÂB-I ÂLÎ HOCASI ▶ معلم الباب العالي/باب عالى خوجه سى

BÂB-I ÂLÎ KALEMLERİ ▶ أقلام الباب العالي/باب عالى قلملرى

BÂB-I ÂLÎ KÂTİPLERİ ▶ كتبة الباب العالي/باب عالى كاتبلرى

BÂB-I ÂLÎ RİCALİ ▶ رجال الباب العالي / باب عالى رجالى

BÂB-I ÂLÎ TERCÜMANI ▶ مترجم الباب العالي/باب عالى ترجمانى

BÂB-I ÂSAFÎ ▶ الباب الآصفي / بابِ آصفى

BÂB-I DEFTERİ ▶ الباب الدفتري / باب دفترى

BÂB-I FETVA ▶ باب الفتوى / باب فتوا

BÂB-I HÜMAYUN ▶ الباب الهمايوني / باب همايون

BÂB-I HÜMAYUN HAZİNESİ ▶ خزانة الباب الهمايوني/باب همايون خزينه سى

BÂB-I MURAD ▶ باب المُرَاد / باب مراد

BÂC ▶ ضريبة وخراج / باج

BACALUŞKA ▶ مدفع بجالوشقة / بجالوشقه

BÂC-I KERTİL ▶ ضريبة الكرتيل / باج كرتيل

BAÇ MADENİ ▶ منجم باج / باج معدنى

BÂDBÂNÎ ▶ عامل شراع / بادبانى

BÂD-İ HAVA ▶ ضريبة طيّارة / بادِ هوا

BAFEUM ▶ بافيوم/ بافيوم

BAĞ VE BAĞÇE VE BOSTAN RESMİ ▶ رسم الكروم والحدائق والبساتين/باغ وباغچه وبوستان رسمى

BAĞCILAR OCAĞI ▶ أوجاق زُرّاع الكروم / باغجيلر اوجاغى

BAĞDAT EYALETİ ▶ أيالة بغداد / بغداد أيالتى

BAĞDAT KÖŞKÜ ▶ جوسق بغداد / بغداد كوشكى

BAĞDAT SEFERİ ▶ حملة بغداد / بغداد سفرى

BAHARİYE YALISI ▶ قصر بهارية الساحلي / بهاريه ياليسى

BAHRİYE AZABLARI ▶ عُزّابُ البحرية / بحريه عزبلرى

BAHRİYE NAZIRI ▶ ناظر البحرية / بحريه ناظرى

BAHRİYE NEZARETİ ▶ نظارة البحرية / بحريه نظارتى

BAHŞİŞİ-İ KALENDERİ ▶ إحسان قَلَنْدِري / بخشش قلندرى

BAKTERYOLOJİHANE-İ OSMANÎ ▶ معمل البكتريا العثماني / بقتريولوژيخانهء عثمانى

BÂLÂ RÜTBESİ ▶ رتبة الامتياز / بالا رتبه سى

BALIK EMİNİ ▶ أمين السمك / باليق امينى

BALIKÇIL TÜYÜ ▶ ريشة مالك الحزين / باليقجيل تويى

BALIKHANE KAPISI ▶ باب دار الأسماك / باليقخانه قاپيسى





BAŞ İKBÂL ▶ مستولدة أولى / باش اقبال

BAŞ ODABAŞI ▶ كبير غرفة أول / باش أوده باشى

BAŞAĞA ODASI ▶ غرفة الأغا الأول / باش آغا أوده سى

BAŞBAKİ KULU, SERGULÂM-I BAKİ ▶
عبد البواقي الأول/ باش باقى قولى أو سر غلام باقى

BAŞBİNBAŞI ▶ مقدم أول / باش بيكباشى

BAŞBÖLÜKBAŞI ▶ كبير بولك أول / باش بولكباشى

BAŞBUĞ ▶ زعيم مقدّم / باشبوغ

BAŞCÜCE ▶ قزم أول / باش جوجه

BAŞÇAVUŞ ▶ الجاويش الأول / باش چاوش

BAŞÇAVUŞ BAYRAĞI ▶
عَلَم الجاويش الأول / باش چاوش بيراغى

BAŞÇAVUŞ BÖLÜĞÜ ▶
بولك الجاويش الأول / باش چاوش بولگى

BAŞÇUHADAR ▶ جُوخَدَار أول / باش چوخدار

BAŞDEFTERDAR ▶ دفتردار أول / باش دفتردار

BAŞESKİ ▶ قديم أول / باش أسكى

BAŞHALİFE ▶ خليفة أول / باش خليفه

BAŞHASEKİ ▶ حرسي أول / باش خاصكى

BAŞIBOZUK ▶ جند غير نظامي / باشى بوزوق

BAŞKAPIKETHÜDASI ▶
وكيل باب أول / باش قاپى كتخداسى

BAŞKARAKOLLUKÇU ▶
خفير بَرّي أول / باش قره قوللقجى

BAŞKAPTAN ▶ قبطان أول / باش قپطان

BAŞKÂTİP ▶ الكاتب الأول / باش كاتب

BAŞKILAVUZ ▶ دليل أول / باش قلاوز

BAŞKULLUKÇU ▶ خفير أول / باش قوللقجى

BAŞLALA KULESİ ▶ برج المربي الأول / باش لالا قُلَه سى

BALIKHANE OCAĞI ▶
أوجاق دار الأسماك / باليقخانه اوجاغى

BALKAPANI HANI ▶ خان قَبّان العسل / بال قپانى خانى

BALTA ASMAK ▶ تعليق البَلْطَة / بالطه آصمق

BALTA RESMİ ▶ رسم البَلْطَة / بالطه رسمى

BALTACI ▶ عامل الطبر أو البَلْطَة / بالطه جى

BALTALİMANI MUAHEDELERİ ▶
معاهدات بَالْطه ليماني / بالطه ليمانى معاهده لرى

BALYABADRA ▶ باليابدره / باليابدره

BALYANOS ▶ [جزيرة] باليانوس / باليانوس

BALYEMEZ ▶ [الذي] لا يأكل العسل / باليمز

BALYOS ▶ السفير والكبير / باليوس أو باليوز

BAMBUL ▶ سجن الترسانة / بامبول

BANAT ▶ الإمارة / بانات

BANK-I DERSAADET ▶ بنك استانبول / بانق درسعادت

BÂRÂNÎ ▶ معطف مطري / بارانى

BARATA ▶ بارِتّة / باراته

BÂRUTHANE ▶ معمل البارود / باروتخانه

BARUTHANE KULESİ ▶
برج البارودخانه / بارودخانه قله سى

BASRA ▶ البصرة / بصره

BASRA KAPTAN PAŞALIĞI ▶
قبطان باشا البصرة / پاشالغى بصره قپطان

BASSANYA ▶ بَسّانيا / بَسّانيا

BAŞ BÖLÜK ▶ بولك أول / باش بولك

BAŞ BAYRAKTAR ▶ حامل علم أول / باش بايراقدار

BAŞ DEVECİ ▶ جَمّال أول / باش دوه جى

BAŞ EFENDİ ▶ الأفندي الأول / باش افندى

BAŞMUHASEBE ▶ [قلم] المحاسبة الأولى / باش محاسبه

BAŞMUKATAA ▶ [قلم] المقاطعة الأولى / باش مقاطعه

BAŞMUKATAA KALEMİ DEFTERLERİ ▶ دفاتر قلم المقاطعة الأولى/باش مقاطعه قلمى دفترلرى

BAŞMUSAHİB ▶ مصاحب أول / باش مصاحب

BAŞPERDECİ ▶ الستائري الأول / باش پرده جى

BAŞREİS ▶ رئيس أول / باش رئيس

BAŞRUZNAMÇECİ ▶ روزنامجه جى أول / باش روزنامچه جى

BAŞSANCAKTAR ▶ حامل لواء أول / باش سنجقدار

BAŞŞAKİRD ▶ مبتدئ أول / باش شاگرد

BAŞTARDE ▶ بارجة الأميرال / باشطره

BAŞTARDE-İ HÜMAYUN ▶ البارجة الهمايونية/ باشطرده همايون

BAŞTERCÜMAN ▶ ترجمان أول / باش ترجمان

BAŞTİNE ▶ باشتينه/ باشتينه

BAŞUSTA ▶ أسطى أول / باش اوسطى

BAŞVEKİL ▶ وكيل أول / باش وكيل

BAŞYAYABAŞI ▶ كبير مشاة أول / باش يايا باشى

BAŞYAYABAŞI BAYRAĞI ▶ علم كبير المشاة الأول / باش يايا باشى بيراغى

BAŞYAZICI ▶ الكاتب الأول / باش يازيجى

BATMAN ▶ باتمان / باتمان

BATTANCILAR ▶ القصّارون / بطانجيلر

BAYRAK ▶ عَلَم أو راية / بايراق

BAYRAK RESMİ ▶ رسم العَلَم / بايراق رسمى

BAYE-İ FETVA ▶ رتبة الفتوى / بايهٔ فتوى

BAYEZİD ▶ [حي] بايزيد / بايزيد

BAYEZİD KÜLLİYESİ ▶ كلية بايزيد / بايزيد كليه سى

BAYEZİD YANGIN KULESİ ▶ برج حريق بايزيد/بايزيد يانغين قله سى

BAYRAKTAR ▶ صاحب العلم / بايراقدار

BAYRAM ALAYI ▶ موكب العيد / بيرام آلايى

BAYRAM TAHTI ▶ عرش الأعياد / بيرام تختى

BÂZDÂRÂN ▶ أصحاب الباز / بازدارن

BÂZHANE ▶ دار الباز / بازخانه

BEBEK USTASI ▶ أسْطى بَبَك / ببك اوسطاسى

BEÇ ▶ فينا / بچ

BEÇÇE ▶ طفل / بچچه

BEDEL-İ ASAKİR-İ BAHRİYE ▶ بدل العساكر البحرية/بدل عساكر بحريه

BEDEL-İ ASKERİ ▶ البدل العسكري / بدل عسكرى

BEDEL-İ FERÂĞ ▶ بدل الفراغ / بدل فراغ

BEDEL-İ HAYVÂNİ ▶ البدل الحيواني / بدل حيوانى

BEDEL-İ MAHLULÂT▶ بدل المحلول / بدل محلولات

BEDEL-İ MİSL ▶ بدل المِثْل / بدل مثل

BEDEL-İ NAKDİ ▶ البدل النقدي / بدل نقدى

BEDEL-İ ÖŞÜR ▶ بدل العُشْر / بدل عشر

BEDEL-İ ŞAHSİ ▶ البدل الشخصي / بدل شخصى

BEDEL-İ TİMAR ▶ بدل التيمار / بدل تيمار

BEDELİ VERİLMEK ▶ أن يعطى ما هو حقه / بدلى ويريلمك

BEDERGÂH ▶ على الباب / بدرگاه

BEDESTÂN ▶ سوق الأقمشة والمجوهرات / بَدَسْتَان

BEKÇİ ▶ حارس / بكجى

BEKİR AĞA BÖLÜĞÜ ▶ بولك بكر أغا / بكر آغا بولگى

BEŞE ▶ باشا / بشه

BEŞİK ALAYI ▶ موكب المهد / بشيك آلايى

BEŞİKTAŞ BAHÇESİ ▶
حديقة بشيكطاش / بشيكطاش باغچه سى

BEŞİNCİ YER ▶ المكان الخامس / بشنجى ير

BEŞLİK ▶ ذات الخمسة / بشلك

BEŞLÜ ▶ [جنود] البشلو / بَشْلُو

BEŞLÜ AZAB ▶ عَزَب خَمْسي / بشلو عزب

BEVVÂB ▶ بَوّاب / بواب

BEVVÂBÂN-I BÂB-I HÜMAYUN ▶
بَوّابو الباب الهمايوني / بواباں باب همايون

BEVVÂBÂN-I DERGAH-I ÂLÎ ▶
بَوّابو العتبة العالية/بواباں درگاه عالى

BEVVÂBÂN-I SUFİYAN-I KULE ▶
بوابو صُفَّة البرج/بواباںِ صوفياںِ قُله

BEY GEMİLERİ ▶ سفن الأمراء / بك گميلرى

BEY, BİG ▶ أمير / بك، بيگ

BEYAZ SANCAK ▶ السنجق الأبيض / بياض سنجق

BEYAZ TUĞRALI KAĞIT ▶
ورقة بيضاء ذات طغراء/بياض طغرالى كاغد

BEYAZ ÜZERİNE HAT-TI HÜMAYUN ▶
خط همايوني على بياض / بياض اوزرينه خطِّ همايون

BEYGİR KETHÜDASI ▶ وكيل الأكاديش / بيگير كتخداسى

BEYGİR RAHTVANI ▶ سَرّاج الأكاديش / بيگير رختوانى

BEYGİR SARAÇLARI ▶ سَرّاجو الأكاديش / بيگير سراچلرى

BEYKOZ KASRI ▶ قصر بگقوز / بگقوز قصرى

BEYLERBEYİ ▶ أمير الأمراء / بكلربكى

BEKİR EFENDİ AKÇESİ ▶
أقجات بكير أفندي/بكر أفندي آقچه سى

BELDÂR ▶ حارس الممرات / بَلْدار

BELEDİYE ▶ بلديه / بلدية

BELFUR BİLDİRİSİ ▶
بيان [أو وَعْد] بلفور / بلفور بيلديريسى

BELGRAD MUAHEDELERİ ▶
معاهدات بلغراد/ بلغراد معاهده لرى

BELGRAD SEFERİ ▶ حملة بلغراد / بلغراد سفرى

BENEVBET TİMAR ▶ تيمار بالمناوبة / بنوبت تيمار

BERAT ▶ براءة / برات

BERATLI ▶ صاحب براءة أو مرسوم / براتلى

BERATLI TERCÜMAN ▶
ترجمان صاحب مرسوم / براتلى ترجمان

BERBER ▶ حَلاّق / بربر

BERBER GEDİĞİ ▶ امتياز الحَلاّق / بربر گديگى

BERGENDE ▶ سفينة بريغانتين / برگنده

BERLİN KONGRESİ ▶ مؤتمر برلين / برلين قونغره سى

BERLİN MUAHEDESİ ▶
معاهدة برلين / برلين معاهده سى

BERŞ RAHÎKI ▶ رحيق البرش / برش رحيقى

BERVECH-İ İLTİZÂM- EMİN VE NÂZIR ▶
أمين وناظر بطريق الالتزام/بر وجه التزام أمين وناظر

BERVECH-İ İŞTİRÂK ▶ على سبيل المشاركة / بر وجه اشتراك

BERVECH-İ MALİKÂNE ▶ على سبيل المالكانة / بر وجه مالكانه

BERVECH-İ MUHASSILLIK ▶
بطريق التحصيل/بر وجهِ مُحَصِّللق

BESARABYA ▶ بسارابيا/بسارابيا





BEYLERBEYİ SARAYI ▶ / سراي أمير الأمراء بكلربكى سرايى

BEYLERBEYİ VAK›ASI ▶ / وقعة أمير الأمراء بكلربگى وقعه سى

BEYLİKÇİ ▶ كاتب الديوان / بگلكجى

BEYLİKÇİ KESEDARI ▶ / حافظ كيس البكلكجي بكلكجى كيسه دارى

BEYOĞLU ▶ [حي] بك أوغلو / بك اوغلى

BEYOĞLU PROTOKOLU ▶
بروتوكول بك أوغلو/بك اوغلى پروتوقولى

BEYTÜLMAL ▶ بيت المال / بيت المال

BEYTÜLMAL MÜDÜRÜ ▶ مدير بيت المال / بيت المال مديرى

BEYZÂDE ▶ ولد الأمير / بكزاده

BEZİRGÂNBAŞI ▶ كبير التجار / بازر گان باشى

BIÇAKLI ▶ / صاحب سكين / بيچاقلى

BIÇAKLI ESKİ ▶ قديم صاحب سكين / بيچاقلى أسكى

BIÇAKLI MÜLAZİMİ ▶ / ملازم صاحب السكين بيچاقلى ملازمى

BIHAÇ ▶ بيخاج / بيخاچ

BİAT RESMİ ▶ مراسم البَيْعة / بيعت رسمى

BİHASIL ▶ بلا حاصل / بيحاصل

BİLÂ CEBELİ ▶ بلا [جنود] جَبَلُو / بلا جبلى

BİLÂD-I AŞERE MEVÂLİSİ ▶ بلاد عشره مواليسى موالي البلاد العشرة/

BİLÂD-I HAMSE MEVÂLİSİ ▶
موالي البلاد الخمسة/ بلاد خمسه مواليسى

BİLÂD-I SELÂSE ▶ البلاد الثلاثة / بلاد ثلاثه

BİMÂRE ▶ أسيرة مريضة / بيماره

BİNA EMİNİ ▶ أمين البناء / بنا امينى

BİNBAŞI ▶ رئيس الألف / بيكباشى

BİNBİR DİREK SARNICI ▶ / بيك بر ديرك صارنيجى صهريج الألف عمود وعمود

BİNEK TAŞI ▶ حجر الركوب / بينَك طاشى

BİNİŞ ▶ ركوب / بينيش

BİNİŞ ▶ قباء / بينيش

BİNİŞ İSKEMLESİ ▶ كرسي الركوب / بينيش اسكمله سى

BİRECİK TERSANESİ ▶ ترسانة بيرَجِيك / بيره جيك ترسانه سى

BİRİNCİ İMRAHOR DAİRESİ ▶
دائرة أمير الإصطبل الأول/برنجى إمراخور دائره سى

BİRİNCİ KETHÜDA ▶ الوكيل الأول / برنجى كتخدا

BİRİNCİ YER ▶ المكان الأول / برنجى ير

BÎRUN ▶ خارج / أو/ خارجي/ بيرون

BÎRUN HAZİNESİ ▶ خزينة الخارج بيرون / خزينه سى

BÎRUN KAĞIT EMİNİ ▶ أمين ورق الخارج / بيرون كاغد أمينى

BÎRUN KAPTANI ▶ رُبّان الخارج / بيرون قپطانى

BİTİ ▶ أمر أو فرمان / بيتى

BİTİNYA ▶ بيتينيا / بيتينيا

BODRUM HAZİNESİ ▶ خزانة السرداب / بودروم خزينه سى

BODRUM KALESİ ▶ قلعة بودروم / بودروم قلعه سى

BOGASİ ▶ نسيج بوغاصي / بوغاصى

BOĞAZ HİSARI ▶ قلعة المضيق / بوغاز حصارى

BOĞDAN ▶ البغدان/ بُغْدان

BOĞUMİL ▶ مسيحي موحِّد / بوغوميل

BOHİMİYA ▶ بوهيميا / بوهيميا





BOMBARDA ▶ مركب بومبارده / بومبارده

BORU ▶ بوق ونفير / بورى

BORUCU ▶ بوقي / بوروجى

BOSNA ▶ البوسنة / بوسنه

BOSTANCI HASEKİLERİ ▶ خاصكية البستانية/بوستانجى خاصكيلرى

BOSTANCI OCAĞI ▶ اوجاق البستانية / بوستانجى اوجاغى

BOŞNAK ▶ بُشْناقي / بوشناق

BOYAR ▶ نبيل سُلافي / بويار

BOZA SAVAŞI ▶ حرب [نهر] بوزه / بوزه صواشى

BOZAHANE ▶ دار البوظة/ بوزه خانه

BOZDOĞAN ▶ صقر أغبر / بوز طوغان

BOZMA ▶ كسر العلوفة / بوزمه

BOZOKLU CELAL AYAKLANMASI ▶ ثورة بوز أوقلى جلال / بوز أوقلى جلال آياقلانمه سى

BÖCEKBAŞI ▶ كبير الحشرات / بوجك باشى

BÖĞÜRDELEN KALESİ ▶ قلعة بوكردلن [ثاقبة الجنب]/بوگور دلن قلعه سى

BÖLÜĞE ÇIKMAK ▶ الخروج للبولك / بولكه چيقمق

BÖLÜK ▶ سرية أو فصيلة / بولك

BÖLÜK AĞASI ▶ أغا البولك / بولك آغاسى

BÖLÜK HALKI ▶ أهل البولك / بولك خلقى

BÖLÜK KETHÜDASI ▶ وكيل البولك / بولك كتخداسى

BÖLÜKKAT-I ERBAA ▶ البولكات الأربعة / بولكات أربعه

BÖLÜKLÜLER ▶ أصحاب البولكات / بولكلولر

BÖRK ▶ قلنسوة / بُورْك

BRAGINDI- BRAKINDI ▶ متروك / براغندى، براقندى

BRİK ▶ سفينة بريك أو بريغانتين / بريك

BUCAK ▶ بوجاق / بوجاق

BUCAK ▶ دائرة الأبناء / بوجاق

BUCAŞ MUAHEDESİ ▶ معاهدة بوجاش / بوجاش معاهده سى

BUCU ▶ بوجي / بوجى

BUÇUK TEPE VAK›ASI ▶ وقعة بوچوق تپه / بوچوق تپه وقعه سى

BUÇUKÇU ▶ ناثر الأنصاف / بوچقجى

BUDİN ▶ بودين / بودين

BUDİN, EĞRİ VE KANİJE EYÂLETLERİ ▶ أيالات بودين وأگرى وقانيجه/بودين وأگرى وقانيجه أيالتلرى

BUĞDAY ▶ قمحة / بوغداى

BULGAR KAPI KETHÜDASI ▶ وكيل الباب البُلْغاري/بلغار قاپى كتخداسى

BURÇ ▶ بُرْج / برج

BURMA SARIK ▶ شال عمامة مبروم / بورمه صاريق

BURNUS ▶ برنوس / بُرْنُس

BURSA MUKATAA KALEMİ ▶ قلم مقاطعة بورصة/بورصه مقاطعه قلمى

BURTON ▶ مركب بورتون / بورتون

BURULTA ▶ قارب النار / بورولتا

BUYRUK ▶ أمر / بويروق

BUYRULDU ▶ أمر أو حكم / بيورلدى

BÜKREŞ MUAHEDELERİ ▶ معاهدات بوخارست / بكرش معاهده لرى

BÜRÜNCÜK ▶ نسيج البُرونْجُك / بورونجك

BÜYÜK ÇIKMA ▶ الخروج الكبير / بيوك چيقمه

BÜYÜK KALE KALEMİ ▶ قلم القلاع الكبيرة / بيوك قلعه قلمى





BÜYÜK ODA ▶ الغرفة الكبيرة / بيوك اوده

BÜYÜK RUZNAMÇE ▶ الروزنامة الكبيرة / بيوك روزنامچه

BÜYÜK TÖVBE ▶ التوبة الكبرى / بيوك توبه

BÜYÜK YAZICI ▶ الكاتب الكبير / بيوك يازيجى

CÂBİ ▶ جابٍ / جابى

CAĞALOĞLU ▶ [حي] جَغَال أوغلي / جغال اوغلى

CÂİZE ▶ جائزة / جائزه

CAME ▶ لباس / جامه

CAMEDAN ▶ صِدَار جَامَدَان / جامدان

CAMEDAR ▶ حافظ الملابس / جامه دار

CAMİ ALTI TERSANESİ ▶
ترسانة تحت الجامع/جامع آلتى ترسانه سى

CAMİT ▶ جاميت / جاميت

CANBAZAN ▶ المقامرون بأرواحهم / جانبازان

CANDAROĞULLARI ▶ أبناء جاندر / جاندر اوغللرى

CÂR ▶ ملاءة جار / جار

CÂRİYE ▶ جارية / جاريه

CAZGIR ▶ حَكَم المصارعة / جازغير

CEBE ▶ درع وعتاد / جَبَه

CEBE DEFTERİ ▶ دفتر العتاد / جبه دفترى

CEBECİ ▶ عتادي / جبه جى

CEBECİ ÇAVUŞ ▶ جاويش العتاديين / جبه جى چاوشى

CEBECİ KÂTİBİ ▶ كاتب العتاديين / جبه جى كاتبى

CEBECİ OCAĞI ▶ أوجاق العتاديين / جبه جى أوجاغى

CEBECİBAŞI ▶ كبير العتاديين / جبه جى باشى

CEBELÜ ▶ عسكر جبلو [المجهز] / جبه لو

CEBELÜ BEDELİYESİ ▶
بدلية [جنود] الجبلو / جبلو بدليه سى

CEBHÂNE ▶ دار الذخيرة والعتاد / جبخانه

CEB-İ HÜMAYUN AKÇESİ ▶
نفقات الجيب الهمايوني/جَبِ همايون آقچه سى

CEB-İ HÜMAYUN DAİRESİ ▶
دائرة الجيب الهمايوني/جب همايون دائره سى

CEDİD ADLİYE ALTINI ▶
ذهب العدلية الجديد / جديد عدليه آلتينى

CEDİD EŞREFİ ▶ الأشرفي الجديد / جديد اشرفي

CEDİD İKİLİK ▶ الإثنينية الجديدة / جديد ايكيلك

CEDİD İSLAMBOL ▶ الجديد الاسلامبولي / جديد اسلامبول

CEDİD RÛMİ ▶ الرومي الجديد / جديد رومى

CEDİD ZİNCİRLİ ▶ المسلسل الجديد / جديد زنجيرلى

CELÂLİ ▶ جَلَالِي / جلالى

CELÂLÎ İSYANLARI ▶ ثورات الجلالية / جلالى عصيانلرى

CELEB ▶ جَلَب / جلب

CELEB TAİFESİ ▶ طائفة الجلب / جلب طائفه سى

CELLÂT ▶ جلّاد / جلاد

CELLÂT ÇEŞMESİ ▶ عين ماء الجلاد / جلاد چشمه سى

CELLÂT MEZARLIĞI ▶ مقبرة الجَلّادين / جلاد مزارلغى

CEMAAT ORTALARI ▶
أورطات الجماعة / جماعت اورطه لرى

CEMİYYET-İ İLMİYYE-İ OSMANİYYE ▶
الجمعية العلمية العثمانية/جمعيت علميه' عثمانيه

CEMİYYET-İ MAHSÛSA ▶
الجمعية المخصوصة/جمعيت مخصوصه

CEMRE ▶ جمرة / جمره

CENBİYE ▶ جنبيه / جنبية

CENNETÂBAD KASRI ▶ جنت آباد / قصر جَنّت آباد قصرى

CEPKEN ▶ جپكن / صدار جبكن

CERAHOR ▶ جراخور / مرتزق

CERİB ▶ جريب / جريب

CERİD ▶ جريد / حربة الجريد

CERİDE NAZIRI ▶ جريده ناظرى / ناظر الجريدة

CERİDE NEZARETİ ▶ جريده نظارتى / نظارة الجريدة

CERİME ▶ جريمه / جريمة

CERRÂH ▶ جراح / جَرّاح

CERRÂHBAŞI ▶ جراح باشى / كبير الجراحين

CERRAHHANE-İ ÂMİRE ▶
دار الجراحة العامرة/جراحخانهٔ عامره

CERRAHİN-İ HASSA ▶ جراحين / جَرّاحو الخاصّة خاصه

CERRAHPAŞA CAMİİ ▶ جراح / جامع جَرّاح باشا پاشا جامعى

CERRE ÇIKMAK ▶ جره چيقمق / الخروج للإرتزاق

CEVÂLİ ▶ جوالى / جَوَالي

CEVŞEN ▶ جوشن / درع

CEZAYİR KESİMİ ▶ جزاير كسيمى / الطرز الجزائري

CEZAYİR TÜFENGİ ▶ جزاير توفنگى / بندقية الجزاير

CEZAYİR-İ BAHR-İ SEFİD EYÂLETİ▶
جزاير بحر سفيد/ ايالتى أيالة جزر البحر الأبيض

CEZAYİR-İ GARB OCAĞI ▶
أوجاق جزاير الغرب/جزاير غرب أوجاغى

CEZAYİR-İ SEB›Aİ MÜÇTEMİA CUMHURİYETİ ▶
جمهورية الجزاير السبع المجتمعة/جزاير سبعهٔ مجتمعه جمهوريتى



CİBAYET ▶ جبايت / جباية

CİDDE VAK›ASI ▶ جده وقعه سى / واقعة جدة

CİĞERDELEN ▶ جگردلن / [فاتك الكبد] جِكرْدَلَن

CİHADİYE ▶ جهاديه / [نقد] الجهادية

CİHADİYE ▶ جهاديه / رسم الجهادية

CİHET ▶ جهت / وظيفة دينية

CİNCİ AKÇESİ ▶ جنجى آقچه سى / نقود المُشَعْبِذ

CİRAYE ▶ جرايه / جراية

CİRBE DENİZ SAVAŞI ▶
موقعة جربة البحرية/جربه دكز صواشى

CİRDAVAL ▶ جردوال / مزراق طويل

CİVANKAŞI ▶ جوان قاشى / حواجب الفتى

CİVELEK ▶ جيوه لك / فتى مفعم بالحيوية

CİZYE ▶ جزيه / الجزية

CİZYEDAR ▶ جزيه دار / جابي الجزية

CUMA SELÂMLIĞI ▶ جمعه سلاملغى / تشريفة الجمعة

CÜBBE ▶ جبه / جُبّة

CÜLÛS BAHŞİŞİ ▶ جلوس بخششى / هبة الجلوس

CÜLÛSİYYE ▶ جلوسيه / جلوسية

CÜNDÎ ▶ جندى / جندي خيالة

CÜNDÎBAŞI ▶ جندى باشى / كبير الجندية

CÜRÜM VE CİNAYET RESMİ ▶
رسم الجرم والجناية / جرم وجنايت رسمى

CÜZAMHANE ▶ جزام خانه / مصحة الجُزَام

CÜZÜ›HAN ▶ جزء خوان / قارئ الجزء

ÇADIR ▶ چادر / ظُلّة، خيمة

ÇADIR MEHTERLERİ ▶ چادر مهترلرى / مهتارية الخيمة

ÇADIRCI ▶ چادرجى / خَيّام

ÇAKALOZ ▶ مدفع الحصى / چاقالوز
ÇAKIRCI ▶ بازي / چاقرجى
ÇAKMAKLI ▶ ذات الزند / چقماقلى
ÇAKŞIR ▶ سروال قصير / چاقشير
ÇALDIRAN MEYDAN SAVAŞI ▶ معركة جالديران الفاصلة/چالديران ميدان صواشى
ÇALIK ▶ مطرود / چاليق
ÇALMA ▶ شال چالمه / چالمه
ÇAMAŞIR AĞASI ▶ أغا الملابس / چماشير آغاسى
ÇAMAŞIR KALFASI ▶ قلفة غَسّالة / چماشير قلفه سى
ÇAMAŞIRCI USTA ▶ الأسطى غاسلة الملابس / چماشيرجى أوسته
ÇAMLICA ▶ سفينة الصنوبر / چامليجه
ÇANAKKALE ▶ القلعة السلطانية / چناق قلعه
ÇANDARLI ▶ آل جاندرلي / چاندرلى
ÇANTACI ▶ حامل الحقيبة / چانطه جى
ÇAPANOĞULLARI ▶ آل چاپان / چاپان اوغللرى
ÇÂR ERKÂN CÜVANİ ▶ فتية الأركان الأربعة / چار أركان جوانى
ÇARDAK ▶ السقيفة / چاردق
ÇARH-I FELEK ▶ دولاب الفلك / چرخِ فلك
ÇARŞAMBA DAİRESİ ▶ دائرة الأربعاء / چارشنبه دائره سى
ÇARŞAMBA DİVANI ▶ ديوان الأربعاء / چارشنبه ديوانى
ÇARŞI AĞASI ▶ أغا السوق / چارشى آغاسى
ÇAŞNİGİR ▶ ذَوّاقة / چاشنيگير
ÇAŞNİGİR USTA ▶ الأسطى ذائقة الطعام / چاشنيگير اوسته
ÇAŞNİGİRBAŞI ▶ كبير الذوّاقين / چاشنيگير باشى
ÇATAL BAYRAK ▶ راية مفروقة / چتال بايراق
ÇATAL KALAFAT ▶ طربوش مفروق / چتال قَلَفَات
ÇATMA ▶ قطيفة] مقطعة / چاتمه]
ÇAVDAR TATARLARI ▶ ططر الجاوْدَار / چاودار تاتارلرى
ÇAVUŞ ▶ جاويش / چاوش
ÇAVUŞ OKU ▶ السهم الجاويش / چاوش اوقى
ÇAVUŞ ŞEBKÜLAHİ ▶ زعبوط جاويش ليلي / چاوش شبكلاهى
ÇAVUŞBAŞI ▶ كبير الجاويشية / چاوش باشى
ÇAVUŞLAR EMİNİ ▶ أمين الجاويشية / چاوشلر أمينى
ÇAVUŞLAR KÂTİBİ ▶ كاتب الجاويشية / چاوشلر كاتبى
ÇEDİK ▶ حذاء برقبة / چديك
ÇEHRİN SEFERİ ▶ حملة جَهْرين / چهرين سفرى
ÇEKDİRİ ▶ ذات المجاديف / چكديرى
ÇEKİ ▶ ميزان الحطب / چكى
ÇEKİRDEK ▶ نواة / چكيردك
ÇELEBİ ▶ السيد الوجيه / چلبى
ÇELEBİ AKÇA ▶ أقجة شلبية / چلبى آقچه
ÇELENK ▶ إكليل / چلنك
ÇEMBERLİTAŞ SEMTİ ▶ حي جنبرلي طاش / چنبرلى طاش سمتى
ÇEMBERLİTAŞ SÜTUNU ▶ چنبرلى طاش ستونى/ المسلة المُطَوَّقة
ÇENGEL ÇİÇEĞİ ▶ زهرة الخُطّاف / چنگل چيچگى
ÇENGELE VURMAK ▶ التعليق على الخُطّاف / چنگله اورمق
ÇERAĞ ▶ قنديل / چراغ



ÇIRAĞ DEFTERİ ▶ چراغ دفترى / دفتر المستجدين
ÇİFT BOZAN ▶ چفت بوزان / تارك الحقل [ضريبة]
ÇİFT RESMİ ▶ چفت رسمى / رسم الحقل
ÇİFTLİK ▶ چفتلك / مزرعة
ÇİL AKÇE ▶ چيل آقچه / أقجة شهباء
ÇİNGENE SANCAĞI ▶ چنگانه سنجاغى / سنجق الغجر
ÇİNİ ▶ چينى / خزف
ÇİNİLİ KÖŞK ▶ چينيلى كوشك / الجوسق الخزفي
ÇİNİLİ ODA ▶ چينيلى اوده / الغرفة الخزفية
ÇİRMEN SAVAŞI ▶ چيرمن صواشى / معركة چيرمن
ÇİZME BAHA ▶ چيزمه بَهَا / ثمن حذاء
ÇİZMECİ ▶ چيزمه جى / صانع أحذية
ÇİZMECİBAŞI ▶ چيزمه جى باشى / كبير النعالين
ÇOBANOĞULLARI ▶ چوبان اوغللرى / آل چوبان
ÇORBACI ▶ چورباجى / حَسَائي
ÇORBACI KEÇESİ ▶ چورباجى كچه سى / لبدة الحَسَائي
ÇORBACI ÜSKÜFÜ ▶ چورباجى / طاقية الحَسَائي اوسكوفى
ÇORBACI YAMAĞI ▶ چورباجى يماغى / مساعد الحسائي
ÇORBAYI İÇMEK ▶ چوربه يى ايچمك / شُرب الحساء
ÇÖĞÜR ▶ چوگور / كمان كبير
ÇÖMEZ ▶ چومز / لا يمل [طالب علمٍ]
ÇÖZME ▶ چوزمه / جوزمة [نسيج]
ÇUFUT KAPISI ▶ چفوت قاپيسى / باب اليهود
ÇUHA EMİNİ ▶ چوخه أمينى / أمين الجوخ
ÇUHADAR ▶ چوخدار / صاحب الجوخ أو الستائري
ÇUHADAR-I BAB-I OCAK ▶
الجوخدار ممثل الأوجاق/چوخدار بابِ أوجاق

ÇERAĞ OLMAK ▶ چراغ اولمق / الانعتاق
ÇERAĞAN ▶ چراغان / أفراح القناديل
ÇERAĞAN SARAYI ▶ چراغان سرايى / سراي القناديل
ÇERAĞAN VAK›ASI ▶ / چراغان [قصر] واقعة چراغان وقعه سى
ÇERAĞIYAN-I HASSA ▶ / عمال قناديل الخاصّة چراغيان خاصه
ÇERAKİSE BÖLÜĞÜ ▶ چراكسه / بولك الجراكسة بولگى
ÇERGE ▶ چرگه / خيمة الغجر
ÇERHA CENGİ ▶ چرخه جنگى / حرب مناوشات
ÇERHACI ▶ چرخه جى / فارس مُنَاوِش
ÇERHACIBAŞI ▶ چرخه جى / كبير فرسان المناوشة باشى
ÇERKES HASAN VAK›ASI ▶
واقعة حسن الجركسي/چركس حسن وقعه سى
ÇEŞME DENİZ SAVAŞI ▶
موقعة چشمه البحرية/چشمه دكز صواشى
ÇEŞM-İ BÜLBÜL ▶ چشم بلبل / عين البلبل
ÇEŞNİCİ ▶ چشنيجى / قَسْطري أو ضابط عيار
ÇETE ▶ چته / عُصبة مسلحة
ÇETE KAYIĞI ▶ چته قايغى / قارب العُصْبَة
ÇEYREK ▶ چيرك / رُبْع [الشي]
ÇEYREKCİ ▶ چيركجى / جزار الربع
ÇIKMA ▶ چيقمه / خروج أو تَخَرُّج
ÇILDIR EYALETİ ▶ چلدر أيالتى / أيالة چلدر
ÇINAR VAK›ASI ▶ چنار وقعه سى / واقعة شجرة الدلب
ÇIPLAK ▶ چيلاق / العُرَاة
ÇIPLAKBAŞI ▶ چيلاق باشى / كبير العراة

ÇUHA-İ EN ▶ جوخ العَرْض / چوخهٔ اك

ÇUKA, ÇUHA ▶ نسيج جوخ / چوقه، چوخه

ÇÜRÜK AKÇA ▶ نقد زائف / چوروك آقچه

DAHİL DERSLERİ ▶ دروس الداخل / داخل درسلری

DAHİLİYE NAZIRI ▶ ناظر الداخلية / داخليه ناظری

DAHİLİYE NEZARETİ ▶ نظارة الداخلية / داخليه نظارتی

DAÎ ▶ داع / داعی

DAİRE-İ BELEDİYE ▶ دائرة البلدية / دائرهٔ بلديه

DAİRE-İ HUSUSİYE ▶ دائرة خصوصية / دائرهٔ خصوصيه

DAİRE-İ HÜMAYUN ▶ الدائرة الهمايونية / دائرهٔ همايون

DAİRE-İ UMUR-I ASKERİYE ▶
دائرة الشئون العسكرية /دائرهٔ أمور عسكريه

DAİREZEN ▶ ضارب الدائرة / دائره زن

DALKILIÇ ▶ فدائي / دال قليج

DAMAD ▶ صهر السلطان / داماد

DAMGALI KAĞIT ▶
ورقة مدموغة أو موسومة / دمغه لی كاغد

DANGİYA ▶ [سفينه] دانغي / دانغيا

DANİŞMEND ▶ عريف / دانشمند

DANİŞMENDİYE VİLÂYETİ ▶
ولاية الدانشمنديين/دانشمنديه ولايتی

DANİŞMENDOĞULLARI ▶ أبناء دانشمند / دانشمند اوغللری

DÂR'ÜL-FÜNÛN ▶ دار الفنون / دار الفنون

DÂR'ÜL-MAARİF ▶ دار المعارف / دار المعارف

DÂR'ÜL-MESNEVİ ▶ دار المثنوي / دار المثنوی

DÂR'ÜL-MUALLİMÂT ▶ دار المعلمات / دار المعلمات

DÂR'ÜL-MUALLİMÎN ▶ دار المعلمين / دار المعلمين



DÂR'ÜL-BEDÂYİ ▶ دار البدايع / ار البدايع

DÂR'ÜL-ELHÂN ▶ دار الألحان / ار الألحان

DÂR'ÜL-ESLİHA ▶ دار الأسلحة / دار الأسلحه

DÂR'ÜL-EYTÂM ▶ دار الأيتام/ دار الأيتام

DÂR'ÜL-HADİS ▶ دار الحديث/ دار الحديث

DÂR'ÜL-HARB ▶ دار الحرب/ دار الحرب

DÂR'ÜL-HİKME EL- İSLAMİYE ▶
دار الحكمة الإسلامية/ دار الحكمه الإسلاميه

DÂR'ÜL-HİLÂFE ▶ دار الخلافة / دار الخلافه

DÂR'ÜL-HİLÂFE ALTINI ▶ ذهب دار الخلافة / دار الخلافه آلتينی

DÂR'ÜL-HİLÂFE EL- ALİYYE MEDRESESİ ▶
مدرسة دار الخلافة العلية / دار الخلافه العليه مدرسه سی

DÂR'ÜL-HÜFFÂZ ▶ دار الحُفَّاظ / دار الحفاظ

DÂR'ÜL-MUSİKİ-İ OSMANİ ▶
دار الموسيقى العثمانية/ دار الموسيقئ عثمانی

DÂR'ÜS-SAADE ▶ دار السعادة / دار السعاده

DÂR'ÜS-SAADE YAZICISI ▶
كاتب دار السعادة/ دار السعاده يازيجيسی

DÂR'ÜS-SELÂM ▶ دار السلام / دار السلام

DÂR'ÜS-SULH ▶ دار الصلح / دار الصلح

DÂR'ÜŞ-ŞİFA ▶ دار الشفاء / دار الشفا

DÂR'ÜT-TÂLİM ▶ دار التعليم / ار التعليم

DÂR'ÜT-TIB ▶ دار الطب / دار الطب

DÂR'ÜT-TIBAA EL- ÂMİRE ▶
دار الطباعة العامرة/ دار الطباعه العامره

DÂR'ÜT-TIBB-I SÜLEYMANİYE ▶
دار الطب السليمانية/ دار الطب سليمانيه

DARBAZEN ▶ الضارب / ضربه زن





DARBHANE-İ ÂMİRE ▶ الضربخانه العامرة / ضَرْبخانه عامره

DARPHANE EMİNİ ▶ أمين الضربخانة / ضربخانه أميني

DÂR-I ŞURA-YI ASKERİ ▶ دار الشورى العسكرية/دار شوراى عسكرى

DAVUDPAŞA CAMİİ ▶ جامع داود باشا / داود پاشا جامعى

DAVUDPAŞA KASRI ▶ قصر داود باشا / داود پاشا قصرى

DAVUDPAŞA KÜLLİYESİ ▶ مجمع داود باشا / داود پاشا كليه سى

DAVUDPAŞA SAHRASI ▶ صحراء داود باشا/داود پاشا صحراسى

DAVULCU ▶ طَبّال / طاولجى

DAYI ▶ داي/ دايى

DEAVİ NEZARETİ ▶ نظارة الدعاوى / دعاوى نظارتى

DEBÂBE ▶ دبابة / دبابه

DEFTER EMİNİ ▶ أمين الدفتر / دفتر أمينى

DEFTER KETHÜDASI ▶ وكيل الدفتر / دفتر كتخداسى

DEFTERDAR ▶ دفتردار / دفتردار

DEFTERHANE ▶ الدفترخانة / دفترخانه

DEFTERHANE VE KALEMLERİ ▶ الدفترخانة وأقلامها/دفترخانه وقلملرى

DEFTER-İ HAKANÎ ▶ الدفتر الخاقاني / دفتر خاقانى

DEFTER-İ HAKANÎ NAZIRI ▶ ناظر الدفتر الخاقاني/دفتر خاقانى ناظرى

DEFTER-İ HAKANÎ NEZÂRETİ ▶ نظارة الدفتر الخاقاني/دفتر خاقانى نظارتى

DEFTER-İ NANHVÂR ▶ دفتر المُعَالين / دفتر نانخوار

DEFTERLİ ÇAVUŞ ▶ جاويش صاحب دفتر / دفترلى چاوش

DEFTERLÜ ▶ صاحب دفتر / دفترلو

DEĞİRMEN RESMİ ▶ رسم الطاحونة / دگرمن رسمى

DELİ ▶ جسور / دلى

DELİBAŞI ▶ كبير الدلاة / دلى باشى

DELİL ▶ مُطَوِّف / دليل

DEMIŞKÎ ▶ [نسيج] دمشقي / دمشقى

DEMİRBENDLİK ▶ المكبَّل بغُلِّ الحديد / دمير بندلك

DEMİRKAPI ▶ باب الحديد / دمير قاپى

DENİZ HARP OKULU ▶ مدرسة الحرب البحرية/دكز حرب اوقولى

DENK ▶ دانق / دنك

DERBEND RESMİ ▶ رسم الممر / دربند رسمى

DERBENDCİ ▶ حارس الممرات / دَرْبَندجى

DEREBEYİ ▶ متنفذ / دره بكى

DERECE-İ SALİSE VALİLİĞİ ▶ ولاية الدرجة الثالثة/درجه ثالثه واليلگى

DERECE-İ SANİYE VALİLİĞİ ▶ ولاية الدرجة الثانية/درجه ثانيه واليلگى

DERECE-İ ÜLÂ VALİLİĞİ ▶ ولاية الدرجة الأولى/درجه اولى واليلگى

DERENDİ ▶ لمامة وحُسَالة / درندى

DERGÂH-I ÂLÎ ▶ العتبة العالية / درگاهِ عالى

DER-İ ALİYYE ▶ باب [الدولة] العلية / در عليه

DERKENAR ▶ على الهامش / دَرْكنار

DERS NAZIRI ▶ ناظر الدروس / درس ناظرى

DERS VEKİLİ ▶ وكيل الدرس / درس وكيلى

DERSAADET ▶ باب السعادة / درسعادت

DERSDEN KALKMAK ▶ مغادرة الدرس / درسدن قالقمق

DERSİÂM ▶ درسٌ عام أو مدرس عام / درس عام

DERYA KALEMİ ▶ قلم البحر / دريا قلمى

DERYABEYİ ▶ أمير بحري / دريا بكى

DESPOT ▶ مطران / دسپوت

DESTAR AĞASI ▶ أغا العمائم / دستار آغاسى

DESTAR BAHASI ▶ ثمن العمامة / دستار بَهَاسى

DEŞİŞE ▶ دشيشة / دشيشه

DEVECİ ▶ جَمّال / دوه جى

DEVECİ ORTALARI ▶ أورطات الجمالين / دوه جى اورطه لرى

DEVİR ATI ▶ جَوَاد التسليم / دور آتى

DEVİR KÜRKÜ ▶ فراء التسليم / دور كوركى

DEVLET KETHÜDASI ▶ وكيل الدولة / دولت كتخداسى

DEVLET-İ OSMANİYE ECZACILARI CEMİYETİ ▶ جمعية صيادلة الدولة العثمانية/ دولت عثمانيه اجزاجيلرى جمعيتى

DEVLETLÜ ▶ صاحب الدولة / دولتلو

DEVRİYE MEVALİSİ ▶ موالي الدورية / دوريه مواليسى

DEVŞİRME ▶ دوشيرمة / دَوْشيرمه

DEVŞİRME AĞASI ▶ أغا الدَّوْشِيرمَه / دوشيرمه آغاسى

DEVŞİRME FERMANI ▶ / فَرْمَانُ الدَّوْشِيرمَه دوشيرمه فرمانى

DEVŞİRME MEMURU ▶ / موظف الدوشيرمة دوشيرمه مأمورى

DIŞ AĞALARI ▶ أغوات الخارج / طيش آغالرى

DİBA ▶ ديباج / ديبا

DİDEBÂN ▶ ديدبان / ديده بان

DİL ▶ لسان / ديل

DİL OĞLANI ▶ غلام اللغة / ديل اوغلانى

DİLSİZ ▶ أبكم / ديلسز

DİMOS ▶ ديموس / ديموس

DİNÂR ▶ الدينار / دينار

DİREKLERARASI ▶ ما بين الأعمدة / ديركلر آراسى

DİRHEM ▶ درهم / درهم

DİRLİĞİ KESİLMEK ▶ قطع المَعَاشية / ديرلگى كسيلمك

DİRLİK ▶ معاشية / ديرلك

DİVÂL ▶ شُغل ديوال / ديوال

DİVAN EFENDİSİ ▶ أفندي الديوان / ديوان افنديسى

DİVAN KALEMİ ▶ قلم الديوان / ديوان قلمى

DİVANBAĞI ▶ رابطة الديوان / ديوان باغى

DİVANHANE ▶ الديوانخانة / ديوانخانه

DİVAN-I AHKAM-I ADLİYE ▶ ديوان الأحكام العدلية/ديوان أحكام عدليه

DİVAN-I ÂLÎ ▶ الديوان العالي / ديوان عالى

DİVAN-I ÂLÎ ▶ ديوان عال / ديوانِ عالى

DİVAN-I ÂSAFİ ▶ الديوان الآصفي / ديوان آصفى

DİVAN-I DEAVİ NAZIRI ▶ ناظر ديوان الدعاوى/ديوان دعاوى ناظرى

DİVAN-I DEAVİ NEZARETİ ▶ نظارة ديوان الدعاوى/ديوان دعاوى نظارتى

DİVAN-I HARB ▶ الديوان الحربي / ديوان حرب

DİVAN-I HÜMAYUN ▶ الديوان الهمايوني / ديوان همايون

DİVAN-I HÜMAYUN ÇAVUŞLARI ▶ ديوان همايون چاوشلرى / جاويشية الديوان الهمايوني

DİVAN-I HÜMAYUN KÂTİPLERİ ▶ كتبة الديوان الهمايوني/ديوان همايون كاتبلرى

DİVAN-I HÜMAYUN SİCİLLERİ ▶ سجلات الديوان الهمايوني/ديوانِ همايون سجللرى

DİVAN-I HÜMAYUN TERCÜMANLARI ▶ مترجمو الديوان الهمايوني / ديوان همايون ترجمانلرى

DİVAN-I MUHASEBÂT ▶ ديوان المحاسبات / ديوان محاسبات

DİVAN-I TEMYİZ-İ ASKERİ ▶ ديوان التمييز العسكري/ديوان تمييز عسكرى

DİVANÎ KIRMASI ▶ [خط] قيرمه ديواني / ديوانى قيرمه سى

DİVİT ▶ دواة / ديويت

DİVİTTAR ▶ صاحب الدواة / ديويتدار

DİVİTTARİYE ▶ حق الدواة / ديويتداريه

DİYARBEKİR EYÂLETİ ▶ أيالة ديار بكر / ديار بكر أيالتى

DİYÂR-I RÛM ▶ ديار الروم / ديار روم

DİZ ÇAKŞIRI ▶ سروال ركبة / ديز چاقشيرى

DİZÇEK ▶ واقي الركبة / ديزچك

DİZDÂR ▶ محافظ القلعة / ديزدار

DOĞANCI ▶ راعي الصقور / طوغانجى

DOĞANCI KOĞUŞU ▶ / مهجع رعاة الصقور دوغانجى قوغوشى

DOĞANCIBAŞI ▶ كبير رعاة الصقور / دوغانجى باشى

DOLAMA ▶ جُبّة مرتدة الذيل / دولامه

DOLAMALI ▶ ذو جُبَّة مرتدة / دولامه لى

DOLMA BAHÇE SARAYI ▶ سراي طولمه باغچه/طولمه باغچه سرايى

DOMNA ▶ سمو الأميرة / دومنا

DOMNİÇA ▶ صاحبة العفة / دومنيچه

DONANMA ▶ أسطول / دونڼما

DONANMA HEKİMBAŞISI ▶ كبير أطباء الأسطول/دونڼما حكيمباشيسى



DONANMA KANUNNAMESİ ▶ قانون الأسطول/دونڼما قانوننامه سى

DONANMA ÜMERASI ▶ أمراء الأسطول / دونڼما امراسى

DONLUK ▶ [قماش] سروال / طونلق

DORİLAİON ▶ [مدينة] دوريليون / دوريليون

DÖKMECİ ▶ سَبّاك / دوكمه جى

DÖKMECİBAŞI ▶ كبير السباكين / دوكمه جى باشى

DÖRDÜNCÜ DEFTERDAR ▶ / الدفتردار الرابع دوردنجى دفتردار

DUACI ÇAVUŞU ▶ جاويش الدعاء / دعاجى چاوشى

DUHANCIBAŞI ▶ كبير التبغيين / دخانجى باشى

DUHTER, DUHTEREK ▶ فتاة بكر / دُخْتَر، دُخْتَرك

DUHULİYE RESMİ ▶ رسم دخول / دخوليه رسمى

DUKA ▶ دوقة / دوقه

DUKA ALTINI ▶ دينار بندقي / دوقه آلتينى

DÜĞME AKÇESİ ▶ نقود العُروة / دوگمه آقچه سى

DÜMEN SUYU ▶ خط مياه الدفة / دومن صويى

DÜRZİ, DÜRÛZ ▶ دُرْزي، دُرُوز / درزى، دروز

DÜSTUR-I MÜKERREM ▶ الدستورُ المكرم / دستورِ مكرم

DÜSTURÎ ▶ حرير دستوري / دستورى

DÜŞEN ▶ شاغر / دوشن

DÜYÛN-U UMÛMİYE ▶ الديون العمومية / دُيونِ عُموميه

DÜYÛN-U UMÛMİYE İDARESİ▶ ديون عموميه إداره سى إدارة الديون العمومية/

DÜZME SOLAK ▶ أعسر زائف / دوزمه صولاق

EBCED HESABI ▶ حساب الجُمَّل / أبجد حسابى

EBNAY-I SİPAHİYAN ▶ أبناء السباهية / أبناى سپاهيان

EBNİYE KANUNU ▶ قانون الأبنية / أبنيه قانونى

EBNİYE-İ HASSA MÜDÜRLÜĞÜ ▶ مديرية الأبنية الخاصة / أبنيه' خاصه مديرلگی

EBNİYE-İ HASSA MÜDÜRÜ ▶ مدير المباني الخاصة/أبنيه' خاصه مديری

ECZACI BAŞI ▶ كبير الصيادلة / أجزاجی باشی

ECZACILIK MEKTEBİ ▶ مدرسة الصيدلة / أجزاجيلق مكتبی

EDA TEZKERESİ ▶ تذكرة الأداء / أدَا تذكره سی

EDES ▶ أَدَس / أدس

EDİK ▶ حذاء أديك / أديك

EDİRNE BOSTANCI BAŞISI ▶ كبير بُسْتانية أدرنة/ادرنه بوستانجی باشيسی

EDİRNE BOSTANCILARI ▶ بُسْتانية أدرنة/أدرنه بوستانجيلری

EDİRNE KIYAMI ▶ قيام أدرنة/ أدرنه قيامی

EDİRNE MUAHEDESİ ▶ معاهدة أدرنة/ أدرنه معاهده سی

EDİRNE MUAHEDESİ ▶ معاهدة / أدرنه معاهده سی/ معاهدة أدرنة [الثانية]

EDİRNE OCAĞI ▶ أوجاق أدرنة / أدرنه أوجاغی

EDİRNE SARAYI ▶ سراي أدرنة/ أدرنه سرايی

EDİRNE VAK'ASI ▶ وقعة أدرنة / أدرنه وقعه سی

EFENDİ ▶ أفندي / أفندی

EFENDİ DAİRESİ ▶ دائرة الأفندي / أفندی دائره سی

EFLAK ▶ الأفلاق / أفلاق

EFLAKAN ▶ أهل الأفلاق / أفلاقان

EĞRİ ▶ أكري / أكری

EHL-İ BEYT ▶ آل البيت / أهل بيت

EHL-İ DİVAN ▶ أرباب الديوان / أهل ديوان

EHL-İ HİREF-İ HASSA ▶ أهل حرف الخاصّة/أهل حرفِ خاصه

EHL-İ KIYAM ▶ أرباب العصيان / أهل قيام

EHL-İ ÖRF ▶ أهل العُرف / أهل عُرف

EHL-İ SÛK ▶ أهل السوق / أهل سوق

EHL-İ TERTİB ▶ أهل الترتيب / أهل ترتيب

EHRAMLAR SAVAŞI ▶ معركة الأهرام / أهراملر صواشی

EJDERDEHEN ▶ فم التنّين / أژدر دهن

EKALİM-İ SEB'A ▶ الأقاليم السبعة / أقاليم سبعه

EKMEKÇİBAŞI ▶ كبير الخبازين / أكمكجی باشی

EKMEKÇİLER ▶ الخبازون / أكمكجيلر

EKSARH ▶ بطريق أو اكسرخس / إكسارخ

EKSARHHANE ▶ دار الاكسرخس / إكسارخخانه

EL HUMBARASI ▶ قذيفة يدوية / أل خمبره سی

EL YAĞI ▶ زيت الأيدي / أل ياغی

ELBİSE PARASI ▶ بدل ثمن الملابس / ألبسه پاره سی

ELÇİ HANI ▶ خان السفير / ألچی خانی

ELİFİ ŞALVAR ▶ سروال أِلفي / ألفی شالوار

ELLİ ALTI ▶ [مجموعة] الستة والخمسين / أللی آلتی

ELLİBAŞI ▶ رئيس الخمسين / أللی باشی

ELVİYE-İ MÜSTEKILLE ▶ الألوية المستقلة / ألويه' مستقله

ELVİYE-İ SELÂSE ▶ الألوية الثلاثة / ألويه' ثلاثه

ELVİYE-İ SULTANİ ▶ الألوية السلطانية / ألويه' سلطانی

EMEKDAR KOĞUŞU ▶ مهجع قدامى العاملين/أمكدار قوغوشی

EMÎN ▶ أمين/ أمين

EMÎN-İ CAV ▶ أمين الشعير / أمين جَوْ

EMÎR ▶ أمير / أمير

EMİR'ÜL-HACC ▶ أمير الحج / أمير الحج

EMİRNAME ▶ كتاب الأمر / أمرنامه

EMİRNAME-İ SAMİ ▶ صحيفة أمر سام / أمرنامهٔ سامى

EMİRÜ'L-ÜMERA ▶ أمير الأمراء / أمير الأمرا

EMLÂK-İ EMİRİYYE ▶ الأملاك الأميرية / أملاك أميريه

EMLÂK-İ ŞAHANE ▶ الأملاك الشاهانية / أملاك شاهانه

EMN ÂBÂD ▶ [قصر] أَمْنْ آباد / أمن آباد

EMN HASEKİSİ ▶ حَرَسِيُّ الأمن / أمن خاصكيسى

EMR-İ ÂLİ ▶ الأمر العالى / أمرِ عالى

EMR-İ SAMİ ▶ الأمر السامي / أمر سامى

EMSAL DEFTERLERİ ▶ دفاتر الأمثال / أمثال دفترلرى

EN AŞAĞI ▶ الأدنى / أك آشاغى

ENCÜMEN-İ ÜLFET ▶ مجلس الألفة / أنجمنِ ألفت

ENDAZE ▶ ذراع القياس / أنداز‌ه

ENDERÛN ▶ قسم الداخل / أندرون

ENDERÛN AĞALARI ▶ أغوات الأندرون / أندرون آغالرى

ENDERÛN HAZİNESİ ▶ خزانة الأندرون/أندرون خزينه سى

ENDERÛN MEKTEBİ ▶ مدرسة الأندرون / أندرون مكتبى

ENGERUS ▶ بلاد المجر / أنگروس

ERBÂB-I KALEM ▶ أرباب القلم / أرباب قلم

ERBÂB-I SEYF ▶ أرباب السيف / أرباب سيف

ERBAİN ▶ الأربعون [القارصة] / أربعين

ERDEB ▶ إردب / أردب

ERDEL ▶ أردل / أردل

ERETNA DEVLETİ ▶ دولة أَرَتْنَا / أرتنا دولتى



ERKAM-I DİVANİYE ▶ أرقام ديوانية / أرقام ديوانيه

ERKAN ▶ أركان/ أركان

ERKAN KÜRKÜ ▶ كُرْك أركان / أركان كوركى

ERKAN-I MALÛME ▶ الأركان المعلومة / أركان معلومه

ERTUĞRUL FACİASI ▶
فاجعة أرطغرول/أرطغرول فاجعه سى

ERTUĞRUL NİŞANI ▶ وسام أرطغرول / أرطغرول نشانى

ERTUĞRUL SANCAĞI ▶
سنجق أرطغرول/أرطغرول سنجاغى

ERTUĞRUL TABYASI ▶
طابية أرطغرول/أرطغرول طابيه سى

ESAME ▶ سجل الجندية / أسَامَه

ESAME ÇALMAK ▶ حذف القيد / أسامه چالمق

ESAME DEFTERİ ▶ دفتر الأسامي / أسَامه دفترى

ESAME DEFTERİ ▶ سجل قيد النفوس / أسامه دفترى

ESAME KAĞIDI ▶ ورقة القيد / أسَامه كاغدى

ESEDİ ▶ [نقد] أسدي / أسدى

ESER-İ CEDİD ▶ المنتج الجديد / أثر جديد

ESER-İ İSTANBUL ▶ صناعة استانبول / أثر استانبول

ESHÂM ▶ الأسهم / أسهام

ESHÂM MUHASEBESİ KALEMİ DEFTERLERİ ▶
دفاتر محاسبة قلم الأسهم/ أسهام محاسبه سى قلمى دفترلر

ESİR PAZARI ▶ سوق النخاسة / أسير پازارى

ESİRCİ ▶ نَخّاس / أسيرجى

ESİRCİ EMİNİ ▶ أمين النخاسين / أسيرجى أمينى

ESİRCİ ŞEYHİ, KETHÜDASI ▶
شيخ النخاسين أو وكيلهم/أسيرجى شيخى، كتخداسى

ESKİ ▶ ذو أقدمية / قديم

ESKİ DİVAN KASRI ▶
قصر الديوان القديم/أسكى ديوان قصرى





ESKİ DİVANHANE ▶ الديوانخانة القديمة / أسكى ديوانخانه

ESKİ İL ▶ الديار القديمة / أسكى إيل

ESKİ MEHTERHANE ▶ المَهْتَرَخانة القديمة / أسكى مهترخانه

ESKİ ODALAR ▶ الغرف القديمة / أسكى اوده لر

ESKİ SARAY ▶ السراي القديم / أسكى سراى

ESKİ SARAY AĞASI ▶ أغا السراي القديم/ اسكى سراى آغاسى

ESKİ SARAY BALTACILARI ▶
عمال فئوس السراي القديم/أسكى سراى بالطه جيلرى

ESNAF YİĞİTBAŞISI ▶
كبير فتية الحرفيين/ أصناف يگيت باشيسى

ESTERGON ▶ استرغون / أسترغون

ESTİMARE ▶ استمارة / إستماره

ESVAB EMİNİ ▶ أمين الثياب / أثواب أمينى

ESVABCI ▶ عامل ثياب / أثوابجى

EŞKAL DEFTERİ ▶ دفتر الأشكال / أشكال دفترى

EŞKİNCİ ▶ رهواني / أشكينجى

EŞKİNCİ LAYİHASI ▶
لائحة الرهوانية/أشكينجى لايحه سى

EŞREFÎ ▶ أشرفي / أشرفى

EŞREFÎ ▶ الدينار الأشرفي / أشرفى

EŞREFOĞULLARI ▶ آل الأشرف / أشرف اوغوللرى

ET KAPISI ▶ باب اللحم / أت قاپيسى

ET MEYDANI ▶ ساحة اللحوم / أت ميدانى

ET TOMRUĞU ▶ وَضَم اللحوم / أت طومروغى

EVÂMİR-İ MALİYE KALEMİ ▶
قلم أوامر المالية/أوامر ماليه قلمى

EVKAF ▶ أوقاف/ أوقاف

EVKAF MEMURLARI MEKTEBİ ▶
مدرسة موظفي الأوقاف/أوقاف مأمورلرى مكتبى

EVKAF NEZARETİ ▶ نظارة الأوقاف / أوقاف نظارتى

EVKAF-I CELÂLİYE ▶ الأوقاف الجلالية / أوقاف جلاليه

EVKAF-I HÜMAYUN ▶ الأوقاف الهمايونية / أوقافِ همايون

EVKAF-I MAZBÛTA ▶ أوقاف مضبوطة / أوقاف مضبوطه

EVKAF-I MÜLHAKA ▶ أوقاف ملحقة / أوقاف ملحقه

EVLÂD-I FATİHÂN ▶ أولاد الفاتحين / أولاد فاتحان

EVLÂD-I ÜM ▶ الأولاد الأشقاء / أولاد أم

EVLEK ▶ رُبْع الدونم / أُوْلَك

EVLİ YENİÇERİ ▶ انكشاري متزوج / أولى يكيچرى

EVLİYA ▶ وَلي / أوليا

EVSAT-I CİZYE ▶ جزية وسطى / أوسط جزيه

EYALET ▶ أيالة / أيالت

EYALET ASKERİ ▶ عساكر الأيالات / أيالت عسكرى

EYALET DİVANLARI ▶
دواوين الأيالات / أيالت ديوانلرى

EYALET KADILARI ▶ قضاة الأيالات / أيالت قاضيلرى

EYALET KAPI KETHÜDASI ▶
وكيل شئون الأيالة/أيالت قاپى كتخداسى

EYALET MECLİSİ ▶ مجلس الأيالة / أيالت مجلسى

EYALET VEZİRLERİ ▶ وزراء الأيالات / أيالت وزيرلرى

EYALET-İ MÜMTAZE ▶ الايالة الممتازة / أيالتِ ممتازه

EYALET-İ RÛM ▶ أيالة الروم / أيالت روم

EYVÂN ▶ أيوان / أيوان

EYYÂM REİSİ ▶ رئيس الأيام / أيام رئيسى

EYYÂM-I BUHÛR ▶ أيام الشِّعْرى / أيام بخور

EZMAYİŞ ▶ سهم / أزمايش





FAĞFURÎ ▶ فغفورى / فَغَفُوري

FAHRÎ YENİÇERİ ▶ فخرى يكيچرى / انكشاري فخري

FAKÎ ▶ فقى / فقيه

FALAKA ▶ فلقه / فَلَقَة

FALAKACI BAŞI ▶ فلقه جى باشى / كبير عمال الفَلَقَة

FALYA ▶ فاليه / ثقب الإشعال

FALYA ÇANAĞI ▶ فاليه چناغى / صحن ثقب الإشعال

FALYA ÇİVİLEMEK ▶ تسمير ثقب الإشعال / فاليه چيويلمك

FÂRİSAN ▶ فارسان / الفِرْسَان /

FATİH DÂR' ÜŞ-ŞİFASI ▶ دار شفاء الفاتح / فاتح دار الشفاسى

FATİH İMARETİ ▶ فاتح عمارتى / عمارة الفاتح

FATİH KANUNNAMELERİ ▶ قانوننامات الفاتح/فاتح قانوننامه لرى

FATİH KÜLLİYESİ ▶ فاتح كليه سى / كلية الفاتح

FATİH MEDRESELERİ ▶ مدارس الفاتح / فاتح مدرسه لرى

FAYTON ▶ فايطون / فَيْتُون أو حَنْطَور

FAZİLETLÜ ▶ فضيلتلو / صاحب الفضيلة

FECR-İ ÂTİ ▶ فجر آتى / الفجر الآتي [جماعة]

FEDDAN ▶ فدان / فَـدّان

FEHAMETLÜ ▶ فخامتلو / صاحب الفخامة

FELEMENK GURUŞU ▶ قرش فلمنكي / فلمنك غروشى

FENERLİ REİSİ ▶ فنارلى رئيسى / ربان ذات الفنار

FENERLİLER ▶ فنارليلر / أهل حي الفنار

FERÂCE ▶ فراجه / فَرَاجَة أو فَرَجِيّة

FERÂCE SAMUR KÜRK ▶ فراجة بفراء سمور/فراجه سمور كورك

FERAHÂBAD KÖŞKÜ ▶ جوسق فرح آباد / فرح آباد كوشكى

FERAHFEZA KÖŞKÜ ▶ جوسق فرح فزا / فرح فزا كوشكى

FERÂHÎ ▶ فراخى / علامة فارقة

FERAŞET-İ ŞERİFE ▶ الفراشة الشريفة / فَرَاشَتِ شريفه

FERHAN ÂBÂD KÖŞKÜ ▶ جوسق فرحان آباد/فرحان آباد كوشكى

FERHAD PAŞA MUAHEDESİ▶ معاهدة فرهاد باشا/ فرهاد پاشا معاهده سى

FERİK ▶ فريق / فريق

FERİYE SARAYLARI ▶ السرايات الفرعية / فرعيه سرايلرى

FERMAN ▶ فرمان / فرمان

FERMAN GEMİSİ ▶ فرمان گميسى / سفينة الفرمان

FERMANLI ▶ فرمانلى / صاحب فرمان

FERMENE ▶ فرمنه / صِدَار فَرْمَنَه

FERRAŞ ▶ فراش / فَرّاش

FERSAH ▶ فرسخ / فرسخ

FERTUTE ▶ فرتوته / عجوز طاعنة

FERVE-İ BEYZA ▶ فروهٔ بيضا / الفراء الأبيض

FERVE-İ MURABBA ▶ فروهٔ مربع / فراء مربع

FERZEND-İ BEVVÂB ▶ فرزند بواب / ابن البواب

FERZEND-İ ÇAVUŞ ▶ فرزند چاوش / ابن الجاويش

FERZEND-İ SİPAH ▶ فرزند سپاه / ابن السباه

FES ▶ فس / طربوش

FESHANE ▶ فسخانه / دار الطرابيش

FETH' ÜL- İSLÂM ▶ فتح الإسلام / فتح الإسلام

FİRADE ▶ فِراده / الفِرادة
FİRENGİ DELİĞİ ▶ فرنگى دليكى / فَتْحةُ التخلية
FİRKATE ▶ فرقته / فرقاطة
FİRKATEYN ▶ فرقتين / فرقتان
FİSKE ŞAMDANI ▶ فسكه شمعدانى / شمعدان يدوي
FİSTAN ▶ فستان / فستان
FİTİL ▶ فتيل / فتيل
FİTİLLİ TÜFEK ▶ فتيللى توفنك / بندقية ذات فتيل
FODULA ▶ فودوله / خبز فودله
FODULA FIRINI ▶ فودوله فرونى / مخبز أو فرن الفودله
FODULA HARAN ▶ فودوله خواران / آكلو خبز الفودله
FODULA KÂTİBİ ▶ فودوله كاتبى / كاتب [خبز] الفودلة
FONYA ▶ فونيه / فونية
FORSA ▶ فورصا / عبد القادس
FORSA ZİNDANI ▶ فورصا زندانى / محبس عبيد القادس
FOŞTİNE ▶ فوشتينه / فوشتينه
FRENGİSTAN ▶ فرنگستان / بلاد الإفرنج
FRENK ▶ فرنك / الإفرنج
FRİKYA ▶ فريكيا /فريكيا
FUKARA AŞI ▶ فقرا آشى / طعام الفقراء
FUKARA DEVESİ ▶ فقرا دوه سى / ناقة الفقراء
FÜLÛS-I AHMER ▶ فلوس احمر / فلس أحمر
FÜTÜVVET ▶ فتوت / فتوة
FÜTÜVVETLİ ▶ فتوتلى / صاحب الفُتُوّة
FÜTÜVVETNAME ▶ فتوتنامه / كتاب الفُتُوّة
GABİLE KALESİ ▶ غابيله قلعه سى / قلعة غابيلة
GABYAR ▶ غابيار / عامل الأشرعة

FETHİYE CAMİİ ▶ فتحيه جامعى / جامع الفتحية
FETİHÇİ ▶ فتحجى / قارئ [سورة] الفتح
FETİHNÂME ▶ فتحنامه / رسالة فتح
FETRET DEVRİ ▶ فترت دورى / عهد الفترة
FETVA EMİNİ ▶ فتوى امينى / أمين الفتوى
FETVÂ EMİN MUAVİNİ ▶
معاون أمين الفتوى/فتوى امين معاونى
FETVA ODASI ▶ فتوى اوطه سى / غرفة الفتوى
FETVAHÂNE ▶ فتواخانه / دار الإفتاء
FEVZİYE ▶ فوزيه / فوزية
FEY ▶ فئ / فئ
FEY'-İ MİRİ ▶ فئ ميرى / الفئ الميري
FEZLEKE ▶ فذلكه / فذلكة
FINDIK ▶ فندق / بندق
FINDIK ALTINI ▶ فندق آلتينى / دينار بندقي
FINDIK SERPMEK ▶ فندق سرپمك / رش البندق
FIRIN MAHBESİ ▶ فرون محبسى / محبس الفرن
FİLANDİRE ▶ فلاندره / فلاندره
FİLAR ▶ فلار / نعل أو منديل رأس
FİLBAKAN ▶ فيل باقان / مربي أفيال
FİLDAMI ▶ فيل طامى / عريشة الأفيال
FİLİBE NÂZIRI ▶ فيليبه ناظرى / ناظر فيليبة
FİLİKA ▶ فليقه / فلوكة
FİLİKACİYAN-I SADR-I ÂLİ ▶
عمال فلوكة الصدر الأعظم/فلوقجيان صدر عالى
FİLİNTA ▶ فِلِنطه / فِلِنْطَة
FİLORDİN ▶ فلوردين / فلوردين
FİLORİN ▶ فلورين / فلورين

GADDARE ▶ غدارة / غداره

GAGAUZ ▶ الغاغاوز / غاغاوز

GALATA ▶ غَلَطَة / غلطه

GALATA BANKERLERİ ▶ صَرّافو غَلَطَة / غلطه بانكرلرى

GALATA CİBAYETİ ▶ جباية غَلَطَة / غلطه جبايتى

GALATA KADILIĞI ▶ [منصب] قضاء غَلَطَة / غلطه قاضيلغى

GALATA KULESİ ▶ برج غَلَطَة / غلطه قُله سى

GALATA SARAY BALTACILARI ▶ غلطه سراى بالطه جيلرى / عمال طبر سراى غَلَطَة

GALATA SARAY HUKUK MEKTEBİ ▶ غلطه سراى حقوق مكتبى / مدرسة حقوق غلطه سراي

GALATA SARAY MEKTEB-İ TIBBİYE-İ ADLİYESİ ▶ مدرسة غلطة سراي العدلية للطب / غلطه سراي مكتب طبيهٔ عدليه سى

GALATA SARAYI ▶ سراي غلطة / غَلَطَه سرايى

GALATA VOYVODASI ▶ أمير غلطة / غلطه ويووده سى

GALATYA ▶ غالاتيا / غالاتيا

GALEBE DİVANİ ▶ ديوان الغلبة / غلبه ديوانى

GALİ ▶ سفينة غالي / غالى

GALİPOLİS ▶ غليبولي / غليپوليس

GALİYE ▶ معجون غالية / غاليه

GALYOT ▶ غليوطة / غاليوت

GAMMAZ ▶ غَمّاز / غماز

GANBOT ▶ سفينة الغنبوط / غانبوط

GANEM KİTÂBETİ ▶ كتابة الأغنام / غنم كتابتى

GANİMET ▶ غنيمة / غنيمت

GARB OCAKLARI ▶ أوجاقات الغرب / غرب اوجاقلرى



GARDİYANBAŞI ▶ كبير السجانين / غارديان باشى

GARİP YİĞİTLER ▶ الفتية الغرباء / غريب يگيتلر

GAŞİYE ▶ غاشية / غاشيه

GAZİ ▶ غازي / غازى

GAZÂ ▶ غزو وجهاد / غَزَا

GAZİYAN-I RÛM ▶ غزاة الروم / غازيان روم

GEÇİM ▶ درع الفرس / گچيم

GEÇİT YERİ ▶ مكان العبور / گچيد يرى

GEÇİTBAN ▶ مراقب الممر / گچيدبان

GEDİK ▶ العدد الثابت والامتياز والرخصة / گديك

GEDİKLİ CARİYE ▶ جارية ثابتة / گديكلى جاريه

GEDİKLİ ÇAVUŞ ▶ جاويش ثابت / گديكلى چاوش

GEDİKLİ EFENDİLER ▶ الأفندية الثابتون / گديكلى أفنديلر

GEDİKLİ TELLÂL ▶ دلال ثابت / گديكلى دلاّل

GEDİKLİ TİMAR ▶ تيمار ثابت / گديكلى تيمار

GEDİKLİ ZEAMET ▶ زعامة ثابتة / گديكلى زعامت

GEDİKLİLER KÂTİBİ ▶ كاتب أرباب الخدمة الثابتة / گديكليلر كاتبى

GELDİ GİTTİ TAHTASI ▶ لوح: جاء ذهب / گلدى گيتدى تخته سى

GELİBOLU ACEMİ OCAĞI ▶ أوجاق العجمية في غليبولي/ گليبولى عجمى أوجاغى

GELİBOLU AĞASI ▶ أغا غليبولي / گليبولى آغاسى

GELİBOLU TERSANESİ ▶ ترسانة غليبولي / گليبولى ترسانه سى

GELİN ALAYI ▶ موكب العروس / گلين آلايى

GELİN ÇIKARMASI ▶ رصيعة العروس / گلين چيقارمه سى

GELİN PARASI ▶ نقود العروس / گلين پاره سى

GEMİ ARSLANI ▶ أسد السفينة / گمى آرسلانى

GEMİ BAŞREİSİ ▶ رئيس أول السفينة / گمى باش رئيسى

GEMİ REİSİ ▶ رئيس السفينة / گمى رئيسى

GEMİ ÜCRETİ ▶ أجر السفينة / گمى أجرتى

GERDÛNE-İ HÜMAYUN ▶ العربة الهمايونية / گردونه' همايون

GERMANYA ▶ گرمانيا / گرمانيا

GERMİYANOĞULLARI ▶ أبناء گرميان / گرميان أوغللرى

GEŞTİYAN-I ESB ▶ سفن الخيل / گشتيان أسب

GEVARE RESMİ ▶ رسم الخضروات / گوَاره رسمى

GEZ ▶ ذراع وسهم / گز

GEZ YERİ ▶ موضع السهم / گز يرى

GEZİ ▶ ذراعي / گزى

GIRAJOVA ATEŞİ ▶ نيران غيراجوفا / غيراجووا آتشى

GİDİŞ ALAYI ▶ موكب الخروج / گيديش آلايى

GİRAY ▶ عظيم / گراى

GİRDAB AĞASI ▶ أغا الدَّوَّامة / گرداب آغاسى

GİRİT MADALYASI ▶ ميدالية كريت / گريد مداليه سى

GİYİM ▶ طقم مسامير / گييم

GİYİMBAŞI ▶ كبير حفظة الملابس / گييم باشى

GORDİYOM ▶ غورديوم / غورديوم

GOSPODARLIK ▶ أرض السيد / غوسپودارلق

GOYGOYCULAR ▶ جماعات غوي غوي / غوى غويجيلر

GÖÇ ESKİSİ ▶ قديم الرحلة / گوچ أسكيسى

GÖĞÜSLÜK ▶ صدرية / گوكوسلك



GÖNDER ▶ سارية العَلَم / گوندر

GÖNÜLLÜ ▶ متطوع / گوكللو

GÖNÜLLÜ AĞASI ▶ أغا المتطوعة / گوكللو آغا سى

GÖNÜLLÜ YENİÇERİ ▶ / الانكشارية المتطوعة / گوكللو يكيچرى

GÖRÜNÜŞ ▶ تربية / گورينش

GÖRÜNÜŞÇÜ ▶ مربي الجوارح / گورينشجى

GÖTÜRÜCÜ NARHI ▶ سِعْر السمسار / گوتوريجى نرخى

GRAMATİKOS ▶ كاتب يوناني / غراماتيقوس

GRANDİ DİREĞİ ▶ الصاري الأكبر / غراندى ديرگى

GRON ▶ قماش غرون / غرون

GULÂM ▶ غلام / غلام

GULÂMÇE ▶ غلام صغير / غلامچه

GULÂM-I DER ▶ غلام الباب / غلام در

GULÂMİYE ▶ غلامية / غلاميه

GULET ▶ غُوليطّة / غولت

GUREBA ▶ الغرباء / غربا

GUREBA HASTAHANESİ ▶ مستشفى الغرباء/غربا خسته خانه سى

GUREBA MEKTEBLERİ ▶ كتاتيب الغرباء / غربا مكتبلرى

GUREMA TAKSİMİ ▶ تقسيم الغرماء / غُرَما تقسيمى

GURUŞ ▶ قرش / غروش

GÜĞÜMBAŞI ▶ كبير حملة الأباريق / گوگوم باشى

GÜLÂBDAN ▶ وعاء ماء الورد / گلابدان

GÜLBANK TAŞI ▶ حجر الدعاء والتهليل / گلبانك طاشى

GÜLBEŞEKER ▶ مُرَبَّة الورد / كُلْبَشَكَر

GÜLHANE ▶ دار الورود / گلخانه





HACE ▶ معلم أو استاذ / خواجه

HACEGAN ▶ الأساتذة / خواجگان

HACEGAN-I DİVAN RÜTBESİ ▶
رتبة الأستاذية في الديوان/خواجگان ديوان رتبه سى

HACEGAN-I DİVAN-I HÜMAYUN ▶
أساتذة الديوان الهمايوني / خواجگانِ ديوانِ همايون

HACEGAN-I DİVAN-I HÜMAYUN HALİFELERİ ▶ / خلفاء الأساتذة في الديوان الهمايوني
خواجگانِ ديوانِ همايون خليفه لرى

HACEGAN-I DİVAN-I HÜMAYUN ŞAGİRDLERİ ▶ / تلامذة الأساتذة في الديوان الهمايوني
خواجگانِ ديوانِ همايون شاگردلرى

HACI BEKTAŞ-I VELİ KÖÇEKLERİ ▶
فتيان الحاج بكتاش وَلِي/ حاجى بكتاش ولى كوچكلرى

HACI BEŞİR AĞA MESCİDİ ▶
مسجد الحاج بشير أغا/حاجى بشير آغا مسجدى

HAÇOVA ▶ خاچووا [وادي الصليب] / خاچوَوا

HADÂİK-İ HASSA ▶ حدائق خاصه / حدائق الخاصّة

HADDAD ▶ حداد / حَدّاد

HADEME-İ BÂB-I ÂSAFÎ ▶
خَدَمة الباب الآصفي/خدمهٔ باب آصفى

HADEME-İ HÜMAYUN ▶ خدمهٔ همايون / خَدَمةُ السلطان

HADEME-İ RİKÂB-I HÜMAYUN ▶
خُدّام الركب الهمايوني/خدمهٔ ركاب همايون

HADENK ▶ خَدَنْك / سهم الزان المثلث

HADIM ▶ خادم / خصي أو طواشي

HADIM AĞA ▶ خادم آغا / أغا خصي

HADIM AKAĞASI ▶
أغا الطواشي الأبيض / خادم آق آغاسى

GÜLHANE HATT-I HÜMAYUNU ▶
خط گلخانة الهمايوني/گلخانه خطِ همايونى

GÜLHANE OCAĞI ▶ گلخانه / أوجاق الگلخانه
أوجاغى

GÜLHANE-İ NEV KÖŞKÜ ▶
جوسق الگلخانة الجديدة/گلخانهٔ نو كوشكى

GÜLLABİCİ GÜLLABÎ, ▶ گوللابيجي ،گولابى / خُطّافي

GÜMRÜK DARÜTTALÎMİ ▶
دار تعليم الجمرك/گمرك دار التعليمى

GÜMRÜK VAZİFESİ ▶ گمرك وظيفه سى / راتب الجمرك

GÜMRÜ MUAHEDESİ▶
معاهدة گومرو / گومرو معاهده سى

GÜMÜŞ SUYU KIŞLASI ▶
ثكنة [حي] كوموش صويى/گوموش صويى قيشله سى

GÜMÜŞ SUYU OCAĞI ▶
أوجاق ماء الفضة/گوموش صويى اوجاغى

GÜMÜŞLÜ ASÂ ▶ گوموشلى عصا / عصا مفضضة

GÜNBAŞI AĞALARI ▶
أغوات مطلع الشمس / گون باشى آغالرى

GÜRECİ ▶ گوره جى / سائس المهار

GÜREŞCİLER TEKKESİ ▶ / تكية المصارعين
گورشجيلر تكه سى

GÜRZ ▶ گرز / دبوس ثقيل أو مقمعة

GÜVERCİNLİK ▶ گوگرجينلك / بُرْجُ الحَمَام

GÜZELCE HİSAR ▶ گوزلجه حصار / القلعة الجميلة

GÜZEŞTE ▶ گذشته / سالف أو فائض

HABBAZİN-İ HASSA ▶ خبّازين خاصه / خبّازو الخاصة

HABBE ▶ حبه / حَبّة

HABEŞ EYALETİ ▶ حبش أيالتى / أيالة الحبش





HADIM ALİ PAŞA CAMİİ ▶ جامع الخادم علي باشا/خادم علي باشا جامعى

HAFIZ PAŞA TOPU, ŞEŞHANESİ ▶ مدفع وبندقية حافظ باشا / حافظ پاشا طوپى، ششخانه سى

HAFİF DONANMA ▶ أسطول خفيف / خفيف دونـﮕﻤﺎ

HAFİYE ▶ عميل سري / خفيه

HAHAMBAŞI ▶ الحاخام الأكبر / حاخام باشى

HAİLE-İ OSMANİYE ▶ الكارثة العثمانية / هائلهٔ عثمانيه

HAKAN ▶ خاقان /خاقان

HÂKİM' ÜŞ-ŞER ▶ حاكم الشرع / حاكم الشرع

HAKKÂK ▶ حكّاك / حكّاك

HAKK-I HIYAR ▶ حق الاختيار / حق خيار

HAKK-I İNTİKAL ▶ حق الانتقال / حق انتقال

HAKK-I TAPU ▶ حق الطابو / حق طاپو

HAL' ▶ خَلْع / خلع

HALEB EYÂLETİ ▶ أيالة حلب / حلب أيالتى

HALEBKÂRİ ▶ شُغل حلبي / حلب كارى

HALİFE ▶ خليفة / خليفه

HALİFE-İ ŞAGİRDAN ▶ خليفة التلامذة / خليفهٔ شاگردان

HALİL PAŞA SARAYI ▶ سراي خليل باشا / خليل پاشا سرايى

HALİPA MİSAKI ▶ ميثاق هاليبا / هاليپا ميثاقى

HALİPYA ▶ هاليبيا / هاليپيا

HALK'ÜL-VÂD ▶ حلق الواد / حلق الواد

HALKEDONYA ▶ هالقدونيا / هالقدونيا

HALTA ▶ طوْق / خالطه

HALVET ▶ خَلْوَة / خلوت

HÂMAİL ▶ حَمّالة / حمائل

HAMÂİL ÇIKARMAK ▶ إخراج الحَمّالة/ حمائل چيقارمق

HAMAMCI ▶ حَمّامي / حماجى

HAMİDİLİ ▶ بلاد حميد / حميد ايلى

HAMİDİLİ SANCAĞI ▶ سنجق حميد إيلي / حميد ايلى سنجاغى

HAMİDİYE ▶ حميدية / حميديه

HAMİDİYE KIRVAZORU ▶ المدمرة حميدية / حميديه قروازورى

HAMİDİYE SÜVÂRİ ALAYLARI ▶ أفواج الخيالة الحميدية/حميديه سوارى آلايلرى

HAMİDOĞULLARI ▶ أبناء حميد / حميد أوغوللرى

HAMİSE ▶ [الدرجة] الخامسة / خامسه

HAMİSE-İ SÜLEYMANİYE ▶ خامسة السليمانية/ خامسهٔ سليمانيه

HAMİYETLÜ ▶ صاحب الحمية / حميتلو

HAMLECİ ▶ مجدف / حمله جى

HAMLECİBAŞI ▶ كبير المجدفين / حمله جى باشى

HAMSÎN ▶ خمسون [يوماً] خمسين

HAMURKÂR ▶ عَجّان / خموركار

HAN ▶ خان /خان

HANBALIK KAĞIDI ▶ ورق خان بالق / خان بالق كاغدى

HANEFİ MEZHEBİ ▶ المذهب الحنفي / حنفى مذهبى

HANGÖRÜNÜŞÜ ▶ هيئة الخان / خان گورينشى

HANIM ▶ سيدة مبجلة / خانم

HANIM İĞNESİ ▶ إبرة الهانم / خانم إيگنه سى

HANIM SULTAN ▶ السلطانة الهانم / خانم سلطان





HÂRÂ ▶ المرمري المجزع / خارا

HARAÇ ▶ خراج / خراج

HARAÇCI ▶ خراجي / خراججى

HARAR ▶ غِرارة / خَرار

HARBECİ ▶ صاحب الحربة / حربه جى

HARBENDE ▶ بَغّال / خربنده

HARBÎ ▶ [من دار الحرب] حربي / حربى

HARBİYE NAZIRI ▶ ناظر الحربية / حربيه ناظرى

HARBİYE NEZARETİ ▶ نظارة الحربية / حربيه نظارتى

HARC-I HASSA ▶ خَرْج الخاصّة / خَرْجِ خاصه

HARÇ ▶ انفاق أو نفقة / خَرْج

HARÇLIKCI ▶ محصِّل الريع / خرجلقجى

HAREKET ORDUSU ▶ جيش الحركة / حركت أوردوسى

HAREKET-İ ARZ MADALYASI ▶ مدالية حركة الأرض/حركتِ أرض مداليه سى

HAREM AĞALARI ▶ أغوات الحريم / حرم آغالرى

HAREM MUZIKASI ▶ موسيقات الحريم / حرم موزيقه سى

HAREMEYN DOLABI ▶ دولاب الحرمين / حرمين دولابى

HAREMEYN EVKAFI ▶ أوقاف الحرمين [الشريفين]/حرمين اوقافى

HAREMEYN MANSIBI ▶ منصب [قضاء] الحرمين/ حرمين منصبى

HAREMEYN MUHASEBE KALEMİ ▶ قلم محاسبة الحرمين/حرمين محاسبه قلمى

HAREMEYN MUKATAASI KALEMİ ▶ قلم مقاطعة الحرمين/حرمين مقاطعه سى قلمى

HAREMEYN MÜFETTİŞİ ▶ مفتش الحرمين / حرمين مفتشى

HAREMEYN NEZARETİ ▶ نظارة الحرمين / حرمين نظارتى

HAREMEYN PAYESİ ▶ رتبة [قضاء] الحرمين / حرمين پايه سى

HAREM-İ HÜMAYUN ▶ الحريم السلطاني / حرم همايون

HARİC EZ DEFTER ▶ خارج عن الدفتر / خارج از دفتر

HARİC MEDRESELERİ ▶ مدارس الخارج / خارج مدرسه لرى

HARİCİYE MÜDÜRÜ ▶ مدير خارجية / خارجيه مديرى

HARİCİYE NAZIRI ▶ ناظر الخارجية / خارجيه ناظرى

HARİCİYE NEZARETİ ▶ نظارة الخارجية / خارجيه نظارتى

HARİK KÖŞKÜ ▶ جوسق الحريق / حريق كوشكى

HARİRİ ▶ [ورق] حريري / حريرى

HARMANİ, HARMANİYE ▶ خرماني أو خرمانية/خرمانى/ أو/ خرمانيه

HARMANLI ÇARŞAF ▶ ملاءة بحرملة / خرمانلى چارشف

HARP MADALYASI ▶ ميدالية الحرب / حرب مداليه سى

HARRATİN-İ HASSA ▶ خَرّاطو الخاصّة / خراطين خاصه

HARTAVÎ ▶ زعبوط خَرْتاوي / خرتاوى

HAS ▶ خاص / خاص

HAS AHIR ▶ الاسطبل الخاص / خاص آخور

HAS AHIR ERKÂNI ▶ أركان الاصطبل الخاص/خاص آخير أركانى

HAS AHIR HADEMELERİ ▶ حَدَمَةُ الاسطبل الخاص/خاص آخير خدمه لرى

HAS AHIR HAZİNEDARI ▶ خاص آخير خزينه أمين خزانة اسطبل الخاصّة/دارى

HASBAHÇE ▶ حديقة الخاصّة / خاص باغچه

HAS BAHÇE BOSTANCILARI ▶ بُسْتانية حدائق الخاصّة/خاص باغچه بوستانجيلرى

HAS FIRIN ▶ فُرْن الخاصّة / خاص فورن

HAS KETHÜDA ▶ الوكيل الخاص / خاص كتخدا

HAS MATBAH ▶ المطبخ الخاص / خاص مطبخ

HAS ODA ▶ الغرفة الخاصّة / خاص أوده

HAS ORDU-YI HÜMAYUN MÜŞİRİ ▶ مشير جيش الخاصة الهمايوني / خاص اوردوى همايون مشيرى

HAS'-ÜL- HAS BÂ POSTİN SAMUR ▶ خاص الخاص بفراء سمور / خاص الخاص باپوستين سمور

HASEKİ ▶ الشخصي أو المخصوص / خاصكى

HASEKİ AĞASI ▶ أغا الخاصكية / خاصكى آغاسى

HASEKİ BAŞKÂTİBİ ▶ / كاتب أول الخاصكية / خاصكى باشكاتبى

HASEKİ ORTALARI ▶ كتائب الخاصّة السلطانية/خاصكى أورطه لرى

HASEKİ OTURAĞI ▶ متقاعد الخاصكية / خاصكى اوتوراغى

HASEKİBAŞI ▶ كبير الخاصكية / خاصكى باشى

HASILLI ▶ صاحب الحصير / خاصلى

HASIR YELKEN ▶ شراع حصيري / حصير يلكن

HASIRCIYAN-I HASSA ▶ / صناع حصير الخاصّة حصيرجيان خاصه

HASLAR MUKATAASI ▶ مقاطعة الخَوَاص / خاصلر مقاطعه سى

HASODA HAZİNESİ ▶ خزانة الغرفة الخاصّة/خاص اوده خزينه سى

HASODABAŞI ▶ كبير رجال الغرفة الخاصّة / خاص اوده باشى

HASS'ÜL-HAS ▶ خاصُّ الخاص / خاصُّ الخاص

HASSA ▶ خاصه / خَاصّة

HASSA ÇAMAŞIRCILARI ▶ منظفو ملابس الخاصة/خاصه چماشيرجيلرى

HASSA HARC EMİNİ ▶ أمين خَرْج الخاصة / خاصه خرج أمينى

HASSA KADIRGASI, KALYONU ▶ قادس الخاصة، غليونها/خاصه قادرغه سى، قاليونى

HASSA MATBAHI ▶ مطبخ الخاصة / خاصّه مطبخى

HASSA MÜEZZİNLERİ ▶ مؤذنو الخاصة / خاصه مؤذنلرى

HASSA ORDUSU ▶ جيش الخاصة / خاصه أوردوسى

HASSA REİSİ ▶ ربان الخاصة / خاصه رئيسى

HASSA SİLAHŞORU ▶ قنّاص الخاصة / خاصه سلاحشورى

HASSA SOLAKLARI ▶ جنود أعاسر الخاصّة / خاصه صولاقلرى

HASSA TERZİLERİ ▶ ترزية الخاصة / خاصه ترزيلرى

HAŞEBÎ ▶ خشبي / خشبى

HAŞİYE-İ TECRİD ▶ حاشية التجريد / حاشيه ٔ تجريد

HAŞMETLÛ ▶ صاحب الحشمة / حشمتلو

HATA, HATAY ▶ [بلاد] الخطا أو الخطاي / خطا، خطاى

HATAB ANBARI ▶ مستودع الحطب / حطب آنبارى

HATABCI ▶ حَطّاب / حطبجى

HATAÎ ▶ خطائي / خطائى

HÂTEM-İ SADARET ▶ خاتم الصدارة / خاتم صدارت

HÂTEMKÂRİ ▶ شغل الخاتم / خاتمكارى

HATİB-İ CAMİ-İ MİYÂNE ▶ خطيب جامع الأورطة/خطيب جامع ميانه

HATMAN ▶ هَطْمان / هطمان

HATT-I BUTLAN ▶ خَطّ بُطْلان / خط بطلان

HATT-I HÜMAYUN ▶ خط همايوني / خط همايون





HAZİNE-İ HASSA ▶ خزانة الخاصة / خزينه ٔ خاصه

HEDİYE ▶ هدية / هديه

HEFT RENK DİBA ▶
الديباء ذو الألوان السبعة / هفت رنك ديبا

HEĞBECİ OCAĞI ▶
أوجاق صناع الخِرَاج / هگبه جى اوجاغى

HEKİMBAŞI ▶ كبير الحكماء / حكيمباشى

HELÂLİ ▶ حَلاَلي / حلالى

HELESPONT ▶ هَلَسْپُونت / هلسپونت

HELVA SOHBETİ ▶ مسامرة الحلوى / حلوا صحبتى

HELVACIYAN-I HASSA ▶
صناع حلوى الخاصة/حلواجيان خاصه

HELVAHANE ▶ دار الحلوى / حلوا خانه

HEMEDAN MUAHEDESİ ▶ معاهدة همدان / همدان معاهده سى

HENDEK KAZIĞI ▶ حَفّار الخنادق / خندق قازيجى

HENDESE HANE ▶ دار الهندسة / هندسه خانه

HENDESEHANE-İ BAHRİ ▶
دار الهندسة البحرية/هندسه خانه ٔ بحرى

HENDESEHANE-İ MÜLKİYE MEKTEBİ ▶
هندسه خانه ٔ ملكيه مكتبى / مدرسة دار الهندسة المدنية

HERAKLIYA ▶ هراقليا / هراقليا

HERSEK AYAKLANMASI ▶ ثورة الهرسك / هرسك آياقلانمه سى

HINTU ▶ عربة حافلة / هنطو

HIRKA-İ SAADET DAİRESİ ▶
دائرة خرقة السعادة/خرقه ٔ سعادت دائره سى

HIŞT ▶ حربة / خشت

HIZIRİLYAS BOĞAZI ▶
مضيق خضر وإلياس/خضر الياس بوغازى

HÂTUN ▶ خاتون /خاتون

HAVA GEZİ ▶ السهم الهوائي / هوا گزى

HAVACI ▶ هوائي أو جوّي / هواجى

HAVALE ▶ حَوَالة / حواله

HAVASS-I BENDEGAN ▶ خواصُّ العبيد / خواصِّ بندگان

HAVASS-I HÜMAYUN ▶ / الخَوَاصُّ الهمايونية / خَوَاصِّ همايون

HAVASS-I REFİA ▶ الخَوَاصُّ الرفعية / خَوَاصِّ رفيعه

HAVASS-I VÜZERA ▶ خَوَاصُّ الوزراء / خواصِّ وزرا

HAYDERİ ▶ حَيْدري / حيدرى

HAYME DÜZAN ▶ خياطو الخيام / خيمه دوزان

HAYRİYYE ALTINI ▶ دينار الخير الذهبي / خيريه آلتينى

HAYRİYYE TÜCCARI ▶ تجار الخيرية / خيريه تُجَّارى

HAYTA ▶ حرس الحدود / هايْطَه

HAZARİYYE ▶ حَضَرية / حضريه

HAZİNE ▶ خزينه أو خزانة / خزينه

HAZİNE ÇADIRI ▶ خيمة الخزانة / خزينه چادرى

HAZİNE KETHÜDASI ▶ وكيل الخزانة / خزينه كتخداسى

HAZİNE KOĞUŞU ▶ مهجع الخزانة / خزينه قوغوشى

HAZİNEDAR ▶ أمين خزانة / خزينه دار

HAZİNEDAR AĞA ▶ الأغا أمين الخزانة / خزينه دار آغا

HAZİNEDARBAŞI ▶ كبير أمناء خزانة / خزينه دار باشى

HAZİNE-İ ÂMİRE ▶ الخزانة العامرة / خزينه ٔ عامره

HAZİNE-İ ÂMİRE DAİRESİ ▶ خزينه ٔ عامره دائره دائرة الخزانة العامرة/سى

HAZİNEMANDE ▶ الباقي للخزانة / خزينه مانده

HAZİNE-İ EVRAK ▶ خزانة الأوراق / خزينه ٔ أوراق

HİCAZ DEMİR YOLU MADALYASI ▶
ميدالية سكة حديد الحجاز / حجاز دميريولى مداليه سى

HİCRİ TAKVİM ▶ التقويم الهجري / هجرى تقويم

HİDİV ▶ خديو، خديوي / خديو

HİLÂFET ORDUSU ▶ جيش الخلافة / خلافت اوردوسى

HİLÂFETİN KALDIRILMASI ▶
إلغاء الخلافة [الإسلامية]/خلافتك قالديريلماسي

HİLÂL-I AHMER ▶ الهلال الأحمر / هلالِ أحمر

HİL'AT ▶ خِلْعَة / خلعت

HİL›AT HAZİNESİ ▶ خزانة الخِلَع / خلعت خزينه سى

HİL›ATBAHA ▶ حق الخلعة / خلعت بَهَا

HİL›AT-İ VEDA ▶ خلعة الوداع / خلعتِ وداع

HİNDİ ▶ [ورق] هندي / هندى

HİSAR ERİ ▶ جندي القلاع / حصار أرى

HİSAR GEDİĞİ ▶ كدك القلعة / حصار گديكى

HİSARCIK MUHAREBESİ ▶
معركة حصارجق/حصارجق محاربه سى

HİSAR-I KÜÇÜK ▶ الحصار الصغير / حصارِ كوچوك

HİSSE ▶ حصة أو سهم / حصه

HİZB-İ TERAKKİ ▶ فصيل الترقي / حزبِ ترقى

HORASANÎ ▶ [قلنسوة] خُراساني / خراسانى

HOROS GEDİĞİ ▶ امتياز الزند / خروس گديگى

HOTOZ ▶ عُرف الديك / خوطوز

HÛKEŞAN ▶ الصائحون: هُو / هوكشان

HUMBARA ▶ قُمْبُرْ / خُمبره

HUMBARAHANE ▶ دار القُمْبر / خُمبره خانه

HUMBARA ÇÖMLEĞİ ▶ قِدْر القمبر / خُمبره چوملگى

HUMBARACI ▶ رامي القُمبر / خُمبره جى

HUMBARACI OCAĞI ▶
أوجاق الخمبرجية / خمبره جى اوجاغى

HURÇ ▶ خُرْج / خرج /

HURDA AKÇE ▶ عُملة زائفة / خرده آقچه

HUZUR DERSLERİ ▶ دروس الحضرة / حضور درسلرى

HUZUR MURAFAASI ▶
مرافعة الحضرة / حضور مرافعه سى

HUZUR MÜNADİSİ ▶ منادي الحضرة / حضور مناديسى

HÜCCET ▶ حُجّة / حجت

HÜCRE ▶ حجرة / حجره

HÜDÂVENDİĞÂR ▶ خداوندكار (بورصه) / خُداوندگار

HÜDÂVENDİĞÂR SANCAĞI, VİLAYETİ ▶
سنجق خداوندكار، ولايتها / خداوندگار سنجاغى، ولايتى

HÜKM-İ HÜMAYUN ▶ الحكم الهمايوني / حكم همايون

HÜKM-İ ŞERİF ▶ حكم شريف / حكم شريف

HÜKÜM ▶ حكم / حكم

HÜKÜMNAME ▶ وثيقة حكم / حكمنامه

HÜLEFA-Yİ MATBAH ▶ خلفاء المطبخ / خلفاى مطبخ

HÜMAYUN ▶ همايوني / همايون

HÜMAYUN ÂBÂD KASRI ▶
قصر همايون آباد/همايون آباد قصرى

HÜNKÂR ▶ السلطان السعيد / خنكار

HÜNKÂRA ÇATMAK ▶
الاصطدام بالسلطان / خنكاره چاتمق

HÜNKÂR ÇAVUŞU ▶ جاويش السلطان / خنكار چاوشى

HÜNKÂR GEMİSİ REİSİ ▶
ربان سفينة السلطان/خنكار گميسى رئيسى

HÜNKÂR İMAMI ▶ إمام السلطان / خنكار إمامى

HÜNKÂR İSKELESİ VE MUAHEDESİ ▶
مرفأ السلطان ومعاهدته / خنكار إسكله سى ومعاهده سى





HÜNKÂR KALFALARI ▶ قلفاوات السلطان / خنكار قلفه لرى

HÜNKÂR MACUNU ▶ معجون السلطان / خنكار معجونى

HÜNKÂR MAHFİLİ ▶ محفل السلطان / خنكار محفلى

HÜNKÂR MÜEZZİNİ ▶ مؤذن السلطان / خنكار مؤذنى

HÜNKÂR SOFASI ▶ صُفّة السلطان أو أيوانه / خنكار صفه سى

HÜRREMÂBAD ▶ [جوسق] خُرّمْ آباد / خرم آباد

IRAKAYN SEFERİ ▶ حرب العراقين / عراقين سفرى

ISLAHÂT FERMANI ▶ فرمان الإصلاحات / إصلاحات فرمانى

ISLAHHANE ▶ دار إصلاح / اصلاحخانه

ISLÂH-I MEDÂRİS NİZAMNÂMESİ ▶ اصلاح مدارس نظامنامه سى/ اللائحة التنظيمية لإصلاح المدارس

ISLÂH-I SANAYİ KOMİSYONU ▶ اصلاح صنايع لجنة إصلاح الصناعة/قومسيونى

ITKNAME ▶ وثيقة عتق / عتقنامه

İANE-İ CİHADİYYE ▶ إعانة جهادية / إعانهٔ جهاديه

İANE-İ UMÛMİYYE ▶ إعانة عمومية / إعانهٔ عموميه

İBKA FERMANI ▶ فرمان الابقاء / إبقا فرمانى

İBKA HİLATİ ▶ خلعة الإبقاء / إبقا خلعتى

İBRAHİM PAŞA SARAYI ▶ سراي ابراهيم باشا/إبراهيم پاشا سرايى

İBRAHİM PAŞA SARAYI GILMANI ▶ ابراهيم پاشا سرايى غلمانى/ غلمان سراي ابراهيم باشا

İBRAHİM PAŞA SARAYI MEDERESE-İ SANÎ MÜDERRİSLİĞİ ▶ مدرس مدرسة سراي ابراهيم باشا الثانية / ابراهيم پاشا سرايى مدرسهء ثاني مدرسلكى

İBRAHİM PAŞA SARAYI MEDRESE-İ EVVEL MÜDERRİSLİĞİ ▶ ابراهيم پاشا سرايى مدرسهء اول مدرسلكى / مدرس مدرسة سراي ابراهيم باشا الأولى

İBRAİL KALESİ ▶ قلعة إبرائيل / إبرائيل قلعه سى

İBRİKDAR ▶ صاحب الإبريق / إبريقدار

İBTİDA-YI ALTMIŞLI ▶ ابتداء الستينية / إبتداى آلتمشلى

İBTİDA-YI DAHİL ▶ ابتداء الداخل / إبتداى داخل

İBTİDA-YI HARİC ▶ ابتداء الخارج / إبتداى خارج

İCARE-İ VAHİDE ▶ إجارة واحدة / إجارهٔ واحده

İCARETEYN ▶ إجارتان / إجارتين

İCAZET ▶ إجازة / إجازت

İCMÂL DEFTERİ ▶ دفتر الإجمال / إجمال دفترى

İCMÂL HÜLÂSASI ▶ خلاصة الإجمال / إجمال خلاصه سى

İCMÂL KALEMİ ▶ قلم الإجمال / إجمال قلمى

İCMÂL-I SENEVİ ▶ إجمال سنوي / إجمال سنوى

İCMÂLLİ TİMAR VE ZEAMET ▶ التيمار والزعامة ذات الاجمال/إجماللى تيمار وزعامت

İÇ AĞALARI ▶ أغوات الداخل / ايج آغالرى

İÇ İLİ ▶ (ايچل) ديار الداخل / إيج ايلى

İÇ KALE ▶ قلعة داخلية / إيج قلعه

İÇ OĞLANI ▶ غلام الداخل / إيج اوغلانى

İDADİ MEKTEPLER ▶ المدارس الإعدادية / اعدادى مكتبلر

İD-İ MİLLİ-İ OSMANİ ▶ العيد الوطني العثماني / عيد ملى عثمانى

İDİYE ▶ عيدية / عيديه

İFRÂZ ▶ إفراز / إفراز

İFRÂZ HAZİNESİ ▶ خزانة الإفراز / إفراز خزينه سى

İFRENC ▶ الإفرنجة / إفرنج

İĞDİŞ ▶ خَصِيّ / إيگديش

İHTİSAB ▶ إحتساب / إحتساب

İHTİSAB AĞASI ▶ أغا الإحتساب / إحتساب آغاسي

İHTİSAB RESMİ ▶ رسم الاحتساب / إحتساب رسمی

İKİ TUĞLU ▶ ذو الطوخَيْن / إيكى طوغلى

İKİNCİ MEŞRUTİYET ▶ الدستور الثاني/إيكنجى مشروطيت

İKİNCİ YER ▶ المكان الثاني / إيكنجى ير

İKİNDİ DİVANI ▶ ديوان العصر / إيكندى ديوانى

İKONYOM ▶ إيقونيوم / إيقونيوم

İKTA ▶ اقطاع / إقطاع

İL YAZICI ▶ كاتب الأيالة أو الولاية / إيل يازيجي

İLÂM ▶ إعلام / إعلام

İLHANLILAR ▶ الإيلخانيون / إيلخانليلر

İLM Ü HABER ▶ [وثيقة] بيان حالة أو مذكرة / عِلْم وخَبر

İLTİZÂM ▶ إلتزام / إلتزام

İMAM FENERİ ▶ فانوس الإمام / إمام فنارى

İMAM HANESİ ▶ بيت الإمام / إمام خانه سى

İMAM-I ÂZAM BAYRAĞI ▶ راية الإمام الأعظم/إمام اعظم بيراغى

İMAM-I CAMİ-İ MEYANE ▶ إمام جامع الأورطة/إمام جامع ميانه

İMAM-I HAZRET-İ AĞA ▶ إمام حضرت آغا/إمام حضرة الأغا

İMARET ▶ إمارة / امارات

İMARET ▶ دار إطعام المحتاج / عمارت

İMECİ ▶ عامل سُخْرة / إيمجى

İMRAHOR ▶ أمير الإسطبل / إمراخور

İMRAHOR KÖŞKÜ ▶ جوسق أمير الاصطبل/إمراخور كوشكى

İMTİYAZ DEFTERLERİ ▶ دفاتر الامتياز / إمتياز دفترلرى

İNÂM ▶ إنعام/إنعام

İNANCOĞULLARI ▶ أبناء إينانج / إينانج اوغللرى

İNCE DONANMA ▶ الأسطول الخفيف / إينجه دونانما

İNCEĞİZ ÇARPIŞMASI ▶ معركة اينجگز / إينجگز چارپشمه سى

İNEBAHTI ▶ إينابختي / إينابختى

İNEBAHTI SANCAĞI ▶ سنجق إينابختي / إينابختى سنجاغى

İNEBAHTI SEFERLERİ ▶ حروب اينابختي/إينابختى سفرلرى

İRADE ▶ إرادة/إراده

İRADE KAYIT DEFTERLERİ ▶ دفاتر قيد الإرادة/إراده قيد دفترلرى

İRADE-İ SENİYYE ▶ إرادة سنية / إراده ٔسنيه

İRÂD-I CEDİD ▶ الايراد الجديد / إيراد جديد

İRSALİYE AKÇASI VE HAZİNESİ ▶ أموال الإرسالية وخزينتها/ إرساليه آقچه سى وخزينه سى

İSKARLAT ▶ سَقَاروطة / إسقارلاط

İSKAT ▶ إسقاط / إسقاط

İSKEMLECİ BAŞI ▶ كبير حاملي الأريكة / إسكمله جى باشى

İSPENCE, İSPENÇ ▶ ضريبة إسبنجة / إسپنچه / أو/ اسپنچ

İSPENÇE KAĞIDI ▶ ورقة اسپنچ / اسپنچه كاغدى

İSPENÇİK, PENÇİK ▶ ورقة استراق / إسپنچيك/ أو/ پنچيك





İŞKODRA MUAHEDESİ▶
معاهدة إشقودرة/ إشقودره معاهده سى

İ'TİLAF DEVLETLERİ ▶ الدول المتحالفة / إئتلاف دولتلرى

İTTİHAD VE TERAKKİ CEMİYETİ ▶
جمعية الاتحاد والترقي / إتحاد وترقى جمعيتى

İTTİHAD-I MUHAMMEDİ FIRKASI ▶
حزب الاتحاد المحمدي/إتحاد محمدى فرقه سى

İZMİR MÜDAFAA-İ HUKUK-I OSMANİYE CEMİYETİ ▶ جمعية إزمير العثمانية للدفاع عن الحقوق/ إزمير مدافعه ٔ حقوق عثمانيه جمعيتى

İZMİROĞULLARI ▶ أبناء إزمير / إزمير اوغللرى

İZN-İ SEFİNE ▶ إذن السفينة / إذن سفينه

İZN-İ SEFİNE DEFTERLERİ ▶
دفاتر إذن السفينة/إذن سفينه دفترلرى

İZNİKMİD ▶ إزميد / إزْنگميد

İZORYA ▶ إيزوريا / إيزوريا

JÖNTÜRKLER ▶ الشبيبة الأتراك / ژون توركلر

KABAK ▶ مكيال القبق / قباق

KABAK TADI ▶ مذاق القثّاء / قباق طادى

KABAKÇI MUSTAFA ISYANI ▶
ثورة قباقجي مصطفى/قباقجى مصطفى عصيانى

KABAKULAK ▶ الأذن الغليطة / قباقولاق

KABALAK ▶ طربوش قَبَلاق / قبالاق

KABAN ▶ قَبّان / قبان

KAÇKUN ▶ حيوان ضال / قاچقون

KADANA ▶ غل حديدي / قادانه

KADEH ▶ قدح / قدح

KADI ▶ قاضي / قاضى

İSTABL-I ÂMİRE MÜDÜRLÜĞÜ ▶
مديرية الاسطبل العامر/إسطبل عامره مديرلكى

İSTABL-I ÂMİRE MÜDÜRLÜĞÜ PAYESİ ▶
رتبة مديرية الاسطبل العامر/ إسطبل عامره مديرلكى پايه سى

İSTANBUL AĞASI ▶ أغا استانبول/ إستانبول آغاسى

İSTANBUL KADISI ▶ قاضي استانبول / ستانبول قاضيسى

İSTANBUL KAĞIDI ▶ ورق استانبول / إستانبول كاغدى

İSTANBUL KAİMMAKAMI ▶
قائممقام استانبول/إستانبول قايمقامى

İSTANBUL KÂRİ ▶ شُغْل استانبولي / إستانبول كارى

İSTANBUL KONFERANSI ▶
مؤتمر استانبول/إستانبول قونفرانسى

İSTANBUL MUHASEBE KALEMİ DEFTERLERİ
▶دفاتر قلم محاسبة استانبول/استانبول محاسبه قلمى دفترلرى

İSTANBUL PAYESİ ▶ رتبة استانبول / استانبول پايه سى

İSTANBUL ZİNCİRLİSİ ▶
دينار استانبول المسلسل/استانبول زنجيرليسى

İSTANBULÎN ▶ سترة استانبولين / إستانبولين

İSTAVROZ BAĞÇESİ, SARAYI▶
حديقة الصليب وقصره / إستاوروز باغچه سى وسرايى

İSTİBDÂL ▶ استبدال / إستبدال

İSTİ›ZÂN TEZKERESİ ▶ تذكرة استئذان / إستئذان تذكره سى

İSTOLNİ BELGRAD ▶ استولنى بلغراد / إستولنى بلغراد

İŞARET-İ ÂLİYE ▶ إشارة عالية / شارت عاليه

İŞKODRA ▶ إشْقُودْرَه / إشقودره

İŞKODRA MUHAREBESİ MADALYASI ▶
إشقودره محاربه سى مداليه سى/ميدالية حرب إشقودره

KADI BURHANEDDİN DEVLETİ ▶ قاضي برهان الدين/ دولتيدولة القاضي برهان الدين

KADIRGA ▶ قادرغه / قادس

KADIZADELİLER ▶ أنصار قاضي زاده / قاضي زاده ليلر

KAFTAN ▶ قفطان أو قباء / قفتان

KAFTAN AĞASI ▶ أغا القفطان/ قَفْتَان آغاسى

KAFTANBAHA ▶ بدل قفطان / قفتان بها

KAFTANCIBAŞI ▶ كبير القفطانية / قفتانجى باشى

KAFTANLI ▶ ذو القَفْطَان أو القَبَاء / قفتانلى

KAĞIT ▶ ورق / كاغد

KAĞITÇIBAŞI ▶ كبير الوراقين / كاغدجى باشى

KAĞITHANE ▶ الكاغدخانة / كاغدخانه

KAHİRE SEYAHAT-I HAVAİYESİNE MAHSÛS MADALYA ▶ ميدالية الرحلة الجوية إلى القاهرة/ قاهره سياحت هوائيه سنه مخصوص مداليه

KAHVECİ BAŞI ▶ كبير صنّاع القهوة / قهوه جى باشى

KAHVEHANE ▶ مقهى / قهوه خانه

KAİME ▶ قائمة/ قائمه

KAİMMAKAM ▶ قائممقام/ قائممقام

KALAFAT ▶ جَلْفَطَة أو قِلافَة / قلفات

KALAFATÇI ▶ عامل الجلفطة أو القِلافة / قلفاتجى

KALAYLI ▶ مبيض النحاس / قالايلى

KALE MUHAFIZLARI ▶ محافظو القلاع / قلعه محافظلرى

KALEBEND ▶ سجين القلعة / قلعه بند

KALEBEND DEFTERLERİ ▶ دفاتر سجناء القلاع/قلعه بند دفترلرى

KALE-İ SULTANİYE ▶ القلعة السلطانية / قلعه' سلطانيه



KALE-İ SULTANİYE MUAHEDESİ ▶معاهدة القلعة السلطانية/ قلعه' سلطانيه معاهده سى

KALEM BUYRULDUSU ▶ بيويرلدي القلم / قلم بيورلديسى

KALEMİYE ▶ أرباب القلم أو رسم القلمية / قلميه

KALEMİYE DAİRESİ ▶ دائرة القلمية / قلميه دائره سى

KALENDER ÇELEBİ ISYANI ▶ قلندر چلبى ثورة قلندر چلبي/عصيانى

KALENDER KASRI ▶ قصر قلندر / قلندر قصرى

KALENDERHANE CAMİİ ▶ جامع قلندرخانة / قلندرخانه جامعى

KALENDEROĞLU ISYANI ▶ ثورة قلندر أوغلي/قلندر اوغلى عصيانى

KALENSÜVE ▶ قلنسوة / قلنسوه

KALİTE ▶ سفينة الغليوطا / قاليته

KALLAVİ ▶ عمامة قَلّاوي / قلاوى

KALPAK ▶ قلنسوة القَلْبَق / قلپاق

KALPAKÇI ▶ صانع قلنسوة القلبق / قلپاقجى

KALYON ▶ غليون / قاليون

KALYON BEDELİYESİ ▶ بَدَلية ملاح الغليون / قاليونجى بدليه سى

KALYONCU ▶ بحار غليون / قاليونجى

KALYONCU KULLUĞU ▶ نقطة مراقبة الغليونجية/قاليونجى قوللغى

KALYONLAR KÂTİBİ ▶ كاتب الغليونات / قاليونلر كاتبى

KAMANİÇA ▶ قمانيجة / قمانيچه

KAMIŞ YÜRÜTMEK ▶ غرس الغاب / قاميش يوروتمك

KANCABAŞ ▶ ذات الرأس الخُطّاف / قانجه باش





KAPIKULU SÜVARİLERİ ▶ عسكر سواري القبوقولية/قاپى قولى سواريلرى

KAPILI YENİÇERİ ▶ انكشاري صاحب باب / قاپيلى يكيچرى

KAPİTÜLÂSYON ▶ امتياز / قاپيتولاسيون

KAPTANPAŞA EYALETİ ▶ / أيالة القبطان باشا قپطان پاشا أيالتى

KAPUDANE ▶ نائب الأميرال / قپودانه

KARA HAYDAROĞLU ISYANI ▶ ثورة قره حيدر أوغلى/قره حيدر اوغلى عصيانى

KARAKA▶ سفينة كراكة / كراكه

KARA RESMİ ▶ رسم المنحوس / قره رسمى

KARA SANDIK ▶ الصندوق الأسود / قره صنديق

KARAKULAK ▶ الوَشَق أو المُبْعَثُ المعتمد / قره قولاق

KARAKULLUKÇU ▶ خفير إنكشاري / قره قوللقجى

KARAMAN EYALETİ ▶ أيالة قرمان / قرمان أيالتى

KARAMANLI ▶ [عائلة] القرماني / قرمانلى

KARAMANOĞULLARI ▶ أبناء قرمان / قرمان اوغللرى

KARAMÜRSEL ▶ قَرَه مُرْسل / قره مرسل

KARARNAME-İ ÂLİ ▶ قرار عالي [باشا] / قرارنامهٔ عالى

KARATATAR ▶ التتر السُّمرْ / قره تتار

KARAVELE ▶ سفينة قاراوِلاّ / قَرَاوِله

KARESİ ▶ قاره سى / قاره سى

KARESİOĞULLARI ▶ بنو قاره سى / قاره سى اوغللرى

KARGA DERNEĞİ ▶ جمعية الغربان / قارغه درنگى

KARLI- ELİ, KARLI- İLİ ▶ قارلى ايلي / قارلى ايلى

KARLOFÇA ▶ قارلولوفجه / قارلوفچه

KARLOFÇA MUAHEDESİ▶ معاهدة قارلوفجه/ قارلوفچه معاهده سى

KANİJE ▶ قانيجة / قانيجه

KANTAR ▶ قنطار / قنطار

KANTAR KULU ▶ عبد القنطار / قنطار قولى

KANTARCI ▶ قنطاري / قنطارجى

KANUN-I DUA ▶ قانون الدعاء / قانون دعا

KANUN-I ESASİ ▶ القانون الأساسي / قانون اساسى

KANUN-I NEV MÜSLİM ▶ / قانون المسلم الجديد قانونِ نَوْ مسلم

KANUN-I SULTANİ ▶ القانون السلطاني / قانون سلطانى

KANUNNAME ▶ كتاب قوانين / قانوننامه

KANUNNAME-İ TİCARET ▶ / قانون التجارة قانوننامهٔ تجارت

KAPADOKYA ▶ قبادوقيا / قپادوقيا

KAPAK ▶ سفينة القباق/ قپاق

KAPALI ÇARŞI ▶ السوق المغطاة / قپالى چارشى

KAPAMA ▶ لباس منجد / قپامه

KAPANİÇE ▶ معطف قبانيجة / قپانيچه

KAPI ARASI ▶ بين البابين / قاپى آراسى

KAPI ÇUHADARI ▶ جوخَدار الباب / قاپى چوخه دارى

KAPI FERMAN OLMAK ▶ يصدر أمر خروجه / قاپى فرمان اولمق

KAPI HALKI ▶ أهل الباب / قاپى خلقى

KAPI KETHÜDASI ▶ وكيل باب / قاپى كتخداسى

KAPI KULU ▶ عبيد الباب أو جند السلطان / قاپى قولى

KAPICI ▶ بَوَّاب / قاپيجى

KAPICIBAŞI ▶ كبير البوابين / قاپيجى باشى

KAPICILAR KETHÜDASI ▶ وكيل البوابين / قاپيجيلر كتخداسى

KARS EYALETİ ▶ أيالة قارص / قارص أيالتي

KARS KALESİ ▶ قلعة قارص / قارص قلعه سي

KARTAL SAVAŞI ▶ معركة قرتال / قرتال صَوَاشي

KARUYA ▶ [قلعه] كَرُوُيَا / قرويه

KARYA ▶ كاريا / كاريا

KASABBAŞI ▶ كبير القصّابين / قصاب باشي

KASABBAŞILIK KALEMİ ▶
قلم كبير القصابين/قصاب باشيلق قلمی

KASR-I ADİL ▶ قَصرِ العادل / قصر عادل

KASR-I ŞİRİN MUAHEDESİ ▶
قصر شيرين معاهده سى/معاهدة قصر شيرين

KASR-I YED ▶ قَصْرُ اليد/ قصر يد

KASSAM-I ASKERİ ▶ قسام عسكري / قَسَّامِ عسكری

KASTAMONU ▶ قسطموني / قسطمونی

KAŞIKLIK ▶ موضع الريشة / قاشيقلق

KATAR AĞALARI ▶ الأغوات القاطرة / قطار آغالری

KAVAK SARAYI ▶ سراي الحور/ قَوَاق سرايي

KAVAS ▶ قَوَّاس / قَوَاص

KAVUK ▶ عمامة / قاوق

KAYACI ▶ صياد الهضاب / قياجی

KAYIKHANE ▶ دار القوارب / قايقخانه

KAZAK ▶ القزاق / قزاق

KAZASKER ▶ قاضي عسكر / قاضيعسكر

KAZAZ ▶ القزّاز / قزاز

KEÇE KÜLAH ▶ زعبوط اللباد / كچه كلاه

KEFÇEGİR ▶ عامل المغرفة / كفچه گير

KEFE EYALETİ ▶ أيالة كفة / كفه ايالتي

KEFE MUKATAASI KALEMİ ▶
قلم مقاطعة كفة/كفه مقاطعه سى قلمی

KEHHÂLBAŞI ▶ كبير الكحالين / كحال باشى

KEHYA KADIN ▶ السيدة الوكيلة / كخيا قادين

KEMENKEŞ ▶ قوّاس / كمانكش

KENAR MAHKEMESİ ▶ محكمة الضواحي / كنار محكمه سى

KEPE SALMAK ▶ فَرْشُ الحِرَام / كبه صالمق

KETHÜDA ▶ وكيل / كتخدا

KETHÜDA BEY ▶ البيك الوكيل / كتخدا بك

KETHÜDA KALEMİ ▶ قلم الوكيل / كتخدا قلمی

KETHÜDA YERİ ▶ نائب الوكيل / كتخدا يرى

KIBRIS ADASI, EYALETİ ▶
جزيرة قبرص وأيالتها/قبرص آطه سى، أيالتى

KIBRIS SEFERİ ▶ حملة قبرص / قبرص سفرى

KILA TEZKİRECİSİ ▶ كاتب تذاكر القلاع / قلاع تذكره جيسى

KILA-İ ERBAA ▶ القلاع الأربعة / قلاع اربعه

KILA-İ HAKANİYE ▶ القلاع الخاقانيه / قلاع خاقانيه

KILAVUZ ÇAVUŞ ▶ الجاويش الدليل / قلاوز چاوش

KILIÇ ▶ سيف / قليچ

KILIÇ KUŞANMA ALAYI ▶
موكب تَقلُّد السيف/قليچ قوشانمه آلايى

KILIÇHANE ▶ دار السيوف / قليچخانه

KIR SEKBANI ▶ سكبانية البراري / قير سكبانى

KIRAT ▶ قيراط / قيراط

KIRIM HANLIĞI ▶ خانية القرم أو امارتها / قرم خانلغى

KIRIM SAVAŞI ▶ حرب القرم / قرم صواشى

KIRLANGIÇ ▶ السنونو أو الخُطّاف / قرلانغج





KIRMIZI BAYRAK BÖLÜĞÜ ▶ بولك الراية الحمراء/قرمزى بايراق بولگى

KIRMIZI KİTAB ▶ الكتاب الأحمر / قرمزى كتاب

KIRMIZILI TAKIM ▶ فريق البزات الحمراء / قرمزيلى طاقم

KISMET-İ ASKERİYE ▶ القسمة العسكرية / قسمت عسكريه

KIST ▶ قِسْط / قسط

KIŞLAKİYE ▶ رسم القشلاق / قشلاقيه

KIT'A ▶ القطعة / قطعه

KITMİR ▶ قِطْمير / قطمير

KIYAFET-İ OSMANİYE ▶ الزي العثماني / قيافت عثمانيه

KIYYE ▶ أقة / قيه

KIZ KULESİ ▶ برج البنت / قيز قوله سى

KIZILABA ▶ العباء الأحمر / قيزيل عَبَا

KIZILADALAR ▶ الجزر الحمراء / قيزيل آطه لر

KIZILAY DERNEĞİ ▶ جمعية الهلال الأحمر / قيزيل آى درنگى

KIZILBAŞ ▶ الرأس الحمراء / قيزيل باش

KIZILELMA ▶ التفاحة الحمراء / قيزيل ألما

KIZLAR AĞASI ▶ أغا السَّراري / قيزلر آغاسى

KIZTAŞI ▶ مسلة الفتاة / قيز طاشى

KİLE ▶ كيلة / كيله

KİLER BÖLÜKLERİ ▶ بولكات الكيلار / كيلار بولكلرى

KİLER KOĞUŞU ▶ مهجع رجال الكيلار / كيلار قوغوشى

KİLERAĞASI ▶ أغا الكيلار [مخزن المؤونة] / كيلار آغاسى

KİLERCİBAŞI ▶ كبير الكيلارجية / كيلارجى باشى

KİLER-İ AMİRE ▶ الكيلار العامر / كيلار عامره

KİLİKYA ▶ كيليكيا / كيليكيا

KİRPAS ▶ كِرْبَاس / كرپاس

KİSE ▶ كيس / كيسه

KİSEDAR ▶ أمين الكيس / كيسه دار

KİSVE-İ ASAKİR-İ OSMANİYE ▶ زي العساكر العثمانية/كسوهٴ عساكر عثمانيه

KNEZ ▶ الأمير / كنز

KOCA İLİ ▶ قوجه ايلي / قوجه ايلى

KOCABAŞI ▶ كبير العقلاء / قوجه باشى

KOÇBAŞI ▶ رأس الكبش / قوچ باشى

KOÇİYAŞ ▶ سائق الحافلة / قوچياش

KOÇU ▶ حافلة / قوچى

KOKA ▶ عمامة القوقة / قوقه

KOL AĞASI ▶ قائد جناح / قول آغاسى

KOL, KOLA ÇIKMA, KOL GEZME ▶ هيئة التفتيش، الخروج للتفتيش/قول، قوله چيقمه، قول گزمه

KOLLUK ▶ مخفر / قوللق

KOLOMBORNA ▶ قولومبورنه [مدفع] / قولومبورنه

KOMİTE ▶ منظمة / قوميته

KONAKÇI ▶ مشرف المحطات / قوناقجى

KONAKÇIBAŞI ▶ كبير مشرفي المحطات / قوناقجى باشى

KONSOLİDE ▶ المُوَحَّدة / قونسوليده

KONSOLOSHANE ▶ دار القنصل / قونسلوسخانه

KONTOŞ ▶ قميص قونتوش / قونتوش

KORUCU ▶ انكشاري حارس / قوريجى

KORVET ▶ طَرّاد / قورْوَت

KOSMİDİON ▶ كوسميديون / كوسميديون

KOSOVA ▶ قُوصُوَه / قوصوه

KOSOVA SAVAŞI ▶ حرب قوصوه / قوصوه صَوَاشي

KOVAN RESMİ ▶ رسم الخَلية / قووان رسمى

KOYUN ADALARI ▶ جزر النعاج / قويون آطه لرى

KOYUN ADALARI DENİZ SAVAŞI ▶
قويون آطه لرى دكز صَوَاشى / المعركة البحرية في جزر النعاج

KOYUN EMİNİ ▶ أمين الغَنَم / قويون امينى

KOYUN HİSAR SAVAŞI ▶
حرب قويون حصار / قويون حصار صَوَاشى

KOZAK ▶ كوز الصنوبر / قوزاق

KOZBEKÇİLERİ ▶ حُرّاس المتاع / قوزبكجيلرى

KÖMÜ ▶ العزب الكومي / كومى

KÖPRÜCÜ ▶ عامل الكوبري أو الجسر / كوپروجى

KÖRFEZ ADASI ▶ جزيرة الخليج / كورفز آطه سى

KÖS ▶ كوس كبير / كوس

KÖŞEBAŞI ▶ رأس الزاوية / كوشه باشى

KÖŞLÜ ▶ ساكن الجوسق / كوشلى

KUBADOĞULLARI ▶ أبناء قُبَاد / قباد أوغللرى

KUBBE VEZİRLERİ ▶ وزراء القبة / قبه وزيرلرى

KUBBE-ALTI ▶ تحت القبة / قبه آلتى

KUDÛMİYE ▶ ضريبة القُدُوم / قدوميه

KUL ▶ عبد أو مملوك / قول

KUL AĞASI ▶ أغا [العبيد] الجند / قول آغاسى

KUL AKÇESİ ▶ نقود العبد / قول آقچه سى

KUL CİNSİ ▶ جنس الإماء / قول جنسى

KUL ÇAVUŞU ▶ جاويش الجند / قول چاوشى

KUL KARDEŞLERİ ▶ اخوة الجُنْد / قول قردشلرى

KUL KETHÜDASI ▶ وكيل جند السلطان / قول كتخداسى

KUL NÖBETÇİ ▶ عسكر محلية مناوبة / قول نوبتجى

KUL OĞLANI ▶ ابن العبد / قول أوغلانى

KUL OĞLU ▶ ولد العبد / قول اوغلى

KUL OĞLU BAŞÇAVUŞU ▶
جاويش أول جند السلطان / قول اوغلى باش چاوشى

KUL TAİFESİ ▶ طائفة العبيد أو جند السلطان / قول طائفه سى

KUL YETİMİ ▶ يتامى الجند / قول يتيمى

KULAÇ ▶ باع / قولاچ

KULE KAPISI ▶ باب البرج / قوله قاپيسى

KULE SOFALILARI ▶ بوابو صُفَّة البرج / قوله صُفّه ليلرى

KULELİ ASKERİ LİSESİ ▶
ثانوية قُلَه لي العسكرية / قله لى عسكرى ليسه سى

KULELİ KIŞLASI ▶ ثكنة قُلَه لي / قله لى قشله سى

KULELİ VAK'ASI ▶
وقعة قُلَه لي [ذات البرج] / قله لى وقعه سى

KULLUK HAKKI ▶ حق العبودية / قوللق حقى

KULLUKÇU ▶ جندي المخفر / قوللقجى

KUMBARAHANE ▶ ثكنة القُمْبَرُ / قمبره خانه

KUR›A ▶ القُرْعَة / قرعه

KUR'A NİZAMNAMESİ ▶
اللائحة التنفيذية للقرعة / قرعه نظامنامه سى

KUR›A-İ ŞER›İYE VE İNTİHAB-I EHALİ ▶
القرعة الشرعية وانتخاب الأهالي / قرعهٔ شرعيه وانتخاب أهالى

KURENA ▶ القرين أو النديم / قرنا

KURŞUNLU MAHZEN ▶ المخزن المُرَصَّص / قورشونلى مخزن

KURUŞEVAÇ ▶ [قلعة] كروشيفاچ / قروشواج

KUŞHANE MATBAHI ▶ مطبخ دار الطيور / قوشخانه مطبخى





KUVA-YI MİLLİYE ▶ القوى الوطنية / قواى مليه

KUVA-YI SEYYARE ▶ القوى السيارة / قواى سياره

KUVA-YI TE'DİBİYE ▶ القوى التأديبية/ قواى تأديبيه

KUYRUKLU BUYRULDU ▶ بيورلدى مُذَيَّل / قويروقلى بيورلدى

KUYRUKLU İMZA ▶ توقيع مُذَيَّل / قويروقلى إمضا

KUYRUKLU SARRAF ▶ الصَّرَّافُ/قويروقلى صراف صَاحِبُ المُذَيّلة

KUYRUKSUZ İMZA ▶ توقيع غير مذيل / قويروقسز إمضا

KUYUMCUBAŞI ▶ كبير الصَّاغة / قويومجى باشى

KÜÇÜK ÇIKMA ▶ الخروج الصغير / كوچوك چيقمه

KÜÇÜK ÇIKMA AKÇESİ ▶ نقود الخروج الصغير / كوچوك چيقمه آقچه سى

KÜÇÜK DEFTERDAR ▶ الدفتردار الصغير / كوچوك دفتردار

KÜÇÜK EFLAK ▶ الأفلاق الصغرى / كوچوك أفلاق

KÜÇÜK EVKAF KALEMİ ▶ قلم الأوقاف الصغيرة/كوچوك اوقاف قلمى

KÜÇÜK KALE KALEMİ ▶ قلم القلاع الصغيرة / كوچوك قلعه قلمى

KÜÇÜK KAYNARCA MUAHEDESİ ▶ معاهدة قينارجه الصغرى / كوچوك قَيْنَارجه معاهده سى

KÜÇÜK MECLİS ▶ المجلس الصغير / كوچوك مجلس

KÜÇÜK MUHASSILLIK MECLİSLERİ ▶ كوچوك محصللق مجلسلرى/ مجالس التحصيل الصغيرة

KÜÇÜK ODA ▶ الغرفة الصغيرة / كوچوك اوده

KÜÇÜK SU KASRI VE ÇEŞMESİ ▶ كوچوك صو قصرى وچشمه سى/ قصر كوچوك صو وسبيله

KÜÇÜK TEZKİRECİ ▶ كاتب التذاكر الصغير / كوچوك تذكره جى

KÜLFE ▶ كلفة / كُلفه

KÜRD TAAVUN VE TERAKKİ CEMİYETİ ▶ جمعية التعاون والترقي الكردية / كرد تعاون وترقى جمعيتى

KÜREK CEZASI ▶ عقاب المجداف / كوره ك جزاسى

KÜREKÇİ ▶ مُجَدِّف / كوره كجى

KÜREKÇİ BEDELİYESİ ▶ بدلية المُجَدِّف / كوره كجى بدليه سى

KÜREKÇİ KAPISI ▶ باب المُجَدفين / كوره كجى قاپيسى

KÜREKHANE ▶ دار المَجَاديف / كوره كخانه

KÜREKKEŞAN AZABAN ▶ الجنود العزب المجدفون/كوره ك كشان عزبان

KÜRKÇÜBAŞI ▶ كبير حَفَظَة الفراء / كوركچى باشى

KÜRSİ ŞEYHLERİ ▶ مشايخ الكرسي / كرسى شيخلرى

KÜRSİDAR ▶ صاحب الكرسي / كرسيدار

KÜTAHYA ▶ كوتاهية / كوتاهيه

KÜTAHYA MUAHEDESİ ▶ معاهدة كوتاهية/كوتاهيه معاهده سى

KÜTÜK ▶ جذع / كوتوك

LÂĞIMCI OCAĞI ▶ أوجاق حفاري الأنفاق / لغمجى أوجاغى

LÂHORÎ ▶ [شال] لاهوري / لاهورى

LAKAB, ELKAB ▶ لقب أو ألقاب / لقب، ألقاب

LALA ▶ مُعَلِّم مُرَبي / لالا

LÂLE ▶ زهرة الخُزَامى / لاله

LÂLE DEVRİ ▶ عهد الخُزَامى / لاله دورى

LÂLELİ CAMİİ ▶ جامع لاله لي / لاله لى جامعى

LANGA ▶ لانْغَة / لانغه

LATA ▶ معطف أو جبة اللاطة / لاطه

LÂTİN ▶ اللاتين / لاتين

LÂTİN YELKENİ ▶ شراع لاتيني / لاتين يلكنى

LÂYİHA ▶ لائحة / لايحه

LÂYİHA-İ MUFASSALE ▶ اللائحة المفصلة / لايحهء مفصله

LENGER ▶ مرساة المركب / لنگر

LESBOS ▶ لَسْبُوس / لسبوس

LEŞ ▶ [قلعة] لَشْ / لش

LEVEND ▶ المشرقي الوسيم / لوند

LEVEND ÇİFTLİĞİ ▶ مزرعة اللوندية / لوند چيفتلگى

LEZEZ ▶ لَذَذْ / لذذ

LİBAS DEĞİŞTİRME ▶ تغيير اللباس / لباس دگيشديرمه

LİMAN REİSİ ▶ رئيس الميناء / ليمان رئيسى

LİVA ▶ لواء / لوا

LİVA MECLİSİ ▶ مجلس اللواء / لوا مجلسى

LOBUD ▶ عَصَا النبوت / لوبود

LONCA ▶ نقابة / لونجه

LONDRA KONFERANS VE MUAHEDELERİ ▶ لوندره قونفرانس ومعاهده لرى / مؤتمرات لندن ومعاهداتها

LOTRA ▶ [جوخ] لُوتْرَه / لوتره

LOZAN MUAHEDESİ ▶ معاهدة لوزان / لوزان معاهده سى

LÜLE ▶ بَزْبُوز أو بِزْباز، وحجر النرجيلة / لوله

MAADİN NİZAMNAMESİ ▶ اللائحة التنظيمية للمعادن/معادن نظامنامه سى

MAARİF-İ UMÛMİYE NEZARETİ ▶ نظارة المعارف العمومية/معارفِ عموميه نظارتى

MAARİF-İ UMUMİYE NİZAMNAMESİ ▶ اللائحة التنظيمية للمعارف العمومية / معارف عموميه نظامنامه سى

MAARİF-İ UMUMİYE NİZAMNAMESİ ▶ اللائحة التنظيمية للمعارف العمومية/ معارف عموميه نظامنامه سى

MAAŞAT NİZAMNAMESİ ▶ اللائحة التنظيمية للمعاشات/معاشات نظامنامه سى

MABEYN BAŞKÂTİBİ ▶ باشكاتب المابين / ما بين باشكاتبى

MABEYN FERİKİ ▶ فريق المابين / ما بين فريقى

MABEYN ŞERHİ ▶ ملحوظة المابين / ما بين شرحى

MABEYNCİ AĞALAR ▶ الأغوات المقربون / مابينجى آغالر

MABEYN-İ HÜMÂYUN ▶ المابين الهمايوني / مابين همايون

MABEYN-İ HÜMAYUN ERKÂNI ▶ أركان المابين الهمايوني/مابين همايون أركانى

MABEYN-İ HÜMAYUN MÜŞİRİYYETİ ▶ مشيرية المابين الهمايوني / ما بين همايون مشيريتى

MADALYA ▶ ميدالية / مداليه

MADEN KALEMİ ▶ قلم المناجم / معدن قلمى

MAGRİB ▶ بلاد المغرب / مغرب

MAĞNİSA SARAYI ▶ سراي مغنيسا / مغنيسا سرايى

MAHALLE İMAMI ▶ إمام الحي / محله إمامى

MAHALLE MEKTEBİ ▶ مدرسة الحي / محله مكتبى

MAHAYİF MÜFETTİŞİ ▶ مفتش المخايف / مخايف مفتشى

MAHKEME-İ MUHTALİTA-İ TİCARET ▶ المحكمة التجارية المختلطة / محكمهء مختلطهء تجارت

MAHLÛL ▶ محلول / مَحْلُول

MAHMEL-İ ŞERİF ▶ المحمل النبوي الشريف / محمل شريف

MAHMUDİYE ▶ [ذهب] المحمودية / محموديه





MAHMUDİYE ▶ [سفينة] المحمودية / محموديه

MAHRAC MEVALİSİ ▶
مَوَالي المَخْرج / مخرج مواليسى

MAHRAC MEVLEVİYETİ PAYESİ ▶
رتبة قضاء المَخْرَج/مخرج مولويتى پايه سى

MAHRAC-I AKLÂM ▶ مخرج الأقلام / مخرج اقلام

MAHRAC-I MEKÂTİB-İ ASKERİYE ▶
تحضيرية المدارس العسكرية / مخرجِ مكاتبِ عسكريه

MAHZAR ▶ مَحْضَر / مَحْضر

MAHZEN-İ ÇÖP ▶ مخزن الأخشاب / مخزن چوپ

MAİYET VAPURU ▶ باخرة المعية / معيت واپورى

MAKSÛRE ▶ مَقْصُورة / مقصوره

MAKTUALI ▶ ذات مقطوع / مقطوعه لى

MAL KALEMİ ▶ قلم المال / مال قلمى

MALÎ TAKVÎM ▶ التقويم المالي / مالى تقويم

MALİKANE ▶ مالكانة / مالكانه

MALİKANE HALİFELİĞİ ▶ خلافة المالكانة / مالكانه خليفه لگى

MALİKANE MUKATAALARI ▶
مقاطعات المالكانة/مالكانه مقاطعه لرى

MALİKANE USÛLÜ ▶ نظام المالكانة / مالكانه أصولى

MALİKANE-DİVANÎ ▶ المالكانة – الديواني / مالكانه – ديوانى

MALİYE AHKAM DEFTERİ ▶
دفتر أحكام المالية/ماليه أحكام دفترى

MALİYE HAZİNESİ ▶ خزينة المالية / ماليه خزينه سى

MALİYE KALEMİ ▶ قلم المالية / ماليه قلمى

MALİYE KALEMİ ŞAGİRDLERİ ▶
تلامذة قلم المالية/ماليه قلمى شاگردلرى

MALİYE MAHKEMESİ ▶ محكمة المالية / ماليه محكمه سى

MALİYE MEKTEBİ ▶ مدرسة المالية / ماليه مكتبى

MALİYE MEMURLARI MEKTEBİ ▶
مدرسة موظفي المالية/ماليه مأمورلرى مكتبى

MALİYE NEZARETİ ▶ نظارة المالية / ماليه نظارتى

MALİYE TARİHÇİSİ ▶ مؤرخ المالية / ماليه تاريخجيسى

MALİYE TEŞKİLATI ▶ جهاز المالية / ماليه تشكيلاتى

MALTA SEFERİ ▶ حملة مالطة / مالطه سفرى

MAMURETÜLAZİZ ▶ معمورة العزيز / معمورة العزيز

MANASTIR ▶ مناستر / مناستر

MANCINIK ▶ منجنيق / منجنيق

MANDE ▶ متخلف عسكرياً / مانده

MANDELER AĞASI ▶ أغا المتخلفين عسكرياً / مانده لر آغاسى

MANGIR ▶ فِلْس / مانغير

MANSURE HAZİNESİ ▶
خزينة [العساكر] المنصورة/منصوره خزينه سى

MARAŞ ▶ مرعش / مرعش

MARDİN ▶ ماردين / ماردين

MARİYE ▶ مارية / ماريه

MART VAK'ASI ▶ وقعة مارس / مارت وقعه سى

MARTEN TOPU ▶ مدفع مارتن / مارتن طوپى

MARTOLOS ▶ مارتولوس / مارتولوس

MARUZAT ▶ معروضات / معروضات

MARUZAT MEMURU ▶
موظف المعروضات/معروضات مأمورى

MARUZAT-I DAHİLİYE ODASI▶
غرفة المعروضات الداخلية / معروضاتِ داخليه أوطه سى

MARUZAT-I HARİCİYE ODASI▶
غرفة المعروضات الخارجية/معروضاتِ خارجيه أوطه سى

MARYOL ▶ الماكر المخادع / ماريول

MASAR ▶ مَصَرْ / مصر

MASRAF-I ŞEHRİYARÎ KALEMİ ▶
قلم النفقات السلطانية/مصرفِ شهرياری قلمی

MASTÇİ ▶ صانع الزبادي / ماستجی

MASTGERÂN-I HASSA ▶
صناع زبادي الخَاصّة/ماستگرانِ خاصه

MATARACI ▶ حامل المَزَادَة / مطره جی

MATARACIBAŞI ▶ كبير حَمَلَة المزادات / مطره جی باشی

MATBAH-I AMİRE ▶ المطبخ العامر / مطبخِ عامره

MATBUÂT NİZAMNAMESİ ▶
اللائحة التنظيمية للمطبوعات/مطبوعات نظامنامه سی

MATLAB DEFTERİ ▶ دفتر المطالب / مطلب دفتری

MATLABCI ▶ موظف المطالب / مطلبجی

MATRÛŞ ▶ حليق الذقن / مطروش

MAVİ ASÂ ▶ العصا الزرقاء / ماوی عَصَا

MAVİLİ TAKIM ▶ فريق البزة الزرقاء / ماويلی طاقم

MAVUNA ▶ سفينة المعونة / ماعونه أو ماؤنه

MAYÛBE ▶ معيوبة / معيوبه

MECÂLİS-İ TANZİMAT ▶ مجالس التنظيمات / مجالس تنظيمات

MECELLE-İ AHKAM-I ADLİYE ▶
مجلة الأحكام العدلية / مجله ٔ أحكام عدليه

MECİDÎ NİŞANI ▶ النشان المجيدي / مجيدی نشانی

MECİDİYE ▶ مجيدية / مجيديه

MECİDİYE KÖŞKÜ ▶ جوسق مجيدية / مجيديه كوشكی

MECLİS-İ AHKAM-I ADLİYE ▶
مجلس الأحكام العدلية/مجلس أحكام عدليه

MECLİS-İ ÂLÎ-İ HAZAİN ▶
المجلس العالي للخزائن / مجلس عالئ خزائن

MECLİS-İ ÂLÎ-İ TANZİMAT ▶
المجلس العالي للتنظيمات/مجلس عالئ تنظيمات

MECLİS-İ ÂLÎ-İ UMÛMİ ▶
المجلس العالي العمومي/مجلس عالئ عمومی

MECLİS-İ AYAN ▶ مجلس الأعيان / مجلس اعيان

MECLİS-İ DANIŞ ▶ المجلس العلمي / مجلس دانش

MECLİS-İ DAR-I ŞÛRA-YI ASKERİ ▶
مجلس دار الشورى العسكري / مجلسِ دارِ شورای عسكری

MECLİS-İ FEVK AL'ADE ▶ المجلس الطارئ / مجلس فوق العاده

MECLİS-İ KEBİR-İ MAARİF ▶
مجلس المعارف الكبير/مجلس كبير معارف

MECLİS-İ KEBİR-İ VİLAYET ▶
مجلس الولاية الكبير/مجلس كبير ولايت

MECLİS-İ LİVA ▶ مجلس اللواء / مجلس لوا

MECLİS-İ MAARİF-İ MÜVAKKAT ▶
مجلس المعارف المؤقت/مجلس معارف مؤقت

MECLİS-İ MAARİF-İ UMUMİYYE ▶
مجلس المعارف العمومية/مجلس معارف عموميه

MECLİS-İ MAHSUS-I VÜKELA ▶
مجلس الوكلاء المخصوص/مجلس مخصوص وكلا

MECLİS-İ MEBUSAN ▶ مجلس المبعوثان / مجلس مبعوثان

MECLİS-İ MEŞVERET ▶ مجلس المشورة / مجلس مَشْوَرَت

MECLİS-İ ŞÛRA ▶ مجلس الشورى / مجلس شورا

MECLİS-İ TETKİKAT-I ŞER'İYE ▶
مجلس التدقيقات الشرعية/مجلس تدقيقات شرعيه

MECLİS-İ TOPHANE-İ AMİRE ▶
مجلس الطوبخانه العامرة/مجلس طوپخانه ٔ عامره

MECLİS-İ UMÛMİ ▶ المجلس العمومي / مجلسِ عمومی





MECLİS-İ UMÛMİ-İ MİLLİ ▶
المجلس العمومي الوطني/ مجلس عمومئ ملى

MECLİS-İ UMÛMİ-İ VİLAYET ▶
مجلس الولاية العمومي/ مجلس عمومئ ولايت

MECLİS-İ VALA-YI AHKÂM-I ADLİYE ▶
المجلس الأعلى للأحكام العدلية / مجلسِ وَالاي أحكام عدليه

MECLİS-İ VÜKELA ▶ / مجلس الوكلاء [الوزراء] مجلس وُكلا

MEDRE ▶ مدره / مَدْرَة [مكيال]

MEDRESE ▶ مدرسة / مدرسة

MEDRESET'ÜL KUZAT ▶ مدرسة القضاة / مدرسة القضات

MEDRESET'ÜL MÜTEHASSİSÎN ▶
مدرسة المتخصصين/ مدرسة المتخصصين

MEDRESET'ÜL-EİMME VEL HUTABA ▶
مدرسة الأئمة والخطباء / مدرسة الأئمة والخطبا

MEDRESET'ÜL-HATTATİN ▶
مدرسة الخطّاطين/ مدرسة الخطاطين

MEDRESETÜ'L VAİZİN ▶ مدرسة الوعّاظ / مدرسة الواعظين

MEDRESETÜ'L-İRŞAD ▶ مدرسة الإرشاد / مدرسة الإرشاد

MEHÂKİM-İ NİZAMİYE ▶ المحاكم النظامية / محاكم نظاميه

MEHD-İ ÜLYÂ ▶ مهدُ العُلا / مهد عليا

MEHDİYE ▶ المهدية / مَهْديه

MEHR-İ MÜACCEL ▶ مُقَدَّمُ الصَّداق / مهر معجل

MEHR-İ MÜECCEL ▶ مؤخر الصَّدَاق / مهر مؤجل

MEHTER ▶ مهتار / مهتر

MEHTERAN-I AHUR-I KÜÇÜK ▶
مهتارية الإمراخور الصغير/ مهترانِ آخور كوچوك

MEHTERAN-I ALEM ▶ مهتارية العَلَم / مهترانِ علم

MEHTERAN-I HAYME-İ HASSA ▶
مهتارية الخيمة الخاصة/ مهترانِ خيمهٔ خاصه

MEHTERAN-I TABL Ü ALEM ▶
مهتارية الطبل والعلم/ مهترانِ طبل وعلم

MEHTERBAŞI ▶ كبير المهتارية / مهتر باشى

MEHTERHANE ▶ دار العازفين / مهترخانه

MEHTERHANE KASRI ▶ / قصر المهترخانة مهترخانه قصرى

MEKÂTİB-İ UMÛMİYE NEZARETİ ▶
مكاتب عموميه نظارتى / نظارة المدارس العمومية

MEKTEB-İ BAHRİYE-İ ŞAHANE ▶
مدرسة البحرية الشاهانية/ مكتب بحريهٔ شاهانه

MEKTEB-İ FÜNÛN-U MALİYE ▶
مدرسة الفنون المالية/ مكتبِ فنون ماليه

MEKTEB-İ FÜNÛN-U NÜCÛM ▶
مدرسة فنون النجوم/ مكتبِ فنون نجوم

MEKTEB-İ HUKUK ▶ مدرسة الحقوق / مكتب حقوق

MEKTEB-İ İRFANİ ▶ المدرسة العرفانية / مكتب عرفانى

MEKTEB-İ MAARİF-İ ADLİYE ▶
مدرسة المعارف العدلية/ مكتبِ معارفِ عدليه

MEKTEB-İ MÜLKİYE-İ ŞAHANE ▶
مدرسة الإدارة المدنية الشاهانية/ مكتب ملكيهٔ شاهانه

MEKTEB-İ MÜLKİYE-İ TIBBİYE ▶
مدرسة الطب المدني/ مكتبِ ملكيهٔ طبيه

MEKTEB-İ NÜVVAB ▶ مدرسة النواب / مكتبِ نواب

MEKTEB-İ OSMANİ ▶ المدرسة العثمانية / مكتبِ عثمانى

MEKTEB-İ SULTANİ ▶ المدرسة السلطانية / مكتب سلطانى

MEKTEB-İ ULÛM-İ EDEBİYE ▶
مدرسة العلوم الأدبية/ مكتب علوم ادبيه

MEKTEB-İ ULÛM-İ HARBİYE ▶
مدرسة العلوم الحربية/مكتب علوم حربيه

MEKTUBÎ, MEKTUBÇU ▶ كاتب خاص / مكتوبى / أو / مكتوبجى

MEKTÛBİ-İ DEFTERÎ KALEMİ ▶
قلم المكتوبي الدفتري/مكتوبئ دفترى قلمى

MEKTUBÎ-İ SADARET ▶ كاتب الصدارة العظمى/ مكتوبئ صدارت

MEKRÜMETLÜ ▶ صاحب المكرمة / مكرمتلو

MELEK GİRMEZ ▶ لا تدخله الملائكة / ملك گيرمز

MEMHÛR ▶ مهور / مَمْهُور

MEMLEKETEYN ▶ المملكتان / مملكتين

MENAFİ-İ UMÛMİYE SANDIĞI ▶
صندوق المنافع العمومية/منافع عموميه صنديغى

MENASIB-I SİTTE ▶ المناصب الستة / مناصبِ سته

MENDİL ATMA ▶ طرح المنديل / منديل آتمة

MENEKŞE ▶ منكشة / منكشه

MENİYYE ▶ المنية / منيه

MENSUHAT ▶ مَنْسُوخات / منسوخات

MENŞE-İ KÜTTÂB-I ASKERİ ▶
مدرسة الكتبة العسكريين/منشأ كتّاب عسكرى

MENŞE-İ MUALLİMİN ▶ مدرسة المعلمين / منشأ معلمين

MENŞUR ▶ منشور / مَنْشُور

MENTEŞE OĞULLARI ▶ أبناء منتشا / منتشا اوغللرى

MENTEŞE, MENTEŞE- İLİ ▶
منتشا، ديار منتشا/منتشا، منتشا ايلى

MENZİL ▶ منزل / مَنْزِل

MENZİL ATI ▶ جواد المنزل / منزل آتى

MENZİL HALİFELİĞİ ▶ خلافة المنزل / منزل خليفه لگى

MERATİB-İ MÜLKİYE ▶
المراتب الملكية أو المدنية / مراتب ملكيه

MERCAN KAPISI ▶ باب المرجان / مرجان قاپيسى

MERC-İ DABIK ▶ مَرْجِ دَابِق / مرج دابق

MERC-İ DABIK SAVAŞI ▶
موقعة مرج دابق / مرج دابق صَوَاشى

MERC-İ GARİB ▶ مرج الغريب / مرج غريب

MERD-İ TİMAR ▶ رجل التيمار / مرد تيمار

MEREMMETÇİ ▶ عامل الترميم / مرمتجى

MERHEM AKÇESİ ▶ ثمن المرهم / مرهم آقچه سى

MERKEZ-İ VİLAYET ▶ مركز الولاية / مركز ولايت

MESKÛKÂT-I OSMANİYE KARARNAMESİ ▶
لائحة قرار المسكوكات العثمانية/ مسكوكات عثمانيه قرارنامه سى

MESTİKA ▶ مركب المستيقة / مستيقه

MEŞALE SAVAŞI ▶ معركة المشاعل / مشعله صَوَاشى

MEŞALECİ ▶ حامل الشُّعْلة / مشعله جى

MEŞHED-İ HÜDAVENDİGAR ▶
مَشْهَد خُدَاوَنْدگار/مشهد خداوندگار

MEŞİHAT-I İSLÂMİYE ▶ / المشيخة الإسلامية مشيخت اسلاميه

MEŞRUTİYET ▶ المشروطية / مشروطيت

METELİN ▶ مَتَلين / متلين

MEVACİB ▶ مواجب/ مواجب

MEVACİB DEFTERİ ▶ دفتر المَوَاجِب / مَوَاجِب دفترى

MEVALİ ▶ موالي / مَوَالى

MEVCUDÂTÇI ▶ موظف رصيد / موجوداتچى

MEVEDDETLÜ ▶ صاحب المودة / مودتلو

MEVKİB-İ HÜMAYUN ASKERİ ▶ موكب همايون عساكر الموكب الهمايوني/عسكرى





MEVKUF ▶ موقوف/ موقوف

MEVKUF AKÇE ▶ مال موقوف / موقوف آقچه

MEVKUFAT EMİNİ ▶ أمين الموقوف / مَوْقُوفات أمينى

MEVKUFAT KALEMİ ▶ قلم الموقوفات / مَوْقُوفات قلمى

MEVLEVİLİK ▶ [الطريقة] المولوية / مولويلك

MEVLEVİYET MAHKEMELERİ ▶ محاكم المولوية/ مولويت محكمه لرى

MEYDAN ▶ مَيْدَان / ميدان

MEYDAN HİZMETİ ▶ خدمة الميدان / ميدان خذمتى

MEYDAN ŞEYHİ ▶ شيخ الميدان / ميدان شيخى

MEYDANBAŞI ▶ كبير الميدان / ميدان باشى

MEYDAN-I SİYASET ▶ ساحة الإعدام / ميدانِ سياست

MEYYİT KAPISI ▶ باب الموتى / ميت قاپيسى

MEZBELEKEŞAN ▶ عمال الزبالة / مزبله كشان

MISIR ÇARŞISI ▶ سوق مصر / مصر چارشيسى

MISIR HAZİNESİ, MISIR İRSALİYESİ ▶ مصر خزينه سى / أو/ مصر ارساليه سى/ خزينة أو إرسالية مصر

MISIR KESESİ ▶ الكيس المصري / مصر كيسه سى

MISIR VERASET FERMANI ▶ فرمان الوراثة المصرية/ مصر وراثت فرمانى

MISIR ZER-İ MAHBUBU ▶ الجنيه المصري ذهب المحبوب/ مصر زر محبوبى

MISIRLI KIYAFETİ ▶ زي المصري / مصرلى قيافتى

MIZRAKLI SÜVARİ ALAYI ▶ فوج الخيالة ذوي المزاريق/ مزراقلى سوارى آلايى

MİFTÂH GULÂMI ▶ غلام المفتاح / مفتاح غلامى

MİĞFER ▶ خوذة مِغْفَر / مغفر

MİHALOĞULLARI ▶ أبناء ميخال / ميخال اوغللرى

MİHMANDAR ▶ المضيف أو مرافق الضيف / مهماندار

MİHR-ÂBÂD KÖŞKÜ ▶ جوسق مهر آباد / مهر آباد كوشكى

MİLLETBAŞI ▶ كبير الملة / ملت باشى

MİMARBAŞI ▶ كبير المعماريين / معمار باشى

MİRÂBAD KÖŞKÜ ▶ جوسق مير آباد / مير آباد كوشكى

MİRALAY ▶ ميرالاي أو أمير الموكب / ميرالاى

MİR-İ ALEM ▶ أمير علم / ميرِ عَلَم

MÎRÎ KAPTAN ▶ قَبْطَان الميري / ميرى قپطان

MÎR-İ MÎRAN ▶ أمير الأمراء / ميرِ ميران

MÎRÎ YUND OCAĞI ▶ أوجاق أفراس الميري / ميرى يوند اوجاغى

MİRLİVA ▶ أمير اللواء / مير لوا

MİSÂL ▶ مثال / مثال

MİSKAL ▶ مِثْقَال / مثقال

MİSKİNLER TEKKESİ ▶ تكية المساكين / مسكينلر تكيه سى

MİYANE ▶ وسط أو كتيبة / ميانه

MİZÂN-I HARİR KALEMİ ▶ قلم ميزان الحرير/ مِيزانِ حرير قلمى

MOHAÇ ▶ [موقعة] مهاج / مهاج

MONDROS MÜTÂREKESİ▶ هدنة مندروس / مندروس متاركه سى

MONOPOLYE ▶ احتكار / مونو پوليه

MUACCELE ▶ معجلة / مُعَجَّله

MUAF ▶ مُعَاف / معاف





MUALLEM BOSTANİYAN-I HASSA ▶ بستانية الخاصّة المُدَرَّبُون/مُعَلَّم بوستانيانِ خاصّه

MUALLİMHANE-İ NÜVVÂB ▶ دار تعليم النواب/معلمخانه ٔ نواب

MUAYEDE RESM-İ HÜMAYUNU ▶ رسم المعايدة الهمايونية/معايده رسم همايونى

MUAYEDE-İ HAVAS ▶ معايدة الخواص/معايده ء خواص

MUBASSIR ▶ مُبَصِّر / مبصر

MUBAYAA AĞNAMI ▶ أغنام الشراء / مبايعه أغنامى

MUBAYAA ZAHİRESİ ▶ الذخيرة المشترة / مبايعه ذخيره سى

MUD ▶ [مكيال] مُد / مود

MUDANYA MÜTÂREKESİ▶ هدنة مودانية/ مودانيه متاركه سى

MUFASSAL ▶ [دفتر] المُفَصَّل / مفصل

MUFASSAL KALEMİ ▶ قلم المفصل / مُفَصَّل قلمى

MUHALLAK ▶ المُحَلّق / محلق

MUHALLEFÂT ▶ مخلفات /مخلفات

MUHALLEFÂT HALİFESİ ▶ / خليفة المخلفات مخلفات خليفه سى

MUHARREM KARARNAMESİ ▶ لائحة قرار المحرم/محرم قرارنامه سى

MUHARRİR-İ MEMÂLİK ▶ محرِّر الممالك / محرر ممالك

MUHSSIL ▶ مُحَصِّل / محصل

MUHSSIL MECLİSİ ▶ مجلس المحصل / محصل مجلسى

MUHTAR ▶ العمدة أو المُخْتَار / مختار

MUHTESİB ▶ المُحْتَسِب / محتسب

MUHZIR ▶ مُحْضِر / مُحْضَر

MUHZIR AĞA ▶ المُحْضِر أغا / مُحْضِر آغا

MUKABELE KALEMİ ▶ قلم المقابلة / مقابله قلمى

MUKARRER ▶ مُقَرَّر / مُقَرّر

MUKATAA ▶ مقاطعة / مقاطعه

MUKATAA-İ EVVEL-İ ANADOLU ▶ [قلم] مقاطعة الأناضول الأول/مقاطعه ٔ أول آناطولى

MUKATAA-İ SALİS-İ ANADOLU ▶ [قلم] مقاطعة الأناضول الثالث/مقاطعه ٔ ثالثِ آناطولى

MUKATAA-İ SANİ-İ ANADOLU ▶ [قلم] مقاطعة الأناضول الثاني/مقاطعه ٔ ثانئ آناطولى

MUKATAALI ▶ ذو مقاطعة / مقاطعه لى

MUKAYYED BEDELİ ▶ بدل المقَيَّد / مقيد بدلى

MUKTAZA DEFTERLERİ ▶ دفاتر المقتضى / مقتضى دفترلرى

MUMCULAR ▶ صُنّاع الشمع / مومجيلر

MUSADERE ▶ مصادرة / مصادره

MUSAHİB ▶ مُصَاحب / مصاحب

MUSUL EYALETİ ▶ أيالة الموصل / موصل ايالتى

MUTALLA SARIK ▶ شال العمامة المطلّى / مطلّى صاريق

MUTASARRİF ▶ متصرف / متصرف

MUVAHHİDÎ ABA ▶ عباءة مُوَحِّدية / موحدى عبا

MUVAHHİDÎ KÜRK ▶ فراءٌ مُوَحِّدي / موحدى كورك

MUVAKKİ ▶ مُوَقِّع / موقع

MUVAKKİT ▶ ميقاتى / موقت

MUVAZENE-İ UMUMİYE KANUNU ▶ موازنه ٔ عموميه قانونى / قانون الموازنة العمومية

MUYTÂBAN ▶ نَسَّاجو الشَّعْر / مويتابان

MÜHÜRDAR ▶ حامل الخاتم / مهردار

MÜHÜRLÜ URGAN ▶ حَبْلٌ مَخْتُوم / مهرلى اورغان

MÜJDECİ ▶ حامل البشرى أو البشير / مژده جى

MÜLÂZIM ▶ ملازم / مُلاَزِم

MÜLÂZIM KAPTAN ▶ القبطان الملازم / ملازم قپطان

MÜLK TİMAR ▶ ملك تيمار / تيمار مِلْك

MÜLK VAKF ▶ ملك وقف / وقفٌ ملك

MÜLKİYE BAYTAR MEKTEBİ ▶ مدرسة البيطرة المدنية/ملكيه بيطار مكتبى

MÜLKİYE NAZIRI ▶ ناظر الشئون المدنية / ملكيه ناظرى

MÜLKİYYE MÜHENDİS MEKTEBİ ▶ مدرسة الهندسة المدنية/ملكيه مهندس مكتبى

MÜLKNAME ▶ وثيقة تملك / ملكنامه

MÜLTECİ MESELESİ ▶ مسألة اللاجئين/ ملتجى مسأله سى

MÜLTEZİM ▶ مُلْتَزِم/ ملتزم

MÜNAKKAŞ AKÇESİ ▶ نقود المُطَرَّز / منَقش آقچه سى

MÜNECCİMBAŞI ▶ كبير المنجمين / منجم باشى

MÜRDEBACI ▶ رسم النافقة / مرده باجى

MÜRTEZİKA ▶ مُرْتَزِقَة أو أصحاب رزق / مرتزقه

MÜSAFERET ▶ استضافة / مسافرت

MÜSELLEM ▶ مسلم / مُسَلَّم

MÜSKİRÂT RÜSUMU ▶ / رسوم المسكرات مسكرات رسومى

MÜSTAHFIZ ▶ مستحفظ/ مستحفظ

MÜSTENTIK EFENDİ ▶ / الأفندي المستنطِق مستنطق افندى

MÜSTESNA EVKAF ▶ أوقاف مستثناة / مستثنا أوقاف

MÜSTESNA EYALETLER ▶ / الأيالات المستثناة مستثنا ايالتلر

MÛZİKA-İ HÜMAYUN ▶ [فريق] الموسيقى الهمايوني/موزيقهٔ همايون

MÜCERRED ▶ المجرد / مجرد

MÜCEVVEZE ▶ مُجَوَّزة / مجوزه

MÜCMEL ▶ مُجْمل / مجمل

MÜDDET-İ ÖRFİYE ▶ المدة العرفية / مدت عرفيه

MÜDERRİS ▶ مُدَرِّس / مدرس

MÜEZZİN-İ CAMİ-İ MİYANE ▶ مؤذن جامع الأورطة/مؤذن جامع ميانه

MÜEZZİN-İ HASSA ▶ مؤذنُ الخاصّة / مؤذنِ خاصه

MÜFTİ-İ KANUN ▶ مفتي القانون / مفتىء قانون

MÜHAKEMAT DAİRESİ ▶ / دائرة المحاكمات محاكمات دائره سى

MÜHENDİSHANE-İ BAHRİ-İ HÜMAYUN ▶ المهندسخانة البحرية الهمايونية / مهندسخانهء بحرىء همايون

MÜHENDİSHANE-İ BERRİ-İ HÜMAYUN ▶ المهندسخانة البرية الهمايونية / مهندسخانهء برىء همايون

MÜHENDİSHANE-İ SULTANİ ▶ المهندسخانة السلطانية/مهندسخانهٔ سلطانى

MÜHİMME DEFTERLERİ ▶ دفاتر المهمة / مُهِمَّه دفترلرى

MÜHİMME KALEMİ ▶ قلم المهمة / مُهِمَّه قلمى

MÜHİMME NÜVİS ▶ كاتب المهمة / مُهِمَّه نُويس

MÜHİMME-İ MEKTUM DEFTERLERİ ▶ دفاتر المهمة المكتومة / مهمهٔ مكتوم دفترلرى

MÜHR-İ HÜMAYUN ▶ الخاتم الهمايوني / مهر همايون

MÜHR-İ SADARET,MÜHR-İ ŞERİF,MÜHR-İ VEKALET ▶

خاتم الصدارة، الخاتم الشريف، خاتم الوكالة / مهرِ صدارت، مهرِ شريف، مهرِ وكالت

MÜSTEŞAR ▶ مستشار / مستشار

MÜŞAHERE ▶ مشاهرة / مشاهره

MÜŞAHERE TEZKİRESİ ▶ تذكرة المشاهرة / مشاهره تذكره سى

MÜŞAHEREHARÂN ▶ ذوو الشهريات / مشاهره خوران

MÜŞİR ▶ مشير / مشير

MÜTEFERRİKA ▶ متفرقة / متفرقه

MÜTEFERRİKA BAŞI ▶ كبير المتفرقة / متفرقه باشى

MÜTEMAYİZ ▶ متمايزة / متمايز

MÜTERCİM ▶ مترجِم / مترجم

MÜTESELLİM ▶ مُتَسَلِّم / متسلم

MÜVAKKİTHANE ▶ دار التوقيت / موقتخانه

MÜVELLİ, MÜVELLÂ ▶ خبير المحكمة / مُوَلِّي / أو / مُوَلاّ

MÜZEDÜZAN ▶ صانع الأحذية / موزه دوزان

MÜZE-İ HÜMAYUN ▶ المتحف الهمايوني / موزهٔ همايون

MÜZEKKİRE ▶ مذكرة / مذكره

NAFÜRUHT ▶ غير مباع / نافروخت

NAHİL ▶ نخلة الزينة / نخل

NÂHİYE ▶ ناحية / ناحيه

NÂHİYE MECLİSİ ▶ مجلس الناحية / ناحيه مجلسى

NÂİB ▶ نائب / نائب

NAKIŞ DÜZAN ▶ عمال التطريز / نقش دوزان

NAKİB'ÜL-EŞRAF ▶ نقيب الأشراف / نقيبُ الأشراف

NAKİR ▶ نَقِير / نقير

NAKKAŞ ▶ نقّاش / نقاش

NALEYN-İ ŞERİF VAKASI ▶ وقعة النعل الشريف/نَعْلَين شريف وقعه سى

NAME ▶ خطاب أو رسالة / نامه

NAME NÜVİS ▶ كاتب الرسائل / نامه نويس

NÂME-İ HÜMAYUN ▶ رسالة همايونية / نامهٔ همايون

NÂME-İ HÜMAYUN DEFTERLERİ ▶ دفاتر الرسائل الهمايونية / نامهء همايون دفترلرى

NAME-İ RESMİ ▶ رسالة رسمية / نامهٔ رسمى

NANHORAN ▶ آكل خبز / نان خوران

NANPÂRE ▶ كِسْرة خبز أو لقمة عيش / نان پاره

NASAD ▶ قارب نَصَد / نصد

NASUH PAŞA MUAHEDESİ ▶ معاهدة نصوح باشا / نصوح پاشا معاهده سى

NAVUL HALİFESİ ▶ خليفة الناولون / ناول خليفه سى

NAVULCU, NAVLUNCU ▶ عامل النولون / ناولجى / أو / ناولونجى

NAZARET ▶ نظارة / نظارت

NÂZIR ▶ ناظر / ناظر

NECABETLÜ ▶ صاحب النجابة / نجابتلو

NEFÎR-İ ÂMM ▶ نفير عام / نفير عام

NEFÎR-İ HAS ▶ نفير خاص / نفير خاص

NEHİR İDARESİ ▶ الإدارة النهرية / نهر اداره سى

NEMÇE ▶ النمسا / نمچه

NEV RESİM ▶ الرسم الجديد / نَوْ رسم

NEVMÜSLİM ▶ مسلم جديد / نو مسلم

NEVRUZİYE ▶ نَوْرُزِيَّة / نوروزيه

NEVYAFTE ▶ الظاهر حديثاً / نو يافته

NEZİR AKÇASI ▶ نقود النذر / نذر آقچه سى

NEZRE KESMEK ▶ العقاب بالنذر / نذره كسمك

NISF ▶ النصف / نصف





OCAK BEYTÜLMALCİSİ ▶
أمين بيت مال الأوجاق/أوجاق بيت المالجيسى

OCAK BEZİRGANI ▶ تاجر الأوجاق / أوجاق بازرگانى

OCAKLIK MEVACİB ▶ مواجب ممتازة / أوجاقلق مواجب

ODA ▶ غرفة أو حجرة / أوده/ أو / اوطه

ODA EFRADI ▶ أفراد الغرفة / أوده أفرادى

ODA KETHÜDASI ▶ وكيل الغرفة / أوده كتخداسى

ODA MAHLÛLU ▶ محلول الغرفة / أوده محلولى

ODABAŞI ▶ كبير الغرفة / أوده باشى

ODALI YENİÇERİ ▶
انكشاري صاحب غرفة/أوده لى يكيچرى

ODALIK ▶ خليلة / أوده لق

OFEN ▶ أوفن / أوفن

OK PARASI ▶ بدل النشاب / أوق پاره سى

OKÇULAR TEKKESİ ▶ تكية رماة السهام / أوقجيلر تكه سى

OKTRUVA RESMİ ▶ رسم الأوقتروفا / اوقترووا رسمى

ONİKİLER ▶ الإثنا عشر / اون ايكيلر

ORBAN USTA HADİSESİ ▶
حادثة الأسطى أوربان/أوربان أوسطى حادثه سى

ORDU AĞASI ▶ أغا الجيش / أوردو آغاسى

ORDU DEFTERDARI ▶ دفتردار الجيش / أوردو دفتردارى

ORDU HAZİNESİ ▶ خزانة الجيش / أوردو خزينه سى

ORDU KADISI ▶ قاضي الجيش / أوردو قاضيسى

ORDU KAİMESİ ▶ قائمة الجيش / أوردو قائمه سى

NİKOMEDYA ▶ نيقوميديا / نيقوميديا

NİKYA ▶ نيقيا / نيقيا

NİO ▶ [جزيرة] نيو / نيو

NİŞAN ▶ نشان /نشان

NİŞAN DEFTERLERİ ▶ دفاتر النشان / نشان دفترلرى

NİŞAN KALEMİ ▶ قلم النشان / نشان قلمى

NİŞAN TAŞI ▶ حَجَر الرماية / نشان طاشى

NİŞANLI KAĞIT ▶ ورقة ذات نشان أو طغراء / نِشَانْلِى كاغِد

NİZAMÂT DEFTERLERİ ▶
دفاتر النظام [النظامات]/ نظامات دفترلرى

NİZAM-I CEDİD ▶ [جيش] النظام الجديد / نظامِ جديد

NİZAMİYE ▶ [تشكيل العساكر] النظامية / نظاميه

NİZAMNAME ▶ لائحة تنظيمية أو تنفيذية / نظامنامه

NİZAMNAME-İ DAHİLİ ▶ لائحة تنفيذية داخلية / نظامنامهٔ داخلى

NİZİB SAVAŞI ▶ معركة نِزِيب / نزيب صواشى

NOKSANİ ▶ منقوص / نقصَانى

NOKTA ▶ نقطة [قياس] / نقطه

NÖVBET ▶ نوبة / نوبت

NÖVBET KALFASI ▶ القلفة المناوب / نوبت قلفه سى

NÖVBETÇİ YENİÇERİ ▶ إنكشاري مُنَاوب / نوبتجى يكيچرى

NUTK-U HÜMAYUN ▶ الخطبة الهمايونية / نطق همايون

NÜFUS TEZKİRESİ ▶ تذكرة سكانية / نفوس تذكره سى

NÜMÛNE MEKTEBLERİ ▶ / المدارس النموذجية نمونه مكتبلرى

NÜZÜL EMİNİ ▶ أمين النُّزل / نُزُل أمينى

OCAK AĞALARI ▶ أغوات الاوجاق / أوجاق آغالرى





ORDU MÜHİMMESİ ▶ مهمة الجيش / أوردو مهمه سى

ORDU NAİBİ ▶ نائب الجيش / أوردو نائبي

ORDUCU ▶ حرفي عسكري / أوردوجو

ORTA ▶ كتيبة / أورطه

ORTA BAYRAĞI ▶ راية أو علم الأورطة / أورطه بايراغى

ORTA BÖLÜKLER ▶ البولكات المتوسطة / أورطه بولكلر

ORTA CAMİİ ▶ جامع الأورطة / أورطه جامعى

ORTA CAMİİ MÜDERRİSİ ▶
مُدَرِّسُ جامع الأورطة/أورطه جامعى مدرسى

ORTA MEHTER ▶
الموسيقي أو المهتار الأوسط/أورطه مهتر

ORTA, BÖLÜK ERZAKI ▶
أرزاق الأورطات والبولكات/أورطه، بولوك أرزاقى

ORTANCA ▶ الأوسط أو المتوسط / أورتانجه

OSMANİ ▶ عثمانية / عثماني

OSMANLI BANKASI BASKINI ▶
مداهمة البنك العثماني/عثمانلى بنقه سى باصقينى

OSMANLI HANEDANI ▶ العائلة المالكة العثمانية/ عثمانلى خاندانى

OSMANOĞULLARI ▶ آل عثمان / عثمان اوغللرى

OT KATİBİ ▶ كاتب العشب / أوت كاتبى

OTAĞ-I HÜMAYUN ▶ الخيمة السلطانية / أوتاغِ همايون

OTAKCI ▶ بائع الخيام / أوتاقجى

OTLUK KAPISI ▶ باب العُشب / أوتلق قاپيسى

OTLUKBELİ ▶ أُوتْلُق بَلي / أوتلق بلى

OTURAK ▶ مُقْعَد/أو مَقْعَد / أوتوراق/ اوطوراق

OTUZBAŞI ▶ رئيس الثلاثين / أوتوز باشى

OYMACILAR ▶ عمال حفر الخشب / أويمه جيلر

ÖNGE ▶ [مكيال] أونكه / أونگه

ÖRF ▶ عُرف/ عُرف

ÖRF-İ MARUF ▶ العُرْفُ المعروف / عُرفِ معروف

ÖRTÜ ÖPME ▶ لثم الغطاء / اورتى اوپمه

ÖŞÜR ▶ [ضريبة] العشر / عُشر

ÖŞR'ÜL KIRŞ ▶ عُشر القرش [مليم] / عشر القرش

ÖZENGİ AĞALARI ▶ أغوات الرِّكاب / أوزنگى آغالرى

PADİŞAH ▶ پادشاه / پادِشَاه

PADİŞAH HOCALARI ▶ معلمو السلاطين / پادِشاه خُوجه لرى

PAFLAGONYA ▶ بافلاغونيا / پافْلاَغونيا

PALANDÜZAN-I HASSA ▶
صنّاع براذع الخاصّة/پالان دوزانِ خاصّه

PALANKA ▶ حصن / پَلاَنْقَه

PARA ▶ باره / پاره

PARÇA ▶ بارجة / پارچه

PARİS MUAHEDESİ ▶ معاهدة باريس / پاريس معاهده سى

PARMAK ▶ إصبع / پارمق

PASAROFÇA ▶ بساروفجه / پساروفچه

PASAROFÇA MUAHEDESİ ▶
معاهدة بساروفجه/پساروفچه معاهده سى

PASBÂN ▶ خفير الليل / پاسبان

PASTAV ▶ طاقة جوخ / پاستاو

PAŞA ▶ باشا / پاشا

PAŞA BAŞTARDESİ ▶ بارجة الباشا / پاشا باشطرده سى

PAŞA DEFTERLİSİ ▶ حامل دفتر الباشا / پاشا دفترليسى

PAŞA KAPISI ▶ باب الباشا / پاشا قاپيسى

PAŞA LİVASI ▶ لواء الباشا / پاشا لواسى

PAŞA ODASI ▶ غرفة الباشا / پاشا اوطه سى

PAŞA SANCAĞI ▶ سنجق الباشا / پاشا سنجغى

PAŞA SARAYI ▶ سراي الباشا / پاشا سرايى

PAŞALI KAVUĞU ▶ قاوق رجل الباشا / پاشالى قاوغى

PAŞMAKLIK ▶ حق الحذاء / پاشْمَاقْلق

PATRİK ▶ بطريق / پطريق

PATRİKHANE ▶ دار البطريق / پطريقخانه

PATRONE ▶ نائب الأميرال / پاطرونه

PATRONE HALİL İSYANI ▶ ثورة بطرونا خليل/پطرونا خليل عصيانى

PAYE ▶ رتبة / پايه

PAYE-İ MÜCERREDE ▶ رتبة مجردة / پايهٔ مجرده

PAYE-İ SADARET TEVCİHİ ▶ منح رتبة الصدارة/پايهٔ صدارت توجيهى

PAZAR KAYIĞI ▶ مركب السوق / پازار قايغى

PEÇUY ▶ بجوي / پچوى

PELEKANON ▶ بلقانون / پلقانون

PENÇE ▶ علامة المخلب / پنچه

PENÇİK ▶ خُمس / پنچيك

PENÇİK EMİNİ ▶ أمين الخُمس / پنچيك أمينى

PENÇİK KADISI ▶ قاضي الخُمس / پنچيك قاضيسى

PENÇİK KANUNU ▶ قانون الخُمس / پنچيك قانونى

PENÇİK OĞLANI ▶ غُلام الخُمس / پنچيك اوغلانى

PENÇİK RESMİ ▶ رسم الخُمس / پنچيك رسمى

PENÇİKCİ ▶ خُمسي / پنچيكجى

PENÇİKLİ KUL ▶ عبدُ الخُمس / پنچيكلى قول

PERDAHÎ ▶ بارودي / پَرْدَاخى

PEREME ▶ قارب بَرَمَه / پَرَمَه

PERİŞANİ ▶ عمامة بريشاني / پريشانى

PERVANE OĞULLARI ▶ أبناء بَرْوَانة / پروانه اوغللرى

PERVAZİ ÇAVUŞ ▶ الجاويش الطيار / پروازى چاوش

PESKOPOS ▶ مطران / پسقوپوس

PESKOPOS HALİFELİĞİ ▶ خلافة المطارنة / پسقوپوس خليفه لگى

PEŞKİR AĞASI ▶ أغا البشكير / پشكير آغاسى

PEŞKİR BAŞI ▶ كبير حملة البشكير / پشكير باشى

PEŞKİR ŞAGİRDİ ▶ مساعد البشكيري / پشكير شاگردى

PEŞTE ▶ بِشْت / پشته

PEŞTEMALLIK ▶ حق المئزر / پشتمالق

PEYKBAŞI ▶ كبير حملة الرسائل والأخبار / پيك باشى

PEYKHANE ▶ دار البريد / پيكخانه

PEYKLER پيكلر / حملة الرسائل والأخبار

PEYKLER MEDRESESİ ▶ مدرسة حَمَلة الرسائل/پيكلر مدرسه سى

PÎR ▶ پير / الشيخ والكهل

PÎR EVİNDEKİ BABA ▶ البابا الجالس في بيت الشيخ/پير أونده كى بابا

PİŞDAR ▶ المقدمة / پيشَدار

PİŞİRİCİ ▶ الطاهي / پيشريجى

PİŞKEŞ ▶ هدية / پيشكش

PİŞKEŞÇİ ▶ عامل الهدايا / پيشكشجى

PİYADE RUUSU ▶ رؤوس المشاة / پياده رؤوسى

PİYADE-İ HÜMAYUN NEFERATI ▶ جنود قوارب البيادة الهمايونية/پيادهٔ همايون نفراتى

PLANKETE ▶ قذف مزدوج / پلانكته

POLİNORMİON ▶ بولينورميون / پولينورميون

POMAK ▶ البوماق / پوماق

PORTAGAL ▶ البرتغال / پورتغال

POSTA NİZAMNAMESİ ▶ اللائحة التنظيمية للبريد/پوسته نظامنامه سی

POTUROĞULLARI ▶ أبناء السراويل / پوتور اوغللرى

PRANGA BENDLİK ▶ التصفيد بالغُل / پرانغه بندلك

PRANKI ▶ مدفع برانقي / پرانقى

PROVA DİREĞİ ▶ الصاري الأمامي / پرووه ديرگى

PRUT MUAHEDESİ ▶ معاهدة پروت / پروت معاهده سى

PRVEZE DENİZ SAVAŞI ▶ موقعة پِرَوَزَه البحرية/پروزه دكز صواشى

PUL RESMİ ▶ رسم الفلس / پول رسمى

PUSULA ▶ مذكرة / پوصله

PÛŞÎ, PÛŞU ▶ حزام بوشى / پوشى – پوشو

PÜSKÜL NİZAMI ▶ نظام الشُّرَّابة / پوسكول نظامى

PÜSKÜLLÜ BELA ▶ بلاء ذو شُرَّابة / پوسكوللى بلا

RAGÜZA ▶ راغوزه / راغوزه

RAHT KÂTİBİ ▶ كاتب السرج / رخت كاتبى

RAHT-I DİVANI ▶ السرج الديواني / رختِ ديوانى

RAHT-I HÜMAYUN ▶ السرج الهمايوني / رختِ همايون

RAHT-I HÜMAYUN HAZİNESİ ▶ خزانة السروج الهمايونية/رخت همايون خزينه سى

RAHTVAN AĞASI ▶ أغا السروج / رختوان آغاسى

RAHTVAN-I EVVEL, SANİ ▶ أغا السروج الأول والثاني/رختوانِ أول، ثانى

RAHTVAN-I HAS ▶ أغوات السروج الخاصّة / رختوان خاص

RAİYYET RESMİ ▶ رسم الرعية / رَعِيَّت رسمى

RAKABE ▶ رَقَبة / رقبه

RAKKA ▶ الرقة / رقه

RAMAZAN KARARNAMESİ ▶ لائحة قرار رمضان/رمضان قرارنامه سى

RAMAZANOĞULLARI ▶ بنو رمضان / رمضان اوغللرى

RARHT HAZİNEDARI ▶ أمين خزانة السروج / رخت خزينه دارى

RASADHANE ▶ دار الرصد / رصد خانه

RASADHANE-İ AMİRE ▶ دار الأرصاد العامرة/رصدخانهء عامره

REÂYA ▶ رعايا/ رعايا

RECEC ▶ [أشهر] رجج / رَجَج

REDİF ▶ عساكر الاحتياط / رديف

REİS ▶ رئيس أو ربان / رئيس

REİS' ÜL- KÜTTAB ▶ رئيس الكتّاب / رئيس الكتّاب

REİS' ÜL- KÜTTAB KİSEDARI ▶ حافظ كيس رئيس الكتّاب/رئيس الكتاب كيسه دارى

RE›SEN İRADE-İ SENİYYE ▶ إرادة سنية مباشرة/رأساً ارادهٔ سنيه

RESM ▶ رسم / رَسْم

RESM-İ ARÛS ▶ رسم العروس أو عروسية / رسم عروس (عروسيه)

RESM-İ ÇİFT ▶ رسم الحقل / رسمِ چفت

RESM-İ DÖNÜM ▶ رسم الدونم / رسم دونم

RESM-İ MÜCERRED ▶ رسم المجرد أو الأعزب/رسم مُجَرد/مُجَرد

RESM-İ NÎZE ▶ رسم الحربة / رسم نِيزه

RESM-İ TAHLİF ▶ رسم حلف اليمين / رسم تحليف

RÛZMERRE SARIK ▶ عمامة اليوم / روزمره صاريق

RUZNAMÇE ▶ دفتر اليومية / روزنامچه

RUZNAMÇECİ ▶ كاتب الروزنامجه / روزنامچه جى

RUZNAMÇE-İ HÜMAYUN ▶ الروزنامچه الهمايونية/روزنامچه ٔ همايون

RUZNAME ▶ روزنامة / روزنامه

RUZNAMECİ ▶ كاتب الروزنامة / روزنامه جى

RÜESA-YI MİLEL ▶ رؤساء الملل / رؤساى ملل

RÜSÛM ▶ رسوم / رسوم

RÜSÛMAT EMANETİ ▶ أمانة الرسوم الجمركية / رسومات أمانتى

RÜSÛM-I CÜLUSİYYE ▶ رسوم الجلوس / رسوم جلوسيه

RÜSÛM-I MÜCTEMİA ▶ الرسوم المجتمعة / رسوم مجتمعة

RÜSÛM-I ÖRFİYYE ▶ رسوم عرفية / رسومِ عرفيه

RÜSÛM-I SAYDİYYE ▶ رسوم الصيد / رسوم صيديه

RÜSÛM-I SERBESTİYYE ▶ الرسوم الحرة / رسوم سربستيه

RÜSÛM-I SİTTE ▶ الرسوم الستة / رسوم سته

RÜSÛM-I ŞERİYYE ▶ رسوم شرعية / رسومِ شرعيه

RÜŞDİYE MEKTEBİ ▶ مدرسة الرشدية / رشديه مكتبى

RÜTBE ▶ رتبة أو درجة / رتبه

RÜTBE VE NİŞAN NİZAMNAMESİ ▶ لائحة الرتب والنياشين / رتبه ونشان نظامنامه سى

RÜTBE-İ BALA ▶ الرتبة العليا / رتبه ٔ بالا

RÜTBE-İ ÇENAD ▶ رتبة چناد / رتبه ٔ چناد

REŞEN ▶ [أشهر] رشن / رَشَن

REVAN KÖŞKÜI ▶ جوسق رَوَان / روان كوشكى

RITL ▶ رطل / رطل

RİDANİYE SAVAŞI ▶ موقعة الريدانية / ريدانيه صواشى

RİHTECİYAN ▶ السباكون / ريخته جيان

RİKÂB ▶ ركاب / رِكاب

RİKÂB DEFTERDARI ▶ دفتردار الركاب / ركاب دفتردارى

RİKÂB REİSİ ▶ رئيس الركاب / ركاب رئيسى

RİKÂBDAR ▶ صاحب الركاب / ركابدار

RİKÂBİYYE ▶ ركابية / ركابيه

RİYÂLE ▶ ميرلوا أو عميد بحري / رياله

RUHSAT-I RESMİYE ▶ رخصة رسمية / رخصت رسميه

RÛM ▶ رومي / روم

RUMELİ AĞASI ▶ أغا الروملي / روم ايلى آغاسى

RUMELİ BEĞLERBEĞİ PAYESİ ▶ رتبة بكلربكية الروملي / روم ايلى بكلربگى پايه سى

RUMELİ EYALETİ ▶ أيالة الروملي / روم ايلى أيالتى

RUMELİ HİSARI ▶ قلعة الروملي / روم ايلى حصارى

RUMELİ- İ SUĞRA ▶ الروملي الصغرى / روم ايلىٔ صغرى

RUMELİ KAZASKERİ ▶ قاضي عسكر الروملي/روم ايلى قاضيعسكرى

RUMİ ALTIN ▶ الذهب الرومي / رومي آلتونى

RÛMİLİ, RUMELİ ▶ الروملي / روم ايلى – روملى

RUSCUK ▶ روسْجُق / روسجق

RUSCUK YÂRÂNI ▶ أصدقاء روسْجُق / روسجق يارانى





RÜTBE-İ SANİYE ▶ الرتبة الثانية / رتبۀ ثانيه

RÜTEB-İ İLMİYYE VE SEYFİYYE VE KALEMİYYE›NİN MERATİB-İ TEŞRİFATI ▶ رتب الرتب العلمية والسيفية والقلمية/ رتب مراتب تشريفات علميه وسيفيه وقلميه نك مراتب تشريفاتى

RÜUS ▶ شهادة تعيين / رُؤس

RÜUS EMRİ ▶ أمر رؤس / رؤس امرى

RÜUS HÜKMÜ ▶ حكم الرؤس / رؤس حكمى

RÜUS KALEMİ ▶ قلم الرؤس / رؤس قلمى

RÜUS KİSEDARI ▶ حافظ كيس الرؤس / رؤس كيسه دارى

RÜUS MAAŞI ▶ معاش رؤس / رؤس معاشى

RÜUS RESMİ ▶ رسم رؤس / رؤس رسمى

SAADÂBÂD ▶ [قصر] سعد آباد / سعد آباد

SAATCİYAN ▶ الساعاتية / ساعتجيان

SAÇAK ÖPMEK ▶ تقبيل الطنف / صچاق اوپمك

SADAK ▶ كنانة / صَدَق

SADAKA TEVLİYETLERİ ▶ / أحباس الصدقة صدقه توليتلرى

SADAKAT YEMİNİ ▶ يمين الصداقة / صداقت يميني

SADARET ▶ الصدارة [العظمى] / صدارت

SADARET ALAYI ▶ / موكب الصدارة [العظمى] صدارت آلايي

SADARET ARZ ODASI ▶ غرفة العرض في مقر الصدارة/صدارت عرض اوطه سى

SADARET DAİRESİ ▶ دائرة الصدارة / صدارت دائره سى

SADARET HATT-I HÜMAYUNU ▶ الخط الهمايوني للصدارة/صدارت خط همايوني

SADARET KAİMMAKAMI ▶ / قائممقام الصدارة صدارت قايمقامى

SADARET KETHÜDALIĞI DEFTERLERİ ▶ دفاتر وكالة الصدارة / صَدَارَت كتخدالغى دفترلرى

SADARET KETHÜDASI ▶ وكيل الصدارة / صَدَارَت كتخداسى

SADARET KETHÜDASI KALEMİ ▶ قلم وكيل الصدارة/صَدَارَت كتخداسى قلمى

SADARET MEKTUPÇUSU ▶ مكتوبي الصدارة/صدارت مكتوبجيسى

SADARET MEKTUPÇUSU KALEMİ ▶ قلم كاتب الصدارة / صدارت مكتوبجيسى قلمى

SADARET PEŞKEŞİ ▶ هدية الصدارة / صدارت پشكشى

SADARETDE İSTİKLÂL ▶ الاستقلال في الصدارة/صدارتده استقلال

SADREYN ▶ الصدران / صدرين

SADR-I RÛM ▶ صدر الروم / صدر روم

SADRIÂZAM ▶ صدر أعظم/ صدر أعظم

SADRIÂZAM ARZI ▶ عَرْض الصدر الأعظم / صدر أعظم عرضى

SADRIÂZAM DİVANI ▶ / ديوان الصدر الأعظم صدر أعظم ديواني

SADRIÂZAM KÂHYASI ▶ وكيل الصدر الأعظم/صدرِ اعظم كخياسى

SADRIÂZAM RUZNAMÇECİSİ ▶ كاتب روزنامجة الصدر الأعظم/ صدرأعظم روزنامچه جيسى

SADRIÂZAM TELHİSCİSİ ▶ كاتب تلخيصات الصدر الأعظم/صدر أعظم تلخيصجيسى

SAĞ AKÇE ▶ عملة صحيحة / صاغ آقجه





SAĞ ULÜFECİLER ▶ حُرَّاس علوفات الميمنة / صاغ علوفه جيلر

SAĞ VE SOL HAMLACILAR ▶ نوتية الميمنة والميسرة/صاغ وصول حمله جيلر

SAĞ VE SOL KOL BÖLÜKBAŞILARI ▶ رؤساء بولكات جناحي الميمنة والميسرة / صاغ وصول قول بولكباشيلرى

SAĞ VE SOL KOL CEBHANECİLERİ ▶ أمناء ذخيرة الجناحين الأيمن والأيسر / صاغ وصول قول جبخانه جيلرى

SAH ▶ صح / صح

SAHİBÂTA-OĞULLARI ▶ بنو صاحب آتا / صاحب آتا اوغللرى

SAHİB-İ ARZ ▶ صاحبُ الأرض / صاحبِ أرض

SAHİB-İ AYAR ▶ صاحب العَيَار / صاحب عيار

SAHİB-İ DEĞNEK ▶ صاحب العَصَا / صاحب دگنك

SAHİB-İ DEVLET ▶ صاحب الدولة / صاحب دولت

SAHİB-İ MENZİL ▶ صاحب المنزل / صاحب منزل

SAHN DERSLERİ ▶ دروس الصحن / صحن درسلرى

SAHN MEDRESELERİ ▶ مدارس الصحن / صحن مدرسه لرى

SAHN-I SEMÂN ▶ صحن الثماني / صحن ثمان

SAHN-I SÜLEYMANİYE ▶ صحن السليمانية / صَحن سليمانيه

SAKABAŞI ▶ كبير السَّقَّائين / سقا باشى

SAKULAVA ▶ مركب صاقولاوه / صاقولاوه

SALÂHUR-I HASSA ▶ فارس الخاصّة / صَلاخور خاصّه

SALGIN ▶ وباء / صالغين

SALMA ▶ طريحة / صالمه

SALMA ÇUHADARI ▶ الجُوخَدَار المطلوق / صالمه جُوخَدَارى

SALMA TOMRUK ▶ سجن المطلوق / صالمه طومروق

SALNAME ▶ حَوْليّة / سالنامه

SALTANAT ARABASI ▶ عربة السلطنة / سلطنت آرابه سى

SALTANAT KALDIRILMASI ▶ إلغاء السلطنة/سلطنت قالديرلماسى

SALTANAT KAYIĞI ▶ قارب السلطنة / سلطنت قايغى

SALTANAT KAYMAKAMI ▶ قائممقام أو نائب السلطنة/سلطنت قايمقامى

SALTANAT SANCAKLARI ▶ / أعلام السلطنة / سلطنت سنجاقلرى

SALTANAT-I OSMANİYE ▶ / السلطنة العثمانية / سلطنت عثمانيه

SALYÂNE ▶ راتب سنوي أو ضريبة سنوية / سااليانه

SALYÂNE MUKATAASI KALEMİ ▶ قلم مقاطعة السااليانة / سااليانه مقاطعه سى قلمى

SALYÂNELİ EYALETLER ▶ الأيالات ذات السااليانه/سااليانه لى أيالتلر

SAMAN KÂTİBİ ▶ كاتب التبن / صمان كاتبى

SAMOS ▶ ساموس / ساموس

SANÂDÎD-İ BEKTAŞİYAN ▶ / صناديد البكتاشية / صناديد بكتاشيان

SANAYİ› MEKTEBİ ▶ مدرسة الصنايع / صنايع مكتبى

SANAYİ'-İ NEFİSE MEKTEB-İ ÂLİSİ ▶ المدرسة العالية للصنايع النفيسة / صنايعِ نفيسه مكتب عاليسى

SANCAK ▶ سنجاق / سنجق

SANCAK GEMİLERİ ▶ سفن السنجق / سنجاق گميلرى

SANCAK-I SEBZ ▶ سنجق سبز / السنجق الأخضر

SANCAK-I ŞERİF ▶ سنجقِ شريف / السنجق الشريف

SANDAL ▶ صندل / حرير صندل

SAPLAMA ▶ صاپلامه / اختراق

SARAÇHANE ▶ سراجْخَانه / دار السراجة

SARAY AĞALARI ▶ سراى آغالرى / أغوات السراي

SARAY AĞASI ▶ سراى آغاسى / أغا السراي

SARAY AŞCILARI ▶ سراى آشجيلرى / طبّاخو السراي

SARAY BOSTANCILARI ▶ سراي / بُستانيو السراي / سراي بوستانجيلرى

SARAY ÇIKMALARI ▶ سراى چيقمه لرى / خريجو السراي

SARAY ECZAHANELERİ ▶ صيدليات السراي/سراى اجزاخانه لرى

SARAY KETHÜDASI ▶ وكيل السراي / سراى كتخداسى

SARAY NÂZIRI ▶ سراي ناظرى / ناظر السراي

SARAY PEYKLERİ ▶ سراى / حَمَلَة رسائل السراي / پيكلرى

SARAY USTASI ▶ سراى اوسته سى / معلمة السراي

SARAY-I ATİK ▶ سِرَايِ عتيق / السَّراي العتيق

SARAYLI ▶ سرايلى / بنت سرايات

SÂRBÂN ▶ سارْبَان / جَمّال الإسطبلات

SÂRBÂNBAŞI ▶ ساربان باشى / كبير الجمّالين

SARI BEYZÂDELER ▶ صارى / عائلة صارى بك / بگزاده لر

SARI SANCAK ▶ صارى سنجق / السنجق الأصفر

SARI SEKBAN ▶ صارى سكبان / السكبانية الصُّفْر

SARICA ▶ صاريجه / دَبّور

SARIK ▶ صاريق / شال العمامة

SARIK ALAYI ▶ صاريق آلايى / موكب العمامة

SARIK ODASI ▶ صاريق اوطه سى / غرفة العمائم

SARIKCIBAŞI ▶ صاريقجى باشى / كبير العمائميين

SARIKLI ALAYI ▶ صاريقلى آلايى / موكب المعممين

SARUHAN ▶ صاروخان / صارُوخان

SARUHAN-OĞULLARI ▶ / أبناء صاروخان / صاروخان اوغللرى

SAYA OCAĞI ▶ صايا اوجاغى / أوجاق العَدِّ والجباية

SA'Y-I MÎRÎ ▶ سعى ميرى / مساعٍ ميرية

SEBZEHÂNE ▶ سبزه خانه / دار الخُضَر

SEFARET TERCÜMANLARI ▶ مترجمو السفارات/سفارت ترجمانلرى

SEFER BAHŞİŞİ ▶ سفر بخششى / عطية الحرب

SEFER FİLORİSİ ▶ سفر فيلوريسى / فلوري حرب

SEFERLİ KOĞUŞU ▶ سفرلى قوغوشى / مهجع المحاربين

SEFERNEYÂMEND ▶ سفر نيامند / متغيب عن الحرب

SEĞİRDİM ▶ سگرديم / العَدَّاء

SEKBAN ▶ سكبان / السكبانية رعاة الكلاب

SEKBAN AVCILARI ▶ سكبان / صيادو السكبانية / آوجيلرى

SEKBAN BÖLÜĞÜ ▶ سكبان بولكى / بولك السكبانية

SEKBAN ORTASI ▶ سكبان اورطه سى / أورطة السكبانية

SEKBAN TAZİLERİ ▶ سكبان تازيلرى / كلاب السكبانية

SEKBANBAŞI ▶ سكبان باشى / كبير السكبانية

SEKBAN-I CEDİD ▶ سكبان جديد / السكبانية الجدد

SEKBANLAR ÇAVUŞU ▶ / جاويش السكبانية / سكبانلر چاوشى

SEKBANLAR FIRINI ▶ مخبز السكبانية / سكبانلر فرونى

SEKBANLAR KÂTİBİ ▶ كاتب السكبانية / سكبانلر كاتبى

SEKBANLAR KETHÜDASI ▶ وكيل السكبانية / سكبانلر كتخداسى

SEKKAYÂN-I SÎM-İ HASSA ▶ سقائو فضة الخاصّة/سقاياںِ سيمِ خَاصّة

SEKSON ▶ السكصون [كلاب] / سكصون

SEKSONCU BAŞI ▶ كبير السكصونية / سكصونجى باشى

SEKSONCULAR ▶ السكصونية / سكصونجيلر

SELAM AĞASI ▶ أغا التحايا / سلام آغاسى

SELÂM ÇAVUŞLARI ▶ جاويشية التحايا / سلام چاوشلرى

SELÂMET AKÇESİ ▶ نقود السلامة / سلامت آقچه سى

SELÂMLIK ▶ قاعة الاستقبال / سلاملق

SELÂMLIK ALAYI ▶ موكب التحية / سلاملق آلايى

SELÂNİK ÇUHASI ▶ جوخ سلانيك / سلانيك چوخه سى

SELÂTİN CAMİ›İ ▶ جامع سلطاني / سلاطين جامعى

SELİMİ ▶ عمامة سليمي / سليمى

SELİMİYE ▶ سليمية / سليميه

SELİMİYE KIŞLASI ▶ ثكنة السليمية / سليميه قيشله سى

SEMAHATLU ▶ صاحب السماحة / سماحتلو

SEMA'İ KAHVESİ ▶ مقهى السماعي / سماعى قهوه سى

SEMBUK ▶ سنبوك / سمبوق

SEMERCİLER ▶ صناع البراذع / سمرجيلر

SENED-İ İTTİFÂK ▶ سند التحالف / سند اتفاق

SENG-İ İBRET ▶ حجر العِبرة / سنك عبرت

SENİYÜL' HİMEM DEVLETLÜ İNAYETLÜ ATUFETLÜ ▶ سني الهمم صاحب الدولة والعناية والعطوفة/ سنى الهمم دولتلو عنايتلو عطوفتلو

SEPET TİMARI ▶ تيمار سلة / سَپَت تيمارى

SEPETÇİLER KÖŞKÜ ▶ جوسق السلاّلين / سپتجيلر كوشكى

SER KURENA, SER KARİN ▶ كبير القُرَنَاء [الندماء]/سَرْ قُرَنَا/ أو/ سر قَرين/

SER MİMAR ▶ كبير المعمارين / سر معمار

SERÂSER ▶ حرير السَّرَاسَر / سَرَاسَرْ

SERASKER ▶ القائد العسكري / سَرْ عَسْكر

SERASKER BERATI ▶ براءة القيادة العسكرية / سر عسكر براتى

SERASKER KAPISI ▶ باب القائد العسكري / سَرْ عَسْكر قاپيسى

SERBEST TİMAR ▶ تيمار حر / سربست تيمار

SERBEST VAKIF ▶ وَقْفٌ حر / سربست وقف

SERBESTİ-İ MATBUÂT ▶ حرية المطبوعات / سربستئ مطبوعات

SERÇEŞME ▶ قائد، رأس النبع / سرچشمه

SERÇİN ▶ رأس الخروف / سَرْچين

SERÇÎN RESMİ ▶ رسم الرأس والكارع / سرچين رسمى

SERÇÎNİ ▶ طباخ الرأس والكوارع / سرچينى

SERDAR ▶ قائد الجيش / سَرْدَار

SERDAR KASRI ▶ قصر القائد / سَرْدَار قصرى

SERDAR-I EKREM ▶ السَّرْدَار الأكرم / سَرْدَارِ أكرم

SERDEFTERCİ ▶ الدفتري الأول / سر دفترجى

SERDENGEÇTİ ▶ فدائي / سردن گچدى

SERGİ ▶ صك معاش أو معرض / سَرْگى

SERGİ HALİFESİ ▶ خليفة السركي / سَرْكى خليفه سى

SERGİ NÂZIRI ▶ ناظر السركي / سَرْگى ناظرى

SERGİ-İ UMUMİ OSMANİ ▶ المعرض العمومي العثماني/سرگئ عمومى عثمانى

SERHADDİ ▶ حدودي / سَرْ حَدّى

SERHAT ▶ أول الحد والثغر / سَرْ حَد

SERHAT AĞASI ▶ أغا الحدود / سَرْ حَد آغاسى

SERHAT KULU ▶ جنود الثغور والتخوم / سَرْ حَد قولى

SERHATLIK ▶ حَدّي / سَرْ حَدْلق

SERHATLI ▶ حدودي / سَرْ حَد لى

SERHENK ▶ جاويش / سَرْهَنْك

SERKÂTİB-İ ŞEHRİYARÎ ▶ كاتب أول السلطان/سَرْ كاتبِ شهرياري

SERLEVHA ▶ زينة الصدر / سَرْلَوْحَه

SERMAYEDARAN-I ECÂNİB ▶ المستثمرون الأجانب/سرمايه دارانِ أجانب

SERNAME ▶ صدر الشيء وعنوانه / سرنامه

SERPİYADE ▶ كبير المشاة / سر پياده

SERPUŞ ▶ غطاء رأس / سر پوش

SETRE ▶ سُتْرَة / سَتْرَه

SEVR MUAHEDESİ ▶ معاهدة سيفر / سه ور معاهده سى

SEYİSHÂNE ▶ بغل الأثقال / سايسخانه

SEYİSHÂNE PARASI ▶ نقود بغل الأثقال / سايسخانه پاره سى

SEYYİD ▶ سَيِّد / سيد

SIRKÂTİBİ ▶ كاتب السِّر / سِرْ كاتبى

SIVIŞ YILI ▶ عام الازدلاف / صيويش ييلى

SİCİLLÂT-I ŞERİYYE ▶ سجلات شرعية / سجلاتِ شرعيه

SİCİLL-İ AHVAL DEFTERLERİ ▶ دفاتر سجلات الأحوال/سِجِلِّ أحوال دفترلرى

SİKKE ▶ زعبوط السِّكة / سكه

SİKKE ▶ سِكّة / سكه

SİKKEZENBAŞI ▶ كبير ضاربي العملة / سكّه زَنْ باشى

SİLAHDAR AĞA ▶ السلحدار أغا / سلحدار آغا

SİLAHDAR BÖLÜĞÜ ▶ بولك السلحدار / سلحدار بولگى

SİLAHDAR HAZİNESİ ▶ خزانة السلحدار / سلحدار خزينه سى

SİLAHDAR KETHÜDA YERİ ▶ نائب وكيل السلحدار/سلحدار كتخدا يرى

SİLAHDAR-I HASSA ▶ سلحدار الخاصة / سلحدار خاصّه

SİLAHDARLAR AĞASI ▶ / اغا السلحدارية سلحدارلر آغاسى

SİLAHLIK ▶ مستودع السلاح وخزانته / سلاحلق

SİLSİLE ▶ السلسلة / سلسله

SİMİTÇİ ▶ صانع السميط / سِميدجى

SİMKEŞAN ▶ صنّاع القصب / سيمكشان

SİMKEŞHANE ▶ دار تشغيل الفضة / سيمكشخانه

SİNANPAŞA KASRI ▶ قصر سنان باشا / سنان پاشا قصرى

SİNTİNE ▶ جَمّة السفينة / سِنْتينه

SİPAH ▶ سِبَاه / سپاه

SİPAHÎ ▶ فارس سباهي / سپاهى

SİPAHÎ AĞASI ▶ أغا السباهية / سپاهى آغاسى

SİPAHÎ SENDİ ▶ سند السباهية / سپاهى سندى

SİVAS EYALETİ ▶ أيالة سيواس / سيواس أيالتى

SİYADETLÜ ▶ صاحب السيادة / سيادتلو

SİYAH SURGUÇ ▶ ريشة سوداء / سياه صورغوچ

SİYAKAT ▶ السياقت [خط] / سياقت

SİYASET ▶ سياسة / سياست

SOFA TEZKİRECİSİ ▶ كاتب تذاكر الصُّفَّة / صوفه تذكره جيسى





SOL ULÜFECİLER ▶ حراس عُلُوفات المَيْسَرة / صول علوفه جيلر

SOLAKLAR ▶ [الجنود] الأعاسر / صولاقلر

SORGUÇ ▶ ريشة الرأس / صورغوج

SOYNUK ESKİ ▶ القديم العاري / صوينوق اسكى

SUBAŞI ▶ رئيس المياه / صوباشى

SUDAGABO ▶ مدفعي الغليون / صوده غابو

SUĞLA YER ▶ أرض غمر / صوغله ير

SULTAN ▶ سلطان / سلطان

SULTAN AHMED MEYDANI ▶ ميدان السلطان أحمد/سلطان احمد ميدانى

SULTAN KETHÜDASI ▶ وكيل الأميرة / سلطان كتخداسى

SULTANÎ ▶ دينار سلطاني / سلطانى

SULTANÖNÜ ▶ سلطان اونى / سلطان اوكى

SULTAN-ZÂDE ▶ ابن الأميرة / سلطان زاده

SURRE ▶ الصرة / صُرَّه

SURRE ALAYI ▶ موكب الصُّرَّة / صره آلايى

SURRE EMİNİ ▶ أمين الصُّرة / صره أمينى

SUYOLCU ▶ عامل القنوات المائية / صويولجى

SUYOLCU NÂZIRI ▶ ناظر عمال المجاري المائية/صويولجى ناظرى

SÜFERA-YI OSMANİYE ▶ / السفراء العثمانيون سفراى عثمانيه

SÜLEYMANİYE KÜLLİYESİ ▶ / كلية السليمانية سليمانيه كليه سى

SÜRAT TOPÇULARI ▶ سرعت / المدفعية السريعة طوپجيلرى

SÜRSAT ▶ مساعدة إجبارية / سُورصات

SÜRÜCÜ ▶ حادي القطيع / سوريجى

SÜTCÜLER ▶ اللبانون / سوتجيلر

SÜVARİ ▶ فارس خيّال / سُوارى

SÜVARİ KAPTAN ▶ قبطان فارس / سوارى قپطان

SÜVARİ MUKABELE KALEMİ ▶ قلم مقابلة السواري/سُوارى مقابله قلمى

SÜVARİ SEKBAN ▶ السكبانية الخيالة / سُوَارى سكبان

ŞAGİRD ▶ تلميذ ومتدرب / شاگرد

ŞAGİRDLİK GEDİĞİ ▶ گدك التلمذة / شاگردلك گديگى

ŞAH ▶ شاه / شاه

ŞAH KULU İSYANI ▶ ثورة شاه قولى / شاه قولى عصيانى

ŞAHÎ ▶ ملكي / شاهى

ŞAHİNCİ ▶ شاهيني / شاهينجى

ŞAHRUHİ ▶ الشاهْرُخِيّة / شاهرخى

ŞAHSİ VERGİ ▶ ضريبة شخصية / شخصى ويرگى

ŞAHTUR ▶ معدية / شختور - شاهتور

ŞALUPA ▶ السَّلُوب / شالوپه

ŞAMDANİ ▶ شمعداني / شمعدانى

ŞAM-I ŞERİF EYALETİ ▶ أيالة الشام الشريف / شامِ شريف أيالتى

ŞAMÎ ▶ شامي / شامى

ŞARABDAR ▶ الساقي / شرابدار

ŞARKI ANADOLU MÜDAFAA-İ HUKUK CEMİYETİ ▶ جمعية شرق الأناضول للدفاع عن الحقوق / شرقى آناطولى مدافعهٔ حقوق جمعيتى

ŞARTNAME-İ ESASİ ▶ / كتاب القوانين الأساسي شرطنامهٔ أساسى

ŞATIR ▶ شاطر / شاطر

ŞATIRBAŞI ▶ كبير الشُّطار / شاطر باشى

ŞAYKA ▶ لنش شايقة / شايقه

ŞAYKA TOPU ▶ مدفع شايقة / شايقه طوپى

ŞEBEK ▶ سفينة الشبك / شبك

ŞEBKÜLAH ▶ زعبوط الليل / شبكلاه

ŞEHAMETLÜ ▶ صاحب الشهامة / شهامتلو

ŞEHBENDER ▶ شهبندر أو قنصل تجاري / شهبندر

ŞEHBENDER DEFTERLERİ / دفاتر الشهبندر شهبندر دفترلرى

ŞEHBENDERHANE ▶ / دار الشهبندر أو القنصلية شهبندرخانه

ŞEHİR EMANETİ ▶ أمانة العاصمة / شهر أمانتى

ŞEHNÂME ▶ شهنامة / شهنامه

ŞEHREMİNİ ▶ أمين العاصمة / شهر أمينى

ŞEHRİYYE ▶ شهرية / شهريه

ŞEHRİZOR EYALETİ ▶ أيالة شهرزور / شهرزور ايالتى

ŞEHTİYE ▶ شهدية / شهديه

ŞEHZADE ▶ أمير عثماني / شهزاده

ŞEHZADE ALAYI ▶ موكب الأمير / شهزاده آلايى

ŞEHZADE HOCASI ▶ مُعَلِّم الأمير / شهزاده خوجه سى

ŞEHZADE LALASI ▶ مربي الأمير / شهزاده لالاسى

ŞEHZADE SANCAKLARI ▶ / سناجق الأمراء شهزاده سنجقلرى

ŞEHZADEGAN MEKTEBİ ▶ / مدرسة الأمراء شهزادگان مكتبى

ŞEKL-İ İDARE-İ MÜSTAHSENE VE MEŞRU'Aİ DEVLETİN TAKLİBİ ▶ قلب نظام الحكم المستحسن والمشروع للدولة / شكلِ إدارهء مستحسنه ومشروعهء دولتك تقليبى

ŞE'Nİ ▶ شأني / شأنى

ŞERBETHANE ▶ دار الشراب / شربتخانه

ŞERBETHANE GEDİĞİ ▶ رخصة حانة / شربتخانه گديگى

ŞER›Î HASILAT ▶ حاصلات شرعية / شرعى حاصلات

ŞER'Î MAHKEME SİCİLLERİ ▶ سجلات المحكمة الشرعية / شرعى محكمه سجللرى

ŞERİF ▶ شريف / شريف

ŞERİFLER YALI KÖŞKÜ ▶ منتجع الأشراف الساحلي / شريفلر يالى كوشكى

ŞEŞHANE ▶ شَشْخَنَة / ششخانه

ŞEYH ▶ شيخ / شيخ

ŞEYH EŞREF İSYANI ▶ ثورة الشيخ أشرف / شيخ أشرف عصيانى

ŞEYHÜLHAREM ▶ شيخ الحرم / شيخ الحرم

ŞEYHÜLİSLÂM ▶ شيخ الاسلام / شيخ الإسلام

ŞEYHÜLİSLÂM KAPISI ▶ باب شيخ الإسلام / شيخ الاسلام قاپيسى

ŞİMŞİRLİK ▶ ساحة البَقْس / شمشيرلك

ŞİNİK ▶ ربع كيلة / شينيك

ŞİRKET-İ İTİBARİYE ▶ شركة اعتبارية / شركتِ اعتباريه

ŞİRKET-İ MALİYE- İ OSMANİYE BANKASI ▶ بنك الشركة المالية العثمانية / شركتِ ماليهٔ عثمانيه بنقه سى

ŞİRKET-İ UMUMİYE-İ OSMANİYE BANKASI ▶ بنك الشركة العمومية العثمانية / شركتِ عموميهٔ عثمانيه بنقه سى

ŞÖHRET DEFTERİ ▶ دفتر أسماء الشهرة / شهرت دفترى

ŞUBARA ▶ قلنسوة شوباره / شوباره





ŞUKKA ▶ شُقَّه / شُقة

ŞURA-YI DEVLET ▶ شوراى / شورى الدولة [مجلس] دولت

ŞURA-YI DEVLET NAZIRI ▶
ناظر شورى الدولة/شوراى دولت ناظرى

ŞURA-YI MAHSÛS ▶
مجلس الشورى المخصوص/شوراى مخصوص

ŞURA-YI NÜVVÂB ▶ شوراى نواب / شورى النواب

ŞURA-YI SALTANAT ▶ شوراى / شورى السلطنة سلطنت

ŞÜTÜRBAN ▶ شُتُربان / جمّال

TAAMİYE ▶ طعاميه / طعامية

TABBAH ▶ طبّاخ / طبّاخ

TABBAL ▶ طبّال / طبّال

TABHANE ▶ تابخانه / دارُ النقاهة

TABİB-İ RUHANİ-İ HASSA ▶
طبيب الخاصة الروحاني/طبيب روحانئ خاصّه

TÂBİİYYET KALEMİ ▶ تابعيت قلمى / قلم الجنسيات

TÂBİİYYET-İ OSMANİYE KANUNU ▶
قانون الجنسية العثمانية/تابعيت عثمانيه قانونى

TABLAKÂR ▶ طبله كار / حامل الصينية

TABL-Ü ALEM MEHTERLERİ ▶
مهتارية الطبل والعلم/طبل وعَلَم مهترلرى

TACÜDDİN OĞULLARI ▶
بنو تاج الدين / تاج الدين اوغللرى

TAHRİR ▶ تحرير / تحرير

TAHRİRAT ▶ تحريرات / تحريرات

TAHRİRAT-I ECNEBİYE KALEMİ ▶
قلم التحريرات الأجنبية/تحريرات اجنبيه قلمى

TAHRİRAT-I EMLÂK NEZARETİ ▶
نظارة تسجيل الأملاك/تحريرات املاك نظارتى

TAHRİRAT-I SAMİYE ▶
تحريرات سامية / تحريرات ساميه

TAHRİRAT-I UMUMİYE ▶
تحريرات عمومية / تحريرات عموميه

TAHRİR-İ NÜFÛS ▶ تحرير نفوس / تعداد السكان

TAHSİL DEFTERİ ▶ تحصيل دفترى / دفتر التحصيل

TAHSİL-İ EMVÂL KANUNU ▶
قانون تحصيل الأموال/تحصيل أموال قانونى

TAHSİSAT-I SENİYYE ▶
التخصيصات السنية / تخصيصات سنيه

TAHSİS-İ ELKAB, UNVAN NİZAMNAMESİ ▶
تخصيص الألقاب والرتب / تخصيص ألقاب وعنوان نظامنامه سى / لائحة

TAHT KADISI ▶ تخت قاضيسى / قاضي التخت

TAHT ODASI ▶ تخت أوطه سى / غرفة كرسي العرش

TAHTIREVAN ▶ تختروان / محفة

TAHTIREVANCI ▶ تختروانجى / عامل المحفة

TAHTIREVANCIBAŞI ▶ / رئيس عمال المحفات تختروانجى باشى

TAHVİL ▶ تحويل / تحويل

TAHVİL HÜKMÜ ▶ تحويل حكمى / حكم تحويل

TAHVİL KALEMİ ▶ تحويل قلمى / قلم التحويل

TAHVİL KALEMİ MÜMEYYİZİ ▶
مُمَيِّز قلم التحويل/تحويل قلمى مميزى

TAHVİL KESEDARI ▶ تحويل / حافظ كيس التحويل كيسه دارى

TAKLİD-İ KAZA ▶ تقليد قضا / تقليد القضاء

TAKRİR ▶ تقرير / تقرير





TAKVİMHANE-İ ÂMİRE / دار التقويم العامرة / تقويمخانهٔ عامره

TAKVİM-İ VEKAYİ ▶ [جريدة] تقويم الوقائع / تقويم وقايع

TALİMHANE ▶ دار التعليم / تعليمخانه

TALİMHANECİBAŞI ▶ كبير معلمي التعليمخانة/تعليمخانه جى باشى

TAMGA KANUN-I CEDİDİ ▶ قانون الدمغة الجديد/طامغه قانون جديدى

TAMİM-İ TANZİMÂT ▶ تعميم التنظيمات / تعميم تنظيمات

TANZİFAT RESMİ ▶ رسم النظافة / تنظيفات رسمى

TANZİMAT DAİRESİ ▶ دائرة التنظيمات / تنظيمات دائره سى

TANZİMAT FERMANI ▶ فرمان التنظيمات / تنظيمات فرمانى

TANZİMAT-I HAYRİYE ▶ التنظيمات الخيرية / تنظيمات خيريه

TAPU DEFTERİ ▶ دفتر الطابو / طاپو دفترى

TAPU RESMİ ▶ رسم الطابو / طاپو رسمى

TARHUNCI LAYİHASI ▶ لائحة طرخونجي / طرخونجى لايحه سى

TARİHÇİ KALEMİ ▶ قلم المؤرِّخ / تاريخجى قلمى

TARİK LONCASI ▶ نقابة الطريق / طريق لونجه سى

TAS AKÇESİ ▶ نقود الطاس / طاس آقجه سى

TASFİYE-İ RÜTBE KANUNU ▶ قانون تصفية الرتب/تصفيهٔ رتبه قانونى

TASHİH BEDERGÂH ▶ تصحيح بالباب / تصحيح بدرگاه

TASHİH DERKENARI ▶ حاشية تصحيح / تصحيح دركنارى

TASHİH-İ SİKKE ▶ تصحيح السكة / تصحيح سكه

TASLAKÇI ▶ المدعي / طاسلاقجى

TASVİR-İ HÜMAYUN ▶ صورة السلطان / تصوير همايون

TASVİR-İ HÜMAYUN NİŞANI ▶ نوط الصورة الهمايونية/تصوير همايون نشانى

TAŞ KIŞLA ▶ الثكنة الحجرية / طاش قيشله

TAŞ MEKTEB ▶ مدرسة حجرية / طاش مكتب

TAŞITI ▶ حَمّال السَّخرة / طاشيتى

TAŞRA VEZİRİ ▶ وزير بَرّاني / طشره وزيرى

TAŞRALI ▶ من خارج استانبول / طَشْرَه لى

TATAR ▶ تتري أو ططري / تتار

TATAR ÂĞASI ▶ أغا البريد / تتار آغاسى

TATAR ARABASI ▶ عربة البريد / تتار عربه سى

TATAR TOLAMANI ▶ عباءة البريدي الططري / تتار طولامانى

TATBİK MÜHÜRLERİ DEFTERİ ▶ دفتر أختام التطبيق/تطبيق مهرلرى دفترى

TATİL-İ EŞĞAL KANUNU ▶ قانون تعطيل الأشغال/تعطيل أشغال قانونى

TATLI SU FRENGİ ▶ إفرنج المياه الحلوة / طاتلى صو فرنگى

TAVİÇE ▶ ضابط تاويچه / طَويچه

TAVİÇE ▶ ضابط تبليغ / تاويچه

TAVLA KÂTİBİ ▶ كاتب الطويلة / طاوله كاتبى

TAYCILAR ▶ رعاة الأمهار / طايجيلر

TAYFA ▶ طاقم السفينة / طايفه

TÂYÎNÂT DEFTERLERİ ▶ دفاتر التعيينات / تعيينات دفترلرى

TAYYARAT ▶ طيارات /طيارات

TAYYARE MADALYASI ▶ ميدالية الطيران / طيّاره مداليه سى

TAZİCİLER OCAĞI ▶ أوجاق رعاة كلاب الصيد / تازيجيلر اوجاغى

TEBDİL ESKİLERİ ▶ قُدامى التبديل / تبديل اسكيلرى

TEBDİL GEZMEK ▶ التجول متنكراً / تبديل گزمك

TEBDİL-İ KİSVE-İ ASÂKİR-İ OSMANİYE ▶ تبديل كسوهٔ عساكر عثمانيه/ تبديل كسوة العساكر العثمانية

TEBER ▶ طبر وبلطة / تبر

TEBERDAR ▶ حامل الطبر / تبردار

TEBERDAR KÜLÂHI ▶ زعبوط حامل الطبر / تبردار كلاهى

TEBERDAR YAKASI ▶ ياقة حامل الطبر / تبردار ياقه سى

TEBERDARAN-I HASSA ▶ حملة/تبردارانِ خاصّه طبر الخاصّة السلطانية

TEBERDARAN-I ZÜLFDARAN ▶ البلطجية ذوو الضفائر/تبردارانِ زلفداران

TEBHİRHANE ▶ دار التبخير / تبخيرخانه

TEBRİK-İ UMUMİ RESMİ ▶ رسم التبريك العمومي/تبريك عمومى رسمى

TECEDDÜT FIRKASI ▶ حزب التجدد / تجدد فرقه سى

TEDÂHÜL ▶ تداخل / تداخل

TEDKİK-İ MÜELLEFÂT KOMİSYONU ▶ تدقيق مؤلفات قومسيونى/ لجنة تدقيق المؤلفات

TEFAVÛT-İ HASENE ▶ تفاوتٌ حَسَن / تفاوُتِ حَسَنَه

TEKÂLÎF ▶ تكاليف / تكاليف

TEKEOĞULLARI ▶ بنو تَكَه / تكه أوغللرى

TELGRAF ▶ تلغراف / تلغراف

TELGRAF MEKTEBİ ▶ مدرسة البرق / تلغراف مكتبى

TELHİS ▶ تلخيص / تلخيص

TEMÂMİYET-İ MÜLKİYE ▶ وحدة المُلك / تماميتِ ملكيه

TEMESSÜK ▶ تَمَسُّك / تمسك

TEMEŞVAR EYÂLETİ ▶ أيالة طمشوار / طمشوار أيالتى

TEMETTU VERGİSİ ▶ ضريبة تمتع / تمتع ويرگيسى

TEMLİKNAME ▶ وثيقة تملك / تمليكنامه

TEMREN ▶ رأس الحربة / تمرن

TENEDOS ▶ [جزيرة] تينيدوس / تينيدوس

TENGE ▶ تنگه / تنگه

TENKİHNAME ▶ وثيقة تنقيح / تنقيحنامه

TENOS ▶ تنوس / تنوس

TEPSİCİBAŞI ▶ كبير أصحاب الصينية / تپسيجى باشى

TERAKKİ ▶ ترقية أو علاوة / ترقى

TERAKKİ VE İTTİHAD CEMİYETİ ▶ جمعية الترقي والاتحاد/ترقى واتحاد جمعيتى

TERCÜMAN ▶ ترجمان / ترجمان

TERCÜMAN KALPAĞI ▶ قلنسوة قلبق الترجمان / ترجمان قلپاغى

TEROĞLANI ▶ غلام العَرَق / تر اوغلانى

TERSANE ▶ ترسانة / ترسانه

TERSANE AĞASI ▶ أغا الترسانة / ترسانه آغاسى

TERSANE BAŞÇAVUŞU ▶ جاويش أول الترسانة/ترسانه باش چاوشى

TERSANE BAŞMİMARI ▶ معمار أول الترسانة/ترسانه باش معمارى

TERSANE DEFTER EMİNİ ▶ أمين دفتر الترسانة/ترسانه دفتر أمينى

TERSANE DEFTER KETHÜDASI ▶
وكيل دفتر الترسانة/ترسانه دفتر كتخداسى

TERSANE EMİNİ ▶ أمين الترسانة / ترسانه أمينى

TERSANE HALKI ▶ أهل الترسانة / ترسانه خلقى

TERSANE KALYONLAR KÂTİBİ ▶
كاتب غليونات الترسانة/ترسانه قاليونلر كاتبى

TERSANE KÂTİBİ ▶ كاتب الترسانة / ترسانه كاتبى

TERSANE KETHÜDASI ▶ وكيل الترسانة / ترسانه كتخداسى

TERSANE KONFERANSI ▶ مؤتمر الترسانة / ترسانه قونفرانسى

TERSANE MAHZEN KÂTİBLERİ ▶
كتبة مخازن الترسانة/ترسانه مخزن كاتبلرى

TERSANE MÜHENDİSHANESİ ▶
مهندسخانة الترسانة/ترسانه مهندسخانه سى

TERSANE REİSİ ▶ رئيس الترسانة / ترسانه رئيسى

TERSANE RİCALİ ▶ رجال الترسانة / ترسانه رجالى

TERSANE TİMAR SİPAHİSİ ▶
ترسانه تيمار سپاهيسى /سباهية تيمارات الترسانة

TERSANE-İ ÂMİRE ▶ الترسانة العامرة / ترسانهٔ عامره

TERTİB-İ CEDİD-İ PİYADE VE SÜVARİ-İ ARABACIYAN▶

التنظيم الجديد للبيادة والسواري سائقي العربات/ ترتيبِ جديد پياده وسوارئ عربه جيان

TERTİB-İ EVVEL, SÂNÎ ▶ ترتيب أول وثاني / ترتيب أول، ثانى

TESLİMATÇI ▶ تسليماتي / تسليماتجى

TEŞEBBÜS-İ ŞAHSİ VE ADEM-İ MERKEZİYET CEMİYETİ ▶

جمعية المبادرة الشخصية واللامركزية/ تشبث شخصى وعدم مركزيت جمعيتى

TEŞKİLÂT-I MAHSÛSA ▶
تشكيلات مخصوصه/ الجهاز المخصوص

TEŞRİF ▶ تشريف/تشريف

TEŞRİFAT ▶ تشريفات/تشريفات

TEŞRİFATÇI ▶ تشريفاتي / تشريفاتجى

TEŞRİFAT-I UMUMİYE NAZIRI ▶
ناظر التشريفات العمومية/ تشريفات عموميه ناظرى

TETİMME ▶ تتمة / تتمه

TEVCİH ▶ توجيه [منصب أو رتبة] / توجيه

TEVCİH FERMANI ▶ فرمان توجيه / توجيه فرمانى

TEVCİHÂT ▶ توجيهات / توجيهات

TEVCİHÂT-I CİHÂT TALİMATI ▶
لائحة منح الوظائف الدينية/توجيهاتِ جهات تعليماتى

TEVCİH-İ CİHET ▶ توجيه وظيفة / توجيه جهت

TEVHİD-İ DÜYÛN KARARNAMESİ ▶
توحيد ديون قرارنامه سى / لائحة قرار توحيد الديون

TEVHİD-İ MESKÜKÂT ▶
توحيد المسكوكات/ توحيد مسكوكات

TEVKİ›İ ▶ توقيعي / توقيعى

TEVLİYET ▶ تولية / توليت

TEVZİ DEFTERİ ▶ دفتر التوزيع / توزيع دفترى

TEZKİRE ▶ تذكرة / تذكره

TEZKİRECİ ▶ كاتب التذاكر / تذكره جى

TEZKİRE-İ AHKÂM-I ANADOLU ▶
كاتب تذاكر أحكام الأناضول/تذكرهٔ أحكام آناطولى

TEZKİRE-İ AHKÂM-I RUMELİ ▶
كاتب تذاكر أحكام الروملي/تذكرهٔ أحكام روم إيلى

TEZKİRE-İ HUSÛSİYE ▶ تذكرة خصوصية / تذكرهٔ خصوصيه





TEZKİRE-İ MARUZA ▶ تذكرة معروضة / تذكرهٔ معروضه

TEZKİRE-İ OSMANİYE ▶ التذكرة العثمانية / تذكرهٔ عثمانيه

TEZKİRE-İ SAMİYE ▶ تذكرة سامية / تذكرهٔ ساميه

TEZKİRELİ TEZKİRESİZ TİMAR ▶
تيمار بتذكرة أو بغير تذكرة/ تذكره لي تذكره سز تيمار

TIRHALE ▶ ترحالة / ترحاله

TİCARET VE ZİRAAT NEZARETİ ▶
نظارة التجارة والزراعة / تجارت وزراعت نظارتی

TİCARET-İ BAHRİYE VE BERİYE KANUNNAMELERİ ▶
قوانين التجارة البحرية والبرية/ تجارت بحريه وبريه قانوننامه لرى

TİMAR ▶ تيمار / تيمار

TİMAR DEFTERDARI ▶ دفتردار التيمار / تيمار دفتردارى

TİMAR ERİ ▶ رجل تيمار / تيمار ارى

TİNE ▶ تينة / تينه

TİRKEŞ ▶ كنانة / تيركش

TOLGA ▶ خَوْذة / طولغا

TOMAK ▶ حذاء الطوماق / طوماق

TOMRUK ▶ سجن الطومروق / طومروق

TOMRUK AĞASI ▶ أغا الطومروق / طومروق آغاسى

TOP ▶ مدفع / طوپ

TOP ARABACILARI ▶ سائقو عربات المدافع / طوپ عربه جيلرى

TOP KAPI SARAYI ▶ سراي طوپ قاپي / طوپ قاپى سرايى

TOP MAHZENİ ▶ مخزن المدافع / طوپ مخزنى

TOPÇU MEKTEBİ ▶ مدرسة المدفعية / طوپجى مكتبى

TOPÇU OCAĞI ▶ أوجاق المدفعية / طوپجى أوجاغى

TOPÇUBAŞI ▶ كبير المدفعيين / طوپجى باشى

TOPHANE CAMİ'İ VE ÇEŞMESİ ▶
جامع الطوبخانة وسبيلها/طوپخانه جامعى وچشمه سى

TOPHANE İSKELESİ ▶ مرفأ الطوبخانة / طوپخانه إسكله سى

TOPHANE KASRI ▶ قصر الطوبخانة / طوپخانه قصرى

TOPHANE MÜŞİRİ ▶ مشير الطوبخانة / طوپخانه مشيرى

TOPHANE SEMTİ ▶ حي الطوبخانة / طوپخانه سمتى

TOPHANE TABYALARI ▶ طوابي الطوبخانة/ طوپخانه طابيه لرى

TOPHANE-İ ÂMİRE ▶ الطوبخانة العامرة / طوپخانهٔ عامره

TOPHANE-İ ÂMİRE MÜŞİRİYETİ ▶
مشيرية الطوبخانة العامرة/ طوپخانهٔ عامره مشيريتى

TOP-I SER ▶ المدفع الرئيسي / طوپ سر

TOPRAKLI SÜVARİ ▶
سُواري صاحب أرض / طوپراقلى سوارى

TOPUZ ▶ دَبُّوس / طوپوز

TOPUZLU SÜVARİ ÇAVUŞLARI ▶
جاويشية السواري ذوو الدبابيس/ طوپوزلى سوارى چاوشلرى

TORLAK KEMAL VE TORLAKLAR HADİSESİ ▶
حادثة كمال الطائش والطائشين / طورلاق كمال وطورلاقلر حادثه سى

TRABLUSGARB OCAĞI ▶
أوجاق طرابلس الغرب/طرابلس غرب أوجاغى

TRABLUSGARB SAVAŞI ▶
حرب طرابلس الغرب/طرابلس غرب صواشى

TRABLUSŞAM EYALETİ ▶ أيالة طرابلس الشام/طرابلس شام أيالتي

TRABZON DOKUMASI ▶ نسيج طرابزون / طرابزون طوقومه سى

TRABZON EYALETİ ▶ أيالة طرابزون / طرابزون ايالتى

TÛĞ ▶ طوخ / طوغ

TÛĞCU ▶ طوخي / طوغجى

TUĞRA ▶ طغراء / طغرا

TUĞRALI AHKÂM KAĞIDI ▶ ورقة أحكام ذات طغراء/طغرالى أحكام كاغدى

TULUMBACI OCAĞI ▶ أوجاق عمال المضخات/طولمبه جى أوجاغى

TUNA DEFTERDARI ▶ دفتردار الطونة / طونه دفتردارى

TUNA VİLAYETİ ▶ ولاية الطونة / طونه ولايتى

TUNUS ▶ تونس/ تونس

TURNA DAĞI SAVAŞI ▶ معركة جبل البجع/طورنه طاغى صواشى

TURNACIBAŞI ▶ كبير البجعيين / طورنه جى باشى

TURŞUCU ▶ المخللاتي / طورشيجى

TURUK VE MAABİR VE MÜHENDİSİN-İ MÜLKİYE MEKTEBİ ▶ مدرسة الطرق والمعابر والهندسة المدنية/ طرق ومعابر ومهندسين ملكيه مكتبى

TURUK VE MEÂBİR NİZAMNAMESİ ▶ اللائحة التنظيمية للطرق والمعابر/ طرق ومعابر نظامنامه سى

TÛT ▶ [شهر] توت / توت

TÜFENKÇİ ▶ صانع البندقية ومصلحها / توفنكجى

TÜFENKÇİBAŞI ▶ كبير صنّاع البنادق / توفنكجى باشى



TÜFENKGERÂN ▶ مصلحو البنادق / توفنك گران

TÜFENKHANE ▶ دار البنادق / توفنكخانه

TÜLBEND AĞASI ▶ أغا شال التُّلْبند / تلبند آغاسى

TÜTÜNCÜ ▶ تبغي / توتونجى

TÜYLÜK ▶ بيت الريشة / تويلك

UÇ ▶ حدود / أوج

UÇ BEYİ ▶ أمير حدود / أوج بكى

UÇURMA ▶ الطائرة / أوچرمه

UĞRAŞ DERESİ SAVAŞI ▶ معركة (أوغراش دره سى)/أوغراش دره سى صواشى

UKAB ▶ عُقاب/ عُقاب

ULAH ▶ الفلاخ / أولاخ

ULAK ▶ عامل البريد / أولاق

ULAK GEMİSİ ▶ سفينة البريد / أولاق گميسى

ULAŞ SAVAŞI ▶ معركة أولاش / أولاش صواشى

ULEMA SINIFI ▶ فئة العلماء / عُلَمَا صِنِفِى

ULÛFE ▶ علوفة / عُلوفه

ULÛFELİ ÇAVUŞ ▶ جاويش ذو علوفة / علوفه لى چاوش

ULÛFELİ MÜTEFERRİKALAR ▶ متفرقة ذوو عُلُوفات/علوفه لى متفرقه لر

UMÛM HİL›ATİ ▶ خلعة العموم / عموم خلعتى

USTA ▶ أوسطى / أسطى

UŞİ MUAHEDESİ ▶ معاهدة أوشي / أوشى معاهده سى

UYVAR ▶ أويْوَار / أويوار

UYVAR SEFERİ ▶ حملة أُويْوَار / أويوار سفرى

ÜBBEHETLÜ ▶ صاحب الأبهة / أبهتلو

ÜÇ ANBARLI ▶ ذات العنابر الثلاثة / أوج آنبارلى

ÜÇÜNCÜ KETHÜDA ▶ الوكيل الثالث/ أوچنجى كتخدا

ÜÇÜNCÜ VEZİR ▶ الوزير الثالث / أوچنجى وزير

ÜÇÜNCÜ YER ▶ المكان الثالث / أوچنجى يِر

ÜLA RÜTBESİ ▶ الرتبة الأولى / أولى رتبه سى

ÜMMÜLVELED ▶ أم الولد / أم الولد

ÜMÛR-I HARİCİYE NEZARETİ ▶ نظارة الأمور الخارجية/أمور خارجيه نظارتى

ÜMÛR-I MALİYE NEZARETİ ▶ أمور ماليه نظارت/نظارة الأمور المالية

ÜMÛR-I MÜLKİYE NEZARETİ ▶ أمور ملكيه نظارة الأمور المدنية/نظارتى

ÜSERA-YI ZENCİYE TİCARETİNİN MEN'İ ▶ منع تجارة الرقيق الزنوج/أسراى زنجيه تجارتنك منعى

ÜSKÜF ▶ طربوش أوسكوفي / أوسْكُوف

ÜSTADAN-I DİVAN-I HÜMAYUN ▶ أساتذة الديوان الهمايوني/ أستادان ديوان همايون

ÜSTADAN-I MATBAH-I HAS ▶ أساتذة مطبخ الخاصّة/أستادان مطبخ خاص

ÜSTADAN-I SEBA ▶ الأساتذة السبعة/ أستادانِ سبعه

ÜSTAD-I BAĞÇE ▶ أستاذ الحديقة / أستاد باغچه

ÜSTAD-I MATBAH-I AĞAYÂN ▶ أستاذ مطبخ الأغوات/أستاد مطبخ آغايان

ÜSÛL-I MUHAKEMÂT-I CEZAİYE KANUNU ▶ قانون أصول المحاكمات الجزائية/أصول محاكمات جزائيه قانونى

ÜSÛL-I MUHAKEMÂT-I HUKÛKİYE KANUNU ▶ قانون أصول المحاكمات الحقوقية/أصول محاكمات حقوقيه قانونى

ÜSÛL-I MUHAKEMÂT-I ŞERİYYE KARARNAMESİ ▶ لائحة قرار أصول المحاكمات الشرعية / أصول محاكمات شرعيه قرارنامه سى

ÜSÛL-I MUHAKEME-İ TİCARET NİZAMNAMESİ ▶ أصول محاكمهء تجارت نظامنامه سى / اللائحة التنظيمية لأصول المحاكمة التجارية



ÜSÛL-I VERÂSET TEBEDDÜLİ ▶ تبدل أصول الوراثة/أصول وراثت تبدلى

VÂCİB ▶ واجب / وَاجِب

VÂCİB'ÜR-RİAYE AĞALAR ▶ الأغوات الواجب رعايتهم/واجب الرعايه آغالر

VAKA-İ HAYRİYE ▶ الواقعة الخيرية / وقعهٔ خيريه

VAKA-İ MISRİYE MADALYASI ▶ ميدالية الوقعة المصرية/وقعهٔ مصريه مداليه سى

VAKANÜVİS ▶ كاتب الوقائع / وَقْعَه نُويس

VALİDE ALAYI ▶ موكب الوالدة / والده آلايى

VALİDE MEKTEBİ ▶ مدرسة الوالدة / والده مكتبى

VALİDE SULTAN ▶ السلطانة الوالدة / والده سلطان

VALİDE SULTAN BAŞAĞASI ▶ أغا أوّل السلطانة الوالدة/والده سلطان باش آغاسى

VALİ-İ MÜMTÂZ ▶ الوالي المتاز / والىء ممتاز

VAN VİLAYETİ ▶ ولاية وَان / وَان ولايتى

VÂRDİYAN ▶ سجّان الترسانة ومحافظها / وارديان

VÂRİDATÇI ▶ آمر قلم الوَارِدات / وارداتچى

VASSALE ▶ وَصّالة / وصاله

VAŞVAR MUAHEDESİ ▶ معاهدة وَاشْوَار / وَاشْوَار معاهده سى

VATAN VE HÜRRİYET CEMİYETİ ▶ جمعية الوطن والحرية/وطن وحريت جمعيتى

VEKİL-İ SALTANAT ▶ وكيل السلطنة / وكيلِ سلطنت

VEKİLİHARÇ ▶ وكيل الخَرْج / وكيل خرج

VELÂDET-İ HÜMAYUN ▶ الولادة الهمايونية / ولادتِ همايون

VELEDEŞ ▶ وَلَدُهُ / وَلَدَشْ

YANIK KALE ▶ القلعة المحترقة / يانيق قلعه

YAPAĞI BEDELİYESİ ▶ بدلية الصوف / يپاغى بدليه سى

YAPUKCİYAN ▶ صُنّاع الجِلال / ياپوقجيان

YARAĞ ▶ سلاح وعُدّة / يراغ

YARLIĞ ▶ أمر سلطاني / يارليغ

YASAKÇI ▶ خفير نظام / يساقجى

YAŞ MUAHEDESİ ▶ معاهدة ياش / ياش معاهده سى

YAT ▶ عدة الحرب والخيل / يات

YATAĞAN ▶ الراقد / يتاغان

YAVE HANI ▶ خان [الحيوانات] الضالة / ياوه خانى

YAVE RESMİ ▶ رسم [الحيوانات] الضالة / ياوه رسمى

YAVER ▶ ضابط أوامر / ياور

YAVER-İ SADR-I ÂLÎ ▶ ياور الصدر العالي / ياور صدرِ عالى

YAY PARASI ▶ بدل ثمن نشاب / ياى پاره سى

YAYA ▶ مشاة [غير نظامية] / ييا

YAYA BEĞİ ▶ أمير مشاة / ييا بكى

YAYABAŞI ▶ رئيس مشاة / ييا باشى

YAYLA BAŞ GULÂMI ▶ غلام أول الروابي / ييلا باش غلامى

YAYLAKİYE ▶ رسم المرعى الصيفي / ييلاقيّه

YAZI ▶ مُقَدَّر ومكتوب / يازى

YEDEK KEŞAN ▶ ساحب الاحتياط / يدك كشان

YEDEK REİS ▶ ربان احتياطي / يدك رئيس

YEDEKÇİLER ▶ عمال الاحتياط / يدكجيلر

YEDİ KULE ▶ البروج السبعة / يدى قُوله

YEDİ KULE HAZİNESİ ▶ خزينة البروج السبعة/يدى قُوله خزينه سى

YELKENCİLER ▶ عمال الأشرعة / يلكنجيلر

VELED-İ KUL ▶ ولد المملوك / وَلَدِ قُول

VELİAHD ▶ ولي العهد / وليعهد

VENEDİK MUAHEDESİ ▶ معاهدة البندقية / ونديك معاهده سى

VEZİR ▶ وزير / وزير

VEZİR İSKELESİ ▶ ميناء الوزير / وزير إسكله سى

VEZİRİÂZAM MÜHRÜ ▶ / خاتم الوزير الأعظم وزير أعظم مهرى

VEZNE ▶ خزانة / وَزْنه

VEZNECİLER ▶ الوزّانون / وَزْنَه جيلر

VİDİN ▶ [مدينة] ويدين / ويدين

VİKNE ▶ فرن صهر / ويكنه

VİLAYÂT-İ SİTTE LAYİHASI ▶ لائحة الولايات الست/ولايات سته لايحه سى

VİLAYET ▶ ولاية / لايت

VİLAYET SALNAMELERİ ▶ سالنامات الولايات/ولايت سالنامه لرى

VİYANA KONFERANSI ▶ مؤتمر فينا / ويانه قونفرانسى

VOYNUK ▶ عسكر الـ«وينوق» / وينوق

VOYNUK SERASKERİ ▶ قائد عساكر الفوينوق/وُينُوق سَرْ عسكرى

VOYVODA ▶ قائد العسكر / ويووده

YAFTA ▶ لافته / يافته

YAHNİ KAPAN ▶ خاطف اليَخْني / يخنى قپان

YALI KÖŞKÜ ▶ الجَوْسَق الساحلي / يالى كوشكى

YAMAK ▶ رفيق مساعد / يماق

YAMAK ESNAF ▶ حرفي تابع / يماق أصناف





YEMEKLİK ▶ موضع الوليمة / يمكلك

YEMEN EYALETİ ▶ أيالة اليمن / يَمَن ايالتى

YEMEN İRSALİYESİ ▶ إرسالية اليمن / يمن ارساليه سى

YEMEN MADALYASI ▶ ميدالية اليمن / يمن مداليه سى

YEMENİ ▶ يمني / يمنى

YEMİŞÇİ ▶ فاكهي / يميشجى

YENİ BOSTANCI OCAĞI ▶ أوجاق البستانية الجديد/يكى بوستانجى اوجاغى

YENİ ODALAR ▶ الغرف الجديدة / يكى اوده لر

YENİ OSMANLILAR ▶ العثمانيون الجدد / يكى عثمانليلر

YENİ SARAY ▶ السراي الجديد / يكى سراى

YENİCEHİSAR ▶ القلعة الجديدة / يكيجه حصار

YENİÇERİ ▶ الانكشارية أو انكشاري / يكيچرى

YENİÇERİ AĞASI ▶ أغا الإنكشارية / يكيچرى آغاسى

YENİÇERİ AĞASI DİVANI ▶ ديوان أغا الانكشارية/يكيچرى آغاسى ديوانى

YENİÇERİ BAYRAKLARI ▶ رايات الإنكشارية/يكيچرى بايراقلرى

YENİÇERİ HASEKİLERİ ▶ خاصكية الإنكشارية/يكيچرى خاصكيلرى

YENİÇERİ İMAMI ▶ إمام الإنكشارية / يكيچرى إمامى

YENİÇERİ KALEM DEFTERLERİ ▶ دفاتر قلم الانكشارية/يكيچرى قلم دفترلرى

YENİÇERİ KÂTİBİ ▶ كاتب الانكشارية / يكيچرى كاتبى

YENİÇERİ KAZANI ▶ دست الإنكشارية / يكيچرى قزانى

YENİÇERİ MATBAHI ▶ مطبخ الإنكشارية / يكيچرى مطبخى

YENİÇERİ NİŞANI ▶ نشان الإنكشارية / يكيچرى نشانى

YENİÇERİ SERDARI ▶ قائد الانكشارية / يكيچرى سَرْدَارى

YENİÇERİLERİN ZABİTLERİ ▶ ضباط الإنكشارية/يكيچريلرك ضابطلرى

YERLİ KULU ▶ العساكر المحلية / يرلى قولى

YERLİ YENİÇERİ ▶ الانكشارية المحلية / يرلى يكيچرى

YEŞİL BAYRAK ▶ الراية الخضراء / يشيل بايراق

YEŞİLLİKÇİ ▶ عمال الخضروات / يشيللكجى

YILDIZ MAHKEMESİ ▶ محكمة يلديز / يلديز محكمه سى

YILDIZ SARAYI ▶ سراي يلديز / يلديز سرايى

YİĞİTBAŞI ▶ كبير الفتية / يكيت باشى

YOKLAMA ▶ تفتيش إثبات الحضور / يوقلامه

YOKLAMACI ▶ مفتش إثبات الحضور / يوقلامه جى

YOLDAŞ ▶ رفيق / يولداش

YÖRÜK ▶ [عشائر] اليوروك / يوروك

YÖRÜK DEFTERLERİ ▶ دفاتر [عشائر] اليوروك/يوروك دفترلرى

YULARCI ▶ صانع الرسن / يولارجى

YUNAN MUHAREBESİ ▶ حرب اليونان / يونان محاربه سى

YUNDCİYAN ▶ رعاة الأفراس / يوندجيان

YURDLUK VE OCAKLIK ▶ أرض المسكن والموطن/يوردلق وأوجاقلق

YUSUFİ ▶ [قاووق] يوسفي / يوسفى

YUVACI ▶ عامل الأعشاش / يُواجى

YUVARLAK ▶ مستدير، مدوّر / يوارلاق

YÜK ▶ حِمْل [الأقمشة] / يوك

YÜK ▶ حِمْل [الحرير] / يوك

YÜNLÜK ▶ موضع الريشة / يونلك

ZABTİYE ▶ ضبطية / ضبطيه

ZABTİYE MÜŞİRİYETİ ▶ مشيرية الضبطية / ضبطيه مشيريتى

ZABTİYE NEZARET-İ ÂLİSİ ▶ النظارة العالية للضبطية/ضبطيه نظارتِ عاليسى

ZADEGÂN-I İLMİYE ▶ أبناء رجال العلم / زادگان علميه

ZAĞARCILAR ▶ الزغارجية [رعاة الكلاب] / زغارجيلر

ZAHİRE NAZIRI ▶ ناظر الذخيرة / ذخيره ناظرى

ZAİM ▶ زعيم / زعيم

ZAVİYE ▶ زاوية / زاويه

ZEAMET ▶ زعامة / زعامت

ZEAMET BEDELİ ▶ ▶ بدل زعامة / زعامت بدلى

ZEAMET BERATI ▶ مرسوم الزعامة / زعامت براتى

ZEAMET RÜUSİ ▶ رؤوسُ زعامة / زعامت رؤسى

ZEAMETLİ ÇAVUŞ ▶ جاويش صاحب زعامة / زعامتلى چاوش

ZEAMETLİ MÜTEFERRİKA ▶ المتفرقة صاحب الزعامة/زعامتلى متفرقه

ZECRİYE ▶ زجرية / زَجْريه

ZEMBEREKÇİBAŞI ▶ كبير الزنبركجية/زنبركجى باشى

ZEMBEREKÇİLER ▶ الزنبركجية / زنبركجيلر

ZEMİSTANİ, ZEMİSTANİYE ▶ شتوي أو شتوية/زمستانى/أو/زمستانيه

ZER-İ MAHBÛB ▶ ذهب المحبوب / زر محبوب

ZERRE ▶ ذَرَّة / ذَرّه

ZERRİN KÜLÂH ▶ زعبوط موشى / زَرّين كُلاه

ZEVÂİD ▶ / زَوَائد / زَوَائد

ZEVVAKÎN ▶ الذواقون / ذَوّاقين

ZİDVATORUK MUAHEDESİ ▶ معاهدة زيدوه طوروق/زيدوه طوروق معاهده سى



ZİMAMDAR ▶ صاحب الزمام / زمامدار

ZİMMET HALİFESİ ▶ خليفة الذِّمة / ذِمّتْ خليفه سى

ZİMMET KALEMİ ▶ قلم الذِّمة / ذِمّتْ قلمى

ZİMMET PUSULASI ▶ قائمة الذمة / ذمت پوصوله سى

ZİMMÎ ▶ الذمي [من أهل الذمة] / ذمّى

ZİRAAT MECLİSİ ▶ مجلس الزراعة / زراعت مجلسى

ZİRVA ▶ حلوى الزرواء / زِرْوَا

ZİŞTOVİ MUAHEDESİ ▶ معاهدة زشتوي / زشتوى معاهده سى

ZOBU ▶ مساعد أغا / ظوبو

ZOLOTA ▶ زولوطه / زولوطه

ZÜLKADİR-OĞULLARI ▶ أبناء ذو القادر / ذولقادر اوغللرى

ZÜYUF ▶ زائفة / زيوف






ص . ب : ٢٩٤٥ - الرياض ١١٤٦١ - المملكة العربية السعودية - هاتف: ٤٠١١٩٩٩ - فاكس: ٤٠١٣٥٩٧

P.O.Box: 2945 - Riyadh 11461 - K.S.A - Tel: 4011999 - Fax: 4013597

البريد الإلكتروني: E-Mail: info@darah.org.sa - موقع الإنترنت: www.darah.org.sa